

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190271

UNIVERSAL
LIBRARY



شرح

قصيدة ابن عبدون

لابن بدرون

وقد اعتنى بتصحيحه وطبعه

العبد الفقير الى رحمة ربه

رِنَاكَرْت دُرِي

طبع

في مدينة ليدن المحروسة
بمطبع الاخوين لختمنس

سنة ١٨٤٩ المسيحية

قال الشيخ الفقيه الكاتب الاديب عبد الملك بن عبد الله
ابن بدرون الحضرمي رضى الله عنه
أما بعد حمد الله الذي افاض على السنننا مائة^a البيان،
وراض لنا جموحه فقدناه سلس العنان، وفضلنا على جميع الامم
باللسان العربي الذي هو افصح لسان،^b وصلى الله على النبي
الأمي المنتقى من ولد معد بن عدنان، المبعوث بالحنيقية^b
السماحة ناسخة جميع^c الملل والاديان، والرصى عمن طلعت
بمطلعها الغربي بشارته، والمعتم الى منبعه العربي اشارته، المهدي
المعلوم بالاسم والنسب^d والمكان، وعن حوازيه الحكري بالامامه،
الموصوف بالنجدة والشهامة، الامام امير المومنين ابي محمد
عبد المومن بن علي حامل تاج العدل والاحسان، وعن خليفته
الامام العادل الخليفة الفاضل ابي يعقوب امير المومنين بن امير
المومنين منتهى شرف سليم بن منصور وقيس غيلان^e، فانه جمعنى
يوما من الايام، مع جماعة من فرسان النثار والنظام، ندى ادب،
ومجلس دعا الى الافاضة فى هذا الشأن وندب، فافضنا فداح
المذاكرة فى الادب وجماله، وافضنا اقداح راج الحديد فى
الشعر ورجاله، الذى هو ديوان العرب، ولسانها الذى يقصص عن
مآثرها ويعرب، فتناشدا ما رقم من بروده بانامل المحابر، ونظم
من عقود فى اجياد الدفاتر، حتى افضى بنا الحديد، لذكر

a) B. ماهية. b) A. بالحنيقة; B. et D. بالحنيقية; vide Glossarium. c) Omittunt A. et D. d) A. et D. add. والرمان. e) Sic legendum; A. وغيلان; P., B. et D. وغيلان.

القديم منه والحديث“ وذكرونا من درج من الامم، وفرج فى النعر ابوابا لم يفرجها غيره ممن كان له قَدَمُ الْقَدَمِ، وما أُبْدِعَ فيه من انواع البديع كالتكافؤ والتفريع، والحشو والتنبيح، والتسميطة والتوشيح، والالتفاتة والاشارة، والمقابلة والاستعارة، والتصريح^a والتلويح، والتصدير والتوشيح، والتجنيس والتضاد^b، والترديد والاستطراد، والتقسيم والتسهيّم، والاحالة والتنميم، ثم جلنا فى ميدان ذكر الاحالات^c ورفضنا ما سواها، وذكرونا من انطبع فيها ومن^d رمد حين شواها، فانشد أحد الحاضرين قصيدة الوزير الكاتب، السامى الذؤابة فى الادب والمراتب،^e ابي محمد عبد المجيد بن عبدون التى ندب بها بنى مسلمة المعروفين ببني الافطس حين جرّعهم الحمام كاسه^f، وجدع من كل عاطس منهم عطاسه^g، فانه ذكر فيها كثيراً من الملوك^h ممن دبت الايام اليه

a) A. et D. والتبليغ. b) Sic ex A.; P. والاقتصاد; B. والاقتصاد; c) A. الاحاطات; D. in D. والتجنيس et tres seqq. voces desunt. d) A. et D. وما. e) Omnia quae praecedunt in Codice C. desiderantur, quippe in quo post الرحمن الرحيم opus sic incipit: شذو القصيدة لابي محمد عبد المجيد بن عبدون الذى رثى بها بنى مسلمة المعروفين ببني الافطس حين جرّعهم الخ. f) Sic A., C., D. et antiquitus P. qui nunc ut B. كاس حتفه. g) Recte iudicasse mihi videtur Hoozyliet omnes nostros Codices hic corruptos esse, et prae caeteris C. secutus, qui كل عطس من كل معطس offert, egregie emendavit ut nunc legitur; P. habet وجدع وجدعهم. A. من عطس انفه; sic etiam B. omisso من عطس انفه. Sed duplicem redactionem ab ipso Ibn-Badrouno profectam hic agnoscere mihi videor. Etenim si in praecedentibus cum aliis Codicibus حين جرّعهم الحمام كاس legimus, membrorum resonantia docet, hic legendum esse:

أَيَّ دَيْبِبَ، وَالْحَقَّقْتُ شَمْسَهُمْ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ بِالْمَغِيبِ، وَمَشَّتْ إِلَيْهِمُ
الضَّرَّاءُ، وَأَرْثَهُمْ * بَعْدَ نَعِيمِ السَّرَّاءِ، بَوَسَّ الضَّرَّاءُ، فَكَثَرْتُمْ لَمْ يَعْرِفْ
كُنْهَ حَالَاتٍ، تَلِكُ الْأَحَالَاتِ، حَتَّى كَانَ فِيهِمْ مَنْ قَالَ مَا هَذِهِ
الْقَصِيدَةُ إِلَّا كَالْمَعْمَى، وَمَا أَظُنُّ أَحَدًا يَرُومُ شَرْحَهَا * إِلَّا وَبِصِيرٍ
فِي طَرِيفِهَا كَالْعَمَى، فَكَانَ فِي الْقَوْمِ مَنْ أَشَارَ نَحْوِي وَقَالَ
لَوْ شَاءَ فَلَانَ لَأَفْتَتَحَ رِجَالَهَا الْمُبْتَهَمَ، وَأَنْجِدَ فِي قِصَصِ أَخْبَارِهَا
وَأَنْتَهُمْ، فَكَثَرْتُمْ لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ وَقَالَ أَحْتُ التُّرَابَ فِي وَجْهِهِ كَمَا
قَالَ صَلْعَمُ فَقُلْتُ لَهُمُ اتَّعْنُونِ قَوْلَهُ صَلْعَمُ أَحْتُوا التُّرَابَ فِي وَجْهِهِ
الْمُدَّاحِينَ، بَلْ أَفْعَلُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَكْعَمَ بِهَا النَّبَّاحِينَ،
فَعَوْلْتُ أَنْ أُرَى قَدْحَهَا، وَأُتْلِعَ صُبْحَهَا، وَأَقْتَسَ شَرْحَهَا، وَاجْمَعْ

Iam puto auctorem non latuisse
وجدع من كل معتس منهم أنفه. non elegantem efficere resonantiam, nec probandam esse
et حتفه
vocem مُعْتَسٍ (ad sternutamentum coactus) pro عاتس (sternutans): ipsum
itaque in margine textum mutasse, sed male intellecta eius emendatione
librarios textum corrupisse. 4) Sequentia verba, usque ad فَاكْثَرْتُمْ لَمْ يَعْرِفْ
يعرف, iterum omittuntur in C.

a) In D. perperam الضَّرَّاءُ أرجل; ille qui istud أرجل addidit, pronun-
tiavit الضَّرَّاءُ (pedes calamitatis), sed pronuntiandum est الضَّرَّاءُ, nam in
margine Cod. P. ab ipso Codicis scribâ recte sequens glossa scripta est:
بِنَحْرِيكَ الرَّاءُ يُقَالُ مَشَّتْ إِلَيْهِمُ الْأَيَّامُ إِلَى فَلَانَ الضَّرَّاءُ أَنْ أَحْتَلَّتْهُ (P) بِالْحَيْلَةِ.
b) B. بعد نعيم السراء. c) A. et D. كالمغمى. d) Sic
C. et D.; A. وبصير. P. et B. ألا صار. e) Sequens praefationis
pars iterum in C. omitta est, in quo haec tantum verba leguntur: فشرحها
أبو القسم عبد الملك بن عبد الله بن بدر بن الحصرمى السلبى
(السلبى I.) شرحا نافعاً فاحبب كاتبه أن ينتخب منها ومنها ما
واصلح. f) Sic recte D.; caeteri واصلح.

أخبارها، وافتتس آثارها،^a لتعرب على من أراد علم محكومها،
والاهتداء في ظلامها بناجومها،^a فانه يحتاج من يعنى بمعرفة
قصاصها ان يطالع عليها عدة كتب، وعندها يتعلف من معرفتها
بسبب، فذكرت أثر كل بيت ساق فيه^a شرحه مفسراً، وقدمت
من الابيات من تقدم خبره، وسبق به ورده او صدره، فانى
الفينه قد عول على هذا الشان فى صدور الابيات ولم يحفل
باعجازها، مع قربها فى اطنابها وايجازها،^a واول هذه القصيدة

الدهر يفجع بعد العين بالانتر
وما البكاء على الاشباح والصور
انهاك انهاك لا ألوك^a معذرة
عن نومة بين ناب الليث والضفر
فالدهر حرب وان ابدت مسالمة
فالبيض والسمر مثل البيض والسمر
ولا هوادة بين الراس تاخده
يد الضراب وبين الصارم الذكر
فلا تغرنك من دنياك نومتها
فما صناعة عينيها سوى السهر
ما ليلالى اقال الله عثرتنا
من الليالى وخانتها يد الغير

a) A. addit بغير ; B. pro فيه ساقى offert ساقه ; D. post فيه addit
خبراً.

في كل حين لها في كل جارحة
منا جراج وان زاعت عن البصر
تسر بالشىء لكن كي تغر به
كالاييم ثار الى الجاني من الزهر
كم دولة وليبت بالنصر خدمتها^a
لم تبغ منها وسل ذكراك من خبر
هوت بدارى وقلت غرب فاتله
وكان عضبا على الاملاك ذا اثر

قوله هوت بدارى هو داري بن داري بن يهمن بن اسفنديار^b
بن كشتاسب^c بن لهراسب^d وداري هو اخر ملك ملك من القرس
الاول وساذكر كم ملك ملك منهم اذا انفصى خير مقتل داري
وكان من خير داري ان ذا القرنين الاسكندر الملك وليس بذى
القرنين صاحب الخضر عليه السلام فيما ذكر والله اعلم بذلك
لما منع داري من الاتاوة التي كانت تعطيه ملوك زمانه
* وكانت الملوك^e من كل جيل وصنف من زمن كشتاسب الملك

a) C. pro hoc hemistichio والنصر يخدمها
b) In textu Cod. P. est استمدباد، sed supra vocem, addito صحح
اسفنديار، quod etiam B. offert; C. اسندار; A. اسفنديار;
D. اسفنداد. c) Sic recte ab ipso librario in margine Cod. P. scriptum
est; C. دستاسف (sic); A. et D. يستاسف; P. in textu بشتاسف; B.

d) Sic recte P. in marg. ليراسب بثلت.
e) Haec duo vocab. omittuntur in P. et B. يستاسف بن كشتاسب.
بهراسف (cum B. et C.); in textu بهراسف (سواكن)

تدوتى الاتاوة الى ملوك فارس وذلك ان البخت برنسى^{هـ} وهو الذى يقول له الناس البخت نصر وكان^ب مرزباناً لكى لهاسب* ثم لابنه^ج والمرزبان عندهم ملك على ربع من ارباع الملك قد دوتخ الارض وتل الملوك من كل امة لملوك فارس فلما ظهر الاسكندر وكان بعيد الهمم امتنع ان يودى الى ملوك فارس ما كانت توديه الملوك اليها وكان فى زمان دارى فمعه من تلك العادة فخرج لغنائه فالتقى ببلاد الجزيرة فاقتتلا سنة وكان دارى قد مله قومه واحبوا الراحة منه فلحق كثير من وجوههم بالاسكندر واطلعه على عورته وقوة عليه ثم وثب على دارى حاجباه فقتلاه وتقربا يرأسه الى الاسكندر فامر الاسكندر بقتلهما وقال هذا جزاء من اجترأ على ملكه وقد حكى انه سيف اليه اسيراً^د غدر به صاحب شرطته فساقه الى الاسكندر فقال له الاسكندر بما اجترأ عليك صاحب شرطتك فقال بتركى تهيبه وقت اسائه واعطى اياه وقت الاحسان اليسير من فعله نهاية رغبته فقال الاسكندر نعم العون على اصلاح القلوب الموعرة^{هـ} الترغيب بالاموال واصلاح منه التهيب وقت الحاجة اليه ثم امر الاسكندر بقتله وقد قيل انه لما هزمه الاسكندر فرّ^ف جريحا فخرج فى طلبه فى ستة الاف^ج حتى ادركه ثم لم يلبث دارى ان هلك فظهر الاسكندر عليه الحزن ودفنه فى مقابر الملوك فانثنى ملك الفرس بقتل دارى وكان منتظماً وتفريق وكان مجتمعاً وقد اختلف فى الفرس وانسابها وكم

a) C. et D. برنسى ; A. بن نسي . b) In Codd. و omissa est ,
quam recte addidit Hoogvliet. c) P. post لابنه addit (sic) دستاسب كى
ثم لابنه^ج والمرزبان عندهم ملك على ربع من ارباع الملك قد دوتخ الارض وتل الملوك من كل امة لملوك فارس فلما ظهر الاسكندر وكان بعيد الهمم امتنع ان يودى الى ملوك فارس ما كانت توديه الملوك اليها وكان فى زمان دارى فمعه من تلك العادة فخرج لغنائه فالتقى ببلاد الجزيرة فاقتتلا سنة وكان دارى قد مله قومه واحبوا الراحة منه فلحق كثير من وجوههم بالاسكندر واطلعه على عورته وقوة عليه ثم وثب على دارى حاجباه فقتلاه وتقربا يرأسه الى الاسكندر فامر الاسكندر بقتلهما وقال هذا جزاء من اجترأ على ملكه وقد حكى انه سيف اليه اسيراً^د غدر به صاحب شرطته فساقه الى الاسكندر فقال له الاسكندر بما اجترأ عليك صاحب شرطتك فقال بتركى تهيبه وقت اسائه واعطى اياه وقت الاحسان اليسير من فعله نهاية رغبته فقال الاسكندر نعم العون على اصلاح القلوب الموعرة^{هـ} الترغيب بالاموال واصلاح منه التهيب وقت الحاجة اليه ثم امر الاسكندر بقتله وقد قيل انه لما هزمه الاسكندر فرّ^ف جريحا فخرج فى طلبه فى ستة الاف^ج حتى ادركه ثم لم يلبث دارى ان هلك فظهر الاسكندر عليه الحزن ودفنه فى مقابر الملوك فانثنى ملك الفرس بقتل دارى وكان منتظماً وتفريق وكان مجتمعاً وقد اختلف فى الفرس وانسابها وكم

d) P. , A. et C. اسير . e) C. الوعرة .
f) Omittunt vocem P. et B. g) D. addit فارس .

من دولة كانت لهم فمن الناس من زعم أنهم من فارس بن
باسور^a بن سام^b بن نوح وهذا قول هشام بن محمد ومنهم من
زعم أنهم من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام^c ومنهم من
زعم أنهم من ولد هدرام بن ارفخشذ بن سام بن نوح وأنه ولد
له بضعة عشر رجلا كلهم كان فارسا شجاعا فسموا الفرس بالفروسيّة
وفى ذلك يقول خَطّاب بن المعلى^d الفارسي

(الخفيف) وبنا سَمَى الفوارس فرسا نا وَمِنّا مناجب الفتيان
وقد زعم قوم أن الفرس من ولد لوط من ابنتيه رشي ورعوشى^e
وذكر آخرون أنهم من ولد بَوّان بن إيران^f بن الاسود بن سام
بن نوح وبوان هذا اليه ينسب شعب بوان وهذا احد المواضع
المشهوره بالحسن وكثرة الاشجار وتدفّق المياه وهو ببلاد فارس
وفيه يقول أحد الشعراء

(الطويل) اذا اشرف المكروب من رأس تلعة

على شعب بوان افاق من الكرب

ومن الناس من يرى أن الفرس من ولد إيران^g بن افريدون
ولا خلاف بين الفرس أن الجميع منهم من ولد كيومرت وهذا
هو الاشتهر وكيومرت هو الذي يرجع اليه فارس كما ترجع المروانية

a) A. باسود; D. سابور. b) A. ساحر. c) Pro his 2 vocab.
quae D. offert, P. et A. بن ابراهيم صلوات الله عليهم B. بن اسحاق
بن اسحاق بن ابراهيم C. ابن ابراهيم صلوات الله عليهم d) Sic
P. et B. (an-Nowairi (Ms. 2 d, fol. 25 v.) المعلقا); A. المعلى, D. العلى;
in C. verba ذلك الخ et sequens vers. om. sunt. e) C. ورعوشى;
D. وغوشا. f) Sic C. et D.; P. et A. إيران; B. ائران (sic).
g) Loco n. pr. ايرج semper in Codd. legitur ائران, quod etiam multi alii
Arabum scriptores offerunt v. c. an-Nowairi (Ms. 2 d, fol. 25 v.), qui alio
loco (fol. 27 v.) ait: ايرج ويقال فيه ائران.

الى مروان والعباسية الى عباس فهذا ما ذكر من اختلاف في
انسابهم واما التنازع في دولهم فمن الناس من زعم انهم اربعة
اصناف وان الصنف الاول منهم كان من كيومرت الى افريدون
وهم الجرهانية والصنف الثاني من كيان الى داري بن داري وهم
الكيانية والصنف الثالث ملوك الطوائف وهم الاشغانية والصنف
الرابع الساسانية ومن الناس من جعلهم صنفين فجعل الصنف
الاول من كيومرت الى داري بن داري والصنف الثاني من
ارشير بن بابك الى بزجرد بن شهريار^a المقتول في ايام عثمان
ابن عفان رضه فمدة ملكهم من الدولة الاولى ثلاثة الاف سنة
وثلاث مائة سنة وست وعشرون سنة وعدة ملوكهم عشرون ملكا
فيهم امرأة واحدة فاول من ملك من الفرس الاول كيومرت وقد
اختلف في نسبه فمن الناس من قال انه من ولد ادم لصلبه
ومنهم من قال انه ولد لاولد بن ارم بن سام بن نوح وقد قيل انه
اول ملك ملك من بنى ادم وكان السبب في ملكه انه لما كثر
البغي في الناس والظلم اجتمع الناس وراوا انه لا يقيم امر الناس
الا ملك يرجع اليه فيما يامر وينهى فمشوا اليه وقالوا انت اكبر
اهل زمانك وبقية ايينا والناس قد بغى بعضهم على بعض واكل
القوى الضعيف فتم امرنا اليك وكن القائم بصلاحنا فاخذ اليهود
عليهم والمواثيق بالسمع والطاعة له وترك الخلاف عليه^b فصنعوا
له تاجا ووضعوه على راسه وهو اول من وضع التاج على راسه فلما
استوثق له الامر قال ان النعمة لا تدوم الا بالشكر وانا نحمد الله
على اياديه ونشكره على نعمته ونرغب اليه في مزيدة ونساله

a) Codd. pro ر habent. b) Sic C: et D.; P. اليه; B. omittit;
A. pro hac et praeced. voce اليه.

المعونة على ما دفعنا اليه وحسن الهداية الى العقل الذى يجمع
 الشمل ويصفى العيش فثقوا بالعدل منا وانصفوا من انفسكم نوردكم
 الى افضل ما فى هممتكم والسلام فلم ينزل بالامر قائما حسن السيرة
 فيهم اربعين سنة حتى مات وكان نزل اصطخر^a من ارض فارس
 وقد اختلف فى عمره فمنهم من ثل^b عمر الف سنة وقيل غير ذلك
 ثم ملك بعده اوشهنيج ابنه وقيل اخوه وقيل^c اوشهنيج بن
 ابن كيومرث وكان ينزل الهند وملك اربعين سنة ثم ملك بعده
 ظهمرت^d بن بن اوشهنيج وكان ينزل فيسابور وشى
 ايامه ظهير يوداسف^e الذى احدث ديسن^f الصاينة وكان ملكه
 ثلاثين سنة ثم ملك بعده اخوه جم^g وكان ينزل بفارس وشى ايامه
 احدث النيروز وكان ملكه ست مائة سنة وقيل سبع مائة سنة وستة
 اشهر وقيل تسع مائة سنة وادعى الالهية ثم ملك بعده بيوراسف^h
 وقيل بيوراستⁱ بن ارنوداسب بن بغداداس^j بن لوج^k بن
 فروال^l بن سيامك^m بن فرسⁿ بن كيومرث وهو الدهاك^o وقد

a) استاخر. A. b) Deest in P. et B. c) Quid auctor scripserit
 diiudicare non ausim. P. habet فمعلك; A. فيععل; C. فيعال; B. ومعال;
 D. فيغال; nullum vero ex his nominibus convenit cum iis quae apud alios
 scriptores reperi. d) In Codd. hoc nomen نهومرت scriptum est.
 e) Iterum diiudicare non ausim quid auctor scripserit. D. habet رونهجان,
 C. وبولجهان; P. وبولجهان; A. وبولجهان; B. hanc vocem et praecedentem
 (بن) omittit. f) Sic solus D. (cum Hamzah, *Annal.*, ed.
 Gottwaldt, p. 30); caeteri بوراسف. g) Addunt P. et B. النصرانية.
 h) D. بيوراست; A. بيوراسف; P. et C. بيوراسف. i) P. et C. بيوراسف. D. جام.
 j) D. جمشيد; B. جام. k) A. هوراسمت; D. نبوراسب. In C. hoc et praeced.
 vocab. omitta sunt. Fortasse legendum est بيوراسف وقيل بيوراسف.
 l) Sic hoc nomen legitur in P., A. et an-Nowairi l. l.; D. بغداداس; C.
 لوج; B. لوج. m) C. (ut videtur) لوج; D. لوج; B. لوج. n) D. قروال;
 P. et B. قروال. o) C. سقاها; B. مسامك; caeteri

عَرَبَ اسْمُهُ فَقِيلَ فِيهِ الصُّحَاكُ وَقَالَ أَنَّهُ مَلَكَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ مَلَكَ
 بَعْدَهُ أَفْرِيدُونُ وَذَلِكَ أَنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ وَقَتَلَهُ وَسُمِّيَ ذَلِكَ الْيَوْمُ
 الْمَهْرَجَانُ وَأَصْلُهُ الْمَهْرَمَاءُ ^٤ أَيْ نَفْسَ الْمَلِكِ ذَهَبَتْ وَلَكِنَّهُ عَرَبٌ فَرَّدَ
 مَهْرَجَانٌ وَدَامَتْ مَدَّةَ مَلَكَ خَمْسَ مِائَةِ سَنَةٍ وَقَسَمَ الْأَرْضَ بَيْنَ وَلَدِهِ
 وَكَانَ ثَلَاثَةَ سَلْمٍ وَطُورٍ ^٥ وَأَيْرَانَ ^٦ وَشَى ذَلِكَ يَعْوَلُ أَحَدُ شِعْرَاتِهِمْ
 (الرَّمْلُ) وَقَسَمْنَا مَلَكَنَا فِي أَرْضِنَا ^٧ قَسَمَةَ اللَّحْمِ عَلَى ظَهْرِ الْوَصْمِ
 فَجَعَلْنَا الشَّامَ وَالرُّومَ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ إِلَى الْمَلِكِ ^٨ سَلَّمَ
 وَلَطُورَ جَعَلَ التُّرْكَ لَهُ فَبِلَادِ التُّرْكِ ^٩ بِكَوْبَا ابْنِ عَمِّ
 وَلايِرَانَ جَعَلْنَا عَسْوَةً فَارِسَ الْمَمْلُوكِ وَقَفَرْنَا بِالنِّعَمِ
 ثُمَّ مَلَكَ بَعْدَهُ مَنُوشَهْرٌ ^{١٠} بِنِ ابْرَانَ بِنِ أَفْرِيدُونِ وَكَانَ يَنْزِلُ بِبَابِلَ
 وَكَانَ فِي زَمَانِ مُوسَى بِنِ عِمْرَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ثُمَّ مَلَكَ
 بَعْدَهُ سَهْمٌ ^{١١} بِنِ ابْرَانَ وَكَانَ مَلَكَ سِتِّينَ سَنَةً ثُمَّ مَلَكَ بَعْدَهُ
 فَرَأْسِيَابُ ^{١٢} بِنِ أَيَّاسٍ ^{١٣} وَكَانَ مَلَكَ اثْنَتَيْ عَشَرَ سَنَةً وَكَانَ مَسْكَنُهُ

الدهحاك D. ^{١٤} . برس C. ^{١٥} . sed legendum est ut edidi. سنماك

a) B. المهرجاه. P. المهرجاه. I—A. cum caeteris eadem quae edidi verba offert. b) I—A. وطوح; B. et C. وطوخ; P., A. et D. وضوح (ut quoque Abou-'l-fedá, *Hist. anteisl.*, ed. Fleischer, p. 70); etiam in sqq. hoc nomen perperam طوح, additis vel omissis punctis diaereticis, scribitur, ut apud alios auctores Arabes. c) I—A. in textu وإيران (sic), sed in margine rectissime سلم تور أيرج. Cf. supra p. ٨ ann. (g). d) A., D. et I—A. دهرنا. e) Etiam P. sic habuit a primâ manu, sed eraso articulo in eo nunc legitur ملك, ut apud I—A. f) Sic in omnibus Codd., sed apud an-Nowairi (Ms. 2 d, fol. 27 v.) الصبين. g) Nomen in omnibus Codd. corruptum est; C. et D. بموشهر; caeteri شموشهر. h) Hoc nomen mutare non ausus sum, nam omnes Codd. (praeter B. in quo scriptum est) سهم offerunt. i) A. فراسيان (sic); C. فراشياب (sic); caeteri فراسيات. k) C. اشبياس. Lectionem caeterorum Codd. servare debui quia nimis a verâ differt quam ut mutari possit. l) C. addit ألف.

بابل ثم ملك بعده زو^a وكان ملكه ثلاثين^b سنة وكان مسكنه
بابل ثم ملك بعده كرشاسب^c بن اسياس^d وام كرشاسب من
سبط بنيامين بن يعقوب وكان مسكنه بابل ومدة ملكه عشرون
سنة ثم ملك بعده كيقباد^e بن زاب^f وكان ينزل بلخ وهو اول
من اخذ العشر من الارض وكان ملكه مائة وعشرين سنة ثم ملك
بعده كيقاوس^g بن كناية^h بن كباقرⁱ وكان ينزل ايضا بلخ وكان
ملكه مائة وعشرين^k سنة ثم ملك بعده كباخسرو^l بن سباوش^m
وكان ملكه ستين سنة ثم ملك لهراسفⁿ بن فيوي^o بن كيمنش^p
وكان ملكه مائة وعشرين سنة وكان ينزل بلخ وهو الذي بنا بلخ
الحسنى ثم ملك بعده ابنه كشتاسف^q وكان منزله بلخ وكان
ملكه مائة وعشرين سنة ثم ملك بعده بهمن^r بن اسنديار^s

a) Sic scripsi cum Hamzah (p. 34), *Schühnameh*, ed. Mohl, I, p. 434, caet.; P., B. et D. در. caeteri ور. b) A. مائة. c) Codd. كرشاسب. d) B. اشياس; A. et C. اساس. Neque lectio horum Codd., neque lectio textus probanda videtur. e) A. كيقباد (sic); B. كى قباد; D. كييناد. D. كتقاوس. f) Sic legendum (vide *Modjmil et-tewárikh* in *Journ. as.* III, XI, p. 171); Codd. داب. g) Sic recte C.; P. et B. كتقاوس; A. كتقاوش; D. كتقاوس. h) Sic P.; A. كناية; B. كماسته (sic); C. كنانه; D. كمانيه. Quae nomina omnia corrupta videntur. i) Si recte legi, hic traditionem sequitur Ibn-Badrour diversam ab illa quam refert auctor libri *Modjmil et-tewárikh* (l. I., p. 172), sed in utraque erat nomen كى اقره; C. كيقار; P., A. et B. كيفا; D. كيقاداس (sic). k) D. وخمسين. l) Sic recte C. in quo كباخسرو (sic); A. et D. كيساكر; B. كسيباكر; P. كتساكر. m) Codd. perperam ساوس. n) Nomen hic in omnibus Codd. est corruptum, sed in omnibus ultima litera hic est ف. o) Servare debui hanc trium Codd. lectionem; D. فنوخا; in C. hic quaedam desiderantur. p) A. et B. كيمنش; D. كيميس; P. كتمس. q) A. ستاسف; C. ستاسف; caeteri پستاسف. r) D. بهمار, et sic etiam in sqq. s) P. et A. اسندياد; C. اسنديار; B. اسنديار; D. اسپرياد.

ابن كشتناسف بن لهراسف^{هـ} ويقال ان أمه من ولد طالوت الملك
 وانه هو الذى بعث الباخت برنسى^ط الذى يقال له الباخت نصر
 الى الشام وكان الباخت برنسى مرزبانه على العراق والصحيح
 على ما ذكر انه كان مرزباناً ولم يكن ملكاً براسه كما يذكر كثير من
 الاخباريين والقصاص وكثير من اهل التاريخ والزيجات وقد ذكره
 بنلييموس صاحب كتاب المجسطى وتاوون صاحب كتاب القانون
 فى النجوم انه كان مرزباناً وكان ملك بهممن^{*} اثنتى عشرة سنة
 ثم ملكت بعده^{*} ابنته حمايه^{هـ} ولها حروب كثيرة وسياسة مشهورة
 وكان ملكها^{*} ثلاث سنين^{هـ} ثم ملك بعدها اخوها دارى بن
 بهممن^ز وكان ينزل بابل^{هـ} اثنتى عشرة سنة ثم ملك بعده
 دارى بن دارى الذى قتله الاسكندر على ما تقدم وانقرضت
 عليه دولة الفرس الاول وكانت مدة ملكه الى ان قُتل ثلاثين
 سنة رجع بنا الكلام الى ذكر الاسكندر ان قد اكملنا ذكر ملوك
 الفرس^{هـ}

فاما قوله وفلت غرب فانه فهو الاسكندر الرومى المقدونى على
 ما تقدم وهو ذو القرنين وقيل انه قتله بعض خدمه بارض بابل
 بسم^و ولذلك قال وفلت غرب فانه وسمى بذى القرنين لبلوغه
 اطراف الارض وان الملك الموكل بجبل قاف سماه بذلك ويحكى
 هذا عن ابن عباس رضه^{*} ومنهم من^{هـ} قال انما سمي بذى القرنين

هـ) ابن بهراسف بن بستناسف ut scribit, offert استبدار B. post
 ب) C. et D. برسى et sic etiam in sq. phrasi. c) Sic A.; عشرة etiam
 est in D., qui tamen pro اثنتى habet اثنتى; caeteri عشر d) A.
 اثنى عشر; جمانه caeteri; بنت حمانة. e) D. in marg. addito
 قلت: بخ
 f) A. هممن. g) D. addit ملكه وكان ملكه B. وكانت
 عشرة سنة. Caeteri ut edidi. h) Haec duo vocabula omittunt
 P. et B.

لأنه ^a كان له ذوابتان من الذهب ويعرى هذا القول الى علي بن ابي طالب رضه وقيل انما سمي بذى القرنين لأنه ^b رأى فى منامه أنه يذنو من الشمس فيصع يده فى فرنى الشمس من شرقها وغربها فقص روياه على قومه فسموه بذلك وقيل انما سمي بذى القرنين لأنه كان بُعث الى قوم فضربوه على قرنه فمات فاحياه الله وبعثه اليهم فضربوه على قرنه الاخر فمات ثم احياه الله فسمى بذى القرنين ^c وقيل انما سمي بذلك لأنه اثنى قرنين من الناس وقيل ان اسمه الصَّعب وقد ذكر لبيد اسمه فى شعره

(الكامل) والصعب ذو القرنين اصبغ ثاوبيا

بالحنو فى جذب ^d أميم مغمع ^e

وقيل اسمه الاسكندر وهو الاسكندر بن غيلبس ^f وقيل فيلبفوس ^g * وقيل بلقيس بن يونان وقيل ابن قيوس وقيل ابن مطربوس ^h وساذكر نسب يونان اذا انتهينا الى ذكر اليونانيين ومن عجيب ما ذكر فى نسب الاسكندر انه من ولد دارى الاكبر فهو اخو دارى

وقيل - فسمى بذى Verba ^a انه P. ^b انه P. iterum. ^c انه P. ^d Sic legendum videtur; P. جدب (sic); B. حدب; A. حدث; D. جدث. In C. versus et praeced. verba omittuntur. ^e Sic emendandum putavit Hoogvliet. P., B. et D. مغميم (violato metro); A. معتم. ^f Sic C.; A. قبيليس; D. قبايقوس; P. فيلبفوس; B. قبايقوس; Caeteri قبايقوس; A. مضمربوس; C. مضمربوش; A. مضمربوس; P. et B. مضمربوس; A. مملوس. ^g Sic C.; B. قبايقوس; P. قبايقوس; Caeteri قبايقوس; A. مضمربوس; C. مضمربوش; A. مضمربوس; P. et B. مضمربوس; A. مملوس. ^h Sic D.; P. et B. مضمربوش (sic) وقيل ابن مضمربوش بن يونان وقيل بلقيس بن يونان C. وقيل ابن مضمربوش (sic) وقيل ابن مضمربوش بن يونان وقيل فيوس وقيل D. وقيل ابن فينوس وقيل بن مضمربوس مضمربوش وقيل ابن مضمربوش

الاصغر وذلك ان دارى الاكبر تزوج بنت ملك الزنج هلاى فلما
حملت اليه استخبت رباحها فامر ان تحتال^a لذلك فكانت
تغتسل بماء السندروس فاذهب ذلك كثيرا من دفرها ثم عاها
وردها الى اهلها وقد عاقت منه بالاسكندر فقيل له الاسكندروس
وقد اختلف فى مدته فذكر الخوارزمى فى تاريخه انه كان قبل
الهجرة بنسبع مائه سنة وثلاث وثلاثين سنة وما ذكر ابو محمد
ابن فتيبة فى كتاب المعارف ان بينه وبين الهجرة اربع مائة سنة
والله اعلم وقوله وكان عصبها على الأملاك ذا اثر لانه لما ملك
بلاد فارس وقتل ملكهم دارى وقد قدمنا كيف كان قتله وقد يقال
انه قتله مبارزة واحتوى على مملكة فارس وتزوج ابنة ملكهم دارى
سار^b نحو السند والهند فوطى بلادهم ودوخها فلما قتل فوراً
صاحب مدينة المانكير من بلاد الهند سارء نحو بلاد الصين
والثبت فلما غلب عليها رتب ببلاد الثبت قوما من رجاله بعد ان
اثبت اسماءهم فى ديوان وسماها بيم بلاد الثبت وقد قيل ان
الذى فعل هذا ملك من ملوك التباغة فسموا بذلك الاسم والله
اعلم اى ذلك كان وكان معلمه ارسطاطاليس وكان ارسطاطاليس
تلميذ افلاطون صاحب الفراسة وافلاطون تلميذ سقراط ويحكى
عن افلاطون انه كان يصور له صورة انسان لم يره قبل ولا عرفه
فيقول صاحب هذه الصورة من اخلافه كذا ومن همته كذا فيقال
انه صور له صورته فلما عاينها قال عذا رجل محب فى الزنا
فقيل له انها صورتك فقال نعم لولا انى املك نفسى لفعلت فانى

a) Sic P.; caeteri بحتال. b) Recte sic emendandum putavit Hoog-
vliet; Codd. habent وسار. c) Sic etiam h. l. emendandum esse, recte
putavit Hoogvliet; C. et D. وسار; P., A. et B. وسار.

محبّ فيه وسار الاسكندر راجعا من سفره يوم المغرب فلما صار الى مدينة شهرزور^{هـ} وقيل ببلاد نصيبين وقد قيل ببلاد العراق مات وحمل الى الاسكندرية وقُبِض الاسكندر وهو ابن ست وثلاثين سنة وكان ملكه تسع سنين قبل قتله لدارى وست سنين بعد دارى وتملكه على سائر الملوك وملك وهو ابن احدى وعشرين سنة وذلك بمقدونية وهى مصر ويحكى من قهره لملوك زمانه انه لما دوخ على ما ذُكر من دوخ من الملوك ودانت له الارض سار نحو الهند وقتل ملكها الاعظم فوراً صاحب مدينة المانكبير فلما دانت له ملوكها بلغه ان باقاصى ديارها ملكا من ملوكها ذا حكمة وسياسة وانصاف لوعيته وانه ليس فى بلاد الهند من فلاسفتهم وحكمتهم مثله يقال له كندكان^و وانه قاهر لنفسه مانع لها^ب من الشهوة الغضببية فكتب اليه الاسكندر كتابا يقول فيه اما بعد فاذا اتاك كتابى هذا وكنت فائما فلا تفعد وان كنت ماشيا فلا تلتفت حتى تدخل فى طاعتى والا مزفت^ت ملكك والحقنك بمن مضى من ملوك الهند قبلك فلما ورد عليه الكتاب اجاب باحسن جواب وخاطبه بملك الملوك واعلمه انه قد اجتمع قبلة^ج اشياء لم تجتمع عند غيره مثلها فمن ذلك ابنة^د لم تطلع الشمس على احسن صورة منها وفيلسوف يخبرك بهرادك قبل ان تساله لحدة مزاجه وحسن قريحته^{*} واعتداله فى هيئته^{هـ} واتساعه فى علمه وطبيب

a) Sic D.; A. habet شمروك; caeteri شمرون. b) P. et A. omittunt, c) P. et B. عنده. d) C. حارية; I — A. cum caeteris ut edidi, e) Haec 3 vocabula omittuntur in P. et B. omisitque ea Hoogvliet, sed inveniuntur etiam ap. I — A. Vera lectio in solo A. servata est; C. et D. pro هيئته offerunt بنينته; I — A. بنينه (sic). Talem vocem etiam librarios Codd. P. et B. in iis quos describebant Codd. invenisse, et quia eam non intelligebant phrasin omisisse credo,

لا تخشى " معه داء ولا شيء من العوارض إلا ما ينزى من الفنا
والدثور الواقع بهذه البنية وحل العقدة التى عقدها المبدع لها
المخترع لهذا الجسم الحسى وان كانت بنية الانسان وهيكله
قد نصبت فى هذا العالم عرضا للافات والكثوف والبلايا وقدح
اذا ملاته شرب منه عسكري جميعه ولا ينقص منه شيء وانا منعد
جميع ذلك الى الملك ^{هـ} وصائر اليه ^و فلما قرا الملك الاسكندر
كتابه قال كون هذه الاشياء عندى ونجاة هذا الحكيم من
صولتى " احب الى * من ان لا تكون ^ع عندى ويهلك ^ف فانفذ اليه
الاسكندر جماعة من حكماء اليونانيين والروم فى عدة من الرجال
وتقدم اليهم ان كان صادقا فيما كتب به فاحملوا ذلك الى
وانركوه فى موضعه وان تبينتم الامر على خلاف ذلك فقد خرج
عن حد الحكمة فاشخصوه الى مفضى القوم فلما انتهوا الى مملكة
الملك خرج اليهم وتلقاهم باحسن لقاء * وانزلهم احسن منزل ^g
فلما كان فى اليوم الثالث جلس لهم مجلسا خاصا للحكماء
منهم دون من من معهم من المقاتلة فقال بعضهم لبعض ان
صدقنا فى الاولى ^h صدقنا فيما بعد ذلك مما ذكر فلما اخذت
الحكماء مراتبها واستقرت بها مجالسها اقبل عليهم مباحثا فى اصول
العلوم الفلسفية وشروعها وعلى كم بحتوى العلم الفلسفى فى
اصوله والى كم يتفرع قال ابو القاسم وقد ذكر ان العلم الفلسفى
يقسم على اربعة انواع احدها الرياضيات والثانى * المنطقيات
والثالث الطبيعيات والرابع الالهيات ^z فاما الرياضيات فاربعة انواع

a) P. et B. تخشى ; I — A. ut edidi. b) P. pro his 2 vocab.
اليك ; B. للملك. c) B. به. d) P. صولى. e) Sic C. et D. ;
P. et A. يكون. f) Haec 6 vocabula omittit B. g) Omittunt
h. 3 v. P. et B. h) A., D. et I — A. الاول. i) P. et B. pro

الواحد علم الحساب والثانى علم الهندسة والاصل فيه النقطة وهى فيه كالواحد فى علم الحساب والثالث علم النجوم والرابع علم الموسيقى وهو علم تاليف الالكان واما المنطقيات فخمسة انواع الواحد معرفة صناعة الشعر وانواع بديعه على ما ذكرناه فى صدر هذا الكتاب والثانى معرفة صناعة الخطابة والثالث صناعة الجدل والرابع صناعة السبرهان والخامس صناعة المغالطين فى المناظرة والجدل واما الطبيعيات فسبعة انواع الواحد علم المبادئ الجسمانية وهى خمسة اشياء الهولى والصورة والزمان والمكان والحركة والثانى علم السماء والارض وهى معرفة ما عية جواهر الافلاك والكواكب وكيفيةها وكيفية تركيبها وعلّة دورانها وهل تقبل الكون والفساد كما تقبل الاركان الاربعة التى دون فلك القمر وما علّة حركات الكواكب واختلافها فى السرعة والبطا وما علّة سكون الارض فى وسط العلك فى المركز وهل خارج العائم جسم احر ام لا وهل فى العالم موضع فارغ لا شى فيه وما شاكل هذه المباحث والثالث علم الكون والفساد وهو معرفة جواهر الاركان الاربعة التى هى النار والهواء والماء والارض والرابع علم حدوث الجواهر بتغييرات الهواء وتاثيرات الكواكب بحركاتها ومطارج شعاعاتها على الاركان الاربعة وانفعالاتها بعضها ببعض بعدده السته تعالى والخامس علم المعادن التى تنعقد من البخارات المحتفنة^a فى بطن الارض والعصارات المتحللة من الهواء والسادس علم النبات على اختلاف انواعه فى هيئاته واشكاله واختلاف صموغه وطعمومه وروائحه وخواصه ومنافعه ومضارّه والسابع علم الحيوان وهو معرفة كل جسم يغتنذى

الطبيعيات والثالث الالهيات والرابع المنطقيات his 5 vocabulis

a) Sic A. et D.; P. المتحفة; C. المختفة; B. المتخفة.

وتحسّ ويعيش ويتحرك على اختلاف أنواعه وما شاكل ذلك مما ينسب الى علم الطبيعيات كعلم الطب والبيطرة وسياسة الدواب والسباع والطيور والحمرث والنسل وعلم الصنائع اجمع داخل^a فى علم الطبيعيات واما اللاهيات فخمسة^b انواع اولها معرفة البارى سبحانه وتعالى باجمع صفاته وانه اول كل شى واخر كل شى والخالف لكل شى والعالم بكل شى وانه ليس كمثل شى والثانى علم الروحانيات من الجواهر البسيطة العقلية وهى الصورة المجردة من الهيولى المستعملة للاجسام المظهرة ومعرفة ارتباطها بعضها ببعض وقبض بعضها عن بعض وهى افلاك روحانية محيطة بافلاك جسمانية والثالث علم النفوس والارواح الجارية^c فى الاجسام العلكية والطبيعية من لدن الفلك المحيط الى منتهى مركز الارض والرابع علم السياسة وهى خمسة انواع اولها السياسة النبوية والسياسة الملوكية والسياسة العامية والسياسة الخاصة والسياسة الذاتية فاما السياسة النبوية فالله تبارك وتعالى يختص بها من يشاء من عباده ويهدى لاتباعهم من شاء لا معقب لحكمه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون والسياسة الملوكية هى حفظ الشريعة على الامة واحياء السنّة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر والسياسة العامية هى الرياسات على الجماعات كرياسة الامراء على البلدان وقادة الجيوش وترتيب احوالهم على ما يجب وينبغى من زمّ الامور واتقان التدبير والسياسة الخاصة معرفة كل انسان بنفسه وتدريبه امر غلمانه واولاده وما بينهم من اتباعه وقضاء حقوق الاخوان والسياسة الذاتية ان يتفقد الانسان افعاله واقواله وشهوته فيزّمها بزمام عقله وغضبه فيردعه وما شاكل ذلك والخامس

a) داخله. P.

b) خمسة. P.

c) A., C. et D. السارية.

من العلوم اللاهيات علم المعاد وكيف انبعت الارواح وقيام الاجساد وحشرها للحساب يوم الدين ومعرفة حقيقة جزاء المحسنين وعقاب المسيئين ولولا الاطالة والخروج عما شرعنا فيه لاستقصينا في هذه الانواع الفلسفية اقوال العالمين فلنرجع الغول الى ما كنا بداننا به من خبر الاسكندر ولما تكلم مع حكماء اليونان في العلوم الفلسفية ونال الخطب في مناظرتهم اخرج الجارية اليهم فلما ظهرت لابصارهم لم يقع طرف احد منهم على عضو من اعضائها فتعدى بصره الى عضو غيره اشتغالا بحسن فلك العضو عما سواه حتى خاف القوم على عقولهم ثم ان كل واحد منهم رجع الى نفسه وقهر سلطان هواه ثم اراهم بعد ذلك ما تقدم الوعد به وصرخهم وسيير الفيلسوف والطبيب والجارية والقدح معهم فلما وردوا على الاسكندر امر بانزال الطبيب والفيلسوف ونظر الى الجارية فحار عند مشاهدتها فامر قبيمة جواريه بالقيام عليها ثم صرف همته الى الفيلسوف والى علم " ما عنده من العلوم وعلم ما عند الطبيب وقتس عليه الحكماء ما جرى لهم معه من المباحث الفيلسوفية فاعجبه ذلك وتامل اغراض القوم ومعاصدهم واقبل ينظر^٤ في " متاردة الهند بعلمها في معلولاتها وما^٥ يصعه اليونانيون من علمها ايضا في معلولاتها على حسب ما تقدمت من اوضاعها ثم اراد محنة الفيلسوف^٥ فاجال فكرة فيما باختبره به فدعا بقدح فملاه سنا ولم يجعل للزيادة عليه سبيلا ودفعه الى الرسول وقال احمله الى الفيلسوف ولا تكلمه بشيء فلما دفعه اليه دعا الفيلسوف بالف ابرة

a) Omittunt P. et B. b) P. et B. يتامل وينظر (sed in P. و in margine addita sunt). c) Sic C. et D.; caeteri الى. d) P. et A. ما. e) C., D. et I—A. addunt عنه خبر ما خبر.

فغرّزها فى السمن وصرّفه اليه فامر الاسكندر بسبك تلك الابرة
 كورةً متساوية الاجزاء وردّها اليه فامر الفيلسوف ببسطها وجلاها
 حتى صارت جسماً تردّ صورةً مقابلها بصفاتها وردّها الى الاسكندر
 فدعا بطلشت وجعل تلك المرأة فيه ^a وصبّ عليها الماء حتى
 غمرها وردّها اليه فاخذها الفيلسوف وعمل منها طنجهازة ^b حتى
 طفت على الماء وصرّفها اليه فملأها الاسكندر بالتراب وردّها اليه
 فلما نظر الفيلسوف الى التراب تغبّر وبكى ثم ردّها الى الاسكندر ولم
 يصنع فيها شيئاً فلما كان فى صبيحة اليوم الثانى جلس له
 الاسكندر جلوساً خاصاً ودعا به ولم يكن رآه قبل ذلك فلما اقبل
 نظر الاسكندر من الفيلسوف الى رجل طويل الجسم رحب
 اللببين معتدل البنية فقال فى نفسه هذه بنية تضادّ الحكمة فاذا
 اجتمع له حسن الصورة وحسن الفهم كان اوحد زمانه فادار
 الفيلسوف اصبعه حول وجهه ثم وضعه على ارنبة انفه واسرع نحو
 الاسكندر ثم حياه بترحيبة الملك فاشار اليه بالجلوس ثم قال له لم
 ادرت اصبعك حول وجهك ووضعتها على ارنبة انفك قال علمت
 انك تقول فى نفسك اذا نظرت الى حسن صورتى واتقان بنيتى
 قلّ ما تجتمع هذه الخلقة مع الحكمة واذا كان هذا كان صاحبها
 اوحد زمانه فاريتك مصداقاً لما سنج لك انه كما ليس فى
 الوجه غير انف واحد فكذلك ليس فى الهند على هذه الصفة
 غيرى قال له الاسكندر *حسن ما تاتى بك ^c فما بالك حين بعثت
 اليك الفدح ^d غررت فيه الابرة ورددته قال علمت انك تقول ان

a) Sic C. et D.; caeteri فيها.

b) Sic D.; C. طنجهازة مجوفة.

P. طنجهازه; A. طبخهاله; B. طنهاجه. I—A. ut edidi. c) Haec

4 vocab. desunt in P., B. et I—A.

d) P. et B. addunt السمن; A.

قلبي قد امتلأ علماً فليس لاحد فيه مستزاد فاخبرتك ان علمي سيزيد فيه كما زادت هذه الاير في هذا السمن قال فما بالك حين علمت لك من الاير كرة صنعت منها مرأة صقيلة وصرفتها قال علمت انك تقول ان فليبي قد قسا من سفك الدماء والشغل بهذا العالم فلا يقبل العلم فاعلمتكم اني ساعمل الحيلة في ذلك كما جعلت من الكرة مرأة مَوْرِيَّةٌ « للاجسام قال فما بالك حين جعلتها لك في الطشت وصببت عليها الماء جعلتها طائفة على الماء قال علمت انك تريد ان الايام قد قصرت والاجل قريب ولا يدرك العلم الكثير في المهل القليل فاعلمتكم اني ساعمل الحيلة فيه في غير مدة طويلة كما جعلت هذه المرأة الراسية في الماء طائفة عليه في اسرع وقت قال فاخبرني حين ملأت لك الاناء تراباً لم رددته على ولم تحدث شيئاً قال علمت انك تقول ثم الموت ولا بد منه فاخبرتك انه لا حيلة لي في ذلك فقال الاسكندر قد اجبتني عن مرادى في جميع ذلك فلاحسنن الى الهند لاجلك وامر له بجوائز كثيرة فقال لو احببت المال لما كنت عالماً ولست ادخل على علمي ما يصاده فان التقنية توجب الخدمة وقد ملكت ايها الملك الحكيم اجسام رعيتهك بسيفك فاملك قلوبهم باحسانك فهو خزانة سلطانتك فانك اذا قدرت ان تقول قدرت ان تفعل فاحترز من ان تقول تأمن ان تفعل فالملك السعيد من ملك الرعية بالرغبة والرغبة واشبهه الاشياء من افعال الناس بافعال

بالسمن C. مملوا بالسمن D. ut edidi, nec in I—A. hic السمن vel بالسمن additur.

a) Sic P., A., D. et I—A.; B. مَرَعِيَّةٌ (quod idem significat); C. مَرَوْبِيَّةٌ.

بارئهم الاحسان فاختير الاسكندر فى المقام معه او الانصراف الى بلده فاختر الرجوع الى موضعه واما القدح فملأه ماء ثم اورد عليه الناس فلم ينقص شربهم منه شيئاً فيقال انه كان معمولاً من خواص الهند الروحانية ويقال انه كان لادم ابى البشر صله بورك له فيه حين كان بارض سرنديب من ارض الهند فورث عنه الى ان انتهى الى هذا الملك الهندى واما الطبيب فانه كان له معه مناظرات فى صنعة * دلّت على ثبوت قدمه فى علمه وانه كما وصفه صاحبه ^b ٥١

II وأسترجعت من بنى ساسان ما وهبت ولم تدع لبنى يونان من اتر

بنو ساسان هم الفرس الاخر وابوهم الذى ينتسبون اليه هو ساسان الاصغر بن بابك بن زراد بن افريدون ^c بن ساسان الاكبر وقيل هو ساسان الاصغر بن بابك بن ساسان الاكبر وكان اول ملك منهم اردشير ^d بن بابك بن ساسان الاصغر وعدة ملوك الساسانية من اردشير الذى * جمع ملكهم بعد تفرقه ^e الى يزدجرد ابن شهربار المقتول فى زمان عثمان بن عفان رضه ثلثون ملكاً منهم امرأتان وفيل اثنان وثلثون وسانكر اسماءهم وكم ملك كل واحد منهم وما امكن من ذكر ما جرى فى ايامهم من الاشياء

a) P. صنعة. b) A. et D. addunt C. ; او كاد ان يزيد. c) Sic B. et D. ; P. et A. افريديم ; C. افريديم. d) In initio huius capitis hoc nomen proprium cum r in P. scriptum est, deinde vero cum ; ut fere semper in reliquis Codd. Utroque modo hoc nomen ab Arabibus scribitur. e) Pro his 4 vocabulis C. habet جمعهم بعد تفرقهم ; B. جمعهم وجمع ملكهم بعد تفرقته ; P. جمعهم بعد تفرقة ملكهم et etiam I — A. ut edidi.

المستغربة والأشياء^a المشهورة التي تعرف ولا تعرف في أي وقت جرت فاول ملوكهم على ما قلنا اردشير وكان بين اردشير هذا وبين الهجيرة اربع مائه سنة واربعون سنة وكان اردشير احد ملوك الطوائف الذين كانوا بين الفرس الاول والفرس الاخر وكان على اصطخر وكان ملوك الطوائف قد تغلب كل ملك على جهة واراد الملك لنفسه وكان سبب ذلك ان الاسكندر لما غلب على داري ابن داري وفرق ملك الفرس كتب لمعلمه^b ارسطاطاليس يستشير في امر الفرس فقال ول كل رجل من اكابرهم على جهة فانهم يمتنافسون الملك^c فلا يجتمعون على ملك واحد فمتى خالفك واحد منهم كانت مؤنته عليك خفيفة^d فلم يزالوا كذلك اربع مائة سنة لم يجتمعهم ملك واحد فلما قام اردشير بامرهم بعد ان كابد منهم مشقة كبيرة قال ان كلمة فرقنا اربع مائة سنة لكلمة مشومة^e يعنى كلمة ارسطاطاليس وكان اعظم من كان في ملوك الطوائف ملوك الاشغانية ويقال لهم الاشكانية وكان اردشير قد كتب الى ملوك الطوائف يدعوهم الى الاجتماع اليه بسم الله ولى الرحمة من اردشير ملك الملوك المستائر دولة بحقه المغلوب على تراث ابيه الداعي الى قوام دين الله وسنته المستنصر بالله الذى وعد المحققين العالج وجعل لهم العواقب التى من بلغه كتابى من ملوك الطوائف سلام عليكم بقدر ما تستوجبون بمعرفة الحق وانكار الباطل والنجور فمنهم من اقر له بالطاعة ومنهم من ترفض حتى قدم عليه ومنهم من عصاه فصارت عاقبته الى

a) P. et B. أو الأشياء. b) Sic P., A. et B.; C., D. et I—A.
في الملك. c) Sic omnes et etiam I—A.; solus C.
d) Sic C., D. et I—A.; قريبة.

القتل والهلاك حتى استوثق له الامر فمن جملة من تأبى عليه
 الاشكانية فاقسم ان لا يُكَيِّبِي منهم ان غلب عليهم رجلا ولا امرأة
 فلما غلب^ه عليهم لم يُبَيِّفْ منهم احدا الا من اخفى نفسه ونسبه
 وكان قد اخذ في جملة من اخذ منهم ابنة ملكهم وكان حسنها
 بارعا وكانت عاقلة فلما وقع عينه عليها قال انت من بنات ملوكهم
 قالت بل من خدمهم فاصطفاها لنفسه فحملت منه فلما علمت
 بالحمل شهرت نفسها وقالت انى ابنة ملكهم فامر شيخا من رجاله
 يقال له هرجيد^ه ان يودعها بطن الارض اشارة الى قتلها فقالت
 للشبيخ انى حُبَلِي من الملك فلا تبطل زرع الملك فاخذها وعمل
 لها سربا تحث الارض وجعلها فيه ثم عمد الى مذاكيره فاجبها
 ووضعها في حُقِّ وختم عليه ورجع الي الملك وقال قد اودعْتُها
 بطن الارض ودفع اليه الحُقِّ وقال ان فيه ودیعة ورجب من الملك
 ان يرفعها في خزانة الملك واقامت التجارية في ذلك السرب الى
 ان وضعت غلاما فسماه الشبيخ شاه بور اى ولد الملك فسماه
 الناس سابور وبقي اردشير دهرًا لا يولد له فرآه الشبيخ يوما حزينا
 فقال له وكان خاصا به بشرك الله ايها الملك وعمرك ما هذا الحزن
 فقال له من اجل ان ليس لى ولد يرث ملكى فقال له الشبيخ ايها
 الملك لك عندى ولد طيب فادع بالحُقِّ فدعا به ففصّ خاتمه
 فاذا فيه مذاكير الشبيخ وكتاب انه لما امرنى الملك بقتل المرأة
 الاشكانية التى علقت منه لم ار ان ابطل زرع الملك الطيب
 فاودعتها بطن الارض كما امرنى الملك وتبرأت اليه من نفسى لئلا
 يجحد عائب الى عيب سبيلا فسّر اردشير بذلك سرورا شديدا

a) Hoc vocab. errore in P. omittitur. b) A. هرجييد ; C. جنديبا ;
 D. جند (et pro seq. بان offert).

وامر الشيخ عند ذلك ان يجعل الغلام بين مائة غلام من اشباهه
 فى الهيئة ثم يُدخلهم عليه ففعل فعرفه اردشير من بينهم وقبلته
 نفسه ثم امرهم ان يلعبوا فى حجرة الايوان بالصوالج فدخلت
 الكرة الابوان فاحجم الغلمان عن الدخول اليها واقدم الغلام من
 بينهم ودخل فامر اردشير عند ذلك بعقد التاج على راسه وكان
 لسان الفرس * الاول الفهلوية وهى من اللغات التى لم يبقي لها
 مترجم وكان اردشير من اهل العقول والمعرفة وله اشياء رتبها
 اقتدى بها بعده المتأخرون من الملوك الاكابر وكان قد رتب
 اصحابه على ثلاث طبقات الطبقة الاولى على نحو من عشرة
 اذرع مجلسهم * من مجلسه ^ب وهم بطانة الملك وندماؤه ومكاتبوه
 والطبقة الثانية على عشرة اذرع من هولاء وهم وجوه المرازمة
 وملوك الكور والطبقة الثالثة على مقدار عشرة اذرع من الثانية
 وكان يقول ما شئ اضرّ على نفس ملك او رئيس او نبي معرفة
 صريحة من معاشرة ساخيف او مخالطة وضيع لانه كما ان النفس
 تصلح على مخالطة الشريف الاديب الحسيب كذلك تفسد
 بمعاشرة الخسيس حتى يقدح ذلك فيها كما ان الريح اذا مرت
 بالطيب حملت طيباً تُخَيِّبُ به النفس وتقوى جوارحها كذلك اذا
 مرت بالنتن فحملته قَالَمَتْ ^ع له ^د النفس وأُضِرَّت ^{هـ} بها ^ف اضراراً تاماً
 والفساد اسرع اليها من الصلاح ان كان الهدم اسرع من البناء
 ومما حفظ من * وصية اردشير ^ج لانه سابور عند نصبه اياه للملك

a) P. et B. addunt من; sed in marg. Cod. P.: كان لسان الفرس من
 الاول الفهلوية. b) Haec 2 vocabula ornittunt P. et B. c) Sic
 C. et D.: caeteri المنتم. d) C. به. e) Sic recte solus C.; caeteri
 .واضر f) I. e. الريح; C. به (i. e. النتن). g) P. pro his
 مكاتبة اردشير ووصيته.

قال له يا بنى ان الدين والملك اخوان لا غنى لواحد^a منهما عن صاحبه فالدين اس^b الملك والملك حارسه وما لم يكن له اس^c فمهذوم وما لم يكن له حارس فضائع ومما حفظ من مكاتباته من اردشير ملك الملوك الى الكتاب الذين بهم تدبير المملكة والفقهاء الذين هم عماد الدين والاساورة الذين هم حماة الحرب والحراث الذين هم عمار الارض سلام عليكم ونحسن كاتبون اليكم بوصية فاحفظوها لا تستشعروا الحق فيدهمكم العدو ولا تحبوا الاحتكار فيشملكم القحط وكونوا لابناء السبيل مأوى تروا غدا في المعاد وتزوجوا في الافارب فانه امس للرحم واقرب للنسب ولا تركنوا الى الدنيا فانها لا تدوم لاحد ولا تهتموا بها فان يكون الا ما شاء الله ولا ترفضوها فان الاخرة لا تنال الا بها وكانت مدة ملكه اربع عشرة سنة وستة اشهر ثم ملك بعده ابنه سابور^d وفي ايامه ظهر مانى بن فرمك^e تلميذ قاردون^f وقال بالاثنتين فرجع سابور الى مذهب مانى والقول بلاه النور والاه الظلمة ثم عاد الى دين المجوسية وترك المانوية وكان ملكه ثلاثا وثلاثين سنة وقيل احدى وثلاثين سنة ونصف سنة وثمانية عشر يوما ثم ملك بعده ابنه هرمز وهو الذى يقال له هرمز البطل وكان ملكه سنة وقيل سنة وعشرة اشهر ثم ملك بعده ابنه بهرام ثلاث سفين ويقال انه اناه مانى يعرض عليه مذاهب الثنوية فاجابه الى ذلك احتيالا منه

a) P. بواحد. b) P. راس. c) P. راس. d) Sic B. et I—A.; A., C. et D. addunt اردشير : P. pro his 2 vocabulis habet ابن اردشير سابور. e) Sic P. et A.; B. قومك. D. بابك. I—A. بريك (sic); C. بريك. Ab as-Schahraštāni (ed. Cureton, I, p. 188) vocatur فاتك. f) Sic D. et an-Nowāiri (Ms. 2 d, fol. 35 v.); C. ماردون; I—A. فريدان; caeteri ماردون.

عليه الى ان احضر له دعائه المتفرقين فى البلاد الذين يدعون
الناس الى مذاهب التنوية فقتلهم وفى ايام مانى هذا ظهر اسم
الزنادقة الذى اليه اضيفت الزنادقة وذلك ان الماجوس كان لهم
كتاب يسمونه الشىء والصىء وكان له شرح يسمونه الزند فكان من
اتاهم بزيادة على كتابهم سموه زنديين فلما جاءت العرب اخذت
هذا الاسم من الفرس فعربته وقالت زنديف فالتنوية هم الزنادقة
فالحق بهذا الاسم سائر من اعتقد القدم فى العالم وابتى^{هـ}
حدوثه وانكر البعث^و وكان الذى اتاهم بهذا الكتاب المذكور
زرادشت^ع الذى تزعم الفرس انه نبيها المرسل اليها وكان زرادشت
هذا فى زمان الفرس الاول فى مدة كان بينه وبين دارى بن
دارى الذى هو اخر من ملك من الفرس الاول على^م ما ذكرنا
نحو المائتين سنة وكان زرادشت هذا خادم شعيبا^ء النبى صله
وهو صاحب حدثان الانبياء ثم ان زرادشت خالف امر شعيبا صله
فدعا عليه شعيبا فمرض زرادشت وكان صاحب نيرانجات^ف وسحر
كثير وكان يتخير^ج ببعض الكوائن قبل ان تكون مما كان سمعه
من شعيبا صله وقت خدمته اياه وادعى فى الماجوس النبوة وعمل
لهم كتابا زعم انه انزل عليه من السماء وكتبه بماء الذهب فى
الف جلد رق وجعل كلامه يدور فيها على نيف وسبعين حرفا فلم
يقدر احد منهم على قراءته فاختصره لهم وسمى ماختصره الزند
فغبروا بذلك مدة الى ان قام مانى بن فرمك بدين التنوية

a) P. واما ; B. او. b) Quae sequuntur usque ad ملك ثم (p. ٢٩, vs. 4) desunt in D. c) In B. pro hac voce constanter legitur مهرادشت. d) Sic recte C. ; caeteri وعالى. e) B. et C. شعيب. f) Sic A. et C. ; P. نيرانجات. B. نيرانجات. g) P. يتحدّر.

فسمّنه المايجوس زنديين وسميت اصحابه الزنادقة ان زاد فى شرعهم الذى شرعه لهم زرادشت فقتل بهرام هذا مانيا وصلبه على باب من ابواب مدينة من مدنه بالعراق فيدعى ذلك الباب الى الآن بباب مانى ثم ملك بعده ابنه بهرام بن بهرام وكان ملكه سبع عشرة سنة واقبل فى اول ملكه على القصف واللهو واللذات والنزوة والصيد لا يفكر فى ملكه ولا فى رعيته حتى خربت البلاد فى ايامه وقلت العمارة وَقَبِيَّتْ^ه بيوت الاموال فلما ان^ب كان فى بعض الايام ركب الى بعض متنزهاته وصيده فاجنّه الليل وهو يسير نحو المدائن وكانت ليلة فمراء فدعا بالموبذ والموبذ عند المايجوس كالربى عند اليهود والقسيس عند النصارى لامر خطر بياله فاجعل يحادثه فتوسطوا فى مسيرهم بين خرابات كانت من امهات الصبياع قد خربت فى ملكه لا انيس بها الا اليوم واذا بوم يصيح واخر يجاوبه من بعض تلك الخرابات فقال الملك اترى احدا من الناس اُعلى فهم هذا الطائر المصوت فى هذا الليل فقال له الموبذ انا ايها الملك ممن خصه الله تعالى بذلك قال له فما يقول هذا الطائر وما الذى يقول الاخر فقال الموبذ هذا بوم فذكر يخاطب بومة انثى ويقول لها اَمَّنِّعِينِي بنفسك حتى يخرج بيننا اولاد يسبحون الله تعالى ويبقى لنا فى هذا العالم عقب يكثرون الترحم علينا فاجابته البومة ان الذى دعوتنى اليه هو الحظ الاكبر والنصيب الاوفر فى العاجل والآجل الا انسى اشترط عليك خصالا ان انت اعطينيتها اَجَبْتُكَ الى ذلك فقال لها الذكر وما تطلبينه منى قالت ان تُقَطِّعْنِي من خرابات امهات الصبياع عشرين

a) Sic D. et I—A. Caeteri etiam hic .وقلت. b) Voculam addunt P. et D.

قرية مما خربت في ايام هذا الملك السعيد فقال له الملك فما الذي قال لها الذكر قال المويذ كان من قوله لها ان دامت ايام هذا الملك السعيد اقتطعتك منها الف قرية فما تصنعين بها قالت في اجتماعنا ظهور^ه النسل وكثرة الولد فنقطع كل ولد من اولادنا ضيعة من هذه الخرابات فقال لها الذكر هذا اسهل امر سالتني^ه وانا ملى^ب بذلك ما حيبى الملك فلما سمع الملك الكلام من المويذ عمى في نفسه واستيقظ من نومه واكثر فيما خولب به فنزل من ساعته * ونزل الناس بنزوله^ه وخلا بالمويذ فقال ايها الغائم بامر الدين والناصح للملك والمنبه على ما اغفله من امور ملكه واصاعة بلاده ورعيته ما هذا الكلام الذى خاطبتنى به حركت منى ما كان ساكنا قال المويذ صادفت من الملك السعيد جد^ه وقت سعد العباد والبلاد فجعلت الكلام مثلا موقظا^ه على لسان الطائر عند سؤال الملك اياى عما سأل فقال له الملك ايها الناصح اكشف لى عن هذا الغرض ما المراد منه فقال ايها الملك ان الملك لا يتم الا بالشرعية والقيام لله بطاعته ولا قوام للشرعية الا بالملك ولا عز للملك الا بالرجال ولا قوام للرجال الا بالمال ولا سبيل للمال الا بالعمارة ولا سبيل للعمارة الا بالعدل والعدل هو الميزان المنصوب بين الخليقة نصبه الرب وجعل له قيما وهو الملك قال اما ما وصفت فحفظ^ف ثابن^ف لى عما اليه تقصد^ف واوضح لى

a) Deest in P. et B., sed etiam in I—A. additur; C. كثرة. b) Sic C.; P. سالتني^ه; A. et B. سالتينه; D. et I—A. سالتيه. c) Pro his 3 vocabulis C et D. وترك الناس I—A. ونزل المويذ omisso. d) A. حد^ه; P. حد^ه (sic). e) Sic C.; A., D. et I—A. وموقظا. f) P. يقصد; D. يقصدون.

في البيان قال نعم ايها الملك عمدت الى الضياع فاقطعتها الخدم
واهل البطانة فعمدوا الى ما تعاجل من غلاتها فاستعجلوا المنفعة
وتركوا العمارة والنظر في العواقب وما يصلح الضياع وسومكوا في
الخراج لقربهم من الملك ووقع الحيف على الرعية وعمار الضياع
فانجلوا عن ضياعهم وقلت الاموال وهلكت الجنود والرعية وطمع
في ملك فارس من اطاف بها من الملوك والامم تعلمهم بانقطاع
المواد التي بها تستقيم دعائم الملك فلما سمع الملك ذلك اقام
في موضعه ثلاثة ايام واحضر الوزراء والكتاب وارباب الدواوين
وانتزعت الضياع من ايدي^٥ الخاصة^٦ والحاشية^٧ وردت الى اربابهم
وحملوا على رسومهم السالفة واخذوا بالعمارة وقوى من ضعف منهم
فعمرت البلاد بذلك وكثرت الاموال عند^٨ الجباة ونقوت الجنود
وانقطعت مواد الاعداء واقبل الملك يباشر الامور بنفسه فحسن
وانتظم ملكه حتى كانت ايامه بعده تدعى بالاعبياد مما عم
الناس من الخصب وشملهم من العدل ثم ملك بعده ابنه بهرام
ابن بهرام بن بهرام المعروف بالبطل فكان ملكه اربعة اشهر وهو
الذي يقال له * شاه شاه^٩ ثم ملك بعده ابنه نرسی^{١٠} بن بهرام
تسع سنين وقيل سبع سنين وخمسة اشهر وذكر ابو عبيدة معمر
ابن المثنى عن عمر كسرى ان كل من تقدم من هذه الملوك
كان ينزل جندي سابور من بلاد خوزستان^{١١} ثم ملك بعده

a) Sic A. et C. ; D. يدي ; P. et B. يد. b) الخاصة. c) Sic
P. (additā vocali), A., B. et I—A.; C. شاهان شاه. d) Sic scribendum est, at nescio an auctor sic scripserit; in B. aliquid
erasum est ita ut nunc legatur برسی (sic); P. et A. فرسی; C. برسی;
D. et I—A. بيرسی. e) Sic A. et D.; P. et C. خورستان. B.
خراسان.

ابنه هرمز بن نرسی^١ فكان ملكه سبع سنين وخمسة اشهر ثم ملك بعده ابنه سابور بن هرمز وهو ذو الاكتاف وكان ملكه الى ان هلك اثنتين^٢ وسبعين سنة وكان خلفه والده حملاً فغلبت العرب على سواد العراق وقام الوزراء بامر التدبير وكانت جمرة العرب ممن غلب على العراق ولد ابياد بن نزار وكان يقال لها طبقاء لاطباقتها على البلاد وملكها يومئذ الحرت بن الاعتر الايادي فلما بلغ سابور من السنين ست عشرة سنة اعد اساورته الى الخروج اليهم والايقاع بهم وكانت ايام تصيف^٣ بالجزيرة وتشتي بالعراق وكان في جيش سابور رجل منهم يقال له لقيط فكتب الى ابياد شعراً يندرهم به ويعلمهم خبر من يقصدهم فقال

(الواثر) سلام في الصكيفة من لقيط على من بالجزيرة من ابياد
فان^٤ * الينيت ياتيكم / دلافا^٥ * باجيشكم^٦ به^٧ سوق النعاد^٨
اتاكم منهم سبعون الفما يزجون الكتائب كالجراد
فلم يعبأوا بكتابه وسراياهم * نكر^٩ نحو العراق^{١٠} وتغير على السواد
فلما تخبز القوم نحوهم اعد اليهم كتابا يخبرهم فيه ان القوم
قد عسكروا وحشدوا لهم وانهم سائرون اليهم وكتب اليهم شعراً

a) ابنه هرمز بن نرسی in B. omittitur, et in D. tota sententia; caeteri ut supra.
b) Sic A.; caeteri اثنتين. c) Sic P., B. et I—A.; caeteri دنيف.
d) Sic B.; A. ويشتون et يصيفون P., C. et D. ويشتوا et يصيفوا.
e) C. بان. f) Pro his duobus vocabulis desumptis ex C. et B. (cum quibus facit v. c. al-Bekri, Ms. 421, fol. 21 v.), P. انينيت يافيكم, B. انينيت نافتكم, A. اثنينت ياقيكم.
g) D. دلافا. Apud al-Bekri
حسكم C. باجليسكم لدى A. فاجيشكم به B.; Sic P.; h) Sic P.; B. دليفا.
i) Sic C.; D. الجراد; caeteri البعاد. k) Pro his 3 vocabulis in C. et D. obviis, P. يكرن بالعراق, A. يكرن والعراق, B. بالعراق.

(البسيتا) ابلغ ابادا وَحَلَّلْ فِي سَرَائِهِمْ
أَنْتَى ارَى الرأى أَنْ لَمْ أُعَصَّ قَدْ نَصَعَا
الَا تَخَافُونَ قَوْمَا لَا أَبَا لَكُمْ
أَمْسُوا إِلَيْكُمْ كَمَا مَثَل الدَّبَا سَرَعَا
فَقَبِّلُوا أَمْرَكُمْ لَلَهُ دَرَّكُمْ
رَحَبَ الذَّرَاعِ بِأَمْرِ الْحَرْبِ مَضْنَعَا

فاوقع بهم سابور وعميم بالقتل وما ائلت منهم الا نفر لحقوا بارض
الروم وخلع اكتاف كثير منهم فسمى سابور ذا الاكتاف وقد كان
سابور فى مسيره فى البلاد اتى على بلاد البحرين وفيها يومئذ
بنو تميم فامعن فى قتلهم وهرب بنو تميم وشيخها يومئذ عمرو بن
تميم بن مرة وله يومئذ ثلاث مائة سنة وكان يعلف فى عمود
البيت فى قفة قد اتخذت له فارادوا حمله فابى الا ان يتركوه
فى ديارهم وقال انا هالك اليوم او غدا وما ذا بقى من عمرى ولعد
الله ^a ينجيكم من سلوة ^b هذا الملك المسلط على العرب فتركوه
فلما صبحت خيل سابور الديار الغوها خالية فلما سمع عمرو صهيل
الخيال جعل يصيح بصوت ضعيف فأخذ وجىء به الى سابور
فلما وضع بين يديه نظر الى دلائل الهموم ومرور الايام عليه فقال
له سابور من انتك ايها الفانى قال انا عمرو بن تميم بن مرة وقد
بلغت من الكبر ما ترى وقد هرب الناس منك لاسرافك فى القتل
وأثرت الغناء على يديك ليبقى ^c من مضى من قومى ولعد الله
تعالى يجزى على يديك فرجهم وانا سائلك عن امر ان اذنت

^a) C. et D. addunt ، أن ^b) Omittunt P. et B. ^c) Sic recte
I — A. et verae lectionis vestigium est in لستنى quod A. offert ; P. لبقى
D. بمن et tunc لالحق C. لتبقى.

فيه فقال له سابور قُلْ يُسْمَعُ فقال ما الذى حملك على قتل رعيتك
 ورجال العرب فقال سابور اقتلهم لما ارتكبوا من فساد * بلادى واهل
 مملكتى قال عمرو فعلوا ذلك ولسنت عليهم بقيم فلما فعلت وقفوا
 عما كانوا عليه من الفساد هيبته لك قال سابور واقتلهم لاننا نجد
 فى مخزون علمنا وما سلف من انباء او اقلنا ان العرب ستدال
 علينا فقال عمرو هذا امر تتحققه ام تظنه قال بل اتحققه ولا بد ان
 يكون قال عمرو فلم تسيء لها والله لئن تبقي على العرب
 وتحسن اليها فيكاثثون قومك عند ادالة الدولة لهم باحسانك
 وان انت طالت بك المدة كافوك عند مصير الامر اليهم ان كان
 حقا وان كان باطلا فلا تعاجل الائم وتسفك دماء رعيتك قال
 سابور الامر صحيح والرأى ما قُلت ولقد صدقت على القول
 ونصحت فنادى منادى سابورء بامان الناس ورفع السيف ويقال
 ان عمرا بقى بعد هذا الوقت ثمانين سنة ثم سار سابور الى ارض
 الروم ففتح المدن وقتل خلائف من الروم وقال لمن معه اريد ان
 ادخل الى ارض الروم متنكرا لانعرف اخبارهم وسيبرهم وممالك
 بلادهم فاذا بلغت من ذلك حاجتى انصرفت الى بلدى فسرت
 اليهم بالجمود فحدروه التغير بنفسه فلم يقبل قولهم فسار متنكرا
 الى القسطنطينية فصادف وليمة لفيصر وقد اجتمع فيها الخاص
 والعام فدخل فى جبلتهم وجلس على بعض مواضعهم وكان فيصر
 امر مصورا اتى عسكر سابور فصوره فلما جاء قيصر بالصورة امر بها

a) Male, ut opinor, hoc vocabulum, quod in B. additum est, in caeteris Codd. omittitur; I—A. لما ارتكبوا من الفساد فى بلادى الخ. Omissio فساد, legendum est; b) Codd. لما ارتكبوا فى بلادى الخ. تبقى. c) Addunt P. et B. الى ارض الروم.

فُصِّرَتْ عَلَى آثِيَةِ الشَّرَابِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَأَتَى بَعْضُ مَنْ كَانَ عَلَى الْمَائِدَةِ الَّتِي عَلَيْهَا سَابُورُ بِكَاسٍ فَغَطَّرَ بَعْضُ الخُدَمِ إِلَى الصُّورَةِ عَلَى الْكَاسِ وَسَابُورُ مُقَابِلَ لَهَا عَلَى الْمَائِدَةِ فَعَجِبَ مِنْ اتَّفَاقِ الصُّورَتَيْنِ وَتَقَارُبِ الشَّبْهَيْنِ " فَقَامَ إِلَى الْمَلِكِ فَخَبَّرَهُ فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ فَسَأَلَهُ عَنْ خَبْرِهِ فَقَالَ أَنَا مِنْ أَسَاوِرَةِ سَابُورِ هَرَبْتُ مِنْهُ لِأَمْرِ خَفْتِهِ فِيهِ ^٥ فَلَمْ يَقْبَلُوا ذَلِكَ مِنْهُ وَوَدِّعُوا إِلَى السَّيْفِ فَادْرَأَ بِنَفْسِهِ فَجُعِلَ فِي جِلْدِ بَغْرَةٍ وَسَارَ قَيْصَرٌ فِي جُنُودِهِ حَتَّى تَوَسَّطَ الْعِرَاقَ فَانْتَجَعَ الْمَدِينِ وَشَنَّ الْعَارَاتِ وَعَقَرَ النَّخْلَ وَأَنْتَهَى إِلَى مَدِينَةِ نَيْسَابُورٍ وَقَدْ تَخَصَّنَ بِهَا وَجِوَهَ الْفَارِسِ فَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَضَرَ عِيدَ لِلنَّصَارِيِّ فَاعْتَقَلَ الْمُؤَكَّلُونَ أَمْرَ سَابُورٍ وَأَخَذَ مِنْهُمْ الشَّرَابَ وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنْ سَابُورٍ أَسَارَى مِنَ الْفَرَسِ فَرَأَوْهُمْ بِالْفَارِسِيَّةِ أَنْ يَحْتَلَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَشَاجِعَهُمْ وَأَمْرَهُمْ أَنْ يَصُبُّوا عَلَيْهِ زَقَاقَ الزَّيْتِ فَفَعَلُوا فَلَانَ عَلَيْهِ الْجِلْدُ وَتَخَلَّصَ وَأَتَى الْمَدِينَةَ فَرَأَوْهُمْ فَعَرَفُوهُ وَرَفَعُوهُ إِلَيْهِمْ بِالْحَبَالِ فَفَتَحَ أَبْوَابَ خَمَزَاتِنِ السَّلَاحِ وَخَرَجَ عَلَى الرُّومِ وَهُمْ بِمَلْمُؤُونَ فَكَبَسَ جَيْشَهُمْ عِنْدَ ضَرْبِ النُّوَاقِيسِ فَانْتَهَزَ الرُّومُ وَأَتَى بِقَيْصَرَ أَسِيرًا فَاسْتَحْيَاهُ وَأَبْقَى عَلَيْهِ وَضَمَّ إِلَيْهِ مَنْ أَسْرَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَأَخَذَهُمْ ^٥ بَعْرَسَ الزَّيْتُونَ بِالْعِرَاقِ بَدَلًا مِنَ النَّخْلِ الَّتِي عَقَرُوهَا وَلَمْ يَكُنِ الزَّيْتُونَ قَبْلَ ذَلِكَ بِالْعِرَاقِ وَفِي فِعْلِ سَابُورٍ وَتَغْرِيبِهِ بِنَفْسِهِ وَدُخُولِهِ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ يَقُولُ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْ شُعْرَاءِ الْفَرَسِ

(البسببنا) وكان سابور صفوا في ارومته

أُخْتَبِرَ مِنْهَا فَاصْحَى خَيْرَ مَخْتَارِ

a) P. المشبهين; D. الشبهيين; caeteri et I—A. ut edidi. b) Pro his duobus vocabulis desuntis ex A. et D., C. habet خفت فيه P. خفت منه B. c) Addit C. وأمرهم.

إذ كان بالروم جاسوسا ياجول بهما
 جِرْمٌ هـ البرينة من ذى كيدٍ مكار
 فاستناسروه وكانيت كَبْوَةً عابجا
 وزلّة سبقت من غير غمّار
 واصبح الملك الرومى مقترفا هـ
 ارض العراق على هبول واخطار
 فرأى الفرس بالابواب فاقترنوا هـ
 كما تجاب هـ أسد الغار فى الغيار
 فجدّ هـ بالسيف اصل الروم فامتحقوا
 ليله دركه من طلاب آثار
 ان يغرسون من الزيتون ما عضدوا هـ
 من النخيل وما احفوا هـ بمينشار

وهو الذى بنا الايوان المعروف بايوان كسرى الى هذه الغاية
 ويحكى ان الرشيد اراد هدم هذا الايوان فبعث الى يحيى بن
 برمك فشاورة فى ذلك وسياتى الخبر ان شاء الله تعالى فى خبر
 يحيى بن برمك ثم ملك بعده اخوه اردشير بن هرمز فكان
 ملكه الى ان خلع اربع سنين ثم ملك بعده سابور بن سابور
 خمس سنين واربعة اشهر وكافت له حروب كثيرة مع ابياد بن نزار
 وغيرها من العرب وفيها يقول شاعر ابياد

a) C. حزم. b) Sic B.; P. مقتريا (sic); A. مقتريا; C. et D. مغتريا. c) Sic legendum puto; C. et D. فاقترقوا (ut scripsit Hoogvliet); caeteri فاقترنوا. Neutrū hic aptum sensum praebet, et utrumque ex فاقترنوا (in Codd. Afric. وافترنوا) corruptum credo. d) C. تجاول. e) Sic C.; A. et B. فجدد; P. et D. فحد. f) Sic A. et C.; D. عضدوا; P. عضبوا (quod etiam bonum); B. غصبوا. g) Sic D.; A. اجفوا; P. et B. اجفوا (quod idem exprimit atque اجفوا).

(الطويل) على رَغْمِ سابور بن سابور اصبحت
قِيَابُ اِيَادِ حَوْلِهَا التَّخْيِيلُ وَالتَّعَمُّ

ثم ملك بعده ابنه بهرام بن سابور الذي يدعى *كرمان شاه^a وكان ملكه عشر سنين وقيل احدى عشرة سنة ثم ملك بعده ابنه يزدجرد المعروف بالاثيم فكان ملكه الى ان هلك احدى عشرة سنة وخمسة اشهر وثمانية وعشرين^b يوما وقيل اثنتين^c وعشرين سنة غير شهرين^d وكان فظا^e خشنا^f الجانب شديد الكبر فاجتمعوا ودعوا الله تعالى عليه وسألوه تعجيل الفرج لهم منه فذكر انهم راوا فرسا اقبل حتى وقف على باب فاطف الناس به منعجبين من حسنه فاخبروه بذلك فقام ونظر اليه فاعجبه فامر باسراجه والتجامة فلما أُسْرِجَ مسح وجهه وناصيته واستدار حوله فركضه ركضة اصاب بها كبده فقتله ثم ملئ^g الفرس فروج^h فلم يذرقⁱ ثم ملك بعده بهرام بن يزدجرد المعروف ببهرام جور فكان ملكه ثلاثا وعشرين سنة* وقيل تسع عشرة سنة وملك وهو ابن عشرين سنة^j وغاص هو وفرسه في حمأة في بعض ايام صيده فجزعت عليه فارس لما كان عمها من عدله وشملها من احسانه

a) Sic recte solus D.; C. شهنشاه; P. et B. شاه شاه; A. شاهشاه.
b) Sic P. et B.; A. et C. وعشرون; D. عشر. c) Sic corrigendum; P., B. et D. اذنين; A. اثنتان; C. اثنتان. d) P. et B. شهر. e) P. et B. فضا. f) P. حسين. g) Sic legendum; Codd. ملا. h) Nequaquam dubito quin sic legendum sit; omnes Codd. يذرق, quod etiam Hoogvliet scripserat. Videtur mendum, ab antiquo librario profectum, cui istud minus honestum videbatur; deinde mendum in omnes Codd. migravit. Etenim iam I—A. يذرك legit, qua vitiosa lectione factum est ut post فقتله scriberet: ثم هرب الفرس من ساعته, quod toto coelo ab iis quae Ibn-Badrour scripsit, remotum est. i) Haec 9 vocabula omittunt P. et B.

ورأفته برعيته وكان من اهل الشدة والباس على اعدائه ويقال انه دخل ارض الهند متنكراً فمكت بها حيناً لا يُعَرَف حتى بلغه ان فيلا هائجا بموضع قد قطع السبيل واهلك الناس فسألهم ان يدلوه عليه فرفع امره الى الملك فارسل معه رسولا فلما انتهى اليه اوفى الرسول على شجرة لينظر ما يصنع بهرام مع الغيل فصرخ بالغيل فخرج اليه فجعل يرميه ويثبت النشاب بين عينيه ثم دنا واخذ بمشفره وجذبه جذبةً خرّ منها الغيل ثم احتزّ راسه واقبل به الى الملك فحيّاه الملك واخسن اليه ثم ان ملكا من اعداء ذلك الملك اقبل نحو ديار الملك الذى كان بهرام عنده فاجزع ذلك الملك من كثرة جنود الملك الآتى نحوه فقال له بهرام لا يهولنك امره فركب بهرام وقال لاساورة الهند احرسوا ظهري ثم انشروا الى عملى وكانوا قوما لا يحسنون الرمي واكثرهم رجالة فحمل عليهم حملةً هذتّهم ثم جعل يضرب الرجل منهم فيقطعُه نصفين ^a ويأتى الغيل فيضرب مشفره ويكبّه ويتناول من عليه فيقتله ^b وياخذ الفارس من سرجه ثم يذبّحه على قربوس ^c سرجه ويتناول الرجلين فيضرب باحدكما الاخر فيموتان معا ويرمى فلا تقع له نشابة فى الارض فولوا امامه منهزمين وحملوا اصحابه الذين كانوا يحرسون ظهره عليهم فاكثرُوا انقتل فيهم فانكحه ملك الهند ابنته واسم هذا الملك الهندى شقرمه ^d ونحلها الدبيل ^e ومكران ^f وما يليها من ارض السند ^g واشهد له بذلك ثم انصرف بهرام الى مملكته ولم

^a P. بنصفيين. ^b In B. additur فيلقيه, quod etiam in textu Cod. P. sed voci superinscriptum est فيقتله. ^c Non habent P. et B. ^d D. الدنبل. ^e A. et C. الدبيل; P. الدبيل (sic); D. et I — A. شمره; B. الدبيل. ^f D. ومكران; C. ونكران; B. وسران. ^g Sic A., C., D. et I — A.; P. in textu الهند, sed supra vocabulum scriptum est الهند والسند; B.

يزل تحمل اليه اموال تلك البلاد ثم انه صار نحوه ملك الترك
بجنود عظيمة فهزمه بهرام فنى جمع يسير من قومه واخذه اسيرا
وكان نشو بهرام مع العرب وكان يقول الشعر بالعمرية ويتكلم بلغات
كثيرة وكان على خاتمه مكتوب بالافعال تعظم الاخطار وما حفظ
من شعر بهرام جور يوم ظفر باخاقان حين اخذه اسيرا ثم قتله

(الطويل) اقول له لسا فضضت جموعه

كأتك لم تسمع بصولات بهرام
واتى حامى ملك فارس كلها
وما خير ملك لا يكون له حام

ومن قوله

(الواثر) لقد علم الانام بكل ارض

بانهم قد اصاحوا لى عبيدا
ملكك ملوكهم وقهرت منهم
عزيزهم المسود والمسودا
فتلك اسودهم تفعى حذارى
وترهب من مخافتى الورودا
وكنت اذا تشاوش ملك ارض
عبات له الكتائب والجنودا
فيعلمينى المقادة او اوائى
به يشكو السلاسل والقيودا

ثم ملك يزيد جرد ابنه وكان ملكه تسع عشرة سنة وقيل ثمان
هشيرة سنة واربعة اشهر وثمانية عشر يوما واحضر حين ملك رجلا

a) Sic C.; caeteri تبغى. b) D. حيارى. c) Sic C. et D.; B.
وتذهب. P. et A. وتخشى.

من حكماء الفرس كان عنده آخذًا من أخلاقه * ومقتبسًا الراى منه يسوس به رعيته ٥ فقال ايها الفاضل ما صلاح الملك قال الرفق بالرعية واخذ الحق منهم فى غير مشقة والتروؤد اليهم بالعدل والاحسان وامن السبل وانصاف المظلوم من الظالم قال فما صلاح امر الملك قال وزراؤه واعوانه ان صلحوا صلح وان فسدوا فسد قال له يزدجرد ان الناس قد اكثروا فى اسباب الفتن فصّف لى ما الذى يسكنها ويرفعها قال الحكيم يشبها ضغائن ويحبثها جرأة صائمة ويولدها استخفاف خاصة ويوكدها انبساط ٦ اللسن بصمائر القلوب واشفاق مؤسّرٍ وامل معسّرٍ وغفلة ملتبذٍ وبقظة محرومٍ والذى يسكنها اخذ العدة لما يخاف قبل حلوله واتيان الحد حين يلتذّ الهزل والعمل بالحزم. فى الغضب والرضى . ثم هلك وتنازع الملك بعده ابناه فيروز وهرمز فقتله فيروز ثم ملك فيروز بن يزدجرد بعد قتله لاختيه هرمز ثم انه غزا خشنوار ٧ ملك الهياطلة وهم الصغد ٨ وهم بين بخارى وسمرقند فاحتال عليه ملك الهياطلة حتى اخذه اسيرا ثم عاهده على ان يخلّى سبيله ولا يغزوه بعد ذلك ففعل فلما رجع الى ملكه اخذته الكهية فغزاه ثانية فظفر به مرة اخرى فقتله وكان ملكه سبعا وعشرين سنة وتنازع الملك بعده ابناه قباك وبلاش فغلب بلاش على اخيه فهرب قباد الى

a) Pro his quae ex C. et D. desumpta sunt, A. habet مقتبسًا الراى منه يسوس به رعيته ; P. et B. tantum من رايه I — A. ut edidi, nisi quod pro ليسوس offert يسوس . b) Sic C., D. et I — A.; P. et B. تنسلًا ; A. ينسلًا . c) Sic scribendum (cf. Mirkhond, *Histoire des Sassanides*, texte persan, Paris, 1843, p. 227 sqq.); B. خشنوار ; D. جنشوار ; caeteri خشنوار . d) Sic recte B.; P. والصغد ; A. وهم الصغد — الهياطلة ; D. omittit verba الصفر ; C. الصغد .

خراسان ليطلب من ملك الترك ان يعينه على اخيه فملك
 بلاش وكان حسن السيرة الى ان هلك اربع سنين وكان قياد لما
 صار الى خاقان يستمده على اخيه قد ماله في ذلك اربع سنين
 ثم وجه معه جيشا فلما قدم المدائن الفى اخاه قد مات فملك
 عليهم ثم ملك قباد بن فيروز وفي ايامه ظهر مردق^a الزنديق
 وتفسير مردق جديد الملك واليه تصاف المرادفة^b فكان ملكه الى
 ان هلك ثلاثا واربعين سنة وكان في ملكه ضعيفا مهينا ولما قدم
 مردق في ايامه فال^c ان الله جعل الارض للعباد بالسوية فتظالم
 الناس واستأثر بعضهم على بعض وانضم اليه مردق جماعة وقالوا
 نحن نفسم بين الناس ونرد على الفقراء حقوقهم من الاغنياء
 فكانوا يدخلون على الرجل فيغلبونه على امواله ونسائه فوثب
 رجل من الاشراف يعرف * بارشو خدا^d في جماعة من اصحابه
 على مردق فقتله وعاد قباد^e الى ما كان عليه من ملكه ثم سعى
 بفانل مردق الى قياد حتى قتله فانبت امره وادبر ولم تبق ناحية
 الا وخرج فيها خارج ثم هلك على ذلك ثم ملك ابنه كسرى
 انوشروان بن قباد فاعاد الامور الى احوالها ونفى رؤوس المرادفة
 وعمل بسيرة اردشير وكان ملكه ثمانيا واربعين سنة وقيل سبعا
 واربعين سنة وثمانية اشهر وهو الذى بنا سور الباب والابواب وجعل
 هذا السور في f جوف البحر مقدار ميل وبناه على الرقاق بلبين

a) Sic P. et A.; caeteri مردق, et vulgo cum; scribunt Arabes hoc nomen propr. (cf. Fleischer ad Aboul-'l-fedai Hist. antisl., p. 214).

b) المرادفة sed correctum in المرادفة, ut ipse habet infra; A. المرادفة; C. المرادفة; D. الزنادقة; B. الزنادقة; infra P. et A. المرادفة, caeteri المرادفة. c) Deest in P. d) Sic P.; B. بارش خدا; A.

بابن ساخور. I—A. بابن ساجور. D. بابن شوجرا. C. بارسوجدا. e) P. قباد (sic). f) Codd. من.

الحديد والرصاص فكلما ارتفعت إلينا نزلت إلى أن استقرت في قرار البحر وارتفع السور على الماء فغاصت الرجال حينئذ بالخناجر والسكاكين إلى تلك الرقائق فشقتها وتمكن السور على وجه الارض في قعر البحر وذكر المسعودي أن هذا السور كان باقيا سنه اثنتين^٥ وثلاثين وثلاثمائة ويسمى هذا السور الذي في البحر القيد^٦ وجعل هذا السور في البر على جبل الفتح أربعين فرسخا حتى انتهى إلى نبرستان وجعل على كل ثلاثة أميال من هذا السور بابا من حديد واسكن من داخله أمة من الناس تراعى ذلك الباب وما يليه^٧ من السور وذلك لدفع الأمم المتصلة بذلك الجبل وعم أنواع من الأمم منهم الخزر واللان والترك والترعر^٨ وغيرهم ولما بنا أنوشروان هذا السور هابته الملوك وراسته وهادته فكان ممن ورد عليه رسول ملك الروم قيصر بهدايا والظاف فنظر إلى إيوانه وحسن بنائه ورأى أعوجاجا في ميدانه فقال كان يحتاج هذا الصحن أن يكون مربعا فقبل له أن عاجوزا لها منزل في جانب الأعوجاج وأن الملك راودها على بيعه وأرغبها في انثمن فأبته فلم يُكرهنا وبقي الأعوجاج من ذلك على ما ترى ثقيل الرومي هذا الأعوجاج أحسن من الاستواء

a) Codd. اثنتين. b) C. et D. المجد. I — A. القند. c) Sic solus B.; caeteri بيليا. d) Sic P. et A.; C. et I — A. والبرغز. Dubium est quid legendum sit; vide Doct. Sprenger ad vers. Angl. al-Masoudii p. 402; nuperrime Cl. Reinaud (*Relation des voyages dans l'Inde et à la Chine*, I, p. clv) scripsit: » A l'égard » du nom des Tagazgaz, ce mot est probablement altéré; les manuscrits » varient beaucoup dans sa transcription, et il est devenu impossible de le » rétablir." Sed rogare liceat. an non فرغز vel فرغز (Kirghiz) legendum sit. e) Sic B. et C.; caeteri et I — A. أرادها.

وكتب اليه ملك الصين من بغفور^ه ملك انصين صاحب قصر الدرّ والجوهر الذى يجرى فى قصره نهران يسقيان العود والكافور والذى يوجد رأتخته على فرسخين والذى تخدمه بنات الف ملك والذى فى مربطه الف فيل ابيض الى اخيه كسرى انوشروان واهدى اليه فارسا من درّ منضد عينا الفارس والغرس من ياقوت احمر وقائم سيفه من سفن ثابت منضد بالجوهر وثوب حرير * صينيا عشريا^ه فيه صورة الملك على ايوانه وعليه حنّته وتاجه وعلى راسه الخدم بايديهم المذآب منسوجة بالذهب وارض الثوب لازورد فى سفن من ذهب تحمله جارئة تغيب فى شعرها تتلألا^ا جمالا وغير ذلك مما يهديه الملوك الى امثالها وكتب اليه ملك الهند من ملك الهند وعظيم ملوك المشرق وصاحب قصر الذهب وابواب اياقوت والدرّ الى اخيه كسرى انوشروان ملك فارس صاحب التاج والراية^ه واهدى اليه من العود الذى يذوب فى النار كما يذوب الشمع ويختم عليه كما يختم على الشمع الف من وجاما من اياقوت الاحمر فساخته^ه شبر مملوا درّا وعشرة امان كافور مثل الفستق واكثر من ذلك وجارية طولها سبعة اذرع تضرب اشغار عينيها الى وجنتيها وكان بين اجفانها

a) Sic legendum (cf. al-Masoudi, vers. Sprenger, I, p. 326 sq.); omnes Codd. يعفور, sed in B. a secundà manu تقفور; I—A. قصور. b) Ex coniecturà, sed huius lectionis vestigia cernuntur in مسنا عشريا, quod A. offert. et مسا عشريا quod in P. legitur; D. et I—A. صيني عشري; C. صيني; B. ستة عشر ذراع (ذراع). c) P. et A. الذآبة. d) Hanc veram esse lectionem rectissime statuissè mihi videtur Hoogvliet et confirmatur illa Ibno-'l-Wardii auctoritate (in *Zeitschrift für die Kunde des Morgenl.*, I, p. 186); D. et I—A. فتخته; C. فتحة; caeteri فتح.

لمعان البرق مع اتعان شكلها مقرونة الحاجبين لها طفائره شعر
تجرها وقراشا من جلود الحيات اليمين من الحرير واحسن من
الوشى وكان كتابه فى لحاء الشجر المعروف بالكادى مكتوبا
بالذهب الاحمر وهذا الشجر يكون بارض الصين والهند وهو نوع
من النبات عجيب ذو لون حسن وريح طيبة تتكاتب فيه ماوك
الصين والهند وكتب اليه ملك التبت^b من ملك تبتان^c
ومشارى^d الارض المتاخمة للصين والهند الى اخيه المحمود السيرة
والقدر ملك المملكة المتوسطة الاقاليم السبعة انوشروان واهدى
اليه انواعا مما يحمد من عجائب ارض تبت منها مائة
جوشن تبتية ومائة ترس تبتية مذهبة واربعة الاف من من المسك
فى نوافج غزلانية واليه استغاث ابن ذى يزن يستنصره على
الخبشة فبعث معه قائدا من قواده فى جند من الديلم وكان
يسمى كسرى الخير ثم ملك بعده هرمز ابنه وامه ابنة خاقان
ملك الترك وقيل بل ملك من ملوك الخزر وكان ماكه * اثنتى
عشرة^e سنة ثم سملت عيناه وهو اول ملك سملت عيناه ثم ملك
بعده ابنه ابرويز ويعرف بكسرى وطالت مدته حتى ضجر الناس
منه فخلعوه بعد ثمان وثلاثين سنة من ملكه وكان وزيره القائم
بامره بزرجمهر الحكيم ولبزرجمهر هذا فضايا وحكم ومواعظ وكلام
كثير فى ايدى الناس ويقال ان بزرجمهر هذا انما كان وزيراً
لكسرى انوشروان وهو فله وذلك ان بزرجمهر ترك دين المجوسية

a) Melius scriberetur ضفائره sed طفائره in omnibus Codd. et etiam apud I—A. legitur. Notabile itaque hic exstat exemplum confusionis literarum
ظ. et ص. b) Sic P. et C.; caeteri التبت. c) Sic C.; P.
A. et D. تبتان. B. التبت. d) P. ومساوق. e) Sic
recte emendavit Hoogvliet. P. اثنى عشرة; caeteri عشر اثنى.

ورجع الى دين عيسى عم فقتله كسرى لذلك ويقال انه
وجد فى منقته كتابا فيه اذا كان القدر حقا فالحرص باطل
واذا كان الغدر فى الناس طباعا فالنقمة بكل احد عاجز واذا كان
الموت بكل احد نازلا فالظلمانية الى الدنيا حمق وكان هذا
بزرجمهر لما بلغ خمس عشرة سنة دخل على كسرى وقد جلست
الوزراء على كراسيها والمرابذة فى مجالسها فوقف وحيا الملك
ثم قال الحمد لله الممول نعمه، المرهوب نقمه، الدال عليه بالرغبة
اليه المويد الملك، بسعوده^b فى الفلك، حين رفع شأنه، وعظم
سلطانه، واناره به البلاد، وانعش به العباد، وقسم به فى التقدير،
وجوه التدبير، ورعى رعيته فضل نعمته وحماها المويلات، واوردها
المعشبات^c، وذاها عن الاتالين، والقهها بالرفف واللين، انعاما
من الله عليه، وتتبينا^d لما فى يديه، واساله ان يبارك له فيما
اناه، ويختير له فيما استرعا^e، ويرفع قدره فى السماء، وبسيّر
ذكره على وجه الماء، حتى لا يبقى له بينهما مناوى، ولا يوجد
له فيهما مساوى^f، واستوهب الله له حياة لا يتنقص فيها، وقدرة
لا يحدد احد عنها، وملكا لا بؤس فيه وعافية تدوم له البقاء،
وتكبر له^g النماء، وعززا يؤمنه من انقلاب رعيه، او هاجوم بليه،
فانه موتى الاخير، ودافع الشر، فامر الملك فحشى فمه بنفيس
الجوهر ولم يمنعه حدائة سنه ان استوزره وقلده خيرة وشره فكان

a) Sic C. et D.; P. et B. مومن عزة A. خمس عشرة عشر
ب) P. et A. واثار B. c) P. et B. معشبات C.; A. المعشبات
د) Sic D. et I—A.; P. المعتمات. e) Sic C. et
D.; apud I—A. iidem literarum ductus sed sine ullo puncto diacritico;
caeteri utlibis. f) Sic B., D. et I—A.; C. مدانى A. et P. مراعى
g) P. habere videtur ملى

أول داخل وآخر خارج وكان أبوه خامل القدر وضبع الحال سفيه المنطق اسمه البختكان^a وفي أيام ابرويز كانت حرب ذي قار وكانت لتمام الاربعين من مولد النبي صلعم وفي رواية أخرى كانت بعد بدر باربعة اشهر ويقال انه خرج في بعض اعباده وقد صقت له الجيوش ومن ما صف له الف فيل وقد احدثت بها خمسون الف فارس دون الرجاله فلما ابصرته الغيلة سجدت له فما رفعت رؤوسها وبسطها لخراطيمها حتى جذبت بالمحاجن ورائنها الفيالون بالهندية وهو الذي قتل النعمان بن المنذر وسياتي خبره ثم خلع ابرويز وسلمت عيناه وقيل كانت له سيرة موصوفة بالحسن ثم ملك بعده ابنه قباد المعروف بشيرويه^b القابض على ابيه والقاتله له والفرس تسميه انغشوم وكان ملك شيرويه الى ان هلك سنة وستة اشهر وقيل اكثر وقيل اقل وام شيرويه هذا ابنة قيصر وقتل شيرويه ومن اخوته ثمانية عشر وكان هلكه حين قدم النبي صلعم المدينة ثم ملك ابنه اردشير وهو ابن * تسع عشرة سنة^c فسار اليه من انطاكية شهريار^d فقتله فكان ملكه خمسة اشهر ثم ملك شهريار هذا نحواً من عشرين يوماً وقبل شهرين فاغتالته ابنة لكسرى ابرويز يقال لها ازמידخت^e وقتلته وقد قيل ان انذى ملك بعد شيرويه اسمه حرفتان^f ولم يكن من اهل بيت المملكة وان الذي^g قتلته

a) In P. et B. prima litera huius n. pr. male est. b) P. بشيرويه، et sic etiam in sqq. c) P. et A. وقيل. d) Sic A.; B. تسع عشر سنين. e) سنخ; P. تسعة عشر سنة; C. سبع عشر سنة; D. et I—A. شيرويه. f) In omnibus Codd. hoc nomen corruptum est; P. et C. ارزيدخت; A. ازهدخت; B. ابرويدخت; I—A. ابرويدخت; D. ارربدخت; g) A. جرفتان; B.

امراة اسمها بوران ثم ملك كسرى بن قباد وكان ملكه ثلاثه اشهر ثم ملكت ابنة لكسرى ابرويز يقال لها ازמידخت فكان ملكها سنة واربعه اشهر ثم ملك فرداحسن^{هـ} بن كسرى وهو طفل وكانت مدته شهرا ثم ملك يزدجرد بن شهريار بن كسرى بن ابرويز بن هرمز بن انوشروان بن بهرام بن يزدجرد بن سابور بن هرمز بن سابور بن اردشير الذي هو اول من ملك من الساسانية ويزدجرد هذا اخر من ملك منهم وكان ملكه الى ان قتل بمرور من بلاد خراسان عشرين سنة وذلك لتسع سنين خلت من خلافة عثمان بن عفان رضه وهى سنة احدى وثلاثين من الهجرة وان قد اتمنا اخبار الفرس وذكرنا ملوكهم وكم مدة كل ملك منهم فلنذكر اليونانيين كما ذكرهم بعد الساسانية فى البيت هـ واما قوله ولم تدع لى يونان من اثر فقد تنازع الناس فى اليونانيين فذهبت طائفة من الناس الى^{بـ} انهم ينتمون الى الروم ويضافون الى ولد اسحق وقالت طائفة ان يونان هو ابن^{جـ} يافت بن نوح وقال اخرون انهم ولد يافت بن الاصغر بن النفر وذهب قوم الى^{دـ} انهم من ولد اراس^{هـ} بن ناران^{فـ} بن سام بن نوح وذهب اخرون الى

h) Ne mutetur, خير واز. I—A. ; خرها. D. ; حرهان. C. ; خرفتان moneo sic in omnibus Codd. legi.

a) B. مزدان. D. يزدادخسر. I—A. ; in A. haec sententia ommissa est. b) Haec vocula omittitur in P., A. et B.; D. et I—A. pro فذكرت فذهب habent. c) Haec 2 vocabula repetita sunt ex D. et I—A.; P. من ابن. B. ; وهو omisso بن. C. ; من ولد. A. اراشن. D. ; اراسن. B. ; اراسن. A. ; اراسن. C. ; اراسن. I—A. e) اراشن. D. ; اراسن. B. ; اراسن. A. ; اراسن. C. ; اراسن. I—A. f) D. باران. B. ; ناران. C. ; ياران. A. ; رازاك.

انيم قبيل متقدم فى الزمن الاول قال المسعودى وقد ذكر ان يونان اخو قحطان وانه من ولد عابر بن شالغ * وان امره كان فى الانفصال عن ديار اخيه وانه خرج من ارض اليمن وكان يونان جبارا عظيما وسيما جسيما وكان جزل الراى كثير الهممة عظيم القدر وهكذا ذكر يعقوب بن اسحق الكندى فى نسب يونان انه اخ لقحطان وقد ردّ عليه ابو العباس الناشى^ب فى قصيدته التى ردّ على الكندى فيها

(الطويل) ابا يوسف انى نظرتُ فلم اجد
على الفاحص رايا منك صدح ولا عقدا
وصرتَ حكيما عند قوم اذا امرو^و
بلاهم جميعا لم ياجد عندهم عهدا
اتقرن^ء الالحادا بدين محمدا
لقد جئتُ شيا^ء يا اخا كندة اذا
وتخلط يونان^ء بقحطان ضلّة^ء
لعمري لقد باعدت^ء بينهما جدا

ولما كثر ولد يونان خرج يطلب موضعا يسكنه فانى الى موضع من الغرب فاقام به هو ومن معه من ولده فكثر نسله الى ان ادركه الموت فاجعل وصيته الى الاكبر من ولده واسمه حرليوس^ء فقال له انى راحل عنك وقد وليتك على اخوتك فعليك بالاجود فانه قلب الملك ومفتاح السياسة وباب السيادة وكن حريصا على

a) A. et D. سالغ. b) C. male الشاشى. c) P. اتقرب. d) Sic P., A. et B.; C. يونانا. D. transposito ordine قحطان بيونان. e) P. et A. حرليوس; B. nomen filii non memorat. C. حرليوس; D. جرينوس; I-A. جرينوس

اقتناء الرجال بالانعام تكن سيّدا رشيدا وايّاك وانحيد عن
الطريقة المثلى التى عليها يُبنى العفل فانه من تركها وقع فى
المهالك فلما مات يونان بقى بعده ابنه على مكانه وكثر نسلهم
فغلبوا على ديار المغرب من بلاد القرنجة والنوكر^a واجناس
الامم من الصقالبة وغيرهم وذكر بطليموس فى كتابه ان اول ملك
من ملوكهم اسمه فليص^b وتفسيره صاحب الفرس^c وقيل ان اسمه
فلقيص وقيل فيلقوس^d وكانت مدة ملكه سبع سنين ثم ملك
بعده الاسكندر ابنه وقد تقدّم خبره وبعض ما كان له ثم ملكه
بعد^e الاسكندر بطليموس وكان حكيما عالما شابا مدبرا وكان
ملكه اربعين سنة وقيل بل كان ملكه عشرين سنة وذكر ان هذا
الملك اول من لعب بالبنزة واقتناها وصرّأها وكان من قبله من
الملوك لا يلعب بها وان^f الشىء يذكر بما يجانسه^{*} وقيل ان^g
اللدارقة من ملوك الاندلس اول من لعب بالشواهيى وقد اختلف
فى العقبان من اول من لعب بها فقيل اليونانيون وقيل الروم
واول من لعب بالصقور الحمرث بن معوية بن ثور وهو ابو كندة
ثم ملك بطليموس الثانى الذى يلقب محبّ الاخ واسمه هيفلوس

a) Difficile dictu est quomodo Ibn-Badroun *Longobardorum* nomen scripserit; P. والنوكر (sic) offert; A. والبوكبير; B. والنوكر; C. والبواد; D. والنوكر; I—A. والبوكبير. In al-Masoudii Codd. scribitur ابن النوكير (vide vers. Angl. Doct. Sprenger, I, p. 33) et fortasse sic etiam Ibn-Badroun scripsit. b) B. et D. قليص; C. فليص; I—A. قيصر. c) Sic B.; P. et D. العرس; A. et C. العرش; I—A. accuratius وتفسيره. d) Sic solus C.; caeteri بعده. e) Sic solus C.; caeteri بعده. f) Sic legendum videtur: B. et D. tantum و; A. et C. ان وقيل ان. g) Sic legendum videtur: B. et D. tantum و; A. et C. ان وقيل ان. h) Sic legendum videtur: B. et D. tantum و; A. et C. ان وقيل ان. i) Sic legendum videtur: B. et D. tantum و; A. et C. ان وقيل ان.

وكان ملكه سنا وعشرين سنة ثم ملك بعده بطليموس المعروف
بمحب^٥ الاب وكان ملكه سبع عشرة سنة ثم ملك بعده
بطليموس صاحب علم الفلك والناجوم وكتاب الماجسطى اربعا
وعشرين سنة ثم ملك بعده ابطليموس محب^٥ الام خمسا وثلاثين
سنة ثم ملك بعده ابطليموس الصانع سبعا وعشرين سنة ثم
ملك بعده ابطليموس الاسكندراني اثنى عشرة سنة ثم ملك
بعده ابطليموس الجديد ثمانى سنين ثم ملك بعده ابطليموس
الجوال ثمانى سنين ثم ملك بعده ابطليموس الحكمت ثلاثين
سنة وهذه التسمية بابطليموس لليونانيين ككسرى للفرس وقيصر
لروم وخاقان للترك والنجاشى للكبشة وطرخان للاخزر ثم
ملك بعد ابطليموس الحكمت ابنته فلافطره^٦ وكانت حكيمة
منفلسفة مقربة للعلماء معظمة للحكام ولها كتب مصنفة فى الطبي
والرقية وغير ذلك مترجمة باسمها ومنسوبة اليها وكان لها خبر
ظريف فى موتها وقتلها نفسها وكان لها زوج^٧ يقال له انلونيبوس^٨
مشاركا لها فى ملك مقدونية وهى بلاد مصر فلما اراد الله ذهاب
ملك يونان آيد عليهم ملوك رومة فسار اليها اغشطش ملك رومة
وكان اول من سمي بقيصر واليه تنسب الفياصرة وانما سمي اغشطش
هذا قيصر لان امه ماتت وهى حامل فشق بطنها عنه وهى حامل
منه ومعنى قيصر نفر وكان هذا الملك يفتخر بان النساء لم تلده
وحقيقة هذه اللفظة بالعاجمية جيشر وقد قيل انما سمي جيشر لانه
وُلد بشعر يبلغ عينيه واسم الشعر بالعاجمية جشارية فعرب ف قيل^٩

a) P. محب. b) I—A. قلابطره; P. فلافطره; reliqui nomen vel
magis corruptum offerunt. c) P. زوجا. d) P. اعنلونيبوس; B.
له. e) P. et B. addunt. C. et D. بطليموس; A. اقلونيبوس.

قيصر ولاتنتين واربعين سنة خلت من ملكه ولد المسيح عم وكان له مع فلاظطره^a حروب كثيرة حتى قتل زوجها واراد اغشطش أعمال الحكيلة في اخذها لعلمه بحكمتها وليتعلم منها لانها كانت بقية الحكماء اليونانيين فراسلها فعلمت مراده فيها وما قد^b وترها به من قتل زوجها فطلبت الحكية التي تكون بين الحماجاز ومصر والشام وهي نوع من الحيات تراعى^c الانسان حتى اذا تمكنت منه من النظر الى عضو من اعضائه قفرت^d اذرا نحوه كالريج فلم تخبط ذلك العضو بعينه حتى تتفل عليه سها فياتى عليه ولا يعلم بها لجموده^e من فور^e ويتوهم الناس انه مات فجأة حتف اذعه قال المسعودى ورايت نوعا من هذه الحيات ببلاد طبرستان وهي حيات شبرية ولها راسان تكون في الرمل وفي جوف التراب فاذا احسنت بالانسان او غيره من الحيوان وثبتت من موضعها اذرا كثيرة فضربت باحدى راسها الى اى موضع من ذلك الحيوان لحقت فمات من حينه فبعثت فلاظطره الملكة فاحتمل لها حية من تلك الحيات فلما ان كان في اليوم الذى علمت ان اغشطش يدخل عليها فى قصر ملكها امرت بانواع الرياحين والزهر ان تبسط فى ماجلسها وقدام سريرها وعهدت بما احتاجت وجلست على سرير ملكها ووضعت تاجها على راسها وعلبها ثيابها وزينتها وقرت^f حشمتها فاشتغلوا بانفسهم وقربت^g هى يدها من الاناء الذى كانت فيه تلك الحية فضربت بها فماتت مكانها وخرجت الحكية من الاناء فلم تجد جاسرا ولا مذهبا تذهب فيه لانعان ذلك المجلس بالرخام والمرمر فاستترت تلك الحكية بين الرياحين والزهر ودخل

a) P. hic فلاظطره. b) In margine Cod. P. additur الحروب عمل من الحروب.
c) P. تداعى. d) P. بجمودة.

أعشطش حتى انتهى الى المجلس فنظر اليها جالسة والتأج على رأسها فلم يشك أنها تنطق فدنا منها فتبين أنها ميتة وأعجب بتلك الرياحيين فمد يده الى كل نوع منها يلمسه ولا يدرى ما سبب موتها وهو متأسف على ما فاته منها فبينما هو كذلك إذ قفرت عليه الحية فرمته بسمها فيبس شقه الذى ضربته منه فعجب من قتلها لنفسها ثم بما كادته به " من انقاء الحية بين الرياحيين فهذه آخر من ملك من اليونانيين ٥٥

١٢ وَأَتَّبَعَتْ أُخْتَهَا طَسْمًا وَعَادَ عَلَى عَادٍ وَجَرَّهُمْ مِنْهَا نَاقِصُ الْمِرْرِ

أخت طسم هي جديس فان طسما هو طسم بن لاود^ه بن ارم ابن سام بن نوح وجديس ابن عابر بن ارم بن سام بن نوح عم وهم العرب العاربة على ما ذكر بعض المورخين وكان منزلها جميعا اليمامة واسمها فى ذلك الوقت جَوّ وكان الملك عليهما رجلا من طسم يقال له عملوق وكان غشوما ظلوما لا ينهاه شى عن هواه وكان سبب فناء طسم وجديس وهو قوله وَاتَّبَعَتْ أُخْتَهَا طَسْمًا وذلك انه لما تمادى عملوق فى ظلمه وصنع بجديس ما صنع كان من امرهما ما كان وذلك ان عملوقا اتته ذات يوم امرأة اسمها هُرَيْلَةُ بنت مازن مع زوج لها اسمه ماش وكان قد طلقها واراد اخذ ولده منها وقد ابنت عليه فترافعا الى الملك ليحكم بينهما فقالت هريلة ايها الملك هذا تعنى ، ولدها الذى

a) Omittunt P., B. et D., sed etiam in I—A. legitur. b) Sic D.; cacteri الاود. c) P. et A. (ut videtur) تعين، sed cum C. et D. تعنى legendum credo; in scripturâ Africanâ تعنى saepe vix a se invicem distingui possunt.

حملته تسعاً، ووضعته رفعا^a، وأرضعته شعباً، ولم ائل منه فقعا“
 حتى اذا تَمَّتْ اوصاله، واستوفت خصاله“ أراد ان ياخذ منى
 قسراً، ويسلبنيبه قهراً، ويترك يدي منه صفراً“ فقال زوجها قد
 اخذت المهر كاملاً، ولم ائل منه طائلاً، الا ولدا جاهلاً، فافعل ما
 كُنْتُ فاعلا“ فامر الملك ان يقبض الولد منها فيجعل في غلمانه
 وقال لهزيمة ابغيه^c ولدا ولا ولد، ولا تنكحى بعده^{*} من احد^d“
 قالت هزيمة اما النكاح فبالمهر، واما السفاح فبانقهر“ وما لى ارب
 فى واحد منهما وانشات تقول

(الطويل) اتينا اخا طسم ليحكم بيننا

فابرم حكما فى هزيمة ظالما

لعمري لقد حكمت لا متورعا

ولا فهما عند الحكومة عالما

قدمت فلم اقدر على مترحرج^e

واصبح بعلى حائر الراى فادما

فلما وصل الشعر الى عملى غضب واقسم ألا تهدي عروس فى
 جديس لبعها حتى يكون هو الذى يبدأ بها فان كانت بكراً
 اقترعها وان كانت ثيباً باضعها وهذا ليغضب بذلك جديسا^f
 ويذاتها فلم يزل على ذلك دهرأ حتى اهديت عقيرة^g بنت

a) P. et B. ربعا; C. دفعا, quod etiam Codex al-Masoudii (Ms. 127, p. 34) in textu offert, sed in margine, addito صحح, id offert quod edidi.

b) D. انت (cum al-Masoudi l. l.). c) D. انعيه; A. addit ولا; cf. annot. ad hunc locum. d) Sic D.; P. et B. احد; C. احدا; A. ابدأ.

e) Sic recte, ut opinor, A.; caeteri مترحرج (cum al-Masoudi l. l.).

f) P. حديس. g) Sic C., D. et al-Masoudi (l. l.) qui, additis vocabulis, offert عقيرة; auctor al-Kámousi eandem fortasse spectat mulierem ubi sub radice عفر (ed. Calc., p. 606) ait: امرأة من حكماء

غفار^٥ انجديسية اخت الاسود بن غفار الجديسى سيد جديس
الى بعليها فحملت الى عملوق على عادته ويقال ان اسمها كان
الشَّمُوس فحملت الشموس الى عملوق ومعها القيان يغنين

(الرجز) ابدى^٦ بعملوق وثومسى فاركب

وبادرى^٧ الصصبح بامرٍ معجب

فمنا لكر بعدكم من مذهب^٨

فلما اقترعها وختى سبيلها خرجت على قومها فى دمائها شاقّة
جيبنا عن فلينا وديرعا وهى تقول^٩ لا احد اذُر من جديس،
اهكذا يفعل بالعروس، ايرتضى ذا يا لقومى حرّ، اهدى وقد اعلى
وسيف المهر، لا جودة^{١٠} بنفسه، خير من ان يفعل ذا بعرسه، ثم
قالت تاحرّص جديسا على طسم

(التوبيل) ايصلح^{١١} ما يوتى^{١٢} الى قنيتانكم^{١٣}

وانتم رجال فيكم عدد النمل

غِفَار^٥; infra, in loco ubi fratrem alloquitur, C. et D. عَفِيرَة, P. et A. عَفْرَة, B. عَفِيرَة; I—A. عِفْرَا; P. et A. عَفِيرَة; B. عَفِيرَة; I—A. عِفْرَا; P. et A. عَفْرَة, B. عَفِيرَة.

a) Recte fortasse al-Masoudii Codex (l. l.) غِفَار, offert, quod, omissa vocali, etiam cum hic tum infra in A. et B. legitur; C. hic عِفْرَا, deinde عِفْرَا, et in loco post longum carmen iterum غِفَار; I—A., plane ut P., scribit. b) Sic recte C., D., I—A. et al-Masoudi (l. l.); caeteri اَبْدَى. c) Sic recte iidem, praeter al-Masoudii Cod. qui cum caeteris وِبَادِرٍ offert. d) B. مِهْرَب. e) Hoogvliet cum Codd. P., A. et D. sequentia pro carmine metri الرَجَز habuit; sed in secundo hemistichio versus ultimi tunc pronuntiandum esset مَنَ اَنْ, quod, ferri quidem posset, sed tamen satis

durum foret; deinde in primo eiusdem versus hemistichio ista الموت كذا, quae eieci, metri causa retinenda essent. f) A. لا طودة; D. pro جودة لا offert لاخذ; P., A. et D. addunt الموت كذا; in reliquis hic quaedam desiderantur; cf. annotationem. g) P. اتصاح. h) P. et B. يدنى;

ايصلح^ه تمشى فى الدماء فتاتكم
 صبيحة زقت فى النساء الى البعد
 فان انتم لم تغضبوا عند هذه
 فكونوا نساء لا * بعفن عن الكحل
 وودنكم طيب العروس^ه فانما
 خلقتن لاثواب العرائس والغسل^ه
 فلو اننا كنا رجالا وكنتم
 نساء لكننا لا نقر على الذل
 فبها وشفها^ه للذى ليس دافعا
 ويختال يمشى بيننا مشية العاهل
 فموتوا كراما واصبروا لعذوبكم
 بحرب تلظى بالصرام من الحجر
 والا فاخلوا بنننها وتاحلوا
 الى بلد قفر وهزل مع الهزل
 ولا تجزعوا بالحرب يا قوم انها
 تقوم باقوام كرام على رجل

cum textu facit al-Masoudi (p. 35). z) Sic C., D., I—A. et al-Masoudi; caeteri نسائكم.

a) P. اتصلح. b) Sic ex coniecturà, quam tamen non pro plane certà habeo. D. تغيف من; I—A. et al-Masoudi تغيف من; B. بعين من; C. تعف من (quod, male verbi عَف potestate intellectà, in textum admiserat Hoogvliet); A. تعونوا من, vel تعوفوا من; D. تعرفوا من. c) I—A. الفرائش. d) Sic C., D. et I—A.; P. والغسل; B. والعروس Al-Masoudi pro duobus ultimis vocabulis و القتل, والنسل. e) Non dubito quin sic legendum sit; P., A., C. et D. و الغسل. وشيكا, quod Hoogvliet admiserat, sed mihi valde displicet, licet etiam in Codice al-Masoudii legatur; B. ونعسا, quod haud malum sensum praebet.

فيهلك فيها كل نكس مواكل

ويسلم فيها ذو النجابة والفصل

فلما سمعت بذلك جديس اجتمعت غضبا لذلك فقال لهم الاسود
بن غفار وكان مُطاعا فيهم يا جديس لتطيعننى فيما أمركم به ^a
او لآتكنن على سيفى حتى ^b يخرج من ظهري قالوا فانا نطيعك
قال قد علمتم ان طسما ليسوا باعز منكم ولكن ملك صاحبهم
عليكم وعليهم وهو الذى يدعنا بالطاعة لهم ولولا ذلك ما كان
لهم عليكم من فضل ولو امتنعتم منهم لكان لكم النصف فقالوا قد
قبلنا قولك ولكن القوم اكثر عدّة منا وعددا قال ائى صانع طعاما
ثم ادعوهم اليه فاذا جاؤوكم منفضلين ^c فى الحلل نهضنا اليهم
باسيافنا فانفرد انا بالملك وبنفرد كل واحد منكم برجل منهم وابدوا
بروسائهم فقالت عفيرة لاخبيها الاسود لا تفعل هذا فان الغدر ذنبة
وعار ولكن كاتروا القوم فى ديارهم فتظفروا او تموتوا كراما قال لا ولكن
نمكر بهم فيكون ذلك الامكن منهم ثم ان الاسود صنع نعاما
وامر قومه ان يختزلوا سيوفهم ثم يدفنوا السيوف فى الرمل
حيث صنع لهم الطعام ثم دعا عملوقا وقومه فلما توافوا الى
المدعاة استنارت جديس السيوف من حيث دغنها وشدوا عليهم
فقتلوهم حتى ما اقلت منهم الا رجل واحد اسمه رباح ^d بن مرة
ففر الى حسان بن تبع فاستغاث به وقد كان لما اراد المشى
الى حسان عمد الى جريدة من نخل فجعل عليها طينا رطبا
وحملها معه ^e وخرج بكلبة ^e فلما ورد على حسان كسر يد الكلبة

a) P. فيه. b) Omittunt P. et B. c) Sic A., C. et al-Masoudi
(p. 36); P. et B. مُنفصلين in B. haec vox et 2 sqq. desiderantur.
d) A. رباح; C. بارخ. Cum textu facit al-Masoudi (p. 37). e) Sic C.;

ونزع النابن عن الجريدة فخرجت خضراء ودخل على حسان واستغاث به واخبره بما صنعت جديس بطسم فقال له الملك ومن اين اقبلت قال انى جئتك ابيت اللعن من مكان قريب واره الجريدة والكلبة وقال خرجتُ بها من بلدى قال حسان ان كنت صدقتنى فلقد جئت من مكان قريب ووعدته الفصرة ثم نادى حسان فى حمير بالمسير الى جديس واخبرهم القصة فقالوا وما جديس وطسم ايها الملك قال هما اخوان قالوا فما لنا فى هذا من ارب وهم *بُعْدُ عَنَا* فقال حسان ما هذا بالاحسن ارايتم لو كلن هذا فيكم اكان حسنا لملككم ان يهدر دماءكم وما علينا فى الحكم الا ان ن نصف بعضهم من بعض فقام فرسانهم وقالوا الامر امرك فمرنا بما احببت فساروا حتى اذا كانوا من اليمامة على ثلاث ليال قال رياح بن مرة لحسان ابيت اللعن ان لى اختا متزوجة فى جديس تبصر الراكب على مسيرة ثلاث ليال وانا اخاف ان تنذر قومها بـ بك فمر كل انسان ان يقتلع شجرة من الارض ويضعها امامه فامرهم حسان بذلك ثم ساروا حتى اذا كانوا على ثلاث ليال من جو قالت اخت رياح يا جديس لقد سارت اليكم الشجر فقالوا لها وما ذاك قالت ارى شجرا ومن ورائها بشرا وانى لارى رجلا من وراء شجرة ينهش كَنَفًا او ياتخصف نعلا فكذبوها

P., A. et D. post addunt وخرج معه ; B. pro بكلبة وخرج وصاحب offert وصادبته كلبنة.

a) Ex coniecturá ; B. بعيد عَنَا ; P., A. et D. عبيدك (P. بَعْدُ) ;
 C. pro بعد عَنَا offert معبيدك b) P., A. et B. قومنا c) P., A.
 et B. omittunt . d) A. بشر e) Sic D. ; P. رجلا f) Sic
 B., C., D. et, additis vocalibus, al-Masoudi (p. 38) ; I—A. كنفًا ; P.
 كسفا . A. كنيفا .

وغفلوا عن اخذ اهبنة الحرب حتى صبحتهم حمير ففى ذلك
تقول اخت رياح بن مرة واسمها يمامة وهى التى يقال لها زرقاء
اليمامة ويقال ان اسمها عنز^e

(البسيط) خذوا لهم حذرکم يا قوم ينفعکم

فليس ما قد ارى بالامر يحنقر

انى ارى شجرا من خلفه بشر

فكيف تاجتمع الاشجار والبشر

صقوا الطوائف منكم قبل داهية

من الامور التى تخشى وتنتظر

انى ارى رجلا فى كفه كنف^b

* او يخطف^c النعل خصفا ليس يعتسر^d

ثوروا باجمعکم فى وجه اولهم

فان ذلك منكم فاعلموا شفر

وغوروا كل ماء دون منزلهم

فليس من دونه نحس ولا ضرر

او عاجلوا القوم عند الليل ان^e رقدوا

ولا تخافوا لها حربا وان كثروا

فلما كان حسان من اليمامة على مسيرة ليلة عبا جيشه ثم صبحهم
فاستباح اليمامة قنلا وسببا وهرب الاسود حتى نزل بطيء فاجاروه

a) Nequaquam dubito quin sic legendum sit; vide v. c. Scholia ad al-Hariri (p. 594), et infra carmen; P. et C. عفير; A. et D. عفير; B. عفرا. b) A. عفرا. c) P. et B. ويخطف. d) Sic P., A. et C., sed fateor mihi hanc lectionem non valde placere, nec magis placet يعتتر (sic) quod legitur in B.; vel يعتذر quod D. et al-Masoudi offerunt. e) Ex al-Masoudi; Codd. ان.

مِنْ كُلِّ مَنْ يَطْلُبُهُ وَهَمْ لَا يَعْرِفُونَهُ فَقَبِيلِنَه فِي طَلِي مَذْكُورَةٌ ثُمَّ أَنْ
حَسَانًا لَمَّا فَرَّغَ مِنْ جَدِيسٍ أَمَرَ بِالِإِمَامَةِ وَكَانَتْ زَرْقَاءُ فَنَزَعَ عَيْنَيْهَا
فَإِذَا فِي دَاخِلِهَا عَرُوقٌ سَوْدٌ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ لَهُ حَاجِرٌ
أَسْوَدٌ كُنْتُ أَكْتَحِلُ بِهِ يُقَالُ لَهُ الْإِثْمَدُ فَتَبَّتْ لِي بِصَرِيٍّ * فَامَرَ بِهَا
فُضِّلَتْ عَلَى بَابِ جَوْ وَقَالَ سَمَّوْا جَوْ بِالِإِمَامَةِ فَسَمِيَتْ الْإِمَامَةُ مِنْ
ذَلِكَ الْوَقْتِ وَفِي هَذَا يَقُولُ زِيَادُ بْنُ مَرَّةٍ الطَّسْمِيُّ

(الْخَفِيفُ) عَدَرَ الْحَيَّ مِنْ جَدِيسٍ بِطَسْمٍ

آلُ طَسْمٍ كَمَا تُدَانُ تَدِيسٍ

قَدْ أَتَيْنَاهُمْ بِيَوْمٍ كِيَوْمٍ

تُرَكُوا فِيهِ مِثْلَ مَا تَرَكُونِي

لَيْتَ طَسْمًا عَلَى مَنَازِلِهَا تُعَدُّ

لَمْ أَتَى قَضِيئْتُ عَنِي دِيُونِي

وَقَدْ ذَكَرْتُ الشُّعْرَاءَ قِصَّةَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ * عَلَى

رِوَايَةِ ابْنِ قَتَيْبَةَ ^b

(الْبَسِيطُ) مَا نَظَرْتُ ذَاتَ أَشْفَارٍ كَمَا نَظَرْتُ

يَوْمًا وَلَا * نَطَقَ الدَّثْبِيُّ ءَ إِذْ سَاجَعَا

قَالَتْ أَرَى رَجُلًا فِي كَفِّهِ كَنْفٌ

* أَوْ يَخْصِفُ هُ النَّعْلَ لِهَيْفَا آيَةً صَنَعَا

فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَدَّبَتْحِهِمْ

ذُو آلِ حَسَانَ يَزْجِي ءَ السَّهْمَ وَالسَّلْعَا

a) In A., C. et D. additur: (A. اکتاحلت) اکتاحلت (A. بالاثمد. b) Pro his 4 verbis P. minutioribus literis habet رواه ابن قتيبة c) Cur legendum sit ut edidi in annotatione expositurus sum: pro نطق P., A. et D., in quibus solis carmen legitur, habent نظر; pro الدبى A. الدبى. d) P. ويخصف. e) Sic D.; P. تزجى. f) P. الدبى. P. الدبى.

فاستنزلوا آل جنو من مساكنهم
وهدموا يافع البنيان فأتسعا

وروى ابن اسحق

كوني كمثل الذى ان غاب واحدها^٥
اهدت له من بعيد نظرة جزعا
ان قلبت^٦ مقلّة ليست بمؤقّفة^٧
ان يرفع^٨ الكلب رأس الآل فارتفعا

ثم جاء بالابيات التى ذكرها^٩ ابن قتيبة دون البيت الاول وفيها
يقول المسيّب بن علس^{١٠}

(الطويل) لقد نظرت عين الى الحزج نظرة
الى مثل موج المفعم المتلاطم
الى حمير ان وجهوا من بلادهم
تضيف بهم لايبا فروج المتخارم
وفيها يقول التمر بن تولب^{١١}

(الكامل) وقتانهم عنز^{١٢} غداة
من بعد مرأى فى الفضاء ومسمع
قبالت ارى رجلا يقلب نعله
تقليب ذى وصل^{١٣} له ومشّيع^{١٤}

٥) بمغفرة (vel بمغفرة. Sic P.; A. بأيدها. P. وأيدها. P. :
D. بمغفرة. ٦) رفع. A. قلبت. P. ٧) P. omittit. ٨) Sic recte P.;
A. عباس; B. علب. ٩) B. perperam. تولب. Sic sine dubio
legendum est; cf. supra p. ٥٨ vs. 3 et ann (a). In Codd, hoc nomen
proprium variis modis corruptum est; A. et D. غير (et sic scripsit Hoog-
vliet); B. عز; P. عز. ١٠) Nasco quid hoc loco legendum sit; P. تلبت
(sic); A. سلبت (violato metro); B. تسلبت; D. تبينت. ١١) Sic A, et
D.; P. فضل; B. فضل. ١٢) Sic recte solus D.; P., A. et B. ومشّيع,

ورات مقدمة الخميس ودونها

ركض الجياد الى الصباح ^{هـ} بتتبع

واما عاد الذى ذكر فقال وعاد على عاد فهم الذين ذكرهم الله تعالى فى كتابه فقال فاما عاد فاهلكوا بريح صرصر^{هـ} الاية واخبر الله تعالى عنهم وعن شنتهم وبطشهم وما بنوه من الابنية المشيدة التى تدعى على مرور الدهر بالعادية وذكر جماعة من اهل العناية باخبار العالم ان الملك من بعد قوم نوح كان فى عاد قبل سائر الملوك ومصداق ذلك قوله تعالى واهلك عاد الاولى^{هـ} فهذا يدل على تقدمهم وان هنالك عادا اخر بعدهم وكان عاد الذى ينسب اليه قوم عاد رجلا جبارا عظيم الخلقة وهو عاد بن عوض^{هـ} بن ارم بن سام بن نوح عم وكان يعبد القهر وذكر انه رأى من صلبه اربعة الاف ولد وانه تزوج الف امرأة وكانت بلاده متصلة باليمن وهى بلاد الاحقاف وبلاد سنجار^{هـ} الى بلاد عمان الى بلاد حضرموت وذكر جماعة من الاخباريين ممن عنى باخبار العالم ان عاد لما توسط العمر اجتمع اليه الولد وولد الولد ورأى البطن العاشر من ولده ثم غير ما شاء الله^{هـ} بعد ذلك من زمانه فى احسان لرعيته فلما بلغ الف سنة ومائتى سنة مات ثم كان الملك بعده فى الاكبر من ولده وهو شداد بن عاد وكان ملكه سبع مائة سنة ويقال انه احتوى^{هـ} على سائر ممالك العالم وهو الذى بنا مدينة ارم ذات العباد المذكورة فى سورة الفجر وذكر انه بناها بعد ان جمع لها القعلة من كل موضع وتأنق فى بنائها على ما يذكر

a) Sic legendum: vide annot.; Codd. الصباح, quod etiam Hoogvliet scripserat, sed quod hic sensu caret. b) *Al-Korán*, 69, vs. 6. c) *Ib.*, 53, vs. 51 (P., B. et C. عاد). d) A. et C. عوض. e) D. سنجار. f) Deest in P. g) P. et B. أجرى.

لبنة من فضة ولبنة من ذهب وجعل الانهار تشققها واجرى مياها في قنوات الفضة واتم بنائها في نحو ثلاث مائة سنة وغرس له فيها انواع الثمار فلما جاءه الخبر بتمام بنائها توجه للمسير نحوها برجاله ومن يختص به ونظر فيما يحتاج ليسكنها فتم جهازه في عشرة اعوام لاستعداده لذلك فلما صار على فرسخ منها ارسل الله عليه وعلى من معه صبيحة اهلكته وكل من كان معه حتى ما بقى منهم احد ولا عين تطرف فهي خالية الى الآن وربما وقع اليها بعض من يتيه في تلك الارض فيدخلها ولقد ذكر انه ضلت ابل لرجل في زمن عمر بن الخطاب رضى عنه يعرف بفلان بن فلانة فخرج في طلبها حتى وقع اليها ودخل فيها ومشى فيها فذكر من عجايبها عابجا وان بنائها لبنة من فضة ولبنة من ذهب فلما وصل الخبر الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى عنه سأل كعب بن ماتع^١ الذى يعرف بكعب الاحبار هل سمع فى الكتب المتقدمة بذكر مدينة بنيت على صفة ما وصف ذلك الرجل الذى دخلها فقال نعم يا امير المؤمنين ووصف له قصتها وقال يدخلها رجل فى ايامك او قد دخلها وهى ارم التى ذكرها الله فى كتابه وذكر ان عاداء ترك ابنين شدادا وشديدا فقسم الارض بينهما ثم مات شديد ورجع ملك الارض الى شداد فمر به ذكر الجنة وان بناءها لبنة من فضة ولبنة من ذهب فحمله العنوة على ان يبني مثلها على زعمه ويسكنها فكان من خبره ما ذكرناه فى امره وقيل ان قوم هذا الملك هم عاد الثانية واليهيم

^a) P. كيسكنها.

^b) Codd. male مانع (cf. an-Nawawi, ed. Wustenfeld, p. 523).

^c) P., B, C, et D. (sic) هذا شداد (A. et C. add. الملك); A. شداد هذا الخ.

انتهى البطش واليهيم أرسل هود النبي صلعم وهو هود بن عبد الله
ابن رباح ^a بن الكلود ^b بن عاد ^c بن عوض ^d بن أرم بن سام بن
نوح صلعم وكانوا أهل أوثان ثلاثة يقال لاحدهم صدى والآخر
صمودى ^e والثالث الهدى ^f فدعاهم هود صلعم الى توحيد الله
فكذبوه وقالوا من اشدّ منّا قوّة فوعظهم بما ذكر الله فى كتابه
اتبنون بكل ربيع ^g الى آخر الآية فكان من قولهم له كما ذكر الله
تعالى سواء علينا اوعظت ^h الى قوله وما نحن بمعذبين فاصابهم
عند تكذيبه ما ذكر الله تعالى فى محكم تنزيله واما عاد فاهلكوا
بريح صرصر عاتية ⁱ الى قوله فهل ترى لهم من باقية وذلك ان الله
احتبس عنهم القنطَر ثلاث سنين حتى جهدوا فاوندوا وفسدا لمكة
ليستسقوا لهم وهم قبيل ^k بن ^l ونعيم بن هَرَال ومرثد ^m بن
سعد ⁿ بن عفير وكان مومنا ^o يكتنم ايمانه وجلهمة بن ^p ابن
خال معوية بن بكر ولقمن بن عاد صاحب النسور فانطلق كل
واحد منهم مع قوم من رهطه حتى بلغ عددهم سبعين رجلا فلما
قدموا مكة نزلوها على معوية بن بكر وكانوا اخواله واصهاره ^q
فانزلهم واكرمهم واقاموا عنده شهرا يشربون الخمر وتغنيهم الجرادتان

a) B. et D. رباح. b) B. الخلود; D. الجآود. c) P. عماد.
d) A. et C. عوض. e) A. صمودى; C. صودى. f) B. الهدى.
g) *Al-Korán*, 26, vs. 128. h) *Ib.*, l. 1., vs. 136—139. i) *Ib.*, 69,
vs. 6—8. k) A. فل (sic); D. فمبل. l) P. عنر (sed ex litera-
rum ductibus etiam عنبر efficere posses, ut fecit Hoogvliet); B. عبر; B.
معبير. m) Hic vir ab Arabibus vulgo *Marthad*
vocatur et sic h. l. legitur in A. (in sqq. cum C. et D. مزيد, quod h. l.
etiam C. offert); D. h. l. فريد; P. et B. يزيد. n) Sic C. (cf. at-
Tabarí, vers. Dubeux, I, p. 117); caeteri سعيد. o) P., A. et B.
مسلم. p) P. النخبس; A. الحسن; B. الهبيسن; C. الحصبين. q) P. et A. وصهارة.

قَبَيْتَا مَعُوبَةَ وَيُقَالُ إِنَّهُمَا أَوَّلُ مَنْ غَنَى فِي الْعَرَبِ وَالْخَبْرُ يَذْكَرُ
بِالْخَبْرِ إِذَا كَانَ مِنْ جِنْسِهِ وَأَوَّلُ مَنْ غَنَى فِي الْإِسْلَامِ الْغِنَا الرَّقِيفُ
طُوَيْسٌ وَهُوَ يَضْرِبُ الْمِثْلَ بِشَوْمِهِ فَيُقَالُ أَشَامُ مِنْ طُوَيْسٍ وَكَانَ فِي
أَيَّامِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضَهُ وَيَكْنَى * بَابِي نَعِيمٌ « وَالصَّوْتُ الَّذِي غَنَى بِهِ
(الرمل) قَدْ بَرَأَنِي الشَّوْقُ حَتَّى كَدْتُ مِنْ شَوْقِي أَدْرِبُ

فَلَمَّا رَأَى مَعُوبَةَ بْنَ بَكْرِ طَوَّلَ مَقَامَهُمْ وَقَدْ بَعَثَهُمْ قَوْمُهُمْ يَنْتَعِثُونَ^٥
بِهِمْ مِنَ الْبَلَاءِ الَّذِي أَصَابَهُمْ شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقَالَ هَوْلَاءُ أَصْهَارِي
وَإِخْوَالِي وَهَوْلَاءُ مَقْبِيونَ عِنْدِي وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَصْنَعُ اسْتَحْيَ
أَنْ أَمْرَهُمْ بِالْخُرُوجِ فَيِظَنُّونَ أَنَّهُمْ ضَيْفٌ بِهِمْ مَكَانِي فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى
قَبَيْتَيْهِ الْجَرَادَتَيْنِ فَقَالَتَا لَهُ قُلْ شَعْرًا نَغْنِيَهُمْ بِهِ لَعَلَّهُمْ يَخْرُجُونَ
فَقَالَ مَعُوبَةَ بْنَ بَكْرِ يَذْكَرُهُمْ

(الواثر) اَلَا يَا قَيْلَ وَيَحْكُكُ قَمِ فَهَيْنَمُ
لَعَلَّ اللَّحْمَ يُضْبِحُنَا غَمَامَا
فَيُسْقَى أَرْضٌ عَادَ أَنْ عَادَا
قَدْ أَمَسُوا لَا يُلْتَمُونَ الْكَلَامَا
مِنَ الْعَطَشِ الشَّدِيدِ فَلَيْسَ يَرُخُوهُ
بِهِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَلَا الْغَلَامَا
وَقَدْ كَانَتْ نِسَاءَهُمْ بِأَخِيرِ
فَقَدْ أَمَسَتْ نِسَاءَهُمْ أَيَّامَا
وَأَنْ الْوَحْشَ تَأْتِيهِمْ جَهَارَا
وَلَا تَخْشَى لِعَعْلَاتِي سَهَامَا

a) Sic in omnibus Codd. b) D. يستغيثون; caeteri omnes ut edidi.
c) Affirmare nollem hanc veram esse lectionem, sed melior tamen est quam
يرجو، quod Codd. offerunt; P. يرحوا.

وأنتم عاهنا فبما اشتبهتكم
فهاركم وليلكم التمام^a
فقتبج وقدكم من وقد قوم
ولا نقوا^b التحية والسلاما

فغنت بهذا الشعر احدى الجرادتين وهى قعاد^c ثم غنت الثانية
وهى ثماد^d

(الرملة) اننا^e قوم جعانا من بنى عاد بن سام
كالشماربخ من الطو د المناجيب العظام /
فسقى الله بنى عا د معا صوب الغمام
وتلقى^f وقدهم منسهم بانعاش الزمام^g

فلما سمع القوم ما غنتا به قال بعضهم لبعض يا قوم انما بعثكم
قومكم ينعوثون بكم من هذا البلاء الذى نزل بهم فادخلوا الحرم^h
نستسقى لقومنا فقال مرند بن سعدⁱ بن عفير^k وهو المومن منهم
والله لا تسقون بدعائكم ولكن ان اطعمتم نبيكم سقيتم واضهر اسلامه
فقال معوية

(الواثر) * ابا سعد فانك^l من قبيل ذوى كرم وامنك من ثمود

^a P. التمام. ^b Sic C. et an-Nowairi (MS. 2 c, fol. 20 r.); P. et B. لقيوا; A. لنقوا. ^c Sic scripsit Hoogvliet cum C.; A. لعاد vel نعاد (quod etiam in P. legitur); B. بعاد; D. بعار vel يعاد. ^d D. ثمادة. ^e P. اننا; caeteri ut edidi, sed fortasse in A. legitur اثنا. ^f P. et B. الطعام. ^g Hunc versum, quem non intelligo, scripsi ut in P. legitur; A. pro ويلقى habet وتلقى, et pro بانعاش, بانعاش; in C. pro hac voce legitur بانعاش; in D. pro الزمام est الزمام (fortasse in P. et A. scriptum est الضمام); in B. denique totus versus sic legitur: البيت الحرام. ^h P. et B. عفير; عفير. ⁱ in B. ابا ابن سعيد انك ^j C. عفير. ^k in A., B. et C. سعد hic ^l P. et B. pro his 3 vocabulis habent ابا ابن سعيد انك. ^m P. et B. pro his 3 vocabulis habent ابا ابن سعيد انك.

فأنّا لا نطيعك ما بقينا ولسنا فاعلين لما تريد
 اتامرنا لنتترك دين وقد ورمل آل^ه صدى ولعبود
 انترك دين آباء كرام ذوى رأى وتنبع دين هود
 ووقد ورمل قبائل من عاد والعبود كذلك ثم قالوا لمعوية احبس
 عنا مرثدا فلا يقدم معنا مكة فانه قد ترك ديننا واتبع دين هود
 وخرجوا لمكة يستسقون بها لعاد فلما ولوا خرج مرثد حتى
 ادركهم قبل ان يصلوا فلما انتهى اليهم قال اللهم اعطنى سولى ولا
 تدخلنى فى شى مما يدعو به وقد عاد وقد كان تخلف معه
 لقمن بن عاد صاحب النسر وقال قَيْل وكان راس وفد عاد اللهم
 ان كان هود صادقا فاسقنا فقد هاكنا فانشأ الله سحابا * بيضا
 وحمرا وسودا^ب ثم نادى مناد من السحاب يا قيل اختر لنفسك
 ولقومك من هذه^ج السحاب فقال قد اخترت السود فانها اغزر ماء
 فناداه مناد * اخترت رمادا^د لا يبقى من عاد احدا^ه لا
 والدا^ه يترك ولا ولدا^ه الا جعلتهم همدا^ه * الا بنى اللوذقة^ف وبنو

a) Sic scripsit Hoogvliet cum D.; caeteri وآل praeter B., qui pro آل
 بيض وحمر وسود. b) P. والامجد من عبود habet صدى والعبود.
 c) P., B. et C. هذا. d) Sic legendum censeo; A. ورمدا; B. ومرد;
 P. ومردا; C. et D. رمدا. — Coniecturam meam confirmatam video aucto-
 ritate an-Nowairii (MS. 2 c, fol. 20 v.). e) Pro همدا — اخترت
 P. habet

اخترت رمادا ومردا لم تبغ من عاد احدا

لا والدا تترك ولا ولدا الا جعلتهم همدا

Nonnullas ex his lectionibus etiam alii Codd. offerunt. In A. quoque haec
 verba tamquam versus scripta sunt. f) C. الا بنى اللوذقة المهذا; D.
 الا بنى اللوذية المهذا. Fieri potest ut hic post nomen proprium alia
 vox posita fuerit, cum praecedentibus homoeoteleuton efficiens, sed المهذا
 vel المهذا corruptum mihi videtur. In P. et A. haec phrasis desideratur.

اللَّوْدِقَةُ^{هـ} هم بنو نعيم^ط بن هزال بن هزِيل^ز بن هزيلة بنت بكر ابن معوية وكانوا سكانا بمكة مع اخوالهم ولم يكونوا مع عاد فهم عاد الاخرى فساق الله السكابة بما فيها من النقم الى عاد فلما راوها استبشروا وقالوا هذا عارض ممطرنا كما ذكر الله في كتابه فكان اول من بصر بما فيها وعرف انها ريح^ح امراة من عاد يقال لها مهرد^{هـ} فصاحت بهم ثم صعقت فلما افاقن قالوا ما رايت با مهرد قالت ريحا كشهاب النار امامها رجال يقودونها فسخرها الله عليهم كما ذكر سبع ليال وثمانية ايام حسوما والحسوم الدائمة فلم تدع من عاد احدا الا اهلكته واعتزل هود صلعم ومن امن معه في حظيرة^و فما يصيبهم منها الا ما يلبثن جلودهم وانها لنتمر في^ز عاد بالطعن بين السماء والارض وتشدهم بالحجارة ولما خرجت الريح عليهم قال سبعة نفر منهم يقال لاحدهم التخلجان^س تعالوا حتى نقيم على شفير الوادى فنرد^ط هذه الريح واسم الوادى الذى خرجت عليهم منه الريح المغيث^ث وارسلت عليهم الريح يوم الاربعاء فلم تدّر الاربعاء وعلى الارض منهم احد ولذلك تكره اربعاء لا تدور فجعلت الريح تاخذ من السبعة الذين وقفوا على شفير الوادى الواحد بعد الواحد فنرمى به فتدقه حتى لم يبق منهم الا التخلجان فقال هود اَسْلِمَ تَسْلَمَ قال وما لى عند ربك ان اسلمت

a) Sic, additis vocalibus, P.; A. (ut videtur) اللودقية; C. ut supra; D. اللودية; pro sq. هم C. et D. منهم. b) Sic D.; caeteri اللقيم. c) C. مهرة. d) D. مهرة. e) Sic solus D.; caeteri حصىرة. f) Sic legendum (cf. Koseg. Chrest., p. 54 vs. 8); P. et C. من; A. س; B. يقوم; D. بالجمع من. g) D. الجاجان. h) P. فترد. i) P. et B. male المغيث; legendum et pronuntiandum est ut edidi; cf. Marácido 'l-ittilá (MS. 295).

قال الجنة قال فما هولاء الذين اراهم فى السحاب كاذبم البخت
قال ملائكة ربي قال فان اسلمت ايقيدنى ربك منهم قال وبلك
وهل رايت ملكا يقيد من جنده قال ائن لو فعل ما رضيت ثم جاءت
الريح فافتلغته والحقته باصحابه وفى ذلك يقول^a

(الرجز) لو ان عادا سمعت من هود

ما اصبحت عاترة الجود

ضامرة الاجساد بالوصيد

صرعى على الانوف والخذود

ما ذا جنا الوفد من الوفود

احدوثه لالابد الابيد

وروى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال اوحى الله تعالى
الى الريح العقيم ان تخرج على قوم عاد فتنتقم منهم فخرجت
بغير كيل على مقدار منخر ثور فكادت الارض ترجف ما بين غربها
الى شرقها فقال الخران يا رب لن نطيقها فوحى الله اليها ان
ارجعى فاخرجى على قدر خاتم الحوت ولم تخرج ريح قط الا
بمكيال الا يومئذ فانها عنت على الخران فغلبتهم ولما خرج
من وفد عاد مرثد بن سعد ولقمن بن عاد ولم يدخلوا معهم
فيما دخلوا فيه دخلا^b مكة منفردين فدعوا الله لانفسهما فقيل
لها قد اعطينا مناكما فاخترنا لانفسكما الا انه لا سبيل الى الخلود
فقال مرثد اللهم اعطنى برا وصدقا فاعطى ذلك وقال لقمن اللهم
اعطنى عمرا فقيل له اختر لنفسك عمر سبعة^c اعمر^c فى جبل وعمر
لا يناله القتل او عمر سبعة انسر فاختر الانسر فكان ياخذ الفرح

و دخلا P. b) الحليل C. ; البهيلي بن التليل D. Addit a)
عمر P. et C. male addunt c)

منها حين يخرج من بيضته وبأخذ الذكر لفضل قوته فاذا مات
أخذ غيره حتى أتى على السابع فكان كل نسر يعيش ثمانين
سنة وكان آخرها لبداً فلما مات لبد مات لقمن معه * وهو الذي
يُدعى بلقمن النسور ٥

وأما قوله وعاد على عاد وجرهم فعاد قد ذكرنا ما تيسر من
خيرها وأما جرهم فهو جرهم بن عوف بن زهير بن أنس بن
الهميسع بن حمير بن سبا الأكبر بن يَشْأَجْب ^٦ بن يعرب ^٧ بن
قحطان بن عابر ^٨ وهو هود النبي عم ^٩ وقيل جرهم بن عابر بن
سبا بن يقطن وهو قحطان وكان من حديث جرهم أنه ^{١٠} لما
تفرقت القبائل من اليمن لشدة القحط في الرمان الأول فخرج من
اليمن من القبائل العماليق ^{١١} وجرهم ^{١٢} فيممت ^{١٣} العماليق نحو
تهامة وعليهم السميدع بن عور ^{١٤} بن لاي ^{١٥} بن قيطور ^{١٦} بن كركر
واشتد بهم الجهد فانبل السميدع يرتاجز لهم ويبحثهم على المسير
ويشجعهم فيما قد نزل بهم

(الرجز) سيروا بنى الكركر في البلاد
فقد رأيت الدهر في فساد
قد سار من قحطان ذو الرشاد

a) Haec 5 vocabula omittunt P. et B. b) Sic legendum (cf. *al-K'ā-mous*, p. 104); C. يشخب; B. يشخب; D. يسحب; P. مسخت; A. شخب; in sqq., ubi hoc nomen occurrit, var. lect. non addam. c) P. يغوث; A. يغوث; idem de hoc nom. pr. valet quod de praeced. monui. d) Sic C.; D. عامر; caeteri عاد. e) Haec verba omittuntur in B., qui loco alt. geneal. tantum offert ذلك. f) Sic A.; caeteri انهم. g) P. h. l. العمالف (quod etiam in A. et B. legitur); in sqq. العماليق. h) P. فتمت; A. فتمت; B. فسارت. i) A. غور; C. عوبر; D. هور. k) B., C. et D. لاوى. l) P. قيطور; A. قنطور.

ثم اتوا مكة فنزلوا على زمزم فلما استقر بهم وادى مكة تسامعت جهرهم بهم فسارت نحوهم وعليهم الحرت بن مضاخ بن عمرو بن سعيد بن الرقيب ^e بن ظالم ^b بن هينى ^c بن نبت ^d بن جهرهم ونزلوا اسفل مكة وقد قيل فى العماليف ايضا انهم ولد جهرهم والاشهر غير ذلك فكان السبيدع فى ^e العماليف ينزل احيادا من اسفل مكة فيعشر ^f من دخل مكة من ناحيته وكان الحرت بن مضاخ مع جهرهم ينزل بقعيقان من اعلى مكة يعشر ^g ايضا من دخل مكة من ناحيته فكانت بين الحرت والسبيدع حرب فخرج الحرت من قعيقان يتقفع عند قومه السلاح ^h فسمى ذلك الموضع قعيقان وخرج السبيدع فى قومه ومعه ⁱ جياك الخيل فسمى الموضع باجياك فكانت الدائرة للعماليف على جهرهم فافتضحوا فسمى الموضع فاضحا ثم اصطلحوا وانحروا الجزور وطبخوا فسمى الموضع بالمطابخ وكل موضع من هذه المواضع المذكورة يسمى بهذا الاسم الى اليوم ثم كانت ولاية البيت بعد نابت ^k بن اسمعيل فى جهرهم نحو ثلاث مائة سنة وقيل خمس مائة سنة وقيل ستمائة سنة فكان اول من ملك منهم ^{*} مضاخ بن

a) D. الوقت. b) P. et A. ظالم. c) D. هلى. d) Sic A.; P., ut videtur, نست, sed pars vocis oblitterata est; solae z et ت adhuc distincte legi possunt, attamen permittunt qui restant ductus literarum, ut statuas scriptum fuisse نست; D. نفت; C. بعث. Cf. infra carmen (وكنا ولاية البيت من عهد نابت) Abou-'l-fedá, *Hist. antisl.*; p. 192 et Fresnel in *Journ. asiat.* III, VI, p. 200 sq. e) Sic lege; Codd. من, praeter B. qui بالعماليف offert. f) Sic recte D.; A. et P. فيعشر. g) Etiam híc vera lectio in solo D. servata est. h) P. et B. male addunt الذى له. i) P., A., B. et D. omittunt copulam. k) A. et C. نابت; P. et B. قانت; D. نايب.

عمر وملك مائة سنة^٥ ثم ملك ابنه عمرو مائة وعشرين سنة ثم ابنه الكحرث بن عمرو مائة سنة ثم ابنه الكحرث بن عمرو مائتي سنة ثم ابنه مضاض الاصغر بن عمرو أربعين سنة وكانت طائفة من جرهم نزلت نجران^٦ ومنهم الافعى بن الافعى الجبرهمي ولما^٧ اشفى نزار بن معد بن عدنان على الموت قال لبنيه وهم مضر الكهراء وربيعة الفرس واياد الشمطاء وانمار الكمار وكان اعطى لمضر القبة الكهراء^٨ وما شاكلها ولربيعة الفرس والسلاح واعطى لاياد الجارية الشمطاء والفضة والغنم والابل البيض واعطى لانمار الكمار وما شاكله^٩ وقال يا بني ان اختلفتم في ميراثي فسيروا الى الافعى بن الافعى يقسم بينكم فلما مات ابوهم اختلفوا في القسم فمشوا الى الافعى^{١٠} فعتروا في طريقهم باثر^{١١} بعير فقال مضر هذا اثر بعير ازور قال له ربيعة نعم وابتر قال اياد نعم واعور قال انمار نعم وشرود فقال لهم انسان لقيهم في الطريق هل رايتم لي

a) Sic edidi ex quatuor Codd., qui ad literam inter se consentiunt; solus B. ابنه عمرو مائة سنة. In sq. regum serie secutus sum P. et A.; in B. verba ثم ابنه الكحرث بن عمرو, ubi secundâ vice occurrunt, usque ad ابنه الكحرث بن عمرو اربعة اربعين سنة ommissa sunt; in C. omittuntur verba ابنه الكحرث بن عمرو مائة سنة; in D. totus locus sic legitur: ثم ملك ابن عمرو مائة وعشرين سنة ثم ملك ابنه الكحرث بن عمرو مائة سنة ثم ابنه عمرو بن الكحرث مائتي سنة ثم ابنه مضاض بن عمرو مائة سنة. b) Codd. omnes وهو الذي لما quod plane absurdum est, nam tunc quatuor illi fratres filii fuissent al-Afae; sed suspicor post وهو الذي sententiam excidisse, in quâ breviter huius al-Afae iudicium exponebatur. c) Hoc voc. in solo D. additur. d) Sic ex A., D. et I—A.; P. الكمار والبغال وما شاكل لونه من الابل. e) P. فمروا — على اثر B. فعتروا — في اثر A. et C. فعبروا في اثر. D. et I—A. فعبروا — باثر. Cf. Glossar. in عثر.

بعيراً صدلاً فقال له مضر أكان بعيرك أزور قال نعم قال له ربيعة أكان بعيرك ابتر قال نعم قال له أياك أكان بعيرك أعور قال نعم قال له أثمار أكان بعيرك شروداً^a قال نعم فابن بعيري قالوا ما رأينا لك بعيراً قال كيف تعرفون صفة بعيري ثم تقولون انكم ما رأيتموه فاتبعهم حتى وصلوا الى الافعى فقال له ايها الملك انصفتني من هولاء القوم فانهم عدوا عاتى في بعير واخذوه ثم جاهدوني وقص عليه قصته معهم فاقسموا ما رأوا له بعيراً قال الافعى فكيف عرفتم صفة بعيره ولم تروه فقال مضر رأيت اثر بعيره^b يمكن بدها الواحدة اكثر من الاخرى فعرثت انه أزور قال ربيعة ورأيت يرمى بعيره مجتمعاً فعلمت انه ابتر ولو لم يكن ابتر لكان يرميه متفرقاً وقال اياد رأيت بمر بالكلى فياكل من الجانب الواحد ولا ياكل من الجانب الاخر فعلمت انه أعور وقال اثمار رأيت بمر بالروضة من الكلى فلا يعرج عليها ويمر بما هو دونها من الطيب فيبيع فيها فعلمت انه شرود فقال الافعى للرجل صدق القوم ليسوا باصحاب بعيرك ثم سألهم عن قصتهم فاخبروه بما وصاهم ابوهم وبما اعطى لكل واحد منهم فقال ومثلكم يحتاج الى ان يقسم احد بينهم قالوا على هذا اعتمادنا فقسم بينهم الميراث^c فاعطى مضر القبة الحمراء وما شاكلها من ذهب وابل حمر فسمى مضر الحمراء واعطى ربيعة الفرس والسلاح وما شاكلهما فسمى ربيعة الفرس واعطى لاياد الحجارية الشمطاء والفضة والغنم والابل البيص فسمى اياد الشمطاء واعطى لاثمار الحمار والبغال وما شاكل لونه من الابل والدواب

a) P. شرود. b) P. et B. بعيره; reliqui et I—A. ut edidi. c) Sequens repetitio in omnibus exstat Codd.; I—A. pro eâ haec habet: لذلك تسمى كل قبيلة بما نسبت اليه Cf. annotat. ad hanc historiam, quam auctor non intellexisse videtur.

فسمى انمار الحمار ثم انزلهم دار الضيافة ووكل بينهم من يسمع كلامهم ويحفظه ويخبره به وامر صاحب غنمه ان يذبح لهم خروفا من اسمن خرفانه وامر صاحب شرابه ان يسقيهم من اطيب شرابه وان يطعمهم عسلا من اطيب عسل عنده فلما اكلوا وشربوا قالوا لحم طيب سمين قال احدهم الا انه ارضعته كلبه وقالوا هذا شراب طيب قال الثانى منهم الا ان داليتنه على قبر وقالوا هذا عسل طيب قال الثالث منهم الا انه جعلته نحلّه فى هامة جبار ثم قالوا هذا ملك كريم قال الرابع منهم لولا انه لغير رشده ففص عليه الموكل بهم جميع كلامهم فارسل الى الغنم فساله فقال لما طلبت اسمن الغنم لم يكن عندى اسمن من الذى ذبحت لهم وكانت امه قد ماتت فكان يرضع مع جراء الكلاب وسال صاحب شرابه فقال ليس عندى شراب اطيب من شراب الدالية التى على قبر جدك ولا كان عندى عسل اطيب من العسل الذى اطعمتهم وكانت نحلته وضعته فى هامة انسان فدخل على امه وقال اصدقى من ابى والا فتلنك قالت له ان اباك الذى تنسب اليه كان قد كبر وما رضيت ان يموت وبذهب الملك عنى وكان حوالبه فنى من قرابته ^a وسيميا ^b فمكنته من نفسى حتى علقته منه بك ثم قتلته فخرج اليهم وامرهم بالانصراف وقال ان هولاء شياطين الانس ثم بعت جرهم فى الحرم ونعت حتى فسق رجل منهم بامراه فى البيت وكان الرجل يدعى اساقا والمرأة نائلة فمسخهما الله تعالى حجرين صبرا بعد ذلك وثنين وعيدا تقريا بهما الى الله تعالى وقيل بل حجران نحتنا ومثلا بمن ذكرنا وسيميا باسمائهما فبعث الله على جرهم الرعاف والنمل وغير ذلك من الافات فهلك

a) P. قرايبه.

b) Sic in omnibus Codd.

كثير منهم وكثير ولد اسمعيل وصاروا ذوى ^ه قوة ^ب ومنعة ^ب فغلبوا
على احوالهم وهم جرهم فاخرجوهم عن مكة فلاحقوا ببلاد جهينة
فاتاهم فى بعض الليالى السيل فذهب بهم فمكان الموضع يعرف
باصم وقد ذكر ذلك امية بن ابى الصلت فقال
(المنسرح) وجرهم ^د دمنا ^ه تهامة ^ه فى
الدهر فسالت باجمعهم اصم
وفى خروج جرهم من مكة حين اخرجوهم منها ولد اسمعيل يقول
* عمرو بن الحرت بن مضا ^ه

(التويل) كأن لم يكن بين الحاجون الى الصفا
انيس ولم يسمر بمكة سامر
بلى نحس كُنا اهلها فازالنا
صروف الليالى والجدود العواتر
وكُنا ولاة البيت من عهد ^ف نابت ^ه
* نعر فما يحظى لدينا المكن ^ه
ملكنا فعززنا وأعظم ملكنا ^ه
فليس لحى غيرنا ثم فاخر
فان تنثن ^ه الدنيا علينا بحالها
فان لها حالا وفينا ^ه التشاجر ^ه

a) P. ذى. b) Vocales addit P. e) Sic D. et al-Bekri (Ms. 421, in v. اصم. P. et A. ذهبوا; C. رهموا; B. سالكوا. d) P. et A. بهامة. e) B. الحرت بن مضا; D. عمرو بن الحرت; reliqui ut in textu. f) C. et D. بعد. g) P., B., C. et D. ثابت; A. ثابت. h) A. بعر فما يخطوا لدينا; D. يغر بما يحكى (يحظى) لدينا المكاسر. i) Sic C. et I-A.; P., A. et D. بملدنا. k) D. تنثنى; caeteri تنثنى. l) C. et D. وفيها.

وفى ذلك يقول أيضا

(الطويل) وكنا ولاة البيت والقاطن الذي
اليه يوقى نذره كل محرم
سكننا بها قبل الظباء ^{هـ} ورامته ^ب
لنا ^ع عن بنى هيني ^د بن نبت ^ا بن جرهم

وبانقرض جرهم كما ذكرنا انقرضت العرب العاربة من عاد وعبيل ^ف
وثمود وجديس وطسم والعماليق ووبار وجرهم ولم يبق من
العرب الا من كان من عدنان وقحطان ولما غلب وند اسمعيل
على جرهم ونفوههم عن ولاية ^ك البيت قال عمرو بن الحمرث يخاطب
بكرًا وغبشان ^ح بنى اسمعيل

(البسيط) يا ايها الناس سيروا ان، قصركم
انَّ تصبحوا ذات يوم لا تسبيرونا
حُتوا المطايا وارخوا من ازمئها
قبل الممات وقضوا ما تقضوننا
كُننا اناسا كما كنتم فغيرنا
دهر فانتم كما كُننا تكونوننا ^{هـ}

١٣ وما اقلت ذوى الهبات من يمن

ولا اجارت ذوى الغايات من مضر

لم يذكر احدا يختص بخبر فنذكره وانما عم جميع اهل اليمن

a) C. الضبا. b) A. et D. وراثة. c) C. ابا. d) C. عم.
e) Sic hic C.; P. بنت (sic); A. بيت; D. بنت. f) Sic legendum
(cf. *al-Kâmous*, p. 1496); P. وعبيل (sic); A. وعبيل; C. وعبيد; in reli-
quis deest. g) P. ولاة; A. وولات. h) Sic legendum videtur;
P. et C. وغبشانا (P. وغبشانا); A. وعلسابا; D. وغبشانا; in B. hic quae-
dam desiderantur.

وكذلك مُضَرَّ وأما اليمين فقد اختلف الناس في انساب اليمين وهم ولد قحطان واختلف ايضا في اليمين لِمَ سُمِيَ يَمينا فمنهم من زعم انه انما سُمِيَ يَمينا لانه عن يمين الكعبة اذا استقبلت الشمس من مطلعها كما سُمِيَ الشام اذا كان عن شمال الكعبة وسُمِيَ الحجاز حجازا اذا كان حاجزا بين اليمين والشام وسُمِيَ العراق عراقا لكثرة انصباب الانهار اليه كالرافدَيْن^٥ دجلة والفرات^٦ وما سواهما من انهار العراق وهو ماخوذ من عرقوتى الدلو ومن الناس من زعم ان اليمين انما سُمِيَ يَمينا ليمينه والشام لشؤمه وهذا قول يعزى الى قنبر النحوى فى آخرين من الناس ومنهم من رأى انه انما سُمِيَ يَمينا لان الناس حين تفرقت لغاتهم ببابل تيامن^٧ بعضهم يمين الشمس وبعضهم شمالها فسميا بهذا الاسم وقيل ايضا ان الشام انما سُمِيَ بالشام لشامات سود وبيض فى ارضه وذلك لاختلاف التراب والبقع وهذا قول الكلبي وقال الشرقى^٨ ابن القطامى^٩ انما سُمِيَ الشام بسام بن نوح لانه اول من سكنه فلما سكنته العرب تطيبت من سام فقالت سام^{١٠} وأما اختلاف الناس فى انساب اليمين فتأثفت تزعم انهم من ولد قحطان بن الهميسع بن نبت^{١١} بن اسمعيل صلعم* وقال اخرون انما هو قحطان ابن عابر وهو حود النبى صلعم^{١٢} فاجمع النسابون على ان اليمين كلها من ولد قحطان وكان لقحطان من الولد احد وثلاثون ولدا ذكورا وامهم امرأة واحدة اسمها ختى^{١٣} وهى من بنى روق

١) P. et B. فتامن. ٢) P. والفرا. ٣) P. كالترايدين. ٤) C. ٥) Sic recte A.; P. الشرفى; C. et D. السدى; B. omittit. ٦) P. ثبت. ٧) A. ثبت. ٨) P. ثبت. ٩) A. ثبت. ١٠) C. ثبت. ١١) B. et D. بنت; C. hic quaedam omittit; in sqq. var. lect. in h. n. pr. non annotabo. ١٢) Haec verba solus habet D. ١٣) C. حى; D. حى.

ابن فزارة بن منقذ^a بن سويد بن عوض بن ارم بن سام بن نوح وقد اختلف في لسان قحطان فقيل كان^b عربى اللسان وقيل سريانى اللسان وقد اختلف ايضا في اسم الملك الذى ملك من ملوك اليمن اول مرة فقيل عرب بن قحطان وهو اول من نطق بالعربية واول من حياه ولده بتحية الملك ابييت اللعن وانعم صباحا وقد قيل سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان واسمه عبد شمس وانما سمي سبا لانه اول من سبا السبى من ولد قحطان وكان ملكه اربع مائة سنة واربعاً وثمانين سنة ثم ملك ابنه حمير بن سبا فكان اشجع الناس فى وقته وافرهم واكثرهم جمالا وكان ملكه خمسين سنة وكان يلقب بالعرنجج^c وكان اول من وضع انتاج على راسه من ملوك اليمن * تاج الذهب^d وقيل انه سمي بحمير لكثرة لباسه الثياب الكمر ثم ملك بعده اخوه كهلان بن سبا فكان ملكه ثلاث مائة سنة ثم عاد الملك بعد كهلان الى ولد حمير وقد اختلف فى من ملك بعد كهلان فقيل ملك ابو ملك بن عسكر بن سبا فكان ملكه ثلاث مائة سنة وقيل ملك بعد كهلان الرائش وهو الكرح بن سدر^e وكان الكرح اول من غزا منهم واصاب الغنائم وادخلها اليمن وبينه وبين حمير خمسة عشر ابا وسمى الرائش لانه ادخل الغنائم والسبى والاموال اليمن فراش الناس فى ايامه وفى عصره مات لقمن صاحب النصور الذى تقدم فى وفد عاد خبيرة وكان اقصى اثر الرائش فى غزوه

a) Sic P. et A.; caeteri منقذ.
 b) P. perperam addit لسانهم.
 c) Sic legendum (*al-A'ânous*, p. 246); A. بالعرنجج; D. بالعرجج; P. بالعرجج; B. بالعرجج.
 d) Fortasse est glossa, sed in omnibus Codd. legitur.
 e) Sic legitur in P., A. et B.; C. سيار; D. سدا.

الاول الهند ثم غزا بعد ذلك الترك وقد ذكر الرأثش نبينا عليه الصلاة والسلام فى شعره

(الوافر) ويملك بعدهم رجل عظيم نبي لا يرخص فى الحرام
يسمى احمداً يا ليت انى اعمر بعد مخرجه بعام

وكان ملكه مائة وخمسا وعشرين سنة ثم ملك بعده على ما ذكر صاحب كتاب المعارف ابنه ابرهة ويقال له ذو المنار لانه اول من ضرب المنار على طريقه فى مغازيه ليهندى بها اذا رجع وكان ملكه مائة وثلاثا وثمانين سنة وذكر المسعودى ان الذى ملك بعد الرأثش هو حيار بن غالب^a بن زيد بن كهلان فكان ملكه مائة وعشرين سنة ثم ملك بعده الحرت بن مالك بن افرىس بن صيفى بن يشجب بن سبا فكان ملكه مائة واربعين سنة وهو الذى يقال له ابرهة ذو^b المنار ثم ملك بعده على ما ذكر المسعودى الرأثش بن شداد بن ملطاط فكان ملكه مائة وخمسا وعشرين سنة * ثم ملك بعده ابرهة ذو المنار فكان ملكه مائة وثمانين سنة^c ثم ملك بعده افرىس^d فكان ملكه مائة واربع وستين سنة فراد المسعودى فى روايته عن ابن قتيبة ملك حيار والحرت والرأثش بن شداد وغزا افرىس نحو المغرب فى ارض البربر حتى اتى طنجة ونقل البربر من ارض فلسطين ومصر والساحل الى مساكنهم اليوم وكانت البربر بقية من قتل^e يوشع ابن نون^f وافرىس^g هو الذى بنا افرىقية وبه سميت افرىقية ثم ملك بعده اخوه العبد بن ابرهة وهو ذو الانعار وسمى بذلك لانه

a) P. غالب. b) P. بين. c) Verba — ثم — سنة in A., C. et D. leguntur, ommissa sunt in P. et B. d) P. ابريقش (sic). e) P. وافرىقش. f) P. حون. g) P. قبييل. D. قبل; et A.

فيما ذكر أهل التاريخ أنه غزا بلاد النمناس فقتل منهم مقتلة عظيمة ورجع إلى اليمن من سببهم بقوم وجوهم في صدورهم فدعوا الناس منهم فسمى بذي الانعار وكان ملكه خمسا وعشرين سنة ثم ملك بعده الهدهاد بن شَرْحَبِيلَ وهكذا سماه المسعودي وأما ابن قتيبة فسماه هداد * بن شرحبيل بن عمرو بن الرأش وهو أبو بلقيس صاحبة سليمان بن داود عم ويقال * أن أمها ^ب كانت جنية وكانت مدة ملكه عشر سنين وقيل سبع وقيل ست ^ع واختلف المسعودي وابن قتيبة في من ولي بعده فقال ابن قتيبة بلقيس وقال المسعودي تبع الأول فكان ملكه أربع مائة سنة على رواية المسعودي وقال ابن قتيبة مائة وثلاثا ^د وستين سنة ثم ملكت بعده بلقيس بنت الهدعاد وكان ملكها مائة وعشرين سنة ثم ملك بعدها ناشر ^{هـ} بن عمرو ويعرف بناشر ^ز * النعم لانعامه ^ح على الناس وكان شديد السلطان وخرج غازيا نحو المغرب حتى أتى وادي الرمل الجارى فوجه جيشا في الرمل فهلكوا ولم يعد أحد منهم فامر بصنم نحاس فُصنع وكتب في صدره بالمسند ^ط وهو القلم القديم ليس وراءى مذهب ورجع فكان ملكه خمسا وثمانين سنة على رواية ابن قتيبة ورواية المسعودي خمسا وثلاثين ثم ملك بعده شمر بن أثريش ^ي بن أبرهة ويسمى شمر بعرش وذلك

a) P. هدهاد ; B. الهدهاد ; D. هواد ; reliqui ut edidi, sed cf. an-Nowairi apud Schultens, *Hist. Joctan.*, p. 54. Nostrum Ibn-Kotaibae Codicem consulere non possum, nam Gothae est. b) Pro his 2 vocabulis P. أنها. c) P. سبعة et سنة. d) P. وثلاثة. e) Sic C.; P., A. et B. ياسر ; D. النعم. f) Sic recte solus C. g) Sic C. et D.; P. et A. النقم بالمسند. h) Sic recte D.; P. et C. بالسمد. i) P. أثريش. (in P. بالمسند).

لا ارتعاش كان به وخرج نحو العراق ثم توجه يريد الصين ودخل
مدينة الصغد^ه وهدمها فسميت شمر كند اى شمر خربها وعربت
بعد فقييل سمرقند وكان ملكه على ما ذكر ابن قتيبة مائة وسبعا
وثلاثين سنة وقال المسعودى ثلاثا وخمسين سنة وفيه يقول دعبيل
ابن على يفتخر باليمن

(الوافر) هُم كُتِبُوا الْكِتَابَ بِبَابِ مَرَوْ وَبَابِ الشَّاشِ^ب كَانُوا الْكَاتِبِينَ
وَهُمْ سَمَوْا بِشَمْرِ^ج سَمْرَقَنْدًا^د وَهُمْ غَرَسُوا هُنَاكَ الثَّابِتِينَ^ا
ثم ملك بعده تبع الاقرن بن شمر فغزوا بلاد الروم حتى بلغ
وادي الياقوت فمات قبل ان يدخله^ز وكان ملكه على ما روى ابن
قتيبة ثلاثا^ح وخمسين سنة وروى المسعودى مائة وثلاثا وستين
سنة^{*} ثم ملك بعد تبع الاقرن تبع اليمن^ك على ما ذكر ابن
قتيبة فكان ملكه مائة وستين سنة^ل وقال المسعودى بل ملك بعد
الاقرن مَلِكِيكِرَبَ^ك وقيل كليكرب^ل وكان ملكه ثلاث مائة وعشرين
سنة^{*} ثم ملك^م بعد^ن ملكيكرَب على رواية المسعودى حسان
ابن تبع فكان ملكه الى ان قتل خمسا وعشرين سنة وقال ابن

a) Sic legendum cum B., C. et I—A.; P. et D. الصغد (P. الصغد);
A. الصغد. b) Sic legendum cum B.; P., A. et D. الشاش; C. الساس.
c) Sic C.; P. بسمه. d) Sic P. e) Sic in P., B. et C.; A.
الثابتينا; D. الثابتينا. f) Sic 3 Codd. et I—A, sed C. et D.
يدخلها. g) Sic A., C. et D.; P. et B. مائة. h) Pro — اليمن —
تبع. i) Verba — سنة — ثم, quae an huc pertineant
vel sana sint, collatum Ibn-Kotaibae opus docere debet, desunt in P., B.
et D. k) Sic, omissis vocalibus, B., C. et D. (cf. Perron in *Journ.
asiat.*, III, VI, p. 438); P. ملكنكرب; A. ملكت كرب. l) Sic C.,
Hamzah (p. 129) et alii scriptores; P. كياكربت; A. كلت كرب; D.
كلكيكرب; in B. haec altera nominis scribendi ratio non memoratur.
m) Haec 2 voc. perperam in P. omittuntur. n) P. بعد.

فتبينة بل ملك بعده ابنه تبع بن كليكرب وهو أسعد أبوه كرب
ويقال أنه هو الذي آمن برسول الله صلعم وقال
(المتغارب) شهدت على أحمد أنه رسول من الله باري^h النَّسَم
فلو مدَّ عمرى إلى عمره لكننت وزيراً له وأبى عم
وهو تبع الاوسط وهو كسا البيت وكان ملكه ثلاث مائة وعشرين
سنة وهو الذى حارب الاوس والخزرج بيثرب فكانوا يقاتلونهم
بالنهار ويضيفونه بالليل فلما رأى ذلك منهم قال ما ينبغي ان تقاتل
هؤلاء وانصرف عنهم وكان يعجبهم ذلك منهم ويقول والله ان
قومنا لكرام ذبينا تبع كذلك ان جاءه حبران من احبار * يهود
قُرْبُظَة^g راسخان فى العلم حين سمعا ما يريد من اهلاك المدينة
واهلها قبل ان يفلح عنها فقلا له ايها الملك لا تفعل فانك ان
اتيت^e الى^f ما تريد حيل بينك وبينها ولم نامن عليك عاجل
العقوبة قال لهما ولم ذلك قالا * عى مهاجر نبي يخرج من هذا
الحكى من قريش^g ذى اخر الزمان وتكون^h دارة وقرارة^h فرأى ان

a) Sic recte A. et D.; C. بن ابى P. in B. hic denuo quaedam desiderantur. b) Sic recte in omnibus meis Codd. (cf. Schultens l. l. p. 66). c) Solus C. قومها; in D. haec sententia et tota sequens historia omissae sunt. At-Tabari (Ms. 497, p. 98): والله ان قومنا هؤلاء لكرام. d) Sic recte A.; B. اليهود, quod etiam P. in textu offert, sed in margine offert يهود قُرْبُظَة (sic); in C. textus corruptus est, sed vestigia verae lectionis servata sunt; offert nempe: حبران من احبارهم ذو رِبْطَة. e) Sic recte solus P.; caeteri ابيت. f) Sic necessario legendum pro ال Codicum, quod etiam perperam in at-Tabarii Cod. (l. l.) scriptum est. g) Sic hanc sententiam scripsi, at-Tabarium (Ms. p. 98) secutus; C. هى منها جر نبي A. مهاجر بنى يخرج من هذا الحرم من قريش هى يخرج منها خير نبي P. يخرج من هذا الحرم من قريش يخرج خير نبي من هذا الحرم B. ومن هذا الحرم من قريش

لهما علما واعاجبه ما سمع منهما فانصرف عن المدينة واتبعهما على دينهما وكان تبع وقومه اصحاب اوثان يعبدونها فتوجه الى مكة وهي ه طريقه الى اليمن حتى اذا كان بين عسفان وامج ه اتاه نفر من هذيل فقالوا ايها الملك الا فذلك على بيت مال دائر اغفلته الملوك قبلك فيه اللولو والزبرجد والياقوت والذهب والفضة قال بلى قالوا بيت بمكة يعبده اهله ويصلون عنده وانما اراد الهذيليون ه هلاكه بذلك لما عرفوا من هلك من اراده من الملوك او بغى عنده فلما اجمع على ذلك ارسل الى الحبريين فسالهما عن ذلك فقالا له ما اراد القوم الا هلاكك وهلاك جندك ما نعم في الارض بيتنا لاله اتأخذُه لنفسه غيره ولئن فعلت ما دعوك اليه لتهلكن وليلهكن من معك جميعا قال فما ذا تامراني ه ان اصنع اذا قدمت عليه قالا تصنع عنده ما يصنع اهله تطوف به ه وتعظمه وتحلف راسك عنده وتذلل له حتى تاخرج منه قال فما يمنعكما من ذلك قالا اما والله انه لبيت ايينا ابراهيم وانه لكما اخبرناك ولكن اهله حالوا بيننا وبينه بالاوثنان التي نصبوها حوله وبالدماء التي يريقون عنده وهم نجس اهل شرك فعرف ذلك وصدقهما ثم قرب النفر من هذيل فقطع ايديهم وارجلهم ثم مضى حتى قدم مكة فظاف بالبيت ونحر عنده وحلف راسه واقام بمكة ستة ايام فيما يذكرون ينحرو بها للناس ويطعم اهله ويسقيهم العسل

h) Copulam omittunt A. et C. i) P. et B. male add. فيها هما A. فيها (si recte distinguo); C. ثبناها.

a) P. et A. وهو. b) Sic recte A.; P. وامج C. وفتح Marácido 'l-ittilá (Ms.): اعراض المدينة.

c) P. الهذيليون. d) Sic at-Tabari (Ms. p. 100); Codd. تامراني.

e) Sic C. (cum at-Tabari l. l.); caeteri فيه.

ورأى فى المنام ان يكسوه البيت فكساه الخَصَف ثم رأى ان يكسوه ^e احسن من ذلك فكساه الملاء والوصائل فكان تبع فيما يزعمون اول من كسا البيت واوصى به ولاته من جرهم وامرهم بتطهيره وآلا ^b يقربوه دما ولا ميتا ولا تقربه حائض وجعل له بابا ومفتاحا ثم خرج متوجها الى اليمن بمن معه من الجنود وبالكهين حتى اذا دخل اليمن دعا قومه الى الدخول فيما دخل فيه فابوا عليه حتى يحاكموه الى النار وكانت باليمن فيما يزعمون نار تحكم بينهم فيما اختلفوا فيه تاكل المبطل ولا تضر المحق فاخرج قومه باوثانهم وما يتقربون به فى دينهم وخرج الكهبران بمصاحفهما فى اعناقهما متقلديها ^c حتى قعدوا للنار عند ماخرجها النى تخرج منه فاخرجت النار فلما اقبلت اليهم حادوا عنها وهابوها فذمرهم ^d من حضر من الناس وامرهم ^e بالصبر لها فصبروا حتى غشيتهم فاكلت الاوثان وما قربوا معها ومن حمل ذلك من رجال حمير وخرج الكهبران ومصاحفهما فى اعناقهما تعرى جباههما لم تضرهما النار شيئا فاصفقت ^f عند ذلك حمير على دين اليهودية فمن ^g هنالك وعن ذلك كان اصل اليهودية باليمن ثم ملك بعده عمرو بن تبع فكان ملكه اربعا وستين سنة وقال ابن قتيبة بل حسان بن تبع ملك بعده وهو الذى قتل زرقاء اليمامة واباد جديسا وكان ملكه خمسا وعشرين سنة ثم ملك بعده مرثد بن

a) P. تكسوه et تكسو. b) Ex at-Tabari (Ms. l. l.); Codd. ولا. c) Sic legendum opinor; at-Tabari (Ms. p. 101) متقلدا لهما; P. et C. متقلدا لهما; A. متقلدا لهما; in B. haec vox perperam omittitur. d) Codices فذمرهم (vera lectio etiam apud at-Tabari (l. l.) reperitur). e) P. وامرهم. f) P. et B. فرجعت (vera lect. etiam ap. at-Tab. l. l.). g) ف omittitur in P. et B.

عبد كلال فكان ملكه أربعين سنة ثم ملك بعده ربيعة بن مرثد فكان ملكه سبعا وثلاثين سنة ثم ملك بعده ابرهة بن الصباح بن ربيعة وهو المدعو * بشيبة الخير فكان ملكه ثلاثا وتسعين سنة ثم ملك بعده عمرو بن ذى قيقان الذى كان له سيف عمرو بن معدى كَرَبَ المعروف بالصمصامة وثى ذلك يقول عمرو

(الواقر) وسيف لابن ذى قيقان عندي

فُخِّيرٌ نصله من عهد عاد

فكان ملكه تسع عشرة سنة وذكّر ان ملك الروم اهدى الى الرشيد حملة سيوف قلعية فامر الرشيد باحضار صمصامة عمرو ليحقر عندهم سيوفهم ورسل ملك الروم حضورا فجعل يقرظ بها السيوف سيفا نسيها كما يقط الفاجل ثم اراهم حد الصمصامة فاذا ليس به فل ولا اثر ثم ملك بعده لَخَيْعَة ذو شناتر^g ولم يكن من اهل بيت المملكة وأغرى بالاحداث من بنى الملوك فكان يطالبهم بما يطالب به النسوان ولم يزل على هذه الطريقة المذمومة حتى بعث الى زُرْعَة ذى نواس * بن حسان * وكان صبيا صغيرا جميلا

a) Sic scripsi cum A., C. et Hamzà (p. 132); caeteri in omni est Codd. b) Sic legitur in C., D. et I—A., nescio an recte; P. بسينه الجميل, sed pro الجميل primum aliud vocabulum scriptum fuit, quod a librario erasum est; A. بشيبة الجميل; B. بسنية الجميل. c) Sic cum hic, tum in versu a secundà manu correctum est in P.; in versu etiam sic habet C. (ذقار); D. in utroque loco ذى قيقان; A. et B. in utroque loco ذيققان, quod etiam a primà manu in P. scriptum fuit. d) Ii Codices qui puncta addunt, habent فُخِّيرٌ. e) Sic A.; P. يقرظ; B. بقرص; C. بقطع; D. يقط. f) Hoc modo h. n. pr. pronunt. est, *este al-K'âmouso (p. 1087); ad veram lectionem accedunt B. et D. (لخيعه); A. لخنيعه; P. لحنيعه. g) سناتر. h) Deest in P. et B.

فلما اتاه رسوله عرف ما يريد^e فاخذ سكيناً لطيفاً فحَبَّأه بين
 نعله وقدمه فلما خلا معه وثب اليه فوائبه ذو نواس فوجأه حتى
 فضى عليه ثم حَزَّ راسه وكان له كَوَّةٌ يشرف منها على عبيده اذا
 قضى حاجته من الغلام الذى يكون عنده^e ويضع مسواكاً فى
 فيه فلما قتله ذو نواس جعل المسواك فى فيه وجعل راسه فى
 تلك الكوة التى كان يشرف منها على عبيده ثم خرج على العبيد
 فقالوا له ذو نواس ارطب ام يياس^b فقال لهم^c سَلِّ^e نحفاس^e
 اشيطان^f ذو نواس اشيطان^g لا باس تفسيره سلوا^h الراس الذى
 فى الكوة يخبركم واتركوا ذا نواس فلما ارادوا ما فعل ذو نواس
 بلخيعة قالوا ما ينبغي ان نملك علينا غيره الذى اراحنا منه فانه
 كان فاسقاً فملكوه عليهم ويقال ان اسمه يوسف وهو صاحب الأخدودⁱ
 الذى ذكره الله تعالى فى كتابه فقال قَتَلَ اصحابُ الاخدودِⁱ وهو
 اخر من ملك من اهل اليمن وغرقت نفسه حين غلب عليهم
 الحبشانيون^k وكان ملكه مائتى سنة وستين سنة فاجمع^l ما ملكوا

i) Sic lego cum C., I—A. et *al-Kâmouso* (p. 809); D. زراعده; P. قدعة; B. صدعة; A. صدعة. *k*) Sic scripsi cum *al-Kâmouso* (l. l.); minime quidem affirmo Ibn-Badrūnum sic scripsisse, sed magna hic in Codd. est discrepantia; P. ابن حسان أخى حسان; B. ابن تبيان; D. ابن بنات بن أخى حسان; C. ابن أخى حسان; I—A. بن أخى حسان.

a) Omittit P. *b*) D. يياس; P. تناس. *c*) *Sequentia verba Hymyaritica scripsi ut in P. additis vocalibus leguntur, var. lect. reliquorum Codd., in quibus nullae vocales, quam accuratissime additis.* *d*) B. بيل. *e*) B. نحفاس; A. (ut videtur) كخماس; C. غماس; D. نخماس. *f*) A. اشيطان (vel) اشيطان; B. اشيطان. *g*) A. اشيطان; C. et D. استظريان. *h*) P. سلوا. *i*) C. et D. استظريان; praecedens نواس in D. scribitur. *k*) P. الحبشانيون. *l*) P. تاجمعوا; A. *i*) *Al-Korān* 85, vs. 4. *k*) P. الحبشانيون.

من السنين ثلاثة آلاف سنة واثنان ^a وثمانون سنة ثم غلبت
الكهنة على اليمن وملكها منهم ثلاثة أرباط بن اصمحم ^b عشرين
سنة ثم ابرهة الاشرم * أبو يَكْسُومٍ ^c وهو صاحب الفيل فسَلَطَ الله
عليه ما قال في كتابه الكريم الم تر كيف فعل ربك باصحاب
الفيل، الم يجعل كيدهم في تضليل، وأرسل عليهم طيراً ابابيل ^d،
الى اخر السورة وكان ملكه خمسين ^e سنة وهو الذى بنا القلبيس ^f
بصنعا وأراد ان يرد اليه الحج فمشى اليه ^g احد البنات ^h فقعد
فيه فذلك كان السبب الذى اراد من اجله هدم الكعبة وكان
ما قص الله في كتابه * ثم ملك بعده يكسوم ابنه سنتين فجميع
ما ملكت الكهنة اثنتان ⁱ وسبعون سنة ^k ثم تملكها سيف بن
ذى يزن لكسرى وقيل معدى كرب بن سيف ثم لم تنزل الولاة
بعد سيف تنذاولها من قبل كسرى حتى اتى الله بالاسلام
وملكها بعد ابن ذى يزن * شرولى ^l، بن وهز ^m ثم رجل يقال له
سيحار ⁿ ثم حدرداد ^o ثم النوشجان ^p ثم المرزبان ثم ابنه جرجيس ^q

فاجمعوا B. ; فاجمعوا

a) Omn Codd. واثنان, praeter B. qui vocabulum omittit. b) Sic scripsi cum P., B., D. et I—A., et ex parte confirmat hanc scribendi rationem locus in *al-Kámouso* (p. 1649); C. اصمحم; A. أسجم. c) Sic recte D. (*al-Kámous*, p. 1688); caeteri omnes pro ابن ابو habent. d) Sic P. et C. يكسوم. e) P. خمسون. f) Sic legendum et pronuntiandum est, teste *al-Kámouso* (p. 791). P. العلس (sic); A. القلس; B. القلس (ut videtur); in reliquis híc quaedam desiderantur. g) Omittit P. h) A. الأسةة. i) Codices اثنان. k) سنة — ثم desunt in P. et B. l) Sic P. (nescio an recte); A. شرولى; B. pro h. et praeced. voc. اخرشرون, et C. انوشروان. m) P. وهز; A. وهز; C. هرمز. n) Sic P. (nescio an recte); B. سيحار; A., C. et D. سنحار. o) D. خزراد.

ثم فادان^{هـ} ثم ساسان^د فهولاء من ملك اليمن من اهل اليمن^ا
وكان من اهل اليمن من خرج فملك الشام وهم الذين يقال
لهم آل جفنة وملوك الحيرة ايضا من اهل اليمن وهم آل المنذر
ويقال انه قال رجل لعبد الله بن عمرو بن العاصي ان حمير تزعم
ان تبعاء منها فقال نعم والذي نفسى بيده وانه في^ب العرب
كالانف بين العينين وكان منهم سبعون تبعا وقال النعمان بن
بشير^ع

(الطويل) لنا من بنى قحطان سبعون تبعا

اطاعت لنا بالخرج منها الاعاجم

فاما ملوك الشام فاولهم الحارث بن عمرو بن عامر بن حازمة بن
امرى القيس بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن ملك بن
زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ويكنى
الحارث بابي شمر ثم تداولها منهم سبعة وثلاثون ملكا ومدة ما
ملكوا من السنين ست مائة سنة وست^ف عشرة سنة الى ان كان
اخرهم جبلة بن الأيهم الذي تنصر على عهد عمر بن الخطاب
رضه بعد ان اقبل الى عمر واسلم ثم انه لطم انسانا من الناس
فلما اراد عمر رضه افاذته منه تنصر* ثم ندم على تنصره^ج وقال

(الطويل) تنصرت الاشراف من اجل لطمه

وما كان فيها لو صبرت لها ضرر^د

q) جرحس P. ; النوسجان D. ; النوسحان C. ; النوشحان A. p)
B. جرحس.

a) B. et D. بادان ; in C. verba ثم فادان omittuntur. b) A. شاسان.
c) P. تبع. d) Sic recte C. et D. ; caeteri من. e) P. et B. per-
peram ; C. et D. addunt الانصاري , quod nomen relativum hic vir
reverà gerebat. f) P. وستة. g) Haec verba desunt in P.

تكتفنى منها لجاج وناخوة
فبعث لها العين الصحيحة بالعمور
فيا ليت أمى لم تلدنى وليتنى
رجعت الى القول الذى قاله عمر
ويا ليتنى أرعى المخاض بقفيرة
وكنت أسيرا فى ربيعة أو مضر
ويا ليت لى بالشام ادنى معيشة
أجالس قومى ذاهب السمع والبصر

ولما تنصّر جبلة ولحق بهرقل صاحب القسطنطينية افلعه هرقل الاموال والضياع والرباع وبقي ما شاء الله ثم ان عمر رضى بعث الى هرقل رسولا يدعوه الى الاسلام او الى الجزية فاجاب الى الجزية فلما اراد الرسول الانصراف قال له هرقل ألقيت ابن عمك هذا الذى عندنا يعنى جبلة الذى اتانا راغبا فى ديننا * قال ما لقيته قال القه ثم اننى اعطيك جواب كتابك قال الرسول فذهبت الى باب جبلة فاذا عليه من الفهامة والحجاب والبهجة وكثرة الجمع مثل ما على باب هرقل قال الرسول فلم ازل اللط فى الاذن حتى اذن لى فدخلت عليه فرايته اصهب اللحية ذا سبال وكان عهدى به اسود اللحية والراس فانكرتة واذا هو قد دعا بسحالة الذهب فذرها على لحيته حتى عاد اصهب ^b وهو قاعد على سرير * من قوارير قوائمه اربعة اسود ^c من الذهب فلما عرفنى رفنى معه على السرير فجعل يسائلنى عن المسلمين فذكرت له خيرا وقلت له قد اضعفوا اضعافا على ما تعرف قال وكيف تركت

a) P. ديننا. b) P. اصهبها. c) desunt in P. et B., in quibus pro من ذهب est من ذهب.

عمر بن الخطاب قلتُ بخير حال فرايتُ الغمَّ في وجهه لما ذكرتُ من سلامة عمر ثم انحدرتُ عن السرير فقال لِمَ تابى^٥ الكرامة التي أكرمناك بها قلتُ أن رسول الله صلعم قد نهى عن هذا قال نعم صلعم ولكن نَقَّ قلبك من الدنس ولا تبال على ما قعدتَ فلما سمعته يقول صلعم طمعتُ فيه فقلتُ له ويحك يا جبلة ألا تسلم وقد عرفتَ الاسلام وفضله قال أبعد ما كلن منى^٦ قلتُ نعم قد فعل رجل من بنى فزارة أكثر مما فعلتَ ارتدَّ عن الاسلام وضرب وجوه المسلمين بالسيف ثم رجع الى الاسلام فقُبل ذلك منه وخلفته بالمدينة مسلماً * أنما ذكر له أن الذي فعل هذه الفعلنة من الارتداد وضرب وجوه^٥ المسلمين بالسيف ثم رجع الى الاسلام وقبل منه كان فزارياً لأن الرجل، الذي كان تنصر هو من أجله حين لطمه وأراد عمر أن يقبده منه كلن فزارياً ايضاً فيقول له امرك اخف من امره أن راجعتَ الاسلام فانك لم تضرب وجوه المسلمين بالسيف كما فعل هذا^٥ قال ذُرْنِي من هذا ان كنتَ تضمن لى أن يزوجنى عمر ابنته ويؤيبنى الامر بعده رجعتُ الى الاسلام فضمنتُ له التزويج ولم أضمن له الامر ثم اوما الى خادم كان واقفا على راسه فذهب مسرماً فاذا خدماً قد جاءوا يحملون الصناديق فيها الطعام فوضعتُ ونصبتُ موائد الذهب وصكاف العضة وقال لى كدُّ فقبضت يدي وقلت ان رسول الله صلعم نهى عن الاكل في آنية الذهب والفضة قال نعم صلعم ولكن نَقَّ قلبك وكل^٦

a) P. تاب. b) In margine Codicis P. additur: وهل فعل أحد مثل ما فعلت، quae verba, quum reliqui Codd. ea ignorent, manifesto glossa sunt praecedentium. c) Deest in P. d) In C., D. et I—A. tota haec parenthesis omissa est, et fortasse est annotatio quae ex margine in textum migravit.

فيما احببتُ قال فاكل في الذهب واكلتُ في الخلدنج^ه ثم جىء بطسوت الذهب واباريق الفضة فغسل يديه في الذهب وغسلت في الصفر ثم ارما الى خادم بين يديه فمرّ مسرعاً فسمعتُ حشاً فاذا خدماً معيماً كراسى مرسعة بالجواهر فوضعت عشرة عن يمينه وعشرة عن شماله ثم جاءت الجوارى عليهن تباجان الذهب فقعدن عن يمينه وعن يساره على تلك الكراسى ثم جاءت جارية كانها الشمس حسنا على راسها تاج على ذلك التاج طائر لم ار احسن منه وفي يدها اليبني جام فيه^ب مسك فتيت وفي يدها اليبسرى جام فيه^ج ماء الورد فاورمات^د تلك الجارية او صفرت بالطائر الذي على تاجها فوقع في جامة ماء^ه الورد فاضطرب فيه ثم اورمات اليه او صفرت فوقع في جامة المسك فتمرغ فيه ثم اورمات اليه فطار حتى نزل على صليب في تاج جبلة فلم يزل يرفرف حتى نفص ما في راسه وربشه عليه وضحك جبلة من شدة السرور حتى بدت اذنيابه ثم التفت الى الجوارى اللواتى عن يمينه فقال لهن بالله اضحكنا^و فاندفعن يغنين بخفق عيدانين

(الكامل) لله در عصابة نادمتهم

يوما يجالّف في الزمان الاول

يسقون من برد اليريص^ز نديمهم

راحا يصفق بالرحيف السلسل

ا) Sic C. et D.; B. الخنزف; P. الحنم; A. الحنتم. ب) P. فيها.
ج) P. فاورمات. د) P. الماء. ه) P. اضحكنا. و) In omnibus
Codd. Ibn-Badrouri prima litera huius nominis proprii est; I—A. habet
Solus. البَرِيصُ وادٍ او الصواب اليريص (p. 894) cf. al-Kâmous: اليريص
B hic perperam الممدام.

اولاد جفنة حول قبر ابيهم

قبر ابن مارية الكريم المفضل^ه

قال فضحك حتى بدت انيابيه ثم قال اتدري من يقول هذا قلت
لا قال حسان بن ثابت شاعر النبي صلعم ثم اشار الى الجوارى
اللواتى عن يساره فقال باليه ابيكننا فاندفعن يغنين بخففت
عيدانهن

(الخفيف) لمن الدار اقفرت بعمان

بين اعلى اليرموك فالخمان^ه

ذاك مَعْنَى لآل جفنة فى الدع

ر مَحَلِّى ، لحادث الازمان

قال فيكى حتى سالت دموعه على لحيته فقال اتدري من يقول
هذا قلت لا قال حسان ثم انشد الابيات التى اولها تنصرت ثم
سالنى عن حسان احى هو قلت نعم فامر له بكسوة ولى ايضا وامر
بمال لحسان ونوق موقورة برا ثم قال لى ان وجدته حيا ادفع
اليه اليدية وان وجدته ميتا ادفعها الى اهله وانحر النوق على
قبره فلما اخبرت عمر بخبره وما اشترط على وما ضمن له قال
فهلا ضمن له الامر فاذا اتى الله به قضى علينا بحكمته ثم
جهزنى عمر الى هرقل ثانية وامرنى ان ضمن له ما اشترط فلما
دخلت القسطنطينية وجدت الناس منصرفين من جنازته فعلمت
ان الشقا قد غلب عليه فى ام الكتاب

a) D. addit versum :

بعض الوجوه كريمة احسابهم شَمُّ الانوف من الطراز الاول

b) Sic recte P. a manu correctoris, nam a primâ manu scriptum fuit
فالحمان, quod etiam C. offert; A. والحمان. B. فالحيان; D. الحمان.

c) P. محلا.

d) Deest in P.

وأما ملوك الحيرة فاولهم ملك بن فهم ^{هـ} بن غنم بن دوس بن
الارد بن الغوث بن نبت بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبا
ابن يشجب بن يعرب بن قحطان وكان خرج مع عمرو بن عامر
من اليمن مرتقيا حين احتسوا بسيل العرم وسباني خبر سيل العرم ^{هـ}
بعد هذا ان شاء الله تعالى وكان ملك ملك على الحيرة عشرين
سنة ثم ملك ابنه جديمة وهو جديمة الوضاح وكان يقال له
ذلك لبرص كان به ويقال له ايضا الايرش وكان ينزل الانبار وكان
لا ينادم احدا من الناس فهاجا لنفسه عن الندماء وكان ينادم
الفرقد بن فاذا شرب صب لهذا قدحا ولهذا قدحا ^و ويقال انه اول
من عمل المنجنيق من الملوك ^و اول من حذيت له النعال ^و اول
من رفع ^{هـ} بين يديه الشمع وقتلته الرباء بنت عمرو بن طرب ^{هـ} بن
حسان بن اذينة بن السميدع بن هوير ^ا وسنذكر بعض خبره في
ذكر عمرو ابن اخته ^{هـ} القائم بعده في حيلته على قتل الربا ^ا هي
امور ينلوك ذكرها ولكنها نامح منها ببعض وكان ^{هـ} قتيله لها ان
جديمة * الملك الذي كان قبله كان خاله ^ا وقد كانت الربا
احتالت على قتله فقام عمرو هذا وهو عمرو بن عدى اللخمي
واحتال عليها مع غلام كان لخاله جديمة يقال له قصير بن سعد
وذلك ان قصيرا قال لعمرو اضرب ظهري واقبلع ارنبة انفي واتركني
واياها فلما فعل ذلك به فر قصير ^ا الى الربا وصار في جملة رجالها

a) Sic recte soli D. et I-A.; caeteri تميم. b) P. omittit articulum.
c) Addit P. وهو ودحا. d) Solus C. addit له. e) Sic scripsi cum
D., I-A. et Hamzà (p. 96); P. et B. القطرب; A. القطب; C. القطرب.
f) Sic A.; P. هوير; D. هوير; C. هرمز; in B. hoc et praecedens vocabu-
lum omitta sunt. g) Sic recte P. et B; caeteri اخيه. h) Solus
A. addit سبب. i) Secutus sum h. l. A., C. et D.; P. offert الملك
خاله، et in B. hic phrasis desideratur. k) P. قصيرا.

واراها النصح والاجتهاد في حوائجها وانه غاش لعمر بن عدى
فجعل يتاجر لها ويذهب لعمر في الخفية فيعطيه الاموال فياتيها
به كانه من اجتهاده وحذقه في التجارة حتى اطمانت اليه فذهب
الى عمرو واخذ معه الفى رجل وجعلهم فى جوائف على الف
جمل وجعل معهم دروعهم وسيوفهم واتى بهم كانما فى الجوائف
بمال صامت واتى بهم على طريق يقال له الغوير ولم يكن عادته
يسلكه فبيل ذلك فلما قرب من حصنها تقدم اليها فاعلمها انه قد
اتاها بمال صامت فاشرفت على شرفات قصرها تنظر الى الجمال
فراتها وكانما تنزع ارجلهن من احوال لثقل ما عليها فقالت عسى
الغوير ابوسا فذهبت مثلا ثم انشأت تقول .

(الرجز) ما للجمال مَشِيْهَا وئيدا *

اجندلا يحملن ام حديدا

ام صرفانا باردا شديدا

ام الرجال جُشْمًا قعودا

وقد كان قصير^ه فال لها قبل ذلك كلمة^ه كالمتنصح لها ما ينبغى
لمتلك ألا ان يكون له موضع معد ليوم ما فانه لا يدرى ما
* تحدث^ه به^ه الايام فارت^ه سريا في ناحية قصرها قد نفذت^ه فيه
الى حصن اختها وكانت حصونهما على ضفتى الفرات فلما اتاها
بما اتى دخلت الابل على البواب * حتى اذا بقى اخرها جملا
عيل صبر البواب^ف بكثرتها فطعن بعود كان فى يده فى جولف

a) Solus B. رويدا. Cum textu facit etiam al-Masoudi (Ms. 127, p. 1).

b) P. مصبرا. c) Sic solus C., quod longe praefero lectioni quae
in reliquis (praeter B. in quo vox omissa est) reperitur. d) P. يحدث
et post به addit من. e) Sic solus D.; caeteri نفذت. f) البواب حتى
desunt in P. et B.

من تلك الجوائف فقابل خاضرة الرجل الذى كان فيه فصرط فقال
البواب * انسا اسفا * تفسيره ^ب شره في الجوائف فثار الرجال من
الجوائف بايديهم السيوف فجرت الزيا هاربة الى سربها فابصرت
قصيرا عند نَفَقِها ^ه ومعهم عمرو وبيده السيف فمَصَّتْ خاتما كان
فى يدها فيه سَمُّ ساعة ^و وقالت بيدي لا بيد عمرو وفى ذلك
يقول المتلمس ويذكر جلع قصير انفه

(الطويل) * ومن طَلَبِ الأَثَرِ ^و ما حَزَّ انْفِه

قصير ورام الموت بالسيف بِيَهْسِ ^ز

وعمر بن عدى هذا هو الذى استهوته الجنُّ دهرًا طويلا ثم أنه
رجع فينا مالك وعقيل ابنا فارح وقيل فالج يقصدان جذيمة
الملك بهدية * فنزلا على ماء ومعهما قينة يقال لها ام عمرو ان تعرض
لهما ^ح وقد طالت اظفاره وطال شعره وساعت هيبته فجلس اليهما

a) Scripsi has duas voces (Himyariticas?) ut in B. leguntur; P. انسا
اشفا; A. انسادما; C. اسنا اسنا; D. لشنا لشنا. Apud al-Masoudi

b) Codd. add. اى quod delevi nam al-Masoudi (l. l.)
بَشْتًا تَشْفًا (l. l.) post بَشْتًا تَشْفًا habet الجوائف اى شر فى الجوائف c) C. et D. شى.

d) P. et B. باب السرب، quod pro glossâ habeo; vide Glossar. in نَفَقِ.
Al-Masoudi ut edidi e) Vocales addens, egregium al-Masoudii Cod.
secutus sum. f) Sic legendum videtur; P. et B. الاوتار (B. pro ومن
ومن) A. الاوتار; D. الاوتاد. In Codice Paris. libri *Kitâbo 'l-agâni*

desideratur quidem locus de al-Motalammiso, sed hunc tamen versum alio
loco (III, fol. 359 r.) sic offert: ومن حذر الأيام ما حَزَّ انْفِه قصير:

g) Sic legendum cum P. et B.;
وخاص الموت بالسيف بيهس. h) Verba لهما وقد
vide annot. ad h. l.; A. سهس; D. بنيش.

in D. legitur
ita scripta sunt in D. et I—A., nisi quod pro لهما ان تعرض لهما
ان رآه P. pro his nihil habet nisi لهما
B. بهدية ان لقيه وقد A., hac phrasi omissâ,
A.، hac phrasi omissâ, B. بهدية قد طال اظفاره
in C. haec historia omissa est.

وهما يناكلان فمدَّ اليهما يده مستظما فناولته تلك الجارية
طعاما فاكله ثم مدَّ يده ثانية فقالت ان يعط العبد كراعا يبتغ
ذراعا ثم ناولت صاحبها من شرابها واوكت سقاءها وقال لها عمرو

(الوافر) صدقت^ه الكاس عنا ام عمرو

وكان الكاس ماجراها اليميننا

وما شر العلالة ام عمرو

بصاحبك الذي لا تصحينا

فقالا له الرجلان من انت فانتسب لهما ففرحا به واقبلا الى خاله
مسروبين وقد كان خاله جعل الجعائل على من اتاه به^ب فلما
تلقاه خاله قال لهما حكمتكما فقالا له منادمتك فكان كما اختارا
فيما نديما جذيمة اللذان سار^ه بهما. المثل ويقال انهما نادماه
اربعين سنة فما اعادا عليه حديثنا مرة اخرى بل كانا يحدثنه
بحديث جديد لم يسمعه منهما قبل وكان ملك عمرو مائة سنة
ثم ملك بعده ابنه امرؤ القيس فكان ملكه ستين سنة ثم
ملك^د بعده ابنه عمرو بن امرؤ القيس وهو محرق الحرب خمسا
وعشرين سنة وكانت امه مارية التي يضرب المثل بقريطها فيقال
قريطا مارية ثم ملك بعده النعمان بن امرؤ القيس خمسا
وستين سنة ثم ملك بعده النعمان بن المنذر فارس حليمة وهو
الذي بنا الخورنق وكردس الكراديس وكان اعور ويقال انه اشرف
يوما * على ما حوالى^ه الخورنق فقال اكل ما اراه الى نفاذ
فقبل له نعم فقال اي خير في ملك اخره الى نفاذ ثم انخلع من

a) Sic B.; D. عدلت. P., A. et I—A. صدت.

b) Omittit P.

c) Sic D. et I—A.; P. صار. A. صرب (sic); B. يضرب.

d) Haec 2 voc.

omittit P.

e) Sic legendum opinor; C. على حوالى; D. et I—A.

على جانبى; P. et B. على خزائن; A. ut videtur; الى ما حول

ملكه ولبس المسوح وساح فى الارض وقد ذكره عدى بن زيد
فى شعره فقال

(الخفيف) وَتَبَيَّنَ رَبَّ الْخَوْرَنَفِ اِذْ اَشْمَ
رَفَ يَوْمًا وَلَلْهَدَى تَفْكِيرُ
سَرَّةِ حَالِهِ * وَكثْرَةُ مَا هِ يَمُـ
سَلَكِ وَالْبِحَاكِرُ * مُعْرَضٌ وَالسَّدِيرُ^٥
فَارَعَوَى قَلْبِهِ وَقَالَ فَمَا غَبِ
سَطَلَةٌ حَتَّى اَلْسَى ٤ الْمَمَاتِ يَصْبِيرُ

وكان ملكه خمساً وثلاثين سنة ثم ملك الاسود بن النعمان
عشرين سنة ثم ملك المنذر بن الاسود وكانت امه ماء السماء
وسميت بماء السماء لخصونها وجمالها فعرفوا بعد ذلك ببني ماء
السماء وكان ملكه اربعاً وثلاثين سنة ثم ملك عمرو بن المنذر
اربعا وعشرين سنة ثم ملك المنذر بن عمرو بن المنذر ستين
سنة ثم ملك قابوس بن المنذر ثلاثين سنة ثم ملك النعمن
بن المنذر وهو الذى يقال له ابيت اللعن اثنتين^٤ وعشرين سنة
وهو اخر من مملك منهم ٤ وقتله كسرى ابرويز وسياتى خبره فى
موضعه ثم ملك بعدهم ٤ اياس بن قبيصة واتى السه بالاسلام
فهولاء ملوك اليمن من كان منهم باليمن والشام والحبيرة ٥ وكانت
مدة ملوك الحبيرة خمس مائة سنة وثلاثين سنة ٥

واما قوله ولا اجارت ذوى الغايات من مصر انما ضمته القافية
اليه فان مصر لم يكن فيها قبل الاسلام ملوك كما كان فى اليمن

a) Pro his 2 voc. P. وما. b) recte in omnibus meis est
Codd., sed pro السدير P. et A. perperam offerunt. c) Omittit P.
d) P. اثنتين. e) Omittunt omnes praeter B. et D. f) P.
بعده. g) Omittit P.

فذكر لهم خبيرا كليمن^٥ والفرس واليونانيين وغيرها من الامم حتى اتى الله بالاسلام فكانت لمصر الغانة التي سبقت الغايات^٤ واربت آياتها على الايات^٦ من النبوة ثم الخلافة ثم الامراء الذين كانوا منهم فغايات مصر لم تنقطع بعد فمذكورها ونذكر رجالها كما عملنا باليمن وغيرها وهم اكثر من ان يحصيهم العد^٧ اذا عد^٨ امراؤهم وروساؤهم فاضربنا عن ذكرهم جميعا او ذكر احد منهم بمفرده ان لا فائدة في ذكر واحد وترك اخر ولا استطاعة على ذكر جميعهم ان قد ماسوا الافاق وطبقوا البلاد^٩ ۞

١٤ ومزقت سبأ في كل قاصية

فما التقى رانح منهم بمبتكر

سبأ الذي ذكر هو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وسمى سبأ لانه اول من ادخل بلاد اليمن السببي واسمه عبد شمس وكان له عشرة من الولد سكن الشام منهم اربعة وهم لخم وجذام وغسان وعاملنة وسكن اليمن منهم ستة وهم كندة ومذحج والازد وانمار وقد ذكر الله تعالى في كتابه تميزيقهم فقال لقد كان لسبأ في مسكنهم^٥ اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سبيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين الى قوله ومزقناهم كل ممزق^٦ وكانت ارضهم مارب من بلاد اليمن وكانت العمارة فيها^٧

العدد. P., B. et D. c) الذي. P. d) كاليمن. Codd. a)

والمفضيلة P. et praeterea P. بالخلافة والامرة والرياسة P. et B. addunt d) مساكنتهم Codd. Omnes e) في بلاد in caeteris est ultima vox capitis.

f) Al-Korán 34, vs. 14—18.

g) Sic solus B.; D. فيهم; caeteri

فيه.

أزيد من مسيرة شهرين للراكب المجدد وكانوا يقتبسون النار بعضهم من بعض مسيرة ستة أشهر وكانت المرأة اذا ارادت ان تجتني من ثمرها شيئاً وضعت مكنلها^{هـ} على رأسها وخرجت تمشي تحت الثمار وهي تغزل او تعمل ما شاءت فلا ترجع حتى يمتلى مكنلها^{هـ} مما شاءت من الثمر^ب الذي يتساقط طيبا وقد قيل ان مارب اسم ملكها فسميت لتلك الارض به وفيه يقول الشاعر

(الخفيف) من سبا الحاضرين مارب ان يبـ

نون من دون سيلة العرما^{هـ}

وقيل ان مارب اسم *لقصر ذلك الملك^{هـ} وفي ذلك يقول ابو الطمّاحان

(البسيط) ألم تروا مارباً ما كان احصنه^ف

وما حوالية من سور وبنيان

وكان اول من خرج من اليمن في اول تمزيقهم عمرو بن عامر مزيقيا وقيل له مزيقيا لانه كان يمزق كل يوم حنة وقيل حلتين وكان تمزيقه اياها انه كان يلبسها اول النهار ثم يامر بتمزيقها اخر النهار لئلا يلبسها احد غيره وكان سبب خروج عمرو بن عامر من اليمن انه^{هـ} كانت له زوجة كاهنة يقال لها طريفة الخبير وكانت رأت في

a) P. مكيلها. b) P. الثمار. c) Omittunt P. et A. d) Hung-
versum, quem B. et C. omittunt, scripsi ut legitur apud al-Masoudi (ap.
Schultens, *Hist. Joctan.* p. 166); eodem modo legitur in D. et al-Bekri
(Ms. 421, in v. مارب) ubi scriptum est سيلة (سيلها), quod etiam
in A., P. et al-Masoudi (in nostro certe Codice 127, p. 64) exstat; praeterea
P. pro من habet بن; pro الحاضرين P. offert الحاضرين (sic) et A.
يكفون. e) P. يلبسون (sic) et A. يبنون P. habet بنون; والخاطر بن
لذلك القصر الذي كان للملك. f) Sic recte in omnibus meis Codd.

منامها ان ساحابة غشيت ارضهم فارعدت وابرقمت ثم صعقت
 فاحرقت كل ما وقعت عليه ففرعت طريفة لذلك فرعا شديدا
 وانت الملك عمرا * وهى تقول ما رايت اليوم، ازال عنى النوم“
 رايت غيما ارعد وايرق، طويلا ثم اصعق، فلما وقع على شىء
 الا احترق“ فلما راي ما داخلها من الفزع سكتها^h ثم ان عمرا
 دخل حديفة له ومعه جاربتان من جواريه فبلغ ذلك طريفة
 فخرجت اليه وخرج معها وصيف لها اسمه سنان فلما برزت من
 بيتها عرض لها ثلاث مناجيد منتصبات على ارجلهم واضعات
 ايديهن على اعينهن وهى دواب تشبه اليرابيع فقعدت الى الارض
 واضعة يديها على عنبيها وقالت لوصيفها اذا ذهبت هذه المناجيد
 اخبرنى فلما ذهبت اعلمها فانناقت مسرعة فلما عارضها خليج
 الحديفة التى فيها عمرو وثب من الماء سلحفاة فوقعت فى
 الطريف على ظهرها وجعلت تروم الانقلاب فلا تستطيع وتستعين
 بذنبها فتحتو التراب على بطنها من جنباته وتقذف بالبول قذفا
 فلما راتها طريفة جلست الى الارض فلما عادت السلحفاة الى
 الماء مضت الى ان دخلت على عمرو وذلك حين انتصف النهار
 فى ساعة شديدة الحر فاذا الشجر يتكافأ من غير ربح فلما رها
 عمرو استحيى منها وامر الجاريتين بالتنحى ثم قال لها يا طريفة
 فكهننت وقالت والنور والظلماء، والارض والسماء“ ان الشجر لهالك،
 وليعود الماء كما كان فى الزمان السالك“ قال عمرو ومن خبرك
 بهذا قالت اخبرتنى المناجيد^h بسنين شتاءد، يقطع فيها الولد

a) P. عمرو. b) P. سكتها. c) Solus A. على; reliqui et al-
 Masoudi (ap. Schultens, *Hist. Joctanid.*, p. 170) ut edidi. d) P. hic
 بهذا قالت اخبرتنى المناجيد (supra omnes Codd. offerunt).

والوالد، قال ما تقولين قالت ^a قول الندمان لهفا ^b، لقد رايتُ
 سلاحفا، تجرف التراب جرفا، وتقذف بالسهل قذفا، فدخلتُ
 الحديقة فاذا الشجر من غير ربح يتكافا، قال عمرو وما ترين
 قالت، داهية داهيا من امور جسيمة، ومصائب عظيمة، قال وما
 هو ويلك قالت أجل أن فيه الويل، وما لك فيه من قيل، فان
 الويل، فيما يجيء به السيل، فالقى عمرو نفسه عن فراشه وقال
 ما هذا يا طريفة قالت هو خطب جليل، وحزن ضويل، وخلف
 قليل، والقليل خير من تركه قال وما علامة ما تذكرين قالت
 اذهب انى السد فاذا رايت جرذا يكثره بيديه فى السد الحفر،
 ويقلب برجليه من اجل الصخر، فاعلم ان * العمر غمر، وان قد
 وقع الامر، قال وما هذا الذى تذكرين قالت وعد من الله نزل،
 وياطل بطل، ونكال بنا نكل، فبغيرك يا عمرو فليكن النكل ^c، فانطلق
 عمرو الى السد فاذا الجرد يقلب برجليه صخرة ما يقلبها ^d خمسون
 رجلا فرجع الى طريفة واخبرها الخبر وهو يقول

(الرجز) ابصرتُ امرا عاد لى منه الم
 وهاج لى من هولته برح السقم
 من جرد كفاحل خنزير الاجم
 او كبش صرم من افاريق الغنم
 يساحب قطرا ^e من جلاميد العرم
 له مخاليب وانياب قضم

a) A. addit اقول. b) P. لهيفا. c) C. et D. perperam addunt هي.
 d) A. تكرر; caeteri et al-Masoudii Cod. 127 (p. 67) ut edidi. e) Sic
 lego cum al-Masoudi (ap. Schultens, p. 172); P. et D. العفر عفر; A.
 العفر عفر. f) P., B. et D. النكل. g) P. يفلها. h) B. et D. داخرا.

ما فاتته ساجل^ه من الصخر فضم^ب
فقالت طريقة وان من علامات ما ذكرت لك ان تجلس فتامر
بزجاجة فتوضع بين يديك فانّ الريح تملوها من تراب البطحاء
من سهلة الوادى ورملة وقد علمت ان الجنان^ج مظلمة لا يدخلها
شمس ولا ربح فامر عمرو بزجاجة فوضعها بين يديه ولم يمكث
الا قليلا حتى امتلأت من تراب البطحاء فاخبر عمرو طريقة بذلك
وقال لها متى يكون هلك السد قالت له فيما بينك وبين سبع
سنين قال ففى ابها يكون قالت لا يعلم بذلك الا الله ولو علمه
احد لعلمته ولا تاتى على ليلة فيما بينى وبين^د * السبع سنين^ه
الا ظننت الهلاك فى غدها او فى مسائها ثم رأى عمرو فى نومه
سبل العرم وقيل له آية^ه ذلك ان ترى الحصباء فى سعف النخل
فنظر اليها فوجد الحصباء فيها قد ظهرت فعلم ان ذلك واقع وان
بلادهم ستخرب فكنتم ذلك واخفاه واجمع على بيع كل شىء له
بارض مارب ويخرج منها هو وولده ثم خشى ان يستنكر الناس
عليه ذلك فامر احد اولاده اذا دعاه لما يدعوه اليه ان يتابى
عليه وان يفعل ذلك به فى الملا من الناس واذا لطمه يرفع هو
يده ويلطمه ثم صنع طعاما وبعث الى اهل مارب ان عمرا صنع
* يوم^ج مآجيد وذكر^د فاحضروا طعامه ثم دعا الناس فلما جلسوا
الى الطعام^ه جلس عنده ابنه الذى امره بما امر فجعل يامره

a) Sic necessario legendum cum al-Masoudi (apud Schultens, p. 174);
P. et C. ساجلا; D. صخر; in reliquis Codd. hic versus omissus est.
b) Sic recte P. et al-Masoudi (l. 1.); C. et D. ضم. c) الجنان. P.
d) Pro his 2 voc. P. ذلك السبع. e) علامة. C. f) وليمة. B. pro his
للتعام. g) Sic P. et B.; caeteri

بأمور فينتأبى^{هـ} عليه وينهاه فلا ينتهي ثرفع عمرو بعده ولطمه على وجهه فلطمه ابنه وكان اسمه ملكا فصاح عمرو وأذلة يوم فخر عمرو يهباجه^ب صبي ويضرب وجهه وحلف ليقتلته فلم يزلوا بعمرو يرغبون اليه حتى تركه فقال والده لا اقيم بموضع صنع بي فيه هذا ولا يبعن اموالي حتى لا يرث منها بعدى شيئا فقال الناس بعضهم لبعض اغتتموا غضب عمرو واشتروا منه امواله قبل ان يرضى فابتاع الناس منه كل امواله التي بارض مارب وفشا بعض حديثه فى ما بلغه من شان سبل العرم فقام ناس من الأرد فباعوا اموالهم فلما اكثروا البيع استنكر الناس ذلك فامسكوا ايديهم عن الشراء ولما اجتمعت الى عمرو امواله اخبر الناس بشان سبل العرم ولما خرج عمرو من اليمن خرج لخروجه منها بشر كثير فنزلوا ارض عك^ج فحاربتهم عك فارتحلوا عنها ثم اصطلحوا ويقوا بها حتى مات عمرو بن عامر مزيقيا وتفرقوا على البلاد فمنهم من صار الى الشام وهم اولاد جفنة بن عمرو بن عامر ومنهم من صار الى يثرب وهم ابنا قبيلة الالوس والخزرج وابوهما حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر مزيقيا وصارت ارض الشراة الى ارض الشراة وازد عمان الى عمان وصار ملك بن فهم الى العراف ثم خرجت بعد عمرو بيسير من ارض اليمن لىء فنزلت جبلى^د نى أجا^{هـ} وسلمى ونزلت ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر تهامة وسما خزاعة لانخراهم من اخوانهم وتمزقوا على البلاد كل ممزق ثم ارسل الله على السد

a) Particula في (pro quâ in A. et D. و legitur) ommissa est in P. et B.
b) Sic legendum cum D, nam huius lectionis vestigium est in P. (بهاج) et in A. (هجا); solus C. بيهينه. c) Sic P., B., C., D. et I-A.; A. علا. d) Sic recte solus D.; caeteri جبل. e) Sic recte B.; P. ورجا. D. احيا. C. جا. A. احنا.

السييل فيقدمه وهو سييل العرم الذى ذكره الله فى كتابه واختلف
فى العرم فقيل العرم السد واحدته عرمة وقيل العرم * الجرد وكان
السد فيما يذكر قد بناه لقمن الاكبر ابن عاد وكان رصفه ^b
لحجارة * السد بالرصاص والحديد وكان فرسخا فى فرسخ ويقال
ان الذى بناه كان من ملوك حمير وقد ذكر ذلك ميمون بن
قيس الاعشى

(المتقارب) وفى ذاك للموتسى اسوة

ومارب عقى عليها العرم

رخام ^d بنته لهم ^e حمير

اذا جاء * ماؤهم ^f لم يرم

فاروى الحروت ^g واغنامها ^h

على سعة ماؤهم ان ⁱ قسم

فصاروا * ابيادى ما يقدر

ن منه على شرب طفل فطم

فلهذا قال ومزقت ^l سببا فى كل قاصية اشارة الى تفريقهم على
البلاد كما ذكرنا ^h

a) P. et A. العرمة. b) Sic P.; C. صفه; D. et B. صفة; A. وضعه.
c) Sic lego cum D.; P. بحجارة (sic); A. et C. بحجارة. d) Sic D.
et al-Masoudi (ap. Schultens, p. 168); P. et A. وحام. e) P. له.
f) Sic lego cum al-Masoudi (l. l.); P. et A. مرارة; D. مر فى. g) Sic
iterum lego cum al-Masoudi (l. l.); suspicor المزارع, quod in A. legitur,
esse glossam, quæ quum metrum violatum viderent librarii, hic (D.) inepte
الزرع, ille (P. et in marg. Cod. 127 al-Masoudii, addito رخ) scripsit.
h) Sic etiam hic recte al-Masoudi; P. (a secundâ manu) واغنايبها; D.
واغنايبها. i) Solus D. زد. k) A. فساروا. l) P.
ومزقتهم.

١٥ وانفذت في كليب حكما ورمت مهلهلا بين سمع الارض والبصر

كليب الذى ذكر هو كليب بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن
جشم^٥ الذى يقال فيه اعز من كليب وائل وبلغ من عزه فى قومه
انه كان لا يوقد نار مع ناره ولا يرد^٦ احد مع ابله ويقول وحش
فلانة فى جوارى فلا تهاج ومواقع السحاب من ارض فلانة فى
جوارى فلا ترعى وهو قائد معد يوم خزاز^٧ ففص^٨ بهم جموع
اليمن فاجتمعت عليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له تاحية
الملك وتاجه وطاعته وما اجتمعت معد قط كلها الا على ثلاثة
هو احدهم وابوه التانى وقادها يوم السلان وهو يوم ايضا كان
بين معد واليمن والثالث عامر بن الظرب^٩ بن عمرو بن يشكر بن
الحارث بن عمرو* بن قيس عيلان^{١٠} وقادها يوم البيداء وهو اول
يوم كان بين معد واليمن ولما ان ملكت معد كليبا على انفسها
بغى على قومه بما هو فيه من عز وانقياد معد كلها له حتى بلغ
من بغيه وعزه ما قد ذكرنا وقتله جساس بن مرة وهو صبره وابن

a) Sic legendum cum A. et B.; C. et D. حشيم; P. حشيم. b) A.
et C. بورد. c) Mons prope quem proelium, de quo auctor hic lo-
quitur, commissum est, sive خَزَاز (quod hic P. et B. offerunt), sive خَزَازِي
(C. hic, omisso puncto, خَزَازِي offert) vocatur; cf. *al-Kâmous* (p. 708)
cum Freytag, *Prov. Arab.*, III, 1, p. 560. D. perperam خنوار; in A.
vox omittitur. d) Sic recte B.; P. فقص; A. معص (sic); C. فقص;
D. فقص. e) Sic legendum cum Codd. P. et D., *al-Hamásá* (p. 124
vs. 2), Ibn-Kotaibá (ap. Eichhorn, *Monum.*, p. 98) caet.; A., B. et C.
الضرب. f) Sic legendum; P., A. et B. غيلان; C. et D.
بن غيلان.

عمه وجسّاس هو الذى يسمى الحامى الجار المانع الذمار * وكان سبب ه قتله انه كانت لجسّاس جارة يقال لها البسوس وهى البسوس بنت منقذ بن سلمان المنقذى جدّة جسّاس * وقال ابن ه دريد وابو رباش البسوس هى ابنة منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكان للبسوس ناقة يقال لها السراب وبها يضرب المثل فى العرب فيقال اشام من البسوس واشام من السراب وذلك لاجل ما جرى بين ابنى واثل بسببهما فانه يقال ان الحرب دامت بينهما اربعين سنة وكانت هذه الناقة معقولة بفناء بيت البسوس يوما من الايام فمرت بها ابل لكليب فنارعت ه السراب عقالها حتى اقتلعتّه وتبعته ابل كليب حتى دخلت فيها فلما انتهت الى كليب انكرها وكان على الحوض الذى ترد فيه الابل ومعه قوسه وكنانته فرمى السراب بسهم فخرم ه ضرعها فنفرت الناقة وهى ترغو وقد قيل ان سبب رميه للسراب ا انه مشى بعض الايام فى حماه وكان غذا الحما مسافة يوم ذى يوم ولم يكن يُدخله احد من العرب ابلا لآل كليب سوى صهره مرة وهو ابو جسّاس وكانت المرأة اخت جسّاس بنت مرة تحت ه كليب وكانت المساكن التى ينزلها فى الصيف موضعا يقال له ذو الخناصرة ه وذو القطب والحياطة ه والركبان ه والقبيّاض ه وهو الموضع المعروف

a) P. pro his 2 voc. وسبب. b) P. pro his 2 voc. بن; caeteri (praeter B. in quo locus corruptus est) ut edidi. c) Copulam omitt. C. et D. d) Sic C., D. et I—A.; caeteri فتنازعت. e) P. male فخزم. f) P.

addit كان. g) P. perperam. تحبّ. h) Sic P. et B.; A الخياصرة; C. الحاصرة; D. الخناصرة; nescio quid legendum sit; de sequentibus quoque nom. propr. plerumque frustra varios Arabum geographos consului, quapropter ea scripsi ut in P. leguntur, ubi veram orthographiam ignorabam. i) A. الخناصة; C. والحماطة (sic); D. وانخاطة. h) C.

بالمَلاهي وكان الحَيَّانِ يَجْتَمِعانِ فِيهِ لِكَلْبِيْبِ فِيَلْعَبونَ وَيَلْهونَ
وَيَقْرَبُهُمْ ^{هـ} فِيهِ كَلْبِيْبٌ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ بِالمَلاهي وَهُوَ مِمَّا يَلِي اَرْضَ
غَسانَ وَكانَ يَنْظَعنَ فِي الشِّتاءِ اِلَى اَرْضِ غَسانَ مِنْ تَهامَةَ وَكانَ
حَدَّ الحِما الَّذِي يَحْمِيهِ كَلْبِيْبٌ ما بَيْنَ الحَرِيَّةِ ^ب مِنْ اَرْضِ غَسانَ
وَجدارِي ^ج وَهي المَهْجَبَةُ ^د وَكانَ مَورِدُ هَذا الحِما وَمِياهُ سَهامًا
وَسُرْدُداً * وَقد قِيلَ اَنْ سَبَبَ رَمِيهِ لِلسَرابِ اَنَّهُ مَشى بِعَضِّ الِابامِ
فِي حِماهِ ^{هـ} فَوَجِدَ قَنبِرَةً قَدِ باضَتْ فِي الحِما فَقالَ هَذِهِ القَنبِرَةُ
فِي جِوارِي وَقالَ يَخاطِبُها وَكانَ يَسْمى حِماهُ المَعْمَرُ وَكانَتْ تَسْمى
اَرْضَهُ اَرْضَ فِساسَ

(الرجز) يا لِكُ مِنْ قَنبِرَةٍ فِي مَعْمَرِي

خِلالِكَ الجَوِّ فَيَبْضِي وَاصْفَرِي ^ف

وَناقَرِي ما شَمَّتْ اَنْ تَنقَرِي

فَدَخَلَتْ نائِئَةُ البَسوسِ * ذَلِكُ الحِما فَوَطَّئَتْ ^ج عَلَي عَشِّ القَنبِرَةِ
فَكَسَرَتْ يَبْضِها فَلِما عَلِمَ كَلْبِيْبٌ اَنْ السَرابَ صَمَعَتْ ذَلِكُ رِماها
بِالسَّهْمِ الَّذِي خَرَمَ ^د صَرَعِها فَلِما رانَتْها البَسوسُ العَنَتْ خِمارِها وَصاحَتْ
وا ذَلَّاهُ وا جاراها فَلِما سَمِعَها جِساسَ وَعَلِمَ بِذَلِكُ احْشَمْتَهُ فَرَكَبَ فِرْسا

المَلاهي, et
الرأيتان. ^ل Sic legendum (v. al-Bekri, Ms. 421, in v. ^{هـ} العفياص); P. والعفياص.

a) Sic legit Hoogvliet cum D.; lectio non valde mihi placet, sed quid restituendum sit non video; P. وبعمرهم; A. وبعمرهم; C. وبعبر بهم; in B.

hic phrasis ommissa est. b) C. (ut videtur) الحرمه; D. الماكيرة.

c) A. وحداري; C. وجواري; D. وخزاري. d) A. الهاجبية; C.

B. om. e) Haec sententia in solis C. (in quo

كان يمشى في) et D. (in quo) hic repetita est. f) P. واصفري.

g) P. فوطئت ذلك الحما. h) Hic etiam in P. recte sic legitur.

له مُعَرَّاة ^a واخذ رمحه بيده وركب معه عمرو بن الكحرث بن ذهل
بن شيبان على فرس ومعه سقاء ^b حتى دخلا على كليب في
حماه فطعنه جساس فقصم صلبه وطعنه عمرو بن الكحرث فوقع
كليب يمحص ^c برجله ثم قال لجساس اَغْنِنِي بِشَرِيَةِ مِنَ الْمَاءِ
فَقَالَ لَهُ تَجَاوَزْتَ شُبَيْثًا وَالْأَحْصَ ^d وَالْأَحْصَ ^e مَاءَ لُغْسَانَ وَهَنَّاكَ
قَتَلَهُ جَسَاسٌ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ عَمْرُو بْنُ الْاَهْتَمِ ^f

(الطوبل) وَأَنَّ كَلِيبًا كَانَ يظنُّنَا قَوْمَهُ

فَادْرَكَهُ مِثْلُ الَّذِي تَرَبَّانِ

فَلَمَّا حَشَاهُ الرَّمْحَ كَفَّ ابْنُ عَمِّهِ

تَذَكَّرَ ظَلَمَ الْاَهْلَ ابْنِ اَوَّانِ

وَقَالَ لَجَسَاسٍ اَغْنِنِي بِشَرِيَةِ

وَالَا فَأَحْيَيْتُ مَنْ رَابَتْ مَكَانِي

فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الْاَحْصَ وَمَاءَهُ

وَبَطْنِ شُبَيْثٍ وَهُوَ غَيْرُ دِفَّانِ

وقال النابغة الجعدي

a) Sic legendum opinor; A. معرورة; P., B. et C. معرورة; D. معرورة.
b) Sic legendum esse suspicor; A. شاه; C. (ut videtur) معنلي; D. منعاه;
P. مثله. In B. hinc phrasia omitta est. c) Non dubito quin sic legendum
sit pro يفحص quod Codd. offerunt, et quod Hoogvliet scripserat;
saepius verba فحص et فحص in Codd. confundi patet ex *Commentario*
at-Tibrizii ad *al-Hamasam* (p. 83); in versu enim (p. 82) in quo يفحص
legitur, alii Codd., teste at-Tibrizio, offerunt بمحصن. d) Sic recte
A.; P., C. et D. والاخص; B. والاخص. e) Necessario repetenda
erat haec vox, si sequentia verba legenda sunt ut leguntur in P., A., C.
et D. (in quo بغسان) et ut ego illa edidi; B. offert وهناك وهناك
الخ. f) P. et A. male الاهيم.

(التلويل) ابْلَغَ ه عَقَلًا اَنَّ حُطَّةَ b داحِسِ
 بكفَيْك فاستاخِرَ لها او تقدّم
 كليب لعمرى كان أكثر ناصراً
 وأيسر ذنباً منك ضَرَجَ بالدم
 رمى ضرعَ نابٍ فاستمرَّ بطعنة
 كحاشية البرد اليمانيّ المسمّم
 وقال لجسّاس اغثنى بشربة
 تداركُ بها مِنّا علىّ وانعم
 فقال تجاوزت الاحصّ وماءه
 ويطنن شبيبت وهو * ذو منترسم^ه

ولما قتل جسّاس كليبا وقعت الحرب بين بكر وتغلب وشمر مهلهل
 اخو كليب لحرب بكر وسمى بالمهلهل لانه اول من هلهل الشعر
 اى رققه وهو خال امرى القيس الشاعر ومهلهل اول من قصد القصائد
 وفيه يقول الفرزدق

(الكامل) ومهلهل الشعراء ذاك الاول

واستعدّ المهلهل لحرب بكر بنى تغلب وترك النساء والغزل وحرم
 على نفسه القمار والخمر وارسل رجلا من تغلب الى بكر يعتذر^ه
 اليهم فى ما وقع ويعرض عليهم اربع خصال فانت رسله مرة بن
 ذهل بن شيبان ابا جسّاس وهو فى نادى قومه فقالوا انكم اتيتم
 عظيما فى قتلكم كليبا فى ناب من الابل وقطعتم نيينا وبينكم

a) D. وابلغ; caeteri ut edidi; in *Kitābo 'l-agāni* (Ms. Paris., I, fol. 297 r.) غايَة. b) Sic omnes Codd.; *Kitābo 'l-agāni* (l. l.) غايَة. c) Sic A. cum *Kitābo 'l-agāni* (l. l.); P. دن مبرسم B. دن مرسوم D. دو دن مرسوم. d) P. يعتذر. قريسم.

الرحم وآنا كرهنا العجلة عليكم دون الاعذار ونريد ان نعرض
عليكم اربع خصال فيها مخرج لكم ومقنع لنا فقال مرة وما هي
قالوا تحبى كليباً او تدفع لنا جساسا فنقتله به او قهّما ما اخاه
فانه كفوليه او تمكّنا ^{هـ} من نفسك فان فيك وفاء من دمه قال
اما احياء كليب فلا سبيل اليه واما جساس فانه غلام طعن طعنة
على عاجل ثم ركب فرسه فلا ادرى اى البلاد احتوت عليه واما
همام فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم عشرة كلهم فرسان قومهم ولن
يسلموه التى فادفعه اليكم باجريرة غيره واما انا فهل هو الا ان
تاجول الخيل غدا جولة فاكون اول قتيل بينها ^ب فما العاجل من
الموت ولكن عندى خصلتان احدهما ^ع فهولاء بنى الباقون علقوا
فى عنق من شئتم منهم ^{هـ} نسعة فانطلقوا به الى رجالكم فاذبحوه
ذبح الخروف والا فالف ناقة سوداء ^ع المقل اقيم لكم بها كفيلا من
بكر بن وائل فغضب القوم وقالوا لقد اسات تبذل لنا صغار ولدك
وتسومنا اللبن من دم كليب ووقعت الحرب بينهم فقال المهلهل
يرثى كليباً

(الخفيف) بات ^ف ليلى بالانعميين طويلا

ارقب الناجم ساعرا لن يزولا

كيف امدى ^ج ولا يزال قتيل

من بنى وائل ^ج قتिला

a) P. et D. تمكنا. b) Secutus sum P., sed A., C. et D. بينهما
offerunt quod etiam optime explicari potest; B. perperam. c) P. et B.
اما احدها; istud etiam additur in A. d) Deest in P. e) P.
سود f) Ne quis putet ^ب legendum esse, moneo بات in omnibus
meis Codd. et etiam apud al-Bekri (Ms. 421, in v. الانعمان) legi.
g) Quomodo (hostibus) moram concedere possem; sic fortasse legendum

فى قصيدة طويلة وقال أيضا يرتبه

(البيضا) كليب لا خير فى الدنيا ومن فيها
 ان انت خلتيتها فيمن يخلتها
 نعى النعاة كليباً لى فقلت لهم
 مالت بنا الارض او زالت رواسيها^a
 الحزم والعزم كانا من صنائعه
 ما كل آلائه^b يا قوم احصيتها
 القائد الخيل تردى^c فى اعنتها
 هوادى^d الخيل لجت^e فى تهاديها^f
 يهززون من^g الخلى^h
 كمتاⁱ انابيبها شهباً عواليها
 لبت السماء على من تاختها وقعت
 وانشقت الارض فانحلت^k بما^l فيها

فى قصيدة طويلة ولم يزل المهلهل يطلب بشار كليب ولا يبالى

est; Codd. اهدى, nullo, quantum video, sensu. ^h) Fresnel (*Lettres sur l'histoire des Arabes avant l'Islamisme*, Paris, 1836, p. 22), textum libri *Kitābo 'l-ikd* secutus, vertit *réclame*, et tale quid sententia postulat, sed vox in omnibus meis Codd. adeo corrupta est, ut quid restituendum sit diiudicare non ausim; P. بشر; A. بيس; B. يسر; C. يسى; D. ينسى.

a) P. et B. روايبها. b) P. آلا به. c) Sic C.; P. تردى; A., B. et D. تردى. d) Sic P. in textu et C.; P. in marg., A., B. et D. (ان) (P. هو ان). e) Sic P.; caeteri لجت. f) A. تقاديها; C. تعاديها; D. نواديها. g) P. فى (a recent. manu). h) C. et D. زهزرها بكفيه دوابله. i) Quid pro hoc voc. in P. scriptum fuerit non amplius agnoscitur. k) Sic C.; caeteri فانجابت. l) Sic A. et C.; caeteri بمن.

من يقتل من بكر حتى قتل في جملة من قتل بَجِير^e بن الحرث
وقال بُوْشَسَع نعل كليب وقال يصف أيامه في محاربتة مع بكر

(الواثر) اليلتنا بذى جسم انيرى

إذا أنت انقضيت فلا تحورى^b

فان يك بالذئائب طال ليلى

فقد ابكى من الليل القصير

وفيها يقول

فلو نبش المقابر عن كليب

لأخبر^e بالذئائب أى زير^d

وقال هذا لان كليباً كان يعيبه ويقول له انما انت زير النساء وفيها

يقول حين قتل بجير بن الحرث

(الواثر) هتكت به بيوت بنى عباد

وبعض الغشم^e اشفى للصدور

على ان ليس عدلا من كليب

ولو برزت مخبأة الخدور

ولولا الريح اسمع اهل حجر

صليل البيض تفرع^f بالذكور

وهذا اول بيت كذبت فيه العرب فى اشعارها ولم تكن تكذب

قبل^g حتى نبههم عليه المهلهل وشرع لهم طريقة على ما ذكر وهى

a) Sic recte solus B.; in caeteris puncta diacritica sive omissa sive falsa sunt. b) Sic legendum opinor cum D., et fortasse idem in P. scriptum est; A. et B. تاجوى. c) Sic C. et D.; P. et B. فيخبير; A. فتخبير.

d) P. et A. يبرى, quod etiam in D. scriptum fuit, sed ى deinde deletum est. e) Sic habent D. et Ibn-Nobátah (apud Rasm., *Addit.*, p. ۱۴). Minime affirmo hanc veram esse lectionem, sed melior certe est quam

القسم (P. et A.) vel السقم (B). f) P. يفرع. g) Deest in P.

قصيدة طوبلثة ولما بلغ الحرت قتل باحبر قال نعم اذقتيل قتبيل^ه
أصلح بين ابني وأتل وطن أن مهلهلا قد^ب ادرك بثاره وجعله كعوا^ا
له فقيل له انما قتله^ه بشسع نعل كليب فغضب الحرت عند ذلك
وكان قد اعتزل حرب تغلب وبكر فتولّى حرب تغلب بنفسه من
ذلك الوقت واول يوم شهده الحرت من تلك الايام يوم قضة^ه
وهو يوم تحلاق اللم وفيه يقول طرفة بن العبد^ه

(الرملة) سائلوا عنا الذى يعرفنا

بقوانا يوم تحلاق اللم

يوم تبدى البيض عن أسوفها

وتلف الخيل اعراج النعم

ويوم تحلاق اللم انما سمي بذلك لان الحرت بن عباد لما قتل
ابنه اجتمعت له بكر وكان فارسهم وهو فارس النعمانة والنعامة اسم
فرسه فقال لهم احمولوا معكم نساءكم يكن من ورائكم فاذا وجدوا
جريكما منهم قتلوه وان وجدوا جريكما مننا سقوه واطعموه فقالوا
ومن اين يتمييز لهن بكر من بنى تغلب فقال لهم احلفوا رؤوسكم
لنمتازوا بذلك ففعلوا فسمى يوم تحلاق اللم فحلفت بكر باجمعها
رؤوسها الا جاحدر^ا بن ضبيعة^ه منهم وكان شجاعا فقال لهم اتركوا
لمتى واقتل لكم اول فارس يقدمهم ثم انه صرع بعد ذلك فلما

a) P., A. et B. perperam قتبيلًا. b) Deest in P. c) P. et B. قُتِلَ.

d) Sic recte solus A. (cf. *al-Kâmous*, p. 916); caeteri male قصده. e) A. male العدى (cf. *al-Hamâsah*, p. 632). f) Sic recte B., D. et P. a

correctoris manu: prima enim manus scripserat حاجر, quod etiam legitur in A.; C. حاحد. g) Sic legendum esse patet ex *al-Hamâsâ*, et

fortasse sic correctum est in P. antea fortasse ضبيغه offerenti; A. ضبيعة; B. صنيعة; C. صمعة; D. ضبيعة quod proxime ad lectionem textûs aecedit.

رأته نساء بنى بكر دون حلق ظمّ من تغلب فاجهزوا عليه وهو الذى قتل يوم ذلك فارسين طعن احدهما بسنان رمحه والثانى بجزءه وهما عمرو وعامر التغلبيان وانكشفت فيسه تغلب وكان اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور فى جميع ايامهم لتغلب على بكر حتى ظنوا انه الفناء وكان لهم من الايام قبل ذلك اليوم يوم النهي ويوم الذنائب * وهو اكبر ايامهم ويوم واردات ^b وفيه قتل همّام بن مرة اخو جساس فمّر به المهلهل وكان له صدقاً فرآه مقتولاً فقال والله ما قُتل بعد كليب اعز على نقداً منك * وقتل ياسرة ^c وكان همّام رباه صغيراً ومن ايامهم التى كانت لتغلب على بكر يوم الحنّوس ^d ويوم عوّنرصات ^e ويوم أقر ^f ويوم صرّبة ^g ويوم القصبيات ^h وكان بين المهلهل وهمّام من الاخوة والود ⁱ ان فد كان الى ^k كل واحد منهما ألاّ يكتنم صاحبه خيراً كدنا ما كان فلما قتل جساس كليباً كان ذلك اليوم المهلهل مع همّام فى شرب فارسلت بكر الى همّام رسولا لتأخّره بذلك سرّاً مخافة عليه من بنى تغلب فلما اتاه الرسول سارّه بذلك فتغيّر

a) P. الرياض. — In notiorum horum proeliorum nominibus var. tantum lect. Codicis P. annotavi. b) P. واردات. c) Sic legendum esse suspicor (et interfecit al-Mohalkil illum qui Hammamum mactaverat); P., B. et D. pro قتل, quod in A. et C. scriptum est, offerunt وقتله; A. pro ياسرة, quod in P. et B. invenitur, ياسرة, D. ناشرة, C.

نسأوه. d) P. الحنّف. e) P. pro ص perperam habet ص. f) Sic fortasse legendum est (cf. al-Bekri, Ms. 421, in v. واردات, ubi in nostro Codice, quod valde doleo, textus corruptus est, et in v. أقر); B. أقر; D. أقر; P. أقر (sic); A. et C. أقر. g) P. صرّبة; A. et C. صرّبة; D. هنرّبة; sed legendum est ut edidi. h) Sic legendum (al-Bekri in v.); P. القصبيات. i) A. et C. addunt الى. k) C. pro minus noto verbo aliud eiusdem potestatis حلق.

وجهه فقال له مهلهل لما كان بينهما من العقد على ^ه ان لا يكتنم احد عن صاحبه خبرا ما قال لك هذا الرجل فقال له همام اخبرني ان جساسا قتل كليباً فظنّها المهلهل كذبا فقال لهمام است جساس اضيف من ذلك ثم قام همام ولحق بقومه مخافة على نفسه ولما تولى الحرت الكرب بنفسه ووالى الهزائم على تغلب اسر في بعض الايام عديا وهو لا يعرفه في السلاح فقال له دئني على عدتي بن ربيعة واخلى عنك فقال له عليك ^ب العهد بذلك قال نعم قال فانا عدى فحزّ ناصيته وتركه وكانت العرب تفعل ذلك ويفخر بذلك ^ع فاخرهم ويقول حزّت من نواصي الفرسان كذا وكذا وفي اسره ولم يعرفه يقول الحرت

(الخفيف) لهف نفسي على عدتي ولم اعد

عرف عديا اذ امكنتني اليدان

ويقال انه لما اتاه خبر قتل ابنه قال

(الخفيف) قَرَبَا مَرَبَطُ النِّعَامَةِ مَنِى

* لَقَحَتْ حَرْبُ وَاثَلِ عَنِ حِيَالٍ ^د

وهي قريدة طويلة كثر فيها قربا مربط النعامه منى في خمسين بيتا وهي نحو المائة وقد كان آلى ^أ لا يصلح تغلبا حتى تكلمه الارض فلما كثر وقائعه في تغلب وراثت تغلب انها لا تقوم له حفروا سربا تحت الارض وادخلوا فيه رجلا وقالوا اذا مر بك الحرت فغن بهذا البيت

a) Vox deest in P. b) B. لى; deest in P. c) Deest in P. et B.

d) Sie recte hoc hemistichium legitur in Freytagii Lex. sub v. عَنِ, in *al-Hamásá* (p. 253), ubi illud explicat at-Tibrizi, caet.; P. pro لَقَحَتْ offert لغحت, A. et D. لغحت, C. لغقت, B. واخبرا. Pro حِيَالٍ quod in solo A. legitur, P. et C. خيال, B. قتال, D. من جبير.

(الطويل) ابا منذر افنيبت فاستبف بعضنا

حنائيك بعض الشرّ أهون من بعض

فلما اتى الحرت على ذلك الموضع اندفع ذلك الرجل فغتمى
بذلك البيت وابو منذر كنية الحرت بن عباد فقبيل للحرت قد برّ
قسمك فابف بقية قومك ففعل واصطلحت بكر وتغلب ففرّ المهليل
بنفسه حتى نزل بمذحج في قوم يقال لهم جنّب ء فاجاروه من
بكر بن ^ه وائل وكان الذى اجاره معوية الخبير وتزوج ابنة المهليل
بعد ان ابى ذلك فاکرموه وساقوا له فى المير قبة ادم وفى ذلك
يقول المهليل

(المنسرح) اعزز على تغلب بما لقيت

اخذت بنى الاكرمين من جشم

أندكها فقدّها الاراقم فى

جنّب وكان الخباء من ادم

لو بابائين ء جاء يخطبها

ضرج * ما أنف خاطب ء بدم

واما قوله ورمت مهللا بين سمع الارض والبصر فاشارة الى م
يقال انه قتل بموضع لم تطلع عليه ء عين احد ولا سمعت اذنه
وهذا مثل يقال فعل ذلك بين سمع الارض وبصرها اذا فعله خاليا
وكان سبب قتله انه لما اصطلح ابنا وائل وفرّ هو الى حيث فرّ

a) Sic recte A.; P. خبت; C. حنّب; D. حسب; in B. h. l. phrasis
omissa est. b) Omittit A. c) Sic recte P.; vide *al-Moshtarik*,

ed. Wüstenfeld, p. ٨; A. نأابيين; D. بآبأامين; in reliquis hic versus
desideratur. d) P. انف لخطب (sed antiquitus idem habuisse vi-

detur quod edidi). e) Deest in P.

من مذحج أشتري عبدین^{هـ} بغروان معه فغزا بهما حتى طال عليهما
الامر وكرها ذلك واحببا الراحة منه فاجمعا على قتله بموضع قفر
فلما^ا شعر بهما^ب ولم ير لنفسه مناجيا قال^ج لهما أما ان قد عونتما
على قتلي^د فابلغا عنى هذه الرسالة ففلا^{هـ} له هات رسالتك
فانشدهما

(الكامل) من مبلغ عني بان مهلهلا

له دركما ودر ابيكما

فلما فتلاه وانصرفا نحو اهل بينته قالوا لهما ما فعل سيدكما فالا
مات بارض كذا فدفتاه بها^ا فقبل لهما ما اوصى بشي^ب حين مات
فالا اوصى بكيت وكيت وانشدا البيت فلم يدّر احد ما اراد
وقالوا ما هذا بشعر مهلهل فقالت^ج ابنته والله ما كان ابي ردي
الشعر ولا سفساف الكلام وانما اراد ان يخبركم ان العبدین قتلاه
وانما معنى هذا البيت

(الكامل) من مبلغ عني بان مهلهلا

اضحى فتيله بالفلاة مجندلا

له دركما ودر ابيكما

لا يبرح العبدان حتى يقتلا

قتل العبدان بعد ان افروا ان ذلك كذلك كان وانّهما احببا

a) P. عبدان. b) Secutus hic sum D ; C. عام دنما ; A. شعر بما. (sic) ; P. et B. هما صائرين اليه (om. B.) شعر بما. et P. praetera addit عمن قتله. c) P. فقال. d) Secutus sum C. ; in A. على ما P. et B. فابلغا statim sequitur عونما post. e) P. فتريدا (sic) فعله sed in B. ultima vox omissa est. Fortasse nihil addendum est, et sequendus A. f) Secutus sum B. (qui tamen بها omittit) ; D. addit سميها P. et A. سميهاها ; P. et A. سميهاها. g) P. قالت. C. بالارض سميهاها.

الاجحة منه لطلول ما جشمهم من الغزو والسفر وقد قيل انه اصبح
ميتنا بين بدى جمل هاج عليه كان للاعسر^ه بن فلان فلم يعلم
احد بموته حتى اصبح كذلك والله يعلم اى ذلك كان ٥

١٦ ولم تردّ على الضليل صحته ولا ننت اسدا عن ربه حاجر

الضليل هو امرؤ القيس بن حاجر^ه بن الحكر بن عمرو والحكر^ه
هو آكل المرار ويسمى امرؤ القيس بالملك الضليل لانه ترك ملكه
وخرج يطلب من قيصر جيشا ياخذ به ثار ابيه وفولده ولم ترد على
الضليل صحته لقول امرؤ القيس فى السينية التى اولها
(الدويل) ألمّا على الربع القديم بعسعسا^د

وفينا يقول

وبدنت فرحا داميا بعد صحته
* لعدّ منابانا تحوّلن أبوسا^ه
لعدّ ظمح التلمّاح من بعد ارضه
ليلبسنى من دائه ما تلبسا

والتلمّاح رجل من بنى اسد ارسل اليه فيصر معه حلّة مسمومة فلما
لبسها تعطع لخمه فمات بانقره من بلاد الروم ويقال ان سبب

a) Sic P. et C.; A. للاعسر; C. الاعر. b) P. حاجر. c) Sic
C. et I—A. (cf. p. 119, vs. 2 a f.); caeteri pro و habent. d) Deest
in P., A. et B.; C. et D. male بعسعسا. e) Sic hoc hemistichium
legitur in *Diwan d'Amro'lkais* (ed. de Slane, p. 35) et, nonnullis voca-
bulis passim corruptis, in A., C., D. et in textu Codicis P., in cuius tamen
margine, addito صح, haec lectio reperitur: فما لك من نعمى تبدّلتُ
أبوسا; eodem modo hemistichium legitur in B. ubi duo ultima vocab. sic
audiunt: بدنت ابيسا.

ذلك ه انه اتى امرؤ القيس الى قيصر يستنجده على بنى اسد
وكانت بنو اسد قد قتلت حاجرا يوم ماقط وثى ذلك يقول
امرؤ القيس

(المتقارب) ارقنت لبرى بليل اقل ه يلوخ سناه باعلى القل

بنو اسد قتلوا ربهم الا كل شى سواه جال

ومن اجل هذا قال ابو محمد ولا ثنت اسدا عن ربه حاجر كانت
العرب تسمى السيد والملك عليهم الرب وكان الذى قتله منهم
قبيلتان يقال لاحدهما ملك وللآخرى ه كاهل ولذلك يقول

(الرجز) والله لا يذهب شىخى باطلا

حتى أبيد مالكا وكاهلا

القائلين الملك الحلاحلا

خير معد حسبا ونائلا

وتولى قتله منهم عليا بن الحرت احد بنى كاهل وفيه يقول

(الواثر) وأفلنهنّ علباء جريضا ولو ادركته ه صغر الوطاب

وذلك انه لما فسد امرؤ القيس بنى اسد وهو يريد علباء كان ه
لا يعلم احد باقباله فلما كان فى الليلة التى كان يصبح
فيها كاهلا بادر مخافة ان يصل اليهم خبره فاجعل انقلنا تنفر ه

a) A. et C. addunt كان. b) *Sub finem noctis (nocte quâdam, quae ad finem vergebat)*. Necessè est ut moneam (cf. *Kitâbo 'l-agâni in Diwan d' Amro'lkais*, p. ١٠) sic in *omnibus* meis Codd. legi, qui etiam omnes in sq. hemist. يلوخ et القل, et in versu sq., id offerunt quod edidi. c) P. لاحدهما. d) P. والآخرى. e) Sic in *omnibus* Codd.; in *Diwan d' Amro'lkais* (p. ٣٦) أبير, quod prorsus idem exprimit. f) Sic D.; P., A. et B. نسبا. g) Sic in *omnibus* Codd. (cf. *Diwan d' Amro'lkais*, p. ٤٠). h) Sic necessario legendum; Codd. وكان. i) Sic legendum; Codd. ينفر, praeter P. qui perperam offert.

فتمّر^ه على علماء فقالت ابنته ما رأيت كالثليلة قطا فقال لها علماء
لو ترك القطا ليلا لنام^ه ثم ارتحل عن موضعه فصبح^ه امرؤ القيس
الموضع فلم يُلّف فيه أحدا من بنى كاهل والقى بنى كنانة فى
ديارها فوقع بهم وهو يظنّ أنهم بنو كاهل فلما عرفهم كَف عنهم وقال
(الوافر) الا يا لهف نفسى^ه اثر قوم هم كانوا الشفاء فلم يُصابوا
وكان امرؤ القيس استنجد قيصر على بنى أسد حين قتلوا أباه
وحالوا بينه وبين ملكه وفى ذلك يقول

(الطويل) بكى صاحبى لما رأى الدرب دونه

وأبفن أنا لاحقان بقيصرا

فقلنت له لا تبك عينك إنما

نحاول ملكا أو نموت فنعذرا

وكان سبب ملك امرؤ القيس وملك أبائه على ابنى وأئل وذلك
على ما ذكر أبو عبيدة قال لما تسافهت بكر بن وائل وقتلعت
بعضها أرحام^ه بعض اجتمع رساؤهم فقالوا ان سفهاءنا قد غلبوا
علينا حتى اكل القوى الضعيف ولا نستطيع دفع ذلك فنرى ان
نملك علينا ملكا نعطيه الشاء والبعر فيأخذ للضعيف من القوى
وبرد على المظلوم من الظالم ولا يمكن ان يكون من بعض قبائلنا
فيأباه الاخرون فيفسد ذات بيننا ولكننا نأتى تبعا فنملكه علينا
فأتوه وذكروا له امرهم فملك عليهم الحارث بن عمرو الكندى جد
امرؤ القيس وهو المعروف بأكل المرار وكان ينزل بطن عاتل وهو

a) Sic recte P.; B. وتمّر; D. فيمر; A. فتم. b) Solus D. لناما et in
praeced. ولو; cogitavit itaque librarius h. Cod. de versu (metri الوافر),
quem v. in Freytag, *Prov. Arab.*, II, p. 407. c) Sic in omnibus
Codd. (cf. *Diwan d'Amro'lkais*, p. 11 et 4.). d) Sic C., D. et I—A.
(in cuius Codicis margine haec historia legitur); caeteri ارحم.

وَادٍ مِنْ أودية بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَسُمِّيَ الْحَرِثَ بِأَكْلِ الْمَرَارِ لِأَنَّ عَبْدَ يَابِلَ إِغَارَ عَلَيْهِ فَأَخَذَ زَوْجَةَ الْحَرِثِ فِي مَا أَخَذَ فَأَعْجَبَتْ بِهِ وَخَافَتْ أَنْ يَسْتَنْقِذَهَا الْحَرِثُ وَكَانَ أَسْوَدٌ إِذْ لَمْ تَقَالَتْ لِعَبْدِ يَابِلَ أَنْتَجُّ قَبْلَ التَّبَعِ فَدَأَّتَنِي بِالْحَرِثِ كَأَنَّهُ جَمَلَ آكِلِ مَرَارٍ قَدْ لَحِقَكَ فَمَا كَانَ إِلَّا كَلًّا وَلَا حَتَّى ادْرَكَهُمْ الْحَرِثُ فَاسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ فَقَالَ لَهَا هَلْ أَصَابَكَ قَالَتْ نَعَمْ وَمَا اشْتَمَلَتِ النِّسَاءُ عَلَيَّ مِثْلَهُ فَأَمَرَ أَنْ تَرِدَ إِلَى فَرَسٍ وَيُرَكِّضَ حَتَّى قَطَعَهَا فَالْحَرِثُ وَبَنُوهُ هُمُ الْمَلُوكُ كِنْدَةُ وَكَانَ السَّبَبُ فِي أَنْ السُّسَّ قَبِضَ أَمْرًا أَنْفِيسَ تَلُوكَ الْحَلَةَ أَنْ إِغْرَاهُ بِهِ الطَّمَّاحُ الْأَسَدِيُّ^{هـ} وَكَانَ الطَّمَّاحُ مَتَعَاظًا بِفَيْضِ فَقَالَ أَنَّهُ لَمْ يَرُضْ بِحَبِيَاءَ الْمَلِكِ وَلَا صَدِيقٍ وَعَدَّهُ^ب وَقَدْ رَعِمَ أَنَّهُ يَقُودُ إِلَيْكَ الْعَرَبُ عَنْ آخِرِهَا وَقَدْ قَبِلَ أَنَّ الطَّمَّاحَ سَمَّ تَلُوكَ الْحَلَةَ وَذَهَبَ بِهَا إِلَى أَمْرِ أَنْفِيسِ وَقَالَ لَهُ يَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ الْمِيسَ هَذِهِ لِنَنْشُرَ بِهَا وَسِيَانِيكَ نَصْرَهُ وَأَنَا فَعَلَ ذَلِكَ الطَّمَّاحُ إِبْقَاءً عَلَيَّ قَوْمِهِ * إِذْ كَانَ فَيُصِرُّ قَدْ وَعَدَّهُ بِأَنْجَادِهِ عَلَيَّ بَنِي أَسَدٍ^{هـ} وَاللَّهُ أَعْلَمُ^{هـ}

١٧ وَدَوَّخَتْ آلَ ذَبِيانَ وَأَخَوْتَهُمْ

عَبَسَا وَعَصَّتْ بَنِي بَدْرِ عَلَى النَّهْرِ

ذَبِيانَ وَعَبَسَ إِخْوَانُ فَنانَ ذَبِيانَ ابْنَ بَغِيضَ وَعَبَسَ ابْنَ بَغِيضَ
بَنَ رَيْثَ^{هـ} بَنَ غُفَّانَ بَنَ سَعْدِ بَنَ * قَيْسَ عَيْلانَ^ج وَقَوْلُهُ دَوَّخَتْ

a) Deest in P. et B. b) A., C., D. et I—A. addunt «وقد كان وعد»
النصر على بني أسد، quae verba pro glossâ habeo. c) Desunt haec
verba in P. et B., sed inveniuntur etiam apud I—A. d) A., C. et D.
addunt «إلى ذلك كان»؛ quae verba cum P. et B. omittit I—A. e) Sic
legendum (cf. *al-Kâmous*, p. 894)؛ P. (ut videtur) رنت، quod etiam C.
offert؛ A. ربت؛ D. ربت؛ B. om. f) Codd. hic denuo بن قيس
(vel عيلان) habent.

أى ذللت وذلك لأن الحرب ركذت " بينهم أربعين عاما لم تنتج لهم ذنافة ولا فرس لاشتغالهم بالحرب وكان السبب الذى هاج الحرب بينهم من أجله أن قيس بن زهير وحمل بن بدر تراخيا على داحس والغبراء أيهما يكون له السيف وكان داحس فرسا لقيس ابن زهير والغبراء حاجرا^١ لحمل بن بدر الذى يئانى وجعلا الرهان مائة ناقة ويكون^٢ منتهى الغاية مائة غلوه والمضمار أربعين يوما ثم أرسلهما إلى رأس الميدان وكان فى مواضع كثيرة من طريق الغاية شعاب فآمن حمل بن بدر فى تلك الشعاب فتينا من فزارة على طريق الفرسين وقال لهم أن جاء داحس سابقا رده عن الغاية قال ثم أرسلوهما فخرجت الأنثى عن الفحل فعال حمل بن بدر سبقتك يا قيس فقال قيس ويبدأ يعدوان^٣ الجرد^٤ إلى الوعث^٥ وترشح اعطاف الفحل فلما خرجنا من الجرد إلى الوعث بيز داحس عن الغبراء فقال قيس جرى المذكيات^٦ غلاب فلما شرف داحس الغاية ودنا من العتية وثبوا فى وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبراء فعى ذلك يقول قيس

a) Sic recte C. et D.; A. وقدت; P. et B. دامت (quod pro glossa habeo).
 b) Sic A., D. et a primâ manu P.; secunda manus حجرة quod etiam B. et C. offerunt. c) P. et D. وتكون. d) Sic scripsisse Ibn-Badrounum patet ex Codicum lectione qui omnes بعدوان (sic) offerunt, praeter B. qui post ويبدأ tantum offert: اعطاف الفحل: إلى أن ترشح اعطاف الفحل. e) Sic legendum esse cum D. patet ex Freytag, *Prov. Arab.*, I, p. 522; P. الجرد; A. hic الجرد, sed deinde الجرد, quod etiam hic C. offert, in quo in sqq. الحد legitur; C. post sequens إلى addit إلى أن يعلوان. f) Sic D. et huius lectionis vestigium est in A. ubi الوعب; P. الرعب; C. الرغب (i. e. الرغب), quod eundem sensum praebet. g) Sic legendum est (vide Freytag, *Prov. Arab.*, I, p. 277 et II, p. 277); D.

(الوافر) كما ه لاقبت من حمل بن بدر
واخوته على ذات الاصاد ه
هم فآخروا على بغير فاخر
وردوا دون غايته جوادى

فتارت الحرب بينهم ثم ان حذيفة بن بدر اخا حمل بن بدر
بعث ابنه ملكا الى قيس بن زهير يطلب منه حَقَّ السبق
فاخذه قيس فقتله وقطع يده وعلقها ه من ه عنان فرسه فرجعت
الفرس عارية ه واليد معلقة من عنانها / فاجتمعوا الناس وحملوا
ديته مائة ناقة عشراء وزعموا ان الربيع بن زياد العبسى تحملها
فى ماله ثم ان حذيفة بعد اخذ دية ابنه اخبر ان مالك ه بن
زهير اخا قيس نازل بموضع يعرف بالشربة ه وكان مالك زوج اخت
حذيفة وهى ام قرفة التى ضرب المنل بمنعها فيقال امنع من ام
قرفة ويقال انها كانت تعلق فى بيتها سبعون سيفا لذوى محارمها
فمشى اليه فقتله وفى ذلك يقول عنتره

(الطويل) فله عينا من رأى مثل مالك

عقيرة قوم أن جرى فرسان
* فلينتهما لم يرسلًا قيد غلوة
وليتهما لم يجريا لرهان ه

المركبات B. et P.; المركبات C. et A.; المدكاب
manus id scripsit quod in textu legitur.

- a) Sic recte C et D.; P. ما; B. اما; A. وما. b) P. et A. الاياد.
c) Sic B.; P. et A. وعلق يد الصبي. d) Sic P. et A.; C. فى; B.
بعنان; in D. hic locus corruptus, et sequens, in quo caeteri Codd. eas-
dem atque hic lectiones offerunt, omissus est. e) Sic sine dubio legen-
dum; Codd. غاييرة, sed C. عاييرة. f) Codd. عنانه. g) P., A. et B.
مالكا. h) Sic recte P., B. et C.; A. et D. بالسرية. i) Sic hic

وهذا مالك هو الذى يقال فيه فتى ولا كمالك وان كان قد قيل ان صاحب هذا المثل هو ملك بن نوية واول ما جرى مثل هذا المثل ان قيل لا فتى الا عمرو وهو عمرو بن تقن « الذى يضرب به المثل فى الرماية فيقال ارمى من ابن تقن وكان فى زمان لقمان بن عاد ولما قتلت بنو ذبيان ملك بن زهير قال ^b لهم بنو حذيفة وهم قيس واخوته ردوا مالنا ان قتلتم ملكا بملك فابى حذيفة ان يرد عليهم شيئاً وكان الربيع بن زياد العبسى نازلاً فيهم فقال لهم بئس ما فعلتم قبلتم الدية ثم غدرتم قالوا له لولا انك جار لقتلناك وكانت خفرة الحجار ثلاثا فقالوا له اخرج عنا فخرج ^c وكان يسمى هذا واخوته بالكلمة ^e وامهم فاطمة بنت الخرشب ^d الانمارية وهى من انمار بغيص لا من انمار بجيلة وهى احدى ^e المنجبات وهى التى قيل لها فى النوم كما زعم ابو عبيدة عشرة هدره احب اليك ام ثلاثة كعشرة فلم تقل شيئا فعاد لها فى الليلة الثانية فلم تقل شيئا فقصت روياعا على زوجها فقال لها ان عاد لك ثلثا ^f فقولى ثلاثة كعشرة وزوجها زياد بن عبد الله بن ناشب ^g العبسى فلما عاد لها قالت ثلاثة كعشرة فولدتهم

versus in omnibus meis Codd. legitur (vide alias lectiones in *Journal asiat.*, 1838, Mai, p. 454, et in Freytag, *Prov. Arab.*, II, p. 278).

a) Sic legendum (vide Freytag, *Prov. Arab.*, I, p. 575 et II, p. 537); P. et B. نفق; A. بقو; D. نقر. in C. hic complura ommissa sunt. b) Sic solus D.; P., A. et B. فقال. c) Sic recte P. et B. (cf. *al-Hamásah*, p. 231); A. بالكلمة; D. بالكماة. d) Sic legendum (cf. *al-Hamásah* l. l.); D. الخرشب; caeteri الحارث (A. الحارث). e) Codd. احد. f) A. et D. الثالثة. g) Sic recte D. (vide v. c. tabulam genealogicam in Reiskii *Thurafae Moallakah*); P. ناسب (sic); A. ثابت; in B. omititur.

كليم " انس الفوارس وعمارۃ الوقاب ^b وربييع الاحتفاظ هذا الذي
هزب منهم حسين فقال لهم بئس ما فعلتم وانا بينه وبين ابن
زهير عداوة على درع كان ^c غضبها له ^d الربيع فلما اخافته ذبيان
اصطلح مع عيس بن زهير وقال

(الواثر) فان ^e تك ^f حريك امست عوانا

فاننى لم اكن ممن جناها

ولكن ولد سودة ارتوها

وحششوا نارها لمن اصطلحها

فاننى غير خاذلكم ولكن

ساسعى الآن ان بلغت مداعها

بنو سودة عم بنو بدر بن شرارة بن ذبيان ثم ساعدت ديار
وعيس للحرب وعلى بنى ذبيان حديقته بن بدر وعلى بنى عيس
الربيع بن زياد فالتفوا بموتنع يسمى المرعب ^g وثى ذلك اليوم
يقول عنبرة

(الكامل) يا دار عبلة بالجواء نكلمى

وعمى صباحا دار عبلة واسامى

ثم اجتمعت ذبيان واحلافها والنفوا معهم بنى حسا وعمو وادى
الصفاء من ارض الشربة فهربت بنو عيس وخافت ألا تقوم لجمعهم
فاتبعوهم حتى لحقوهم فقالوا ليسم الفغانى ^h او تقدرنا ⁱ * ممن

a) P. addit عامه (sic), A. غايه.

b) Sic recte P., A. et B.; D.

c) Deest in P. et B. الريحان.

d) Sibi, in surum usum; sic P. et

A.; B. منه لد. e) Sic B.; D. وان. P. et A. ان. /) P.

المريقب. g) Sic legendum (v. al-Behri, Ms. 421, in v. تدين.

المرتعب. Codd. h) Sic legendum esse suspicor; D. التعداى. A. المعانى.

P. المعانى. B. الحرب. i) P. تعيدونا.

فَقِيلَ « يَوْمَ الْمَرْدَعِ فَأَشَارَ قَبَسُ بْنُ زُهَيْرٍ عَلَى الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ أَلَّا
يُنَاجِزَهُمْ وَأَنْ يَعْلُوَهُمْ رَهَائِسُنَ حَتَّى يَنْظُرُوا فِي أَمْرِهِمْ فَضَرَبُوا أَنْ
يَكُونَ رَهْنَهُمْ عِنْدَ سُبَيْعٍ ^b بْنِ عَمْرِو أَحَدِ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
ذُبْيَانَ فَدَفَعَتْ إِلَيْهِ عَيْسُ ذِمَّانِيَّةٌ مِنْ الصَّبِيَّانِ فَانصَرَفُوا وَتَدَا^c
النَّاسُ وَكَانَ رَأَى الرَّبِيعِ عَلَى مَنَاجِزَتِهِمْ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ

(الدَّوَلِيُّ) أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ لِنَفْسِي نَصِيحَةً

أَرَى مَا تَرَى وَاللَّهِ بِالسَّغِيْبِ أَعْلَمُ

أَنْبَغِي عَلَى ذُبْيَانَ فِي قَتْلِ مَالِكِ

وَعِنْدَ جَرَدَتِ فِي « الْحَرْبِ نَارًا تَضْرِبُ

عَدَّتْ رَهْنَهُمْ عِنْدَ سُبَيْعٍ حَتَّى حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَقَالَ لِأَبِيهِ * مَالِكُ بْنُ
سُبَيْعٍ « أَنْ عِنْدَكَ مَكْرَمَةٌ لَا تَبِيدُ أَنْ أَنْتَ تَحْقُقُ لَيْتَ بَيْنَهُمْ هَاوِلَاءُ
الْأَعْيَالِمْهَ وَكَأَنِّي بِكَ إِذَا مِتُّ قَدْ أَتَاكَ خَالُكَ حَذِيقَةً وَعَصْرَ لَكَ
عَيْنِيهِ وَقَالَ لَكَ مَالِكُ سَيِّدِنَا تَمَّ خُدَعُكَ عَنْهُمْ حَتَّى دَفَعْتَهُمْ إِلَيْهِ
فِيغْتَلَهُمْ فَلَا تَشْرَفْ بَعْدَهَا أَبَدًا ثَانِ خُفَّتْ ذَاكَ فَانْهَبْ بِهِمْ إِلَى
دَوْمِيمٍ فَلَمَّا هَلَكَ سُبَيْعُ أُلْطَفَ حَذِيقَةً بِأَبْنِهِ مَلِكِ وَاسْتَدْعَاهُ حَتَّى
دَفَعَهُمْ إِلَيْهِ فَاتَى بِهِمْ مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ الْيَعْمَرِيَّةُ فَجَعَلَ يُبَيِّرُ كُلَّ يَوْمٍ
عَلَامًا فَيُصْبِيهِ غَرَضًا لِلسَّيَامِ وَيَقُولُ لَهُ نَادٍ / أَبَاكَ فَيَنَادِي أَبَاهُ حَتَّى
يَمُوتَ فَلَمْ تَرَلِ الْحَرْبُ تَسْتَعْرِ بَيْنَهُمْ إِلَى أَنْ التَّفَوُّوا إِلَى جَانِبِ جَعْفَرِ
الْهَبَاةِ وَافْتَتَلُوا مِنْ بَكْرَةٍ حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارَ وَحَاجِزَ مِنْهُمْ الْحَرَّ

a) Sic legendum esse credo; B. عمن قتل; P. قتل (sic); A. et D.
من قتل; C. من قتل; من قتل. b) Sic recte, ut suspicor, Fresnel ex *Kitābo'l-
ikl* (*Journ. asiat.*, III, IV, p. 8 sqq.); Codd. سبيع. c) Sic P.; B.
لنفسى. A. لنفسى. d) Sic B., nescio an recte; P. فقد جرّحاً. e) Desunt haec
verba in P. et B. f) نادى.

وكان حذيفة بن بدر يخرق فخذيته^{هـ} الرقص فقلل قيس بن زهير يا بنى عيس^ب ان حذيفة اذا احتزقت^ج الوديقة مستنقع فى جفر الهبة فعليكم بها فخرجوا حتى وقفوا على اثر صارف فرس حذيفة والكنفاء^د فرس حمل بن بدر فقال قيس هذا اثر الكنفاء وصارف فقفوا اثرهما حتى وافوا الهبة مع الظهيرة فبصر بهم حمل بن بدر وهو فى النهر فقال لهم من ابغض الناس اليكم ان يقف على رؤسكم قالوا قيس بن زهير وربيع بن زياد^{*} قال فهذا قيس وربيع^{هـ} فلم يقض كلامه حتى وقفا على رؤسهم وقيس يقول لبيكم لبيكم يعنى اجابة الصبية الذين كانوا ينادونهم ان يقتلون وفى النهر حذيفة وحمل ابنا بدر ومالك اخوهما وورقاء بن هلال وحمش^ز بن وهب فوقف عليهم عنتره فحال بينهم وبين خيلهم ثم توافت فرسان بنى عيس فقال حمل ناشدتك^ح الرحم يا قيس فقال قيس لبيكم لبيكم فعرف حذيفة انه لم يدعهم فانتهر حملا وقال اياك والماتور من الكلام وقال لقيس لئن قتلتنى لا تصطالح غلغان بعدها فقال ابعدها الله ولا اصلحها وجاءه قرواش^ح بمعبلة^{هـ} فقصم صلبه وابتدره الحرت بن زهير وعمرو بن

a) Sic C. et D.; P. et A. فخذيته; in B. totus locus corruptus est.
 b) P. عيسى. c) Sic legendum esse felicissime coniecit Hoogvliet, cuius certissimam coniecturam in textum recepi; P. et A. اخترمت; D. استخدمت; C. استخدمت. d) Sic legendum esse patet ex *al-Kâ-mouso* (p. 1148 sq.), et in sqq. hanc lectionem offert A. (والكنفا); P. والكنفا; B. والكنفا; C. et D. والكنفا. e) Haec verba perperam omittuntur in P. et B.; A. post ربييع addit زياد. f) Hanc lectionem offerre videtur *Kitâbo'l-ikû* (*Journ. asiat.*, III, IV, p. 11); D. برواس. g) P. وحيس. C. (ut videtur) وحيس. P., A. et B. وحسن; وحنش.
 h) Sic restitui ex an-Nowairi (apud Rasmussen, *Hist. Arab. ante Islam.*, p. 87); A. بمصله; C. بمعنلى; reliqui vocem omiserunt.

الاسلع نذفقا ه عليه وقتل الربيع بن زياد حمل بن بدر فقال قيس
ابن زهير يرثيه

(الواثر) تَعَلَّمَ ه ان خير الناس مَيِّت

على جفر الهباءة لاء يريم

ولولا ظلمه ما زلت ابكى

عليه الدهر ما طلعت النجوم

ولكن الفتى حمل بن بدر

بغى والبغى مرتعه ه وخيم

اطن الحكم دل ه على قومي

وقد يستجهل الرجل الحليم

ومارست الرجال ومرسونى

فمَعْوَج * وَاخْرُ مُسْتَقِيم f

ومثّلوا بحذيفة بن بدر كما مثل هو بالغلمة فقطعوا خُصِيَّتِيَه

وجعلوهما فى فيه وقطعوا لسانه وجعلوه بين أَلَيْتِيَه وفى ذلك

يقول قائلهم

(الذلوب) وان ه قتيلا فى الهباءة فى أَسْتِه

صاحيفته أن عاد للظلم ظالم

a) Sic (vel, quod eodem redit, نذفقا) legendum est; P. et A. نذفقا; C.

بذفقا; D. بذفقا; in B. hic quaedam ommissa sunt. b) P. بعلم; B.

لما; c) Sic C. cum *al-Hamásah* (p. 210); D. لتعلم; D. ليعلم; ما.

d) P. et B. مربعه. e) P. et B. جد; A. pro hac et sq.

جر عنى. f) Hanc lectionem, quam Hoogvliet in textum re-

cepit, offerunt P. et A.; in *al-Hamásá* (l. l.), B., C. et D. legitur

على ومستقيم. g) Sic P. et B.;

A. et D. فان; in C. hi versüs ommissi sunt.

* مَتَى تَقْرَوَهَا ^a تَهْدِيكُمْ مِنْ ضَلَالِكُمْ
وَتَعْرِفُ أَنْ مَا فَضَّ عَنْهَا السَّخَوَاتُمْ

فَلذَلِكَ قَالَ وَغَضتْ بِنِي بَدْرَ عَلِي الْمَهْرَ فَلَمَّا اصْطَبَّ اَعْلُ الْهَيْبَةِ
اسْتَعظمتْ غطفان قتل حذيفة فتاجمَعوا لابنه حِصْنِ وابْنِ حِصْنِ
هَذَا عِيْنَتَهُ ^b مِنَ الْمَوْتَفَّةِ فَلَوْ بِهِمُ الَّذِينَ اَعْطَاهُمُ النَّبِيُّ صَلْعَمَ
وَفَضْلِيْمَ عَلَي غَيْرِهِمْ لِيَتَأَلَّفِيْمَ بِهَا صَلْعَمَ وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى الْاَحْمَرَ
الْمَدَاعِ فَعَرَفَتْ عَبَسَ اَنْ لَيْسَ لَهُمْ مَقَامُ بَارِضِ غُطْفَانَ فَخَرَجُوا
اِلَى الْبِيْمَامَةِ فَتَرَلُوا بِاِخْوَالِهِمْ مِنْ بَنِي حَنْفِيْفَةَ نَمَّ اَنْتَقَلَوْا اِلَى بَنِي
سَعْدِ ثُمَّ اَرَادُوا الْغَدْرَ بِهِمْ فَشَعَرَتْ بِهِمْ فَفَوَّضُوا لِيَلَا وَقَدَّمُوا طَلْعَنِيْمَ
وَوَقَفَتْ ^c فَرَسَانِهِمْ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْفُرُوقُ وَاِبْلَى فِيهِ عَنْتَرَةٌ ^d بَلَاءُ
شَهْرٍ بِهِ ^e وَسُئِلَ بَعْدَ ذَلِكَ وَفَدَّ كَانُ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْبَدِيْمِ
جَمْعٌ كَثِيْرٌ فَغِيْلَ لَهُ كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَ الْفُرُوقِ ^f قَالَ مَائَةٌ لَمْ يَدْعَوْا
فِيضَعُفُوا وَلَمْ يَكْتَرُوا فَبَكَلُوا ^g نَمَّ لَمْ يَنْزَلُوا كَذَلِكَ اِلَى اَنْ اَصَابَتْ
بِيْنَهُمْ عَوْفٌ ^h وَمَعَدِلُ ابْنَا سَبِيْعٍ وَاِيَاهُمَا يَعْنِي ⁱ رَهِيْرَ بَعْدِيْهِ
(الْتَوِيْلُ) تَدَارَكْتُمَا عَبَسَا وَذُبِيْمَانَ بَعْدَ مَا
تَعَامَلُوا وَدَقُّوا بِيْنِيْمَهُمْ عَنْتَرٌ سَنَشْمُ ^k

a) Sic D., P. بنى كَقْرَوْنَا A. متى كصَدَوْعَا. in reliquis hic versus omittitur. b) Sic recte A., B. et C. (cf. an-Nawawī, ed. Wüstenfeld, p. 499); P. عِيْنِيْهِ; D. عَتْبِيْهِ. c) P. et B. وَوَقَفَتْ A. وَوَقَعَتْ. d) P. عَنْتَرٌ. e) Sic recte, ni fallor, C.; caeteri (praeter D. in quo vox omissa est) لَهُ. f) Sic B. et D.; caeteri hic الْفَارُوْقُ offerunt, quod non scripsi quia in al-Hámouso legitur فُرُوْقٌ cum Dhammà pronuntian-dum esse. g) Non nimis magno erant numero, quam ut hanc ob cau-sam in pugná alter alterum impediret; sic D.; A. فَيْتَكَلُوا (quod etiam defendi posset); B. فَيَنْكَلُوا; P. فَيَنْكَلُوا; C. فَيَنْكَلُوا. h) Sic recte C. et D.; caeteri عَمْرُو. i) P. et B. عَنِ. k) P. مِيْشَمُ.

١٨ وألحقت بعدى بالعراق على يد ابنه أحمَر العينين والشعر

عدى الذى ذكر هو عدى بن زيد بن أيوب بن زيد مناة بن تميم وكان على دين النصرانية من عباد الحيرة وكان شاعرا وعنه قال ابو عبيدة عن ابي عمرو بن العلاء هو فى الشعراء كسهيل فى النجوم يعارضها ولا يجرى مجراها وهو اول من شبه اباريق الخمر بالطباء وكان ترجمانا لايرويز وكاتبه بالعربية وهو كان السبب فى ان ولى ايرويز النعمان بن المنذر من بين اخوته وكان اقلهم واقبحهم ولكن اشار به عدى على الايرويز واحتال فى ذلك حتى ولّاه ثم اتهمه النعمان فى سعى عليه فاحتال عليه حتى صار بيده فحبسه فكان عدى يقول الشعر فى الحبس ثم قتله ومما قاله

(الرمز) ابلىغ النعمن عنى مائكا
اننى قد طال حبسى وانتظارى
لو بغير الماء حَلَقى شَرِقًا^a
كنتُ كالغَتَمَانِ بالماءِ اعتصارى

وكان قتله لعدى بالعراق وابنه الذى ذكر هو زيد بن عدى ولم يزل زيد يتوصل بما يقدر عليه من التحيل حتى حصل فى منزلة ابيه عند كسرى ايرويز فذكر زيد لكسرى نساء آل المنذر ووصفهن له بالجمال والادب فكتب اليه ايرويز فخطب الى النعمن اخته او ابنته فلما قرأ النعمان الكتاب قال وما يصنع الملك

a) Metri causâ pro شَرِقٍ; hæc lectio in solo A. offertur; P. et C:

مشرقى. B. شرفت. D. شرق.

بنسائنا وابن هو عن مهى السواد وكان الواصل اليه بالكتاب
زيد بن عدى فقال له اييت اللعن انما اراد الملك تشريفك ولو
علم انك لا تريد ذلك لم يتعرّض لذلك ولكنى ساعنذر عنك له
فقال له النعمان فافعل ه فانت تعلم ما على العرب فى زواج العاجم
من الغضاضة ه فلما رجع زيد الى ابرويز حرف له الكلام ه واخرجه ه
اقبح مُحَرَج فقال ابرويز ربّ عبد قد صار من الطغيان الى اكثر من
هذا فلما بلغ كلامه الى النعمان علم انه غير ناچ منه ه ففرّ حتى
صار الى طيء لصبهر كان له فيهم ثم خرج من عندهم حتى
اتى بنى رّواحة بن ربيعة بن مازن بن الحرث بن وطبيعة بن
عبس فقالوا له اقم عندنا فانا مانعوك مما نمنع منه انفسنا فجزاهم
خيّرا ورحل عنهم ثم انه مشى الى كسرى ليبرى فيه رايه وفى
ذلك يقول زهير بن ابى سلمى ف

(الطويل) الم تر لئنعمان كان بناجوة

من الدهر لو أنّ امرءا كان ناجيا

فغير عنه ملك عشرين حاجة

من الدهر يوم واحد كان غاويا ه

فلم ار مسلويا له مثل ملكه

اقبل صديقا معطيا او مؤاسيا ه

a) P. et B. ائعل.

b) Sic rectissime I—A., in cuius margine seq.

reperitur glossa: حاشية الغضاضة احتمال النفس ما يشق عليها من الآفة; D. العضاضة; C. الفضاحة; caeteri العضاضة. Lectio textus confirmatur auctoritate al-Masoudii (Ms. 127, p. 4). c) P. للكلام. d) P.

et B. male وخرجه.

e) Deest in P. et B.

f) Recte h. vocal.

adduntur in Cod. al-Masoudii; v. Zeitschr. f. d. Kunde des Morgenl., II, p. 214. g) Sic B. et al-Masoudi (l. l.); P. عاويا; A. عاريا; D. عاديا.

h) P. et B. male مساويا.

خَلا إِنَّ حَيًّا مِنْ رَوَاحَةٍ حَافِظُوا
 وَكَانُوا أَنْسَا يَتَّقُونَ الْمَخَازِبَا
 فَسَارُوا ٥ إِلَى أَنْ جَيَّشُوا عِنْدَ بَابِهِ
 هَجَانَ الْمَطَايَا وَالْعَتَاقَ الْمَذَاكِبَا
 فَقَالَ لَهُمْ خَيْرًا وَاتْنَى عَلَيْهِمْ
 وَوَدَّعَهُمْ وَدَاعَ أَلَّا تَلْقَايَا ٥

فاقبل النعمن حتى أتى المدائن فصَفَّ له كسرى ثمانية الاف
 جارية عليهن المصبغات صفين فلما صار النعمن بينهما فلن له اما
 فينا للملك غنى عن بقر السواد فعلم النعمان ٥ انه غير نأج منه
 ولقيه زيد بن عدى فقال له النعمن انتِ فعلتِ هذا بى لئن
 تَخَلَّصْتُ لَكَ لَأَسْفِينَكَ بِكَاسِ ابِيكَ فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ أَمْضِ نَعِيمٌ فَعَدَّ
 أَخْبِتُ لَكَ آخِيَّةً لَا يَقْدَعُهَا الْمُهْرُ الْأَرْنَ فَأَمَرَ كَسْرَى بِالنَّعْمَنِ فَحَبَسَ
 بِسَابِاطِ الْمَدَائِنِ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَمَى بَيْنَ أَرْجْلِ الْقَبِيلَةِ
 فَتَوَطَّأَتْهُ حَتَّى مَاتَ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ ٥

(الطويل) * هو المدخل النعمن بينا سماؤه

فاحور الفيول بعد بيت مسردق ٥

وقد اكرت الشعراء فى ذلك فمنه قول الاعشى

(الطويل) ولا الملك ٢ النعمن يوم لغينته

بغينته يعطى الصكاك ٥ وينعف ٥

a) P. فسار. b) Solus P. يلاقيا. c) Deest in P. et B. d) P.
 male جندل. e) Sic recte legitur hic versus apud Ibn-Kotaibam (apud
 Eichhorn, *Monum*, p. 198) et in D.; P. pro بيت سماوة male بينا سماوة
 (eum A. et B.), et pro بعد بيت male بعد بيت B. pro فاحور habet
 قتيل. f) P. aut وما الملك و١ الملك P. non plene exaratâ ;
 B. وبالملك. g) Sic D. et al-Masoudi (Ms. p. 5); P., A. et B

ويقسم امر الناس يوماً ولييلة
 وهم ساكتون والمنية تنطق
 فذاك وما انجى من الموت ربه
 بساباط حتى مات وهو مُحَرَّرٌ^ه

فهذا قوله

والحكمت بعدى بالعراق على

يد ابنه احمر العينين والشعر

يعنى النعمان وذلك ان النعمان كان ابرش ولقول ابي مردودة^ب
 الطائي يحدر رجلا يقال له ابن عمار من النعمان^ج
 (البيسط) لقد نهبت ابن عمار وقتلت له
 لا تقربن^د احمر العينين والشعر^ه
 ان الملوك متى تنزل بساحتهم
 يطر بثوبك من نيرانهم شرره

وكان النعمان هذا يكنى ابا قابوس وهو صاحب النابغة الذبياني
 وهو صاحب الغريين^ه وذلك انه كان له نديمان يقال لاحدهما
 عمرو بن مسعود وللاخر عمرو بن المضلل^ف فسكن ذات ليلة فامر

h) Sic omnes mei Codd., sed al-Masoudi واياف quae vera, ut opinor, est lectio.

a) Sic recte A. et al-Masoudi (v. *Journ. asiat.* III, VI, p. 494); P. et B. مأخوذ من D. محترق. b) Sic P., B. et fortasse A.; D. قرورة vel وامن قوله c) P. et A. addunt قرورة. Quid legendum sit nescio.

d) P. تقريباً. e) Sic recte P. (vide al-Bekri, Ms. 421, in v. الغريان, quocum cf. *Marárido l-ittilá*, Ms. 295); A. الغرييين; B. العرييين; D. الغرييين. f) Sic fortasse legendum est cum A.; D. الضليل; P. et B. عمرو بن مسعود وخالد بن الاسديان. Apud al Bekri (l. l.) legitur المسلك; A. et D. addunt نصلة.

بدنهما حينئذ فلما أصبح سال عنهما فاخبر خبرهما فينا عليهما
بناء وجعل لنفسه يوم بؤس ويوم نعيم من أجل ذلك فاذا لقيه
أحد يوم بؤسه قتله وطلا بدمه ذلك البناء وهو موضع معروف
بالكوفة وكان اذا لقيه أحد يوم نعيمة أغناه وفي يوم بؤسه لقيه
عبيد بن الأبرص^{هـ} ويقال انه حين قتله كان له أكثر من ثلاث
مائة سنة فقال له انشدنى يا عبيد فقال عبيد حَال الجريص

دون القريض فقال انشدنى

(البسيط) أقفر من أهله^ب

فأنشده عبيد

أقفر من أهله عبيد فليس ، يبدى ولا يعيد

فسأله أى قتله يختار فقال له عبيد أسقنى الخمر حتى أثمل
ثم أفصدنى فى الأكل ففعل ذلك به ولطخ بدمه ذلك البناء
الذى بناه على عمرو بن مسعود وصاحبه * وكان سمي ذلك
البناء العري^ج ، وكان قتلُ النعمن حين قتله كسرى بعد مبعث
النبي صلعم بست سنين وثمانية أشهر

a) Codd. hic addunt قتله ، حين قتله pro quibus D. نقلا. b) Haec tantum carminis verba citata sunt in A. et D. (in quo pro أهله legitur هجوت)، et etiam in textu Cod. P. haec tantum verba reperiuntur; post أهله ibi عبيد scriptum fuerat, quo deleto, in margine addita sunt verba: أقفر من أهله ملحوب فالعظنيات فى الدنوب; solus B. in textu habet: أقفر من أهله ملحوب فالعظنيات فى الدنوب; in *Kitābo 'l-agāni* (MS. Paris., IV, fol. 259 v.) haec exstant: أقفر من كلمته فى قوله فى كليمته أقفر من. c) Sic A., D. et P. a primā manu, sed mutatum fuit hoc vocabulum فى فالبيوم لا, quod B. offert. d) P. omittit ع. e) Haec verba quae ex D. (qui دسمى et العري offert) et A. (in quo العري legitur) desuinsi, et quae necessario hic requiruntur, desiderantur in P. et B.

١٩ وأشرفت بخبيب فوق فارعة والصقت طلحة الفياض بالعفر

خبيب الذى ذكره هو خبيب بن عدى الانصارى من بنى
جَحَاجِبِيَّ * شهد بدرًا واصر يوم الرجيع فى السرية التى خرج فيها
مرثد بن أبى * مرثد وعاصم بن أبى الأفلح * حمى الدبى * وكانوا
سبعة نفر قتل منهم الخمسة واصر اثنان زيد بن الدثنة * وخبيب
فانطلق المشركون بهما الى مكة فاشترى *f* خبيبا * حاجر * بن
أبى اهاب التميمى * حليف بنى * نوفل لعقبة * بن الحمرث بن
عامر بن نوفل ليقتله بابه وكان خبيب قتل * يوم بدر الحمرث
ابا عقبة وحدثت عنه مارية مولاة حاجر بن أبى اهاب وكانت
قد أسلمت بعد ذلك قالت كان خبيب قد حبس فى بيتى
فلقد اطلعت عليه يوما وأن فى يده لِقْلُفًا من عنب ياكل منه
وما اعلم فى ارض الله عنبا يوكل وذكرته انه قال لها حين
حضره القتل ابغى حديدة اتطهر بها للقتل قالت فاعطيت غلاما
من الحسى موسى وقتلت له ادخل على هذا الرجل البيت قالت

a) Sic legendum est (cf. *al-Kámous*, p. 54); A. حجاجبا ; D. حجاجبا ;
C. حجاجبا ; hoc et 2 praeced. vocab. desunt in P. et B. b) Perperam
omittitur in P. et A. c) Sic legendum (*al-Kámous*, p. 301); Codd.
عاصم بن ثابت بن أبى) Caeterum monere liceat *patris* nomen (الافلح
الافلح) in nullo ex meis Codd. exstare. d) Sic rectissime P. et C.
(v. *Zeitschr. f. d. Kunde d. Morgenl.*, I, p. 192 sq); caeteri الدينى.
e) Sic recte solus C. (cf. *al-Kámous*, p. 1746); D. الرثنة ; P. et B.
الرقية ; A. الأدبية (sic). f) Deest in P. et A. g) P. addit ابن.
h) Ex omnibus meis Codd. Apud Ibn-Hischám (*Zeitschrift* l. l.) legitur
حاجبى. i) Sic A., C. et D.; P. وخليف بن. k) Sic A. et D.; P.
وعلقه verba نوفل — نوفل لعقبة omittit C. l) Omittit P.

قوائله ما^ه هو الا ان ولى بها اليه فقلّت فى نفسى ما صنعتُ اصاب
والله الرجل تارةً يقتل هذا الغلام فيكون رجلا برجل فلما ناوله
الحديده بيده اخذها منه ثم قال لعمر ك ما خافت أمك غدرى
حين بعثتك بهذه الحديده التى ثم خلى سبيله ويقال ان الغلام
كان ابنها قال ثم خرجوا بخبيب حتى اذا جاءوا به التّنعم ليصلبوه
قال لهم ان رأيتم ان تدعونى حتى اركع ركعتين فافعلوا قالوا
دونك فاركع فركع ركعتين اتمهما واحسنهما ثم اقبل على القوم
فقال اما والله لولا ان تظنوا * انى انما طولتُ جزعا من القتل
لاستكثرتُ من الصلاة وهو اول من صلى ركعتين عند القتل من
المسلمين ثم قال اللهم احصهم عدداً واقتلهم بدداً، ولا تغادر
منهم احداً“ ثم قال

(الطويل) ولست ابالى حين أُقتل مسلماً

على اى جنب كان فى الله مصرعى

وذلك فى ذات الاله وان يشا

يبارك على اوصال شلو ممزّع^ه

ثم قام اليه عقبه وقد رفعوه فى خشبة فقتله فتلک العارعة التى^د
ذَكَرَ وصلب بموضع يقال له التّنعم ويقال ان اول من صلب
مصلوباً ذو الافواه^ه وهو الضحّاك وهو من ملوك الفرس الاول ويقال
انه كان فى زمان نوح عم ويذكر فى خبر خبيب ان رسول الله
صلعم قال لاصحابه ايكم يُنزل خبيبا عن خشبته وله الجنة فقال

a) Sic C. et Ibn-Hischám (l. l., p. 194); caeteri b) انى omit-
titur in P., B. et C., et انما in D. c) Sic C. et I—A. cum Ibn-
Hischám, l. l., p. 197; caeteri ممزّع. d) الذى. e) Sic P.
et B.; A., D. et I—A. افوه; C. الافوه.

الزبير بن العوام انا يرسل^ه الله والمقداد معى فخرجنا حتى اتينا
التنعيم ليلا واذا حول الخشبة اربعون من المشركين فانزله
فاذا هو رطب يتثنى لم يتغير منه شىء وكان ذلك بعد قتله
باربعين يوما ويده على جراحتة وهى تسيل دما الريح ريح
المسك واللون لون الدم فكملة الزبير على فرسه فلما انتبه الكفار
ولم يجدوا خبيبا اخبروا قريشا بذلك فركب منهم سبعون فلما
لحقوهما قذف الزبير خبيبا فابتلعته^ب الارض فسمى بليع الارض
وكان قتل خبيب بعد الهجرة بثلاث سنين فلما ادركوها قال لهم
الزبير انا الزبير وهذا المقداد فمن شاء فليتعقد فرجع الكفار
من عندهما ولم يقدموا عليهما^د

واما طلحة الفياض فهو طلحة بن عبيد الله التيمي صاحب
رسول الله صلعم واحد العشرة الذين شهد لهم عليه الصلاة والسلام
بالجنة وقيل يوم الجمل قتله مروان بن الحكم وكان من جملة
اصحابه ويقال ان طلحة رضه رفع يديه الى السماء فى اليوم
الذى قتل فيه وقال اللهم ان كنا داهنا فى امر عثمان وظلمناه
فخذْ له اليوم منا حتى يرضى فلما سمع مروان بن الحكم قوله
ضربه ضربة اُتى بها على نفسه ويقال انه رماه بسهم وكان من
اجواد قريش رضه ويقال له طلحة الخير وطلحة الفياض وطلحة
الطلحات وليس بطلحة الطلحات الذى يقول فيه الشاعر

(الخفيف) رحم الله اعظما دهنوها

بسجستان طلحة الطلحات

a) Sic P. ; caeteri يا رسول الله ; vide meum *Dictionnaire détaillé des noms des vêtements chez les Arabes*, p. 26. In sqq. hac in re Cod. P. sequar, nec var. lect. reliq. Codd. annotabo. b) P. فابتلعته.

فإن هذا من خِزاعة وهو طلحة بن عبيد^{هـ} الله بن خلف الخزاعي وهو أحد أجواد العرب في الاسلام والصاحب هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم^ب بن مرة وفي مرة يجتمع مع رسول الله صلعم وحكى الخشني^ج قال لما قتل طلحة يوم الجمل وجدوا في تركته ثلاث مائة بهار من ذهب وقصنة والبهار مزود من جلد عاجل وقد ذكر غيره انه وجد له ألف بهار وقال ان البهار جلد^د عنق الجمل ومن حديث سفين ان عائشة بنت طلحة رأت اباهما في نومها وذلك بعد عشرين عاما من قتله يقول لها اخرجيني من هذا الماء الذي يوذبنى فلما انتبهت جمعت اعوانها ضم نهضت واستخرجته فوجدته صامخيا لم تنطق عنه^{هـ} شعرة وقد اخضر جنبه كالسلف من الماء انذى كان يسيل عليه فلقته بالملاحف ودفنته بالبصرة وبنت حوله مسجدا فكانت المرأة من اهل البصرة تاتي * بقارورة اللبن^ا فتصبها على قبره حتى عاد تراب قبره كالمسك الاذفر وانما ذكرت تاريخ قتل خبيب ولم اذكر تاريخ قتل طلحة اذ الفيت ابا محمد بن عبدون رحمه الله فد عول على متابعة البيوت بعضها بعضا بصورها وما يذكر في ذلك من الاخبار ونم نحفل باعجازها فامذلك لا اذكر تاريخ اخبار الاعجاز وربما

a) Sic legendum est cum D. (*al-Kâmous*, p. 294); caeteri عبيد.
 b) Sic leg. (an-Nawawî, p. 323); Codd. تميم. c) Sic probabuliter legendum est cum D. (محمّد بن حارث الخشني من اهل العلم والفصل).
 d) O-mittit P. e) Ex A.; caeteri مند. f) Sic omnes Codd. et I-A., sed C بالقارورة فيها دهن البان.

قد يتقدم اخبار الاعجاز على الصدور في اكثرها او بعضها فذللك
اضربتُ عن هذا الامر ٥

٢٠. ومزقت جعفرًا بالبيض واختلست من غيبه " حمزة الظالم للجزر

جعفر هو جعفر بن ابي طالب اخو علي بن ابي طالب رضى الله
عنهما وهو ذو الجناحين وذو الهجرتين وسمى بذى الهجرتين
لانه هاجر الى ارض الحبشة والى المدينة ويكنى بابي عبد
الله وسمى بذى الجناحين لان رسول الله صلعم اخبر عنه انه
اعطى فى الجنة جناحين يطير بهما حيث شاء عوضا عن يديه
المقطوعتين فى غزوة مؤتة وكان خبر قطع يديه رضى عنه انه لما جهز
رسول الله صلعم عسكر مؤتة امر عليه زيد بن حارثة وقال اميركم
زيد فان قتل فاميركم جعفر بن ابي طالب فان قتل فاميركم
عبد الله بن رواحة الانصارى فان قتل فسيقتح^٥ الله على يدي
رجل من المسلمين واثار بيده الى خالد بن الوليد المخزومى
فلما التقوا مع الروم وقُتل زيد بن حارثة اخذ الراية جعفر فقاتل
حتى قطعت يده اليمنى فاخذها بشماله وقاتل حتى قطعت ثم
احتصن الراية وقاتل بها حتى قتل رضى ويحكى انه وجد ثي
مقدمه يوم قتل اربع وخمسون ضربة بالسيف وكان قتله سنة
ثمان من الهجرة ٥

a) Codd. perperam غيبه; infra in margine Cod. P. recte seq. gl. ex al-
Djauharario scripta est: الغيل بالكسر موضع الاسد كما فى الصحاح
sed al-Djauharii verba sunt: الغيل بالكسر الاجمة ومأوى الاسد غيب^٥
c) Sie. d) مستفتح. e) Ms. 85). مثل خيس ولا تدخلها الهاء
جراحا. B. et C. 2 v. pro h. 2 v. بالسييف. A. omittitur in A.; P. pro h. 2 v.

وحمزة الذى ذكر هو حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله صلعم
 وقتل يوم أحد قتله وَحَشِيٌّ غلام جُبَيْرِ بنِ مُطْعَمٍ فهذا قوله
 واختلست من غيبته لانه كان يقال له اسد الله وجعله ظلّاما للجزر
 يصفه بالكرم وهذا كثير فى اشعار العرب يقولون فلان ظلّام للجزر
 اذا ارادوا وصفه بالكرم وكان حمزة رضى موصوفا بالكرم ومن ظلمه
 * الذى ذكره للجزر انه يحكى عنه انه كان قبل تحريم الخمر
 يشرب فاحتاج اصحابه الى لحم فاخذ سيفه وخرج الى ناقة
 كانت لعلى رضى فعربها واشتوى^b منها لاصحابه وكان من خبر
 عربته لناقة على رضى ان عليا رضى كان له شارفان^c من الابل
 فعلفهما^d بفناء رجل من الانصار لبعض الامم فكان^e حمزة رضى
 يشرب فى بيت قريب من ذلك الموضع ومعهم قبينة تغنيهم
 فاجاعوا فقالت

(الوافر) الا يا حمزَ لِّلشُّرْفِ التَّوَاءِ
 وهنَّ معقَّلاتٌ بالفنَاءِ
 ضع السكين فى اللبّاتِ منها
 وصرّجهن حمزة بالدماءِ
 وعاجل من شرائحها كبابا
 ملهؤجّة على وهج الصلاءِ
 واصلح من اطائبها^f طبيبخا
 لشربيك من قديد او شواء
 فانست ابا عمارة المرجى
 لكشف البصر عينا والبيلاء

a) H. 2 v. om. P. et B. b) Ex A. et D.; P. et B. وشوى C.; واشوى
 c) P. شارفا d) P. فعلفها e) P. وكان f) Sic P. et I—A.;
 مطائبها D.; اطيبها A.; اطائرها B.

فقام الى الشارقيين فعزبهما وكان سبب تحريمه الخمر الذى
فعل به فانه عتب ه على ذلك فسب عاتبه و تريد فى ضلالمه
حتى خرج به عن الحد ه

٢١ وبأغت يزدجرد الصين واختزلت عنه سوى الفرس جمع الترك والخزر

يزدجرد هذا هو ابن ه شهريار وهو اخر من ملك من الفرس
ويذكر من خيرة انه لما وصل سعد بن ابي وقاص رضه الى
العذب امر ان تنقل امواله الى الصين واقام هو فى عدّة من
الجند وقلّة من المال بنهاوند وكان ذلك سنة اربع عشرة من
الهجرة وخلف على المدائن اّخا لرستم وسرح رستم ه لغنال سعد
بالقادسية فى اربع مائة الف مقاتل فلما بلغه هزيمة سعد لرستم
وقتله اياه علم ان مدتهم ا قد تصرّمت فهرب وجعل لا يستقرّ
بموضع من مدائنه ثم دخل الى الصين ثم رجع الى بلاده فلما
كان فى ايام عثمان رضه وخرج الاحنف بن قيس الى خراسان
وافتنح بها هراة عنوة مشى نحو مرو ه وكان بها يزدجرد فهرب
نحو مرو الروذ ه وكتب الى خاقان ملك الترك والى عارك ملك
الصغد ان يغيثاه ثم خرج هو من مرو الروذ الى بلخ فاخرج الاحنف
فى طلبه حتى التقى معه ببلخ فهزمه الاحنف وقد كان لما
وصل رسوله الى خاقان وعارك اقبلا فى الترك والصغد ومن انضم ه

a) Om. P. et B.; B. pro سبب habet سببه; cum A. et D. facit I—A.
b) P. عبت. c) P. عاتبه. d) Om. P. e) Sic recte C. et D.;
P. et A. perperam رستم. f) Solus D. مدته. g) P. مرور.
h) A. et D. الروذ; P. et B. الدود; C. om. i) P. انطم.

اليهنا من جميع بلادهم من الخنز وغيرهم ان^ه كان شان الملوكة ان ينجد بعضهم بعضا فلقيا يزدجرد منهزما فرجع معهما الى خراسان ولما بلغ خبرهما الاحنف وكثرة عددهم استند الى جبل ليقاتلهم من جهة واحدة فابل الترك ومن تمعهم^ب حتى نزلوا بهم فكانوا يغادرون^ج القتال ويراوحونه مرة^{*} ويرجعون الى^د عسكرهم فخرج الاحنف ذات ليلة حتى وقف على عسكر الترك وهوا منفرد فلما اصبغ خرج من الترك فارس^ه ومعه طبل يضرب فيه وعليه طوق ليقف على^ز بعد من عسكرة كالطليعة وكانت^ح من سنة الترك ألا يتحركوا من معسكرهم حتى يخرج منهم ثلاثة كل واحد منهم^ط متلون ومعه طبل يضرب فلما خرج الاول حمل عليه الاحنف فاخلفا طعنيتين^ث فقتله الاحنف واخذ طوقه ووقف موضع التركي ثم خرج الاخر ففعل به كذلك ثم الثالث مثل ذلك واهل عسكرهم ليس عندهم علم بما^ك صنع بفرسانهم فلما خرج عسكرهم على عادتهم الفوا فرسانهم صرعى وقد كان الاحنف لما قتل الثلاثة انصرف الى عسكره^ل ولم يخبر احدا بصنعه فلما راهم خافان تطاير بذلك وقال فد طال مقامنا وقد^م اصاب منا هولاء العموم بمكان لم اتخيله فما لنا في قتال هولاء القوم خير ثم امر اصحابه بالانصراف فانخرلت عن يزدجرد جموع الترك والصغد والخنزر وغيرهم منفضين الى بلادهم وبقي في العرس وحدها

a) P. ان. b) P et B: معهم. c) Sic recte A.; P., B. et C. معادون. D. يغادرون. d) Sic etiam antiquitus P., sed nunc textus a

recentiori manu (الى ويزجروا) corruptus est. e) P. et B. واحد.

f) P. عليه. g) Solus D. كان. * h) Om P. i) B. بلعنيتين.

k) P. معهما. l) om. P. et B.

فانصرف يريد مسرو فسال مرزبانها واهلها مالا ه فمنعوه فلما كان عند الليل هجموا عليه فقتلوا من اصحابه جملة وفر هو بنفسه على وجهه ومعه منطلقته وسيفه وسلاحه حتى انتهى الى منزل رجل ينقر الارحى على شط نهر يقال له المرغاب ه فاوى اليه ليلا فلما نام قام النِّقار اليه فقتله واخذ سلاحه والقى جسده في المرغاب فلما اصبح اهل مرو اتبعوا اثره حتى خفى عليهم عند منزل النقار فاخذوه فاقر لهم بقتله واخذ متاعه فقتلوا النقار واهل بيته واخرجوه من المرغاب وجعلوه في تابوت وحملوه الى اصطخر فدفنوه بها وذلك في ايام عثمان رضى عام ه اثنين وثلاثين من الهجرة ه

٢٢ ولم تَرِدْ مواضِي رَسْتِمِ وَقَنَا ذِي حَاجِبٍ عِنْدَ سَعْدًا فِي ابْنَةِ الْغَيْبِ

رستم الذى ذكر هو رستم الارمينى وكان يزدجرد قد أمّره على العسكر الذى وجّهه لحرب سعد والمسلمين بالقادسية وكان رستم من اهل النجدة فيهم والقوة وذكروا عنه انه ليس ذات يوم درعى حديد ومغفرا ه واخذ سلاحه وامر بفرسه فاسرج وقرب له فوثب عليه دون ان يمسّه او يضع رجله في ركاب وذو حاجب الذى ذكر هو خزراد ه الحاجب وهو الذى كانت عنده راية

a) Ex C. et D.; caet. omittunt. b) Sic lege; Codd. المرغاب
praeter A. qui الرعاب offert. c) P. سنة. In A. et B. annus non
annotatus est. d) Sic recte solus D.; caet. مغفر (B. مغفرة). e) D.
خزراد; C. جوزاد; P. جبروان; A. حرداد; B. جرولد, ex quibus var.
lect id effeci quidem quod in textu legitur, sed minime affirmo sic legendum esse.

كسرى التى كانت من جلود النمرور وكان عرضها ثمانية اذرع
 فى اثنى عشر ذراعاً وسعد انذى ذكر هو سعد بن ابي وقاص
 ابن وهب بن عبد مناف بن زهرة^{هـ} بن كلاب وهو ابن عم رسول
 الله صلعم وساقى ابو محمد رحمه الله خبرهم فى هذا البيت
 ملفوفاً وساسوت منه ما تهيباً^ب لنا ذكره ان شاء الله تعالى
 وكان من خبره ما ذكره فى هذا البيت انه لما وجه عمر بن
 الخطاب رضه سعد بن ابي وقاص لحرب الفرس نهض حتى نزل
 القادسية فلما سمع به يزيد جرد بعث اليه العساكر وعليهم رستم
 الارمينى فكان اول يوم كان بينهم يوم ارمات نهض رستم الى
 قتال المسلمين فى هذا اليوم وهو على سريره وضربت عليه طياراً
 كالمظلة وقد عبأ فى قلب عسكره ثمانية عشر فيلا عليها الرجال
 وفى كل ماجنية كذلك وتصف المسلمون ثم يرز اهل النجدة
 من المسلمين وأنشَبُوا القتالَ وخرج امثالهم من اهل فارس فخرج
 غالب بن عبد الله الاسدى وهو يقول

(الرجز) قد علمت واردة الوشائج^د

ذات البنان والبيان الواضح

انى سهام البطل المكافح

وفارج الامر المهم الفداح^{هـ}

فخرج اليه هرمز وكان من ملوك الباب والابواب وكان متوجاً

a) P. et B. زهير. b) Solus A. يتهبها. c) P. addit من. d) P.
 ذكرنا. e) C. عبيد; quod fortasse etiam in A. scriptum est. f) Sic
 B. et P. a secundâ manu; caeteri pro واردة habent والدة; C. pro
 الوشائج (i. e. المصافح); D. المسالنج; A. المشائج. g) P.
 الفداح.

فبازره فاسره غالب واتى به الى سعد ثم انصرف غالب الى المطاردة
وخرج عاصم بن عمرو وهو يقول

(الرجز) فد علمت بيضاء صفراء اللب

مثل اللجين^e ان تغشاه الذهب

* أنى أمرى والمرى يقنبه السبب^b

فطارده رجل من اهل فارس فيرب عنه الفارسى فاشتكم وراعه فى
اصحابه فكماه اصحابه ثم تراحف الناس واقتتلوا حتى غربت
الشمس وذهبت هداة^c من الليل ثم رجع هولاء ورجع هولاء فلما
اصبح الناس غدوا على هيئتهم وهذا اليوم يُسمى يوم اغوات
فخرج القعقاع بن عمرو وقد من يبارز وكان القعقاع يقول فيه ابو
بكر رضى لا يهزم جيش فيه مثل هذا فخرج اليه ذو الحجاب
فقنله القعقاع فانكسرت الاعاجم لذك وتقاتلوا فى هذا اليوم ايضا
حتى جن عليهم الليل وحمل القعقاع ذلك اليوم ثلاثين حملة
يقنل فى كل مرة رجلا من الكبرعم وكانت ليلة ارمات تدعى
الهداة وليلة اغوات تدعى السواد وكان يوم اغوات ابو محاجن
الثقى قد حبسه سعد فى القصر الذى عو فيه فلما كان ليلة
اغوات اتى سعدا يستقبله فرجه وردة فأتى أم سلمة بنت حفص
زوج سعد فقال لهما عاتى عهد الله ان اخرجينى^d ان اقاتل
فان سلمت رجعت الى فيودى فقالت له ما انا وذلك فرجع
وهو يقول

a) P. اللجسين. b) Sic, ni fallor, hic versus legendus est; vide

أنى أمرى الامر. P. انى امرى والامر يغنيه السبب. B. سبب; Glossar. in

يغنيه السبب, quod etiam in A. (in quo يغنيه) et D. (in quo يغنيه)

legitur. c) P. addit له. d) P. et B. اخرجتيني. e) Om. P. et B.

(الطويل) كفى حَزْنًا ان تُرَدِّي الخيل بالغنا
 واترك مشدودا على وثاقها
 اذا قمت عَنَّاى الحديد وُعَاقَت
 مصارع دونى قد تصد المناديا
 وقد كنت ذا مال كثير واخوة
 فقد تركونى واحدا لا اخا ليما

فسرَّحْتَه سلمى ^ه واعارته البلقاء فرس سعد وكان سعد شاكيا
 فخرج * فابلى بلاء حسنا حتى تعجب الناس منه ^ب وهم لا يعرفونه
 فمن قائل يقول هو هاشم بن عتبة او احد ^ج اهل عسكرة وكان هاشم
 ابن عتبة كما وافاهم مددا واخر يقول ان كان الخضر يحضر
 الحروب فهو ذا وثالث يقول لولا ان الملائكة لا نباشر الحروب
 لقلنا هو مالك ^د وسعد ينظر من اعلى قصره ويقول لولا مكان ابي
 محاجن لقلت هو ابو محاجن وهذه البلقاء ثم رجع ابو محاجن
 ووضع رجله فى القيد فلما علم سعد بذلك سرحه من قيوده فلما
 كان فى اليوم الثالث وهو يوم عماس ^ه تزاحف الناس بعضهم
 الى بعض وقد اصاب من المسلمين الفان ومن المشركين عشرة
 الاف وفى يوم عماس سقط عمرو بن معدى ^ز كرب عن فرسه فرمى
 يده فى رجل فرس من خيل المشركين فما قدر الفرس ان يزول
 حتى اخذ عمرو صاحبه ورماه عنقه وركبه ^ح فتجالد الناس يوم

a) Sic hic P., A. et D., et eodem modo mulieris nomen in *Kilabo 'l-gazawat* (Ms. 343, p. 344) scriptum est. Solus B. hic سلمى, quod in super. loco in omn. Codd. et apud I—A. legitur; C. سالما. b) P. et B. pro his 7 voc. والناس تعجب منه. c) Ex D.; C. ارحد; cael. واحد. d) P. ملك. e) Sic legendum est cum C. (v. *Kilabo 'l-gazawat*, Ms. 343, p. 350); A. عماس; P., B. et D. اغماس. f) P. معد. g) P. ورب.

عماس حتى أتى الليل وتجالدوا طول الليل وسمى تلك الليلة ليلة الهيرير^{هـ} وكان يُسمع فيها صليل السيوف كاصوات القيون^ب حتى اصبحوا كذلك وسميت ليلة الهيرير^ا لان الناس كانوا لا يندلقون فيها الا هرباً فاصبح الناس وهم حسرى من الكلال فقام الفقعاق فقال ان الدائرة بعد ساعة فاصبروا واحملوا واجتمع اليه جماعة من المسلمين وقصدوا نحو رستم فلما رأى الناس ذلك فعلوا مثل فعلهم فركد^د عليهم النقع^ج ثم هبت^و ريح دبور فقطعت طيارة رستم عن سريره فهوت^ف بها^ز فى نهر العقيف^ح وانتهى الفقعاق واصحابه الى السرير فعتروا برستم فجاءتهم منه رائحة المسك^ح فرمى بروحه الى^{هـ} النهر وافتحمه عليه هلال بن علفنة^ز وخرج به الى البر فقتله وهو هلال بن علفنة بن^ح تيم الرباب^ك ويقال بل قتله رجل من بنى اسد^د وفى ذلك يقول شاعر منهم

(الوافر) قتلنا رستما وبنيه قسراً تنير الخيل فوقهم الهباء

ثم صعد على السرير وصاح

(الرجز) قتلنت رستما ورب الكعبة^م

a) Sic lege; Codd. الهدير. b) Sic A.; iidem *literarum ductus* in C., sed in hoc Cod. nullum punctum diacrit. additum est, et ultima litera est ر; P. antiquitus التيبون, nunc التيبوس, quod etiam in B. legitur; D. et I—A. الغيان. c) P. لكن كان الناس. d) A., C. et D. وركد. e) P. et B. وهبت. f) Sic P., C. et D.; A. om. يها. g) Sic legendum est: vide Abdorrahmán ibn-Mohammed (Ms. l. l.) et *Marácido 'l-ittilá*; Codd. العقيف; P. addit نفسه فى نهر العقيف; B. فهرب فى نهر العقيف ورمى نفسه بالنهر. h) Sic P. et B.; A. et C. فترامى فى. i) Sic legendum esse disertis verbis traditur in *al-Kámouso* (p. 1315); P., B., C. et D. علفنة; A. hic عقبة, deinde علفنة. k) Sic lege cum D.; P. سم الرباب; A. اسم الرباب. l) A. (ut videtur) انة; caeteri ut in textu. m) Haec verba tamquam versum scripsi, quia رستم in prosá diplotum est, hic vero رستما in omn. Codd. legitur.

وأنهزم جيش الفرس وأخذهم السيف وتهافتوا في العتيق فقتل منهم ثلاثون الفا وقد كان قتل منهم في المعركة نحو عشرة آلاف من سوى من قتل منهم * في ما كان قبل من الايام * وأرسل سعد الى هلال وقال له ابن صاحبك الذي قتلته قال رميت به بين النعال قال اذهب فاجئ به فجاء به واخذ المسلمون من الاسلاب والاموال ما لم يروا قط قبله وكان قتل رستم سنة اربع عشرة من الهجرة وفي تمامك السنة * كان يزيدجرد بعث ه امواله نحو الصبين وكان قتل يزيدجرد بعده بمدة واتي ابو محمد بن عبدون بهذا البيت تنميما لخبر يزيدجرد ه

٢٣ وَخَضَبَتْ شَيْبَ عَثْمِ دَمَا وَخَطَّتْ الى الزبير ولم تستحى من عمر

عثمن هذا هو عثمان بن عفان رضى ابن ابى العاصى بن اُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف وثى عبد مناف يجتمع مع رسول الله صلعم ويكنى بابى عمرو وبابى محمد وهو ذو النورين وماتت تحتها بنتان لرسول الله صلعم ولذلك يقال سمى بذى النورين وكان حسن الوجه رقيق البشرة كث اللحية اسمر اللون كتير شعر الراس اقنا ليس بالقصير ولا بالطويل هكذا ذكر ابن فتيبة في المعارف وذكر ابن عبد ربه انه كان ابيض مشربا صفرة كانه فضة وذهب حسن القامة حمش ه الساعدين سبط الشعر اصلع الراس اجمل الرجال اذا اعتتم مشرف الانف عظيم

a) B. pro h. 6 voc. في الاول ; P. pro 3 ult. في الاول. b) Sic C. et D. ; A. بعث يزيدجرد ; P. et B. كان بعث يزيدجرد. c) P. et B. الى. d) P. خمس.

الارنبه كثير شعر السافين والساعدين ولما اسن شد اسنائه بالذهب وقتلته اشهر من ان تذكر وكان الذى ضربه اول ضربة كنانة بن بشير^ه لعنه الله وكان رجلا قصيرا ازرق وهو من نجيب^ه وتاجيب من كنده وكان قتله يوم الجمعة صبيحة عيد الاضحى وكان قتله سنة خمس وثلاثين من الهجرة وكان تسور عليه من حائط دار محمد بن حزم الانصارى ولم يدخل عليه احد من باب الدار فان الحسن والحسين رضى الله عنهما وجماعة من ابناء الصكابة كانوا على باب داره يمنعون الناس من الدخول عليه وفى دخول الذين دخلوا عليه على دار محمد بن حزم الانصارى يقول الأخص بهجو قبيلة محمد بن حزم الانصارى

(البسيط) لا ترثين لحزمي راسك به

ضرا ولو طرح الحزمي فى النار

الناخسين^ه بهرون بذي خشب

المدخلين على عثمان فى الدار

وفى قتله يوم الاضحى يقول الفرزدق

(الكامل) عثمان ان قتلوه وانتهكوا دمه صبيحة ليلة الذكر

وقال حسان بن ثابت الانصارى

(البسيط) ضاحوا باشمط * عنوان السجود به^ه

يفطع الليل تسبيحا وفرانا

ليسمعن وشيكا فى دياركم^ه

الله اكبر يا ثارات عثماننا

a) C. بشر. b) Sic C.; P. ذكيب. A. ذكيب. B. ذكيب.

c) Sic lege (vide annot. ad h. l.); P. et B. الناخسين. A. الناخسين.

d) C. يستسقى الغمام به. e) P. et C. الفاحشين. D. الناجيين.

وفى ذلك يقول أَيْمَنُ بن خريم

(البسيط) ضحكوا بعثمن فى الشهر الحرام ولم
 يخشوا على مطمح اللبِّ ه الذى طمحووا
 تعاقد الذابحو عثمن صاحبة
 فإى ذبح حرام ويلهم ذبحوا
 وإى سنة كفر سن أولهم
 وباب كفر على سلطانهم فتحو
 ما ذا أرادوا أضل الله سعيهم
 بسفك ذاك الدم الزاكي الذى سفحوا

وكانت ولايته رضى اثنتى عشرة سنة ألاً عشر ليال وهو أول مهاجر
 هاجر إلى ارض ب الحبشة وخرج معه رضى رقية بنت رسول الله
 صلعم وزوجه وفيهما قال النبى صلعم انهما أول من هاجر إلى الله
 بعد ابرهيم ولوط ثم هاجر إلى المدينة فله هجرتان وهو اشترى
 رضى ه رومة وكانت رقية لليهودى يبيع ماءها فى ه المسلمين فقال
 صلعم من يشتري رومة ويجعلها للمسلمين يضرب بدلوه فى دلائهم
 وله بها مشرب فى البجينة فأتى عثمن اليهودى فساومه بها ه فابى
 أن يبيعهما كلها فاشترى نصفها باثنى عشر الف درهم وجعلها
 للمسلمين وكان اتفق مع اليهودى * أن يكون لكل واحد منهما
 يومه ه فى الاستقاء فكان إذا كان يوم عثمن رضى استقى

B., in quibus solis hic versus additur, ديارهم, sed legendum esse ut
 ex al-Masoudi (Ms. 127, p. 195) edidi, patet ex verbis huius auctoris:
 وهو (حسان) المتنوعد للانصار فى شعر يقوله.

a) D. الفكر ; C. الركب. b) Om. P. et B. c) C., D. et P. in
 marg. (additio) addunt بئر. d) Sic leg. et fortasse sic in A. scri-
 ptum est ; cael. من. e) Om. P. et B. f) Secutus sum A. et D. ;

المسلمون ما يكفيهم ليومين فلما رأى ذلك اليهودى قال قد
افسدت علىّ ركينى ثم باعه النصف الثانى بثمانية الاف درهم
وكانت بيعته رضه بعد عمر بن الخطاب رضه وهو ابن تسع وستين
سنة وهو اول من اتخذ فى الاسلام صاحب شرطة وكان صاحب
شرطته عبد الله بن قنفذ ه

والزبير هو الزبير بن العوّام بن خوَيْلد بن اسد بن عبد العزّى
ابن قُصمى وفى قصى يجتمع نسبه مع رسول الله صلعم وهو حوارى
الرسول والحوارى معناه الخائصة وقال صلعم لكّد نبي حوارى
وحواريتى ه الزبير وهو ابن عمته صفية وقتله عمرو بن جرّموز لعنه
الله بموضع يقال له وادى السباع عند انصرافه من الجمل قبل
الوقعة وذلك ان عليا دعا الزبير رضهما صبيحة يوم الجمل ان
اخرج الى فانى اريد ان اُكلمك فخرج اليه وعلى رضه على
بغلة النبي صلعم بغير سلاح والزبير على فرسه ومعه سلاحه فقيل
لعائشة رضها ان الزبير قد خرج الى على فقالت قتل الزبير سمعت
رسول الله صلعم يقول لا يبارز علىّ احدا الا قتله فقيل لها ان
عليّا دون سلاح فقالت الحمد لله ولما خرج الزبير الى علىّ
رضهما قال له على اتذكر يوم ه طلعت علينا بنو بياضة وانا مع
رسول الله صلعم فضحك علىّ صلعم وضحكك له فقلت انت
يرسول الله ابن ابى طالب لا يتترك دعايتك فقال لك لبيست ه
بدعايتك وانما قلت له حين طلعت علينا يا على اتحسب الزبير قال

B. et C. pro يومه offerunt ; P. pro انه habet ان , et a recentiori
manu ultima litera vel ultimae literae postremi vocab. (يومه) erasae sunt.

a) B. قنفر ; D. منقذ. b) Sic solus C.; cast. وحوارى. c) Solus
A. male يومه. d) P. et B. ليس.

نعم * قُلْتُ له ^{هـ} أما أَنَّهُ سيقَاتلك وهو ظالم لكَ ^{هـ} فقال الزبير
 نسيئتها ^{هـ} ولو تذكَّرتها ما خرجتُ ثم قال كيف أرجع وقد
 * التقت حلقتا البطان ^{هـ} هذا والله العار الذي لا يغسله الدهر
 فقال يا زبير أرجع بالعار قبل أن ترجع بالعار والنار فرجع الزبير رضى
 فدخل على عائشة فقال لها يا أمتاه والله ما شهدتُ موطننا فى
 الشرك ولا فى الاسلام إلا ولى فيه رأى وبصيرة غير هذا الموطن فإنه
 ما لى فيه رأى ولا بصيرة وانى لعلى باطل فقالت عائشة يابا
 عبد الله خفتُ سيوف بنى عبد المتطلب فقال والله أن سيوفهم
 لطوال حداد ^{هـ} تحملها فتية انجاد ^{هـ} وقال لابنه عليك بحربك وأما
 أنا فارجع الى بيتى فقال له ما يردك فقال له لو علمته لكسرك ^{هـ}
 فقال له ابنه بل رأيت عيون بنى هاشم تحت المغافر فراعتك
 وعلمت أن سيوفهم حداد ^{هـ} تحملها فتية انجاد ^{هـ} فغضب وقال
 امثلى يُقرع بهذا ثم نزع سنان رمحه وحمل على جيش عليّ
 فقال عليّ لاصحابه اخرجوا له فإنه قد أُغضب وأنه منصرف عنكم
 فقال اصحاب عليّ رضى اذن ^{هـ} والله بعد رجوع الزبير لا نبالى بجمعهم
 وما كنا نتقى سواه ثم انصرف حتى اتى ابن جرموز فنزل به فقال
 له يابا عبد الله جنيت ^{هـ} حربا ظالما او مظلوما ثم تنصرف اثناب
 أم عاجز فسكت عنه الزبير ثم عاوده وقال له يابا عبد الله
 حدتني عن خصال أسألك عنها قال هات قال حدلك عثمان

a) P. et B. قال. b) Om. P. et B. c) A. et C. انسيتها.
 d) Phrasis in solis P. et B. bene scripta est; reliqui passim puncta diaeretic
 ica aut omiserunt, aut imperite addiderunt. e) Litera ك cum in P.
 tum in B. erasa est, ita ut nunc in utroque legatur لسرك. f) Sic
 P., A. et B.; I—A. خنيت; D. جئت; C. pro hac et sq. voce حملت
 حملا.

وبيعتك علياً واخراجك أم * المومنين وصلوتك خلف ابنك ورجوعك عن هذا الحرب فقال له الزبير أما خذلي ه عثمان فامر^١ قدم الله فيه الخطيئة واخر التوبة وأما بيعتي علياً فلم اجد من ذلك بدأ ان بايعه المهاجرون والانصار واخراجي عائشة * اردت^٢ امرا اراد الله غيره^٣ وصلاني خلف ابني فانما قدمته ام المومنين ورجوعي عن هذا الحرب فظن بي كآل شيء غير العجب فانصرف عنه ابن جرموز وهو يقول وا لهفي على ابن صفية اضرمها ناراً ثم اراد ان يلحق باهله^٤ فنلني الله ان لم اقتله ثم رجع اليه كالمستنصح له فقال^٥ له يا ابا عبد الله دون اهلك فيايني فخذ نجيبى هذا وخذ فرسك ودرعك فانهما شاهدتان عليك بما تكره فلم يزل به حتى ترك عنده فرسه وسلاحه وانما اراد ابن جرموز ان يلقاه حاسراً^٦ لما كان يعلم من باسه واتى الزبير الى رجل من كلب فقال له يا ابا عبد الله انت صهرى وابن^٧ جرموز لم يعتزل هذا الحرب من خشية الله تعالى ولكته كره ان يخالف الاحنف وكان الاحنف قد اعترل حرب الجمل فانه قال لعلى رضه وقد دعاه لنصرته اختر منى^٨ اما ان انصرك فى خمس مائة او اكف عنك ستة الاف سيف فقال له على كفى بصفك هذا ناصراً ففقد الاحنف عن حرب الجمل وتعد معه ابن جرموز وغيره ولكن ارجع الى ابن جرموز وخذ فرسك ودرعك فان احداً من

a) A. et C. امير. b) Ex C.; P. et A. خذلتنى; B. et I—A. خذل. c) P., B. et D. om. اردت; B. pro امراً habet. d) Sic recte omnes Codd. praeter P., qui باهله offert, quo factum est ut librarius supplendum esse putaret (in marg. اُعلى عاراً). e) P. om. ف; B. فابن. f) P. et B. خالياً من السلاح. g) Solus A. وقال.

الناس لا يقدم عليك وانت فارس ابداً ثم ان الزبير تهاون بما قال له الرجل الكلبي وخرج وترك فرسه عند ابن جرموز ودرعه وسار معه ابن جرموز كالمشيح له وقد كفر ابن جرموز لعنه الله على الدرع للفتك الذي عول عليه فلما انتهى الى وادي السباع استغفله فطعنه وقتله وقد قيل انه اتبعه فوجده نائماً بالوادي المذكور فقتله وهذا اصح وفي ذلك تقول زوجته عاتكة ترثيه

(الكامل) غدر ابن جرموز بفارس بُهْمَةً^a

يوم اللقاء وكان غير معد

يا عمرو لو نبتّهته لوجدته

لا طائشا رعى الجنان ولا اليد

ثكلتك أمك ان قتلت لمسلما

حلت عليك عقوبة المتعمد

فلما رجع براسه وسلبه قال له رجل من قومه فضاحت والله اليمين اولها واخرها بقتلك الزبير راس المهاجرين وفارس رسول الله صله وحواريه وابن عمته والله لو قتلتني في حرب لعز ذلك علينا ولمسنا^b عارك فكيف نى جوارك وفي حرمتك والله لا يزدك على رضه اذا جئت براسه على ان يبشرك بالنار فغضب ابن جرموز وقال والله ما اخاف فيه فصاصا ولا ارهب فيه فريشا ثم اتى ابن جرموز علياً براس الزبير فلم ياذن له وقال لحاجبه بشره بالنار فقد سمعت رسول الله صلعم يقول بشروا قاتل ابن ضغية بالنار وفي ذلك يقول ابن جرموز

a) Ex B., C., D. et I—A.; P. et A. ميمّة.

b) Sic A. (sine vocalibus) et I—A.; vox in P. oblitterata est ita ut diiudicare non ausim utrum idem, an vero لبسنا (quod in B. scriptum est) offerat; D. ولنا; C. pro h et sq. voc. ولفشا عارك فينا.

(المنقارب) اثبتت علياً برأس الزبير وقد كنت احسبها زلفه
فبشّر بالنار قبل العيان فبئس بشارة ذى التحفة

وكان الزبير رضه من القروسية في حدّ عظيم ذكر انه لما هزم ملك بن عوف النّصرى " يوم حُنين انهزم حتى اتى اوطاساً فوقف عليه وهو موضع مشرف واجتمع حواليه من المنهزمين جماعة كثيرة من اصحابه وكان مالك من اهل الناجدة المشهورين بذلك ومن شهرته انه لما اسلم بعث " اهل موضع بالشام لعمر رضه ان يبعث اليهم مدداً من الفسى فارس فبعث رضه مالكا هذا وتليحة الاسدى منفرديين ولما وقف باوطاس جعل ريثته تنظر له فقال له ما ترى فقال ارى خيلا عليها فرسان من صفتهم كيت وكيت فيقول له بنى فلان ففى تبع بنى فلان فلم يزل كذلك الى ان قال ارى فارساً منفرداً بعمامة حمراء رمحه على عاتقه فقال لهم قد جاءكم الموت الزّوام " ذلك الزبير بن العوام،
والله لا يبرح حتى يزيلكم من موضعكم هذا فلما حاذاهم رفع اليهم راسه فما زال يضاربهم حتى ازالهم من موقفهم ووقف به وحكى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال دعانى ابي يوم الجمل فقامت عن يمينه فقال انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وما ارانى الا سأقتله مظلوما وان اكثر همى دينى فبع مالى ثم اقص دينى فان فضل شىء فثلثه لولدى قال فلما ان قُتل نظرت فى ماله ودينه فاذا دينه الف الف ومائة الف قال

a) Sic legendum (cf. an-Nawawí, p. 539); P., A. et D. البصرى, sed D. in marg. (addito بصرى (sic); B. et C. vocem omitt. b) P. et A. perperam addunt الى. c) P. بنظر. d) Sic recte B. et D. in textu (in marg., addito بصرى, ألتزام); A. الذرام; P. السدام. e) om. P. et B. f) C., D. et I—A. أكبر.

فبعث له صبيعةً بالغابة بالف الف وستمائة الف ثم لم ازل اقصى
ديونه فلما لم يبق عليه دين اخذت ثلث ما بقى لولدي وقسمت
ما بقى من ثمن ضياعه على نسائه ووراثه وكان له اربع نسوة
فحصل لكل واحدة من نسائه في ربع الثمن الف الف * ومائة
الف ^e وكان جميع ذلك مائة ^b الف الف وسبعمائة ^c الف ويقال
انه كان يدخل له في كل يوم الف ^d دينار

وعمر الذي ذكر هو عمر بن الخطاب رضه ابن نفيل بن عبد
العزى * بن قريظ بن رباح بن عدي بن لوي ^e وفيه يجتمع مع
رسول الله صلعم وهو الفاروق سماه بذلك جبريل عم وذلك انه
تناخض يهودى ومنافق عند رسول الله صلعم فقصى لليهودى على
المنافق فقال المنافق نست ارضى الا بحكم عمر فمشيا الى عمر
فاخبراه الخبر فقتل المنافق وانصف اليهودى من ماله فنزل جبريل
عم على النبي صلعم فقال عمر الفاروق فقال النبي صلعم انظروا ما
فعل عمر فقصت عليه قصة اليهودى والمنافق فسما عمر الفاروق
من اجل ذلك وهو اول من جند الاجناد ودون السدوايين وقتله
ابو لؤلؤة النصرانى غلام المغيرة بن شعبة واسمه العليج فيروز وقد
كان كعب بن ماتع / الذي يقال له كعب الاحبار قد اندر
عمر رضه بما يحدث عليه من طعن ابي لؤلؤة وزعم انه يجاد
في التوراة فقتله فلما طعن عمر رضه دخل عليه كعب فلما راه عمر
رضه انشد

a) Om. C. b) Om. C. c) وتسعمائة. C. d) C. et D. الف.
e) In hac minime accuratâ genealogiâ (vide an-Nawawî, p. 447) secutus
sum P.; A. post رباح بن رزاح, ut scribit cum C., addit بن رزاح et D. بن
رذاح; وهو الفاروق الخ statim sequitur بن عدى in B, post رذاح; C. post
بن كعب addit بن عدى f) Codd. مانع (A. مانع); cf. supra p. ٢٣.
I—B. 20*

(الطويل) فإرعدنى كعب ثلاثا أعدّها
ولا شك أن القول ما قاله كعب
وما بى حذار الموت ائى لميِّت^٥
ولكن حذار الموت^٦ يتبعه الذنب

وانشد عمر رضى هذين^٧ البيتين فان كعب الاحبار كان قد
انذره قبل موته بثلاث^٨ انه يقتل شهيدا فى ثلاث ليال فقال ائى
لى بالشهادة وقد كان شكا اليه ابو لؤلؤة مولاه^٩ المغيرة وقال
انه يحملنى خراجا كثيرا قال وكم يحملك قال مائة درهم فى
الشهر قال وما صناعتك^{١٠} فذكر له صنائع^{١١} كثيرة فقال ليس هذا
بكثير لما معك من الصنع ثم قال له الم اخبر انه تقول انت
لو شئت لعملت^{١٢} رضى تطلقن بالزوج قال نعم قال فاصنع لى رضى
قال لاعملن لك رضى يسمع بها اهل المغرب والمشرق وهو يعنى
قتله فانصرف عمر رضى يقول لقد وعدنى العليج انما فلما كان بعد
ايام كمن له وقت صلاة الصبح فلما خرج للصلاة ضربه بخنجر
كان له رأسان ونصابه فى وسطه ست ضربات احداها على سرتنه
وهى التى قتلته وكان سنه يوم قتل ثلاثة وستين عاما وضرب فى
المساحد ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة واقبل رجل من بنى
تميم يقال له حناب^{١٣} فلقى عليه كساء ثم احتضنه فلما علم
العليج انه ماخون نحر نفسه بيده^{١٤}

a) Sic P., A. et B.; C., D. et I—A. الذنب. b) P. هذا. c) P.
et B. بثلاثه ايام; cum reliquis facit I—A. d) P. مولى. e) B.
وذكر et tunc uterque P. قال انا نجار, et قال نجار f) P.
صنائعا. g) P. خطر; B. حناب; caeteri et I—A. recte, ni fallor,
ut edidi.

٢٤ وما رَعَتْ لابي اليَقْظانِ صَاحِبَتَهُ
ولم تُزَوِّدَهُ إِلَّا الصَّبِيحَ فِي الغَمْرِ

ابو اليقظان هو عَمَار بن ياسر * العَنَسِي وَعَنَسٌ ^a من مَذْحِجٍ وهو عنس ^b * بن مالك بن أُدُد ومالك هو مَذْحِجٌ ^c وَقَتْلُ بَصِيفِينَ وهو من اصحاب علي رضه وكانت الراية يومئذ بيده وكان عيش ودعا بشرية ما فأتى بِصَبِيحَةٍ ^d فشربها ثم قال اخبرني رسول الله صلعم ان اللبن اخر شربة اشربها في الدنيا فقتل يومئذ رحمه الله تعالى ووجد قتيلا بباب سراقى معوبة واتى يومئذ رجلان الى معوبة براس عمار هذا يمسك بشعره ^e راسه وهذا بلحيتته كل يدعى انه قتله والرجلان ابو العالية العاملى وضوء ^f بن مائع السَّكْسَكِي فقال لهما عمرو بن العاص انما تتماخضان في النار سمعت رسول الله صلعم يقول تغتفل عمارا الفئمة الباغية فقال له معوبة قبحك الله من شيخ ما تزال تزلق في كلامك ^g انا نحن قتلناه انما قتله من جاء به ثم التفت الى اهل الشام وقال نحن الفئمة الباغية التي تبغى دم عثمان وثى قتله يقول الحجاج بن عزيزة ^h الانصارى

a) Sic recte solus D.; caet. العبسي وعبس. Cf. an-Nawawi, p. 486.
b) Ex D. c) Sic, ni fallor, legendum est (cf. al-Kâmous, p. 234, in v. مَذْحِجٌ, cum an-Nawawi l. l.); A., C. et D. pro مَذْحِجٌ وهو مَذْحِجٌ habent بن ادن بن مالك وهو مَذْحِجٌ وهو مَذْحِجٌ; P. haec offert وهو مَذْحِجٌ وهو مَذْحِجٌ; B. tantum المذحجى (sic) بن ادن (بصبيحة); cum (لبن) بصحفة. C. بصحفة. (et in marg. add. بصبيحة); A. بصحفة. B. بصحفة. D.; B. بصحفة. e) P. شعر. f) Sic P. et Codex quocum D. collatus est (in marg. وضوء, nam in textu habet وضوء), sed dubito an recte; A. وضوء; reliqui om. g) Ex C.; P., A. et B. وضوء; D. et I—A. وضوء. h) Ex A. et D.; P. عرته; B. عروة; I—A. عرته.

(البيضا) قال النبي له تقتلك شزيمة
سطلت لحومهم بالبعغى فحجّار
فاليوم يعلم اهل الشام انهم
اصحاب ذاك وفيهم شبت النار

وكان اهل الشام يستون قتل عمار ففتح الفتح وفيه يقول النبي
صلعم وقد سمع رجلاً من المهاجرين قد اغلظ له فى القول فقال
عمار جلده ما بين عيني وانفى فمن بلغ منه شيئاً فقد بلغه منى
وكان قتله سنة ست وثلاثين من الهجرة ٥

٢٥ وَأَجْرَزَتْ سَيْفَ أَشَقَا هَا أبا حَسَنِ
وَأَمَكَنْتُ مِنْ حُسَيْنٍ رَأْحَتَى شَمِيرِ

اشقا ها الذى ذكر هو عبد الرحمن بن ملجم * النجيبى
وتنجيب ه من مراد قاتل على بن ابي طالب رضه وكان قتله سنة
اربعين من الهجرة وسماه باشقا ها لقول رسول الله صلعم يا على
اشقا ها الذى يخضب هذه من هذا ^ه و اشار الى لحيته ورأسه
ويروى ان الرسول صلعم قال يا على الا اخبرك باشد الناس عذاباً
يوم القيامة قال اخبرنى يا رسول الله قال اشد الناس عذاباً يوم
القيامة عافر ناقة ثمود وخاصب لحيتك بدم رأسك ويروى اشقى
الاولين قدار بن سالف وهو الذى يقال له قدار بن قديرة وقديرة
أمه وسالف ابوه وهو عافر ناقة صالح واشقى الاخرين عبد الرحمن
بن ملجم وكان على رضه منى راي عبد الرحمن ينشد بيت
عمرو بن معدى كرب فى قيس بن مكشوح المرادى

a) P., B., C. et D. النجيبى ونجيب

b) P. هذه.

(الوافر) أريد حياته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد
 وكان يقال لعلى كانك قد عرفت ما يريد أفلا تقتله فيقول كيف
 اقتل قاتلي وقد كان سمع ابن ملجم يقول وعلى رضه يخضب
 والله لأريحنن منك فلما انصرف على الى بينه أتى ^{هـ} بعبد الرحمن
 ملقبًا فقال لهم ما تريدون به فخبروه بما سمعوا منه فقال ما قتلني
 بعد خلوا عنه وكان سبب قتله على ما ذكر ان الخوارج
 قالت ان عليًا ومعوية قد افسدا امر هذه الأمة فلو قتلناهما لعاد
 الامر الى حقه فقال رجل من اشجع والله ما عمرو بدونهما وانه
 لاصل هذا الفساد فقال عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله انا اقتل
 عليًا قالوا وكيف لك به قال اغتاله فقال الحجاج بن عبد الله
 الصريمي ويعرف بالبرك انا اقتل معوية وقال زادويه ^ب مولى بنى
 العنبر * بن عمرو بن تميم ^ج انا اقتل عمرا ^د فاجمعوا رأيهم على ان
 يكون قتلهم لهم ^{هـ} فى ليلة واحدة فاجعلوا تلك الليلة ليلة احدى
 وعشرين من شهر رمضان فخرج كل واحد الى ناحية صاحبه
 فانى ابن ملجم الكوفة فاخفى نفسه وتزوج امرأة من الخوارج يقال
 لها قطام بنت * علقمة بن تميم الرباب ^ف وكانت ترى راي الخوارج
 ويقال انه لما تزوج قطام ^ز شرطت عليه فى صداقها ثلاثة الاف
 درهم وعبدًا وقينة وان يقتل عليًا وفى ذلك يقول عبد الرحمن
 ابن ملجم

a) P. addit على. b) Sic B., C. et D. (cf. infra); P. et A. زادويه;
 I—A. زادويه. c) Sic recte C. et D. (cf. Lobbo 'l-lobab, ed. Veth,
 p. ١٨٢; A. بن عمرو بن تميم. d) P.
 p. ١٨٢; A. بن عمرو بن تميم. e) Om. P. et B. f) Sic lege; cf. supra p. ١٤٩; Codd. pro
 قيم الرباب. D. سم الرباب. P. تميم الرباب; pro علقمة habent
 g) Sic P., A. et B.; C. بقطام; D. قطاما.

(القول) ثلاثه آلاف وعبد وقينه
 وضرب على بالحسام المصمم
 فلا مهر اعلی من على وان غلا
 ولا فتك الا دون فتك ابن ملجم

فلما كانت ليلة احدى وعشرين^a من رمضان خرج عبد الرحمن
 وخرج معه شبيب الاشجعي وقد كان واطاه على قتله فوقفا على
 الباب الذى منه يدخل المسجد وكان على يخرج مغلّسا فيوقف
 الناس للصلوة فلما خرج على عادته واراد الدخول الى المسجد
 ضربه شبيب فاخطاه واصاب الباب وضربه ابن ملجم على وسط
 راسه فقال على^b فَرْتُ رَبِّ الكعبة شَأْنَكُمْ بالرجل^c فاجتمع الناس
 فحمل عليهم ابن ملجم فاخرجوا له فتلّقه المغيرة بن الحرث بن
 نوفل بن عبد المتّلب فرمى عليه قطيفة كانت عنده واحتمله
 وضرب به الارض وقعد على صدره واما شبيب فانتزع السيف من
 يده رجل من حضرموت وصرعه وقعد على صدره فاجعل الناس
 يصيحون عليكم بصاحب السيف ذخاف الحصرمى على نفسه
 ورمى بالسيف وانسلّ شبيب بين الناس وأخذ ابن ملجم ودخل
 به على على بن ابي طالب رضه فقال على ان اعش فالامر لى
 وان أُصِبْتُ فالامر لكم فاقام على عم يومين فسمع ابن ملجم
 الرنة فى الدار فقال له من حضره اى عدو الله انه لا باس على
 امير المومنين قال فعلى من تبكى أم كُتِّمَ اعلی تبكى أما والله
 لقد اشتريت سيفى بالف وما زلت اعرضه فما يعيبه احد الا
 اصلاحت ذلك العيب ولقد سقيته السم حتى لفته^e ولقد ضربته

a) P. add. ليلة.
 et I—A. بالرجل.

b) Sic recte P., A. et C (cf. Gloss. in شأن); D.
 c) Ex C. et I—A.; P., A., B. et D. لفته.

ضربةً لو قُسمتْ على من بالمشرف لَأَتَتْ عليهم ثم مات على رضه
 فى اليوم الثالث فدعا عبد الرحمن بن ملائيم الحسن بن على
 فقال أن لك عندى سرّاً فقال اندرون ما يريد يريد أن يقرب من
 وجهى فبعصّ اذنى فيقطعها فقال أما والله لو أمكنتنى منها
 لاقتلعتها من أصلها فقتله وقد اختلف فى قتله فقتل كُحل
 بميلين بعد أن أُحمياً وُقِل وقيل قُتعت يداه ورجلاه ولسانه ثم
 قتل لعنه الله وكان قتل على رضه سنة أربعين من الهجرة وقد
 تنوزع^a فى قبره فمنهم من قال أنه دفن بمسجد الكوفة ومنهم من
 قال انه حُمِل الى المدينة ودُثِن عند قبر فاطمة ومنهم من قال
 حُمِل فى تابوت على جمل وأن الجمل تاه فوقع الى بلاد طيء^b
 وذكر ان عليّاً رضه لم يرم الليلة التى قتل^c فى صبيحتها^e وأنه
 لم يزل يمشى بين باب المسجد والحجرة ويقول والله ما كذبتُ
 ولا كذبتُ وانها الليلة التى وعدتُ ولما خرج من داره صرخ بئس
 كان للصبين فصاح بهنّ بعض من فى الدار فقال على رضه ويحك
 دَعِهِنَّ فانينّ نوائح وحكى ابو بكر بن الاصمغ^d قال قدم علينا
 شيخ شديد البياض يشبه بياضه بياض البرص يقال له ابن الماء
 وكان عربياً^e فذكر انه كان نصرانياً سنين وأنه كان يتعبد^f
 فى صومعة فبينما هو ذات يوم فى صومعته ان جاءه طائر كالنسر
 او كالكركى فوقف عند الصومعة فتعقياً^g بِضَعَّ^h لحم ثم نفرها

a) P. et B. تنازع. b) Sic recte A. (cf. Glossar. in وقع); P. et B.
 فيها. c) Ex A., C. et I—A.; caet. فيها. d) Sic A., C. et I—A.; caet. الاصمغ. e) Ex C.; caeteri, scil. ii in qui-
 bus puncta diacritica addita sunt, غربياً. f) P. بعد. g) P., B.
 et D. in textu بضعة; D. in marg. بضعا نك. in sqq. omnes Codd. offerunt.

فالتأمّت » رجلا ثم نقره فعاد بضعا ثم ابتلعها فطار ثم جاء في اليوم الثاني ففعل مثل ذلك ثم في اليوم الثالث فلما التأمّت رجلا قال له سألنك بالله من انت فقال انا عبد الرحمن بن ملجم قاتل عليّ بن ابي طالب وكَلَّ الله بي هذا الطائر يفعل بي ما تراه الى يوم القيمة ٥

وأما الحسين فهو ابن علي رضه ويكنى بابي عبد الله وقتل بكر بلا من ارض العراق على شطّ الفرات ^b وشمر هو شمر بن ذي الجوشن لعنه الله وكان من خير الحسين رضه وشمر لعنه الله أنه لما مات معوية بن ابي سفيان واتي الوليد بن عتبة الى المدينة لياخذ البيعة ليزيد فاخرج منها الحسين رضه يريد مكة حتى اتى على عبد الله بن مطيع فقال للحسين يابا عبد الله الى اين تريد قال العراق قال لم قال مات معوية وجاءني اكثر من من حبل من صخيف يدعونني الى البيعة فقال لا تفعل ابا عبد الله والله ما حفظوا اباك وكان خيرا منك والله لئن قُتلت لا بقيت حرمة الا انتهنكت وقد كان بعث الحسين الى الكوفة بمسلم بن عقيل بن ابي طالب وكان على الكوفة حينئذ النعمان بن بشير الانصاري فقال يا اهل الكوفة ابن بنت رسول الله احب الي من ابن بنت باحدل ^c فبلغ ذلك بزيد بن معوية فبعث اليها عبيد الله بن زياد فقدمها قبل ان يقدمها الحسين وقد كان بايع لمسلم بها اكثر من ثلاثين الفا فلما خرج بهم يريد ابن زياد جعلوا كلما انتهوا الى زقاق انسلّ منهم اناس حتى بقى في شرذمة فلما رأى ذلك دخل دار هانئ بن عروة ^d المرادي وكان

a) P. et B. hic. نصارت. b) P. constanter الفرات. c) Codd. perperam نجلد؛ veram lectionem offert I—A. d) A. (ut videtur) عوف (cum reliq. facit I—A.).

له شرف ورأى فقال له هانى ان لى من ابن زياد مكانا وسأتمارض
له فاذا جاء يعودنى فاصرب عنقه فلما جاءه ابن زياد ليعوده وقد
كان هانى شرب المغرة وجعل يقيء كانه يقيء الدم وقد كان
هانى قال لمسلم اذا قلت اسقونى ف اخرج اليه فلما جاء ابن
زياد عنده قال هانى اسقونى فلم يخرج مسلم فقال اسقونى ولو
كانت فيه نفسى قال فخرج ابن زياد ولم يصنع مسلم شيئا وكان
من اشجع الناس ولكن اخذ بقلبه واتى ابن زياد الخبير فامر
بقتل هانى ثم ارسل لمسلم من يسوقه اليه فخرج عليهم بسيفه
فقاتل حتى اُتخِنَ بالجراحة وسيف البه فلما قدمه للقتل قال
دعنى حتى اوصى فقال افعل فنظر فى وجوه القوم فقال لعمرو بن
سعد بن ابى وقاص ما ارى ههنا قرشيا غيرك اذن منى فدنا
منه فقال له هل لك ان تكون سيد قريش * ما كانت قريش
ان حسينا ومن معه وهم تسعون انسانا ما بين رجل وامرأة فى
الطريق فاردتهم واكتب ليمم ما اصابنى ثم ضربت عنقه فقال
عمرو لعبيد الله اندرى ايها الامير بما سارتى قال اكنتم على ابن
عمك قال الامر اكبر من هذا قال اكنتم على ابن عمك قال الامر
اكبر من هذا ف اخبروه بما كان قال له فقال عبيد الله اما ان
دللت عليه فوالله لا يقاتله سواك اخرج اليه ثم جاء الخبير
الحسين فهم بالرجوع وكان معه من بنى عقيل خمسة فقالوا اترجع
وقد قتل اخونا وجاءك من الكتب ما تنف به فقال لباقي
اصحابه ما على هؤلاء من صبر فلعبهم الجيش وهم بكريل فقال

a) P. et B. hic et in sq. phrasi add. ماء. b) P. et I—A. male Omar
pro Amr. c) Haec verba, quae etiam apud I—A. leguntur, desunt
in P. et B. d) P. addit قال.

الحسين اى ارض هذه فالوا كربلا قال كرب وبلاء ولما احاطت
 بهم الخيل قال الحسين لعمرؤ اختر منى خصلةً من ثلاث اّما ان
 تتركنى ارجع كما جئتُ واما ان تسيّرنى الى يزيد فأضع بدى
 فى يده واما ان تتركنى اسير الى الترك اقاتلهم حتى اموت
 فارسل عمرو الى ابن زياد بذلك فهم ان يسيّره الى يزيد بن معاوية
 فقال له شمر لعنه الله امكنك الله من عدوك افتتركه لا الا ان
 ينزل على حكمك فارسل اليه بذلك فقال انا انزل على حكم ابن
 مرجانة لا والله لا افعل ذلك ابداً قال وابلاً عمرو عن فئاله فارسل
 اليه ابن زياد بشمر وقال له انّ تقدّم عمرو فقاتل والا فاصرب عنقه
 وكن مكانه وكان مع عمرو ثلاثون رجلا من اهل الكوفة فقالوا
 له ايعرض عليك ابن بنت رسول الله صلعم * خصلة من ا ثلاث
 خصال فلا تقبل منها شيئاً فتحوّلوا مع الحسين رضه وفنل رضه
 يوم عاشورا سنة احدى وستين بالطف من شاطى الفرات من ارض
 كربلا^٥ وتولّى قتله سنان بن ابي انس النخعي لعنه الله
 واحجز^٤ عليه خولى^٤ بن يزيد الاصبحى لعنه الله وحرّ راسه واتى
 به عبيد الله بن زياد وهو يقول

(الرجز) اوقرّ ركابى فضنةً وذهبا

انا قتلت الملك المحتاجبا

خير عباد الله اّما وابا

فقال له عبيد الله فان كان خير عباد الله اّما وابا فلم
 قتلته فامر به فضربت عنقه ثم امر باحمل راس الحسين الى يزيد

a) Om. P. et B. b) P. بكربلا (sed من ارض sed, quod quoque in omni-
 bus reliq. et ap. I—A. legitur, non om.). c) Ex B.; caet. واجهز.

d) Sic P., B. et I—A.; A. حولى; D. حول.

وحمل معه نساءه وأبناءه الأصغار فحكى القوم الذين حملوه أنهم
نزلوا منزلاً^٥ من المنازل في مسيرهم ووضعوا الرأس قريباً منهم^٦
فأروا يداً من حديد قد خرجت من^٧ الهواء فكتبت على جبين
الحسين * بدم سئلاً^٨ وهو

(الواثر) أترجو أمة قتلت حسينا شفاعته جدّه يوم الحساب
وفد روى أن هذا البيت وجدّ مكتوباً في كنيسة من كنائس
الروم وعليه تاريخه منذ كُتب فوجد قبل الاسلام * بثلاث مائة^٩
سنة وروى عن ابن عباس رضه^{١٠} أنه رأى رسول الله صلعم فيما يرى
النائم نصف النهار وهو أشعث أغبر بأ^{١١} وفي يده قارورة يجمع^{١٢}
فيها دمًا فقال ما هذا يرسل الله قال هذا دم الحسين لم ازل
التفله منذ اليوم فوجد الحسين رضه مقتولاً ساعة الرويا ولما
وضع الرأس بين يدي يزيد بن معاوية تمثّل بقول حصين بن
الحمّام القرّى

(الطويل) نفلت هاماً من رجال اعزّة

علينا وهم كانوا أعفّ واظلموا

فقال له على بس الحسين وعو في السبي كتاب الله أولى بك
من أنشعر يقول الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في
انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير^{١٣}
لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب
كل مختال فخور^{١٤}، فغضب يزيد وجعل يعبث بلحيتته ثم قال

a) P. et B. منزلة، cum textu facit I—A. b) Hoc voc., quod etiam
ap. I—A. legitur, om. P. et B. c) Ex D. et I—A.; caet. شى. d) Ex
iisdem; P. et B. بستمائة. e) A. بستمائة من دم. f) P., A. et B. رضهما. g) P. et D. بايديا. h) Om. P. et B. (qui
tamen دمًا offerunt). i) *Al-Korán*, 57, vs. 22 sq.

ما ترون يا اهل الشام فقال كل منهم على قدر دينه فقال النعمان
ابن بشير الانصارى انظر ما كان رسول الله صلعم لو رآهم فى
هذه الحالة يصنعه بهم فاصنعه بهم قال صدقت خلوا عنهم واضربوا
عليهم القباب وامال عليهم المطبخ وكساهم واخرج لهم جوائز كثيرة
وقال لو كان بين ابن مرجانة وبينهم نسب ما قتلهم ثم ردهم
الى المدينة ومن حديث ام سلمة زوج النبى صلعم قالت كان
عندى النبى صلعم ومعى الحسين فدنا من النبى صلعم فاخرته
فبكى فتركته فدنا فاخرته فبكى فتركته فقال له جبريل عم
انتخبه يا محمد قال نعم قال اما ان امتك ستقتله وان شئت
اريتك من تربة الارض التى يقتل عليها فبسط جناحه فراه منها
فبكى النبى صلعم وحكى عبد الوقاب عن يسار* بن ابي الحكم
قال لما انتهب عسكر الحسين وجد فيه طيب فما تطيبت به
امرأة الا يرصت وروى عن يحيى بن اسمعيل عن سالم عن الشعبي
قال قبل لابن عمر ان الحسين توجه الى العراق فخرج وراءه حتى
لحقه على ثلاث مراحل من المدينة وكان غائباً عند خروجه فقال
ابن تيريد قال اريد العراق واخرج اليه كتب القوم ثم قال هذه
بيعتهم وكتبهم فناشده الله ان يرجع فابى فقال اما انى ساحتك
بحديث ما حدثت به احداً قبلك ان جبريل اتى النبى صلعم
فخبره بين الدنيا والاخرة فاختر الاخرة وانكم بصعته منه فوالله
لا يليها احد من اهل بيتك ابداً وما صرفها الله عنكم الا لما هو
خير لكم فارجع فانت اعلم بغدر اهل العراق وما كان ابوك ياقى
منهم فابى فاعتنقه وقال استودعك الله من قتيل وحسى الفرزدق
قال خرجت اريد مكة فاذا بقباب مصرية وفسانليط فقلت لمن

١) Ex D. et I—A.; P. ; ابن الحكم A. ; ابن الحكم B.

هذه فقالوا للحسين بن علي فعدلتُ اليه فسلمتُ عليه فقال من
ابن اقبلتَ قلتُ من العراق قال كيف تركتَ الناسَ فقلتُ له
القلوب معك والسيف عليك والنصر في السماء ولما قتل رضه
لم يبق ليبنى حَرْبٍ بعدها قائمة حتى سلبهم الله ملكهم وكتب
عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف جنبني دماء اهل
البيت فأتى رأيتُ بنى حرب سلبوا ملكهم لما قتلوا الحسين وروى
على بن عبد العزيز عن ابراهيم بن عبد الله عن * ابي معشر بن
ماحمد بن عبد الله بن سعيد بن العاصي عن الزهري قال الليلة
التي قُتل فيها الحسين صبيحتها لم يُرَقَّ حجر في بيت " المقدس
ألا وُجد تحته دم عبيط ۞

٢٦ وَأَيَّتَهَا أَدْ فَدَتْ عَمْرًا بِخَارِجَةٍ فَدَتْ عَلِيًّا بِمَنْ شَاءَتْ مِنَ الدُّشْرِ

هذا الذي ذكر هو عمرو بن العاصي بن وائل بن هاشم ٤ بن
سعيد ٥ بن سهم بن عمرو بن هُصَيْن بن كعب وفيه باجتماع
مع رسول الله صلعم وخارجة رجل من سهم بن عمرو بن هُصَيْن
رهط عمرو بن العاصي وكان من خبره انه لما اجتمعت الخوارج
على قتل علي رضه ومعوية وعمرو كما قدّمنا ذكره مشى زادويه ٥
مولي بنى العنبر الى عمرو على وعده مع صاحبيّه في تلك الليلة
وارصد لعمرو وشكاه عمرو تلك الليلة من بطنه فلم يخرج للصلاة
فخرج خارجة ليصلى بالناس عوض عمرو فظنه زادويه عمراً فضربه

a) Haec 3 verba in solo A. leguntur. b) P. articulum addit. c) Ex
an-Nawawi (p. 478); Codd. هشام. d) Sic lege (cf. an-Nawawi l. 1.),
Codd. سعد. e) D. et I—A. زادويه. f) A., C. et D. فاشتكى.

وقتلته وأخذ ودخل به على ^٥ عمرو فسمعهم يخاشونونه بالامرة فقال
 اوما قتلت عمراً قبيل له لا انما قتلت خارجة فقال اردت عمراً
 واراد الله خارجة فذلك فونه وليتها ان فدت عمراً بخارجة والها
 عائدة على الليالى ويحكى عنه من حسن فطنته وتهذبته للامور
 الغوامض بذكائه انه لما نزل على غزوة فحاصرها بعث علاجها
 ان ابعت الى رجلاً من اصحابك اُكلمك ففكر عمرو فقال ما
 لهذا احد غيرى قال فخرج حتى اتى الى العليج فكلمه فسمع
 كلاماً لم يسمع قط مثله فقال له العليج هل فى اصحابك احد
 مثلك قال لا تسال عن هوانى عليهم ^٦ ان بعثونى اليك وعرضونى
 لما عرضونى له ولا يدرون ما تصنع بى قال فامر له بجوازى كثيرة
 وكساء وبعث الى البواب اذا مر بك ^٧ فاضرب عنقه وخذ ما معه
 فخرج من عنده فمر برجل من نصارى غسان فعرفه فقال له يا
 عمرو احسنت الدخول فاحسن الخروج ففطن لها عمرو فرجع فقال
 له الملك ما رذك الينا فال نظرت فيما اعطيتنى فلم اجد ذلك
 يسمع بنى عمى فاردت ان اتبيك بعشرة منهم تعطيهم مثل هذه
 العنبيه فيكون معروفك عند عشرة منا خير من ان يكون عند
 واحد فتمع فيهم العليج فقال صدقت اعاجل بهم وبعث الى البواب
 ان خل سبيله فخرج عمرو وهو يلتفت حتى امن وقال لا عدت
 لمتانها ابداً فلما صالحه عمرو ودخل عليه العليج قال له انت هو
 قال نعم على ما كان من غدرك ^٨

^٥ a) P. الى. b) P. et B. عندكم, cum textu facit I—A. c) Om. P. et B.

٢٧ وفي ابن هند وفي ابن المصطفى حسن
 أنت بمعضلة الالساب والفكر
 ٢٨ فَبَعْضُنَا فَاثِلٌ مَا آعْتَالُهُ أَحَدٌ
 وَبَعْضُنَا سَاكِتٌ لَمْ يَبْرُحْ مِنْ حَضْرٍ

ابن هند هو معوية بن ابي سفيان رضه وكان يسمى بالناصر
 لحق الله على رواية من روى ان بنى امية كان لهم القاب
 سلطانية كبنى العباس واهمهم حمد بنت عتبة بن ربيعة بن عبد
 شمس وذكر انها اُنذرت به قبل مولده بمدة وقيل لها انك تلدين
 ملكا يقال له معوية وكان من خير هذه القصة انها كانت عند
 الفاكه بن المغيرة المخزومي قبل ابي سفيان وكان له بيت
 للاضياف يغشاه الناس فيه بغير اذنه فقعد احد الايام في ذلك
 البيت ومعه هند ثم خرج عنها وتركها به نائمة فجاء بعض من
 كان يغشى البيت فدخل فلما رآها نائمة ولى خارجا فاستقبله
 الفاكه فدخل عليها فنتبها وقال لها من هذا الذي خرج من
 عندهك فقالت له ما انتبهت حتى تبنتني فقال لها الحقني
 باهلك فخاص الناس في امرهم حتى قال لها ابوها انبئني بشانك
 فان كان صادقا دسست^a اليه من يقتله وان كان كاذبا حاكمته
 الى بعض كهان اليمن قالت والله يا ابة^b انه لصاذب فخرج عتبة
 الى الفاكه فقال له انك رميت ابنتي بامر كبير^c فاما بينه واما
 حاكمي^e الى بعض كهان اليمن قال له الفاكه لك ذلك

a) Solus P. دسيت. b) Ex P. et I—A.; D. ابة; A., B. et C. ابنت.

c) P. et B. pro his 4 verbis فحاكمي; edidi ex C. (A. بينت, D. et I—A. تثبت); pro حاكمي solus C. حاكمتك.

فأخرج اللى الكاهن مع كَلِّ واحد منهما جماعة من قومه رجال
ونساء فلما شارفوا بلاد الكاهن تغيّر وجه هند فقال لها ابوها الا
كان هذا قبل ان يشتهر خروجنا فى الناس قانت والله ما ذلك
لمكروه فيلى ولكنا نانتى بشرا يخطى ويصيب ولعانه ان بسمنى
* بميسم يبنى ^ه على السنة الناس قال لها صدقت وساخيرة فصقر
بفرسه فادلى فعهد اللى حبة برّ فادخلها فى احليل الفرس ثم ^ب
أوكّا عليها فلما نزلوا على الكاهن قال له عتبه انا اتيناك فى
امر وقد خبات لك شياً اختبرك به فما هو قال ثمرة فى كمره
قال ^ه ائمن من هذا قال حبة برّ، فى احليل مهر، قال صدقت
فانظر فى امر هولاء النسوة فاجعل يمسح على راس كَلِّ امرأة
منهنّ ويقول قومى لشانك حتى بلغ هندا ^د فمسح على راسها
وقال لها قومى غير رسحاء ولا زانية وستلدين ملكا اسمه معوية
فلما خرجت اخذ الفاكه ببدها فازالت يدها من يده وقالت
والله لا حرصن ان يكون هذا الولد من غيرك فتزوجها ابو سفين
فولدت له معوية وذكر ان هندا قالت لايبها انك تزوجتنى ولم
تؤامرنى فى نفسى فعرض ما ترى ^ه فلا تزوجنى احداً حتى تعرض
على خصاله فخطبها بعد ذلك سهيل بن عمرو وابو سفين بن
حرب فدخل عليها ابوها وهو يقول

(الطويل) اناك سهيل وابن حرب وفيهنما

رضى لك يا هند الهند الهند ومقع

فما منهما الا كريم مراً

وما منهما الا اغر سميدع

a) P. بسمه تبقى. b) Om. P. c) I—A addit اريد. d) Ex
P. et C.; A. et B. هند; utrumque bonum. e) Om. P. f) P. ابدا.

فدونك فاختتاري فانت بصيرة

ولا تاخذعى ان المسخادع يُسَخِّدَع

قالت فَسَّرَ لى خصالهما فبدأها بذكر سهيل فقال أما احدهما
ففى مَرَوَّةٌ هـ وَسَبِطٌ بـ فى العَشِيرَةِ ان تَابَعْتَهُ تَابِعَكَ وان مَلَّتْ عَنْهُ
حَطَّ اليك تحكيمين عليه فى ماله واهله وأما الآخر فموسع عليه هـ
منظور اليه فى الحسب الحسيب والرأى ا الريب مَدَنُةٌ f
ارومته وِعَزَّ عَشِيرَتُهُ شديدا الغيرة كَثِيرُ الطَيْرِةِ لا نسام عن
ضَيْعِهِ ولا يرفع عصاه عن اهله قالت أما الاول فسيّد مَضِييَعٌ
لِلدَّخْرَةِ فما عَسَتْ ان * تلمن بعد ابياتها # تابيعها ١ بعلمها فاسوت ٢
وخانها ٣ اهلها فامنت ٤ فساعت عند ذلك حالها ٥ وقربح هنالك
دَلَالُهَا ٦ فان ٧ جاءت بولد من هذا اُحْمَقْت ٨ وان اُنْجَبَتْ فَعَنْ
خطاء ما اناجبت ٩ فأتلو عنى ذكر هذا وأما الآخر فبعل الفتاة
الخريدة ١٠ الحرة العفيفة ١١ وانى التى لا تربب له عشيرة ١٢ فتغيرة
ولا تصيبه ١٣ بدعة ١٤ فتصيرة ١٥ فروجنيه فزوجها ابا سفين ويقال

a) D. نروة; I—A. نروة. b) Ex coniecturà; P., A. et B. وسبطة; D. وسطة; I—A. وسطه. c) Ex coniecturà; Codd. ممن. d) Om. P. et B. e) Ex D et I—A.; P. et A. والدانى. f) Sic fortasse in Cod. I—A. scriptum est; P. et A. مدره; D. مدرة. g) Sic A.; P. Loc. corruptus mihi videtur. (sic); D. يلبين; B. فالبها. h) P. et A. بايعها (A. باعها). i) Ex A.; P. واسوت; D. فاسوه; I—A. بوان. j) P. وخافها. k) Ex A.; P. رحامها; D. et I—A. فاسوت. l) P. اجتمع. m) Ex I—A.; P., A. et D. اجتمع. n) Ex D. et I—A.; P. et A. الجديد. o) Haec verba, quae non intelligo, scripsi ut in D. leguntur; pro الذى I—A. التى وان P., A. et I—A. وانى pro تَصْنُةٌ P. تصببه; I—A. يرتب. A. يريب. P. et I—A. تربب. p) I—A. يدغر vel يدغى; I—A. بدغر; D. بدعرة; q) Ex P. فتصيرة; A. فتصيرة. r) I—A. فتصيرة.

انه اهدنت الى الكعبة جزائر من احد ملوك الهند وقال لا ينكرها
الا اعز من بمكة فقالت له هند وهو فى مسابغة^{هـ} معها^ب اخرج
لثلاً يسبعك احد الى هذه المكرمة فقال لها دَعِينِي وشانى
والله لا نكرها احد الا نكرته^{* فربطت الجزائر} بغناء الضعفة
حتى فرغ^{هـ} من مسابغته^{هـ} فنكرها فولدت له هند معوية وهو
الذى لا يجاربه احد فى سعة حلمه ويقال انه لما افضى اليه
الامر أُسِرَ رجلٌ من قريش فحَمِلَ الى صاحب القسطنطينية فكلمه
ملك الروم فجاوبه بجواب لم يوافقه فقام اليه رجلٌ من اقباط^ف
صاحب القسطنطينية وبتارقنهم فوكزه فقال القرشى وا معويه لقد
اغفلت امورنا وأصغتنا فوصل الخبر الى معوية فطوى عليه حتى
احتال فى هذا القرشى فلما وصل اليه سأله عن امره مع صاحب
القسطنطينية وعن اسم البطريق الذى وكزه فلما عرفه ارسل الى
رجل من قواد صور الذين كانوا قواد البحر وكان معروفاً بالناجدة
وغزو الروم فى البحر وقال له أَنَشِيَّ^{هـ} مركباً يكون له مجازيف^{هـ}
فى جوفه واستعمل السفر الى بلاد الروم واظهر أنك انما تسافر
لبلادهم على وجه السر والاسنتار منا وصل الى صاحب القسطنطينية
ومكته من المال واحمل الهدايا الى جميع وزراء صاحب
القسطنطينية ولا تعرض لفلان يعنى الذى تعلم الرجل القرشى
واعمل كانك لا تعرفه فاذا كلمك وقال لك لاي معنى تهادى

a) Vox corrupta est a pudicis castisque librariis ; P. مسابغة ; A. سابغة ;
B. سابعة ; D. et I—A. pro h. et sq. v. سابغها . b) P. et B. معها , vera
lectio servata est in A. c) Om. P. et B. d) Nequaquam du-
bito quin sic legendum sit pro inepto خرج quod Codd. offerunt. e) Sic
lege ; P. سابعة ; A., B. et I—A. مسابغة ; D. مسابغة . f) Sic recte D.
et I—A., P., A. et B. انماط . g) P. et B. اركب . h) P. مكادف

اصحابى ولا تهادينى وتتركنى اعتذر اليه وذل له انا رجل ادخل الى هذه المواضع مستترا ولا اعرف الا من عرفت به ولو علمت أنك من وزراء الملك لهاديتك كما هاديت اصحابك ولكنى اذا انصرفت اليك مرة اخرى ساعرف حقك فلما انصرف اليهم نازية هاداه ولانفه واربي^h فى هديته على اصحابه وجعل يومه^e حتى اطمأن اليه العليج فلما كان فى احدى العرار قال له ذلك البطريق كنت احب ان تجلب لى وطاء ديباج من بلاد المسلمين يكون على الوان الزهر قال له نعم فلما انصرف وصل^d الى معوية فاخبره بما نلب فامر ان يشتري له بساط^f على ما وصف له وقال له معوية اذا دخلت وادى القسطنطينية اخرج الوطاء وابسته على طير المركب وتربص فى الوادى حتى يصل الخبر الى ذلك العليج فابعت له فى السر وتحتين خروجه الى ضيعته التى له على صفة وادى القسطنطينية وقد علم معوية ان لذلك العليج ضيعة على صفة وادى القسطنطينية فاذا وصلت الى حذاء ضيعة العليج ان تبدها^e لعله يحمله الشرة على الدخول عندك فاذا حصل عندك ننب^f رجالك بالذى بينك وبينهم من اماره ليخرجوا الماجازيف اثنى فى جوف مركبك وطربه من ذلك الموضع راجعا الى بلاد المسلمين ففعل ما امره به فلما بسط ذلك البساط على ظهر مركبه ووصل الى عرس ضيعة العليج خرج اليه العليج فلما اشرف على المركب ورأى ذلك البساط حمله الحرس والنشاط على ان دخل المركب فلما حصل عنده اضبر الامارة التى كانت بينه

a) Vocales addit P. b) P. وارزى. c) P. يومه. d) Om. P.
e) P. تبدها. f) Sic recte fortasse in P. scriptum est; A. et D.
ابنى. B. فيث. I-A. فيبدو. C. ثبت.

وبين رجاله بعد ربط العليج ومن دخل معه من اتباعه وكرّ به
 راجعا الى بلاد الاسلام حتى اوصله الى معوية فاحسب معوية ذلك
 الرجل القرشي وقال له هذا صاحبك قال نعم قال قم فاصنع به
 كما صنع بك ولا تزد فقام القرشي فوكزه كما كان فعل به
 العليج ثم قال معوية للعليج ارجع الى ملكك وقل له تركت ملك
 الاسلام يقتص من اصحاب بساطك وقال للذي سافه انصرف به
 الى اول ارض الروم واخرجه فيه واترك له البساط وكلمها سألها
 ان تحمله اليه من هديّة فانصرف به الى قم وادى القسطنطينية
 فوجد ملك القسطنطينية قد وضع سلسلة على قدر قم الوادي
 ووكل بها الرجال فلا يدخل احد الوادي الا باذنه فاخرج^ه
 العليج وكل ما كان معه ومن معه فلما وصل الى ملكه ووصف
 له ما صنع به قال هذا ملك كثير الحيلة فعظم معوية في
 انفسهم واعينهم فوق ما كان ومن حيلته في قصة اريئب^ب بنت
 اسحق زوج عبد الله بن سلام القرشي وكان عبد الله هذا واليا
 لمعوية على العراق وكانت اريئب هذه من اجمل نساء وقتها
 واحسنهن ادبا واكثرهن مالا وكان يزيد بن معوية قد سمع
 بجمالها وبما هي عليه من الادب وحسن الخلف والخلف^ع ففتن
 بها فلما عيّل صبره استراح في ذلك مع^د احد خصيان معوية
 وكان ذلك الخصى خاصا بمعوية^ع فذكر^ف ذلك لمعوية وذكر
 شغفه بها وأنه ضاق ذرعه بامرها فبعث معوية الى^g يزيد فاستفسره
 عن امره فبت له شأنه فقال معوية مهلا يا يزيد فقال له على م^h

a) P. et A. add. بها. b) C. زينب. c) Om. P. et B. d) D.
 et I—A. add. رفيف. e) C. add. اسمه رفيف. f) C. et D. add. رفيف. g) Solus P. عن. h) Solus
 B. ما.

تأمرنى بالمهل وقد انقطع منها الامل فقال له معوية أين حجاج
ومروتك قال له يزيد قد عيل الصبر والحجا ولو كان أحد
ينتفع به من الهوى لكان أولى الناس بالصبر عليه داوود حين
ابتلى به قال له اكنتم يا بنى امرئ فان البوح به غير نافعك والله
بالغ امره فيك ولا بد مما هو كائن وكانت ارينب بنت اسحق
مثلا فى اهل زمانها لجمالها وتمام كمالها وشرفها وكثرة مالها
فاخذ معوية فى الحيلة حتى يبلغ يزيد رضاه فيها فكتب معوية
الى عبد الله بن سلام وكان استعمله على العراق أن اقبل حين
تنظر فى كتابى الامر فيه حظك ان شاء الله تعالى ولا تتأخر
عنه وأعد السير وكان عند معوية يومئذ بالشام ابو هريرة رضى
الله عنه وابو الدرداء صاحبنا رسول الله صلعم فلما قدم عليه عبد
الله بن سلام امر معوية ان ينزل بمنزل هيبه له واعد فيه نزله ثم
قال لابي هريرة وابى الدرداء ان الله قد قسم بين عبادته نعمة
اوجب عليهم شكرها وحتم عليهم حفظها فحباى منها جد وعز
بانتم الشرف وافضل الذكر واوسع على فى رزقه وجعلنى راعى خلقه
وامينه فى بلاده والحاكم فى امر عبادته ليلونى أشكره ام اكفر
وأول ما ينبغى للمرو ان يتفقده وينظر فيه من استرعاه الله امره
ومن لا غنا به عنه وقد بلغت لى ابنة اريد انكاحها والنظر فى
محل من يباعها لعل يكون بعدى يقندى فيه بهديى^ب ويتبع
فيه اثرى فانه قد يلى هذا الملك بعدى من يغلب عليه زهو
الشيطان وسرقه^ج الى تعطيل بناتهم ولا يرون له^د كفوا ولا نظيرا

a) P. om. particulam ا. b) Ex C.; P., A. et D. بهدى. c) Ex
D. et I—A.; P. وسرده. A. ورقبه (vel. ورفنه). C. وتزبينه. d) Ex
A., D. et I—A.; C. لهم. P. et B. لهم.

وقد رضيتُ لها عبد الله بن سلام القرشي لدينه وشرفه وفضله
ومروته وأدبه فقال له أبو هريرة وأبو الدرداء أن أولى الناس برعاية
نعم الله وشكرها وطلب مرضاته فيهما خصه به منها لانت أنت
صاحب رسول الله صلعم وكاتبه وصهره قال معوية فاذكرا له
ذلك عني وقد ^ب كنتُ جعلتُ لها ثي نفسها شورى غير أنى
لارجو أن لا تخرج من رابى ^ج أن شاء الله تعالى فخرجنا من
عنده متوجهين إلى منزل عبد الله بن سلام بالذي قال لهما
معوية ثم دخل معوية على ابنته فقال لها إذا دخل عليك أبو
الدرداء وأبو هريرة فعرضاً عليك أمر عبد الله بن سلام وأنكاحي
إياك منه وحضاك على المسارعة إلى هواي فقولى لهما عبد الله
كفو كريم، وقرب حميم، غير أن تحتها أرينب بنت أسحف
وأنا خائفة أن يعرض لى من الغيرة ما يعرض للنساء فاتنارل منه
ما بسخط الله فيه ^د فيعذبني عليه ولستُ بفاعلة حتى يفارقيا
فلما ذكر ذلك أبو هريرة وأبو الدرداء لعبد الله وأعلماه بالذي
أمرهما معوية * به فردّهما عبد الله إلى معوية ^{هـ} خاطبين منه
فقال ^{هـ} قد تعلمان رضاي به وحرضي عليه وكنتُ قد أعلمتكما

a) P. فاذكروا. b) قد, quod in P., B., C. et I—A. legitur, deest in A. c) P. رأى. d) Sic in Codd., sed an leg. est منه?
e) Librariorum oculi a primo معوية ad alterum معوية aberrasse videntur, quo factum est ut 6 voc., quae in D. et apud I—A. leguntur, in P., A., B. et C. (in quo solo tamen به servatum, quod D. quoque et I—A. om., et ante معوية positum est) desiderantur. In P. iis substitutum est ^{هـ} أن جاء، in A. أن جاء، in C. له إذا جاء ^{هـ}؛ in B. (qui Codex nimis parvam habet auctoritatem quam ut ex eo mancus locus suppleri possit) فما هو إلا أن أجاب وما صدق بذلك وقال الأمر (تأخرتُ بما تم
لامير المؤمنين فعادا لمعوية وأخبراه بما تم f) P. omittit particulam ف.

يخاف فيها من المحذور“ فإن الامور اذا جاءتْ خلاف الهوى بعد التأتى فيها كان المرء ^{هـ} بحسن ^ب العزاه خليفاً، وبالصبر عليها حقيقاً، وأتى سائلةً عنه حتى اعرف ^د دخلتْ خبره ^{هـ}، وبصخ لى الذى اريد علمه من امره، وان كنتْ لا ^ا اعلمه ^{هـ} لا اختيار لاحد فيما هو كائن ومعلمتكما ^{هـ} بالذى يرينيه ^ا الله فى امره ولا قوة الا بالله قالوا وفقك الله وخار لك ثم انصرفا عنها فلما اعلماه بقولها انشد يقول

(الوافر) فان يك صدرُ هذا اليوم ولى فان غداً لناظره ^ك قريب
وتحدثت الناس بالذى كان من طلاق عبد الله بن سلام امراته
وخطبته ابنة معوية وقالوا لِمَ سَلَفَ ^ا حتى يفرغ ^م مِنْ طَلْبَتِهِ،
وَبُوجِبَ ^{هـ} له ^{هـ} الذى كان ^ب من بغيته، واستحدثت عبد الله ابنا
هريرة وابا الدرداء فاتياها فعمالا لها اصنعى ما انت صانعة
واستخيري ^ق الله فانه يهدى من استهداه ^ب قالت ارجو والحمد
لله ان يكون الله قد خار فانه لا يكل الى غيره من توكل عليه
وقد استبريت ^د امره وسالتُ عنه فوجدته غير ملائم ولا موافق لما

a) P. inepte. الجِد (violato metro). b) Ex C. et I—A. (cf. Glossar. in خليف); A. et D. بحسن; P. لحسن quod etiam bonum est. c) Om. P. d) P. اعرفه. e) P. خيرة. f) Ex D. et I—A.; caet. om. g) Ex iisdem; caet. اعلم. h) P. et B. perperam اعلمنكما (B. وقد). i) P. et B. add. اياه (inepte). k) Ex P. et D.; B. لناظرين; A., C. et I—A. لناظرين (violato metro). l) P. has vocales habet سَلَفَ et deinde. m) B. et D. يفرغ; C. تفرغ; I—A. يفرغ. Solus B. تتأفق. n) I—A. وتوجب (sic). o) Om. B. et I—A. p) P. et B. add. له. q) P. واستخير. r) P. استهدى; B. استهد; caeteri et I—A. ut edidi. s) Vera lectio in solo I—A. servata est; P. استرست; A., C. et D. استبريت عن B.; استبريت.

أريد لنفسى مع اختلاف من استشرته فيبه فمنهم الناهى عنه
والآمر به واختلافهم أقل^ه ما كرهت فلما بلغاه كلامها علم أنه
ماخدوع وقال متعزياً ليس لأمر الله راد^و، ولا لها لا^ب بد منه صاد^د،
فان المرور^و وان أكمل له حلمه واجتمع له عقله * واشتد^د رايه^د
ليس بدافع عن نفسه قدرأ^ا برأى ولا كيد ولعل^ه ما كادوا^ه به
واستأخذلوا^ا به لا يدوم لهم سروره^ه، ولا يصرف عنهم ماخدوره^ه،
قال وذاع امره وفشا فى الناس وقالوا * خدعه معوية^ه حتى طلق
امراته وانما ارادها ابنه بمس ما صنع^ه فلما بلغ ذلك معوية قال
لعمري ما خدعته فلما انقضت^ت أفرأوها^ا وجه معوية ابا الدرداء الى
العراف خاطبها لها على ابنه يزيد فخرج حتى قدمها وبها يومئذ
الحسين بن على بن ابي طالب رضى فقال ابو الدرداء اذا قدم
العراف ما ينبغي لذى^ى نهى^ى * ان يبدأ بشيء ويوتره على مهم^م
اموره قبل زيارة الحسين سيد شباب اهل الجنة اذا دخل موضعا
هو فيه فاذا آتيت^ت حقه والتسلم عليه انقلبت^ت الى ما جئت^ت اليه
فقدد الحسين فلما رآه قام اليه وصافحه اجلالاً له ولصحبته
من جدته صلعم وقال له ما اتى بك يا ابا الدرداء قال وجهنى

a) Ex P. et A.; C., D. et I—A. أول. b) Om. P. c) Ex A., D. et I—A.; C. quod etiam in P. scriptum fuit, sed deinde mutatum est واستبد^د واشتد^د in P. واستبد^د. d) P. اعلى. e) Sic fortasse legendum est (cf. p. ٥٢, vs. 6); C. سالوا; D. et I—A. سولوا (omisso به); A. ارادوه (omisso به); P. سوا. f) Sic A.; in D. omnia puncta diacritica omisa sunt; in P. non addita sunt puncta diacr. literis احد; in C. et I—A. aut ى aut د puncto caret. g) P. سرور et deinde ماخدور. h) P. et B. خدعوا به; cum textu facti I—A. i) P. et B. add. معوية. k) P. et B. add. articulum.

معوية خالطاً علي ابنه يزيد ارنسب بنت اسحق فرابت علي
 حقاً ألا ابدأ بشيء قبل السلام عليك فشكر له ذلك واثنى عليه
 وقال لقد كنت ذكرت نكاحها وارادت الارسال اليها اذا انقضت
 اقراؤها فلم يمنعني من ذلك الا تخيير متلك وقد اتى الله بك
 فاخطب رحمك الله علي وعليه ولتتخحر^a من اختاره الله لبا وهي
 امانة في عنقك حتى تؤدبها اليها واعطها من المهر مثل ما بذل
 معوية عن ابنه فقال افعل ان شاء الله تعالى فلما دخل عليها
 قال آينها المرأه ان الله خلق الامور بقدرته وكونها بعتره فاجعل
 لكل امر قدراً ولكل قدر سببا فليس لاحد عن قدر الله
 مستخلص ولا للخروج من عمله مستنص^b فكان ما سبق لك
 وعذر عليك الذي كان من فراق عبد الله بن سلام اياك ولعل
 ذلك لا يصرك ويجعل الله فيه خيراً كثيراً وقد خطبك امير هذه
 الامة وابن مليكتنا ووتى عيده والخايعة من بعده يزيد بن معوية
 والحسين بن بنت رسول الله صلعم وابن اخيه من امر له من امته
 وسيد شباب اهل الجنة يوم انعمه وقد بلغك سناهما وفضلهما
 وجنتك خالطبا عليهما فاخترنا ايها شئت فسكنت طولنا نس
 قالت يابا الدرداء لو ان عذا الامر جاءني وانت غائب لاشخصت
 فيه الرسل اليك وابنتيت^c نيه رأيك ولم انقضه^d دونك فاما
 ان كنت المرسل فيه فقد فوضت امرى بعد الله اليك وجعلته
 في يديك فاختر لي ارضاهما لديك^e، والله شاهد عليك، فاقص

a) P. et B. ولتتخحرى C. ; لتتخحرى A., D. et I—A.
 b) Ex A., D. et I—A.; P. مفاص; B. et C. مناص. c) A., C., D.
 et I—A. واتبعنت. d) Ex P., A. et D.; B., C. et I—A. اقطع.
 e) P., B. et D. اذا. f) Ex C., D. et I—A.; caet. اليكي.

فى قصدى بالنحرى ولا يصدتك عن ذاك اتباع هوى فليس
امرهما عليك خفيًا، ولا انت عما طوّقتك غيبًا، قال ابو الدرداء
ابتها المرأة انما على اعلامك وعليك الاختيار لنفسك قالت عفا
الله عنك انما انا بنت اخيك ومن لا غنى به عنك فلا يمنعك
رهبة احد من قول الحق فيما فد طوّقتك فقد وجب عليك
اداء الامانة فيما حملتك والله خير من روى وجيف ^a، انه بنا
خبير لطيف، فلما نم يجبد بدا من القول والاشارة قال اى بئنة
ابن بنت رسول الله صلعم احب الى ^b لك وارضى عندي والله اعلم
بتخيرهما لك بعد رايت رسول الله صلعم واضعا شقّيبه على شفتى
حسين فضعى شفتيك حيث وضع رسول الله صلعم شفتيه قالت
قد اغترته ورضيته فتزوجها الحسين بن على وسات لها مهرا
عنيما وبلغ معوية ذلك وما كان من فعل ابى الدرداء فتعاطمه
جدًا ولامه شديدًا وقال من يرسل ذا بله وعمى، يركب خلاف
ما يهوى، وكان عبد الله بن سلام قد استودعها قبل فراقه
بدرات مملوءة درًا وكان ذلك اعظم ماله لديه واحبه اليه وقد
كان معوية اترحه وقطع جميع رواده عنه لسوء فوله فيه وتهمته
انه خدعه فلم يزل يكفوه حتى عيل صبره وقتل ما فى يديه ولام
نفسه على المقام لديه فروح الى العراق وهو يذكر ماله الذى
كان استودعه اياها ولا ندري كيف يصنع فيه وانى يصل اليه ^c
وهو يتوقع جاحودها لسوء فعله بها ونلافه اياها على غير شىء
انصره عليها فلما قدم العراق لقي حسينا فسلم عليه ثم قال له

a) Ex coniecturâ quam pro certâ habeo (cf. annot. ad h. l.); P., A., B.,
C. et I—A. وخيف; D. وحيف. b) Om. P. c) P. addit عنه,
d) Solus P. اليها; B. حقه; cael. et I—A. ut edidi.

قد عرفت ما كان من خبري وخبر اربنب وكنت قبل فراقني اياها قد استودعتهما مالا عظيما وكان الذي كان ولم اقبضه ووالله ما انكرت منها في طول ^{هـ} صحبتها * دبيرا ولا قبيل ^ب ولا اظن بها الا جميلا " فذاكرها امرى، واحضضها على رد مالي، فان الله يحسن عليك ذكرك، ويجزل به ^د ذكرك، فسكت عنه فلما انصرف حسين الى اهله قال لها قدم عبد الله بن سلام وهو يحسن اثنا عليك ويجمل ^{هـ} البشّر عنك في حسن صحبتك وما آتسه قديما من امانتك فسرتني بذلك واعجبني وذكر انه كان استودعك مالا فآدى ^ف الامانة اليه وردى عليه ماله فانه لم يقل الا صدفا ولم يطلب الا حقا قالت صدق استودعني مالا لا ادري ما هو وانه لمطبوع عليه بخاتمه ما حول منه شيء الى يومه وها هو ذا ^{هـ} فادفعه اليه بطابعه فائتى عليها حسين خيرا وقال الا ادخله عليك حتى تتبرا اليه منه كما دفعه اليك ثم لقي عبد الله بن سلام فقال له ما انكرت مالك ^{هـ} وانه زعمت كما دفعته اليها بطابعك فادخل بهذا ^{هـ} عليها وتوف مالك منها قال عبد الله بن سلام اوتامر من يدفعه الى قال لا حتى تقبضه منها كما دفعته اليها وتبرتها منه اذا ادته اليك فلما دخل عليها

a) P. طويل. b) Sic legendum opinor: cf. ann. ad h. l.; P. فيلا; نقيرا ولا I—A. فيلا; C. فللا; D. فيلا (sic) vel فيلا; B. فيلا; A. فتبلا. c) A. ثوابك; C. احرك; utrumque pro glossa habeo. Cum reliquis facit I—A. d) C. et I—A. وبحمل (quod fortasse etiam in A. scriptum est); D. وتحمل. e) Ex coniecturà; P. السير; A. الشكر. I—A. الشر; D. النسر; C. السيرة; B. السير. f) P. فاد. g) P. et B. هذا. h) P. et B. لك شيئا من المال cum textu facit I—A. i) P. et A. بهذا, sed quum D. et I—A. (in B. et C. omittitur) يا هذا offerant, de verà lectione dubium esse non potest.

قال لها حسين هذا عبد الله بن سلام قد جاء يطلب وديعته
فأدى إليه أمانته فأخرجت تلك البدر فوضعتها بين يديه
وقالت له هذا مالك فشكر وأتني وخرج حسين عنهما وقص
عبد الله خواتم بدره وحثا لها من ذلك وقال خذي فهذا قليل
منى وأستعبرا جميعا حتى علا صوتاعما بالبكاء أسفا على ما
ابتليا به فدخل الحسين رضه عليهما وقد رقى لهما للذى سمع
منهما فقال اشهد الله انها طائف ثلاثا اللهم قد تعلم أتى لم
استنكحها رغبة في مالها ولا جمالها ولكنى أردت احلالها لبعليها
فلقها ولم ياخذ شيئا مما ساق لها فى مهرها فسألها عبد الله
ان تصرف على حسين ما كان ساق لها فاجابته الى ذلك شكرا
لما صنعه بهما فلم يقبله الحسين وقال الذى ارجو عليه من الله
من الثواب خير لى فلما انقضت اقراؤها تزوجها عبد الله بن سلام
وبقيا زوجين متصافيين الى ان فرق الموت بينهما وحرمتها الله
يزيد بن معاوية ويذكر ان سهيلا تزوج امرأة فولدت له غلاما
فبينما هو سائر معه نظر الى رجل يركب ناقةً وبقود شاء فقال يا
ابى هذه ابنة هذه فقال ابوه يرحم الله هنداً يعنى ما كان من
فراستها ٥

وابن المصطفى هو حسن بن علي بن ابي طالب رضيهما ويكنى
بابى محمد وكان موته من سَمِّ سَمِّ به بفال ان زوجته جَعْدَة
بنت الاشعث بن قيس الكندى سَقَّتْه اياه سنة تسع واربعين
من الهجرة وقيل سنة ست واربعين ويذكر والله اعلم بحقيقة
امورهم ان معاوية دَسَّ اليها بذلك على ان يوجه اليها مائة الف
ويزوجها من ابنه فلما مات الحسن رضه وقى لها معاوية بالمال

وقال لها حبّ حياة يزيد فعلى هذا الأمر جهجم أبو مكرم رحمه
الله تعالى في كلامه وقال

فبعضنا قاتل ما اغتاله أحد وبعضنا ساكت لم يوت من حصر
وذكروا أن الحسن قال عند موته لقد خابت شربته وبلغت
أمنيته والله لا وفي لها بما وعد ولا صدق في ما قال^ه وفي
سمه يقول رجل من الشيعة * بعد قتل الحسين رضه^ه

(المتقارب) تَعَزَّزَ فكم لك من سلوة
تفرّج عنك غليل الحزن
فموت النبي وقتل الوصي
وقتل الحسين وسم الحسن

٢٩ وعَمَّهَتْ بِالرَدَى فَوَدَى أَبِي أَنَسِ
وَلَمْ تَرِدْ الرَدَى عَنْهُ قَنَاءَ زَفَرٍ

أبو أنس هو الضحّاك بن قيس الفهري صاحب مہج راطھ وهو
الضحّاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائل بن
سعد بن محارب بن فير وكان الضحّاك يدعو لعبد الله بن
الزبير وكان زفر بن الحرث معه وكان من فرسان وفته وكان
سبب مہج راطھ وقتل الضحّاك به * أن الضحّاك^ه ورثر بن الحرث
* كانا يدعوان^ه لابن الزبير وكان مروان بن الحكم يدعو
لنفسه فجمع كل واحد منهما أصحابه والتقيا بمہج راطھ وكان
أصحاب الضحّاك ستين ألفا أكثرهم فرسان وكان أصحاب مروان

a) P. et B. قاله. b) Om. P. et B., sed etiam apud I—A. h. v. leguntur. c) Ex P. et B.; cael. cum I—A. بموت. d) Om. P. e) P. كان يدعو.

فلنذع عشر الفعا اكثرهم رجالة فنقاتلا بهمرج راعط عشرين يوما
وكان مع مروان عبید الله بن زياد فقال له ان الضحاک اكثر
منا عدده وعدداً ومعه فرسان قيس ولست تنال منه ما تريد الا
بتخديعة وانما الحرب خدعة فادعهم الى المواقعة فاذا امنوا
كزنا عليهم فارسل مروان الى الضحاک يدعوه الى المواقعة حتى
ينظر في امره فاصبح الضحاک والقيسية قد طمعا ان يباتع مروان
لابن الزبير فلما علم مروان انهم قد اطمأنوا هاجم عليهم ففرج
الناس الى راياتهم على غير اهبة فنادى الناس ابا اُنيس ، اعجز
ابعد كيس ، فقتل الضحاک وقتله دحية بن عبد الله الكلبي
وكان قتله سنة اربع وستين من الهجرة * وفر زفر عنه ^١ وفي ذلك
يقول زفر وقد كان معه يومئذ رجلان كانا جارتيه فأدركا وقتلا
وناجا هو على فرس كان تحته

(اللولد) لعمري لقد أبعت وقبعة راعط

لمروان صدعاً بيننا متساويا
فلم تره منى زنة قبله هذه
فرارى وتركى صاحبي ورائيا
ابذعب / يوم واحد ان أساته
بتالبح ايسامى وحسن بلاتيا
ايترك كلب لم تنله رماحنا
وتذهب قتلى راعط هي ما هيا

a) C. et D. بعد. b) Secutus sum B.; P. et A. add. بن الحرت
الكلابي; in C. et D. melius: عنده الكلابي عنده; sed sus-
pitor 3 ista verba ab antiquo quodam librario in margine addita fuisse.
c) A. متساويا; C. متبانيا. d) A., B. et fortasse P. بئر. e) Solus C.
بعد. f) P. et A. ايرهب; B. ايرتد.

فذلك قوله ولم ترد الردى عنه قتنا زفر اذ كان زفر من فرسان
زمانه واهل البلا المشهورين فى الحروب ٥

٣٠. وَأَرَدَتْ ابْنُ زِيَادٍ بِالْحَسْبِيِّينَ فَلَمْ يَبْوَ بِشَسْعٍ لَهُ فِدَ طَاخٌ^١ أَوْ ظَفْرٍ

ابن زياد هو عبيد الله بن زياد دعى بنى أمية وهو الذى وَحَّه
بعمرو بن سعد لقتل الحسبى وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم وقتله
أبرهيم بن الاشتهر النخعى سنة ست وستين وكان أبرهيم على
جيش المختار* بن ابى عبيد^٢ انفقى وكان عبيد الله بن زياد على
جيش عبد الملك بن مروان فانفقيا بالخازر^٣ على الزاب ويذكر
ان عسكر عبيد الله كان اكثر من عسكر أبرهيم بعدد كثير وكان
على ربع من ارباع عسكر عبيد الله عمير بن الحباب وهو الذى
يُضْرَبُ به المثل فى النجدة والشدة وكان يقال ما صاح^٤ عمير
فى جنبات عسكر فوقف احد على احد من خوفه فلما كان فى
الليلة التى اتفقيا صبيحتها مشى عمير بن الحباب حتى دخل
عسكر أبرهيم وهو لا يشعر به وكان له صاحبا قبل ذلك فالفاه
منفصلا^٥ فى غلابة يمشى فى عسكره يامر وينهى ولبس معه احد
فاحتضنه عمير من خلفه فقال له من انت وما رآه رأسه اليه قال
عمير فقال أبرهيم ابا المغلس كن بمكانك حتى اتيك ثم مشى

a) Codd. طَاخٌ. b) Sic scripsi cum D., Abou 'l-fedà (I, p. 408) et
Ibn-Khallicâne (ed. de Slane, I, p. 400), qui tamen alio loco (p. 631)
offert عبيد بن quod hic in reliquis meis Codd. legitur. Cf. sq. caput.
c) Sic lege; P. بالخازر, A. بالجارز, C. بالخازر; D. بالجارز; B. om.
d) A. ضاح. e) Sic recte B. et D.; P. et A. منفصلا.

فلما انصرف قال ما جاء بك يا ابا المغلس قال ان جمعك لا يعوم
لجمع عبيد الله ولا تتحير^ه منه فانظر لنفسك فقال له اذا كان
صبيحة غد حاكمناكم الى اطراف الرماح والسيوف فقال له عمير
اما وقد عرمت^ب فسانخر^ب غدا عنك بنلت الناس قال ان شئت
فانعل فلما كان عند الصبح ناشبوا القتال فانخر^د عمير برأيته
وانخر^د معه كثير من الناس وتقاتل من بقى مع عبيد الله * ثم
اصحاب^د ابراهيم ودام القتال بينهم الى الليل ثم انهزم اصحاب
عبيد الله واخذهم السيف فلما اصبح قال ابراهيم اننى قتلت
البارحة رجلا جاءنى منه راحة المسك وقد قسمته بنصقين فرميت
بذراعيه نحو المشرق وبرجليه نحو المغرب وما اراه الا ايسن
مرجانة فالتمسوه فى القتلى فالقوه كما ذكر لهم ولما قتل ابن
زياد بعث ابراهيم براسه الى المختار وكان المختار يظهر انه
يطلب بدم الحسين ولذلك كان ابراهيم معه فان اصحاب ابراهيم
هم الحسينية من الشيعة فلما وصل راس عبيد الله الى المختار
بعث به الى على بن الحسين بالمدينة قال الرسول فقدمت عليه
به نصف النهار واذا هو يتغذى فلما رآه قال سبحان الله لقد ادخل
راس ابي عبد الله يعنى الحسين على ابن زياد وهو يتغذى ثم
ان المختار كتب كتابا الى ابن الزبير وقال لصاحب الكتاب
اذا جئت مكة ودفعت الكتاب اليه فأت^ا المهدي محمد بن

a) Ex coniecturâ quam non pro certâ habeo; P. يتحير^ا; A. يتحير^ا; D. يتحير^ا.
b) Ex P. et B.; A. فساعزل; D. فساعزل. c) P. و
om.; A. اعزل (hic ante ناشبوا addit); D. فانعزل. d) A. واعزل; D.
واعزل. e) Non dubito quin recte hic sese habeat particula copulativa
f) فأتى. P. فأتى. g) مع اصحاب; B. لاصحاب. f) فأتى. P. فأتى.

الحنيفة فقرأ^ه عليه السلام وقل له يقول لك ابو اسحق انسى
 أَحَبُّكَ وَأَحَبُّ اَعْل بيتك فلما فعل قال له محمد كذب ابو
 اسحق لو كان كذلك ما جلس عمرو بن سعد على وسائده وهو
 قتل الحسين فلما بلغه الرسول ما قال له امر بقتل عمرو بن سعد
 ثم قال لولده حفص أَتَحِبُّ ان تلاحق به قال لا خير في العيش
 بعده فقتله ثم لم يزل يبتنع قَتَلَةَ الحسين رضه حتى افسى
 اكثرهم فهذا قوله وارادت^ب ابن زياد وقوله فلم يبو بشسع له
 اخذه من قول مهليل حين قتل باجبر بن الحرث فقال له بو
 يشسع فعل ضايب وان كان الحسين رضه فوق ان يقاس
 ابن^ع زياد بشسع فعاه ولو امتلات الارض * من مثل^د ابن زياد
 لعذائهم شسع فعل^ه الحسين رضه ٥

٣١ وَأَنْزَلَتْ مُصْعَبًا مِنْ رَأْسِ شَاهِدَةٍ كَانَتْ بِنَا مُهَاجِرٍ الْمَخْتَارِ فِي وَزَرٍ

مصعب الذي ذكر هو ابن الربير والشاهدة التي ذكر^ا تسمى
 الكوفة لكثرة رجالها فجعلها شاهدة لمنعتها^ب وكثرة رجالها
 وكان قبله سنة احدى وسبعين وذلك انه لما التقى مع عبد
 الملك بن مروان وفد كان عبد الملك كاتب اصحاب المصعب
 * ووعدهم الاماني ان غدروا بالمصعب^ج ورجعوا اليه وكاتب في
 جعلتهم ابراهيم بن الاشر و كان ناصحا له فحماه بالكتاب بطابعه

a) P. شافر. b) P. فارزت. c) Sic recte A. et D.; B. لاين. C.
 pro الى habel الى ابن. P. الى ابن. d) P. يمثل. e) P. et A. فعلى.
 f) Ex A., C. et D.; P. et B. ذكرها. g) P. لمعنها. h) Haec
 5 voc. om. P. et B.

وأفراه آياه فاذا فيه من عبد الملك بن مرون السى فلان وهو يعده
 فيه بولاية العراق ان غدر بالمصعب فقال ابراهيم ما كتب لى
 عبد الملك حتى كتب لجميع اصحابك وما كان فى احد
 منهم اقل طمعا مما كان فى فئيل اطلعك احد منهم على ذلك
 قال لا فال فارسى فيهم فاضرب اعناقهم ما كنتموا عنك خبر
 كُنْبِهِ الا وقد عزموا على غدرى فقال له المصعب لا افعل هذا
 من غير ان يصحح عندى قال فارسى فيهم وتنبعهم قال اذا لا
 تناصحنا عشائهم سابا النعمون يرحم الله ابا باحر يعنى الاحنف
 انه كان يتحدث بى غدر اهل العراف ثم ان عبد الملك زحف
 نحو المصعب فالتقى بالجاتليف فقتل ابراهيم فقال مصعب لقتل
 ابن عبد الله بن العجرت احمل عليهم ابا عبد الله فى خيلك
 قال ما ارى ذاك قال ولم قال اتى اصره ان يقتل مذحج فى
 غير شىء فقال لتناخر بن الحخر العجلى ابا اسيد قدم
 رابنك فال النعمم الى هولاء نوم قال ما تناخره اليه والله اصر
 لوما ثم قال لمحمد بن عبد الرحمن نعم قال ما ارى احدا
 يفعل ذلك فافعله فال مصعب يا ابراهيم ولا ابراهيم لى اليوم يعنى
 ابراهيم بن الاشر لما كان اثار عليه بما اثار ولم يسمع منه وعلم
 انه كان له ناصحنا من بينهم ثم قال لابنه عيسى بن مصعب
 الحنف بعمك بمكة فاخبره ما صنع بى اهل العراف ودعنى فانى
 مقتول فقال والله لا نتحدث فريش اتنى اسلمنك للعلل ابدا قال

a) Om. P., A. et B. b) Sic fortasse legendum est (*al-Amous*, p. 664,

in rad. لناجار B. A. et B. لناجار P.; (وكؤبير وشدان اسمان، نخر. in rad. لناجار D. لناجار. c) Ex coniecturâ; D. الجبر; P. انخر; A. ابخر. B. بخر. C. ابخر. d) A. et D. اسيد. B. اسد. e) P. يتاخر.

فَتَقَدَّمَ يَا بَنِيَّ بَيْنَ يَدَيْ فَاثَى كُنْتُ أَعْرِفُ فَيْكَ الْكُرْمَ وَأَنْتَ
فِي مَهْدِكَ فَتَعَدَّمْ وَقَاتَلْ حَتَّى قُتِلَ فَحَوَّلَ أَهْلَ الْعِرَاقِ وَجُوهَهُمْ
وَصَارُوا مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبَقِيَ الْمَصْعَبُ فِي شَرْذِمَةِ قَلِيلَةٍ وَجَاءَ
عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ ظَبْيَانَ ^٤ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ ابْنُ النَّاسِ
أَيُّهَا الْأَمِيرُ فَإِنَّ غَدْرَكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ فَرَفَعَ يَدَهُ عَبِيدُ اللَّهِ لِيَضْرِبَهُ
فَبَدَرَهُ الْمَصْعَبُ فَضْرِبَهُ عَلَى الْبَيْضَةِ فَنَشَبَ السِّيفَ فِي الْبَيْضَةِ فَجَاءَ
غُلَامٌ نَعْبِيدُ اللَّهِ فَضْرِبَ مَصْعَبًا فَغَتَلَهُ ثُمَّ جَاءَ عَبِيدُ اللَّهِ لِيُرَاسَهُ لِعَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ يَقُولُ

(الطويل) نَطْبِيعُ مَلُوكِ الْأَرْضِ مَا أَفْسَلُوا لَنَا

وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمَحْرَمٍ

فَلَمَّا نَظَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِرَأْسِ مَصْعَبٍ خَرَّ سَاجِدًا فَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ
ابْنُ ظَبْيَانَ مَا نَدِمْتُ عَلَى شَيْءٍ مَا نَدِمْتُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ
حِينَ خَرَّ سَاجِدًا إِذْ لَمْ أَضْرِبْ عُنُقَهُ فَأَكُونُ قَدْ قَتَلْتُ مَلَكِي
الْعَرَبِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ عَبِيدُ اللَّهِ

(الطويل) هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكَدْتُ وَلَيْتَنِي

فَعَلْتُ فَأَدَيْتُ ^٥ الْبُكَاءَ لِأَقْرَابِي

فَأوردتُهَا فِي النَّارِ بِكَرِّ بْنِ وَأَثَلِ

وَأَلْحَقْتُ مِنْ دَمِ خَرَّ شَكَرًا بِصَاحِبِي

قَالَ النَّدَوِيُّ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ^٦ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ مَرْوَانَ بَعَثَ الْكُوفَةَ حِينَ جِيءَ إِلَيْهِ بِرَأْسِ مَصْعَبٍ فَوَضَعَ بَيْنَ

^a) Sic P. et A.; B. ضبيان; D. ظبيان; C. طبيان. ^b) Ex coniectura; P. فادمت; A. فادحيث; C. فارميت; in B. postrema versus vocab. sic audiunt: فالحقت الردى بأقاربه. ^c) Sic recte C. et D. (cf. Cl. Quatremère, *Mémoire sur la vie d'Abd-allah ben-Zobair*, p. 151); P. et B. عمر; A. مروان.

يديه فرأيتي قد ارتعت^أ فقال لى ما لك ثقلت أعينك بالله يا أمير المؤمنين كنت بهذا القصر بهذا الموضوع مع عبيد الله بن زياد فرأيت^ب رأس الكسبين بن على بين يديه فى هذا المكان ثم كنت فيه مع المختار فرأيت^ج رأس عبيد الله بن زياد بين يديه ثم كنت فيه مع المصعب فرأيت^د رأس المختار بين يديه ثم رأيت^{هـ} رأس المصعب فيه بين يديك فاعيدك بالله يا أمير المؤمنين قال فقام عبد الملك من ذلك الموضوع وأمر بهدم ذلك الطاق الذى كُنَّا فيه وقال عبد الملك حين نظر الى رأس مصعب متى تغدو^و قريش مثل المصعب ثم قال هذا سيد شباب قريش وقيل لعبد الملك * أكان المصعب^ب يشرب الطلى قال لو علم المصعب ان الماء يفسد مروتة ما شربه حتى يموت عطشا وكان المصعب من اجمل الناس واسخاهم واشجعهم ومما ذكر من حسنه ما قال الزبير بن بكار قال قال جميل بن مَعْمَر ما رأيت المصعب يخال بالبلاد الا غرت^ع على^د بتينة^{هـ} بالجاب^و وبين الموضوعين ثلاث ليال^{هـ}

واما المختار فهو المختار* بن ابي عبيد^{هـ} بن مسعود بن عمرو الفثقى ويكنى بابى اسحق وكان يدعو مرة^و لابن الحنفية واخرى لابن الزبير وهو فى ذلك كله^{هـ} فى ارتقا^و وينهس^ز

a) Sic sine dubio legendum est; P. تغرف; A. تغزر; C. et D. تعدو; B. تلنح. b) Solus A. كان المصعب لا; caet. ut edidi. c) A., C. et D. بالجاب; P. اُغرت; A. اُغرت. d) Sic C. (cf. ann. ad h. l.); P. et D. بالجاب; A. بالجاب (vel بالجاب). e) Hoc loco sic legitur in P., A., C. et D. f) D. عمر. g) P. امرة. h) Quid h. l. legendum sit nescio; P. (satis indistincte) بسر حسوا; C. بسر حسوا; D. بس حسوا; A. سرحوا; B. برجو (et tunc الارتقا، الارتقا). i) P., B. et C. وينهس.

لَحَمَّ الاسلام بمنسر اشغى حتى تنبأ^١ وادعى انه بانبيه الوحي من السماء وحكى ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة^٢ قال أخذ سُرَاقَةَ^٣ ابن مِرْدَاسِ البَارِقِيِّ^٤ يوم * جَبَانَةَ السَّبِيْعِ^٥ اسيرا فقدم في الاسارى الى المختار فقال له

(الرجز) امنن على اليوم يا خير معد

وخير من لبي وصلى وساجد

فعفا عنه المختار وحكى سبيله ثم خرج مع ابن الاشعث فأتى به المختار اسيرا فعلم له اسم أعف عنك وامنن عليك أماء والله لاقتلك قال والله لا تفعل ان شاء الله قال ولم قال لان ابى حدثنى اذك تفتح الشام حتى تهدم مدينة دمشق حاجرا حاجرا وانا معك ثم انشأ يقول

(الواثر) الا ابلع ابا اسحاق انا

حملنا حملة كانت علينا

حرجنا لا نرى الضعفاء شيئا

وكان خروجنا بطلا وحينا

نراهم فى مصفيم^٦ فايلا

وعم مثل ادبا^٧ لما التقيينا

فاسرح^٨ ان قدرت فلو قدرنا

ناجرنا فى الحكومة واعتديما

تعيل توية متى فاتى

سأشكر ان جعلت التعمد دينا

a) D. add. الاسارى. b) A. سرادقة, sed infra etiam hic Codex ut in textu. c) Ex D.; P. الثارفي, A. الثارفي; B. السارقي. d) Sic recte, additis vocalibus, P.; B. جبانة السبيع; A. حناته السبيع. D. اندنا. e) Om. P. et B. f) P. مصفيم. g) P. اندنا.

قال فاخلى سبيله ثم خرج ابن الاشعث ومعه سراقفة فاخذ اسيرا
وأتى به المختار فقال الحمد لله الذى امكننى منك يا عدو
الله هذه الثالثة فقال سراقفة اما والسلة هولاء الذين اخذونى فابن
هم لا اراهم وانا لما انتقينا راينا قوماً عليهم ثياب بيض وتحتهم
خيل بُلِّقَ تطير بين السماء والارض فقال المختار خلوا سبيله
ليخبر الناس ثم عاد الى قتاله وقال

(الواثر) الا من مبلغ المختار عنى

بانّ البلق دهم مصمّرات

ارى عينى ما لم ترياها

كلانا عالم بالثّرهات^a

كفرت بوحبكم وجعلت نذراً

على قتالكم حتى العمات

وفيه قال النبى صلعم يخرج من ثقيف كذاب ولما ظهر لاهل
الكوفة سوء معتقده خرجوا نحو المصعب وطلبوا منه النصرة
عليه فخرج معهم نحو الكوفة وجعل على مقدمته عباد بن الحصين
وعلى يمينته عمرو^b بن عبيد^c الله بن مَعْمَر وعلى يسرته
المهلب بن ابي صُفْرَةَ وعلى خُمس بكر^d مالك بن مَسْعَع الذى
كان يقال فيه اذا غضب غضب له مائة الف سيف لا يسألونه
فيما غضب وعلى خمس عبد القيس مالك بن المتذر وعلى
خمس بنى تميم الاحنف بن قيس فلما وصل خبرهم للمختار اخرج
لهم قائده ابن شُمَيْط فهزمه المصعب واتبعه حتى بلغ الكوفة
فخرج المختار فنزل حروراً وحال بينهم وبين الكوفة فتقاتلوا ضويلا

a) Sic recte D.; in P. puncta diacritica omissa sunt; A. بالثّرهات.

b) Solus D. عمرو. c) B. et D. عبد. d) C. et D. add. ابن وأتل.

حتى انهزم اصحاب المصعب فلما انتهوا الى المصعب جثا على ركبتيه وكان لا يفرّ فوقف الناس عنده فحمل المهلب فى اصحابه على اصحاب المختار فقصمهم قصفا شديدا فترجّل المختار وجماعة من اصحابه وقاتل حتى قُتِلَ اكثر اصحابه وتفرّق الناس عنه ثم رجع الى قصر الكوفة فاحدى به المصعب وقطع عنه الماء والمادّة فلما اشتدّ الحصار على المختار قال لاصحابه انزلوا نقاتل حتى نموت او يفتح الله لنا فضعفوا عن ذلك وعجزوا فقال لهم المختار أما انا فلست اعطى بيدي ولا احكمهم فى نفسى فلما سمع ذلك اصحابه نزلوا من القصر هاربين فما بقى مع المختار غير قايل فلما رأى ذلك ارسل الى امراته أن ابغى لى طيباً فبعثت له طيبا كثيرا فاغتسل وتحتط وامر ذلك الطيب على لحيته ورأسه وخرج فى تسعة عشر رجلا فصارب حتى مات وكان الذى قتله ضرار بن يزيد الحنفى فذلك قوله ^b كانت بيها مهاجة المختار فى وزر اذ كانت الكوفة اكثر البلاد رجلا وخيلا لو منوعة ولكنهم غدروا به كما فعلوا بالمصعب فكان كل واحد منهما فيها كما لو كان فى رأس شاعفة نولا غدروهم بهما ^d ٥

٣٢ ولم تروا مكان ابن الزبير ولا رعت عيادته بالمبيت والتخجر

بريد بابن الزبير هنا عبد الله وكان يسمى العائذ لانه كان يقول انا العائذ بالمبيت ^e وقتله الحجاج بن يوسف الثقفى سنة

a) Ex C.; P., A. et B. صداف; D. ضراب. b) P. et B. hie etiam primum hemistichium versùs Ibn-Abdouni addunt. c) Ex C.; caet. مهمم. d) P. بهم. e) P. هذا. f) P. يقال. g) Codd. add.

اثننتين^{هـ} وسبعين وقيل سنة ثلاث وذلك أنه لما قُتل المصعب أخوه
وباع الناس عبد الملك ودخل الكوفة قال له الحاجاج يا امير
المومنين أتى رأيتُ في المنام كأنى اسلحَ ابن الزبير من راسه
الى قدمه فقال له عبد الملك انت صاحبها فأخرج معه الجيوش
فسار بها حتى نزل على مكة ونصب المجانيق على ابي قبيس
وعلى قُبَيْعَان وما زال يحاصره ويصيف عليه فلما كان في الليلة
التي قتل في صبيحتها جمع القرشيين فقال لهم ما ترون فقال
رجل من بنى مخزوم والله لقد قاتلنا معك حتى ما نجد
مَقْبِلًا^ب والله لئن صبرنا معك ما نزيد على ان نموت وإنما هي
احدى خصلتين أمّا ان تاخذ لنا الامان لانفسنا ولك وأمّا ان
تاذن لنا فنخرج وقال له رجل اكتب الى عبد الملك قال كيف
اكتب اكتب^ع من عبد الله امير المومنين الى عبد الملك بن
مرون فوالله لا يقبل هذا ابداً او اكتب من عبد الله الى عبد
الملك بن مرون امير المومنين والله لئن تقع الخضراء على الغبراء
اهون على من ذلك فقال له عروة بن الزبير وهو جالس معه على
السريبر يا امير المومنين قد جعل الله لك أسوة قال ومن هو قال
الحسن بن على خلع نفسه وباع معوية فرفع عبد الله رجله
وركضه ركضة في صدره فرماه^{هـ} عن السريبر وقال له يا عروة قلبي
اذا مثل قلبك والله لو قُلْتُهَا^{هـ} ما عشتُ الا قليلا وقد اخذتني

ويقال ان اول عائد عان (اعان P.) بالبيت الحيتان الصغار من
الكتاب (الكبار caet. ex A.) في طوفان Est sine dubio annotatio
marginalis, desumpta ex libro qui de diluio agit.

a) Codd. اثننتين. b) Ex A. et D.; P. et B. سمبلا C. مقاتلا.
c) Om. P., B. et D.; A. et C. قال اكتب. d) Ex A. et D.; caet. فرماه.
(و) (omisso). e) P. قتلتها.

الدنية وان اضرب بسيف^{هـ} فى عز خير من ان العلم فى ذل فلما
اصبح دخل على امراته ام هاشم بنت * منصور بن زيان^{هـ} التى
يقول فيها الفرزدق ان نافرته زوجته النوار الى عبد الله بن الزبير
فنزل الفرزدق على حمزة بن عبد الله بن الزبير ونزلت النوار على
بنت منصور بن زيان فكان كلما اصلح حمزة^{هـ} من شان الفرزدق
عند ابيه نهأراً افسدته زوجته ام هاشم بنت منصور بن زيان ليلا
حتى غلبت النوار على الفرزدق

(البيسط) اما البنون فلم تغبل شفاعتهم

وشققت بنت منصور بن زيانا

ليس الشفيع الذى ياتييك متزراً

مثل الشفيع الذى ياتييك عربانا

فلما دخل عبد الله على ام هاشم قال اصنعى لى طعاماً فلما
* صنعت له^{هـ} اخذ منه لقمه فلاكها ثم لفظها وقال اسقونى لبنا
فسقوه ثم اغتسل وتحنط وتطيب ثم اتى امه أسماء ذات النطاقين
فقال^{هـ} ما ترين با امه^{هـ} فقد خذنى الناس فقالت لا يلعب بك
صبيان بنى امية عس^{هـ} كريما * او مت^{هـ} كريما فقال اخشى ان
يمثل بى بعد الموت قالت له ان الشاة لا تسلم بالسلح بعد
الذبح فقبل بين عينيه وودعها وخرج واسند ظهره الى الكعبة
وجعل يقاتل فلا يوم جمعها الا هدته فقال رجل من اهل الشام اسمه

a) بسيف in P. post عز positum est. b) Sic legendum est (vide
al-Kâmous, p. 1761); A. hic منصور بن زيان, sed in sqq. منظور; P.
منطور. c) Ex A. et C.; B., C. et D. منظور بن زيان. منظور بن زيان
caet. om. d) Sic recte B. et C.; A. et D. ذلك. صنعته له ذلك.
e) P. om. فى. f) Sic P. et D.; B. et C. امه; A. امه. g) P. وعش. h) Codd. وممت.

حلبوب^ه اما يمكنكم اخذه اذا ولى قبيل له فخذته انت اذا ولى
قال نعم فاقبل وهو يريد ان يحتضنه من خلفه فعطف عليه فقط

ذراعيه فصاح فقال اصبر حلبوب ثم جعل يقول
(الرجز) لو كان قرنى واحداً كفيته

وحمل عليهم فقصفهم فصفا شديداً وهو يقول

(المنسرح) قد جدّ اصحابك ضرب الاعناق

وقامت الحرب بينهم على ساق

فبينما هو يقاتل ان جاءه حاجر من حجارة المناجنيق فضربه
ضربةً ضرعه وكان اهل الشام اذا رموا الكعبة بالمناجنيق
يرتاجزون

(الرجز) خطارةً مثل العنيق المزيد

نرمى بها عواذ اهل المسجد

ولما ضرعه حاجر المناجنيق اقتحم عليه اهل الشام * فحزوا راسه
وذهبوا به الى الحجاج فبعث^ب به الى عبد الملك بن مروان
وكان عبد الله يكتى بابى بكر وبابى خبيب ويقال له
ولاخيه وفيها يقول الشاعر

a) Sic legitur in C.; P. et B. حلبوب; A. خليوب; D. جلدبوب.
b) Secutus sum hoc loco C.; P., A. et D. راسه (D. فحزوا) * وذهب (فذهب A.) به (وحمل D.) الى الحجاج فدعا
quod absurdum esse non
D. وحز راسه بيده وبعث
Non dubito quin auctor scripserit ut in textu ex C. edidi, et satis verosimile mihi videtur lectorem quendam in margine aliam traditionem enotasse, ex qua Abdo-'l-lah ibno-'z-Zobairi caput non a Syris sed ab ipso al-Haddjadjo abscissum fuisset.
c) P. الخبيبين; in A. et C. confusa quaedam puncta sub iisdem literis; D. الخبيبين; B. الخبيبين.

.....^a

وكان يدعى المَحْدَّ لاحتلاله القتال في الحرم ونى ذلك يقول
رجل من الشعراء يتغزل في رَملة اخته
(المتقارب) ايا من لقلبٍ معنَى عدلُه
بذكر المَحَلَّة اخت المَحَل

ولما قتل الحجاج لعبد الله اتى أمه ليعزيها فيه ، فقالت له يا
حجاج أَقْتَلْت عبد الله قال لها يا ابنة ابي بكر اتى قاتل
الملحدين قالت له بل انت قاتل الموحدين قال لها كيف
رايتنى صنعتُ بابنك قالت رابنك افسدت عليه دنياه وافسد
عليك اخرتك ولا ضير ان الله اكرمه على يديك وقد اهدى
راس يحيى بن زكرياء الى بغى من بغايا بني اسرائيل ٥
هشام بن عروة عن ابيه قال كان عثمان بن عفان رضه قد
استخلف عبد الله بن الزبير على الدار يوم الدار فبذلك ادعى
الخلافة ولما صلب ابن الزبير كان عبد الله بن عمر رضه يقول
لفائده جَنَّبْنِي خشبة ابن الزبير فلم يشعر ليلة حتى عثر فيها
فقال ما هذا فقيل له خشبة ابن الزبير فوف ودعا له وقال لئن
علتك رجلاك وكان منكسا لئال ما وفقت عليهما في صلاتك
ثم قال لاصحابه اما والله ما عرفته الا صواما قواما ولكن ما زلت

قد نرى من نصر الخبيبيين قد ليس الامام بالشحيح المَلحد P. ^a
قد نرى من نصر فدكس الامام بالشحيح المَلحد A.
قد نرى من نصير الخبيبيين قد ليس الامام بالشحيح المَلحد D.
ولا بوتن بالحجاج; P. hic scriptum est: Reliqui om. In margine Cod. P.
مفرد. c) Ex 4 Codd.; solus C. om. عدل. b) Ex P. et A.; D. بغاة. d) P.
In B. additur حدث et in C. روى, sed in caeteris nihil additur. f) P. قال.

اخاف عليه هذا مند رأيتُه اعجبته بغلات معوية الشهب قال
كان معوية قد حجَّ فدخل المدينة وخلفه * خمس عشرة ٥ بغلة
شهباء عليها رحائل الارجوان فيها الجوارى عليهنّ الحلى والمعصفرات
ففتنت الماس ٥

٣٣ ولم تدع لابي الذبان قاضيه ٥ ليس اللطيم لها عمرو بمنصر

ابو الذبان هو عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاصي
ابن امية ويسمى بالموثف لامر الله على ما ذكر بعض من زعم
ان بنى امية كانت لهم الغاب كبنى العباس ويلقب يرشح
الحجر لبخله وهو اول من سمي بعبد الملك في الاسلام وفي
ايامه حوت الدواوين الى العربية من الرومية والفرسية حولها عن
الرومية سليمان بن سعد مولى الحسين وحولها عن الفارسية صالح
ابن عبد الرحمن مولى عتبة ويقال انها حوت في زمن الوليد
ابن عبد الملك وكان يدعى بابي الذبان لبخره وقيل انه كانت
تدمى لنته فيقع عليها الذباب وهو ابو الاملاك من بنى امية فانه
ولى الخلافة من ولده اربعة الوليد وسليمان وبزيد وهشام وقوله
فاصمه اشارة الى انه كان مظفرا على اعدائه فانه غلب في
ايامه على عدّه رجال اكابر كانوا في زمانه بنصبونه في
السلطان مثل عبد الله بن الزبير واخيه ٥ المصعب وعمرو بن سعيد ٥
الاشدق وعبد الرحمن بن الاشعث فكل واحد منهم ما قامت له

a) P. خمسة عشر. b) Sic scriptum est in C., et Ibn-Badrūnum
sic legisse, patet, ni fallor, ex eius interpretatione; caet. Codd. قاضية.
c) Ex solo C.; P. مصونه; A. مصونة; B. يدعون (om. في); D. pro
h. et 2 seq. voc. في عز. d) P. واخوه. e) P. hic سعد.

معها قائمة وكلهم قتل وحكم فيهم قاضيه اى سيقه ومع هذا فلم
ينفعه * وما اغنى ه عنه شيئا حين تمت ايامه ، واتاه حمامه ،
ويزيد فى هذا خبر الرجل الذى ورد على معوية وكان من اهل
الكتاب والعلم بالاحداث فقال له معوية اتجدنى فى شىء من
كتاب الله قال اى والله حتى لو كنت فى امة من الامم لوضعت
يذى عليك من بينهم قال فكيف تجدىنى قال اول من يحاول ه
الخلافة ملكا والخشنة لينا ثم ان ربك من بعدها لغفور رحيم
قال له معوية ثم يكون ما ذا قال ثم يكون منك رجل شراب
للخمر سقاك للدماء يصنع الرجال ، ويحتجر الاموال ، ويجنب
الخيول ، ويبيح حرمة الرسول ، قال ثم ما ذا قال ثم يكون فتنة
تتشعب لقوم حتى يفضى الامر الى رجل اعرفه بعينه يبيع ، الآخرة
الدائمة بحظ من الدنيا مخسوس فيجتمع عليه من آلك وليس
منك لا يزال لعدوه قاهرا ، وعلى من ناواه ظاهرا ، ويكون له قرين ،
مبير ه لعين ، قال افتعرفه ان رأيته قال فراه من بنى امية بالشام
فقال ما اراه هاعنا فوجهه نحو المدينة مع ثقات من رسله فيينا
هو يمشى فى ارفة المدينة ان راى عبد الملك يلعب بطائر على
يده فقال لهم ها هو ذا ثم صاح به ائى ابو من قال ابو الوليد
قال يا ابا الوليد ان بشرتك ببشارة تسرك ما يكون لى عندك
قال وما مقدارها حتى ارى ما يكون مقدارها من الجعل قال
ان تملك الارض قال ما لى من مال ولكن ارايت ان تكلفت
لك جعلاً انال ذلك قبل وقته قال لا قال فان حرمتك ابوخر ذلك

a) P. et B. ولم يغن. b) Ex P. et A. (cf. Glossar.); B. يحول; D.
تحول. c) P. يتبع. d) Ex P. et A., D. معين (quod fortasse
praefendum); B. om.

عن وقته قال لا قال فحَسَّبُكَ فذكروا ان معوية كان بكرمه
ليجعلها يدا عند عبد الملك يجازيه بها في خلافته وكان
عبد الملك من اكثر الناس علما وابرعهم ادبا واجسنتهم ديانة في
شبيبتة وكان يواظب المساجد حتى سُمِّيَ بحمامة المسجد
ويحكى عن عبد الملك انه لما اراد الخروج الى المصعب تعلقت
به عاتكة بنت يزيد بن معوية وجعلت تبكي حتى بكى لبكائها
حشمها فقال عبد الملك فاتل الله كَثِيرًا كَاتِهَ كان يرى يومنا
هذا حيث يقول ^١

(الطويل) اذا همّ بالاعداء لم تثن همّه
حصان^٢ عليهما نظم در يزيدنها
فَهْتَهَ فلما لم تر النهى عاقه
بَكَتْ فبكى مما سجاها قطينها

ثم خرج يزيد مصعبا وكثير في موكبه فقال له عبد الملك * يا
ابن ابي جُمَعَة ذكرك الساعة بيتين من شعرك فان اصبت
ما هما فلك حكمك قال نعم اردت الخروج فبكت عاتكة بنت
يزيد وبكى حشمها فذكرت قولي وانشده البيتين قال نعم فاعطاه
ما طلب ثم نظر اليه يسير في عَرْض الناس مفكرا فقال علي
* بابن ابي جُمَعَة فاجيء به فقال له ان عرفتك بفكرتك فيما هي
لي حكمي فال نعم قال قُلْت في نفسك انا في شر حال خرجت
مع رجل من اهل النار ليس على مَحَلِّي^٣ وربما اصابني سهم^٤

a) P. et B. add. حرب. b) P. addit شعره. c) Ex P. et A.;
B. et D. عزمه. d) P. et P. فثناه. e) Omnes Codd. hic perperam
با ابا f) Om. P. et B. g) In solo D. hic scriptum est بابني sed B.
با ابن ابي et A. بابن ابي h) 'Sic (sine vocalibus) P. et A.; D.
بشي B. ; يحلني i) A. et D. add. عرب.

فَأَتَانِيف لغير معنى فقال والله يا امير المؤمنين ما اخطأت ما فى دعسى فاحتكم قال حكى ان أمر لك بعشرة الاف درهم وارذك الى منزلك ففعل به ذلك ويحكى انه لما قتل عمرو بن سعيد وتسمى بالخلافة سلم بها عليه أول تسليمه والمصحف فى حجرة طابفه وقال هذا فراق بينى وبينك وكان له فى عنقوان نسكه صديق من اهل الكتاب يقال له يوسف وكان قد اسلم فقال له عبد الملك يوما وقد مضت جيوش يزيد بن معاوية مع مسلم بن عقبة المورى يريد المدينة الا ترى خيل عدو الله كيف تقصد حرم رسول الله صلعم فقال له يوسف جيشك والله الى حرم الله اكبر من جيشه الى حرم رسول الله فقال له عبد الملك عيانا بالله فقال له يوسف والله ما فدت شاكسا ولا مرتابا واتى لأجدك بجميع اوصافك قال له عبد الملك فيكون ما ذا اذا قال يتداولها وعطك الى ان تخرج الرايات السود من خراسان هـ

واما اللطيم عمرو فهو عمرو بن سعيد الاشدق وسُمى بهذا الاسم نمبل كان فى فمه وكان يقال له من اجل ذلك لطيم الشيطان فيل سُمى بذلك لتشادقه ه فى كلامه وكان من فصحا قريش واهل الخطاب منهنم وجده سعيد بن العاصى هو ذو العصاية وقيل له ذلك لانه كان من شرفه اذا اعتم بمكة بعمامة ه اى لون كانت لا يعتم احد بلونها اجلالا له ويكنى بابى أحيحة ه وفى ذلك يقول الشاعر

a) Ex A., C. et D.; P. لشادقه; B. لصادقه. b) P. et B. ادل

c) Ex A. et B.; P. اجنحة (quod etiam C. offert) sed in marg. كبيرة. e) Ex A. et B.; P. لعللى أحيحة; D. لعللى أحيحة

(البيضا) أبو احياسة من يعنتم عمته

يضرِب ولو كان ذا مال وذا حسب

ولما مات سعيد بن العاصي والد عمرو هذا دخل عمرو على معوية فاستنطقه فقال ان أول مركب صعّب وإن مع اليوم غدا فقال له معوية الى من اوصى بك ابوك قال ابي اوصاني ولم يوصي بي " قال فبأى شيء اوصاك قال ألا يفقد منه اصحابه غير شخصه قال معوية ان عمرا هذا لاشدق فسومه بذلك وكان سبب قتل عبد الملك لعمرو هذا من اجل ان عمرا كان لما قدم مروان يطلب الامر عضده عمرو واتفق معه على ان يكون له الامر بعده فلما كبر امر مروان صير الامر من بعده لابنه عبد الملك على ان يصيره عبد الملك لعمرو بعده فلما انه كاتب * اهل العراق عبد الملك * خرج نحوهم وكان في العراق مصعب فقال له عمرو ان الامر كان لي بعد مروان * ثم صيره له لكن اكتب لي به انت بعدك فسكت عنه عبد الملك وخرج لوجهه فحو المصعب فلما كان من دمشق على ثلاث مراحل كثر عمرو في الليل حتى رجع الى دمشق وغلق ابوابها في وجه عبد الملك وتسمى بالخلافة فلما علم عبد الملك بذلك رجع حتى نزل على دمشق وحاصرها حتى صالحه عمرو على ان يكون له الامر بعده وان له مع كل عامل عاملا ففتح دمشق وكان بيت المال بيد عمرو فارسل اليه عبد الملك اخرج ارزاق الحرس قال عمرو ان كان له حرس فان لنا حرسا فال واخرج لحرسك ايضا فلما كان ذات يوم ارسل عبد الملك الى عمرو ابا امية جئني حتى ادبر

a) Solus P. add. احدى. b) Ex A. et C. ; P. et B. om. c) Solus P. عبد الملك اهل العراق. d) P. et B. تضيير.

معك امرا فقاتلت له امراته لا تذهب اليه فأتى اخافه عليك قال ابو
 ذبيان والله لو كنتُ نائما ما ايفظنى قالت والله ما آمنه عليك
 وانى لأجدُ ریح دم فما زالت به حتى ضربها بقائم سيفه فشجَّها
 فقام فلبس درعه تحوت ثوبه فلما اراد الخروج عثر بالبساط^ه ثم
 مشى وكان معه اربعة الاف من اناجيد اهل^ب الشام فى السلاح
 يمشون معه حيث مشى^ج وكان عمرو عظيم الكبر لا يلتفت
 وراءه ولو انطبقت الارض خلفه أعجابا وزهوا فلما وصل القصر الذى
 فيه عبد الملك دخل وغلقت الأبواب خلفه ولم يدخل معه الا
 غلام واحد وهو لا يدرى بذلك فلما حصل مع عبد الملك وتمنَّ
 منه ورأى انه لم يدخل معه غير غلام واحد وعبد الملك فى
 حشمه قال للغلام اذهب للناس، وقل لهم ما به باس، فقال له
 عبد الملك تريد ان تخدعنى خذوه فلما اخذوه قال له عبد
 الملك ابا اميئة أتنى قد أقسمت ان امكننى الله منك ان
 اجعل فى عنقك جامعة وهذه جامعة من فضة اريد ان أبر بها
 قسمى فطرح فى عنقه الجامعة مع يديه ثم جذب به الى الارض
 بيده فضرب فمه فى جانب السرير فانكسرت ثنايئه* فجعل عبد
 الملك ينظر اليها^ه فقال له عمرو ولا عليك يا امير المومنين عظم
 انكسر ثم قال له سالنك بالله يا امير المومنين ألا تخرجنى الى
 الناس على هذه الحالة فقال له أكبرا^ه ابا اميئة وانت فى
 الحديد فبينما هو كذلك ان جاءء الموقن فقال لعبد الملك
 الصلوة يا امير المومنين فقال عبد الملك لاخيه عبد العزيز اقتله

a) Solus A. فى المساط. b) Om. P. et B. c) P. et B. يمشى.

d) Haec verba in P. et B. omitta sunt; in A. duo ultima desiderantur.

e) Sic rectissime, ni fallor, D: (ostendisne superbiam); P. et B. مكر;

A. et C. مكرأ.

حتى ارجع اليك من الصلوة فقال عمرو لعبد العزيز سألته بالله
والرحم يا عبد العزيز لا تكن انت من بينهم قاتلى ولكن من هو
أبعد رحماً منك فتركه عبد العزيز فلما رجع عبد الملك ورآه
جالسا قال لعبد العزيز لعن الله أمّا ولدتك ولم يكن اخاه من أمّ
ثم اخذ الحربة بيده وقال قريوه لى فقال عمرو فَعَلَّتْهَا يَا ابْنِ
الزَّرْقَاءِ فقال له عبد الملك لو علمتُ انك تبقى ويسلم ملكى لى
لقد يتك بدم النواظر ولكن قل ما اجتمع فحلان فى ذود الا
عدا احدهما على صاحبه ثم رفع يده بالحربة فضرب بها فى
صدره فلم تغى الحربة شيئاً فضرب عبد الملك بيده على عاتق
عمرو فاصاب الدرع تحت ثيابه وقد كفر عليه بثوب فقال لقد
كنت معداً ابا امية اضربوا به فصرع له ووقف على صدره فذبحه
فلما قيل لاصحابه ان عبد الملك خرج للصلوة ولم يخرج عمرو
قاتلوا البوابين وكان فيمن كان على الباب الوليد بن عبد
الملك فضربه احد اصحاب عمرو فشجّه فلما رأى ذلك قبيصة بن
ابى ذؤيب وكان من اصحاب عبد الملك قال يا امير المؤمنين
أرم بالراس لهم وانثر الدنانير عليهم فانهم يشتغلون ويتفرقون ففعل
فاقترب اصحاب عمرو عن الباب وذهب دم عمرو هدرًا لم يطلب
احد بثاره فذلك قوله ليس اللطيم لها عمرو بمنصر وكان
ملك عبد الملك بعد قتل الاشدى اربع عشرة سنة ومات سنة ست
وثمانين ويقال انه لما حضرته الوفاة قال لابنه الوليد اذا انا مت
فصعنى فى قبرى ولا تعصر عينيك عصر الأمة ولكن شمّر واتزر

a) Om. P. b) Sic habet C., sed non video quomodo tam notum
verbum in فاتوا (P. et A.) corruptum fuisset, et suspicor itaque aliud
verbum hic scriptum fuisse; D. جاوا الى.

والبس للناس جلد نمر فمن قال برأسه كذا فقل بسيفك هكذا
وكان من اهل الحزم حتى كان يقال في بنى امية معوية احلمهم
وعبد الملك احزمهم ومع حزمه وما كان عليه من الظفر على
عداته اخذته الليالى كما فعلت بغيره ممن كان قبله فهذا
قوله ولم تدع لابي الذبان قاصبه اشارة الى انها غدرت به " ٥

٣٤ وَأظفرت بالوليد بن يزيد ولم تُبَقِ الخلاء بين الكاس والونر

الوليد هو ابن يزيد بن عبد الملك وله يقال التجبار العنيد
ويحكى انه فتح المصحف وجعله غرضا ورماه بالسهم وهو يقول

(الوافر) اتوعد كل جبار عنيد

فهأنا ذاك جبار عنيد

اذا ما جئت ربك يوم حشر

فقل يا رب خرقنى الوليد

وكان كثير الاستهتار، مخلوع العذار، فى الشراب والسماع لا يرعوى
لعذل عادل، ولا يسمع النصيح من قول قائل، " حتى انقذته ملكه،
وتثرت سلته، ومن استهتاره فى المدامه، وقلته رجوعه عنها، يفعل
بها من القبيح الى ندامه، " انه سمع عن ابن شراة الكوفى
وكان من اهل البطالة المشهورين فيها، المحدثين ارسانهم اليها،
فبعث اليه من دمشق فحمل اليه فلما دخل عليه قال له قبل

؛ على اى حال كان من الحزم كعادتها مع تاركها C. add. كشانها مع ملوكها. in A. tria ultima vocab. quae C. offert, sic audiunt: Ego haec verba a librariis profecta arbitror. b) P. add. لهما. c) Ex P., B. et D.; A. et C. مرقنى. d) Ex B.; P. et A. فيها. e) D. سراع. f) Ex A.; P. et D. المجديين B. الاحبديين. شرعة

ان يسأله عن شيء يبابس شراعة أتى ما أرسلت اليك لاسالك
عن كتاب الله ولا سنة نبيه قال لو سألتني عنهما ^a لوجدتني
فيهما حماراً قال وأتما أرسلت اليك لاسالك عن القهوة قال انا
دهقانها الخبير ولقمانها الحكيم وطبيبتها الماهر قال فاخبرني عن
الشراب قال سل عما بدا لك قال ما تقول في الماء قال لا بد منه
والحمار شربكي فيه قال فاللبن ^b قال * ما رأيتَه قط ^c الا استحكيت
من طول ما ارضعتني أمي قال فالسويق قال شراب الحزين
والمستعجل والمريض فال شراب التمر قال سريع الامتلاء سريع
الانفشاش قال فنبيد الزبيب قال حاموا به عن الشراب قال فالخمرة
قال آواه تلك صديق روحى قال وانت والله صديق روحى قال
فاى المجالس احسن قال ما شرب فيه على وجه السماء ثم لم
ينزل عاكفا على الشراب والغيان والملاهى ومعاشقة النساء فعشق
سعدى ابنة سعيد بن عمر بن عثمان بن عفن فتزوجها ثم طأفها
* فرجعت الى المدينة فتزوجها ابن عمه بشر بن الوليد وكانت
من اجمل النساء فندم على طلائها ^d وكلف بحبها فدخل عليه
اشعب يوما فقال له هل لك ان تبلغ عتى سعدى رسالة ولك
عشرون الف درهم اعجلها لك قال هاتها فدفعها اليه فقال له ما
رسالتك قال ^e اذا قدمت المدينة فاستاذن على سعدى وفل لها
يقول لك الوليد

(الوافر) اسعدى ما اليك لنا سبيل

ولا حتى القيامة من تلامي

a) P. فيهما et sq. om.

b) Ex A. et B.; P. et D. واللبن.

c) P. et B. قط ما رأيتَه.

d) Haec verba, quae per errorem in P., B.

et D. ommissa sunt, leguntur in A.

e) Om. P.

بلى ولعلّ دهرًا ان يوانى

بموت من خليلك او فراق

فلما بلغها الرسالة قالت لجواربها خُدن هذا الخبيث وقالت له
ما جراك على هذه الرسالة قال عشرون الف درهم معجّلة قالت
والله لاجلدتك او لتبلغته عنى " كما بلغتنى عنه قال بجعل
قالت لك بساطى هذا قال قومى عنه فقامت فطواه وضمه وقال
هاتى رسالتك قالت قل له

(الطويل) اتبكى على سعدى وانت تركتيا

فقد ذهب سعدى فما انت صانع

فبلغه الرسالة فاغتاظ فقال له يا اشعب اختر منى احدى ثلاث
خصال لا بُدّ لك من واحدة منها اما ان اقتلك او ه القيك من
اعلى هذا القصر او اطرحك للسباع فقال يا سيدى ما كنت
لنُعَدِّبَ عينين نظرتُ بهما الى سعدى فصحك وختلى سبباه
وحكى خالد بن دُكوان قال بتُّ عنده ليلةً فجلسنا نتحدّث
فقال لجواربه اسقينى فجاؤوا باناء مغطى وضقتُ بينى وبينه ثلاث
جوارٍ حتى شرب وجعل يجلس ساعةً ويستدعى ذلك فما طلع
الفاجر حتى احصيتُ له سبعين قدحا وجلس يوما يشرب
وجارية تغنى فانشدت

قينة فى يمينها ابريق "

ثم قال للجارية لو اتممت الشعره قالت لست اروييه وبعثت فى
المقام الى حَماد الراوية فلما دخل عليه قال له قينة فى يمينها

a) Voculam addunt A. et B. b) Ex P. et B.; A. et D. وانما ان.
c) Solus P. رايت. d) In P., A. et D. hoc tantum hemistichium cita-
tur; in B. alterum ei praemissum est. e) Secutus sum B.; P. et D.
الذى غنيت به A. et غنيت به add.

أبريف فانشده حماد الراوية

(الخفيف) * ثم نادوا إلا أصبأكونا ه فجاءت ه

قينة في يمينها أبريف

قدمته على عقار كعين

الديك صقى سلافها الراوق

مزة قبل مزجها فاذا ما

مُزجت لذ طعما من يذوق

وكان ينشد كثيرا

(الردل) عللانى واسقيانى من شراب اصفهانى

من شراب الشيخ كسرى او شراب الهمزنان

ان بالكاس لمسكاه او بكفى من سقانى

اتما الكاس ربيع يتعائلى بالبنان

وكان ينشد ايضا

(الرمل) ليت حظى اليوم من كل معاش لى وزاد

قهوة ابذل فيها طارفى بعد تلادى

فيظل القلب منها هاتما فى كل واد

ان فى ذاك فسادى وصلاحى ورشادى

وقال

امدح الكاس ومن عملها وأهج قوما قتلونا بالعطش

اتما الكاس ربيع باكر فاذا ما لم تذقه لم تعش

ولما افرد فى شربه وصبغ امور ملكه تغير الناس له وطعنوا عليه ودخل ^d

a) Ex P. et A.; D. ; ودعو للصبوح يوما B. ; ثم نادوا للصبوح يوما ; cf. de Sacy, *Anthol. gramm.*, p. ٩٣. b) A. ثقامت. c) A. لنسكا.

d) Copulam om. P. et B.

عليه معوية بن عمرو بن عتبة^١ فقال يا امير المؤمنين انه
ينطقني الامن بك وتسكتني الهيبة لك وارك تامن اشياء
اخافها عليك افاست * متليعا^٢ ام اقول مشتعا^٣ قال فل
مقبول منك ولله علم الغيب^٤ فينا^٥ نحن صائرون اليه ولما
اكثر الناس القول فيه قال

(التويل) خذوا^٦ ملككم لا تثبت الله ملككم

الا رب ملك قد اربل فرالا^٧

دعوا لي سلمى مع شراب وقينة

وكاس الا حسبي بذلك مالا

وسلمى هذه فتن بها بعد سعدى وعى اختها فتروجها بعد سعدى

وهد فيها اشعار كثيرة قبل زواجها فمن شعرة قبل تزويجها لها

(الرميل) حدثوني ان سلمى خرجت نحو المصلى

فاذا طير مليح فوق غصن يتقلبي

قلت يا طير اذن منى فدننا ثم تدلى

قلت هل تعرف سلمى قال لا ثم تولي^٨

فلما طير تكلفه وانهماده في الملاعى اجمعوا على قتله وان يقاتوا

الخليفة يزيد بن الوليد بن عبد الملك فجمع يزيد بن الوليد

ودخل دمشق وكسر باب المعصورة واخذ الاموال وحملها على

العجل نحو باب المصمار ونادى مناديه من انتدب انى فتل

a) D. د.ع.ب. b) Sic haec verba scripsi cum A. (in quo متليعا); P., B. et D. مشفعا et مشتعا. c) Ex B. et D.; P. et A. om. articulum. d) B. et D. فيما. e) Sic scriptum est in B., D. et in marg. Cod. P., P. in textu habet نظرنا; A. نظروا. f) P. امرالا. g) In solo A. additur versus:

فبكى نبي العلب كلما باننا ثم تتخلى

الوليد ثلثه ألفان فانتدب معه الفيا رجل وبلغ الوليد بن يزيد
 الخبير وكان بالبلقاء فتوجه إلى حمص فلما احاطت به الخيل
 تفرق من كان حول الوليد بن يزيد وهجم عليه الناس فكان
 اول من هجم عليه السرى بن زياد بن ابي ريشة السكسكى
 وعبد السلام اللخمي فقتلاه ثم اخذا راسه فوضعا على رمح تم
 نطب به دمشق وبخكي عنه من خذلانه واستهتاره انه جاءه
 الموذن يودنه بالصلوة فامر جاريه من جواربه وقد كان نكحها
 وعما جثمان ان تلتئم فمخرج فوصلت بالناس على ما ذكر اسحق
 بن محمد الازرق على ما حدثته اناجارية بعد قتله وحكى عنه
 خليفه بن خناب^ه غير هذا قال لهما احببا به اخذ المصحف
 فوضعه في حجرة وقال اقلل صما فبذل ابن عمي عثمان وكان
 قتله سنة ست وعشرين ومائة ٥

٣٥ وَلَمْ نَعْدَ فَضْبَ السَّفَاحِ نَائِبَةً^ه عَنْ رَأْسِ مَرُونَ أَوْ أَشْبَاعِهِ الْفَاجِرِ

السفاح هذا هو عبد الله بن محمد* بن علي^ه بن عبد الله
 بن عباس رضه وهو اول من اقام دولة بني العباس وامه ربيعة بنت
 * عبيد الله بن عبد الله^ه بن عبد المذان الحارثي وكانت
 ولايته سنة اثنى عشر^ف وثلاثين ومائة وكان* ابو فد منعه من زواج

a) Sic recte P., B. et C.; A. خناب; D. خائب. b) Ex C. et D.;
 caet. نائبة; pro الفاجر B. et D. انظر quod etiam in P. legitur in cuius
 tamen margine, addito صحیح, legitur الفاجر. c) Om. P. et D. d) Add.
 P. et A. بن عبيد الله perperam بن عبد الله; D. pro عبيد الله بن
 e) D. عبد الله بن عبيد الله. f) Codd. اثنى عشر.

ربطة الوليد^{هـ} بن عبد الملك ثم سليمان بعده لانهم كانوا يرون
ان ملكهم يزول على يد رجل من بنى العباس يقال له ابن
الحارثية فلما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة شكوا اليه ما محمد
بن علي الوليد وسليمان ومنعهما اياه ان يتزوج ربيعة^ب وساله ان
لا يمنعها زواجها وكانت بنت خاله فقال عمر تزوج من شئت
فولدت ابا العباس السفاح فكان خراب ملك بنى امية على
يديه كما كانوا يرون ذلك في الآثار وفي ذلك يقول ابو العباس

(الطويل) تناولت ثاري من امية عنوة

وحزت تراني اليوم عن سلقى قسرا^{هـ}

والقيمت ذلاً عن معارق هاشم

والبستها عزاً ولم آلهما فخرأ

وتوفى ابو العباس سنة ست وثلاثين ومائة وكان من حديث ابن
الحارثية فيما حكى البيهقي بن عدي قال حدثني غير واحد ممن
ادركته من المشائخ ان علي بن ابي طالب اصار الامر الى
الحسن فاصاره الحسن الى معاوية وكره ذلك الحسين ومحمد
ابن الحنفية فلما قُتل الحسين صار امر الشيعة الى محمد بن
الحنفية وقال بعضهم الى علي بن الحسين ثم الى جعفر بن
محمد والذي عليه الاكثر ان محمد بن الحنفية اوصى الى
ابي هاشم ابنه فلم يزول قائماً^ا بامر الشيعة فلما كان في ايام
سليمان بن عبد الملك اتاه وافداً فآكرمه سليمان وقال ما ظلمت

ابوه محمد بن علي اراد تزويج ربيعة فمنعه من ذلك C. pro his الوليد
a) C. pro his الوليد. b) Solus A. ربيعة. c) P. hic عمرو. d) Ex P. et C.;
وحزت براى اليوم عن راي B. ; حرب يراني اليوم عن شاو قيصراً A.
e) Perperam om. وحزت براى اليوم عن سام قيصراً D. ; قيصراً
A. et B. f) P. قائم.

قريشا قطّ بشبهه هذا فقضى حوائجه ثم شخص يريد فلسطين فلما كان ببلاد لخم وجدّام صرّبت له ابنيّة^a في الطريف ومعهم اللبن المسموم فكلما مرّ بقوم قالوا هل لك في الشراب قال جُزيتم خيرا ثم مرّ باخرين فعرضوا عليه وهو يظنّهم من لخم او جدّام فقال هاتوا فما استقرّ في جوفه حتى قال لاصحابه اتى ميّت انظروا من القوم فنظروا فاذا بهم قد قوّضوا ابنيّتهم وذهبوا فقال ميلوا بي الى ابن عمي واسرعوا فاتى اخشى آلا الحقه وكان محمد بن علي والد ابي العباس السفاح بالحُمَيْمَة من ارض الشراة^b فلما وصل اليه قال يا ابن عمي اتى ميّت وانست صاحب هذا الامر وولدك ابن الحارثية القائم به ثم اخوه من بعده ووالده لا يتنّم هذا الامر حتى تخرج الرايات السود من خراسان ثم ليغلبن على ما بين حضرموت واقصى اثريقية وما بين الهند واقصى فرغانة فعليك بهؤلاء الشيعة فيهم دعانك وانصارك ولتكن دعوتك خراسان ولا تعدّعا ولا سيما مرو واستنبطن هذا الحكي من اليمين فان كل ملك لا يقوم بهم فمصيره الى انتفاض وانظروا هذا الحكي من قيس وتميم فائتصمهم الى من عصمه الله منهم وهم قليل ثم مرّهم فليجعلوا اذني عشر نقيبا وبعدهم سبعين نقيبا فان الله لم يصلح بنى اسرائيل الا بهم وقد فعل ذلك النبي صلعم فاذا مضت سنة الكمار فوجّه رسلك نحو خراسان منهم من يقبل ومنهم من ينجو حتى يظهر الله دعوتكم قال محمد بن علي ابا هاشم وما سنة الكمار قال انه لم يمض قط مائة سنة من بنوة^c آلا

a) Ex C., P. اوبيّة; A. اؤمنة (sic); B. قياب; D. ذبة. b) Ex C., P. الشريه; A. السرية; B. et D. الشوية. c) Sic B.; P. دنوه; A. ذبيه; D. دوه.

انتقص امرها لقول الله تعالى وكالذي مرّ على قرية الى قوله وانظر الى حمارك^e واعلم ان صاحب هذا الامر من بعدك ولدك عبد الله بن الحارثية ثم اخوه عبد الله ولم يكن لمحمد بن علي في ذلك الوقت ولد يقال له ابن الحارثية ثم مات ابو هاشم وبقيت الشيعة تختلف الى محمد بن علي فلما ولد ابو العباس السفاح اخرجته الى الشيعة في خرقة وقال لهم هذا صاحبكم فاجعلوا يلحسون اطرافه ولما مات محمد بن علي اوصى الى ابنه ابراهيم وهو الذي يدعى بالامام فاخذته مروان بن محمد فسجنه فمرج امر الشيعة فقال لهم يقطين بن موسى وكان من دُهانهم انا اعرفكم بمن يلي امرنا من بعده فشخص الى الشام ووقف لمروان بن محمد يوما وهو خارج الى صلوة الجمعة فقال له يا امير المؤمنين اتى رجل تاجر قدمت بما يقدم به التجار فأدخلت الى رجل له هبيرة^d وشارة فابتاع مني متاعا كثيرا ولم يرزل يسوفني بثمنه انى ان جاءت رسلك فامرت بحبسه فان رايت ان تاجع بيني وبينه وتاخذ لى بحقى فانعل فقال مروان لبعض خدمه يا فلان^b اذا نحن صلينا فصرّ معه الى ابراهيم بن محمد وقال له اخرج لهذا من حقّه فلما قضى مروان الصلوة مضى الخادم يقطين فادخله الى ابراهيم فقال يقطين يا عدو الله^e الى من تكلمنى قال الى ابن^c الحارثية فعاد الى الشيعة فاعلمهم ان ابا العباس السفاح هو الامام بعده فلما كانت سنة احدى وثلاثين ومائة هزم قحطبة بن شبيب وكان من قواد الشيعة عسكر يزيد ابن هبيرة ثم فقد قحطبة وولى اخوه حميد مكانه فمشى نحو

a) *Al-Korán*, II, vs. 261.

b) Solus A. غلام.

c) Om. P. et A.

d) Ex B. et C.; caet. om.

e) Om. P. et A.

الكوفة ودخلها رقد معها ابو العباس واخوه معه وعمه عبد الله بن
 على ويحكى انهم لقبتهن امرأة في الطريق فنظرتهم ملياً ثم قالت
 سبحان الله فالتفت اليها ابو جعفر فقال لها ما شانك يامه قالت
 ما رايت اعاجب من هذا خليفة وخليفة وخارجي فقال لها ما
 هذا الكلام قالت ليلىين^ه هذا وشارت الى ابي العباس ولتخلفته^ب
 انت وشارت الى ابي جعفر وليخرجن عليك هذا وشارت الى
 عبد الله بن على ولتقتلنه^ب انت وشارت الى ابي جعفر فكان
 كذلك وساذكر خبر خروجه عليه عند ذكر ابي جعفر المنصور
 وقد ذكر هذا الخبر على وجه اخر يقرب من هذا وذلك
 ماجملته^د حدث ابو العباس المنصورى^ه عن ابن النضاج عن ابراهيم
 السندى^ه عن ابيه عن عبد الصمد بن على قال لما اخذ مروان
 ابن محمد ابراهيم الامام خرجت مع ابي العباس السفاح وابى^ف
 جعفر المنصور وعبد الله بن على فانتهينا الى^ه ماء من مياه بنى
 تميم فاذا نحن بامرأتين مقبلتين فوقتنا علينا فقالتا ما راينا وجوها
 اكرم ولا انصر^ه ولا اصبح من خليفتين وامير فانتهرهما عبد الله
 ابن على وقال كفا عنا فقالت احداهما^ف ايضا اى وايبك ان هذا
 الخليفة وشارت الى ابي العباس وان هذا الخليفة وشارت الى ابي
 جعفر وان هذا الامير وشارت الى وليطفرن بك هذا تعنى المنصور
 فنتهزنا عما جميعا قال السندى فقلت لعبد الصمد فلم خرجت مع

a) Ex A. et C.; caet. ليكن. b) P. pro. c) *Sunmatim*; sic fortasse legendum est; P. ماجمل; D. محمد; A. ما. d) Ex P. et B.; A. et D. المنصور. e) P. السدى et etiam in reliq. Codd. nomen corruptum est, sed legendum est ut edidi; vide v. c. de Sacy, *Chrest. Arab.*, I, p 38. f) P. ومع ابي. g) Om. P. h) Sic lege; Codd. انظر. i) A. add. انغضب.

عبد الله بن علي و انت قد سمعتَ هذا وعرفته قال نسيته ومن
أخبار ابي العباس انه تزوج أم سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن
عبيد الله وكانت قبله عند الوليد بن عبد الملك ثم عند
هشام بن عبد الملك وكان لها مال عظيم وجوهر وحشم ولما
دخل عليها أول ليلة وجدها قد كالت كل عضو من أعضائها^a
بالجوهر وكان زواجه أياها قبل الخلافة فحظيت عنده وحلف
لها ألا يتزوج عليها ولا يتسرى فغلبت عليه غلبة شديدة حتى ما
كان يقطع أمرا الا بمشورتها فجلس عنده يوما خالد بن صفوان
وكان خالها وخالد من أهل الفصاحة واللسان فقال له يا أمير
المؤمنين أتى ففكرت في أمرك وسعة ملكك وانك قد ملكت نفسك
أمرأة واقتصرت عليها فان مرضت مرضت وحرمت نفسك التلذذ
باستطراف الجوارى ومعرفة اختلاف حالاتهن والنفع بما يشتهي^b
منهن ان منهن الطويلة الغيداء والبضة البيضاء والفيقة الادماء
والرفيقة السمراء والزبيرة^c العاجزاء من موالدات المدينة تفتن
محاورتها وتلذذ نكاحتها^d واین امير المؤمنين عن بنات الاحرار^e
والنظر الى ما عندهن من التباخر والتعطر وحسن الخدمة وجعل
يغيب الوصف بفصاحته وعدوبة لسانه فلما فرغ من كلامه استعاده
ابو العباس فحسن موقعه منه وتشوق الى ما سمع ثم قال له
انصرف وبقي ابو العباس مفكرا في ما سمع فدخلت عليه أم
سلمة فانكرت ما رآته من تفكره وفلة بشرة وقد كان وفي لها بما
كان شرط لها فقالت له يا امير المؤمنين هل حدث امر تكرهه او

a) أعطائها. P. b) P. et B. نشتهى. c) Ex coniecturâ; P., A.
نعوتها. A.; sic) حكوتها. P.; Ex D.; d) البريرة. D.; والريوة. B.
الامراء. A. f) Solus A. من. e) Solus A. وتلذذ بنكاحها. B.

اتاك خبر ارتعت له قال لا والحمد لله فلم نزل به حتى اخبرها
بما قاله خالد قالت له فما قلت لابن الزانية قال سبحان الله
اينصحنى وازجره فارسلت أم سلمة مواليتها من النجارية^a الى
خالد وقالت لهم اضربوه بالمقارع حتى يموت قال خالد وخرجت
مسروراً بما رايت من امير المؤمنين ولم اشك في الجائزة فيينا
انا ماش في الطريق اذا بالعبيد تسأل عني فحققْتُ الصلة فقلت
هانذا فاهوى احدهم التي بخشبة فايقنت بالشتر فحتتت يردوني
وضرب احدهم كفله وتعادى الباقون خلفي ففتهم ركضا وما
كدت اناجو فاتيت منزلي واختفيت فيه فلم اشعر بعد ايام الا
وقوم قد هجموا على اجدب امير المؤمنين فركبت اليه وانا
انس من الحيوة فدخلت عليه في بيت وستور مرخاة في ناحية
من البيت فقال يا خالد ابن كنت قلت ما لي قال انك وصفت
لي من امر النساء صفة اخر مرة رايتك فاعدها على^b فسمعت
حركة من خلف الستر فعلمت انه امر مصنوع فقلت نعم يا امير
المؤمنين حدثتك ان العرب اخذت اسم الضرة^c من الضر قال لم
يكن هذا حديثك قلت وحدثتك ان الثلاث^d للرجل كالاتافي
للفدر يغلى عليها قلت واخبرتك ان الاربع شر مجموع لمن كن
عنده يقهره ويهمنه قال ما سمعت هذا منك قلت بلى بهذا
حدثتك قال ائتكدبني قلت له ائتقتلني واخبرتك ان اباكار
النساء رجال الا انهن لا خصي لهن قال فسمعت ضحكا من
خلف الستر قلت نعم واخبرتك ان بنى مخزوم ربكائة قريش وان

a) Ex P., A. et B.; D. العجادية vel العجارية. b) Ex B. et D.;
P. التي; A. لى. c) الضيرة. d) الثلاثا.

عندك ريكافة من الرياحين وانت تظلمح^٥ بعينيك الى حرائر النساء وغيرهن من الاماء فسكت ابو العباس متعجباً وقيل لى من وراء الستر صدفت يا عمّاه وبررت بهذا حدثته ولكنه غير حديثك ونطق على لسانك قال فانسللت وخرجت فبعثت لى ام سلمة بعشرة الاف درهم وتاخذت ثياب وبرذون قال وكان ابو العباس اذا رآنى بعد ذلك يتبسّم وكان امر دعاه بنى العباس وشيعتهم يرجع الى ابى مسلم^٦ وكان لقيطاً قد رآه محمد بن على بن ابى العباس وكان ماراً فى بعض الطريق فوجد صبياً منبوذا فامر به فأخذ وربى حتى ترعرع وأدخله فى السراجين^٧ فلما بلغ احدى^٨ وعشرين سنة قدّمه على الشيعة ولم يزل يقدم الجيوش ويدخّل الارض ويقتل اتباع مروان بن محمد بكل موضع وابو العباس يختفى فى تلك^٩ المدّة^{١٠} فبقى يقاتل عنهم عشرين سنة ويقال انه أحصى من قتل ابو مسلم صاحب الدعوة فى حروبه مع بنى امية وفؤادهم فوجد ذلك الف الف وستمائة الف وقتله ابو جعفر المنصور فى أيامه اذ افضت اليه الخلافة لانه احتقده^{١١} له^{١٢} وذلك انه كبر ابو مسلم فى نفسه حتى يقال انه خذّب احدى بنات عم ابى جعفر ليتزوجها وماشى ابا جعفر فى

a) Ex B. et D.; P. et A. male تظلمح. b) P. addit بابى وأم يزل بابى
مسلم صاحب دعوة الى بنى العباس, quae verba etiam in A. leguntur, qui pro مسلم بابى habet ابو مسلم; D. quoque haec verba offert (omisso Ego B. secutus sum, in quo istiusmodi additamentum non legitur. c) Ex P.; A. et D. habent > pro > d) P. واحدا. e) P. ذلك. f) P. addit وكان قيام ابى مسلم وابى العباس من عانين quae verba, omissis 2 ult., etiam in A. et D. leguntur. (فى عامين). Secutus sum B. g) Sic P. et B.; A. احقده; D. سعده ex quà corruptà lectione efficiendum videtur. h) Solus B. عليه.

بعض الاوقات فى ايام ابى العباس فكان لا يقدم ابا جعفر ويتقدمه فى المشى ولا يلتفت الى ما يامر به ابو جعفر فلما افضت اليه الخلافة استدعاه فامتنع عليه ثم انه دس اليه ابو جعفر من اختدعه حتى اوصله اليه فلما جاء للدخول عليه أخذت منه سلاحه فاحس بالشر وقد كان ابو جعفر امر بعض رجاله ان يكونوا بحيث يسمعون كلامه معه فاذا ضرب بكف على كف خرجوا عليه فقتلوه فلما جلس بين يديه جعل ابو جعفر يعدد عليه ويقول له باء عبد الرحمن وكان اسمه انت الذى فعلت كذا وكذا وانتم الذى خطبت فلانة لتتزوجها فاجعل يقول له يا امير المؤمنين * ايقنى لتقنى اعدائك قال له يا ابن الفاعلة وبل عليك وضرب بكف على كف فخرجوا عليه فقتلوه وقال هذا جزاء من تعدى طوره او كلاما معناه هذا ويقال ان ابا مسلم حج فقبل له ان بالحيرة نصرانيا فدانت عليه مائتا سنة وعنده من العلم الاول فوجه اليه فأتى به فلما نظر الشيخ الى ابى مسلم قال قدمت بالكفايه، ولم تسأل فى العنايه، وقد بلغت النهايه، احرقت نفسك لمن سيسكت حسك، وكانى بك وقد عاينت رمسك، فبكى ابو مسلم فقال لا تبك لم توت

a) Ex B.; P. وصله; A. et D. وصل. b) A. بسمعون. c) Codices perperam addunt. ابا. d) P., A. et D. hic addunt قصر pro تصرفها، الامر (in quibus D. قصر فيها بحكف ابى جعفر وكان قد قصر بذلك فى حفا ابى B. addit لامور A.; فيها (جعفر). Vix opus est ut moneam verba ista, quae Arabica vocare nollem; esse glossam; quae tamen non huc sed ad praecedens عليه pertinere videtur. e) Sic, recte ut opinor, P.; A. لفاء ابقا لفاء. f) quocum cf. ايقنى لاعدائك B.; ايقنى ليقنى D. (etiam bonum est). f) P. كان. Ibn-Khallicán, I, p. ٣٩٩, vs. 7).

من حزم ولين، ولا من رأى مكين^ه، ولا من تدبير نافع، ولا من سيف قاطع، ولكن ما اجتمع لاحد امله، الا أسرع فى تقريبه اجله، قال فما تراه يكون قال اذا تواطأ الخليفةتان على امر كان والتقدير فى يدي من يبطل معه التدبير ولو رجعت الى خراسان سلمت وهيبات فاراد الرجوع فكتب اليه المنصور بالمضى ووجه اليه من يستحقته^ه فسلوا ان البصر يُغشى اذا نزل القدر لكانت هذه دلالة تقع موقع العيان وتبعث على التيقظ فى الحذر والاحتياط فى الهرب^ه لكن لكل نفس غايه، ولكل امر نهايه، ويحكى انه لما نزل سمرقند اناه اسقفها فقال له ايها الملك ان بالقدندهار^ه حجرا مدفونا فيه ثلاثة اسطر وجدت فى كتاب ان سليمان بن داود بعث به ودُفن فى هذا الموضع ووجدت انك تستخرجه وتعمل بما فيه فامر به فأخرج فاذا اول سطر منه الحزم انتهاز الفرصة وترك التأتى^ه فيما يخاف عليه القوات والسطر الثانى الرياسة لا تتم الا بحسن السياسة والسطر الثالث لم يقتل الاءاء من ترك الابناء ولم يُصب^ه من لم يُجِب^ه فكان ابو مسلم يقول علم جليل تتم به هذه الدولة ان لم ينزل القدر بما يحول بيننا وبين الحذر ولم يزل يستعمل هذا الكلام الى ان قدم العراق فاعماه القدر عن الاستعانة بالحذر^ه ومرون الذى ذكر هو مرون بن محمد بن مرون بن الحكم

a) Ex A. et D.; P. ودلين; B. ودين. b) P. et D. مشيخته. sed vera lectio in A. et B. servata est. c) A. الحرب (moneo ut pateat literas & et nonnunquam a librariis confundi). d) P. بالقيدهار. e) Haec sine dubio vera lectio in B. servata est; D. التأخر (glossa); P. الذما (sic); A. ألزنا. f) Ex A. et D.; P. تصب. g) Ex coniecturà; A. تحب; P. يحب; D. يحب.

ابن ابي العاص بن امية ويسمى على بعض ما فى الروايات بالقائم
بحق الله وكان مروان من اهل العزم والحزم ومن اهل المعرفة
بالحدثان ولذلك ولّى ابنه * عبيد الله ^{هـ} قبل محمد ومحمد
اكبر من عبيد الله ^ب ولم يزل مروان فى اختلاف من امره وانتشار
حتى قتل ببوصير من ارض مصر ويحكى عنه انه لما التقى مع
عبد الله بن على عمّ ابي العباس ورأى الاعلام السود التفت
مروان الى ابن جعدة المخزومي وكان من اصحابه فقال له ما
تلك السحب المجلّة قال هى اعلام القوم قال له ومن تحتها
قال له عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس قال واى عبد
الله هو قال ابن جعدة قلّت له الفتى المعروف بالطويل ^{هـ} الخفيف
العارضين الذى رأيته فى وليمة كذا ياكل ويجيد فسالته عن
فنسبته لك فقلت ان هذا الفتى * لناقى سنّه ^{هـ} فقال قد عرفته

a) C. عبد الله. Auctor libri *al-Oyoun wal-hadáyik* (MS. 567, fol. 148 v.) de duobus filiis Marwáni loquitur, quorum alter Abdo-'l-láh, alter Obaido-'l-láh vocabatur. b) C. etiam hic عبد الله. — In Codd. hic sequentia adduntur (textum Cod. P. describo): وذلك انه (1) كان يرى ان الامر صائر (2) بعده الى عبيد (3) الله وعبد الله فرأى (4) لانه C. 1) — ; ان عبيد (5) الله اقرب * الى (6) عبد الله بن محمد (7) عبيد A. add. (6) عبد A. (5) يرى C. (4) عبد C. (3) اليه D. add. (2) ; De absurdà hac sententià (dummodo sententia dici possit) sic statuo. Bonus quidam librarius, praecedentem sententiam explicare cupiens, in margine hanc similemve phrasin scripsit: وذلك انه فان يرى ان الامر صائر بعده: عبد الله اقرب من محمد in quibus istud اقرب satis barbare *imperio dignior* significare videtur. Haec glossa quum iam in textum migrasset, alter librarius in margine bis correxit الله عبيد, quod substituendum esset عبد الله قوّ; tertius denique librarius cum عبد الله tum عبيد الله in textum admisit. Hinc ista inepta sententia. c) Ex P. et B.; caeteri الطويل. d) Ex coniecturà (cf. annot. ad h. l.);

والله لوددت أن علي بن أبي طالب مكانه ثم أرسل إليه يقول له
يا بن عمي الأمر صائر إليك لا محالة فإله في بنات عمك فكتب
إليه عبد الله بن علي الحقف لئنا في دمك والحقف علينا في
حرمك وكان يرى أنه يقتله رجل^ه من ولد عباس اسمه هلي
العيين ولذلك يحكي عنه أنه لما التقى معه انتقى مروان من
عسكره مائة ألف فارس علي مائة ألف فرس ذكر فلما نهض^ب
نحوه عبد الله قال ما تغني^ع العدة^د ، إذا انقضت المدة^ه ، ثم
وتى منهزما ويروي عن علماء بنى أمية بإمر الحداث كمرور
ومسلمة وغيرهما أنهم كانوا يرون أن عبد الله بن علي يقتل
أكثر^ج رجالهم فمن ذلك ما ذكره أبو العباس المنصوري^ف عن
رجاله قال دخل عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس علي
هشام بن عبد الملك فادنى مجلسه حتى أقعده معه وأكرم
لقاه وأظهر بره^ه فبينما هو كذلك خرج بُنَى لهشام بن عبد الملك
صغير معه قوس ونشاب وهو يلعب كما يلعب الصبيان فجعل
الصبي يأخذ السهم فيرمي به عبد الله بن علي حتى فعل ذلك
مرات وعبد الله ينظر إليه ثم قام عبد الله وخرج وذلك بعين
مسلمة بن عبد الملك فقال له مسلمة يا أمير المؤمنين أرايت ما
صنع الصبي والله لا يكون قتله وقتل رجال من أهل هذا البيت
إلا علي يده قال هشام لا تقل هذا فانك لا تزال تاتينا بشي لا

scriptum est in B. et C. (P. لنلقا ، A. لنلقا) ; pro سنه P., B.
كيف أمنه D. pro his 2 voc. منه ، A. مة

a) Om. P. b) Ex coniecturâ ; A. نهز ; P. نمر ; C. قصد ; B. et D.
القوة caet. c) P. تغن . d) Sic recte B. et P. a secundâ manu ;
quod antea etiam in P. scriptum fuit. e) P. أكبر . f) Omnes
Codd., praeter C. in quo السفاح ، hic المنصور offerunt.

تعرفه ^a فقال هو والله ذاك وما اقول لك قال فوالله ما مضت الايام والليالي حتى ورد عبد الله واليا على الشام من قبل ابي العباس فقتل ثلاثة وثمانين رجلا من بنى أمية وأتسى بالصبي فسى من أتى فقال له عبد الله انت صاحب الفوس فامر به فقدم فضربت عنقه وذكر لعبد الله بن علي ان عبد الله بن عمر بن عبد العزيز يقول انا فاتل مروان فاني قرأت في بعض الكتب انه يقتل مروان عيين بن عيين فقال عبد الله بن علي هيهات انا والله ذلك ولى عليه فضل ثلاثة اعين انا عبد الله بن علي * بن عبد الله ^b بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ^c بن عبد مناف ولما هرب مروان من عبد الله تبعه عبد الله حتى بلغ فلسطين فكتب اليه السفاح ^d أن أقم بموضعك وابعث في تبع مروان اخاك صالح ^e بن علي فاقام عبد الله بفلسطين وبعث صالحا فلاحقه بقرية من قرى الفيوم من ارض مصر يقال لها بوصير فقتله بها وكان الذى قتله بيده عامر بن اسمعيل الحرسى ^f من اهل خراسان وقد قيل تولّى قتله رجل يقال له المعور ^g من اهل البصرة وهو لا يعرفه فصاح رجل من اصحابه قتل امير المؤمنين فابتدره اصحاب صالح فسبف اليه رجل من الكوفة كان يبيع الرمان بالكوفة فاحترّ راسه فبعث به الى عبد الله بن علي فبعث به عبد الله ابن علي الى ابي العباس السفاح فلما وضع بين يديه خرّ لله ساجدا وقال الحمد لله الذى اظهرنى عليك ولم يبقي ثارى

a) Codd. تعرفه. b) Recte in B. et C. adduntur haec 3 voc. quae in caet. desiderantur. c) Sic recte B. et D.; P. et A. هاشم; P., A., B. et D. add. وهو عمرو; C. pro هاشم بن هاشم habet عمرو. d) P. e) Solus P. الأخرسى. f) Sic habent P. et A. et I—A. صالحا. g) المعور; C. المعور; D. المعور; B. (nescio an recte);

قَبْلَكَ وَقَبْلَ رَهْطِكَ اعداءى ثم تمثل بشعر ذى الأَصْبَعِ العَدُوَانِى

(البسيط) لو يشربون دمي لم يرو شاربهم

ولا دمائهم للغيظ تروينى

ويحكى انه لما سيقف الراس فوضع بين يدي عبد الله بن على قبل ان يبعثه الى ابي العباس السفاح وكان لسانه قد دلح من فمه فجاءت هرة فاقتلعت اللسان وجعلت تمضغه فقال عبد الله بن على لو لم ترنا الايام من عجائبها الا لسان مرون فى فم هرة لكفانا ولما قتل مرون صفى الامر لابي العباس واضمحلت امر بنى امية وعادوا كأن لم يكونوا فسبحان من لا يحول ملكه ولا يبيد سلطانه ٥

٣٦ وَأَسْبَلَتْ دَمْعَةَ الرُّوحِ الْأَيْمَنِ عَلَى
دَمٍ بِفَجٍّ ٥ لآلِ الْمُصْطَفَى هَدْر

هذا بيت غلط ابو محمد رحمه الله فى خبره وخطئه مع غيره الا ان يكون صدره هذا البيت على غير هذا النظم مثل ان يكون

وأسبلت *عبرات للعيون ٥ على دم بفج لآل المصطفى هدر

فان المقتولين بفج هم ٥ الحسين بن على بن حسن بن حسن ٥ ابن على بن ابي طالب وعبد الله بن اسحق بن ابراهيم بن

a) Sic rectissime in B., et in P. a secundà manu; A. خلع; D. قطع.

b) In D. locus perperam فحج vocatur; caet. Codd. ut in textu. c) P.

d) B. دمع امانى العيون. A. صدر (sic); reliqui ut edidi. تصدّر

e) In sequentibus genealogiis, quae in Codd. meis mendis scatent, var. tantum lect. Cod. P. enotavi (cf. Abou-'l-fedà, *Annal.*, II, p. 52). f) P.

حسن * بن حسن " بن على بن ابى طالب والحسن بن محمد
ابن الحسن ^٦ بن الحسن بن على بن ابى طالب قُتلوا جميعا
بفجّ أو يكون وقع فى هذا البيت تصحيف فى قوله بفجّ وهو
بِطَفّ ء فيكون الخبر صحيحا والله اعلم فى ما ذَكَرَ فى نظم
البيت الا ان الناسخ جعل فى موضع طفّ دجّ فوقع اللبس فى
هذا البيت من ^٧ هذا التصحيف فانّ الذى جرت عليه دعة
الروح الامين على ما قيل هو الحسين بن على بن ابى طالب
وقد تقدّم الخبر فى مله وديمة حرى ومع الروح الامين عليه ء
وذكرنا فى اى موضع قُتلَ وَاَمَّا التعميل بعجّ فهو الحسين بن
على بن حسن بن حسن ^٨ بن على بن ابى طالب رضيم وكان
قام فى المدينة فى ايام الهادى وخرّج معه الحسن بن محمد
ابن حسن بن حسن ^٩ بن على بن ابى طالب وعبد الله بن
اسحق بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن ^{١٠} بن على بن ابى
طالب نكحوا مكة حتى اذا كانوا على فرسخ من مكة بموضع
يقال له فجّ فَمَا ^{١١} بد وكان الذى تملهم سليمان بن ابى جعفر
وموسى بن عيسى والعباس بن محمد وفى هذا الموضع يقول
محمد بن عبد * الله بن محمد بن زهير النعماني الذى تشبّث ^{١٢}
بربيب اخت الحاجاج بن يوسف النعماني

(اللويل) مررّ بفجّ ثم رُحْنَ عشية بلّسّن لرحمّن مرتاجزات

فى ^{١٣} جملة ابيات يصف ^{١٤} بها زنب وفى قتله دعول الهادى

a) Om. P. b) P. الحسين. c) Solus A. male بتلّيف. d) Om. P.
e) Om. P. f) P. حسن. g) P. حسن. h) P. الحسين.
i) Sic recte B., C. et D.; P. et A. قتل. k) Solus D. عبيد. l) Ex
C.; P. تشبّث (sic); A., B. et D. تشبّث. m) P. وفى. n) P. وصف.

(البسيط) سَلَى هُمُومِي وَأَطْعَى نَارَ مَوْجِدَتِي
عَوْنُ الْإِلَهِ عَلَى الْأَعْدَاءِ بِالظُّعْمَرِ
فِي نَلِّ يَوْمَ لَنَا مِنْ هِ أَهْلِهَا حَسَدِ
لَأَنَّ مَلَكُنَا وَصَرْنَا سَادَةَ الْبَشَرِ
لَنْ يَدْفَعُوا بِصَغِيرِ الْأَرْتِ أَكْبَرِهِ
وَهَلْ يُقَاسُ ضِيَاءُ الشَّمْسِ بِالْعَمَرِ

وكان قتله سنة تسع وستين ومائة في أيام الهادي من بنى
العباس وفيه يقول بعض شعراء ذلك العصر من أبيات

(الكامل) فَلأَبْكِيَنَّ عَلَى الْحَسِيِّينَ بَعُولُهُ^ب وَعَلَى الْحَسَنِ

وَعَلَى أَبِي عَاتِكَةَ الَّذِي أَثْوَاهُ لَيْسَ لَهُ كَفْنُ

تُرِكُوا بِفَجِّ غُدْوَةٍ فِي غَيْرِ مَنْزِلَةِ الْوُطْنِ

والحسن الذي ذكره في هذه الابيات هو الحسن بن محمد
* بن الحسن بن الحسن^ج بن علي بن أبي طالب وكان أسير
في ذلك اليوم وضربت عنقه صبياً وابن عاتكة الذي ذكره هو
عبد الله بن أسحق بن إبراهيم بن الحسن^د بن الحسن^ه بن
علي بن أبي طالب وقد ذكر نسب هذا المقتول بفج غريب في
كتاب مختصر المبدى^ه للطبري والصولي في مختصر الاوراق
وابن قتيبة في المعارف والخوارزمي في تاريخه كل ذكر أنه
الحسين^ف بن علي بن حسن بن حسن^ز بن علي بن أبي
طالب^ش

a) D. في. b) Vera lectio in solo D. servata est; P. et A. بقوله; B. لغتله. c) P. pro his الحسينين. d) Om. P. e) Sic P. et D.; A. اليبدي; B. om.; in D. مختصر om. f) P. الحسن. g) P. حسين.

اتَّخَذَ لَهَا جِيبَانِ عَلَى مَا ذَكَرَ بَعْضُ الْمُخْبِرِينَ وَكَانَ بَلِغٌ عِنْدَهُ
 أَنِّي أَنْ * يَحْكُمُ عَلَيْهِ مَا هُ سَاءٌ مِنْ أَمْرِ مَالِهِ وَوَلَدِهِ فَمِنْ ذَلِكَ
 مَا حَكَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الْمُهَدَّبِيِّ ^b وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِبَابِ سَنْكَلَةَ وَكَانَتْ
 أُمُّهُ سَنْكَلَةُ سُودَانٌ وَفَدَى ذَكَرَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ أَسْوَدَ شَدِيدِ السُّوَادِ
 وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الطَّبِيعَةِ الْعَائِيَةِ فِي صِنْعَةِ الْعُودِ قَالَ قَالَ لِي جَعْفَرُ
 بِوَمَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا كَانَ غَدًا فَبَصَّرَ أَنِّي فَلَمَّا كَانَ غَدًا مَشِيئًا
 أَنِّيهِ بَاكِرًا فَاجْلَسْنَا نَتَحَدَّثُ فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ أَحْصَرَ حَتَّاجًا مَا
 فَحَاجَمْنَا ثُمَّ قَدَّمَ لَنَا الطَّعَامَ فَطَمَعْنَا مِنْ خَلْعِ عَلَيْنَا نِيَابَ الْمُنَادِمَةِ
 وَقَالَ جَعْفَرُ لِحَاجِبِهِ لَا يَدْخُلْ عَلَيْنَا أَحَدٌ إِلَّا عَبْدُ الْمَلِكِ الْفَهْرِمَانِ
 فَنَسِيَ الْحَاجِبَ مَا قَالَ لَهُ فَجَاءَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحِ الْهَاشِمِيِّ
 وَكَانَ رَجُلٌ بَنِي هَاشِمٍ مَلِاحِدٌ وَفَصِيحٌ وَحَلِيمٌ وَعَلِيمٌ وَجَلِيلٌ قَدِيرٌ
 وَفَخَامَةٌ ذَكَرَ * وَصِيَانَةٌ وَدِبَانَةٌ فَدَخَلَ فِي نَفْسِ الْحَاجِبِ أَنَّهُ
 الَّذِي أَمَرَهُ بِإِدْخَالِهِ فَادْخَلَهُ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَأَاهُ جَعْفَرُ تَغَيَّرَ لُونُهُ فَقَالَ
 عَبْدُ الْمَلِكِ لَمَّا رَأَانَا فِي ذَلِكَ الْأَحْوَالِ وَظَهَرَ لَهُ أَنَّنَا احْتَشَمْنَاهُ فَأَرَادَ
 أَنْ يَرْفَعَ خَاجِلَنَا وَخَاجِلَهُ بِمِشَارِكَتِهِ لَنَا فِي فَعَلْنَا هُ اصْنَعُوا بِنَا مَا
 صَمِعْتُمُوهُ بِأَنْفُسِكُمْ فَجَاءَ اتَّخَذَ مِنْ فِطْرِهِ عَلَيْهِ سِيَابَ الْمُنَادِمَةِ ثُمَّ
 جَلَسَ يَشْرَبُ فَلَمَّا بَلِغَ ثَلَاثًا قَالَ لِيخْتَفِ عَنِّي فَإِنَّهُ شَيْءٌ مَا شَرِبْتَهُ
 فَطَفُوتُنِي وَجِهَ جَعْفَرُ فَعَالَ هَلْ مِنْ حَاجَةٍ تَبْلُغُنِي مَقْدَرَتِي وَتَحْكِيئِي
 بِنَهَا نَعْمَتِي فَافْتَضِيئَهَا لِيكَ مَكَاثِرَةً لِمَا صَنَعْتَ قَالَ بَلَى أَنْ أَمِيرُ

a) Solus A. ذَحْكُمُ عَلَيْهِ فِيمَا. b) Secutus sum D.; in P., A. et B.
 additur عم الرشيد in C. عم هرون quod falsum est nam frater
 erat ar-Raschidi, non patruus. c) Haec 10 voc. in solis A. et C. ad-
 duntur. d) In marg. Cod. P. hic infelix exstat coniectura: لعلمي
 فقال; istud quod non repetendum erat, in textu Codd. B. et D.
 legitur.

المومنين على غاضب فسأل الرضى عنى قال قد رضى عنك امير المومنين قال وعلى اربعة الاف دينار قال هى حاضرة من مال امير المومنين قال وابنى ابراهيم اريد ان اشد ظهرة بصهر^a امير المومنين قال قد زوجة امير المومنين ابنته عائشة قال واحب ان تخفف اللوية على راسه قال نعم فد ولاة امير المومنين مصر قال ابراهيم ابن المهدي فانصرف عبد الملك بن صالح وانا اعاجب من اقدام جعفر على قضا الحوائج من غير استئذان امير المومنين فلما كان من الغد ودعنا على باب الرشيد ودخل جعفر فلم يلبث ان دعى بابى يوسف القاسى ومحمد بن واسع وابراهيم بن عبد الملك فعقد له النكاح وحملت البدر الى منزل عبد الملك وتب ساجل ابراهيم على مصر وخرج جعفر فاشار الى فلما صار الى منزله نزل فنزلت نزلته فالتفت الى فقال قلبك معلق باول امر عبد الملك فاحببت معرفة خبره وذلك انى لما دخلت على امير المومنين تمثلت بين يديه وابندأت الفصمة من اولها الى اخرها كما كانت فاجعل يقول احسن والله ثم قال ما صنعت فاخبرته بما سأل وبما اجبته فاجعل يقول فى ذلك كله احسنت والله احسنت وخرج ابراهيم واليا على مصر من بومه وكان الرشيد يحبه حبا شديدا حتى كان لا يفارقه وكانت العباسة اخت الرشيد عند الرشيد من احب نسائه اليه وكان ايضا لا يريد ان يفارقها فكان متى غاب عنه جعفر لم يتم سروره ومتى غابت العباسة ايضا لا يتم له سرور فقال له يا جعفر انه لا يتم سرورى الا بك وبالعباسة ولكنى ازوجها منك ليحل لكما الاجتماع معا وايكما ان تجتمعا وانا دونكما فتزوجها على هذا الشرط فبقيا على تلك الحالة ما

a) A. et C. add. من.

شاءَ اللهُ ان يبقيا حتى عشقت العباسة لجعفر^ه فراودته فابى وخاف
على نفسه فلما اعيتها الحيلة فى امره علمت ان النساء اقرب
الى الخديعة فبعثت الى امه عنابة وكانت عنابة ام جعفر ترسل
لابنها فى كل يوم جمعة بكرا عذراء وكان جعفر لا يطل تلك
الجارية الا بعد ان ياخذ شيئا من النبيذ فقالت العباسة لام
جعفر ارسلينى لجعفر كاتى جارية من جواربك اللواتى ترسلين
اليه فابست عليها ام جعفر فقالت لها العباسة ان لم تفعلى بى
فَلْتُ للرشيده ان ام جعفر كلمتنى فى كيت وكيت وان انت
فعلت ذلك واشتملت منه على ولد زاد فى شرف ابنك وما عسى
ان يفعل اخى لو قد علم انى قد اشتملت^ه على حمل من
ولدىك فطمعت المراد فى ذلك فجعلت تعد ولدها بانها ترسل اليه
جارية عذراء عندها* من هيئتها وصفتها ء وجعلت تمطله فى ذلك
وجعفر يطالبها بعدتها المرة بعد المرة فلما علمت انه قد اشتاق
نفسه لتلك الجارية التى ذكرت له قالت للعباسة تهبى فى
هذه الليلة ففعلت العباسة وأدخلت على جعفر وكان لا يثبت
صورتها^ه فانه انما كان يجلس معها والرشيده حاضر فكان لا يرفع
صوته اليها مخافة الرشيده فلما دخلت عليه وقضى منها وطره قالت
له كيف رايت خديعة بنات الملوك قال لها واى بنت ملك انت
قالت له انا مولاتك العباسة فطار السكر من راسه وذهب الى
امه فدخل عليها وقال يا اماه^ه بعثينى والله رخيصا فاشتملت

a) Solus D. جعفر (sic) , reliqui ut edidi. b) P. addit منه. c) Ex P., A., B. et C. (cf. Ibn-Khallicān I, p. ١٠٧); solus D. من هيئتها كذا. d) A. add. حسا, P. حسيا, tale additamentum nec apud caeteros, nec apud Ibn-Khallicānem (l. l.) legitur. e) Ex P., B. et D.; A. et C. امه.

العباسة من تلك الليلة على ولد فلما ولدته وكلت به غلاما يقال له رياش ^a وحاضنة يعال لها برة فلما خافت ظهور الامر بعنتهم الى مكة وكان يحيى بن خالد ينظر على قصر الرشيد وعلى حرمه وعلى خدمه وكان يغلف ابواب القصر بالليل وينصرف بالمفاتيح معه ففعل ذلك حتى صيف على حرم الرشيد فشكت زبيدة أم الامين امره الى الرشيد فقال له الرشيد يا ابيه وكان يدعوه يا اباها ما بال زبيدة تشكوك قال يا امير المؤمنين امتهم انا في حرمك وخدمك قال لا قال فلا تقبل قولها فازدان يحيى لها منعا وعليها غلظة فدخلت زبيدة على الرشيد فقالت ما يحمل يحيى على ما يفعل بي من منعه خدمي ووضعى فى غير موضعى قال لها الرشيد يحيى عندى غير منهم فى حرمى قالت لو كان كذلك لحفظ ابنه مما ^b ارتكبه قال لها وما ذلك فخبرته بخبر العباسة قال وهبل على هذا دليل قالت واتى دليل ادل من الولد قال واين هو قالت كان هنا فلما خافت ظهوره وجهت به الى مكة قال ويعلم بذاك سواك قالت ما فى قصرك جارية الا وقد عرفت ما اخبرتك ^c به ^d قال فسكت عنها واظهر انه يريد الحج فخرج وخرج معه جعفر فكتبت العباسة الى الخادم والداية ان يخرجها بالصبي ^e الى اليمن فلما وصل الرشيد مكة وكل من يتفق به بالبحث عن امر الصبي والداية والخادم فوجد الامر صحيحا فاضمر فى البرامكة من اجل ذلك ازالة نعمتهم ثم دعا السندي ابن شاهك ^f وهو احد قواده فامرته بالمضى الى مدينة السلام

^a) Ex C., D. et Ibn-Khallicane (l. l.); P. et B. رياش; A. دياش.
^b) Sic recte C. et Ibn-Khallican (l. l.); P., A. et B. فيما; D. وما. ^c) Solus P. خبرتک. ^d) Om. P. ^e) Om. P., B. et D. ^f) Sic recte P., A. et D.; C. شاهد.

والتوكيل بالبرامكة ودور كتابهم وقربائهم وان يجعل ذلك سرّاً
 من حيث لا يعلم به احد حتى يصل الى بغداد ثم يقضى ^a
 بذلك الى من بصطفيه ^b من اهله واعوانه فععل السندی ذلك
 وكان الرشيد بالانبار بموضع يقال له العمر وكان معه فيه جعفر
 فانصرف جعفر الى موضعه ودعا بابى زَكَار ^c الاعمى الطنبورى
 ومَدَّت الستارة وجلس جواريه خلفها يصريين وبنغينين وابو زكار يغنيه
 (الرملة) ما يريد الناس منّا ما ينام الناس عنا
 انما همّتهم ان يظهرُوا ما قد دُثنا

ودعا الرشيد من ساعته بياسر غلام من غلمانه ^d فقال له يا ياسر
 انى دعوتك لامر لم ار له محمدا ولا عبد الله ولا القاسم اعلاً
 ورايتك ناهضا به فحَقَّقَ ظننى واحذر ان تخالفه فيكون سبب
 سقوط منزلتك عندى قال يا امير المومنين ان امرتنى ان اقبل
 نفسى لفعلت ^e فقال اذهب الى جعفر بن يحيى وجئنى براسه
 انساعة على اى حال تجده ^f فوقف ياسر حائراً لا يحير جوابا
 قال يا ياسر الم اتقدّم اليك ان خالفت امرى قال بلى ولكن
 الامر عظيم ووددت انى متّ قبل هذا ^g قال امض لما امرتك به
 فمضى حتى دخل على جعفر وابو زكار يغنيه
 (الواثر) فلا تبعد فكل فتى سياتى
 عليه الموت يبطر او يغادى

a) P. تفصى. b) Ex coniecturâ; P. يشتنقه. C. يستشفيه. A. يستنوقه; in reliquis phrasis ommissa est. c) Sic recte B. et D.; P. دكار. C. add. ويدعى رجله. d) P. et D. add. ركاز. A. ركاز. e) Partic. ل. وكان يدعى رجله. om. P., B. et D. f) Ex A. et C., B. وجدته. P. كان. D. كانت. g) Ex A. et C.; caet. ذلك.

ولو فوديت * من حدث الليالى

فديتُك بالطريف وبالتلاد

وكل ذخيرة لا بد يومًا

وان بغيت تصير الى نفاذ

فقال جعفر يا ياسر سررتنى باقبالك وسوتنى بدخولك بغير اذن
قال الامر اكبر من ذلك ان امير المومنين امرنى فيك بكذا
وكذا فاقبل جعفر يقبل قدمى ياسر ويقول دَعْنى * ادخل اوصى ^b
قال لا سبيل الى ذلك ولكن اوصى بما شئت قال ان لى عندك
حقًا ولن تجد مكافأتى الا فى هذه الساعة قال تجدنى سرعًا
الا فى ما يخالف ^c امير المومنين قال فارجع اليه فاعلمه انك
قد نفذت ما امرك به فان اصبحت نادما كانت حياتى على
يدك وكانت لك عندى نعمة وان اصبحت على مثل مذهبه
* نفذت ما امرك به ^e قال ولا هذا لست افعله قال فاسير معك
الى مضرب امير المومنين بحيت اسمع كلامه ومراجعتك اباه
فاذا ابلبت عذرا ولم يقنع الا بمصيرك براسى فعلت قال اما هذا
فنعم فسارا جميعا الى مضرب الرشيد فلما سمع حسه قال ^f ياسر
قال نعم ^g قال ما وراءك فعرفه ما قال له جعفر فقال يا ماص بظن
أمه والله لئن راجعتنى لاقدمنك قبله فرجع وقتله وجاء براسه
فلما وضعه بين يديه اقبل عليه مليًا ثم قال يا ياسر جئنى بفلان

a) Sic solus C. cum Ibn-Khallicâne (I, p. ۱۹.); caet. فديت. Monere debeo ordinem versuum in omnibus meis Codd. eundem esse. b) Contra Ibn-Khallicânem (l. I.) monere debeo in omnibus meis Codd. legi ut edidi. c) P. اوصى. d) P. خالف. e) Ex B. et C. quibuscum facit P. qui tamen pro ما offert به D.; sic فديت (sic) الى امرك به A.; فقد لما امرك به. f) P., A. et C. addunt يا ياسر جئنى بفلان. g) C. لبيك.

وفلان فلما اتاه^١ بيها قال لهما اضربا عنق ياسر فأتى لا أقدر أن
أرى قاتل جعفر وقد قيل أن سبب قتل الرشيد للبرامكة كان لما
وجه الرشيد يقطين بن موسى إلى أفريقية لأصلاحها وكان بقطين
من كبار الشيعة وممن كان مع إبراهيم الإمام قال يا أمير المؤمنين
أكشف لي عن جسدك أقبله لاكون قد قبّلت بضعة من رسول
الله صلعم ثم قال يا أمير المؤمنين حدثني مولاى إبراهيم الإمام
أن الخامس من خلفاء بنى العباس يغدر به كُتّابه فان لم يقتلهم
قتلوه فقال آله حدثك^٢ الإمام بهذا قال نعم فامر أن يكتب
له الحكاية ومات يقطين سنة^٣ ست وثمانين ومائة^٤ وأوقع الرشيد
بالبرامكة فى سنة سبع وبككى^٥ أنه أصيب على باب قصر على
ابن عيسى بن ماهان^٦ بخراسان صبيحة الليلة التي قُتل فيها
جعفر كتاب بقلم جليل وهو

(السرّيع) أن المساكين بنى برمك صبّ عليهم غير الدهر
أن لنا فى امرهم عبرة فليعتبر ساكن ذا القصر
وحكى أنه لما فهم جعفر بن يحيى النغير من الرشيد عند
حاجّه معه ووصل الحيرة ركب جعفر إلى كنيسة بها لبعض الأمر
فوجد فيها حجرا عليه كتابة لا تُفهم فاحصر تراجمته الخط
وقال فى نفسه قد جعلت ما فيه فلا لما أخافه من الرشيد
وأرجوه فقرأ^٧ فاذا فيه

(السرّيع) أن بنى المنذر عام أنقضوا
باحتب شاد البيعة^٨ الراهب

a) Ex B., C. et D.; P. احدثك; A. احدثك. b) P. et D.
لسنة. c) Om. P., B. et D. d) Sic recte A. et C.; P., B. et D.
هامان.

اضحوا ولا يرجوهم راغب
يومًا ولا يرعبهم راهب
تنفجح بالمسك ذفاريهم^a
والعنبر الورد له خاطب^b
فاصباحوا اكلا لدود الثرى
وانعطف المطلب والطلب

فكهن جعفر لذلك وكانت تاجرى على لسانه مع الاحيان ويقول
ذهب والله امرنا وحدث المغيرة بن محمد المهلبى قال حدثنا
الاصمعى قال وجه الى الرشيد بعد قتله جعفرًا فاجتت فقال ابيات
اردت ان تسمعها قلت اذا شاء امير المؤمنين فانشدنى

(الكامل) لو لن جعفر خاف اسباب الردى
لناجا * به منها لمر ملجم^c
ونكان من حذر المنية حيث لا
يرجو اللعان به العقاب الغنعم
لكنه لما اتاه يومه
لم يدفع الحادثان عنه مناجم

فعلمت انها له فقلت هذه احسن ابيات فى معناها فقال الحق
الآن باهلك يابن قريب وبعال ان عليّة بنت المهدي قالت للرشيد
بعد ايقاعه بالبرامكة ما رايت لك يا سيدى يوم سرور تام منذ

a) Vera lectio in solo A. servata est (qui tamen pro ذ offert د) ; P. ديار بهم ; B. et D. ديار لنم. b) Ex P., B. et D. ; فانب، quod in A. et apud Ibn-Khallicánem (I, p. ١٩١) legitur, lectioni خائب non praefero. c) Sic rectissime in editione Ibn-Khallicánis (l. l.) ; in omnibus meis Codd. haec verba corrupta sunt ; P. بها زهير ملجم ; A. ومنها زهير ; B. ملجم ; D. بها لکنه منلعم ; B. ملجم.

قَتَلَتْ جَعْفَرًا فَلَا تَى شَيْءٍ قَتَلْتَهُ قَالَ لَهَا يَا حَيَاتِي لَوْ عَلِمْتِ أَنْ
 قَمِيصِي يَعْلَمُ السَّبَبَ لَخَرَفْتَهُ « وَكَانَ جَعْفَرٌ يَبْتَخُلُ وَلَسَوْلَا ذَاكَ مَا
 كَانَ يَجَارِيهِ أَحَدٌ فِي زَمَانِهِ وَمِمَّا يَحْكِي مِنْ بَخْلِهِ أَنَّهُ ارْتَادَ أَبُوهُ
 يَحْيَى أَنْ يَحْفَظَ كَلْبِيَّةً وَدَمْنَةً فَصَعِبَ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ
 الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَا أَنْظِمُهُ لَكَ شِعْرًا لِيَبْتَخِفَ عَلَيْكَ حَفْظُهُ
 دَعَالَ أَفْعَلُ فَتَنَلُهُ إِلَى قَصِيدَةٍ مَزْدُوجَةٍ عَدَدُ آيَاتِهَا أَرْبَعَةٌ عَشْرَ أَلْفِ
 بَيْتٍ وَعَمَلِهَا فِي ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ فَأَعْطَاهُ يَحْيَى عَلَى ذَلِكَ عَشْرَةَ أَلْفِ
 دِينَارٍ وَأَعْطَاهُ ابْنَهُ الْفَضْلُ خَمْسَةَ أَلْفِ دِينَارٍ وَقَالَ جَعْفَرٌ أَكُونُ
 رَأْوِيَتَكَ لَهَا وَلَا أَعْطِيكَ شَيْئًا وَأَوَّلُ الْعَصِيدَةِ

هَذَا كِتَابُ آدَبٍ وَمَحَنَةٌ هُ وَهُوَ الَّذِي يَدْعَى كَلْبِيَّةً وَدَمْنَةً ه

وَيَحْكِي عَنْ جَعْفَرٍ أَنَّهُ ارْتَادَ الرُّكُوبَ إِلَى دَارِ الرَّشِيدِ وَذَلِكَ فِي آخِرِ
 أَيَّامِهِمْ فَدَعَا بِالْأَصْطِرْلَابِ لِيَبْتَخْتَارَ وَفَنَّا وَهُوَ فِي دَارِهِ عَلَى دَجَلَةٍ فَمَرَّ
 رَجُلٌ ه فِي سَفِينَةٍ وَهُوَ لَا يَرَاهُ وَلَا يَدْرِي مَا يَصْنَعُ وَالرَّجُلُ يَنْشُدُ
 (الْوَاثِقَ) يَدْتَبِرُ بِالْمَنَاجِمِ وَلَيْسَ يَدْرِي وَرَبُّ الْمَنَاجِمِ يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ
 فَضَرَبَ بِالْأَصْطِرْلَابِ الْأَرْضَ وَرَكِبَ ه وَمَنْ مَسْتَحْسِنُ آخِبَارُهُ أَنَّهُ آخِرُ
 أَنْ يَهُودِيًّا زَعَمَ أَنَّ الرَّشِيدَ يَمُوتُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَأَنَّ الرَّشِيدَ مَغْمُومٌ
 بِذَلِكَ وَالْيَهُودِيُّ فِي يَدِهِ فَرَكِبَ جَعْفَرٌ إِلَى الرَّشِيدِ فَرَأَاهُ شَدِيدَ
 الْغَمِّ فَعَالَ لِلْيَهُودِيِّ أَنْتَ تَزْعَمُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَمُوتُ إِلَى كَذَا
 وَكَذَا يَوْمًا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَأَنْتَ كَمْ عَمَرَكَ قَالَ كَذَا وَكَذَا وَذَكَرَ
 أَمْسًا طَوِيلًا فَعَالَ لِلرَّشِيدِ أَفْتَلَهُ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّهُ كَذَبٌ فِي أَمْرِكَ
 كَمَا كَذَبَ فِي أَمْرِهِ فَتَنَلَهُ وَذَهَبَ مَا كَانَ بِالرَّشِيدِ مِنَ الْغَمِّ وَشَكَرَهُ
 عَلَى ذَلِكَ وَأَمَرَ بِصَلْبِ الْيَهُودِيِّ فَعَالَ أَشْجَعُ السَّلْمَى فِي ذَلِكَ f

a) Codd. لبحرفته. b) A. ونأخبه; reliqui ut edidi. c) Copulam om. A.
 d) P. بـرجل. e) Ex A. et C.; P., B. et D. فـكسر. f) Solus P. add. شعرا.

(الطوبل) سل الراكب الموفى على ^{هـ} * * هل رأى ^{هـ}
 لمركبه ناجما غدا ^{هـ} غير عور
 ولو كان ناجم مخبرا ^{هـ} عن منية
 لآخبره عن رأسه ^{هـ}
 يعترفنا موت الامام كانه
 يعترفه ابناء كسرى وقيصصر
 انآخبر عن ناكس لغيرك شومه
 وفاجمك بادي الناكس * يا شرّ مآخبر ^ف

حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ غَسَّانٍ ^{هـ} صَاحِبُ صَلَاةِ الْكُوفَةِ وَقَاضِيهَا قَالَ
 دَخَلْتُ إِلَى أُمِّي فِي يَوْمٍ أَضْحَى فَرَأَيْتُ عِنْدَهَا عَجُوزًا فِي الظُّلَمِ
 رَتَّةً وَإِذَا لَهَا بِيَانٌ وَلِسَانٌ فَقُلْتُ لِأُمِّي مِنْ هَذِهِ قَالَتْ هَذِهِ خَالَتُكَ ^{هـ}
 أُمَّ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهَا فَسَلَّمَتْ وَقُلْتُ أَصَارَكَ الدَّهْرُ إِلَى
 مَا أَرَى قَالَتْ نَعَمْ يَا بَنِي أَتَمَّا كُنَّا فِي عَوَارِ ارْتَجَعِهَا الدَّهْرُ مِنَّا ^{هـ}
 فَقُلْتُ حَدِّثْنِي بِبَعْضِ شَأْنِكَ فَقَالَتْ خُدَّةٌ جَمَلَةٌ لَقَدْ مَضَى عَلَيَّ
 أَضْحَى مِثْلَ هَذَا مِنْذُ ثَلَاثِ سِنِينَ وَعَلَى رَأْسِي أَرْبَعُ مِائَةِ وَصِيفَةِ
 وَأَنَا أَزْعَمُ أَنَّ ابْنِي عَاقٍ وَفَدِ جُنَّتْكُمْ الْيَوْمَ أَطْلُبُ جِلْدِي شَاةً
 أَجْعَلُ أَحَدَهُمَا شَعَارًا وَالْآخَرَ دَنَارًا قَالَ فَعَمَّنِي ذَلِكَ وَأَبْكَانِي
 فَوَهَبْتُ لَهَا دَلَانِيرَ كَانَتْ عِنْدِي وَكَانَ جَعْفَرُ مِنْ أَهْلِ الْفَصَاحَةِ
 وَالْبَرَاعَةِ ^{هـ} وَالْعَطْنَةُ الَّتِي لَا تُحَدِّدُ ذُكْرًا عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَرَى الْكَاتِبَ

a) Nescio quid legendum sit; P., B. et D. الجذع; A. الجذع. b) A.
 نثرأى. c) A. بدأ. d) Ex P. et B.; A. et D. مخبر. e) Nescio
 quid legendum sit; P. et A. المتخبر. B. المتخبر. D. المتخبر.
 f) *Sic P. additis vocalibus; A. et D. بالنشر مخبر. g) D. حسان,
 reliqui ut edidi. h) A. add. عناية; C. post habet بن يحيى
 i) Om. P. et B. k) A. et C. البراعة (sine copula). l) P. et D. وذكر.

يكتب على البعد منه فيقرأ بتحريك القلم ما يكتب انكاتب
ويقال ان ثناب وقتنه كانوا يوجهون بغلمانهم فيفنون بيابه اذا
جلس للمظالم فكاما خرج غلام بنسخة توقيع دفع اليه دينارا واخذ
التوقيع منه ليبرى كيف هو ليحذو على مثاله وكان ابوه يحيى
الذى قال فيه والشيخ يحيى من اهل الفصاحة والعقل البارع
والسخا الكامل وكان يقول ما رايت احدا قط الا هينته حتى
يتكلم فان تكلم كان بيس اثنتين اما ان تزيد هيبته واما ان
تصمحل وامر كاتبين ان يكتبيا فى موضع واحد فاطال الواحد
واختصر الاخر فلما نظر فى كتابتهما قال للمختصر ما اجد موضع
زيادة وقال للمطيل ما اجد موضع نقصان فارضاعا معا بكلامه
وتوتى يحيى فى سجن الرشيد بالرقّة وهو ابن سبعين سنة وكان
موته فجاءه اكل ونام فنبهوه لصلاة العصر فوجدوه ميتا بعد مرض
نويل كان قد صحّ منه فلما بلغ الرشيد ذلك استرجع وقال اليوم
مات اعقل الناس ولو بعى لرددته الى حاله وحكى من حسن
عمله انه اراد الرشيد بعد * نكبة البرامكة ان يهدم الايوان
الذى بناه سابور بن هرمز لانه كان قد ذكر له ان تحخته مالا
عظيما فشاور اهل دولته فى هدمه فكل اشار بهدمه فارسل الى
يحيى بن خالد وهو فى السجن يستشيره فى ذلك فقال لا تفعل
فان هدمه ليس برأى فترك كلامه وعول على هدمه فعجز عنه
فاشار عليه القوم الذين اشاروا عليه اول مرّة بهدمه ان يتركه
فارسل الى يحيى يستشيره فى ذلك وباخبره انه عاجز عن هدمه
فامره ان يتمادى على هدمه فقال للرسول قل له ما هذا امرتنى
اولا ألا اهدمه فلما عاجزت عنه امرتنى ان اهدمه قال قل لامير

a) P. نكبة بالبرامكة. D. نكبتة البرامكة. reliqui ut in textu.

الدومنين انما عاى النصبحة لما شاورنى علمت انه سيعجز عن هدمه فلما شرع فى هدمه امرته بان يتمادى على هدمه وَاَلَّا يترك منه اثرا فانى اخاف ان تقول العاجم ملك الاسلام عاجز عن هدم ما بناه ملك من ملوكنا والهدم اسهل من البناء فارى ان يتمادى على هدمه ولا يتركه وقد حُكِيَتْ هذه القصة عن خالد والد يحبى انها جرت له مع المنصور ان اراد هدم قصور كسرى وَكَنَبَ يحبى الى الرشيد من الساجن لامير المومنين، وامام المسلمين، وخلف المهديين، وخليفة رب العالمين، من عبد اسلمته ذنوبه، واونقته عيوبه، وخذله شقيقه، ورفضه صديقه، وزل به الزمان، واناج عليه الحدثنان، غصار الى الضيف بعد السعه، وعالج البوس بعد الدعه، واقترش السخط^b بعد الرضى واكتحل السهر، واقتعد الهاجوع فساغته شهر، وليلته دهر، قد عاين الموت، وشارف القوت، جزعا يا امير المومنين حاجب الله عنى فقدك، لَمَّا أُصِيبْتُ به من بعدك، لا لمصبيتى بالحال، والمال، فان ذلك كانا بك ولك، وكانا عارئة فى يدي منك، ولا باس ان تسترد العوارى فاما المحنة فى جعفر فباجرمه اخذته، وباجريرته عاقبته، وما اخاف عليك زلة فى امره ولا مجاوزة به فوق ما يستحقه فاذكر يا امير المومنين خدمتى، وارحم ضعفى وشيبتى، ووهن قوتى، وهب لى رضى عتى فمن منلى الزلل ومنك الاقالة ولست اعتذر ولكنى اقرت وقد رجوت ان يظهر عند الرضى من وضوح عذرى وصدق نيتى، وظاهر طاعنى، وفلح حاجتى

a) C. et D. لما. b) Solus P. السخطه (sic). c) Perperam om. P., B. et D.

ما بكتفى به أمير المؤمنين ويرى الحليّة^{هـ} فيه ويبلغ المراد منه^د
وكتب له شعرا يقول فيه

(الكامل) قَدْ لِلخَلِيفَةِ ذِي الصَّنَا تَعَّ وَالْعَطَايَا الْفَاشِيَةَ

وَابِنِ الْخَلَائِفِ مِنْ قَرِيْشٍ وَالْمَلُوكِ الْهَادِيَةِ

رَأْسِ الْأُمُورِ وَخَيْرِ مَنْ قَاسَ الْأُمُورَ الْمَاضِيَةَ

أَنَّ الْبِرَامِكَةَ الَّذِيْنَ رَمَوْا لَدَيْكَ بِدَاهِيَةِ

عَمَّتْهُمْ لَكَ سَخِطَةٌ لَمْ تَبْقَ مِنْهُمْ بَاقِيَةَ

فَكَانَتْهُمْ مِمَّا بِهِمْ أَعْجَازُ نَاحِلِ خَاوِيَةِ

صَفَرِ الْوَجْهِ عَلَيْهِمْ خَلَعُ الْمَذَلَّةِ بَادِيَةِ

مُسْتَضْعَفُونَ مَطْرَدُونَ بِكُلِّ أَرْضٍ قَاصِيَةِ

مِنْ دُونَ مَا بَلَقُونَ مِنْ *عَنْبِ تُشَيْبِ^{هـ} النَّاصِيَةِ

أَضْحَكُوا وَجُلُّ مَنَاهِمِ مِنْكَ الرُّضَى وَالْعَافِيَةِ

بَعْدَ الْوِزَارَةِ وَالْإِمَارَةِ وَالْأُمُورِ الْعَالِيَةِ

أَنْظَرَ إِلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ فَنَفْسُهُ لَكَ رَاجِيَةِ

أَوْ مَا سَمِعْتَ مَفَالَتِي يَا ذَا الْفُرُوعِ الزَّكَابِيَةِ

مَا زِلْتُ أَرْجُو رَاحَةَ^د فَالْيَوْمِ خَابَ رَجَائِيهِ

وَالْيَوْمِ قَدْ سَلَبَ الزَّمَانُ كِرَامَتِي وَبِهَائِيهِ

الْقَى الزَّمَانَ حِرَابَهُ^{هـ} مَتَشَقِّيًا بِفَنَائِيهِ

وَرَمَى سَوَادَ مَقَاتِلِي فَاصَابَ حِينَ رِمَانِيهِ

يَا مَنْ يَوَدُّ لِيَ الرَّدَى يَكْفِيكَ وَيَحْكُ مَا بِيهِ

a) Ex C.; P. et D. الحليّة; A. et B. الحيلة. b) A. et C. add.

عيب. C. عقب تشبيب. B. Ex P. et A.; c) أن شاء الله تعالى.

د) Solus A. رحمة. e) Ex P.; A. et D. عنيت لتشيب. D. يشيب.

جرائته. C. خرابه.

يكفيك أنى مستبأ ح^ه معشرى ونسائيه
 يكفيك ما ابصرت من ذنى ونول بكائيه
 وذهب مالى كله وفدى الخليفة مالىه
 ان كان لا يكفيك إلا ان اذوق حماميه
 فلقد رايت الموت من قبل الممات علانيه
 وفاجعت اعظم فاجعة وغنيت قبل فنائيه
 وهويت فى فعر الساجو ن على رضيع بنائيه
 انظر بعينك عد ترى الا فصورا خاليه
 وذخائرا موروثه فسمن قبل مماتيه
 ومصارعا وفجائعا ومصائب متواليه
 ونوادبا يدعوننى تحت الدجا بكنى بيه
 يا باه على البرمكى فما اجيب الداعيه
 وندأوهن وقد سمعت مفاقل احشائيه
 اخليفة الله الرضى لا تشمتن اعدائيه
 وانصر مقاسانى الامو ر وخدمتى وعنائيه
 ارحم جعلت لك الفدا كرى وشدة حاله
 ارحم اخاك الفصل والباقيين من اولاديه
 اخليفة الرحمن أنك لو رايت لما بيه
 وبكاء فاطمة الكبييرة والمدامع جاريه
 ومقالها بتوجع يا شقوتى وشقائيه
 من لى وقد غضب الاما م على جميع رجاله

a) Ex A. et C.; cael. تستبأح. Sequens ex A., C. et textu Cod. P. desumsi; P. in marg., add. عشيرتى، B. منابحى; D. معاشرى.
 b) A. et C. ابا; cael. ut edidi.

وعمدت نيب معيشتى وتغيّرتْ حالانيه

يا نعمة الملك الرضى عودى علينا نانيه

فلما قرأ الرشيد الرقعة وقع تحت الابيات

(الكامل) اجرى القضاء عليكم ما جئتموه علانيه

من ترك نصح امامكم عند الامور البادية

يا آل برمك انما كنتم ملوكا عاتيه ^a

فكفرتُم وطغيتم ^b وجحدتم نعمائيه

هذى عقوبة من عصى معبوده ^c وعصانيه

وتحت ذلك مكتوب وضرب الله مثلا فرية كانت آمنة مطمئنة

ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله

لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ^d وحكى انه كتب

قبل موته رفةً يخاطب فيها الرشيد وهي

(الوافر) ستعلم فى الحساب ^e اذا التفتينا

غدا عند الاله من التلوم

سينفطع التلذذ عن اناس

اداموه وتنفطع الهموم

الا يا بائعا ديننا بدنيا

غرور لا يدوم لها نعيم

تحل من الذنوب فانت منها

على ان لست ذا سقم سقيم

a) Ex D.; A. et C. عاديه; P. et B. طاعيه, quae lect. etiam defendi possunt. b) Ex P., B. et D.; A. et C. ومعصيتهم. c) Ex A. et C.; eact. رب السما, quod pro glossâ habeo.

d) *Al-Korân*, 16, vs. 113.

e) P. add. فى.

تنام ولم تنم عنك المنابا
تنبيه للمنيّة يا نورم
تروم الخلد في دار الفنايا *
وكم قد رام قبلك ما تروم
الى ديّان يوم الدين نمضى
وعند الله تاجتمع الخصوصم

وحكى سهل بن هرون صاحب دواوين الرشيد بعد يحيى البرمكى وهو صاحب كتاب نعلنة ^b وعفرة وهو كتاب يمشى ^c فيه على نحو كليلة ودمنه قال كنت مع يحيى البرمكى فى الرقة داخل سرادقه وأنا بين يديه احصل ارزاق العامة وهو يعقدها جملا بكفه اذ غشيتنه سامة واخذته سنة فغلبته عيناه فقال لى يا سهل طرف النوم شفى ^d واكل خاطرى ^e فما ذلك قلت صيف كريم وملك لا بغالب قال فنام اقل من قوات نكتة ^f او نزع ^g ركية ثم انتبه مذعورا فقال با سهل لامر ما كان قد والله ذهب ملكنا وذل عرنا وانقضت ايام دولتنا قلت وما ذاك اصلح الله الوزير قال رايت كان منشدا انشدنى

(الطويل) كان لم يكن بين الحاجون الى الصفا

انيس ولم يسمر بمكة سامر

a) D. النفانى; C. الرزبا; b) Ex A.; P. نعله (sic); D. بغلة; in reliquis hic quaedam desiderantur. Cf. *Notices des man.*, X, p. 174.

c) Ex D.; P. مشى; A. مسمى. d) Sic sine dubio scriptum fuit in Cod. ex quo A. descriptus est, nam hic Codex سفرى offert; P. بصرى (sic); B. et D. بصرى. e) D. ناظرى. f) Ex coniecturà, quam tamen non pro certà habeo; P. نكيه; A. بكيه; B. تكيه; D. نكيه.

g) Haec sine dubio vera lectio in solo B. servata est; P. نزع; A. et D. نزع.

فاجبتته من غير روتة ولا اجالة ثكر
 بلى نحن كُنا اهلها فابادنا صروف الليالى .الجرد العواتر
 قال سهل فلما كان فى اليوم الثالث من ذلك اليوم وانما بين
 يديه اكتب توقيعا ان وجدت^ه رجلا ساعيا^ب اليه حتى اكدت
 عليه فقال وبحك* ساكنتم خيرا ولا اكنتم شرا^ه قال قتل امير
 المومنين جعفر^ا قال وفعل قال نعم فما زاد على ان رمى القلم من
 يده وقال هكذا تقوم الساعة ثم قبض على يحيى وعلى الفضل
 فساجنا حتى ماتنا فى الساجن فكان موت يحيى سنة تسعين
 ومائة بعد قتل جعفر بثلاث سنين وكان الفضل معه مساجونا
 فبقي بعده فى الساجن سنتين تم مات فيه وكان حين موته
 ابن ست^ا واربعين سنة ومات يحيى ابوه وهو ابن سبعين سنة
 وكان الفضل من كرماء بنى^د برمك* على كرمهم^ه ولما بلغ خبر
 موته الرشيد^ف قال امرى قريب من امره وحدث اسحق انه كان
 خاتم الوزارة للفضل قبل جعفر فلما اراد الرشيد ان يصرف الوزارة
 الى جعفر قال ليحيى با ايه وكان يدعوه يا ايه اردت ان اجعل
 الخاتم الذى لاخى الفضل لجعفر وكان يدعو الفضل يا اخى
 فان ام الفضل كانت ارضعت الرشيد وهى زبيدة بنت سرينة
 من مولدات المدينة وقد احتشمت من الكذب اليه فى ذلك
 فاكفنيه فكتب اليه بحمى قد امر امير المومنين اعلم الله امره
 بتحويل الخاتم من يمينك الى شمالك فكتب اليه الفضل ق.

a) Sic fortasse legendum est cum A.; P. وحمد (sic); B. وجب.
 b) Sic legendum videtur; A. سباعيا; P. et B. ساع. c) Ex P.; A.
 ما كنتم D.; لم تكنتم خمرا ثلا كنتم شرا^ب; ما كنتم خيرا ولا كنتم سر
 خيرا ولا كنتم شر. d) Ex A. et C.; P. et D. om.; B. آل. e) Ex
 iisdem; reliqui om. f) Ex D.; cael. لرشيد.

سمعت ما قاله امير المؤمنين في اخي واطلعت^a وما انتقلت عنى
 نعمة صارت اليه ولا غربت^b عنى رتبة طلعت عليه فقال جعفر
 ليله اخي ما انفس نفسه وابين دلائل الفضل عليه واقوى منه^c
 العقل فيه واوسع فى البلاغة ذرعه وارحب^d جناحه^e ويوجب على
 نفسه ما يجيب له ويتكامل^f لكرمه على طاقته ويحكى عنه انه
 كان يقول والله ما سرور الموعود بالعائدة^g كسرورى بالانجاز وامر
 الرشيد بضرب الفضل^h بن يحيى وهو^h فى السجن فضرب بالسياط
 ضرب التلف وكان الفضل من اهل الكرم المشهور يحكىⁱ عنه انه
 اتاه حاجبه يوماً فقال ان بالباب رجلاً زعم ان له شأنًا^k يمت^l به
 اليك قال ادخله فدخل رجل حسن الوجه رت الهيئة فسلم
 قائماً اليه بالاجلوس فلما استقر به ماجلسه قال له بعد ساعة ما
 حاجتك قال قد اعلمتك^m بها رثاة ملىسى قال اجل فما الذى
 تمت بهⁿ قال ولادة تقرب من ولادتك وجوار يدنو من جوارك
 واسم مشتق من اسمك قال الفضل اما الجوار فيمكن وقد يوافق
 الاسم الاسم ولكن^o ما علمك^o بالولادة قال اخبرتنى امى انها لما

a) P. واطلعت. b) Ex A. et C.; caet. غابت. c) Sic lege (cf. Ibn-Khallicán, I, p. ٥٧.; de Sacy, *Chrest. Arab.*, I, p. ٢٣); Codd. منه. d) Secutus sum C.; P., B. et D. add. بها. e) P. et A. حياته. D. جناحه. f) Sic legendum opinor; Codd. ويتكامل. g) Vera lectio in solo A. servata est; P., B. et D. بالعائدة. h) Om. P. i) P. ويحكى. k) Ibn-Khallicán (I, p. ٥٧٢), qui hanc historiam descripsit ex Ibn-Badrouno, quem citare neglexit, hic offert سبياً, sed huius lectionis vestigium in nullo ex meis Codd. cernitur; شاناً offert C., et eadem lectio in Codice extitisse videtur ex quo A. descriptus est (hic enim شبيهاً offert); B. et D. اباد; P. اباديا. l) P. et D. فيها. m) P. علمت. n) Contra Ibn-Khallicánem moneo الهمّ hic in nullo Codice additum esse. o) ما in omn. meis Codd. legitur, علمك in solo C. (cf. Ibn-Khallicán l. l.), rel. quatuor Codd. علمك offerunt.

وُلِدْتُنى قَيْلِ لِيَا * وُلِدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ^a لِيَكْبِيى بِنِ خَالِدِ غَلَامٍ وَسُمِّيَ
 الْفَضْلُ فَسَمَّيْتَنِي اُمِي فَضَيْلًا * اَكْبَارًا لِاسْمِكَ اَنْ تَلْحَقْنِي بِهِ وَصَعَّرْتَهُ
 لِقُصُورِ قَدْرِى عَنِ قَدْرِكَ ^b فَتَبَسَّمْتُ الْفَضْلُ ثُمَّ قَالَ لَسَهْ كَمِ اَتَى
 عَلَيْكَ مِنَ السَّنِينَ قَالَ خَمْسٌ وَثَلَاثُونَ قَالَ صَدَقْتَ هَذَا الْمَقْدَارُ
 الَّذِى اَعَدَّ قَالَ فَمَا فَعَلْتُ اَمَّكَ قَالَ مَا مَاتتْ قَالَ فَمَا مَنَعَكَ مِنَ
 اللَّحَاقِ بِنَا مُتَقَدِّمًا قَالَ لَمْ اَرُضْ ^c نَفْسِي لِلْقَائِكَ لِانْهَآ كَانَتْ فِى
 عَامِيَّةٍ مَعَهَا حَدَاثَةٌ تُفْعِدُنِي عَنِ لِقَاءِ الْمَلُوكِ فَشَغَلْتُ نَفْسِي بِطَلْبِ
 مَا يَصْلُحُ لِلْقَائِكَ حَتَّى رُضْتُ ^d نَفْسِي فَالِ فَمَا تَصْلُحُ لَهْ قَالَ
 لِلْكَبِيرِ مِنَ الْاَمْرِ وَالصَّغِيرِ قَالَ يَا غَلَامُ اَعْطِهْ لِكُلِّ عَامٍ مَضَى مِنْ
 سَنَتِهِ اَلْفَ دِرْهَمٍ وَاَعْطِهْ عَشْرَةَ اَلْفِ ^e دِرْهَمٍ يَجْمَلُ ^f بِهَا نَفْسَهٗ اِلَى
 وَقْتِ اسْتِعْمَالِهٖ وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَحَمَلَهٗ عَلَى مَرْكَبِ سَرِيٍّ وَيُقَالُ اَنَّهُ صَارَ
 اِلَى الرَّشِيدِ مِنْ اَمْوَالِ الْبِرَامِكَةِ وَاَنَاتِهِمْ وَضِيَاعِهِمْ قَبِيَّةٌ خَمْسَةٌ عَشْرَ
 اَلْفِ ^g اَلْفَ دِينَارٍ فَقَالَ الْفَضْلُ بِنِ الرَّبِيعِ عَاجَلُ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 فَذَهَبَتْ اَلْاَمْوَالُ فَقَالَ اِلَى نَارِ ^h اَللَّهِ وَاشْفَى غَيْظِي وَذَكَرَ اَنْ سَبَبُ
 مَوْجِدَةِ الرَّشِيدِ عَلَى الْبِرَامِكَةِ اَنَّ الرَّشِيدَ كَانَ اخَذَ يَكْبِيى بِنِ
 عَبْدِ اَللَّهِ بِنِ حَسَنِ الْعَلَوِيٍّ وَدَفَعَهٗ اِلَى جَعْفَرٍ لِيَكْبِسَهٗ عِنْدَهٗ وَكَانَ
 يَخَافُهٗ عَلَى الْاِخْتِلَافَةِ وَقَدْ كَانَ دَفَعَهٗ اِلَى اَقْوَامٍ قَبْلَهٗ فَمِ لَمْ تَنْتَلِ
 نَفْسَهٗ اِلَّا عَلَى جَعْفَرٍ فَبَقِيَ عِنْدَهٗ مَا شَاءَ اَللَّهُ وَكَانَ جَعْفَرُ يَرَى
 سُرُورَ الرَّشِيدِ بِمَوْتِ مَنْ يَمُوتُ فِى حَبْسِهٖ مِنْ هَوْلِ الْاِصْنَافِ فَشَرِبَ

a) Ex C.; A. pro هذه habet لهذه; P., B. et D. الليلة. ان في هذه الليلة. b) H. 10 voc. quae in A. et C. leguntur, desiderantur in reliquis. c) Hae vocales rectissime in C. adduntur; vide ann. ad h. l. d) Sic recte C.; caet. رصيت. e) P. ألف. f) Sic legendum est cum B., C. et D., non بحمل (P. et A.). g) Codd. ألف. h) Ex A. et C.; P. et B. نار; D. pro الى نار habet بار الى نار.

يوماً فسّر فقال له يا امير المؤمنين ان يحيى بن عبد الله قد مات
فسّر بذلك وقال الحمد لله الذى كفانى امره ولم يوثمنى فيه
وانصرف جعفر فاخبر ابيه يحيى ما كان فقال انا لله وانا اليه
راجعون ان تركناه تلفنا وان فتلناه فالنار لنا ثم انفتح ليحيى
باب فى امره على ما خيل له فكتب الى * على بن * عيسى بن
ماهان^b وكان والى خراسان وكان على بيت يحيى فعرفه ما
جبرى وفرغ اليه فى^c ان يكون عنده يحيى بن عبد الله موسعا
عليه الى ان يقضى الله فيه فضاه والكتاب الذى سبّه يحيى
الى على بن عيسى بن ماهان^d بخط يده ولم يكن يحيى يعلم
ما بين على بن عيسى وبين ابيه الفضل وجعفر من العداوة فلما
وصل الكتاب الى على^e ووصل اليه يحيى بن عبد الله قال هذا
من حيل الفضل وجعفر على فاجاب يحيى بانه يفعل ما اراد
وانفذ كتاب يحيى الى الرشيد واعلمه ان يحيى بن عبد الله
عنده فكتب اليه الرشيد بحسن موقع ما فعله عنده ويعلمه فساد
امر البرامكة لديه وامره ببعث يحيى بن عبد الله بن حسن اليه
من غير ان يعلم احد ما تكاتبها به فلما وصل يحيى الى الرشيد
اوقع بالبرامكة بعد مديدة من ذلك الوقت *

٣٨ وَأُخْفِرَتْ فِي الْأَمِينِ الْعَهْدَ وَانْتَدَبَتْ لِجَعْفَرِ بَابِنَه وَالْأَعْبُدِ الْغُدْرَ

الامين هو محمد بن هرون الرشيد ويكنى بابى موسى وامه
زبيدة بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور * وسميت زبيدة^e لسميتها

a) Perperam haec v. om. P. et D, b) P. هامان. c) Ex A. et
C.; rel. om. d) P. عامان. e) Haec verba in C. adduntur; in

في صغرها ولم يل الخلافة هاشمي ابن هاشمية بعد على بن ابي طالب والحسن بن علي رضهما * غير الامين * وفيه يقول ابو انبؤل الكيمري

(الكامل) ملك ابوه وامه من بيعة

منها سراج الامة الوقاج

شربوا بمكة في ذرى بطحاءها

ماء النبوة ليس فيه مزاج

وبئس الامين بعد وفاة ابيه هرون يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من جمدى الاخرة سنة ثلاث^١ وتسعين ومائة وقتل ليلة الاحد نست بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثمان وعشرين سنة وهو اول من تسمى بالامين ثم تسمى به صالح حاجب المعتضد وحكى عن امه انها رات الليلة التي علفت فيها بمحمد كان ثلاث نسوة دخلن عليها وهي في مجلس ففعد اثنتان عن يمينها وواحدة عن يسارها فذنت احدهن فوضعت يدعا على بطنها ثم قالت ملك ضخم عظيم البذل، فعيل الحمل، نكد الامر ثم قامت الثانية ففعلت فعل الاولى وقالت ملك ناقص الجبد، مفلول الحد، محذوف الود، تاجور احكامه، وتخونه ايامه، وقالت الثالثة ملك فضا، عظيم الاتلاف، كثير

liquis omittuntur, sed in B. legitur وجدها ساما زبيده et tunc statim sequitur ولم يل

a) In textu Cod. P. hic nihil additur, sed in marg. legitur ط غيره, quod etiam in textu Cod. B. scriptum est. b) In Codd. سن scriptum est, quem tamen errorem antiquo cuidam librario, non auctori, tribuo.

c) P. cum aliis perperam وقيل. d) P. cum aliis هو وقيل. e) Ex C.; librarius Cod. P. spatium vacuum reliquit, alius vero homo scripsit

يسير, quod etiam in A., B. et D. legitur.

الخلافة، قليل الانصاف، قالت ام جعفر فانتبهت وانا فرعة فلما كان في الليلة * التي وضعت محمداً دخلت عليّ وانا نائمة في الصورة التي وردن عليّ فيها اولاً فقعدن عند راسي واطلعتن في وجهي ثم قالت احداهن شجرة نصره، وربحانة عبقة وروضة زاهرة، وقالت الثانية عيين غدفة قليل لثاها، سريع فناوها، عاجل نهابها، وقالت الثالثة عدو لنفسه، ضعيف بطشه، سريع غشه، هزال عرشه، فاستيقظت من نومي وانا فرعة فاخبرت بذلك بعض قهارمتي فقالت بعض ما يطرق النائم وعبت من عبت التوابع فلما تم فضاله * اخذتني افاضة قرءى، فدخلت عليّ ومحمد امامي في مهده فوقفن علي راسي واقبلن علي محمد فقالت احداهن ملك جبار، متلاف مهذار، بعيد الانتار، سريع العنار، ثم قالت الثانية ناطق مخصوم، ومكارب مهزوم، وراغب محروم، وشقى مهموم، وقالت الثالثة احفروا وبره ثم شقوا لثاه وثرّبوا اكفانه واعدّوا جهازه فان موته خير من حياته وكان الامين مضعف العقل ذكره ابراهيم بن المبدى قال استاذنت علي الامين وقد اشتد الحصار عليه من كل جهة فابوا ان ياذنوا لي بالدخول الي ان كابت ودخلت فاذا هو قد قطع دجلة بالشباك وكان في وسط القصر بركة عظيمة لها مخترق الي الماء في دجلة وفي المخترق شباك حديد فسلمت عليه وهو

a) Monere liceat sic in omn. Codd. legi et τὸν راجع in τῇ صفة omis-
sum esse. b) Ex coniecturà; P. et B. لبثها; A. للبثها; C. لبثها.
c) Ex coniecturà; A. اخذت افاضة من فدى; P. اخذت افاضة; B. اخذت اقامة مرقدي; C. اخذت افاضة مرقدي; D. اخذت افاضة امرى.
d) P. et D. وذكر. e) Articulum add. P. et D.

مقبل على الماء والغلمان والخدم قد انتشروا في تعنّيش الماء^a
 في البركة وهو كانوا له فقال لي وقد تنبئت^b بالسلام عليه لا تؤذني
 يا عمّ قد ذهبت مفرّنتي* من البركة الى دجلة^c والمقرّنة سمكة
 كانت قد اصليدت^d له وهي صغيرة فقرّتها بحاقتي ذهب فيها
 حبنا درّ فخرجت^e وانا آنس^f من نلاحه وقلت لو ارتدغ^g في
 وقت لكان في^h هذا الوقت وكان اصغر سنّا من المامون ولكنه
 ودمه الرشيدⁱ على المامون في ولاية العهد لاجل حاله خاله
 عيسى بن جعفر وتعصب بنو هاشم له لانه كان ابن اختهم
 وكان الرشيد اعرف بمن هو اولي منهما بالانفد^j ولكنه غلب
 عليه وكان الرشيد يقول وانه اني لاعرف في عبد الله يريد
 المامون حرم المنصور ونسك انبيدي وعزّ نفس العادي ولو شئت
 ان انسيه الى الرابع لعلت^k بعني نفسه ولكنني اقدم محمدا
 عليه لاجل زيده وميل بني هاشم لذلك وفي ذلك يقول الرشيد

(الطويل) لقد بان وجه الراي لي غير انبي

غلبت على الامر الذي كان احرا

وكيف ردّ اندر في الصرع بعد ما

توزع حمي صار نهبا معسما

اخاف التواء الامر بعد استوائه

وانّ نهض الحبل الذي كان ابرما

a) Om. P. b) P. ante دجلة add. articulum; A. من الدجلة الى. البركة. c) Ex A., et sic antiquitus etiam P. ut videtur; B. et D. صيدت; nunc in P. صدت legitur. d) P. بانس. e) Sic legendum opinor; P., A., B. et C. غ pro ع. f) ارتعد. g) Addidi h. v. ex A.; D. pro secundo وشتت habet وشتت. h) Om. P. i) P. بانس. j) P. بانس. k) Om. P. بانس.

وفيه يقول الرشيد حين بلغه ما يتهدد به محمد الأمين عبد الله
المأمون^a

(النابيل) محمد لا تتأمام أخاك فإنه

عليك يعود البغي أن كنت بغيا

ولا تعجلن الدهر يوما فإنه

إذا مال بالاقوام لم يبق بافيا

وفيه وأخبرت في الأمين العهد يريد العهد الذي كان أخذه
الرشيد للأمين على المأمون وللمأمون على الأمين حين عهد
العهد بينهما في ذلك وعلقه في الكعبة وكانا كتابين عهد
الأمين* على المأمون وعهد المأمون على الأمين^b بان لا يغدر
أحدهما بصاحبه وأخذ عليهما أغلاظ الإيمان والعهود وأستونف منهما
على ما ظن وكان أخذه عليهما العهود في عذا سنة ست وثمانين
ومائة وحكى إبراهيم بن المهدي قال لما استند حصار طاهر على
الأمين خرج من قصر الذخيرة ليلة وأنا معه حتى صار إلى قرب
الصرار فقال لي أما ترى طيب هذه الليلة وحسن الفجر وصوة في
الماء فقلت أن الموضوع لحسن فنزل فنزلت معه فامر بالشراب
فوضع بين أيدينا فشرب رطلا وسفاني مثله فغنيت فقال لي تويد
من يضرب عليك فلت ما استغنى عن ذلك فدعا بجارية اسمها
ضعف فتدأرت من اسمها فلما جاءت قال لها غنينا فغننت بشعر
النابغة الجعدى

(النابيل) كليب لعمرى كان أكثر ناصرا

وأيسر ذنبها منك صرّج بالسدم

a) P. add. شعرا.
والمأمون.

b) Ex A. et C.; P., B. et D. pro his 6 voc.

فأشند ذلك عليه وعلى وقال لها غنّيني غير هذا فغنّنت
(البيضا) أَبَكِي فَرَأَقَهُمْ عَيْنِي فَارْقَبْهَا هـ

أَنْ التَّفَرَّقُ لِلأَحْبَابِ بَكَاءُ
مَا زَالَ بَعَدُوا عَلَيْهِمْ صَرَفَ دَهْرِهِمْ
حَتَّى تَفَانُوا وَصَرَفَ الدَّهْرُ عَدَاءُ

فقال فعل الله بك وصنع اما تعرفين من الغنا غير هذا قالت ما
غنّيت الا بما كنت تقترحه ابدا على ثم غنّت

(المنسرح) اما ورب السكون والحرك

أَنْ المَنَابِيا كَثِيرَةُ الشَّرِكِ ب

مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا

دَارَتْ نَجُومُ السَّمَاءِ فِي الفَلَكِ

أَلَا يُنْقَلُ السُّلْطَانُ مِنْ مَلِكٍ

إِذَا انْقَضَى مُلْكُهُ إِلَى مَلِكٍ هـ

وَمُلْكُ ذِي العَرشِ دَائِمٌ أَبَدًا

لَيْسَ بِفَانٍ وَلَا بِمَشْتَرِكٍ

فبتطير من قولها وقال اسكنني فعل الله بك وصنع ثم عاد لها فقال
ارجعي الى غنائك فغنّنت

(الطويل) هم فناوه كي يكونوا مكانه

كَمَا غَدَرْتُ يَوْمًا بِكسْرِي مَرَارِيهَ

فاسكنها وتركها ساعة وامرها بالغما فغنّنت

a) P., B. et D. و pro ف. b) In solo A. additur versus:

عليك يا نفس ان اسات وان احسنت في اليوم كان ذاك لك

c) Codd. pro ي perperam ل. d) In solo A. additur versus:

حتى يصيرانه الى ملك ما عز سلطانه بمترك

(الطويل) كان لم يكن بين الحاجون الى الصفا
انيس ولم يسمر بمكة سامر
بلى فاحسن كنا اهلها فابادنا
صروف الليالى والجدود العواتر

فقال لها قومي فعل الله بك وضع فقامت فعثرت بقدر بلور حسن
الصنعة كان بين يديه فكسرتة فقال لى اما ترى اظن امرى قد
قرب فدعوت له بالبقاء فسمعنا قائلًا يقول فُصِيَ الامر الذى فيه
تستفتيان^ه فقال يا ابراهيم اسمعت هذا قلت ما سمعت شيئاً فقام
وقمت فسمعنا قائلًا يقول

(الكامل) لا تعجبين من العاجب قد جاء ما ينفى^ه العاجب
قد جاء امر فادح^ه فيه لذى عاجب عاجب
قال فما تعدت معه بعد ذلك الى ان قُتِل وقال كوثر الخادم امر
الامين يوما ان يغرش له بساط على دكان القصر الذى سموه
بالخلد فبسط وطرح عليه التمازي وجلس بين يديه عشر مغنيات
فابندات واحدة فغنت هم قتلوا البيت فلعنها واسكنها وقال للاخرى
غنى فغنت

(الكامل) من كان مسرورا بمقتل مالك
فليات نسوتنا بوجه نهار
يجد النساء حواسرا يندبته
قد قُمن قبل تبلج الاسحار
فزاد ضجرة ولعنها ثم قال للثالثة غنى فغنت كليب لعمرى البيت

a) *Al-Korán*, 12, vs. 41. b) Ex B. et C.; D. يغنى, quod simi-
lem sententiam praebet; P. يبغى; A. يقضى. c) Ex P.; A. et C.
فادح; B. et D. فارج.

فقام من مجلسه وأمر بئدم الدكان تنثيراً مما جرى وكان
من أهل الشدة والبأس وحكى أنه اصطبح ذات يوم نادخل عليه
اسد في فقس فقال شيلوا باب انقص فهيل له يا امير المؤمنين
انه اسود عائل فعال خلوا عنه ففتح له باب العقس فخرج الاسد
وكان اسود ذا شعر عظيم مثل الثور فزار وضرب بذنبه الارض
فنيارب الناس وغاقت الأبواب في وجهه وبقي الاميين وحده حالسا
في موضعه غمر مكذرت بالاسد فقصده الاسد حتى دنا منه فمد
الاميين يده الى مرفقه ازمينية كانت " بغيره فامتنع بها منه فمد
الاسد يده اليه فاجذبه الاميين وقبض على اصول اذنه وحمزه ثم
رجع به الي خلف فوقع الاسد على قفاه ميتاً وتبادر الناس اسي
الاميين فاذا بمعاصل سدسه ومد زالت عن ^ب مواضعها فأنى بما حير
فردعا وجلس كانه لم يصنع شيئاً فشق جوف الاسد فوجدوا
مراثة قد انكسرت في حوته ونحكي عنه انه لما اراد ان يتخلع
أخاه الاميون من ولادته العبد ويجعلها لابنه موسى جعل يعتدل
عليه بانواع من العلل ونظير للناس انه دخانقه فيما لا ينبغي له
خلاته وتشاجر الامر بينهما فتكلم الاميين مع جميع قواده في ان
يرسلهم بالجيش الى اخيه لباخذوه له فكليم ابي ان يعود اليه
عسكراً وفانوا له السم نعاهد معه واخذت علينا البيعة له بعدد
فكيف نكت بيعته الى ان جاء على بن عيسى بن ماهان من
خراسان فوسع له في صدر المجلس وأمر ان يبسط له فراش في
مجلسه على عوائد الملوك مع من كانوا يريدون ان يظهرُوا

a) P. et D. وكانت. b) Ex A. et C.; caet. من. c) P.,
A. et C. hic addunt على et D. addit sed in B. recte nihil
additur.

رفعته ^a واسباع النعمه عليه حتى بمناز بها عن غيره ممن لا ينتهي الى تلك الدرجة وقال له انت كبير الفواد وشيخهم وقد اردتُك لامر لم اجد احدا يشتغل به سواك ولا ينهض به احد غيرك فقال اذا ^b عندك ظن امير المؤمنين بي ومُنْفَذٌ من مرضاته جيد غانتي ولفاقتي فقال ان اخي قد خانعني في امور ضاق بها صدري وقد اوسمت ان يسألني متى فيد وقد صنعتُ قيادا من فضة اجعله فيه لاسر فسمى بسر البه بالاجيوش حتى تاتييني به قال نعم يا امير المؤمنين فوجد علي بن عيسى بن مهران في ماتنتي الف التي الموضع الذي كان اخوه به وبعت معه قيادا من فضة وقال قياده في هذا الفيد وكان المامون قد ولّاه ابوه علي بن ابي وقال للاميين لا سبيل لك ^c التي اخذك ولا الي هذا الموضع الذي عوفيه بل تكون واليا عليه نول حياتك لا نزله عنه فبعث اليه ان تَدَّجَ عن ابي حتى اوتى عليها من سنت فابي عليه المامون فبعث اليه علي بن عيسى بن مهران وكتب اليه كتابا يقول ^d فيه لا يحصى عدد جنودى الا من يحصى عدد هذا الجراب وبعث اليه بجراب قد ملاه سمما فيقال ان طاهر بن الحسين ^e قال للمامون اكتب له عندي ديك اعور يلتفله كئله وكان طاهر اعور ويقال انه كان بعث اليه قفيرا من جاورس وكتب اليه من يحصى عدد هذا يحصى

^a) P. et B. برفعته. ^b) Sic legendum videtur; Codd. لنا. ^c) B. habet ^d) P. et B. برفعته. ^e) Om. A. et C. ^f) Om. A. et C. ^g) P. hinc perperam

habet ^d) P. et B. برفعته. ^e) Om. A. et C. ^f) Om. A. et C. ^g) P. hinc perperam
 habet ^d) P. et B. برفعته. ^e) Om. A. et C. ^f) Om. A. et C. ^g) P. hinc perperam
 sem ^d) P. et B. برفعته. ^e) Om. A. et C. ^f) Om. A. et C. ^g) P. hinc perperam
 sed probare non possum 10^{am} illam formam revera usitatam fuisse. ^d) P.
 الك. ^e) P. add. له. ^f) Om. A. et C. ^g) P. hinc perperam
 الحسين. sed in ^g) recte الحسين.

عدد جنودى فلما قرأه المامون على اصحابه قال له طاهر بن الحسين اما احصاؤه فلا * ولكن عندك ه ديك اعور يلتقطه فى يوم ويقال ان * ارسال طاهر لقتال ه على بن عيسى كان عن راي ذوبان وكان ذوبان هذا من رجال ملك كلهستان ه وكان ه قد وجه ملكه بهدية الى المامون وكتب يقول له انى قد وجهت اليك ه بهدية ليس فى الارض اسنى منها ولا ارفع ولا انبل ولا افخر فعجب المامون وقال للفصل بن سهل سل الشيخ * وكان الشيخ ذوبان وهو الذى ساق الكتاب للمامون من ملك كلهستان f فساله فقال ما معنى g شىء اكبر ه من علم قال واتى شىء علمك قال راي ينفع ه وتدبير يقطع ه ودلالة تجمع ه فلما اجمع ه المامون على ان يوجه الى لقاء على بن عيسى بن ماعان قال لذوبان ما ترى فى التوجيه الى ابن ماعان والى العراق قال راي وثيق ه وامر انيف ه * وحرزم مصيب ه وملك قريب ه

a) Secutus sum A.; eadem verba in C. leguntur, sed hic Cod. pro واما ان عندى offert عندى, quod etiam in reliquis legitur (P. واما عندى D. وانما عندى); sed lectione عندى admissa, necessario ante احصاؤه verba له اكتب inserenda sunt, quod quidem in C. factum est, non vero in reliquis. b) Ex C. et B. (qui pro لقتال habet ان. انه A.) ارسال طاهرا مثال P. et A.; للمقاتلة c) Sic legendum esse opinor, collato *Marárido 'l-ittilá* in quo de كده sequentia leguntur: فرضة بالهند وهى منتصف الدؤيف بين عمان والصين فى وسط P. hic cum B. et C. كلمستان et infra, nam h. l. sententiam om., كلنمشان; D. in utroque loco كلمتان. d) P. et D. hic repetunt هذا ذوبان, sed secutus sum B. et C. Caeterum in Codd. promiscue ذوبان vel ذوبان scribitur. e) P. لك. f) Ingrata haec repetitio in solo B. ommissa est. Nonnulli Codd. habent .اجتمع P. i) .اكثر P. h) .معنى P. g) .وكان ذوبان شبهخا .ونيف P. k)

والسير ماضٍ، فاقص ما افنت قاصين، قال ثمن نوجّه قال الفتى
 الاور، الظاهري الاطهر، يسير ولا يقتر، قوي مرهوب، مغتاد غير
 مغلوب، قال وكم نوجّه معه من التجند قال اربعة الاف، من
 الاسياف، لا تنقص في العدد، ولا تحتاج الى مدد، فوجّه
 بطاهر بن الحسين قال وفي اى وقت يخرج قال مع طلوع الفجر،
 يجتمع له الامر، ويصير له النصر، نصر سريع، وقتل ذريع، والنصر
 له لا عليه، ثم يرفع الامر اليك واليه، فظفر طاهر وقتل على بن
 عيسى بن ماهان قائد الامين ووزره واستولى على عسكرة وامواله
 فامر المامون لذويان * بمائة الف فلم يقبلها وقال ابها الملك ان
 ملكى لم يوجهنى اليك لانتقص مالك فلا تجعل ردى لنعمتك
 سخنتا وساقبل ما نعى بهذا المال وينيد قال وما هو قال كتاب
 يوجد بالعرف، فيه مكارم الاخلاق، وعلوم الاثاف، وهو من كتب
 عظيم الفرس، فيه شفا للنفس، فيه من صنوف الاداب، ما ليس
 فى كتاب، عند عاقل لبيب، ولا فطن اريب، يوجد فى خزائن،
 تحت الايوان، بالمداثن، يفاى بالذراع فى وسط الايوان، لا
 زيادة، ولا نقصان، فاحفر المندر، واضطع الحاجر، فاذا وصلت
 الى الساجه، فافلعهما تجد الحاجه، ولا تعرض لغيرها، فيلزمك
 * صر غيرها، فارسل المامون الى الايوان ابوان كسرى فاحفر فى

a) D. addit درهم، C. pro his 2 voc. بعشرة الاف دينار. b) P.
 لانقصك؛ A. لانفصال؛ B. لانقصك؛ C. لاتقصد؛ lectio textus ex D. de-
 sumta est (in quo tamen perperam من additum est)، et confirmatur loco
 qui in Bidp. Fab. (p. ٢٦٩، vs. 2) legitur، in quo similiter 8^a forma verbi
 نقص significat *diminuit et sibi arrogavit*. c) P. et D. بقى. d) P.
 el B. om. artic. e) P. et B. زائد. f) Ex C. et D؛ P. et A.
 فاحضر؛ B. فاجدر. g) A. et C. واقلع. h) Ex A.؛ C. تعترض؛
 P. et B. تقصد؛ D. يقصد. i) Ex coniecturà؛ D. عن خيرها؛ A.

وسننه فوجدوا^٥ صندوقا صغيرا^٦ من سلاج^٧ اسود عليه قفل فضة^٨
 فاحمل الى المامون فقال لذويان هذه بغيتك قال نعم ايها الملك
 قال خذها فاخذها وتكلم بلسانه ونعج في انقل فانفتح فاخرج منه
 سرقة ديباج فنشرها فسقط منها اوراق عددها مائة ورقة ولم يكن
 في الصندوق شيء سواها فاخذ الاوراق وانصرف الى منزله قال
 الفصل بن سهل فحتمته فساله فقال هذا كتاب^٩ جاويدان خرد^{١٠}
 تاليف بنرجمير^{١١} وزير انوشروان فطلبت منه شيئا فاعطاني ورقان
 منه فترجمها على بن^{١٢} الحضرمي فحملتها الى المامون فقرأها فقال
 والله هذا الكلام لا ما نحن عليه على^{١٣} ليس انستنا وفكولت
 تشادقنا ولولا ان العهد حبلى طرته بيد الله وطره بايدنا لاخذته
 منه فكتب له بذلك فلم يجابه^{١٤} ولما توجه على بن عيسى
 ابن ماهان بالجيش نحو المامون اخرج^{١٥} المامون اليه هزيمة
 ابن اعين وظاهر بن الحسين في نحو ثلثة عشر الفا ويقال انه
 لما دنا على بن عيسى بالجيش من طاهر قال ولد على بن
 عيسى لوانده يا ابي تخرس من طاهر اذا وقعت عينه على ان
 ياتي مستامنا فلما تجمعا في ارض واحدة خرج طاهر في جملة

فيلمرك. — Pro praeced. غب. ضيرها P. ; غب ضيرها C. ; غير صيرها
 solus A. فيلزم عليك.

a) Ex A. et C. ; caet. فوجد (quà lectione admissà) legendum
 esset صندوق صغير in nominativo, sed omnes Codd. accus. offerunt).
 b) Sic legendum opinor, collato praeced. pag. vs. 2 a f. ; Codd. جاج.
 c) Ex coniecturà ; P., A., C. et D. منه ; B. om. d) Sic recte P. ; A.
 حاوندار جرد ; C. جوندان جرد ; D. حاوندار جرد. Caeterum in marg.
 Cod. P. haec glossa legitur : يعنى العقل الباقي e) Ex B. et C. ; caet.
 معكور f) Om. P. et D. ; in B. على بن om. g) Ex C. ; P.,
 A. et D. من. h) P. واخرج.

خبل ووقف شئ موضع يشرف فيه " على عسكر على بن عيسى
فراى ما ملأ الارض وهاله كثرة فالتفت الى هزيمة وقال له ما ترى
هذا جمع لا قبل لنا به قال هزيمة الراى ما تراه قال اما انا
فوالله لا رجعت الى صاحبي مهزوما ابدا حتى اموت ولكن
اجعلها خارجية اضرب فى عسكرهم بمن تابعتى من اصحابي
حتى نموت او يفتح الله لنا قال له هزيمة وانا افعل مثل ذاك
فرجعا الى عسكرهما وانتخبا من اصحابهما نحو التسع مائة
اكثرهم من الخوارزمية ثم اتناحما بهم عسكر على بن عيسى
وجعل يشق بهم الناس حتى وصل الى مضرب على بن عيسى
فخرج اليه عبد اسود كان لعلى من اناجيد الرجال كالمدافع
عن على فجمع طاهر يديه على قائم سيفه وضرب به الاسود
فقسمه فسمى بذى اليمينين ثم اتناحم على على بن عيسى فقتله
ومن ذلك اليوم سُمى طاهر بن الحسين بذى اليمينين فلما قتله
وانقضى جمع على منيها اتبعه هو واصحابه نحو من سنة
ايام يقنلونهم فى كل موضع ومشى طاهر وهزيمة من حينها حتى
نزلا على الاميين ببغداد فحاصراه فلما ضيقا عليه كتب الاميين
الى طاهر الحمد له الذى يرفع من يشاء بقدرته ويضع من
يشاء بحكمته الذى بمنع ويعطى ويقبض ويبسط احمده
على نواب الزمان وخذلان الاعوان وكسف البال وتشتت
الاحوال" وصلى الله على نبيه محمد وآله الطاهرين اما بعد
فقد رايت من الصلاح الخروج الى اخى من عذا السلطان فانى
اراه حظا له دونى وهو المحكم فى امرى فاعطنى الامان على

a) Ex C. et D. ; caet. منه. b) P. وكان. c) Ex A. et C ; caet.
جميع عسكر d) A. et C. نحووا. e) Om. B. et D.

نفسى وأمى وولدى وحاشيتى حتى أخرج اليك على حكم أخصى
راضيا بجوره دون عدله وانغمامه دون عفوه فقال طاهر هيهات هلا
كان هذا قبل ضيف الخناق، * وتفرق الساق ه، لا أفعال ذلك
حتى تنزل على حكى فلما بثس من طاهر كتب اليه أعلم يا
طاهر انه ما قام لنا قائم فظ بحكف تنعيمه ه لأحدنا ألا كان
السيف جراه منّا فانظر لنفسك * او رَع ه وقد علمت ما فعل أبو
سلمة اللخلال فى أول هذا الامر والى ما كان من أبى العباس
ومن أبى مسلم صاحب الدعوة وعلى أى شىء انقضى امره فقال
طاهر وقد كان قوم يضعفون عنده الاميين ويقولون أن هذا
مضعف أما والله لقد قندج فى قلبى نارا من الحذر لا يطعنها
أمر أبدا وكان يقرأ كتابه على أهل خراسان ويقول ليس بمضعوف
ولكنه مخذول ولما يثس من طاهر خطب هرثمة يطلب منه
الامان فاعطاه الامان ودخل هرثمة بغداد وخرج الاميين لخمس
بقيين من المحرم * فارصد له طاهر ه الرصائد وكان خروج الاميين
من بغداد فى حراقة فلما حصل فيها بمن معه وبما معه دخل
اليه اصحاب طاهر فى الزوارق فغرقوا الحراقة فأخذ محمد وسيف
الى طاهر وحكى أحمد بن سالم صاحب المضالم قال كنت مع
الاميين * مع من كان معه ه فى الحراقة فأخذت وأدخلت بيتنا
فلما مضى من الليل ساعة أدخل على رجل عريان عليه سراويل

a) Solus B. وظهور الشقاق.

b) Ex coniecturâ; D. فميمه; A.

ميمه; P. قيمته; B. قيمته; C. librarius Codicis C. vocabulum in Codice quem describebat, distinguere non potuit, nam confusos quosdam pinxit litterarum ductus, ex quibus fortasse efficeret efficere posses. c) Nequaquam dubito quin sic legendum sit pro أودح quod Codd. offerunt.

d) A. et C. فاصطنعها عليه (? عنه ل). طاهر وارصد له. e) Haec verba in solo A. omittuntur; in C. tantum مع om.

وعمامة قد تلثم بها وعلى كتفه خرقة فلما ذهبوا حسر العمامة
فاذا هو الامين فبكيت فقال من انت قلت مولاك احمد بن سالم
قال انضم الي يا احمد فقد استوحشت وجعل يضم عليه الخرقة
التي كانت على كتفه فنزعت مبطنة كانت على وطرحتها
عليه فقال « ما فعل اخي يا احمد فقلت حى بخراسان فقال لعن
الله اصحاب يريدى ^٥ الذين كتبوا الي انه مات فقلت بل لعن
وزراءك قال لا تقل ذلك فان الذنب لى فى اكثر ذلك فيينا
نحن كذلك فتح علينا الباب رجلاً ودخل فنظر فى وجه الامين
وانصرف فاذا هو محمد بن حميد فلما انتصف الليل دخل علينا
قوم من العجم فى ايديهم السيوف فقال انا لله وانا اليه راجعون
ذهبت والله نفسى اما من حيلة اما من مغيث ثم اخذ وسادة
فتترس بها فضربه مولى لطاهر ضربة بسيف فوقعت فى مقدم راسه
وضرب هو لضاربه بالسادة التي كانت فى يده ضربة القاه منها
على ظهره وبرك عليه لياخذ منه السيف فصاح من تحته
بالفارسية قتلنى فهجموا عليه الباقون فاعتورته سيوفهم وحزوا راسه
وحملوه الى طاهر فاخذه طاهر ووجه به الى المامون وكتب له
قد وجهت لك بالدينيا والاخرة فلما وضع الراس بين يديه بكى
فقال له الفضل بن سهل احمد الله يا امير المؤمنين فانه اراك
فى حالة كان يحب ان يراك فيها فقال انا ومحمد كما قال
قيس بن زهير فى بنى بدر

(الوافر) فان اك قد شفيت بهم غليلي فلم اقطع بهم الا بناني

a) D. add. ارايت, quod etiam in marg. Cod. P. additur, sed in reliquis non legitur. b) Ex B.; P. et A. بردى (sic); D. بردتى; C. البريد.
c) A. et D. اليك.

ولى قتله يقول * طاهر بن الحسين ^a

(الوائف) ملكت الناس فهرا واقتدارا

وقتلت الجبابرة الكبارا ^b

ووجهت الخلافة نحو مرو

الى المامون يبتدر ^c اقتدارا

حصرت المترف المخلوع حتى

نسجت من الدماء له ارارا

فتكت به برغم انوف قوم

ولو نطقوا لساروا حيث سارا

وجعفر الذى ذكره هو جعفر بن المعتصم المتوكل يكنى بابى
الفضل واه أم ولد تسمى شجاع وبويع له وهو ابن ست وعشرين
سنة وهو العاشر من خلفاء بنى العباس وكانت ولايته سنة اثنتمن
وقلثين ومائتين وولى * بعد اخيه ^e الواثق بالله بن المعتصم
وحكى عنه انه كان بين يديه احد خواصه يقرأ كتابا من
الملاحم فمر به الخليفة العاشر من بنى العباس بقتل فى مجلسه
فتوقف القارى فقال له اقرأ فهاب ان يقرأ فلم يزل به حتى قرأ
فوجم لذلك فقال له القارى اخوك الواثق هو العاشر وما كل
هذا يصح قال كيف هو العاشر قال القارى فعددت له فى الاخلفاء
ابراهيم بن المهدي فطابت نفسه قال القارى وفسر على يوما منامه

a) Sic recte B.; P. الحسين بن طاهر, et etiam in caet. nomen pr.
hic corruptum est. b) Vir quidam, qui Codicem P. legit, hunc Tahiri
versum, ut ex nota marginali patet, valde impium censuit, et testatus
est, si Tahiri tempore vixisset, se istum interfecturum fuisse (لو كنت فى
عصره لاغتلته وقتلته). c) Codd. تبتدر (A. نبتدر). d) P. ذكره.
e) Sic recte solus C.; caet. بعده اخوه.

فقال لى كنت ارى دابةً تكلمنى والله لو كانت بين الف
 دابة لميترتها فاجرى على خاطرى قول الله تعالى اخرجنا لهم دابة
 من الارض تكلمهم * ثم قلت الدابة عجماء لا تتكلم بيدل على
 هذا ان الله يفتح لك ما لم يقدر غيرك على فتحه فلما كان
 بعد شهر احديت له هدايا فرأى دابة فقال هذه والله تلك الدابة
 فقتل بعد ايام وكان سبب قتله تقديمه المعتز على المنتصر وقبضه
 لضياح وصيف التركى ودفعها للفتح ^b بن خاتان وكان يقول للمنتصر
 بعد ما ولاة العهد انت المنتظر لست بالمنتصر والله لا خلعتك
 ولاصيرنها لاخيك المعتز وكان يامر عبده ان ^c بؤوه حتى وصلوا
 * الى ان سبوا ^d امه فكان يقول والله لو كانت بعض حرم
 سواسك لوجب ان تمنع من ينقرها ^e وكان من جملة ما نقم ^f
 المتوكل على المنتصر انه اقبل ^g يوما فقام له اناس ولم يقم هو
 حتى قرب فانكر المتوكل ساعة ثم قال

(الطويل) هم سمّوا كلبا لياكل بعضهم

ولو اخذوا بالحزم ما سمّوا كلبا

وذكر ابراهيم بن المدير ^h قال وصف للمتوكل عن سيف حديد
 صان لاصحاب ⁱ البحرين فوجد من اشتراه له بانفى درهم فلما رآه

a) *Al-Korán*, 27, vs. 84. b) P. et A. لفتح. c) Om. P., B. et D.
 d) Ex D.; P. ان سبوا A. ان نسوة. (omisso A. امه); C. الى سب. B.
 كرها. e) Ex coniecturà; Codd. (praeter A. in quo سب وسب
 vel كرها scriptum est) ذكرها. f) Sic recte C.; P. نقد. A. et B.
 نقد. D. بعد. Cf. Glossar. in نقم. g) P. et D. add. الية. h) Ex
 P. et D.; A. et B. المدير; C. المهدي, sed haec lectio admitti nequit,
 quandoquidem Ibráhim ibno-'l-Mahdí iam anno 224 mortuus (Ibn-Khalli-
 cán, I, p. 11), al-Motawakkil vero anno demum 232 Khalifatum adeptus
 est. i) A. et C. اصحاب.

استحسنه فالتفت الى باغره التركي فقال هذا سيف وحش وانت
وحش وقد وهبته لك وامر ان يقف به على راسه فقتله به ويقال
انه ما سل ذلك السيف مذ قلده باغرا حتى سلّه لقتله ولما تواطأ
المنتصر مع غلمانه على قتل المتوكل قال لزرافة ^ط الحاجب التركي
انى اريد ان اتحدت معك شيئاً فخرج زرافة مع المنتصر من
الدار فلما خلا الدار من زرافة الحاجب دخل عليه باغر التركي
وفاجره السعدى فقتلا المتوكل والفتح بن خاقان معه وحكى ابن
ابى ربيع ^ه انه راي فى منامه كان رجلا ينشده

(الكامل) يا عين ويحك أهملى بالدمع منك وأسبلى
دللت على قرب القيا مة قتلة المتوكل

وراي هذا قبل قتله بيسير وقال صالح بن احمد سهرت ذات ليلة
ثم نمت فرايت رجلا يعرج به الى السماء وقائلا يقول
(الكامل) ملكه يقاد الى مليك قادر متفضل بالعفو ليس بجائر
فما امسيت ذلك اليوم حتى ورد علينا قتل المتوكل من سر من
راى الى بغداد وذكر ابو الوارث قاضى نصيبين انه راي فى
المنام قائلا يقول

(البسيط) يا نائم الليل فى جثمان يقظان
ما بال عينيك لا تبكى بتنهتان ^ز
ان الليالى لم تحسن الى احد
الا اساءت له من بعد احسان

a) Differre in Codd. puncta diacritica huic n. pr. addita, vix opus est
ut moneam; cf. Reiske ad Abou-'l-fedai *Ann. Mosl.*, II, p. 700. b) In
solo A. زرافة vocatur. c) B. et D. وفخر. d) P. ربيع. D. ربيع.
e) P. املك. f) Ex coniecturà; A. ببهتان, P. et B. بهتان. D.
بنبهان.

أما رأيتَ صروفَ الدهرِ ما ثعلتُ

بالهاشمي وبالفتح بن خاقان

فأتى البريدي بقتلهما في تلك الليلة وكان قتله بالجعفرى وهو قصر تأنق في بنيانه وسمى بالجعفرى إضافةً الى اسمه ويقال أنه انفق في بنيانه ألف دينار وحكى عن البحتري الشاعر أنه حدث عن قتل المتوكل قال لما كان في غداة الأربعاء لايام خلون من شوال من سنة سبع وأربعين ومائتين وهى الأربعاء التى قتل فى ليلتها الآتية قال للفتح بن خاقان أحب أن نصطبج فاحضروا لى المغنيين فلما جلسوا أحضروا وكان فيهم أحمد بن أبى العلاء فدعا به من بين المغنيين وقال له غنّ فغناه

(الكامل) يا عاذلتي من الملام دعاني أن البلية فوق ما تصفان
زعمت بثينة أن رحلتنا غدا لا مرحباً بغد فقد أبكاني

فتنطبر المتوكل وقال يا أحمد كيف وقع ^ب أن تغنى ^ع هذا ^د الشعر فشغل قلب ابن أبى العلاء بما انكر عليه ثم ذهب ليغنى غيره فغناه ثانية فقال المتوكل نسأل الله خير هذا اليوم اصرفوا ^ه المغنيين وقام لصلاة الظهر فلما فرغ قال له الفتح يا سيدي اتمم يومك ما هذا الفكر الردى فدعا بالشراب ثم قال أين ابن أبى العلاء فلما حضر قال له ويحك يا أحمد ما اعجب ما كان منك اليوم ان غنيت ذلك الصوت مرتين ثم قال له غنّ فاعمى قلب ابن أبى العلاء حتى اعد البيتين باعينهما فأغتم المتوكل غاية الغم فلما كان فى الليلة الآتية من ذلك اليوم قُتل ولا نعلم ^ف

a) P. add. بن علم.

b) Solus C. add. لك.

c) P. تغن.

d) Ex P. et D.; caet. بهذا.

e) Ex B., C. et D.; caet. اصرفوا.

f) Ex A.; caet. يعلم.

أحدًا ه صار جدًا وهو خليفة قبل أن يكمل له ٦ الثلاثون ه سنة
سوى المتوكل ولا أحدًا ه قبل أنمتوكل بعد عشرة أبا في الاسلام
منهم الاربعة خلفاء وسلم بالخلافة ثمانية كلهم ابن خليفة محمد
ابن الوائف واحمد بن المعتصم وموسى بن المامون وعبد الله بن
الامين وابو احمد بن الرشيد والعباس بن المهادي ومنصور بن
المهدى والمنتصر ابنه ولا نعرف ه امره رات ابنها خليفة جدًا وله
ثلاثة اولاد ولاة العهد الا أم المتوكل ه

٣٩ ورَوَعَتْ كُلَّ مَامُونَ وَمَوْتَمَن وَاسَلَمَتْ كُلَّ مَنْصُورٍ وَمَنْتَصِرٍ

المامون هو عبد الله بن هرون ه الرشيد ويكنى بابي العباس
كناه بذلك الرشيد وكان يحب أن يكنى بابي جعفر لخالته
المنصور في نفوسهم وهو اول من تسمى بالممامون أمه أم ولد
تسمى مراحل وتقلد الخلافة وهو ابن سبع وعشرين سنة وتسعة
اشهر لخمس بقين من المحرم سنة تسع وتسعين ومائة ه ومات
وله تسع واربعون سنة وهو اول من قال بخلف القرآن من الخلفا
وكان محبًا في لعب الشطرنج وكان يقول هو فكوى يشحد
الذعن ولم يكن فيه حاذفا وكان يقول ادتير امر الدنيا فاتسع
بذلك واصيف عن تدبير * شبرين في شبرين ه ومن شعرة في
الشطرنج

a) Ex A. et D.; caet. أحد. b) Om. P. et D. c) P. الثلاثين.
d) Ex A.; C. et D. يعرف; caet. يعرف. e) P. add. بن. f) Om. P.
g) Haec verba, quae P. offert, corrupta esse suspicor, sed nescio quid
legendum sit; A. شبرين في مثله B. شبرين في سبرين; C. شبرين
شبرين; in D. شبرين quam vocem statim excipit 3^{us} versus sequentis
carminis.

(البسيط) ارض مرتبعة حمراء من ادم
ما بين النقيين مخصوصين بالكرم
تذاكر الحرب فاخترارا^a لها مثلا
من غير ان ياتما فيها بسفك دم
هذا يكرّ على هذا وذاك على
هذا يغير وعيين الحزم لم تنم

واما قوله وروعت كل مامون وموتمن فذلك انه^b لما عقد الرشيد
البيعة لابنه محمد الامين وعبد الله المامون والقاسم الموتمن
ومات الرشيد وافضت الخلافة للاميين اخافهما وروعهما وردّ العهد
لولده موسى وسماه الناطق بالحق فكان بينه وبين اخيه المامون
ما قد ذكرناه في قصة الاميين والمامون اول من قتل اخاه
في الاسلام على الملك* ثم قتل اخاه ابضا المعترّ قتل المؤيد^c
وعبد الله بن محمد من بنى أمية قتل اخويه هشاما والقاسم
وابو العجيب احمد بن نولون قتل اخاه المسمى بالاميين خنقه
بماء مغلى^d حتى مات وابو نعلب بن حمدان قتل اخاه حمدانا
وعبد الله بن زيادة الله قتل جميع اخوته وجدّه ابراهيم قتل جميع
اخوته ونصر بن احمد صاحب خراسان قتل اخاه صالحا واخاه
زكريا صالحا بعصر خصاه وزكريا بالسّم وابو عبد الله الزبيرى
قتل اخاه يوسف وابراهيم بن الحاجاج قتل اخاه سليمان ويحيى
ابن بكر^e قتل اخاه خلفا وعباد بن محمد قتل اخاه عبد الله^f
واما الموتمن فلم يكن له امر بعد ولا ولاية وذلك انه كان
فى عهد المامون اذا افضت اليه الخلافة ان شاء امضى عهد

a) Ex P. et B.; A. et C. فاحتلا . b) P. لانه . c) P. in hac
sententiā et قتل اخاه om. d) P. يعاى . e) A. بكير .
I—B. 34*

الموتمن وأن شاء خلعه فلما افضت الخلافة الى المامون ازال الموتمن عن العهد شرّعه كل الترويع على ذلك وكان السبب في ان جعل الرشيد العهد للقاسم وسماه الموتمن على ان يكون بعد الامين والمامون لأن القاسم كان في حاجر عبد الملك بن صالح وكان عبد الملك بن صالح من رجال بنى هاشم نباهةً وجلالةً وظهوراً في امره كلّه حتى كان الرشيد يتخافه على الخلافة وسجنه على ذلك فقال عبد الملك والله لو اردتها لكانت اسرع اليّ من الماء الى الحدور فان كان سجنه لى ان خلقتى الله على الصورة التى خلقتى عليها من الجمال^a فما لى فى ذلك ذنب وكان عبد الملك من اجمل الرجال وابهاهم وان كان ذلك على علمى فلا اقدر ان ازيله وان كان على علقى وحبّ الناس لى فلست بمذنب فى ذلك كله ولا علىّ فى هذا لائمةً فلما عقد الرشيد لمحمد ولعبد الله العهد وعلقه فى الكعبة كما ذكرنا كتب اليه عبد الملك بن صالح

(الكامل) يا ايها الملك الذى لو كان نجما كان سعدا

للقاسم اعقد بيعة واقدم له فى الملك زندا

الله فرد واحدا فاجعل ولاة العهد فردا

فعقد له البيعة بعد اخويه على ان يكون الامر فيه للمامون اذا

افضت اليه الخلافة ان شاء افره وان شاء عزله وسماه الموتمن

وولاه الجزيرة والثغور والعواصم فقال عبد الملك بن صالح

(البسيط) حُبُّ الخليفة حُبٌّ لا يدين له

عاصى الاله وشارب^b يلقح^c الفتنا

a) Ex A. et C.; caet. الكامل.

b) Ex D., C. وشارب; caet. وسار.

c) P. et B. يلعج.

الله قتلد همروننا سياستننا
لما اصطغاه فاحيا الدين والسننا
وقتلد الامر همرون برافته
فيينا امينا ومامونا وموتمننا

وكان سبب موت المامون انه كان على نهر البدندون^a مدنيا سافيه في الماء وقال ما رايتُ ابرد من هذا الماء ثم ذاقه فقال ما اطيب طعمه ثم التفت الى سعيد بن العلاف^b فقال اى شى يصلح ان يوكل ثم يشرب عليه من هذا الماء فقال يا امير المؤمنين الرطب الازادى قال وآننى لنا بالرطب الازادى فى هذا الموضوع وكان فى بلاد الروم فما تمّ كلامه حتى سمع لجم^c البرادى^d فالتفت فرأى بغال البريد على اعجازها حقايب فيها الطاف وفيها رطب ازاد^e ففتحت اوعية الرطب فحمد الله واكل واكل من كان معه فما قام احد من اكلها الا محموما فكان ذلك اول علنة المامون ثم تولد للمامون مادة تنصب الى^f حلقه وكان دواؤه ان تترك حتى تنضج فتفتح ففعل ذلك مرات وكان طبيبه ابن ماسويه فخاف ابن ماسويه على نفسه ان علم ان تلك العلة لا يبرء لها وانها ان اخطأ فى علاجها بعض الخطأ هلك صاحبها فعلق به طبيبا^g اخر فطلبه ذلك الطبيب قبل النضج منها فمات المامون

^a) Sic lege; vide Reiskii ann. hist. (153) ad *Annal. Moslim.*, II, p. 680; P. البديدون cum C.; A., B. et D. البديدون. ^b) A. et C. الصلات; P. الصلاب; B. صلاب; sed ibno-'l-Alláf gocatur ab an-Nowairio (Ms. 2 h, p. 155) et Abou-'l-fedá (II, p. 160). *Al-Oyoun wa'l-hadáyik* (Ms. 567) habet العلاف^c سعيد, om. بن. ^c) A. لحم; caet. ut edidi; cf. ann. ad h. l. ^d) B. البرادى; C. خيل البريد; D. البرادين; cf. Glossar. ^e) Sic hic 4 Codd.; solus C. etiam hic ازادى. ^f) Solus A. من. ^g) Ex A. et C.; caet. طبيب.

ويقال ان المامون لما خرج من تلك الغزاة النوى مات فى طريقها
صاح فى احدى ه اللبالي بلام ه اسمه سنقره فقال له ويملك من
يغنى فقال ما يغنى احد قال سنقر ثم فمت قنسمعت فلم اسمع
حسا فقلت ما اسمع شيئا فقال بلى والله انه كان بغنى

(الواثر) الم تعجب لمنزلة ودور خلت بين المشقره والحدور
كان بقية الاثار فيها بقايا الخط من قلم الزبور

واعتل فى اليوم الثالث من هذه الليلة وقال ابراهيم بن المهدي
رايت فى منامى كان جارية من جوارى الرشيد وفى يدها عود
وهى على منبر الرسول صلعم وهى تغنى

(الاضيف) سوف ياتى الرسول من بعد شهر

بنعى الفخليفة المامون

فقلت هذه مفسرة فجاء نعيه من بعد شهر وكان من اعلم خلفاء
بنى العباس بعد ابي جعفر المنصور ويحكى عنه من طيب اخباره
انه تنبا رجل فى ايامه فقال ليحبي بن اكثم القاضى امص بنا
مستترين حتى ننظر الى ه هذا النبى والى دعواه فركبا فى
الليل مستترين حتى سارا الى بابه وكان مستترا بنبوته فاستاذنا
عليه فاخرج اذنه فقال من انتما فقلا رجلا يريدان ان يسلمنا
على بدنك فقال ادخلا فدخلا وجلس المامون عن يمينه ويحكى
عن بساره فقال له المامون الى من بعثت قال الى الناس كافة

a) Ex A.; caet. احد. b) Ex A. et C.; caet. لـغلام. c) Sic
scriptum est in D.; P. hic ستيبر et deinde سفير; A. et C. شقير (A. in sqq.
ستر. B. شقر. d) Sic recte C. (cf. ann. ad h. l.); A. المفسر; D.
المشقر. e) Sic legitur in P. et A., nescio an recte,
C. et D. والحدور; B. والحدور. f) Solus D. ونعى تنعى.
g) Om. P.

قال فيوحى اليك ام ترى فى المنام ام ينكت^ه فى قلبك ام
فناجى ام تكلم قال بل اناجى واكلم قال ومن نباك وياتيك^ب
بذلك قال جبريل قال فمتى كان عندك قال الساعة قبل ان
تاتيانى بساعة قال فما اوحى اليك قال اوحى الىّ انه سيدخل
عليك رجلان فيجلس احدهما عن يمينك والاخر عن يسارك
والذى يجلس عن^ه يسارك ألوط خلق الله فقال له المامون
اشهد ألا اله الا الله وانك رسول الله وكان يحيى يعزى الى ما
قال عنه المتنبي ويحكى انه داعبه المامون يوما فقال له وهو
بعرض له باللواط با يحيى من الذى يقول

(المنسرح) فاص بى الحدد فى الزناء ولا

برى على من يلوط من باس

قال له الذى يقول

ما ان ارى الجور ينقضى وعلى

الآبسة وال لال عباس

ويحكى^ه عن المامون انه شرب يوما ومعه القاضى يحيى بن
اكتثم فمال الساقى على القاضى حتى وقع سكرًا فامر المامون ان
يلقى عليه الورد والرياحين حتى يدين فيها كأنه ميت وصنع
ببنتى شعر وامر المغنية ان تغنى عليه بالعود

(البسيط) ناديتُه وهو حى لا حراك به

مزمل فى ثياب من رياحين

فقلت قم قال رجلى لا تطاوعنى

فقلت خذ قال كفى لا تواتينى

a) Hanc lectionem, quam P. offert, veram esse opinor; cael. ينكت

b) P. وياتك c) P. et A. على. d) P. ويقال.

فاستيقظ يحيى لرنّة العود والحجارية تغنى بالبيتين فقام وقال

يا سيّدى وامير الناس كلهم

قد جار فى حكمه من كان يسقىنى

سقانى الراح لم تمزج سلاقتها

حتى بقيتُ سليب العقول والدين

والمأمون اول خليفة ولى الخلافة مرتين فانه وآاه الرشيد العبد
وبايعه الناس ثم خلعه الامين ثم غلب على الامين وبايعه الناس
وكان للمأمون اخبار ظراف وكان من اهل العلم الفائق والادب
البارع الذى لا يكآثره احد فيه الا كآثره ومن ذلك قصته مع
بوران بنت الحسن بن سهل واسمها خديجة وكانت من اهل
الادب حكى اسحق بن ابراهيم بن ميمون الموصلى قال قال لى
المأمون يوما هذا يوم سرور ثم قال للغلمان خذوا علينا الباب
واحضروا الشراب فبقينا بقية يومنا فى انس وشرب فلما كان الليل
قال يا اسحق انى اريد الصبوح فكن بمكانك حتى ادخل الى
الحرم واخرج اليك فلما استنبطتُ خروجه قلت اشتغل وغلب عليه
النبيذ ونسينى وكانت عندى صبية بكر كنت اشتريتها فتنطّعتُ
لها نفسى فنهضتُ فقال لى العبيد قد انصرف عبدك بدابتك
فتمشيتُ على رجلى فلما صرتُ ببعض الطريق احسيتُ بالبول
فعدلتُ عن الطريق فلما اردتُ ان اتمسح ببعض الحيطان اذا
شى معلق من حائط واذا هو زنبيل كبير معلق قد لبس بالديباج
وفيه اربعة احبل ابريسم فقلت ان له امرا ثم تجاسرتُ وجلستُ
فيه فلما أحس بثقله جذب واذا اربع جوار يقلس بالرحب
والسعة اصديق ام جديد فقلت جديد فسارت احداهن
يسن يدي حتى ادخلتنى الى مجلس لم ار مثله فجلستُ فى

أدنى * مجالسِهِ وإذا بوصائف بايديهنَّ الشمع والمجاهر يتبخَّر
 فيها العود وبينهنَّ جارِبة كالبدر الطالع ذات دلٍّ وشكل فنهضتْ
 لدخولها فقالت مرحبا بالضيف ثم رجعنتى فقلت * عن غير قصد *
 قالت فما السبب قلتُ انصرفتُ من عنده بعض الاصحاب فلما
 رأيت ذلك الرنبييل حملنى على الدخول فيه النبيذ قالت فما
 صناعتك فامت برزاز قالت ومولديك قلت بغداد قالت ومن اى
 الناس قلت من اوسليم * قالت حياك الله هل رويت من الاشعار
 شيئا قلت شيء ضعيف فانت فذاكرتى قلت ان للداخل دهشة
 ولكن ابدتني فانسيتني بالذاكرة قالت لعمرى فهل تحفظ قصيدة
 نعلان التى دمول فيها كذا وكذا نعم انشدتني لجماعة من
 الشعراء القدماء والمحدثين وانا مستمع انظر من اى احوالها
 أعجب من حسنها او حسن انشادها او حسن ادبها او ضبطها
 للغريب من اللغة والنحو ثم قالت ود ذهب عنك بعض الحصر
 قلت ان شاء الله لقد كان ذلك قالت فانشدنى فانشدتها
 فحعلتُ تسألنى عن اشياء تمر فى الشعر كالمختبرة ثم قالت
 والله ما فصرت ولا توهمت فيك هذا ولا رأيت فى ابناء التجار
 مثلك فكيف معرفتك بالاحبار واسام الناس قلت نظرت فى شيء
 من ذلك ثم امرت فاحصر المتعام فلما اكلمنا احضرت النبيذ ثم
 شربت قدحا وقالت هذا اوان المذاكرة فاندعت فعلت بلغنى
 كذا وكذا وكان من وقتها ثلاث سنين وكذا فسرت بذلك
 وقالت ليس هذا من امر التجار وانه على من احادث الملوك

a) Om. P. b) Sic scriptum est in C.; P. عن غير ما نهد A. (ut videtur) عن غير ما عل D. عن عيرة مما تفهيت c) C. et D. اوساطهم.

قلت انه كان لى جار ينادم بعض الملوك فكنت ادعوه فى بعض الاوقات الى منزلى فانسع ^e فمن عنده اخذته قالت يمكن هذا فقالت لو كان عندك شىء واحد لكنت كاملا تتحرك بعض الملاهى او تترتم قلت لا احسن من هذا شىئا على انى مولع بسماعه قالت يا جارية عود فضربت فاحسنت وغنت غناء بديعا ثم قالت هذا الغنا لاسحق وقد كنت كتمت لها نفسى فلم تنزل على ذلك حتى اذا كان عند الفجر قالت المجالس بالامانات ثم انصرفت واخذت واخرجت الى باب صغير ^b فانتهيت الى دارى فارسل المامون عنى فمشيت اليه وبقيت عنده الى وقت البارحة ودخل المامون الى حرمة فخرجت الى ذلك الموضع ودخلت فى الزنبيل فغالت صيفنا قلت وما اظن انى ثقلت قالت مادح نفسه يقربك السلام قلت هفوة فمنى بالصفح قالت فعلنا ولا تعد فلما كان عند الصباح صنعت صنيعتها البارحة واخرجت فمشيت الى المامون فقال ايس كنت فاعتذرت اليه فلما كان عند الليل صنع صنيعته البارحة وصنعت كذلك فلما دخلت فى الزنبيل ووصلت اليها قالت صيفنا قلت اى ها الله قالت اجعلتها دار مقام فلت الصيافة ثلاث فان رجعت فانت فى حل من دمي قانت وهذا هو فلما كان عند ذلك الوقت افكرت فى المامون وعلمت انه لا يخاصنى منه الا ان اعلمه الخبر وعلمت من شغفه ^d بالنساء انه يتالبنى بالمشى اليها فقلت لها جعلت فداك اتاذنين فى ذكر شىء حصر قالت قل قلت اراك ممن يحب الغنا ويعجب بالادب ولى ايس عم هو من اهل

a) P. add. منه.
يقروك P.; (نفسك)

b) P. صغيرة.
تشفعه P.

c) Ex A., B. et D. (in D.)

الحسن والادب والغنا وهو اعرف خلف الله بغنا اسحق الذى
اسمعك تمنى عليه وكانت اذا غنّت تقول هذا لاسحق قالت
طفيلياً ويقترح قلت انما ذكرت لك ذلك وانت المحكمة قالت
فان كان كما ذكرت فما نكره ان نعرفه علمت فالليلة قالت
نعم ثم انصرفت على عادتي فما وصلت دارى حتى اتانى رسول
المأمون فمشيت اليه وهو حَنَفٌ على فقال يا اسحق امرك بشيء
ثم لا تقف عنده وكان لا يدخل الى حرمه حتى يامرني بانتظاره
فاندكر مجالسة تملك التجارية فانسى عفوبته قلت لى قصة
احتاج قبها الى خلوة فاوما الى من كان وافقا فتناحوا قلت كان
من خبرى كيت وكيت فلما فرغت من كلامى قال اتدرى ما
تقول قلت نعم قال فكيف لى بمشاهدتها فى ذلك الموضع قلت
قد علمت انك تطالبنى بهذا وقد قلت لها لى ابن عم من
صفته ومن حديثه ثم جلسنا على عادتنا فى الايام الخوالى
نشرب وهو يسالني عن حديثها فلما جاء الليل صرنا الى ذلك
الموضع وقد قلت له دَعْنِي من ناخوة^a الاخلافة وكن كانك
تَبِعْ لى فلما وصلنا الى ذلك الموضع الفينا زنبيلين فدخل فى
واحد ودخلت فى الاخر^b فلما صرنا الى البيت جلست فى
صدره وجلس المأمون تحتى فلما اتت قالت حيا الله ضيفنا
بالسلام ثم رفعت مجلسه وقالت لى هذا ضيف وانت من اهل
البيت ولكل جديد لُدَّةٌ وقعد المأمون فى صدر المجلس
وافلت عليه تحدثه وهو ياخذ معها فى كل فن فيسكتها
ويعجبها فالتفتت الى وقالت وفيت بوعدك ثم احضرت النبيذ
وجعلنا نشرب وهى مقبلة عليه ثم قالت لى وابن عمك هذا من

a) Haec vox in solo A. addita est.

b) الواحد P.

اولاد التجار قلت نعم فانت اندما لغريبان فى ابناء التجار ان
 حدينكما وادبكما لمن حديث الملوك وئيس للتجار هذه المنزلة
 فى الاحاديث والادب ثم فانت لى موعذك فلت لعمرى انه
 لهيب^ه ولكن حتى بسمع شيئا فانت وذاك تم اخذت العود
 وغنت فشرينا عليه رنلا تم ثانيا سم ثالثا^ب فلما شرب المامون
 علاه ارنال ارتاح وطرب وكان الصوت الثالث مما يعترحه ابدأ
 شى فلما سمعه وقد داخله السكر نظر الى نطر الاسد الى الفريسة
 وقال يا اسحق غنتى هذا الصوت فلما رائنى قد اخذت العود
 ووفعت بين يديه اغنيه علمت انى اسحق وانه المامون فنهضت
 فعال لها هاهنا واوما الى كلة متروية فدخلتها فلما فرغت^ع من
 ذلك الصوت قال يا اسحق انظر من صاحب هذه الدار فعلت
 نملك العجوز من صاحب هذا الممر فالت الحس بن سهل قلت
 من هذه قالت ابنته بوران فرجعت فاعلمته فعال على به الساعة
 واحتوته ووقف بين يديه فقال له الك بنت قال نعم يا امير
 المومنين قال زوجنيها قال عى امتك وامرها البك قال فانتى تزوجتها
 على ثلاثين الفا فحملها اليك^د صبيحة عد فاذا نفذ اليك المال
 فاحملها اليها قال نعم يا امير المومنين تم نهض ففتح الباب وخرجنا
 فلما صرنا الى الدار قال يا اسحق لا توفق^ه احدا / على ما
 وقعت عليه فان المجالس بالامانات قلت يا امير المومنين ومثلى^ب
 فحناج السى وصيد بنهذنا قال فلما اصبحنا امر بحمل المال اليه

a) Ex C.; P. لمحب; A. لمحب (sic), D. لمحب, B. لمحب.
 b) Secutus sum B.; P., A. et D. add. وصلت ذلك شرب. C. وعى فى. كل ذلك تشرب.
 c) P. دخلت وفرغت. d) P. add. فى. e) Sic recte A.; cf. Glossar. sub وقف (IV); P., B. et C. وقف; D. وقف.
 f) B. et D. احد. g) P. add. ما, B. et D. add. لا.

وَنَقَلَتْ إِلَيْهِ مِنْ يَوْمِهَا قَالَ أَسْحَفَ فَمَا فَهَتْ بِالْخَبْرِ إِلَّا بَعْدَ مَوْتِ
الْمَامُونِ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يُعْرِسَ بِهَا أَمْرًا أَنْ تَخْرُجَ الْفَسَاطِيطُ
وَالْأَبْنِيَّةُ^a وَتَضْرِبَ عَلَى ضَفَّةِ الدَّجْلَةِ فِي مَوْضِعٍ مُنْتَقِضٍ وَخَرَجَ
وَجْوهُ النَّاسِ لِحَضُورِ ذَلِكَ الْعَرَسِ وَعَامَّةُ النَّاسِ لِلنَّنْزَةِ وَكَانَتْ
النَّفَقَةُ مِنْ عِنْدِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ عَلَى كُلِّ مَنْ حَضَرَ ذَلِكَ
الْعَرَسِ فَيَقَالُ أَنَّهُ كَانَ الْإِنْفَاقُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ وَكَانَ عَدَدُ
الْمَلَاحِيْنَ مِنْهُمْ خَاصَّةً أَصْحَابَ الزَّوَارِقِ وَالزَّلَّالَاتِ^b وَمَا شَاكَلَهَا
الَّذِينَ كَانُوا حَمَلُوا النَّاسَ فِي مَرَاكِبِهِمْ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ نَيْفَ
عَلَى عَشْرَةِ أَلْفٍ مَلَّاحٍ سِوَى سِوَادِ النَّاسِ وَيَذَكَّرُ أَنَّهُ لَمَّا بُسِطَتْ
الْعَبَّةُ الَّتِي دَخَلَ الْمَامُونُ فِيهَا عَلَى بَوْرَانَ خَيْرِ الْحَسَنِ الْخَاصَّةِ
مِمَّنْ حَضَرَ ذَلِكَ الْعَرَسِ بَيْنَ مِائَةِ دِينَارٍ وَحِلَّةٍ* أَوْ قَبْضَةٍ^c مِنْ^d
أَرْضِ تِلْكَ الْعَبَّةِ فَيَقَالُ أَنَّ الْغَابِضَ بِكَفِّهِ مِنْ^d أَرْضِ الْقَبَّةِ كَانَ
أَرْجَحَ مِمَّنْ أَخَذَ مِائَةَ دِينَارٍ وَحِلَّةٍ فَانَّهُ رُبَّمَا كَانَ يَخْرُجُ فِي
قَبْضَتِهِ حَاجِرٌ يَأْفُوتُ أَوْ حَاجِرٌ زَمْرُونَ أَوْ دَرَّةٌ نَفِيسَةٌ تَسَاوِي أَضْعَافَ
ذَلِكَ الْعَدَدِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَسَمَّى بِالْمَامُونِ وَتَسَمَّى بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ
وُلْدُ الْمُعْتَمِدِ بْنِ عَبَادٍ وَتَسَمَّى بِهِ يَحْيَى بْنُ ذِي النُّونِ صَاحِبِ
طَلَيْطَلَةَ وَيَحْكِي أَنَّهُ بَنَى قَصْرًا بِطَلَيْطَلَةَ تَأْتِقُ فِي بِنَائِهِ وَأَنْفَقَ
فِيهِ مَالًا كَثِيرًا وَصَنَعَ فِيهِ بَحِيرَةً وَبَنَى فِي وَسْطِهَا قَبَّةً وَسِيقَ الْمَاءِ
إِلَى رَأْسِ الْقَبَّةِ عَلَى تَدْبِيرِ الْحُكَمَاءِ وَالْمُهَنْدِسِينَ وَكَانَ الْمَاءُ يَنْزِلُ
مِنْ أَعْلَى الْقَبَّةِ حَوْلِهَا مُحِيطًا بِهَا مُتَّصِلًا بِعَضُدِ بَعْضِ فُكَّانَاتِ
الْقَبَّةِ فِي غَلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ يَسْكَبُ لَا يَقْتَرُ وَالْمَامُونُ بْنُ ذِي النُّونِ

a) P. والاقبية. b) Ex C.; P. والدلاقات; A. والدليات; D. والدلمات.
c) Ex B, et C.; cael. وقبضة. d) Ex B., C. et D.;
P. et A. في.

قاعد^ه فيها لا يمسه من الماء شىء؟ ولو شاء ان يوقد فيها الشمع
لفعل فبينما هو نائم فيها اذ سمع منشدًا ينشده هذبن البيتين

(الطويل) اتبنى بناء الخالدين وانما

بفأوك فيها لو عقلت^ب قليل

لقد كان فى ظلّ الاراك كفاية

لمن كلّ يوم يقتضيه^ع رحيل

فلم يلبث بعد هذا^ه الا يسيرا^ه حتى قضى نحبه^ه

واما الموتى فاول من تسمى بهذا الاسم على قول^ف من قال ان

بنى امية كان لهم القاب يسمون بها كما كان لبنى العباس

فمرون بن الحكم ابو عبد الملك قيل انه كان يسمى بالموتى

وكان لما قتل الصحاك بن قيس الفيرى بمرج راهط قال له

اصحابه الا لا تتخوف عليك الا خالد بن يزيد بن معاوية فنزج

امه فانك تكسره بذلك ففعل فتكلم يوما خالد فى بعض الامر

فقال له مروان يا ابن الرطبة وكان مروان فتحاشا فدخل خالد

على امه باصيا وشكا لها ما قاله مروان فقالت لا^ه عليك والله

لا يقولها لك بعد^ه فلما دخل عندها مروان امرت خدمها ان

يضعن المخاد على فمه حتى مات ثم القاسم بن الرشيد ولاة ابوه

العهد بعد اخويه الاميين والمامون* وخلعه الاميين حين خلع

اخاه المامون^ف ثم لما قتل الاميين المامون خلع الموتى خلعة

لم تبغ له فى الخلافة رسما وتسمى بالموتى ايضا محمد بن

a) P. قاعدا. b) Ex A. et D., C. غقلت; P. et B. علمت. c) Solus D. يعتبره. d) P., B. et D. add. الامر. e) P. بسير. f) Ex C.; caet. om. g) Ex A. et C. (لا عليك ne timeas!); caet. ما. h) P. add. هذه; C. add. هذا اليوم ابدا, sed recte nihil add. A. et B.; D. pro بعد habet مرة ثانية. i) Haec phrasin om. P., B. et D.

ياقوت وياقوت هذا مولى للمعتضد ثم كان صاحب فارس محمد ه
ابنه الذى تسمى بالموتمن وتسمى به ايضا سلامة اخو طغج (P) ه
الطولونى ثم تسمى به عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ابي عامر
ثم تسمى بالمنصور وبه شهره

واما قوله واسلمت كل منصور ومنتصر فان اول من تسمى
بهذا الاسم على الرواية المتقدمة هشام بن عبد الملك ومات من
ذبحته اصابته وذكّر عنه انه لم يكن فى بنى امية بعد معوية
وعمر بن عبد العزيز اقرب منه الى العدل ويحكى عنه من انقياده
انه رافعه ابراهيم بن محمد بن طلحة الى القاضى فلما حضر
القاضى حكم عليه بما ثبت عليه فلم ياب ذلك ولا رده وذكّر
عنه انه خرج الى الحج وحملت ثياب لباسه على ست مائة
جمل ولما مات لم يكن معه ثوب يكفن به وبقي حتى اتنن او
قارب وسبب ذلك انه كان بينه وبين الوليد بن يزيد وهو الذى
تسمى بالحجبار العنيد وحشة شديدة وكان الخليفة بعده فلما
افضى الامر الى الوليد قبض على المفاتيح وتركه كما ذكرنا حتى
كُلم فى تكفينه فامر له بكفن ثم تسمى بالمنصور ابو جعفر
عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ثم تسمى
به ابو الطاهر اسمعيل بن ابي القاسم بن عبيد الله الشيعى
وادعى انه علوى النسب وتسمى بامير المومنين ولم يكن من اولاد
على رضه وانما كان ابو الطاهر ابن ابي القاسم بن عبيد الله
ابن عبد الله بن سالم بن هند ه صاحب شرطة * زيادة الله ه وسالم

a) P. محمدا. b) P. فحج; A. فحج; B. محج; C. دحج (sic);
D. نالج. c) A. et C. فيه. d) Ex P., A. (qui post add.
زياد. caet. زيادة A. e) A. زيادة; caet. زياد. (بن) et D.; C. هيدان.

جدّهم قتله المهدي على الزندقة ثم تسمى به محمد بن ابي عامر بالاندلس ثم زيبي ^{هـ} الصنهاجي وكان في عهد محمد بن ابي عامر وكان بينهما قتال كثير وكان زيبي بنواحي فاس من ارض العدو ومن العجائب ان زيبي هذا كان له ازيد من الفى امرأة في زمان واحد كل له محرم ومن الرجال كذلك ثم تسمى به سابور صاحب بطليوس ايضا ثم تسمى به منذر بن يحيى صاحب سرقسطة ثم ابن الافطس ببطليوس ايضا ^ب ثم حفيده يحيى بن محمد بن عبد الله ثم عبد العزيز بن ابي عامر وقد تقدم اسمه في خبر الموتى فانه كان تسمى بالموتى ثم بعده بالمنصور ^و وان قد ذكرنا كل من تسمى بهذا الاسم فلنرجع الآن الى ذكر ابي جعفر المنصور ان هو اعلاهم قدرا ^د وروى عن المنصور انه قال رايت كاتى حول الكعبة فنادى مناد من جوف الكعبة ابا العباس فنهض اخى فدخل الكعبة ثم خرج ويده لواء قصير فمضى ثم نادى مناد يا عبد الله فنهضت انا وعمى عبد الله بن على نبتدر فلما استوينما على الدرجة العليا

a) P. وكان زيبي بن ربرى. b) Codd. add. وكان
اخا المتوكل من بنى الافطس. Est sine dubio lectoris cuiusdam
annotatio marginalis, perperam hic inserta, nam ad nomen يحيى بن
محمد بن عبد الله pertinet. Praeterea Codd. addunt عبد الله
بن محمد بن مسلمة; est etiam annot. marg. in qua verba et
محمد (h. D. om.) abundant; Mohammed ibn-Maslamah est princeps qui
vulgo Ibno-'l-Aftas vocatur. c) In Codd. additur منذر بن يحيى
1) صاحب سرقسطة * بن منذر بن يحيى 1) in B. h. 4 voc. om.,
in C. et D. 2 ult. d) In textu Codd. P., A. et D. hic sequens phra-
sis legitur, quae sine dubio a lectore quodam in margine addita est: وقد
ذكر ايضا انه تسمى بهذا الاسم سقوت بن حمو البرغواطى صاحب
سبنة. e) P. العلى.

دفعته من الدرجة فهوى ودخلت الكعبة فاذا برسول الله صلعم
جالس فعقد لى لواء طوبلا على قماء طويلة وقال خذها حتى
تقاتل بها الدجال وابو جعفر هذا اول من قتل عمه فى الاسلام
على الملك عبد الله بن على ثم المعتضد غرق عمه ابا عيسى
ثم قتل عمه المعتمد ثم الحكم الربضى قتل عميه سليمان ومسامنة
ثم عبد الرحمن الناصر فقتل عمه العاصى والمغيرة بن عبد الرحمن
الناصر قتله هشام المويد والقسم اخوه على بن حمود قتله ابن اخيه
ادريس وزيادة الله قتل جميع اعمامه ثم جيش * بن ابي الجيش
قتل عمه مضر وهرون بن ابي الجيش فقتل عمه ربيعة ثم ناصر اندولة
ابن حمدان قتل عمه ابا العلاء ثم حماد بن يلقين الصنهاجى قتل
عمه ماكسن ثم عباد بن محمد قتل عمه وابو جعفر المنصور
ايضا اول من قتل فى الاسلام على الملك ابن اخيه محمد
ابن السفاح ثم المعتصم قتل العباس بن المامون بالمرزاب ثم القاهر
قتل ابن اخيه ابا احمد بن المكتفى بعصر خصييه ثم عبد
الرحمن بن معونة انداخل بالاندلس فقتل ابن اخيه المغيرة بن
الوليد ثم محمد بن ابي عامر فقتل ابن اخيه هرون ^d وكان
المنصور من اهل العلم البارع فى جميع الاشياء حدث عنه * شبيب
بن شبة الأهتتمى قال حاجت العام الذى هلك فيه هشام

a) Codd. بنى; cf. ann. ad h. l. in add. ad ann. b) Est hic جيش
Tulonida; C. حبيش; caet. حسن. c) P.
add. قتل. d) P. et B. هرونا. e) Sic legendum est; vide Ibn-Khalli-
cán, I, p. 344 et ann. (8) in Slanii vers. Angl. (II, p. 4). P. شبيبة بن
شبيب بن شبة الربيعى. B. شبيب بن شبيبة الاسمى. A. شبه الاهيمى
C. شبيب بن شبيبة الالهيمى التميمى (al-Ahtam reverâ ad tribum Tamim
pertinebat; cf. infra); D. شبيب بن شبيبة الالهيمى.

وولى الوليد بن يزيد وذلك سنة خمس وعشرين ومائة فبينما انا
مريح ناحية من المساجد ان طلع من بعض ابوابه قتي رقيق
اسمر اللون موقر اللثة خفيف اللحية رحب الوجهة ابنى كان
عينيه لسانان ناطقان يخلط ابهة الاملاك بزى النساك تقبله
القلوب وتتبعه العيون يعرف الشرف فى تواضعه والعتوه فى
صورته واللَّبَّ^٥ فى مشيته فما ملكت نفسى ان نهضت فى اثره
مسائلا^٤ من خبره وسبقنى فتكترم بالطواف فلما سَبَّح^٤ قصد المقام
فركع وانا ارعاه ببصرى ثم نهض منصرفا فكان عينا اصابته فكبا
كبوة دَمِيَّتْ لها اصبعه فقعد لها القرفصاء فدنوت منه متوجعا^٤
لما نابيه متصلا به امسح رجله من عنقر التراب فلا يمنع على
فشققت حاشية ثوبى فعصبت بها اصبعه وما ينكر ذلك ولا يدفعه
ثم نهض منوكيا على^٤ وانقذت له^٤ اُمَاشِيه حتى اتى دارا باعلى
مكة فابندره رجلان تكاد صدورهما تنفرج^٤ من هيئته ففتحا
له الباب فدخل فاجتذبنى فدخلت بدخوله ثم خلى يدي
واقبل على القبلة فصلى ركعتين اوجزهما فى تمام ثم استوى فى
صدر مجلسه فحمد الله واتنى عليه وصلى على النبى صلعم اتم
صلوة وانبيها ثم قال لى لم يَخْفَ^٤ على^٤ مكانك منذ اليوم
ولا فعلك بسى ممن تكون يرحمك الله فقلت شبيب بسى شبة
النديمى قال الاهتمى قلت نعم قال فرحب وقرب ووصف قومى
بابين بيان وافصح لسان فقلت له انا اُجِلُّكَ اَمَلًا حَكَكَ اللُّهُ عَنِ

واللين C. et D. ^{b)} والعقل A. والعنف C. et D. Ex P. et B.; ^{a)}
c) A. et C. ساثلا ^{d)} Sic legendum est cum P., B. et D. (vide Glossar.);
A. متراجعا. ^{e)} سمع حسى C. سمع ^{f)} Ex A.,
B. et C.; ^{D.)} تنفرج P. تنفرج (sic); sed legendum est ut edidi; cf. Glossar.
g) P. male تخف.

المسئلة واحب المعرفة فتبسم وقال لطف اهل العراق انا عبد الله
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فقلت له بابي انت
واخي ما اشبهك بنسبك وادلك على منصبك ولقد سيف الى
قلبي من محبتك ما لا ابلغه بوصفي لك قال فاحمد الله يا
اخا بني تميم فاننا قوم انما يسعد الله من احبنا بحبه ويشفي
ببغضنا من ابغضه ولن يصل الايمان الى قلب احدكم حتى
يحب الله ورسوله واهل بيته ومهما ضعفتا عن جزائه قوى الله
على ادائه فقلت له انت توصف بالعلم وانا من حملته وايام
الموسم صبغة وشغل اهل كثير وفي نفسي اشياء احب ان اسأل
عنها افتانان فيها قال نحن من اكثر الناس مستوحشون وارجو
ان تكون للسر موضعاً وللامانة راعياً فان كنت كما رجوت
فانعد قال فقدمت من وثيق القول والايمان ما سكن اليه فتلا
قول الله تعالى قل اى شى اكبر شهادة قل الله شهيد بيني
وبينكم ثم قال سل عما بدا لك قلت ما ترى فيمن على الموسم
وكان عليه يوسف بن محمد بن يوسف الثقفى خال الوليد
فتنفس الصعدا وقال عن الصلاة خلفه تسالنى ام كرهت ان يتامر
على آل الله من ليس منهم قلت عن كلا الامرين قال ان هذا
عند الله لعظيم فاما الصلاة ففرض الله تعبد به خلفه فان ما
فرض عليك فى كل وقت ومع كل احد وعلى كل حال فان الذى
قربك لحجج بينه وحضور جماعته واعياده لم يخبرك فى كتابه انه
لا يقبل منك نسكاً الا مع اكمل المومنين ايماننا رحمة منه لك

a) Solus P. وما،
Karán, 6, vs. 19.

b) A. جوائنه ; C. اعله (glossema).

c) Al-

ولو فعل ذلك ه لضايق الامر عليك فاسمح يسمح لك ه ثم سألته
 عن اشيء من امر ديني فما احتاجت ان اسأل احدا بعده عن
 امر ديني ثم قلت يزعم اهل العلم انه سيكون لكم دولة قال لا
 شك فيينا تتلوع طلوع الشمس وتظهر ظهورها فنسال الله خيرها
 ونعوذ به من شرها فخذ باحظ لسانك ويدك منها ان ادركتها
 قلت او يتخاف عنها احد من العرب وانتم سادتها فقال نعم قوم
 يبابون الا وفاء لمن اصدقتمهم ه ونأبى الا طلبا لحقنا ه فننصر
 وبخدلون كما نصر باولنا اولهم فال فاسترجعت فال سهل عليك
 الامر * سنة الله التي قد خلقت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ه
 وليس ما يكون منهم حاجزا لنا عن صلة ارحامهم وحفظ اعقابهم
 وتجديد الصنيعة عندهم ولت وكيف تسلم لهم قلوبكم وقد
 قاتلوكم قال نحن قوم حبيب الينا الوفاء وان كان علينا وبعض
 الينا الغدر وان كان لنا فاما انصار دولتنا وكفة / شيعتنا وامراء
 جبهوشنا فيم * ومالهم ومواليهم متا ه وموالى الغوم من انفسهم فاذا
 وضعت الحرب اوزارها صفاحنا بالمحسن عن المسىء ووهبنا للرجل
 قومه ومن اتصل بانسابه ه فنذهب انماثة ه وتاخبو الفئنة وتنامتن
 القلوب قلت وبفقال انه يبئلى بكم ه من اخلص لكم المحبة قال

a) Secutus sum B.; P., A. et D. بكم; C. يكن ذلك. b) In solo C.
 additur: ولا احتاج اقول لك الجواب الثاني لان بجواب الدين
 بالحقنا. d) P. et A. اصدقتمهم. c) حصل الجواب عن الدنيا
 ونصما. C. وكف. D. وكفاء. f) P., A. et B. e) *Al-Korán*, 48, vs. 23. g) Secutus sum B.; in caet. verba et مالهم om. h) Ex
 coniecturà Cl. Fleischeri; 4 Codd. من اسبابه. A. باسبابه. i) Ex D.;
 P. النار. A. المارة (sic); B. النار. C. الشائرة. k) *Propter vos: ex*
 C.; P., A. et B. ربكم.

قد روى أن البلا أسرع الى محببينا ^ه من الماء الى قراره قلت لم ارد هذا قالا. فَمَه قلت يقعون بالولوى وَيُخْطَلُونَ العدو قال مَنْ يَسْعَدُ بنا مِنْ اوليائنا اَكْثَرُ وانما نحن بَشَرٌ وَأَكْثَرُنَا الطَّنُّ ^ه ولا يعلم الغيب الا الله وما انكرت مِنْ ^ه ان يكون الامر على ما بلغك فان مع الولى التعزز والادلال والنقمة والاسترسال ومع العدو التحرز والاحتياط والتدليل ولربما اضلّ المدل ^ه واخذل المسترسل وانك لسؤول يا اخا بنى تميم قلت انى اخاف ان لا اراك بعد اليوم قال ارجو ان اراك وترانى كما نحسب عن قريب ان شاء الله تعالى قلت عاجل الله ذلك قال امين قلت ووهب لى السلامة منكم فانى من محببكم قال امين وتبسم وئال لا باس عليك ما اعاذك الله من ثلاث ^ز قلت ما هنّ قال قدح فى الملك او هتك ^ح فى الدين او تهمّة نى حرمة ثم قال احفظ عنى ما اقول لك لا تجالس عدونا وان اخضمتاه فانه مخذول ولا تأخذل ولينا فانه منصور وآصحبنا بترك المماكرة وتواضع ان رفعوك وصل ان قطعوك ولا تخطب الاعمال ولا تتعرض للاموال وانما رائج من عشية فهل من حاجة فنهضت لوداعه ثم قلت اتوقت لظهور الامر قال الله الموقت وقد قامت التوحّتان ^ح بالشام وهما اخر العلامات قلت وما هما قال موت هشام العام وموت محمد بن على لآخر ذى القعدة ^د

a) P. et B. محببنا. b) Solus P. واكثر ما. c) Ex coniecturà ; A., C. et D. اذن. P. ادر. ef. ann. ad h. l. in add. ad annot. d) In solis B. et D. om. e) Codd. male المدل. f) P. et B. ثلاثه. g) Sic recte C. ; P. et A. صنك. B. صنك. D. ظنك. h) Ex B. et C. ; P. التوحّتان. A. (ut videtur) الموغبل. D. الموحما. i) In Codd. additur وعليه يختلف (pro) يختلف P. يتخلف A. يتخلف C. وعليه يختلف sine in solo B. recte nihil additur, et istud

قلت فهل أوصى قال نعم الى أخى ابراهيم قال فلما خرجتُ اتبعنى
 مولى له بكسوة وقال لى يقول لك ابو جعفر خُذْ هذه فصدّق
 فيها قال واقتربنا فوالله ما رأيتُه الا وحرسيان قابضان على يديّ ه
 يُدنياننى منه فى جماعة من قومى لأبائعه فلما نظر الىّ اثبتنى
 فقال خَلِيّاً عَمِّى صَحَّتْ مَوَدَّتُهُ وَتَقَدَّمَتْ خِدْمَتُهُ وَأَخَذْتُ قَبْلَ
 الْيَوْمِ بِيَعْتَهُ قَالَ * فَكَثُرَ النَّاسُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ ه ثم قال لى ايين
 كنت عَنى ايامَ أخى السفاحِ فذهبتُ اعتذرُ فقال امسكْ
 فانْ لُكُلْ شَى وَقْتاً لَا يَعْدُوهُ فساخترُ بين رزقِ يسعك او
 عمل يرفعك قلت انا حافظ لوصيتك قال وانا لها احفظ انا
 فهيتك ان تخطب الاعمال ولم الهك عن قبولها قلت الرزق مع
 قبول امير المومنين احبُّ الىّ قال هو احبُّ لقلبك واحبُّ الىّ
 لك ثم قال هل زدتُ فى عيالك بعدُ شيئاً وقد كان سالنى
 عنهم فذكرتهم له فعاجبتُ من حفظه قلتُ الفرس والخادم قال
 قد الحقنا عيالك بعيالنا وخدامك بخدمننا ه وفرسك باثراسنا ولو
 وسعنى * نحلنك عن بيت المال وقد ضممتك الى المهدي وانا
 موصيه بك فانه أفرغُ لك متى وراى ابو جعفر قبل موته بيسير
 اعاجيب كثيرة ومواعظ مؤذنة بالهلاك من ذلك انه لما دخل

dubio librarii vel lectoris est annotatio, nam reverà magna discrepantia
 apud auctores obtinet non tantum de die, sed etiam de anno quo mortuus
 sit Mohammed ibn-Àli; vide Ibn-Khallicán, I, p. ٦٣٨.

a) Om. P. b) Sic in 4 Codd.; solus D. فاكثروا الناس من قوله.
 c) P. وقت. d) P., B. et D. بخادمننا. e) Sic legendum esse opi-
 nor, et fortasse idem voluit librarius Codicis B. scribens: عن
 D.; نحلنت لك على A.; نحلنت لك على P.; نحلنت لك من C.
 فحلنت لك على.

آخر منزل نزله من طريق مكة نظر في صدر البيت الذي نزل فيه
فاذا فيه مكتوب

(الطويل) ابا جعفر حانت وفاتك وانقضت

سنوك وامر السله لا بد واقع

ابا جعفر هل كاهن او مناجم

لك اليوم من حَرَّ العنبة دافع^ه

فدعا بالمتولى لاصلاح المنازل فقال له الم امرُك ألا يدخل احد
من الدعاء^ه هذا البيت قال والله يا امير المؤمنين ما دخلها
احد منذ فرغ منها قال اقرا ما في صدر البيت قال ما ارى فيه
مكتوبا فانتفت الى حاجبه فقال اقرا لى آية من كتاب الله
تشوقنى الى لقاءه فقرا وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون^ه
قال ما وجدت اية تقرأها غير هذه الاية قال والله لقد مَحَى
القران من قلبى غير هذه الاية وذكر عنه انه * رآى فى منامه
كان منشدا ينشده هذه الايات^ه

(المنسرح) اما ورب السكون والحرك

ان المنايا كثيرة الشرك

عليك يا نفس ان اسات وان

احسنت فى اليوم كلن^ه ذاك لك

ما اختلف الليل والنهار وما

دارت نجوم السماء فى الفلك

a) A. et C. مانع; caet. cum *al-Oyun wa'l-hadáyik* (Ms. 567, fol. 191 r.)
nt edidi. In eodem illo libro pro رَبِّبِ scriptum est. b) P. et B.

الدعا. c) *Al-Korán*, 26, vs. 228. d) A. تمثل بهذه الايات. e) P., B. et D.
C. هتف به هاتف وهو بقصر المدينة بهذه الايات. f) Sie hic solus B. (cf. supra, p. ٢٥٢); caet. ولا. كل.

الا لَنَنْقُلُ السُّلْطَانَ مِنْ مَلِكٍ
اِذَا انْقَضَى مَلِكُهُ اِلَى مَلِكٍ
* حَتَّى يَصْمِرَانَهُ اِلَى مَلِكٍ
مَا عَزَّ سُلْطَانُهُ بِمَشْتَرِكٍ *
ذَاكَ بِدِيْعِ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ وَالِ
سَمَرَسَى الْجِبَالِ مَسْحَرِ الْفَلَكَ
ثُمَّ رَأَى بَعْدَ ذَلِكَ اَيْضًا

(الكامل) اِخْتَى خَفِضَ مِنْ مَنَاكَ فَكَانَ يَوْمَكَ قَدْ اَنَاكَ
وَلَقَدْ اَرَاكَ الدَّهْرَ مِنْ تَصْرِيفِهِ لَكَ مَا اَرَاكَ
وَإِذَا رَأَيْتَ النَّاَقِصَ السَّعِيْدَ الذَّلِيْلَ فَانْتَ ذَاكَ
مُلِكْتَ مَا مُلِكْتَهُ وَالْاَمْرَ فِيهِ اِلَى سِوَاكَ
وَذَكَرَ عَنْهُ اَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي مَجْلِسٍ مِنْ اَعْلَى بَابِ خِرَاسَانَ اِذَا
جَاءَ سَهْمٌ عَائِرُهُ فَسَقَطَ بَيْنَ بَدْيِهِ فَذَعَرَ لَذَلِكَ فَجَعَلَ يَقْلِبُهُ وَإِذَا
بَيْنَ الرَّيْشَتَيْنِ مَكْتُوبٌ

(الواثر) اَنْطَمَعَ فِي الْحَيَاةِ اِلَى الْمَعَادِ
وَتَحَسَّبَ اَنْ مَالِكَ مِنْ فِئَادِ
سَتُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِكَ وَالْخَطَايَا
وَتُسْئَلُ بَعْدَ ذَاكَ عَنِ الْعِبَادِ
ثُمَّ قَرَأَ عِنْدَ الرَّيْشَةِ الثَّانِيَةَ

(البيسط) اِحْسَنْتَ ظَنُّكَ بِالْاَبَامِ اِنْ حَسَنْتَ
وَلَمْ تَخْفِ سِوَاهُ مَا يَأْتِي بِهِ الْقَدَرُ

a) Solus B. وملك ذى العرش دائما (sic) ابدا ليس بقان ولا بمشترك
cf. supra l. l. In hoc Cod. sequens versus omittitur. b) Sic recte A.,
P. عائر; B. غرب; C. عابر; D. عابرة.

وساعدتْك * الليالى فاغتررتْ بها
وعند صفو الليالى يحدث الكدر

ثم قرا عند الريشة الثالثة

(البسيط) هى المقادير تجرى فى اعنتها
فاصبر فليس لها صبر على حال
يوما تريك خسيس الناس مرتفعا
الى السماء ويوما تخفص العالى

وانا على جنب السهم مكتوب همدان منها رجل مظلوم فى حبسك فبعث من فوره ففتشت الحبوس والمطابق فوجدوا شيخا فى بيت من الحبس بسراج يسرج واذا الشيخ موثف بالحديد متوجه نحو القبلة وهو يردد وسيعام الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون * فسالوه ممن هو فقال من همدان فحمل حتى وضع بين يدى المنصور فساله * عن حاله فاخبره انه رجل من ارباب همدان واهل نعمها وان واليها بلغه ان لى صبيغة تغل ثمانين الف * درهم فاخذها منى فامتنعت فاوثقنى * بالحديد وكتب انى اعاص فطرحت فى هذا المكان فقال منذ كم قال منذ اربعة اعوام فامر بفك قيوده والاحسان اليه وانزله احسن منزل وزوده وقال قد رددت عليك صيغتك باخراجها ما عشت وعشنا وقد وليناك مدينة همدان واطلقنا حكمك على الوالى فاجزاه خيرا ودعا له بالبقا وقال يا امير المومنين اما الصبيغة فقد قبلتها واما الولاية فلا اصلح لها واما الوالى فقد عفوت عنه فامر له المنصور بمال وحمله الى بلدة مكرما بعد ان ضرب الوالى وعاقبه على ما جنى وعلى

a) A. وسالمتك. b) *Al-Korán*, 26, vs. 228. c) P. وساله.
d) P. et B. الف الف. e) A. et C. فكبلى.

خروجه عن سنة العدل وسال الشيخ في مكاتبته ^{هـ} في مهماته
واخبار بلده وما يكون من ولاة انخراج ولما رأى ابو جعفر ما رأى
من تلك العكائب المنذرة بالهلاك قال لحاجبه الربيع بن يونس
يا ربيع أتى اتخوف على هذا الامر قال له يا امير المؤمنين تعنى
عيسى بن موسى وهو معك بالحضرة فأمرنى فيه بامرک حتى انفذه
قال يا ربيع ان عيسى بن موسى رجل ما اعطى الله عهدا الا
وفى به وانما اتخوف صاحب الشام عبد الوهاب بن ابرهيم الامام
ثم رفع يديه الى السماء فقال اللهم اكفنى عبد الوهاب قال الربيع
فلما مات المنصور ودبنته فسى قبره وعرضت عليه الحجارة سمعت
هاتفا يهتف من القبر مات عبد الوهاب وأجيببت الدعوة قال الربيع
فهاننى ذلك الصوت وجىء بالخبر من بعد سادسه او سابعه بوفاته
عبد الوهاب هـ

واما المنتصر فهو محمد بن المتوكل وبكنى بابى جعفر وآمه
أم ولد تسمى حبشية ^ب وقال ابو على حدثنى جاحظة قال قالت ^ج
حبشية بات عندى المتوكل ليلة وخرج نصف الليل فغلبتنى
عيناي ^د فزأيت انسانا فى النوم وهو يقول لى يا حبشية حملت
الليلة باشام خلق الله فكان المنتصر وهو الذى قُتل ^{هـ} ابوه
بامرہ وكان الناس يتلافون وقت خلافة المنتصر فيقول بعضهم
لبعض والله لا عاش بعده الا ستة اشهر كما عاش شيرويه بن
كسرى حين قتل اياه وحكى ان احمد بن الخصيب خرج يوما
مسرورا فقال ان امير المؤمنين رأى فى منامه كأنه صعد درجة

^a) P., B. et D. مكاتبته. ^b) Sic scripsi C., *Kitābo 'l-anbā* (Ms. 595, p. 105) et Benakiti (Ms. Pers. 526) secutus; in reliquis Codd. iidem fere literarum ductus cernuntur, sed differunt puncta diacritica. ^c) P. add. أم. ^d) P. عينى. ^e) In marg. Cod. P. male additur أباه.

حتى اذا انتهى الى خمس وعشرين مرقاة^{هـ} ذبل له فف هنا هذا
 اخر عمره فثاولها ابن الخصيب الخليفة وانما كانت في جميع
 عمره فعاش بعد ذلك اياما ومات فحسب^و عمره فالقى^ب قد اكمل
 خمسا وعشرين سنة ويقال انه بسط له بعد قتل ابيه بساط
 كان من احسن البساط ليجلس عليه فلما استقر على البساط
 نظر فاذا على البساط صورة مصورة وعليها كتابة هذه صورة
 فلان بن فلان قتل اياه فما عاش بعده^د الا ستة اشهر فلما اكمل
 السنة اشهر بعد قتل ابيه حدث به^و ورم^ف في^{هـ} انثييه من نزلة
 حادة فمات بعد ثلاثة ايام من حدوثها وقيل وهو^{هـ} الاكثر انه وجد
 حرارة^ا فقصد بمبضع مسموم فمات ومن العاجب ان الطبيب الذي
 قصده احتاج الى الفصد فامر تلميذه^ب بفصده فاخرج له مبضع
 وفيها ذلك المبضع المسموم وقد نسيه^ب فقصده به التلميذ فمات
 وقيل بل سبب موته اصابته^ب علة في راسه فقطر الطبيب من طيفور
 في اذنه دهنا فورم راسه من ذلك ومات وقيل بل سم في كثرى
 وقيل بل رمى^ب الزبيق في اذنه وهو^ب في^ب علته^ب فمات وكان
 ينشد لما اشتدت عليه^ب علته هذين البيتين

(الطويل) فما فرحت نفسي بدنيا اخذتها

ولكن الى الرب الكريم اصير

وما كان ما قدمته رأى f

ولكن g اشارة مشير^{هـ}

a) P., A. et B. add. ثم. b) P. et B. عمره. c) P. من.
 d) P. و om. e) C. العلة ; نغيب العلة. f) Nescio quid
 poeta scripserit; P. ملبغ; A. ملبغ; C. ملبغ; D. ملبغ; B. ملبغ.
 g) Quid legendum sit nescio; P. نعنماها; A. بعشاها; B. بعيناها; C.
 ملبغ; D. ملبغ. h) A. مسير.

ويروى انه قال لابنه لما احس بالموت عاجلت فوجلدت وممن تسمى ايضا بالمننصر على ما ذكر عريب مدرار بن اليسع بن ابي القاسم بن ^{هـ} واسول صاحب ساجلماسة وكان يسمى بامير المومنين وغدر به قوم من البربر يعرفون بينى خالد فساقوه الى اثريقية الى ابي عبد الله الشيعي ^{هـ}

٤٠. وأعترت آل عباس ^{هـ} لَعَا لَهُمْ

بذيل ^{هـ} من بيض ومن سمر

قوله وأعترت آل عباس إشارة الى تغلب عبيدهم الاتراك عليهم حتى كانوا يقتلونهم كيف شاؤوا ويوتونهم ويعزلونهم متى ^{هـ} شاؤوا فدعا لهم ان يقبلهم الله من عترتهم وقوله بذيل من بيض ومن سمر تنبيها على نثرة عددهم وقدرتهم على السلاح وكانوا كما ذكرنا يقتلونهم كيف شاؤوا ويتحكمون فيهم واتفق عليهم هذا مذ مات الواثق بن المعتصم وذلك سنة اثنى عشر وثلاثين ومائتين وكان اول من اتخذهم ابو جعفر المنصور اتخذ منهم تركيا اسمه حماد واتخذ المهدي اخر سماه ^ف مباركا ثم لم يزالوا يستكثرون منهم حتى غلبوا عليهم على ما ذكرنا وردوهم في حكم التبع وكان تغلبهم عليهم مذ مات الواثق على كثرتهم عنده وعند ابيه

a) Perperam omittitur in Codd.; v. *al-Bayān 'l-mogrib*, Ms. fol. 39 r.
 b) Ibn-Badrūn, ut ex eius Commentario satis superque patet, عباس legit; sed al-Marrākischī (Ms. 546, p. 75) habet عباد, quam lectionem etiam Ibno-'l-Athīr offert, qui, in Commentario ad hunc versum, quaedam ex Ibn-Khacānis capite de al-Motamido ibn-Abbād descripsit. Cf. annot. ad h. l. c) A. بذيل. d) P. زيا; A. et C. ريا; B. زيا; D. رناء. e) Ex C.; P. من, A. كيف. f) P. أسمة.

المعتصم ولكنهم لم يقدموا على الواثق لجلالة قدره وهيبته
 فى نفوسهم فانه يحكى من هيبتهم له انه لما ثقل فى علته التى
 مات فيها خَبِلَ اليهم فى بعض الاوقات وقد أُعْمِيَ عليه انه قضى
 فدنا منه تركى يقال له ايباح ^ه ليعلم هل مات ام لا فلما دنا منه
 فتوح عينيه ونظر الى ايباح فرجع الفهري ^ب فأنشَبَ طرف سيفه
 بالباب فاندت وسقط ايباح على قفاه لما نظره هيبته له ورعبا داخله
 من نظره اليه ومن العجائب انه لم تمّر له ساعة بعد نظره الى
 ايباح الا وقد مات فأخذ وجعل فى بيت فما اقام الا يسيرا
 * فوجد وقد اخرجت الغار عينيه فسبحان من لا يزول ملكه
 المتفرد ^د بالبقا لا اله الا هو العلى العظيم ثم لم تزل الاتراك مذ
 مات الواثق يتحكّمون عليهم فى خلافتهم تحكّم الصبيان على
 اعمالهم حتى كانت ايام المعتضد فغلبهم الغلبة التى توجب ان
 تكون لمثله على امثالهم وانتهى وردهم الى مراتبهم من العبودية
 وكان المعتضد مهيبا لا يقدم احد على امر من اموره الا مغررا
 وكان يسمى السفاح الثانى لانه جدّ ملك بنى العباس ووتده
 بعد ان كان قد اخلقته الاتراك وفى ذلك يقول على بن
 العباس الرومى

(الطويل) هنيئا بنى العباس ان امامكم

امام الهدى والكون والباس احمد

كما بابى العباس أسس ملككم

كذا بابى العباس ايضا يجدد

a) Sic scriptum est in P.; A. ايتاح; B. ايتاخ; C. ايتاح; D. ايتاح.
 b) P. الفهري. c) Ex A.; P. فوجدوا قد. d) Ex P., B. et C.;
 A. et D. المتفرد. e) Ex C., caet استم, praeter B. in quo قام.

ولقد اتفق في أيامه على ما حكي امر فظيع كشفه الله اليه
بهيبتته في نفوس اتباعه فانه كان لا يتجرأ احد منهم ان يكتمه
ما في نفسه مخافة صولته ان عشر على مثل هذا من وزرائه
وقواده وكان ذلك ان ^ه احد كبراء قواده * او وزرائه ^ب كان
قد بنى بناءً عاليًا مشرفًا على منازل جيرانه فلم يعارضه احد فيه
من جيرانه لمكانه من سلطانه وعزه فكان يجلس كثيرًا في ذلك
البناء فرأى يوما من الايام في دار من دور جيرانه جارية بارعة
الجمال فولع بها فسأل عنها فاخبر انها بنت احد التجار فارسل
الى والدها خاطبا فقال له ابوها وكان من اهل اليسار لست
ازوجها الا من تاجر مثلي فانه ان تزوجها من هو مثلي لم يظلمها
وان ظلمها قدرت على النصفه منه وانت ان ظلمتها لم اقدر لها
على حيلة نصره فام يزل يرومه في ^ه ذلك كل مرام ويوسط اليه
الاكابر والامائل من الناس وهو مع ذلك يمتنع فلما يئس منه ان
يجيبه شكا ذلك الى احد خواصه فقال له الف متغال * تقوم
لك هذه ^ه قال أنى وكيف والله لو علمت اتي انعق عليها مائة
الف وانائها لفعلت قال له لا عليك تحضر لي الف دينار فامر
باحضارها فمشى بها ذلك الرجل الى عشرة رجال كانوا عدولا
عند القاضي في شهادتهم وذكر لهم الامر وقال لهم هذا امر ليس
عليكم فيه من الله تعبته فانه يصدقها كذا وكذا الف ^ه واغلى
لهم المهر ثم انكم تحيون نفسا قد اشرفت على الهلاك ويكون
لكم عنده مع هذا من اللجاء ما ترغبون وابوها انما هو عاضل

a) Om. P. b) P. ووزرائه. c) Solus C. على. d) Quum in
3 Codd. (P., A. et B. ; C. et D. يقوم (يقوم legatur, non dubito quin
pro عدا quod Codd offerunt, عده legendum sit. e) A. et C. العا.

لها في الزواج وألا فما يمنعه من ذلك وقد خطبها ه مثل فلان في
جلالة قدره ومكانه من امره وقد اعطاه صداقا لا يُعطي الا لبنت
ملك ثم هو مع هذا يتأبى هل هذا الا عضل ^ب بين ولكن لكم
مائة مثقال لكل واحد منكم وتشهدون انه قد زوّجها منه فانه
اذا علم ابوها بانكم قد شهدتم عليه رجع الى هذا ان ليس
فيه الا الخير فاخذ الشهود المائة دينار وشهدوا ان اباه زوّجها
على صداق مبلغه كذا وكذا ثم رفعوا ثمن الصداق الى غاية
ما ترفع ، اليه صدقات الملوك فلما علم ابوها بذلك زاد نفارا من
ذلك وتأبى فمشى الوزير ^ه الى القاضى وقال له انى تزوّجت ابنة
فلان على هذا الصداق وهؤلاء الشهود عليه ثم انه قد ناكرتى
وانكره الشهود وقد اردت ان ادفع له حَق ابنته وآخذها فامر
القاضى باحضار الشهود فشهدوا عنده فى الصداق واحضر الرجل
مال النقد بين يدى القاضى والرجل على انكاره متماد فامر القاضى
بامضاء الحكم عليه وان تؤخذ ابنته منه احبّ او كرهه وامر
بحمل المال اليه فلما حصلت التجارية عند الوزير لم يزل ابوها
يروم الوصول الى المعتصد وكان المعتصد غليظ الحجاب لا
يصل اليه احد من غير الخاصة فقبل للرجل انه يحضر كل يوم
ساعة من النهار على بنيان بينى له بقصره ^ز فان استطعت ان
تكون فى جملة * الرجال فى الخدمة ^ح تصل اليه وتكلمه بما
اردت ففعل الرجل ذلك وغير شكله ودخل فى جملة * رجال
الخدمة ^ط للبناء فلما كان فى ذلك الوقت الذى كان عادة

a) Ex A. et C.; caet. خطبه. b) P. عطل. c) P. يرفع. d) In B. pro
الوزير legitur وذلك القائد reliqui habent القائد ذلك القائد الوزير
e) Ex P.; A. et C. وناكر. f) P. بقصر. g) Ex P. et B.; D. الخدمة. h) رجال فى
الخدمة. i) رجال الخدمة. A. رجال الخدمة. C. tantum الخدمة.

المعتصد يقف على ذلك البناء خرج فنرمى الرجل الى الارض
وجعل يثير التراب على رأسه ويستغيث به فساله عن شأنه فقصر
القصة عليه فارس المعتصد فى المقام عن ذلك القائد واغلظ
عليه فى القول فحملته هيئته له وقلة اقدامه على الكذب عليه ^a
على ان وصف له الصورة على ما كانت عليه ^b وهو يطمع ان
يعذره فى ذلك ان قد جعل لها * من الصداق ما هو فوق قيمة
قدرها ^c فامر باحضار الشهود فصنعوا مثل صنع صاحبهم وذلك
كله رهبة له واجلالا ان يخاطبوه بكذب مع تخيلهم ^d انه
سينتجوز لهم عن هذه الرثة ان قد ارادوا بها احياء نفس ذلك
الوزير وايضا فقد دفع له بين يدي القاضى نقدا لا يكون الا
فى صدقات بنات الملوك وقد جعل لها من الكالى على نفسه
اضعاف ذلك فكانه قد اخذها بحقها او باكثر من حقها فلما
تحقق عنده جلية خبرهم امر ان يصلب كل شاهد منهم على
باب وان يوضع ذلك الوزير فى جلد ثور طبرى السليخ ويضرب
بالمراب حتى يختلط لحمه وعظمه ودمه ^e ثم امر به لما صنع به
ذلك ان يفرغ بين يدي نمر كانت عنده فلما لعقت تلك
النمر ذلك الدم امر الرجل صاحب الابنة ان ياخذ ابنته وياخذ
لها كلما ذكره ذلك الوزير فى صداقها من عقار ودار ومال
وغيره فلما مات المعتصد وولى ابنه المقتدر وكان صبيا صغير
السن عادت الاتراك الى ما كانت عليه من التغلب على الخلفاء

a) Ex C. et D.; P. et A. اليه. b) In solo A. om. c) Ex A. et
C.; P. صدقا فوق قيمة قدرها. D. صداقها فوق ما هو قيمة قدرها.
d) Ex A. et C.; cael. علمهم. e) Sic recte C.; P. سيتحافى. A.
يتحافى. D. (لهم om. sq. يسامحهم B. سيتحافى
بدمه. f) A. et C.

والتحكّم فيهم فذلك ذوله لعنا لهم كأنه يدعو لهم بالاقالة ممّا
عم فيه وكان تغلبهم عليهم كما ذكرنا بعد موت الوثائق بالله
ابن المعتصم وذلك سنة اثنتين وثلاثين ومائتين هـ ٥

٤١ ولا وقت بعهود المستعنين ولا بما تأكّد للمعتز من مرر

المستعنين هو أحمد بن المعتصم اخو الوثائق وسمّى بالمستعنين
على ما حدثنا ابو مزاحم الكاتب قال لما دعى أحمد بن
المعتصم ان يبائع له بالخلافة قال استعنين بالله وافعل فسمى
المستعنين وبوّدع له يوم الاثنين نُسّت خلون من ربيع الاخر سنة
ثمان واربعين ومائتين وخُلع سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكان
الثغ برد السنين شاء وعهده التي^١ ذكر أنّه لما قام عليه المعتز
عرب المستعنين من سر من رأى الى بغداد فبايع الاتراك للمعتز
ثم للمويد اخيه فها رسل المعتز اخاءه الموقف فنزل بغداد فحصرها
فلم يرل المستعنين يصعب وأمّر المعتز يقوى فلما رأى المستعنين
ذلك واختلال حاله ارسل للمعتز على ان يخلع له نفسه ويسلم
الامر للمعتز على ان يعطيه المعتز خمسين الف دينار ويقيم حيث
شاء وعلى ان يكون بغيا وصيف اللذان كانا صنيعته^٢ احدهما
على الحجاز وما والاها والاخر^٣ على الجبل وما والاها فتعاقدوا
على هذا واخذوا العهود بعضهما على بعض فى ذلك والموايدق
ان لا ينكث احدهما على صاحبه فلما سلم الامر اراد ان ينزل

a) P. et D. perperam addunt .والله اعلم . b) P. الذى . c) Non
dubito quin sie legendum sit ; P. صعه له ; A. صنعه له ; C. صنيعه له ;
D. صنعه له . d) P. et D. والاخرى .

البصرة فقبيل له أفيها حارة قال أتراها أحرر من فقد الخلافة ثم
أختر نزل واسط فلما أخرج نأوها أرسل المعتر سعيد الكأجب
نأوه فلما صار بأغم القاطول^{هـ} بأقرب سر من رأى تلقاه بها سعيد
الكأجب صاحب المعتر فباتا بها فاصبأ^ب المستعين مينا ولا أتر
به وقد قبيل أنه رُبط فى رآله أأجر وأدر^ج به بأغم دُأبيل^د وقد
قبيل أنه لما أأاط به سعيد وألم أنه أربيد قنله فسأله أن أيمهله
أأى^{هـ} أربك لسعيد أأطينى أأبته وأقولى قنله قال نعم فأقام أليه وهو
قد سأب فقنله وأأخذ رأسه وأأ به للمعتر فأمر له بأأسمائة
الف درهم وولاه البصرة وفى ذلك بأقول أأبب الكأبب^ف

(الكامل) أألع الأأليفة أأمد بن أأمد
وسأقتل النألى^{هـ} له أو أأألع
أبها بنى العأس أن سببلكم
فى قنل أعبلكم سببب بأمنع
رأعنم دنياكم فتمزقت
بكم الكأببب تمزقا لا أربق

وفى أأوجه ألى واسط بأقول الشأعر

(الكامل) أأى أراك من البأراق أأزوعا
أأأى الأمام مشبعا مأأأوعا

ا) Sic recte A.; P. الأقاطول; D. الأباطول. ب) P. و pro. ج) P. دحل; D. دألة; C. دأبيل; A. دأبيل; P. د. وأعز; C. وأعز; B. pro his 4 voc. دأبيل فى دأبيل; cf. Abou-'l-fedái Geogr., p. ٥١ ed. Paris. ه) Om. P. ف) In solo A. additur ببأأأه. ز) الذى أعرأ ببأأأه. ح) البأقى; D. الأأنى; B. الأمانى; P. Ex A., g)

لا تُكْرَهُ حَدَثَ الزَّمَانِ وَرَبِّهِ
أَنَّ الزَّمَانَ يَفْرَقُ الْمَجْمُوعَا
فَإِزَالَهُ ٥ الْمَقْدَارُ عَنِ رَتَبِ الْعَلَا
فَشَوَى بِوَأَسْطَ لَا يَرُومَ رَجُوعَهَا
غَدَرُوا بِهِ مَكْرًا وَخَانُوا عِنْدَ مَا
لَزِمَ الْفِرَاشَ وَخَالَفَ التَّنْصِييْعَا ٦
وَلِوَأَنَّهُ سَعَرَ الْكَرُوبَ بِنَفْسِهِ
مَتَلَبَّسَا لِقِتَالِهَا هَيَّجَ دُرُوعَا
نَعْدَا عَلَى رَبِّبِ الزَّمَانِ مَاحِرْمَا
وَلَكِنَ إِذْ غَدَرَ الزَّمَانُ مَنِيْعَا

وهو أول من تسمى بالمستعين ثم تسمى بهذا الاسم بعده سليمان
بن الحكم من بنى أمية بفريقية ثم سليمان بن هود الجذامي
بسرقتنة ٥

والمعتر الذي ذكر هو أبو عبد الله محمد بن جعفر المتوكل
وقيل اسمه الزبير وهو أول من تسمى بهذا الاسم ثم تسمى به
عبد الرحمن * بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ٥ بن أبي عامر
وكان يوصف بالكرم والعزم على صغر سنه فأنه ولى الخلافة
صغيرا فاستغل باعبائها وخلع المستعين ثم قتله ثم خلع أخويه
لابويه ٤ المويد والموقف وفى عزمه يقول أبو الحسن أحمد بن
محمد الأسدي فى قصيدة مزروجة

وَبَيَّنْتَ خِلاَفَةَ الْمُعْتَرِ وَلَمْ يَثْبِتْ أَمْرَهُ بِعَاجِزِ

a) P. et B. بإزالة; in A. omnia puncta diacritica omisa sunt. b) Sic
fortasse legendum est; P., B. et D. أنتصنيعا; quid A. habeat distinguere
non possum. c) Om. A. et C. d) P. لايبه

ثم اجتمع عليه بعد ذلك رؤساء الاتراك فطالبوه بان يخلع نفسه ولم يبالوا^ه بضربونه^ب حتى اجاب الى الخلع وكتب بذلك كتابا على نفسه فوجهوا الى محمد بن الوائظ وسموه المهتدي ثم ادخلوا عليه المعتز فقال له المهتدي اخلعت ام خلعت نفسك قال بل خلعت فوجي في قفاه حتى سقط ثم اقيم فقال خلعت نعسى وسدمت ورضيت وسلم على المهتدي بالخلعة ثم اخرج في الحر وطلب نعلا فلم يعطه^ج فارخى سراويله ومشى عليها ثم عذب بانواع العذاب وادخل حماما وهو عطشان وسقوه الماء ثم اخرجوه فطلب ماء فاجىء له بماء شبيه تلح فشربه فمات وقيل انه ادخل حماما فاعلف عليه حتى مات ومن العجب ان كان هذا ان ابنه عبد الله ان قام على المقنبر وظفر به المقنبر رمى^د به في ديريج ما في شدة البرد فمات فيه وكان عبد الله ابنه من اجل الادب البارع والشعر الغائف وفيه يقول^ه على بن محمد بن بسم حين قام ولم يتم له امر حتى قتل فمات ابو بالحر ومات هو بالبرد

(البسيط) لله درك من ميت بمضيعة

ناهيك في العلم والاداب والحسب

ما فيه * لولا ولا ليت^ف فتنقصه

وانما ادركته حرفة الادب

وكان يسمى عبد الله بالمنتصف وحكى الحسن بن يحيى

a) P. يزل. b) P. et B. بضربوه. c) P. يعطاه. d) Secutus sum C.; caet. perperam ورمى. e) Haec verba, quae in reliquis desiderantur, recte in C. adduntur. f) Ex 4 Codd.; C. لُوْ ولا ليت. P10 sq. voce B. فتمنع.

اربعة من بنى العباس وهم الامين بن الرشيد والمعتمد بن المنوكل
والقاهر والمكتفى ومن بنى امية بالاندلس المستكفى ٥
واما المقتدر فهو ابو الفضل جعفر بن المعتضد وهو اول من
تسمى بالمقتدر ثم تسمى به احمد بن سليمان بن هود الجذامي
بسرقلنة ولم يبل الخلافة احد من بنى العباس اصغر سنًا من
المقتدر فانه وليها * وهو ابن ٥ * ثلاث عشرة ٦ سنة ووليها خمس
وعشرين سنة واتفق في ايامه عجائب وغرائب فمنها انه بعث له
من مصر هدايا حتى زعموا انه بعث له في جملة ذلك تيس له
ضرع يحلب منه اللبن وورد عليه هدايا من عمان فيها طائر صيني
اسود يتكلم بالهندية والفارسية افسح من البيغا وورد عليه كتاب
البريد بالدينور يذكر ٧ ان بغلة وضعت فلوة ونسخة الكتاب الحمد
لله الموقظ بعبره قلوب الغافلين ٨ والمرشد بآياته قلوب العارفين ٩
الخالق ما يشاء بغير مثال ذلك الله البارى المصور له الاسماء
الحسنى ومما قضى الله المصور فى الارحام ما يشاء ان الموكل
بخبير التطواف رفع يذكر ان بغلة لرجل يعرف بابى بردة وضعت
فلوة ووصف اجتماع الناس لذلك وتعجبهم مما عينوه فوجهت من
احصرنى البغلة والفلوة * فوجدتها كمشاء ١٠ ورايت الفلوة سوية
الخالق تمامه الاعضاء منسدلة الذنب يشبه ذنبها اذنا الدواب
فسبحان الله الذى لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد حكى
انه اتفق مثل هذا ١١ سنة خمس وخمسين واربع مائة بطايطلة
وكانت هذه البغلة شهباء وفلوها الى الصفرة وذكر صاحب هذا

a) Ex C.; A. et D. وهو om.; P. et B. pro h. 2 voc. من. b) P.
١١. ثلثة عشر. c) P. ويذكر. d) P. pro كمشاء habet. e) P. هذه.
١٠. فوجدت البغلة شهباء. D. فوجدتها كما ذكرنا

الخبر قال لما شاع هذا الحديث بظلمة انفعل الناس الى دار صاحبها ثم ارسل فيها كبارهم وخواصهم ليمروا ذلك عيانا فسيقا جميعا الى دار الفقيه القاضي ابي بكر يحيى بن سعيد بن الكندي بحوش^{هـ} مسجد الرمان^و وأرسل الى القاضي يقول صاحب هذا الخبر فخرجت^ب وخرج معي جماعة من الطلبة الذين كانوا حولي فالفيتها عند باب دار القاضي ورايت^ج البغلة شهياء حسنة الغد قد علق في^د عنقها^{هـ} خيط والفلو الى الصفرة مخطط العراقيب بين^{هـ} اذنيه قصص^ف شبه مهر ورائته يرضعها وسمعت الناس يقولون انها درت^د عليه ثم أخذ الفلو في الذراعين وحمل امامها فاسرعت خلف حامله وهي تاحن اليه وأخبرت^د انه عطب في جمادى الاولى من تلك السنة التي نتج فيها وكان نتاجه في ربيع الاخر من تلك السنة المتقدمة الذكر^و مما اتفق في ايامه انه وجد في مصر كنز قديم ومعه ضلع انسان طوله أربعة عشر شبرا وعرضه شبر ومما اتفق في ايامه انه جلست^د ثمل^{هـ} قهرمانه ام المقتدر للمظالم وحضر مجلسها القاضي والفقهاء فخرجت التوقيعات بامرها على السواد وانتفع بذلك كثير من المظلومين وكلن سبب قتل المقتدر انه^{هـ} امر ان يضرب له مصر بباب الشماسية^د فلما قبل نحوه مونس الخادم فلما كلن المقتدر بموضع يعرف بالنيل^د جعل يوجه نحو باب الشماسية ان ياتيه جنده منها والناس في

a) Sic legendum opinor; P. بحومه, A. بحومه; in reliquis hinc quaedam desiderantur. b) A. add. من المسجد. c) P. من. d) A. ماخنتها. e) Ex coniecturâ; Codd. في. f) Ex coniecturâ; A. قصر فيه. g) D. ثملى. h) P. أن. i) Sic legendum opinor (cf. Abou-'l-fedâ, *Geogr.*, p. ٢٩٦); P. بالنيل (sic); A. et C. بالنل; in reliq. hinc quaedam desiderantur.

اثنا ذلك يتسللون نحو مونس وكان مونس قد جاء ليصرفه
المقتدر في مهماته غير انه من ه كان يحسد مونساً من العبيد
الأخر أغرره بمونس وقالوا له انما جاء لقتلك او خلعتك فخافه
واخافه حتى وقعت الحرب بينهما وقد كان اراد ألا يخرج لقتاله
لكن غلب عليه عبيده الذين كانوا معه ^ب وقالوا له اما ان تخرج
معنا لقتاله وألا اخذناك واسلمناك اليه فخرج اليه وهو مكره
وقد كانت امه ترومه ألا يخرج ولكن غلب عليه انراكه في
الخروج فلما لم ير بداً من الخروج وادح امه وتمثل بقول * على بن
الرومي ^د

(الكامل) طأمن حشاك فان دهرك موقِعٌ

بك ما تحب من الامور وتكره

واذا حذرت من الامور مقدرًا

فهربت منه فناحوه تتوجه

فلما خرج جعل اصحابه يتسللون منه حتى بقى وحده فعصده
رجل اسود فصره على عاتقه فصاح ما هذا ويلك ثم تعاوره ^ه الصرب
حتى قتل وقيل ان ^ه الذي قتله قبض عليه مونس وقتله ان لم
يكن غرض مونس قتله وانما كان غرضه ان يكون صاحب امره
ولكن المقادير تنفذ احب العبد او كره ^و

وهنا انتهى بنا الكلام في شرح القصيدة ^و

ثم لما ذكر كل من ذكر من الاسم الخالية والملوك الماضية

a) Voculam addidi ex A. b) P, A. et D. add. وكانوا قد عصوا
جته. D. عمل; B. حمل; P. et A. c) Ex C.; P. et B. على بن العباس ^د بمونس
d) Ex A. et C.; D. على بن العباس; P. et B. خشيت. caet. اخذت. C. e) Ex A. et I—A. (cf. Koseg. *Chrest.*, p. 108); C. وفرت. g) P. male تعاوده. h) Om. P.

والاكابر الذين ذكره رجع الى رثاء بنى الانطس المعروفين ببني
مسلمة * وتمام القصيدة ^b

٤٣ بنى المظفر والايام ما برحت
مراحلا والورى منها على سفر
سحقا ليومكم يوما ولا حملت
بمثله ليلة في مقبل العمر
٤٥ من لاسرة او من لاعتنه او
من لاسنة يهديها الى الثغر
من للبراعة او من للبراعة او
من للسماحة او للنفع والضرر
او دنع^c كارتنة^d او رنع^e آفة
او فمع. حادنة تعيي على القدر
من للطنى^f وعوالى النخط فد عفدت
اطراف السننها بالعى والاحصر

a) P. ذكرهم. b) Ex A. et C. : P et B. فقال .. جميع الله تعالى فقال ..
c) In Codd. meis hic versus male post versus البيت وطوقت البيت legitur; sed
apud Ibn-Khâcânem (secundum Codd A., B. et Ga.) et Abdo-'l-wâhidum
recte versus 46 excipit. In Cod. Goth. Ibn-Khâcânis excipit versus
من للظمى. d) Ex C., B. (I—Kh.) Ga., G. et Abdo-'l-wâh.; P. et B.
وقع; A. et A. (I—Kh.) رفع. e) Ex B. (I—Kh.), Ga. et Abdo-'l-wâh.;
P. et B. طارية; A. طارقة; C., A. (I—Kh.) et G. كارتنة. f) Ex B.
(I—Kh.), Ga., G. et Abdo-'l-wâh.; P., A., B. et A. (I—Kh.) رفع; C.
g) A sing. طبة^g; ex Abdo-'l-wâhid; Codd. Ibn-Badrouni للعدى.

وَطَوَّقَتْ بِالثَّنَايَا ٥ السُّودَ بِيضَهُمْ
عَاجِبٌ بِذَاكَ وَمَا مِنْهَا سِوَى ذِكْرِ
وِيحِ السَّمَاحِ وَوِيحِ الْبَاسِ ٥ لَوْ سَلِمَا
وَحَسْرَةُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا عَلَى عُمَرِ
سَقَتْ ثَرَى الْفَضْلِ وَالْعَبَّاسِ هَامِيَةً
تُعْزَى إِلَيْهِمْ سَمَاحًا لَا إِلَى الْمَطَرِ
ثَلَاثَةَ مَا ارْتَقَى ٥ النَّسْرَانِ حَيْثُ رَقَا
وَكُلُّ مَا طَارَ مِنْ نَسْرٍ وَلَمْ يَطْرُ
ثَلَاثَةَ مَا رَأَى الْعَصْرَانَ مِثْلَهُمْ
فَضْلًا وَلَوْ عَزَّزَا ٥ بِالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
وَمَرَّ مَنْ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ أَطْيَبُهُ
حَتَّى التَّمَتُّعِ بِالْأَصَالِ وَالْبُكْرِ
مِنْ لِلْجَلَالِ الَّذِي غَضَّتْ مَهَابَتُهُ ٥٥
قَلْبُونَا وَعَيُونِ الْإِنجَمِ الزَّهْرِ
٥ آيِنِ الْإِبَاءِ الَّذِي أَرْسَوْا قَوَاعِدَهُ
عَلَى دُعَائِهِمْ مِنْ عَزْوِ مَنْ ظَفَرُ

a) C. بالمنيا. b) Ex Ibn-Khác. et Abdo-'l-wáh. ; Codd. I—B. الجود.
c) Ex Abdo-'l-wáh. ; Codd. I—B. cum I—Kh. رقى, violato metro, nam ver-
bum est رقى non رقى. d) Ex A. (I—Kh.), G. et Abdo-'l-wáh. ; Codd.
I—B. cum Ga. عززوا. e) In P. et B. hic versus cum sq. transpositus
est, sed secutus sum reliquos Codd., I—Kh. et Abdo-'l-wáh. Soli P.
et B. ذخر.

أين الوفاء الذى اصغوا شرائعه
فلم يرد احد منها على كدر
كانوا رواسى ارض الله منذ نأوا
عنها استطارت بمن فيها ولم تفر
كانوا مصاييحها فمذ^ه خبوا عثرت^ه
هذى^ه الخليفة يألله فى صدر
كانوا شجبا الدهر فاستهوتهم خدع^ه ٦.
منه باحلام عاد فى خطى الحصر
من لى ومن بهم ان اطنبت^ه مخن^ه
ولم يكن وردها يفضى الى صدر
من لى ومن بهم ان اظلمت نوب^ه
ولم يكن ليلها يفضى الى سحر^ه
من لى ومن بهم ان عطلت سنن^ه
واخفتت^ه اللسن الايام والسير^ه
ويلمه من طلبوب النار مدركة^ه
لو كان دينا على ليان ذى عسر

a) P. et B. متى. b) P. et A. perperam هوى. c) Egregia haec lectio in A. reperitur; caet. I—B. Codd. اطبقت; I—Kh. et Abdo-'l-wáh. طبقت. d) Haec lectio, quae sine dubio vera est (cf. Gloss. in اخفت), offertur in B. et Ga.; P., C., caet. I—Kh. Codd. et Abdo-'l-wáh. واحقت; A. واحقت. e) Ex C.; caet. I—B. Codd. والبشر; I—Kh. et Abdo-'l-wáhيد والسير.

٦٥ على الفضائل ألا الصبر بعدهم
سلام مرتقب لاجر منتظر
يرحو عسى وله فى اختها طمع
والدهر ذو عقب شتى وذو غير
فرطت آذان من فيها بغاصحة^a
على الحسن حما اليافوت والدرر

a) Codd. بغاصحة.

فهرست الاسماء

الاحوص ١٤٨ 61	آكل المرار وهو الحوت بن عمرو
أبو أحيحة سعيد بن العاصي	١٢. ١١٩ ١١٧
٢.٣ ٢.٢	أبانان ١١٥
أدريس بن حمود ٢٨١	أبراهيم بن الاشتر النخعي أبو
الاراقم ١١٥ 56	النعمان ١٨٩-١٨٦
أرسطاطاليس ١٥ ٢٤	أبراهيم بن الاغلب ٢٩٧
أرشو خدا ٤١	أبراهيم بن الحجاج ٢٩٧
أرض قساس ١.٦	أبراهيم بن عبد الله ١٦٧
أرم ٢١ ٩٢	أبراهيم بن عبد الملك بن صالح
أرينب بنت أسحاق ١٧٤-١٨٣	٢٢٩
الأرد ٩٧ ١.٢	أبراهيم بن محمد بن طلحة ٢٧٩
أزد الشراة ١.٢	أبراهيم بن محمد بن عرفة 72
أزد عمان ١.٢	أبراهيم بن محمد بن علي ٢١٤
أساف ٧٣	أبراهيم بن المدبر ٢٩٣
أسحاق بن محمد الأزرق ٢١١	أبراهيم بن المهدي ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٤٩
أسحاق الموصلي ٢٧٢	٢٧. ٢٦٢ ٢٥١
أبن أسحاق ٤٠	أبراهيم السندي ٢٢٥
أبو أسحاق سياتي في المختار	كسرى أربوز ٩٦ ١٢٦-١٣٣
الاسكندر ذو القرنين ٤ ١٣٣-٢٣ ٢٤	جا ١.٢
اسما ذات النطاقين ١٩٦ ١٦٨	اجياد ٧٠
الاسود بن غفار الجديسي ٥٤ ٥٦ ٥٨	الاحص ١.٧ ١.٨
اشاجع انسلمي ٢٣٩	أحمد بن الخصيب ٢٩٠ ٢٩١
الاشدق سياتي في عمرو بن	أحمد بن سالم ٢٩٠ ٢٩١
سعيد	أحمد بن طولون أبو الجيوش ٢٩٧
أشعب ٢.٧ ٢.٨	أحمد بن محمد الأسدي أبو
أبن الأشعث ١٩٢ ١٩٣	الحسن ٢٢٩
أشفاها وهو عبد الرحمان بن	أحمد بن أبي العلا ٢٩٥
ملاحم النجيبى ١٥٨ (cf. 62)	أحمد ثمود 62
أبن الاصمغ أبو بكر ١٩١	الاحمر المطاع وهو عيينة بن
الاصمغى ٢٣٥	حصن ١٢٨
أضم ٧٤	الاحنف بن فيس ١٤٠ ١٤١ ١٥٢
الاعسر ١١٧	١٨٦-١٩٣

- الاعشى ميمون بن قيس ٥٩ ١٠٣
 48 ١٣١
 الانعى الجرحمى ٧١-٧٣
 افلاطون ١٥
 أمج ٨٢
 امرؤ القيس بن حاجر ١١٧-١٢٠
 أبو الاملاك هو عبد الملك بن مروان ١٩٩
 الامين صالح حاجب المعتضد ٢٤٨ ٢٤٧
 الامين محمد بن هارون الرشيد ٢٤٧-٢٣٢
 الامين اخو احمد بن طولون ٣٧٧
 أمية بن أبى الصلت ٧٤
 أبو أمية سياتى فى عمرو بن سعيد الاشدق
 انس الفوارس ١١٤
 أبو انس سياتى فى الضحاک بن قيس الفهرى الانعم 55
 الانعمان ١٠٩ 55
 انمار ٩٧
 انمار الحمار ٧١-٧٣
 الالوس ١٠٢
 ابياد الشمطا ٧١-٧٣
 ابياح التركى ٣٩٣
 ايمن بن خزيم ١٤٩
 ايوان كسرى ٣٣٩
 الباب والابواب ٤١
 باب الشماسية ٣٠٣
 باب مانى ٢٩
 باب المضمار (باب من ابواب دمشق) ٢١٠
 باغر التركى ٣٣٤
 يثينة ١٩١ ٣٦٥
 بجير بن الحرت ١١١
 البحترى الشاعر ٣٥٥
 بنت بحدل ١٢٢
 ابو بكر قد مر فى الاحنف بن قيس
 البخت برنسى ٧ ١٣٣
 البختكان ٤٦
 البخت نصر ٧ ١٣٣
 البدندون ٣٩٩
 برة ٣٣١
 ابو برة ٣٠٢
 البرك هو الحجاج بن عبد الله الصريمى ١٥٩
 زادويه ١٥٩ ١٦٧
 برمك ٢٢٧
 بزجمهر ٤٤ ٤٥ ٢٥٨
 ابن بسام على بن محمد ٣٠٠
 البسوس ١٠٥
 بشر بن الوليد ٢٠٧
 بطليموس ١٣ ٤٩ ٥٠
 بطن عاقل ١١٩ ١٢٠
 بغا ٣٩٧
 بكر بن اسماعيل ٧٥
 بكر بن معاوية ٩٧
 ابو بكر يحيى بن سعيد بن الحديدى ٣٠٣
 ابو بكر بن الاصبع ١٩١
 البلاط ١٩١ 72
 البلقاء (موضع) ٢١١
 البلقاء فرس سعد بن أبى وقاص ١٤٥
 بولان بن ايران ٨
 بوران بنت الحسن بن سهل ٢٧٢-٢٧٧
 بنو بياضة ١٥٠
 بيهس ٩٤ 52
 تاوون ١٣٣
 ابو تراب وهو على بن أبى طالب 62
 ابن تقن ١٢٣

- بنو تميم ٣٣
 التنعيم ١٣٥ ١٣٦
 أبو ثعلب بن حمدان ٣٩٧
 ثمامة إحدى الجرادتين ٤٥
 ثمل قهرمانة أم المقتدر ٣٠٣
 ثمود ٧٥
 ألباتليق ١٨٩
 ألبجار العنيد هو الوليد بن يزيد
 بن عبد الملك ٢٠٩
 بنو جاحجبي ١٣٤
 جاحدر بن ضبيعة ١١٢
 جاحظة ٣٩٠
 جدارى ١٠٩
 جذام ٩٧
 الجرادتان ٤٣-٤٥
 جرههم ٤٩
 جساس بن مرة ١٠٤ ١٠٥
 جعدة بنت الأشعث بن قيس
 الكندى زوجة الحسن بن علي
 ١٨٣ ١٨٤
 ابن جعدة المخزومي ٢٢١
 جعفر بن يحيى البرمكي ٢٢٧-٢٣٨
 ٢٤٤ ٢٤٦ ٢٤٧
 جعفر بن أبي طالب وهو ذو
 الهجرتين وذو الجناحين ١٣٨
 أبو جعفر المنصور ٢١٥ ٢١٨-٢٢٠
 ألبجفري (قصر) ٢٦٥
 جفر الهبة ١٢٥-١٢٨
 جفنة بن عمرو بن عامر ١٠٢
 جفينة بن أبي حمل 64
 جلف ٩ 52
 جلهمة ٦٣
 ابن أبي جمعة كثير ٢٠١
 جميل بن معمر ١٩١
 الجنب ١٩١ (cf. 72)
 جنب ١١٥
- جهينة 64
 بلاد جهينة ٧٤
 جو ٥٢ ٥٩
 الجواء ١٢٤
 بنو جوشن 63, 64
 جيش بن أبي الجيش ٢٨١
 أبو الجيش أحمد بن طولون ٣٩٧
 أبو حاتم 72
 الحارث بن الاعز الأيادي ٣٣
 الحارث بن زهير ١٢٦
 الحارث بن عامر بن نوفل ١٣٤
 الحارث بن عباد ١١٢-١١٥
 الحارث بن عمرو ٧١
 الحارث بن عمرو أكل المرار ١١٧ ١١٩ ١٢٠
 الحارث بن مضاخ ٧٠
 الحارث بن معاوية ٤٩
 حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن
 عامر مزيقيا ١٠٢
 ابن الحارثية سياتى فى ابي
 العباس السفاح
 حبشية أم المنتصر ٣٩٠
 الحجاج بن عبد الله الصريمى ١٥٩
 الحجاج بن غرنة الانصارى ١٥٧
 الحجاج بن يوسف الثقفى ١٩٧
 ١٩٤-١٩٨
 حاجر ١١١
 حاجر بن الحارث ١١٨
 حاجر بن أبي أهاب التميمى ١٣٤
 الحاجون ٧٤ 51
 ابن الحديدي أبو بكر يحيى
 بن سعيد ٣٠٣
 حذيفة بن بدر ١٢٢-١٢٨
 الحرقرة وهم بنو حميس بن عامر 65
 الحركية ١٠٤
 حسان بن تبع ٥١ ٥٧ ٥٨ ٥٩
 حسان بن ثابت ٩١ ١٤٨

- الحسن بن علي بن أبي طالب ١٦١ ١٨٣ ١٨٤
 الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٢٥
 الحسين بن يحيى الكاتب ٣٠٠
 أبو الحسن أحمد بن محمد الاسدي ٢٩٩
 الحسين بن علي بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ٢٢٤-٢٢٣ (cf. p. 75)
 الحسين بن علي بن أبي طالب ١٦٢-١٦٧ ١٨٣-١٧٩
 حصن بن حذيفة ١٢٨
 حصين بن الحكم المري ١٦٥
 63-65
 ابن الحضرمي ٢٥٨
 حطان التميمي ١٥٦
 حفص بن عمرو بن سعد بن أبي وقاص ١٨
 الحكم الربضي ٢٨١
 حلوب ١٩٧
 حماد التركي ٢٩٢
 حماد الراوية ٢٠٨ ٢٠٩
 حماد بن بلقين ٢٨١
 حمادة المسجد هو عبد الملك بن مروان ٢٠١
 حمدان بن حمدان ٣٦٧
 ابن حمدان أبو ثعلب ٣٦٧
 حمزة الظلام للجزر وهو حمزة بن عبد المطلب ١٣٨ ١٣٦ ١٤٠
 حمزة بن عبد الله بن الزبير ١٩٩
 حمزة بن عبد المطلب ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠
 حمش بن وهب ١٢٦
 حمل بن بدر ١٢١-١٢٧
 حمى الدبر وهو عاصم بن أبي الأفلح ١٣٤
 حميد الكاتب ٢٩٨
 بنو حميس بن عامر 65
 الحميمية ٢١٣
 الحنفاء (فرس حمل بن بدر) ١٢٦
 الحياطة ١٠٥
 خارجة ١٩٧ ١٩٨
 الخازر ١٨٦
 خالد بن برمك ٢٢٧ ٢٣٩
 خالد بن ذكوان ٢٠٨
 خالد بن صفوان ٢١٩-٢١٨
 خالد بن الوليد المخزومي ١٣٨
 خالد بن يزيد بن معاوية ٢٧٨
 بنو خالد قوم من البربر ٢٩٢
 خبيب بن عدي الانصاري ١٣٤-١٣٦
 الخبيبيان ١٩٧ ١٩٨ (cf. p. 73)
 ختي ٧٩
 خراعة ١٠٢
 الخزرج ١٠٢
 خشنواز ٤٠
 الخشني ١٣٧
 ابن الخصب أحمد ٢٩٠ ٢٩١
 خصيلة الجوشني 63, 64
 خطاب بن المعلى العارسي ٨
 الخلدجان ٩٧
 الخلد (قصر) ٢٠٣
 خلف بن بكر ٣٩٧
 خليقة بن خياط ٢١١
 الخمان ٩١ 52
 الخوارزمي ١٥ ٢٢٩
 الخورنق ٩٥ ٩٦
 خولي بن يزيد الاصبغي ١٩٤
 داحس ١٢١
 داري بن داري ٩
 دحية بن عبد الله الكلبي ١٨٥

الربيع بن يونس ٢٩٠
 ربيعة الفرس ٧١-٧٣
 ربيعة بن الحارث ١٠٤
 ربيعة بن حارثة ١٠٢
 ربيعة بن نصر اللخمي ملك
 اليمن ٤٧, ٤٨
 ربيعة عم هارون بن ابي الجيش
 ٢٨١
 رستم الارميني ١٤٠ ١٤٢-١٤٧
 رشح الكجر هو عبد الملك بن
 مروان ١٩٩
 الرشيد سياتي نبي هارون
 رقية بنت رسول الله ١٤٩
 الركبان ١٠٥
 رمل (قبيلة من عاد) ٩١
 رملة أخت عبد الله بن الزبير ١٩٨
 رومة ١٤٩
 رياح بن مرة ٥٩ ٥٧ ٥٩
 رياش ٢٣١
 أبو رياش ١٠٥
 ربيعة أم السفاح ٢١١ ٢١٢
 الربا ٩٢-٩٤
 زبيدة أم الفضل البرمكي ٢٤٤
 زبيدة زوجة الرشيد ٢٣١ ٢٤٧
 ٢٤٨-٢٤٩ ٢٥٠
 الزبير بن بكار ١٩١
 الزبير بن العوام ١٣٣ ١٤٧ ١٥٠-١٥٥
 ابن الزبير سياتي في عبد الله
 زرادشت ٢٨
 زرافة الحاجب التركي ٣١٤
 زرقاء اليمامة ٥٦-٩١ ٨٣
 زفر بن الحارث ١٨٤-١٨٩
 ابو زكار الاعمى الطنبوري ٢٣٣
 زكريا بن احمد ٢٩٧
 الزهري ١٧٧
 زهير بن ابي سلمى ١٢٨ ١٣٠

أبو الدرداء ١٧٥-١٨١
 ابن دريد ١٠٥
 دعبل بن علي ٨٠
 الديبل ٣٨
 ذات الاصم ١٢٢
 غزوة ذات العشيرة 62
 الذئبي وهو سطيح ٥٩ 48
 أبو الذبيان هو عبد الملك بن
 مروان ١٩٩
 ذبيان ١٢٠
 الذنائب ١١١
 ذو الاصبع العدواني ٢٢٤
 ذو الافواه وهو الضحاک ١٣٥
 ذو الجناحين قد مر في جعفر
 ابن ابي طالب
 ذو حاجب ١٤٢ ١٤٤
 ذو حسا ١٢٤
 ذو حسم ١١١ (cf. p. 56)
 ذو خشب ١٤٨ 61
 ذو الخناصرة ١٠٥
 ذو العصابة سعيد بن العاصي
 ٢٠٣ ٢٠٣
 ذو القرنين الاسكندر ١٣٠-١٣٣ ٢٣٤
 ذو القرنين صاحب الخضر ٦
 ذو القلب ١٠٥
 ذو المهاجرين قد مر في جعفر بن
 ابي طالب
 ذو اليمانيين سياتي في طاهر بن
 الحسين
 ذوبان ٢٥٦-٢٥٨
 حرب ذي نار ٤٩
 رأس الكلب 49
 رامة ٧٥ 51
 ابن ابي ربيع ٢٩٤
 الربيع بن زياد العبسي وهو ربيع
 الكفاظ ١٢٢-١٢٧

- زياد بن عبد الله بن ناشب
العيسى ١١٣٣
- ابن زياد عبيد الله ١٩٣ ١٩٣
١٨٥-١٨٨ ١٩١
- زيادة الله ٢٨١
زيد بن حارثة ١٣٨
زيد بن الدثنة ١٣٤
زيد بن عدى ١٢٩-١٣١
- زينب أخت الحجاج بن يوسف
الثقفى ٢٢٥
- سابور بن هرمز ٢٣٨
سالف ١٥٨
سالم ١٩٩
سيا ٩٧
- سبيع بن عمرو ١٢٥
السدير ٩١
السراب ١٠٥
- سراقة بن مرداس البارقى ١٩٢ ١٩٣
سردد ١٠٩
سرنديب ٢٣
- السرى بن زياد بن أبى ريشة
السكسكى ٢١١
- سطيع 48
سعد بن أبى وقاص ١٤٠-١٤٧
سعيد الحجاب ٢٩٨
- سعدى بنت سعيد بن عمر بن
عثمان بن عفان ٢٠٧ ٢٠٨
- سعيد بن العاصى أبو أحيحة
ذو العصاة ٢٠٢ ٢٠٣
- سعيد بن العلاف ٢٩٩
السفاح أبو العباس ٢١١-٢٢٤
سفيان ١٣٧
- أبو سفيان بن حرب ١٧٠-١٧٢
سقراط ١٥
- بنو سلامان 65
سلامة الطولونى الموتمن ٢٧٩
- سلامة بن جندل ١٣١
أبو سلمة اللخلال ٢٢٧ ٢٩٠
أم سلمة ١٩٩
أم سلمة بنت حفص ١٤٤ ١٤٥
أم سلمة زوجة أبى العباس
الصفاح ٢١٩-٢١٨
سلمى ١٠٢
سلمى بنت حفص ١٤٤ ١٤٥
سلمى بنت سعيد بن عمر بن
عثمان بن عفان ٢١٠
سليم بن منصور بن قيس عيلان ٢
سليمان بن الحجاج ٢٩٧
سليمان بن سعد مولى الحسين
١٩٩
- سليمان بن عبد الملك ٢١٢
سليمان بن أبى جعفر ٢٢٥
سليمان عم الحكم الرضى ٢٨١
سمرقند ٨٠
السميدع ٩٩ ٧٠
- سنان بن أبى انس النخعى ١٩٤
السندى بن شاهك ٢٣١
سنقر الغلام ٢٧٠
سهام ١٠٩
- سهل بن هارون ٢٤٣ ٢٤٤
بنو سهم بن مرة 63, 64
سهيل بن عمرو ١٧٠ ١٧١ ١٨٣
السواد ١٤٤
بنو سودة ١٢٤
- شبيب الاشجعى ١٤٠
شبيب بن شبة الاعمى ٢٨١-٢٨٩
شبيث ١٠٧ ١٠٨
شجاع أم المتوكل ٢٩٢
شداد بن عاد ٩١ ٩٢
شديد بن عاد ٩٢
أبن شراعة الكوفى ٢٠٦ ٢٠٧
الشرية ١٢٢ ١٢٤

كلب طسم 77
تلف ٢٢٥
الطف ١٩٤
طلحة الطلاحات وهو طلحة بن
عبيد الله بن خلف أنخزاعي
١٣٧ ١٣٦
طلحة الفياض ويقال له طلحة
الخير وطلحة الطلاحات وهو
طلحة بن عبيد الله التيمي
١٣٤ ١٣٣ ١٣٧
طليحة الاسدي ١٥٤
الطماح ١١٧-١٢٠
طونس ٩٤
الظبا ٥١ ٧٥
عائشة ١٠٥-١٥٢
عائشة أم عبد الملك 74
عائشة بنت طلحة ١٣٧
عائشة بنت هارون الرشيد ٢٢٩
عائكة بنت يزيد بن معاوية ٢٠١
عائكة زوجة الزبير ١٥٣
أبن عائكة سياتى فى عبد الله
أبن أسحاق بن إبراهيم بن
حسن بن حسن بن على بن
أبى طالب
عاد بن عوض ٩١
عارف ملك انصغد ١٤٠
عاصم بن عمرو ١٤٤
عاصم بن أبى الافلح حمى الدير
١٣٤
العاصمى عم عبد الرحمن الناصر ٢٨١
أبو العالنية أنعاملى ١٥٧
عامر التغلبى ١١٣
عامر بن اسماعيل الكرسى ٢٢٣
عامر بن الظرب ١٠٤
عاملة ٩٧
عباد بن النخسين ١٩٣

الشرقى بن القظامى ٧١
شعب بوان ٨
الشعبى ١٩١
شعبيا النبى ٢٨
شق 48
شقرمه ٣٨
شكلة ٢٢٨
أبن شكلة وهو إبراهيم بن
المهدى ٢٢٨
شمر بن ذى الجوشن ١٩٢-١٩٤
الشموس ٥٤
أبن شميظ ١٩٣
صارف (فرس حذيفة) ١٣٦
صالح الامين حاجب المعتصد ٢٤٨
صالح بن أحمد ٢٩٤ ٢٩٧
صالح بن عبد الرحمان مولى
عتبة ١٩٩
صالح بن على ٢٢٣
صدى ٩٣ ٩٩
بنو صرمة بن مرة 65-63
الصفاء ٧٤ 51
الصبصامة ٨٤
صمودى ٩٣
الصوىلى ١٩٠ ٢٢٦
صايبى بن الحارث البرجمى 69, 68
الصحاك ١٣٥
الصحاك بن قيس الفهري ١٨٤ ٢٧٨
ضرار بن يزيد الكنفى ١٩٤
الضليل قد مر فى أمرو القيس
ضعف جارية الامين ٢٥١
ضوبن مانع السكسكى ١٥٧
طاهر بن النخسين ٢٥١ ٢٥٥-٢٥٧
٢٥٨-٢٦٢
أبو الطاهر الشيعى ٢٧٩
طرفة بن العبد ١١٢
طريفة الخير ٩٨-١٠١
I - B. 40*

أبي عامر المنصور ٢٧٩
عبد العزيز بن مروان ٢٠٤ ٢١٥
عبد الملك القيرمان ٢٢٨
عبد الملك بن صالح الهاشمي
٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٨
عبد الملك بن عمير ١٩٠
عبد الملك بن مروان ١٧٧ ١٨٦ ١٨٨
١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٥ ١٩٩-٢٠٤
عبد المؤمن بن علي ٢
عبد الوهاب ١٩٩
عبد الوهاب بن إبراهيم ٢٩٠
عبد ياليل ١٢٠
عبس ١٢٠
عبلة ١٢٤
العبود (قبيلة من عاد) ٩٩
عبيد بن الأبرص ١٣٣ 60-58
عبيد الله بن زياد ١٩٢ ١٩٣ ١٩٣ ١٨٨-١٩١
عبيد الله بن زياد بن ظبيان ١٩٠
67, 68
عبيد الله بن مروان الجعدي ٢٢١
أبو عبيدة معمر بن المثنى ٣١
١١٩ ١٢٣ ١٢٩ ١٩٢
عبيد ٧٥
عتاية أم جعفر البرمكي ٢٣ ٢٣٧
عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
١٧١-١٩٩
عثمان بن عفان ١٤٧-١٥٠ ١٩٨
عدى وهو مهلهل ١١٤
عدى بن زيد ٩٩ ١٢٩
عروه بن الزبير ١٩٥
عريب ٢٣٩ (cf. p. 75, 76) ٢٩٢
عسعس ١١٧
عسفان ٨٢
عصين بن حى 63, 64
عفيرة الجديسية ٥٣-٥٤
عقال بن خويلد العقيلي ١٠٨ 55

عبد بن محمد ٢٩٧ ٢٧١
العباس بن محمد ٢٢٥
أبن عباس ١٣ ١٩٥
أبو العباس السفاح ٢١١-٢٢٤
أبو العباس المنصورى ٢١٥-٢٢٢
أبو العباس الناشئ ٤٨
العباسة أخت الرشيد ٢٢٩-٢٣١
عبد الله بن أسحاق بن إبراهيم
أبن حسن بن حسن بن علي
أبن أبي طالب ٢٢٥ ٢٢٩
عبد الله بن رواحة الأنصاري ١٣٨
عبد الله بن الزبير ١٥٤ ١٨٧ ١٩٤-١٩٩
عبد الله بن زيادة الله ٣٧
عبد الله بن سلام القرشي ١٧٤-١٨٣
عبد الله بن علي ٢١٥ ٢٢٢-٢٢٤ ٢٨١
عبد الله بن عمر ١٩٨
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ٢٣٣
عبد الله بن عمرو بن العاصي ٨٧
عبد الله بن عمرو بن عثمان 72
عبد الله بن قنفذ ١٥٠
عبد الله بن قيس الرقيات 67
عبد الله بن محمد من بنى
أمية ٣٩٧
عبد الله بن محمد بن نمير
التنقى ٢٢٥ (cf. p. 75)
عبد الله بن مطيع ١٩٢
أبو عبد الله الزبيرى ٣٧
عبد الحميد بن عبد الرحمان ٢٣٩
أبن عبد ربه ١٤٧
عبد الرحمان الناصر ٢٨١
عبد الرحمان بن ملجم النجيبى
١٥٨-١٦٢
عبد السلام اللخمي ٢١١
عبد شمس ٩٧
عبد الصمد بن علي ٢١٥
عبد العزيز بن عبد الرحمان بن

- عقبة بن الحارث بن عامر بن
نوفل ١٣٤ ١٣٥
عقيل بن فارح وقيل فالج ٩٤ ٩٥
عك ١٠٢
ابن العلا أبو عمرو ١٢٩
ابن أبي العلا أحمد ٢٦٥
أبو العلا ٢٨١
علبا بن الحارث ١١٨
علي بن الحسبين ١٨٧
علي بن الحسبين ١٦٥
علي بن العباس الرومي ٣٩٣ ٣٠٤
علي بن عبد العزيز ١٦٧
علي بن عيسى بن ماهان ٣٣٤
٣٤٧ ٢٥٤-٢٥٨ ٢٥٨
علي بن محمد بن بسام ٣٠٠
علي بن أبي طالب ١٤ ١٣٩ ١٥٠-١٥٤
١٥٨-١٢١ 62
أبو علي ٢٩٠
عليبة بنت المهدي ٣٣٥
عمار بن ياسر أبو اليقظان ١٥٧
62 ١٥٨
أبن عمار ١٣٢
عمارة الوهاب ١٢٤
عمان ٩١ 52
العمر ٣٣٢
عمر كسري ٣١
عمر بن الخطاب ٩٢ ٨٧-٩١ ١٥٥ ١٥٤
عمر بن عبد العزيز ٢١٢
عمر بن عبيد الله بن معمر ١٩٣
أبن عمر ١٢٩
عمرو التغلبي ١١٣
عمرو بن الأسلع ١٢٦ ١٢٧
عمرو بن الاقثم ١٠٧
عمرو بن تقن ١٢٣
عمرو بن تميم بن مرة ٣٣٣ ٣٣٤
عمرو بن جرهموز ١٥٠ ١٥١-١٥٢
- عمرو بن الحارث بن ذهل بن
شيبان ١٠٧
عمرو بن الحارث بن مضاى ٧٤ ٧٥
عمرو بن سعد بن أبي وقاص
١٦٣-١٦٩ ١٨٨
عمرو بن سعيد أبو أمية الأشدق
٢٠٢-٢٠٥
عمرو بن شعيب ٩٧
عمرو بن العاصي ١٥٧ ١٥٩ ١٦٧ ١٦٨
عمرو بن عامر مزقبيا ٩٨-١٠٢
عمرو بن مسعود ١٣٣٢ ١٣٣٣
عمرو بن مضاى ٧١
عمرو بن المفضل ١٣٢
عمرو بن معدى كرب ٨٤ ١٤٥ ١٥٨
أبو عمرو بن العلا ١٢٩
أم عمرو ٩٤ ٩٥
عملوق ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥
عمير بن الحباب أبو المغلس ٧ ١٨٦
عمير بن ضبابي بن الحارث
البرجمي 72-70
عنتر ١٢٢ ١٢٤ ١٢٦ ١٢٨
عنز وهي زرقاء اليمامة ٥١-٦١ ٨٣
عنس ١٥٧
عوف بن سبيع ١٢٨
عيسى بن جعفر ٢٥٠
عيسى بن مصعب ١٨٩ ١٩٠
عيسى بن موسى ٢٩٠
أبو عيسى ٢٨١
عبيدة بن حصن ١٢٨
غالب بن عبد الله الأسدي ١٤٣
الغبرا ١٢١
غبشان بن اسماعيل ٧٥
الغري والغريان ١٣٣ ١٣٣
غسان ٩٧
ارض غسان ١٠٦
عفار ٥٤

- الغوير ٩٣
 الفاروق وهو عمر بن الخطاب ١٥٥
 فاطمة بنت الخرشب الانبارية ١٢٣
 فاضح ٧٠
 الفاكه بن المغيرة المخزومي ١٧٠ ١٦٩
 الفتح بن خاقان ٢٤٣-٢٦٦
 فجر السعدى ٢٩٤
 فتح ٢٢٤-٢٣١ (cf. p. 74, 75)
 العزدي ١٠٨ ١٤٨ ١٦٩ ١٩٩
 الفروق ١٢٨ (cf. p. 58)
 الفصل بن الربيع ٢٤٩
 الفصل بن سهل ٢٥٤ ٢٥٨ ٢٦١
 الفصل بن يحيى البرمكى ٢٤٤-٢٤٩
 فور ١٥ ١٩
 قاردون ٢٧
 القاسم بن على بن حمود ٢٧١
 ابو القاسم ١٧
 ابو قبيس (موضع) ١٩٥
 قبيصة بن ابي ذؤيب ٢٠٥
 ابن قتيبة ابو محمد ١٥ ٥٩ ٧٠ ٧٨
 ٨٠ ٨٣ ١٤٧ ٢٢٦
 قحطان ٧١
 قحطبة بن شبيب ٢١٤
 قدار بن سالف ١٥٨ 62
 قديرة ١٥٨
 ام قرفة ١٢٢
 قرواش ١٢٩
 قصير ٩٢-٩٤
 قطام بنت علقمة بن تميم الرباب ١٥٩
 قطرب النحوى ٧١
 قطن بن عبد الله بن الحارث
 ابو عبد الله ١٨٩
 قعاد احدى الجرادتين ٩٥
 القعقاع بن عمرو ١٤٤-١٤٦
 قعيقعان ٧٠ ١٦٥
- القليس ٨٩
 القياض ١٠٥
 القيد ٤٢
 قيس بن زهير ٢١-١٢٧ ٢١١
 قيس بن مكشوح المرادى ١٥٨
 قيل ٩٣ ٩٤ ٩٩
 بنو قبيلة ١٠٢
 كاهل (قبيلة) ١١٨
 كثير بن ابي جمعة ٢٠١
 كعب الاحبار وهو كعب بن مانع
 ٩٢ ١٥٥ ١٥٩
 الكلب ٩٠ 49
 الكلبى ٧١
 ام كلثوم ١٩٠
 كلهستان ٢٥٩
 كليب وائل ١٠٤-١٠٨
 الكلمة ١٢٣
 كنانة بن بشير ١٤٨
 بنو كنانة ١١٩
 كندكان ١٦-٢٣
 كندة ٩٧
 الكندى يعقوب بن اسحاق ٤٨
 كوثر الخادم ٢٥٣
 لبيد ٩٩
 لبيد ١٤
 لخم ٩٧
 لطيم الشيطان وهو عمرو بن سعيد
 الاشدق ٢٠٢
 لقمان بن عاد ٩٣ ٩٤ ٩٨ ٩٩ ٧٧ ١٠٣
 لقيط الايادى ٣٢
 بنو اللودقة ٩٩ ٩٧
 ابو لؤلؤة النصرانى ١٥٤ ١٥٥
 ليللة الهرير ١٤٩
 ماء السماء ٩٩
 ابن الماء ١٦١
 مارب ٩٧ ٩٨

مكمد بن عبد الرحمان ١٨٩
مكمد بن علي ٢١١-٢١٤ ٢١٨
مكمد بن غسان ٣٣٧
مكمد بن مروان الجعدي ٢٢١
مكمد بن واسع ٢٢٩
مكمد بن ياقوت الموتمن ٢٧٩
المختار بن ابي عبيد الثقفي
ابو اسحاق ١٨٩-١٩٤
مدرار بن اليسع ٢٩٢
مذحج ٩٧
مزة بن زهل بن شيبان ١٠٥ ١٠٨
مراجل ام المامون ٣٩٦
مرثد بن سعد ٩٣ ٩٥ ٩٨
مرثد بن ابي مرثد ١٣٤
مرج راعظ ١٨٤ ١٨٥
ابن مرحانة وهو عبيد الله بن
زياد ١٩٤ ١٩٩ ١٨٧
مردق ٤١
ابن مردودة (?) الطائي ١٣٣
مروان الجعدي ٢٢٠-
مروان بن الحكم ١٣٩ ١٨٤ ٢٠٣ ٢٧٨
مروان بن مكمد ٢١٤ ٢١٥
المريقب ١٣٤ ١٢٥
ابو مزاحم الكاتب ٢٩٧
مزيقيا عمرو بن عامر ٩٨-١٠٢
المستعين تعداد من تسمى
بهذا الاسم ٩٩٩
المستعين ٢٩٧-٢٩٩
مسجد الرمان بطليطلة ٣٠٣
المسعودي ٤٢ ٤٨ ٥١ ٧٨ ٧٩ ٨٠
مسلم بن عقبة المري ٢٠٢
مسلم بن عقيل بن ابي طالب
١٩٢ ١٩٣
ابو مسلم عبد الرحمان ٢١٨-٢٢٠
مسلمة عم الحكم الربضي ٢٨١
مسلمة بن عبد الملك ٢٢٢

مارية ٩٥
مارية مولاة حاجر بن ابي اهاب
١٣٤
مازن ٥٢
ابن ماسويه ٢٩٩
ماش ٥٢ ٥٣
ماكسن ٢٨١
مالك (قبيلة) ١١٨
مالك بن اسما ٧٧
مالك بن بدر ١٣٩
مالك بن حذيفة ١٢٢
مالك بن زهير ١٢٢ ١٢٣
مالك بن سبيع ١٢٥
مالك بن عمرو بن عامر مزيقيا ١٠٢
مالك بن عوف النصرى ١٥٤
مالك بن فارح وقيل فالج ٩٤ ٩٥
مالك بن فهم ١٠٢
مالك بن مسمع ١٩٣
مالك بن المنذر ١٩٣
مالك بن نويرة ١٢٣
الممامون تعداد من تسمى بهذا
الاسم ٢٧٧
الممامون عبد الله ٢٥٠-٢٩٢ ٢٩٢-٢٩٧
المناكير ١٥
مانى ٢٧ ٢٨ ٢٩
مبارك التركى ٢٩٢
المتلمش ٩٤
المتوكل جعفر بن المعتصم
٢٩٢-٢٩٦ ٢٩٠
ابو محاجن الثقفي ١٤٤ ١٤٥
المحل هو عبد الله بن الزبير ١٩٨
المحلثة هي رملة أخت عبد
الله بن الزبير ١٩٨
مكمد بن حزم الانصارى ١٤٨
مكمد بن حميد ٢٩١
مكمد بن الكحنفية ١٨٧ ١٨٨ ٢١٢

مكران ٣٨	المسيب بن علس ٦٠
الملاهي ١٠٦	المصعب بن الزبير ١٨٨-١٩١-١٩٣
ابن ملجم وهو عبد الرحمان	١٩٤ ٢٠١ ٢٠٣
التنجيبي ١٥٨-١٦٢	مضاى الاصغر ٧١
المنتشر الباهلي 55	مضاى بن عمر ٧٠
المنتصر محمد بن المتوكل	مصر الحمراء ٧١-٧٣
٣٦٣-٣٦٦ ٢٩٠	مصر عم جيش بن ابي الجبش
المنتصر مدرار بن اليسع ٢٩٢	٢٨١
ابو منذر قد مر في الحارث بن	المطابخ ٧٠
عباد	معاوية الخير ١١٥
منصور بن زيان ١٩٦	معاوية بن بكر ٦٣-٦٦
المنصور تعداد من تسمى بهذا	معاوية بن عمرو بن عتبة ٢١٠
الاسم ٢٧٩ ٢٨٠	معاوية بن ابي سفيان ١٥٧ ١٥٩
المنصور ابو جعفر ٣٣٩ ٢٨٠-٢٩٠ ٢٩٢	١٩٩ ١٨٤ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٣ ٢٠٤
المهتدي محمد بن الوائف ٣٠٠	المعتز ٢٦٣ ٢٦٧ ٢٩١-٣٠١
المهاجبة ١٠٦	المعتز من بنى ابن ابي عامر ٢٩٩
المهدي (ابن تومرت) ٢	المعتضد ٢٨١ ٢٩٣-٢٩٦ ٣٠١
مهرد ٦٧	المعتمد ابو العباس احمد ٢٨١ ٣٠١
المهلب بن ابي صفرة ١٩٣ ١٩٤	المعتمد محمد بن عباد ٣٠١
مهلهل ١٠٤ ١٠٨-١١٧	ابو معشر بن محمد بن عبد
الموتمن تعداد من تسمى بهذا	الله بن سعيد بن العاصي ١٦٧
الاسم ٢٧٨ ٢٧٩	معقل بن سبيع ١٢٨
الموتمن القاسم ٣٦٧ ٣٦٨ ٢٧٨	المعمر ١٠٦
غزوة مونة ١٣٨	المعور ٢٢٣
موسى الناطق بالحق ٣٦٧	ابو المغلس قد مر في عمير بن
موسى بن الامين ٢٥٤	الحباب
موسى بن عيسى ٢٢٥	المغيث ٦٧
مونس الخادم ٣٠٣ ٣٠٤	المغيرة بن الحارث بن نوفل بن
المويد ٣٦٧	عبد المطلب ١٦٠
ميمون بن قيس الاعشى ١٠٣ ١٣١	المغيرة بن شعبة ١٥٥ ١٥٩
نائلة ٧٣	المغيرة بن عبد الرحمان الناصر ٢٨١
نابت بن اسماعيل ٧٠ ٧٤	المغيرة بن محمد المهلبى ٢٣٥
النايعة الجعدى ١٠٧ ٢٥١ 55	المقتدر ٢٩٦ ٣٠٢
النايعة الذيبانى ١٣٢	المقتدر احمد بن سليمان بن
الناشى ابو العباس ٤٨	هود ٣٠٢-٣٠٤
ناصر الدولة بن حمدان ٢٨١	المقداد ١٣٦

- هشام بن عبد الملك ٢١٩ ٢٢٢ ٢٧٩
 هشام بن عروة ١٥٤ ١٩٨
 هشام المويد ٢٨١
 هشام بن محمد ٨
 هلال بن علقمة ١٤٩ ١٤٧
 همام بن مرة ١١٣ ١١٤
 هند بنت عتبة أم معاوية ١٦٩-١٧٢
 ابن هند قد مر في معاوية بن
 سفيان
 هود أنبى ٦٣ ٩٧
 أبو أنبىة أنعميرى ٢٢٨
 أنبىة ٤٠
 أنبىة بن عدى ٢١٢
 بنو هبلى ٧٥
 أنوف بن المعتصم ٢٧٢
 بنو وائنة 65
 وادى السبع ١٥٠ ١٥٣
 وادى الصفا ١٢٤
 أبو أنوارت فاضى نصيبين ٢٣٤
 وناز ٧٥
 ورفاء بن هلال ١٣٩
 وصيف ١٩٧
 وصيف التركى ٢٦٣
 وقد (قبيلة من عاد) ٦٦
 الوليد بن عبد الملك ١٩٩ ٢٠٥ ٢١٢ ٢١٦
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك
 ٢٠٦ ٢١١ ٢٧٩
 ياسر ٢٣٢-٢٣٤
 ياقوت مولى المعتضد ٢٧٩
 ياكى بن اسماعيل ١٩٦
 ياكى بن أكتم ٢٠٧-٢٧٢
 ياكى بن بكر ٢٦٧
 ياكى بن خالد أنرمكى ٢٣١-٢٤٧
 ياكى بن ذى أنمون المأمون
 ٢٧٧ ٢٧٨
 ياكى بن زكريا ١٩٨
- النصارى لحق الله قد مر في
 معاوية بن أبى سفيان
 الناطق بالحق موسى ٢٦٧
 النجارية (موانى أم سلمة زوجة
 أبى العباس السفاح) ٢١٧
 ناختار بن الحمر العجلى أبو
 أسيد ١٨٩
 نزار بن معد ٧١
 نصر بن أحمد صاحب خراسان ٢٦٧
 ابن النطاح ٢١٥
 النعمان ١١٢
 النعمان بن بشير الانصارى ٨٧
 ١٩٦ ١٩٣
 النعمان بن المنذر ١٢٩-١٣٣
 أبو النعمان قد مر في إبراهيم
 بن الأشتر
 نعيم بن هزال ٦٣ ٩٧
 النمر بن تولب ٦٠
 النوار زوجة الفرزدق ١٩٩
 الهانئ ٢٢٥ ٢٢٦
 هارون الرشيد ٣٦ ٨٤ ٢٢٧-٢٥١ ٢٥٥
 هارون بن أبى الكعيب ٢٨١
 هاشم بن عتبة ١٤٥
 أبو هاشم بن محمد بن الحنفية
 ٢١٢ ٢١٣
 أم هاشم بنت منصور بن زيان
 زوجة عبد الله بن أنبىة ١٩٩
 هانى بن عروة المرادى ١٩٢ ١٩٣
 الهداة ١٤٤
 أهدى ٢٣
 هزيمة بن أعين ٢٥٨-٣٩٠
 هرجيد ٢٥
 هرقل ٨٨ ٩١
 هرمز ١٤٣ ١٤٤
 أبو هزيمة ١٧٥-١٧٩
 هزيمة ٥٢ ٥٣

٢٢٩	أبو يوسف القاضي	ياكبي بن سعيد بن الحديدى
	يوم أرمات ١٤٣	أبو بكر ٣٠٣
	يوم أغوات ١٤٤	ياكبي بن عبد الله بن حسن
	يوم أهر ١١٣	العلوى ٢٤٦ ٢٤٧
	يوم البيضا ١٠٤	يزدجرد ١٤٠-١٤٧
١١٢	تحلان اللحم	يزيد بن معاوية ١٢٤-١٢٦-١٧٤-١٨٣ ٢٠٢
١٩٢	يوم جبانة السبع	يزيد بن هبيرة ٢١٤
	يوم انحنو ١١٣	يزيد بن الوليد بن عبد الملك ٢١٠
	يوم خراز ١٠٤	يسار بن أبى انحكلم ١٦٦
71	يوم الدار ١٩٨	يعقوب بن اسحاق الكندى ٤٨
	يوم الذنائب ١١٣	أبو يعقوب أمير المؤمنين ٢
	يوم السلان ١٠٤	اليعمية ١٢٥
	يوم ضربة ١١٣	أبو اليقظان عمار بن ياسر ١٥٧ ١٥٨
	يوم عماس ١٤٥	يقظان بن موسى ٢١٤ ٢١٤
١١٣	يوم عورتان	يمامة ٦١-٦١ ٨٣
	يوم العروق ١٢٨	يوداسف ١٠
	يوم التقصيبات ١١٣	يوسف صديق عبد الملك بن
	يوم قضة ١١٢	مروان ٢٠٢
	يوم مافط ١١٨	يوسف الزبيرى ٢٦٧
	يوم النبى ١١٣	يوسف بن محمد بن يوسف
	يوم واردات ١١٣	الثعفى ٢٨٣

فهرست الكتب

١٣	الغنون فى النجوم لناون	تاريخ انخوارزمى ١٠ ٢٢٦
	كتاب نغلة وعقرة ٢٤٣	مختصر تاريخ انطربرى لعريب
	كائلة ودمند ٢٣٦ ٢٤٣	٢٢٦ 76
٥٠	المجسطى لبطليموس ١٣	جاويدان خرد ٢٥٨
	مختصر الاوراق للصولى ٢٢٦	حدثان الانبياء ٢٨
٨٠ ٧٩ ٧٨ ١٥	المعارف لابن قتيبة	أرنزد ٢٨
	١٤٧ ٢٢٦ ٨٣	انشى وانشى ٢٨

SUITE DE LA LISTE DES SOUSCRIPTEURS.

L'Académie des sciences à St. Pétersbourg.

MM. ARNZ et Cie, libraires, à Leyde. 3 exemplaires.

ASHER et Cie, libraire, à Berlin.

D'AVEZAC, garde des archives du ministère de la marine, à Paris.

COMBAREL, orientaliste, à Paris.

B. DORN, conseiller d'état et professeur, à St. Pétersbourg.

Ed. DULAURIER, professeur de malai et de javanais, à Paris.

ENGER, étudiant, à Bonn.

CHR. FRAEHN, conseiller d'état actuel, à St. Pétersbourg.

G. G. FREYTAG, professeur de langues orientales, à Bonn.

FUES, libraire, à Tubingue.

J. GOTTWALDT, bibliothécaire, à St. Pétersbourg.

F. KLINCKSIECK, libraire, à Paris.

OLSHAUSEN, professeur, à Kiel.

ET. QUATREMÈRE, membre de l'Institut, professeur d'hébreu au Collège royal de France etc., à Paris.

E. ROEDIGER, professeur de langues orientales, à Halle.

Dans la liste précédente il faut rayer la Bibliothèque de l'Institut royal de France et celle de la ville de Leipzig, qui, à ce qu'il paraît, s'y trouvent par suite d'un mal-entendu. M. CAUSSIN DE PERCEVAL a souscrit pour un exemplaire et non pour trois.

le *يسامكهم* de B. ne sont que des gloses. M. Fleischer cite deux exemples à l'appui de son opinion : Histoire d'Abou-Dolâmah, tirée du *Kitâbo 'l-agâni* (*apud* de Sacy, *Gramm. arabe*, tom. I, p. 78, l. 11) et le vers qui se trouve dans le *Commentaire sur al-Harîrî*, p. ٤١٣, l. 7. J'y ajouterai deux autres : Ibn-Batoutah, *Voyages*, man., fol. 207 r. : وربما أعطى
بعضهم لهؤلاء الكفار مالا فتجافوا له عن قتيله حتى يدفن
Ibn-Haiyân (*apud* Ibn-Bassâm, *ad-Dhakhirah*, man. de Gotha, fol. 50 r) : فتجافى الكفرة عنهم وخرجوا يريدون مدينة منشون
(Le man. porte ici فتجفى, mais c'est sans doute une erreur, car la cinquième forme n'est pas en usage).

Pag. ٣٨, l. 5, et p. 79, dernière note. Non-seulement les manuscrits d'Ibn-Badroun, mais aussi ceux des autres ouvrages où l'on trouve l'épigramme d'Ibn-Abdoun, offrent, presque sans exception, la leçon بغاصحة; mais il s'agissait de l'expliquer. M. Fleischer traduit : *J'ai orné les oreilles de ceux que j'ai célébrés dans ce poème d'un ornement qui ôte, aux yeux des belles, toute valeur aux rubis et aux perles.* A l'appui de la signification qu'il donne au verbe نصح, M. Fleischer cite un vers, emprunté à un extrait du *Roman d'Antar*, que M. Rückert se propose de publier prochainement dans le journal asiatique allemand :

فَإِنْ دَلْتُ فَذَكَ غَسْنٌ فَتَفَّصَّحِينَهُ بِالْمَيْلِ وَالْإِعْتِدَالِ

M. Rückert a traduit avec beaucoup d'exactitude et d'élégance :

Und sprâch' ich, dein Wuchs sei ein Zweig, so beschâmte
Dein Wuchs ihn mit Gradheit und zierlichem Neigen.

Je me range entièrement à l'opinion de M. Fleischer.

L'autre leçon que propose M. Fleischer, est celle-ci :

وما كان ما قدمته رأى ملته ولكن نقينا ما اثار مشير
mais nous rejetons le conseil de celui qui nous le donnait.
 Dans le premier cas le مشير serait un مشير بسوء *un homme qui*
conseille le mal, dans le second, un مشير باخير, un ناصح,
un homme qui conseille le bien.

Pag. ٢٩٢, l. 7. M. Fleischer lit بِدَيْلِ زَبَاءٍ, et il prend ce
 dernier mot dans le sens de *grand malheur*.

Pag. ٢٩٣, avant dernière ligne. » Sous le أستم de la plupart
 » des manuscrits, se cache probablement أَسْتَمَ, verbe dénomi-
 » natif de سَدَام, *fastigium, summum, praestantissimum*. Az-
 » Zamakhshari (*al-Kasschaf*, commentaire sur le premier
 » verset de la 55^e surate) nomme le Koran : سَنَامُ الْكُتُبِ الْمُنزَلَةِ
 » السماوية. Mais il est vrai que أسس convient beaucoup mieux
 » avec يَجِدُّ." M. Fleischer.

J'ai trouvé ces deux vers dans le *Kitábo 'l-iktifá* (man. de
 M. de Gayangos, fol. 210 v.), et le mot en question y est écrit
 أَنشَى. Cette leçon est peut-être la véritable.

Pag. ٢٩٤, l. 19, تبعه. Faute d'impression; lisez تبعه.

Pag. ٢٩٥, l. 1. وادوها انما هو عاضل لها فى الزواج. M. Fleischer
 lit عن au lieu de فى. Ce changement n'est pas confirmé par
 les manuscrits. Je n'ai plus celui de Paris, mais je suis par-
 faitement sûr qu'il porte فى ainsi que les quatre manuscrits de
 Leyde, que j'ai de nouveau consultés, et où on lit très-distincte-
 ment فى. Ici aussi فى signifie *au sujet de, concernant*.

Pag. ٢٩٦, l. 9. Je suis parfaitement de l'avis de M. Flei-
 scher qui pense qu'il faut lire ici سبتهجافى. En effet, trois
 manuscrits offrent cette leçon, et le سبتهجاوز de C., ainsi que

ensuite que la faute remonte à une date assez reculée, vu l'accord des manuscrits.

Pag. ۲۸۸, l. 8, خَقِصَّ مِنْ مَنَاكَا. » Le مِنْ est proprement » partitif ici, ainsi qu'il résulte d'une phrase qui se trouve chez » az-Zamakhshari (*Colliers d'or*, n^o, 2, p. ۳۷۰): فَخَقِصَّ مِنْ « غَلَوَاتِكْ، وَخَلَّ عَنْكَ بَعْضَ خَيْلَاتِكْ. » Un autre exemple de » la construction de خَقِصَّ avec مِنْ, se trouve chez al-Hariri » (p. ۱۱۱, l. 7, éd. de Sacy): « وَخَقِصَّ مِنْ تَرَاقِيكَ. » M. Fleischer.

Pag. ۲۸۹, l. 20. الصبيغة. Faute d'impression; lisez انصبغة.

Pag. ۲۹۰, l. 1. M. Fleischer lit عَنِ مَهْمَاتِهِ, au lieu de فِي مَهْمَاتِهِ. Ce changement ne me paraît pas nécessaire, et n'est point justifié par les manuscrits. Le man. C. seul omet فِي مَهْمَاتِهِ, et dans D. la phrase est altérée de cette manière: وَسَيِلُ الشَّيْخُ مَكَاتِبَانَهُ وَفِي مَهْمَاتِهِ فِي بَلَدِهِ. Les autres manuscrits offrent la leçon du texte. Je prends فِي dans le sens de *au sujet de, concernant* (de Sacy, *Gramm. arabe*, tom. I, p. 487, n. 5).

Pag. ۲۹۰, l. 11. M. Fleischer observe avec raison qu'il faut lire سَادِسَةٌ et سَابِعَةٌ (ellipse de لَيْلَةٌ).

Pag. ۲۹۱, les deux dernières lignes. Fleischer propose deux leçons dont l'une est :

وَمَا كَانَ مَا قَدَّمْتَهُ رَأَى مِثْلَهُ وَلَكِنْ بَغَيْنَا مَا أَشَارَ مَشِيرٍ

(ce que j'ai fait dans dans cette vie, je ne l'ai pas fait en homme frivole (insouciant), mais nous avons commis le forfait d'après le conseil d'un autre. D'après cette leçon, مَا remplacerait un infinitif absolu, et le تَقْدِيرُ serait: بَغَيْنَا مَا (بَغَيْنَا أَشَارَ بِهِ مَشِيرٍ).

sulte d'un passage d'Ibn-Bassám (man. d'Oxford, fol. 72 r.) où il est synonyme de عناية. Il y est dit qu'un personnage fut nommé à l'emploi de Kádhí, et l'auteur ajoute: فمهد لذلك جانباً من كفايته، واحتسب فيه جزءاً من عنابته. Chez at-Thaálíbí (p. ٣٣٣), ce substantif signifie *administration*. De là le titre de ذو الكفايتين, qui est l'équivalent de ذو الوزارتين et de ذو الرياستين; voyez la note de M. Weijers (*ibid.*, p. 69, note 4).

Il me paraît donc certain qu'il faut lire ici وكفاة, bien que la véritable leçon ne se soit conservée dans aucun manuscrit. Quant à la leçon du man. C. ودصنا, je la considère comme une altération de ونقباء; dans ce cas نقباء est une bonne glose de كفاة.

Pag. ٢٨٥, l. 3. Trois manuscrits offrant أدن et un quatrième ادن, j'avais laissé un blanc. M. Fleischer aussi avoue qu'il ne sait comment restituer le texte; en comparant les lignes 5 et 6, il pencherait à lire أدل̄̄̄ *superbior*. Il me paraît que cette leçon serait peu en harmonie avec le contexte. A présent j'ai cru devoir lire الطَّنُّ, et je crois que quand on lit ainsi, la phrase est parfaitement claire. *Nous ne sommes que des humains; le plus haut point que nous puissions atteindre, c'est de former des conjectures, et il n'y a que Dieu qui sache l'avenir de science certaine; mais je ne nie pas que ce que vous avez entendu dire, soit la vérité; car etc.* Je l'avoue, les traits des caractères ne favorisent pas ma conjecture; mais supposons qu'un ancien copiste ait copié l'ouvrage d'Ibn-Badrún tandis qu'un autre personnage le lui lisait à haute voix; alors son oreille l'aura trompé et il aura écrit أدن̄̄̄. Toujours est-il qu'il faut supposer deux choses: d'abord que ce copiste ait été très-ignorant puisqu'il a forgé un mot si barbare, et

» s'engager à obéir à un commandement de Dieu, avec ب
 » Az-Zamakschari dit dans son *Kasscháf* (commentaire sur le
 » 23^e verset de la 32^e surate) : وقيل إنما جعل الله التوراة هُدًى
 » ; لبنى اسرائل خاصة ولم يتعبد بما فيها ولد اسمعيل
 » observe à l'occasion de ces mots : والتعبد مطاوع التعميد وهو
 » الالتزام بمقتضى العبدية كأنه جعله عبداً ومعناه لم يُكَلَّفَ بما
 » فيها ولد اسمعيل ﴿

Pag. ٢٨٤, l. 13. Le mot وكفاء que présentent trois manuscrits, m'a d'abord embarrasé. M. Fleischer a proposé de lire وكفلاء » de كَقَبِل , *procurator, administrator.* Il resterait à prouver que ce mot a réellement ce sens. A présent je me tiens persuadé que وكفاء, mot dont les traits se rapprochent bien plus de وكفاء que وكفلاء, est la véritable leçon. كاف, au pluriel كُفَاء, signifie proprement *sufficiens*; de là, celui auquel on peut entièrement abandonner la conduite d'une affaire, la tâche de gouverner une province etc. On lit chez an-Nowairi (*Histoire d'Espagne*, man. 2 h, p. 475) : من كفاءة أصك به, et ailleurs (*Encyclopédie*, man. 273, p. 444) : قالوا أفضل عدد الملوك صلاح الوزراء أنكفه, *des wézirs auxquels on peut confier l'administration de l'empire.* Il ne paraîtra donc pas étonnant que كاف signifie aussi un *administrateur, un ministre.* En effet, on le trouve en ce sens chez at-Thaalibi (*al-idjáz wa 'l-idjáz*, p. ٢٩, éd. Valetton) où on lit : ما أُشْبِهَ الدولة الساسانية في طول ثباتها وقلة كفاءتها : M. Valetton traduit ici très-bien أنكفه par *praeclari administri*; voyez aussi sa note, et le passage qu'il cite de la *Vie de Timour.* Le substantif كفاية signifie *prendre soin* de quelque chose, ainsi qu'il ré-

di, p. 4, éd. Aurivillius; Mirkhond, *Histoire des Seldjoukides*, p. 28, 40, 86; *Histoire des Sâmânides*, p. 91, éd. Defrémery; Sadi, *Gulistân*, p. 2 etc. etc., et je crois à présent que le poète a réellement écrit المنحبر, bien qu'il me semble qu'il ait un peu sacrifié à la rime, et qu'en prose il aurait employé un autre mot.

Pag. ٢٢, l. 12. Je ne sais comment il s'est fait que j'aie changé ici la bonne leçon des manuscrits يَنْقَلُ السُّلْطَانَ en يُنْقَلُ السُّلْطَانُ, changement fort malheureux et contraire à la mesure du vers.

Pag. ٢٦٥, l. 11; p. 78, l. 3. Il va sans dire que ces vers sont de *Djemil*, et non de *Djerir*, ainsi que j'ai écrit par un *lapsus calami*.

Pag. ٢٨١, l. 7. Il n'est pas exact de dire qu'al-Kâsim ibn-Hammoud, qui siégea sur le trône de Cordoue après le meurtre de son frère Ali ibn-Hammoud, fut tué par son neveu Idris (ibn-Ali), car un auteur contemporain, al-Homaidî (apud Abdo-'l-wâhid, *Histoire des Almohades*, p. ٣٧ de mon édition), atteste expressément qu'al-Kâsim ne fut étranglé qu'après la mort d'Idris. Mais Idris et al-Kâsim moururent tous deux dans la même année (en 431; comparez Ibn-Khaldoun, tom. IV, man. 1350, fol. 22 v.), ce qui peut avoir donné lieu à l'erreur d'Ibn-Badrout. Toujours est-il que la leçon des manuscrits, qui présentent بن au lieu de اخو, est tout à fait inadmissible.

Pag. ٢٨٣, l. 18. J'avais substitué ici, ainsi qu'on l'a vu par le Glossaire (p. 97), تعبد à تعبّر; mais M. Fleischer pense qu'il faut retenir la leçon des manuscrits et prononcer تَعَبَّد. » Ce verbe, » dit-il, » s'emploie et parlant de l'homme, » العبد, considéré en rapport avec Dieu, الرب, et il signifie :

واهلكه *vous commanderez à votre mari, et vous aurez plein pouvoir sur ce qu'il possède et sur sa famille;* et dans la huitième ligne, le père dit en parlant de l'autre prétendant: لا يرفع عصاه عن اهله.

Pag. 185, l. 8 et 9. » Lisez اعاجزاً بعد كيس, ou (avec C. » et D.) اعاجز بعد كيس. اعاجزٌ et كَيْسٌ forment une antithèse, ainsi que عاجز et كَيْسٌ chez az-Zamakschari, *Les colliers d'or*, n. 71 (p. 133 r., éd. Hammer). Le sens est » donc: *Num segnitiam admittis post alacritatem? Com-* » *ment, êtes-vous si paresseux après que vous avez été si* » *vigilant?''* M. Fleischer.

Pag. 191, l. dern. M. Fleischer avoue qu'il ignore aussi ce qu'il faut lire ici.

Pag. 237, l. 1. M. Fleischer prend ici la quatrième forme du verbe وفى dans le sens de *eminuit* (super montem c. على), et il lit الجذع avec le man. A. Par ce dernier mot (*truncus palmae* dans le Dictionnaire) il faut entendre la croix où le Juif avait été attaché. Dans la quatrième ligne, M. Fleischer lit المتحير avec P. et A., et il traduit ce mot par *rathlos* (*Gübe ein Stern Kunde von dem zugetheilten Geschick, so würde ein solcher ihm Kunde gegeben haben von seinem rathlosen Kopfe*).

Il est vrai que تَحْيِيرٌ signifie fort souvent *attonitus fuit, obstupuit*, bien que ce sens manque dans le Dictionnaire de M. Freytag; voyez, par exemple, le vers d'al-Motamid dans mon *Historia Abbadidarum*, tom. I, p. 40, l. 17; *Fables de Bidpai*, p. 139, 221; de Sacy, *Chrest arabe*, t II, p. 361, 463; Kosegarten, *Chrest. Arab.*, p. 93, 94; *Mille et une Nuits*, tom. I, p. 68, éd. Macnaghten; Ibno'l-War-

avec D., ce qui forme, ajoute-t-il, une antithèse naturelle avec le mot *تنصرف* qui suit. Mais il me paraît impossible qu'à un mot aussi connu que *جئت*, les copistes de P. et de A., des deux meilleurs manuscrits, et celui de B., aient substitué *جنيت*, et Ibno-'l-Athir *خنيت*, tandis que celui de C. a substitué aux mots *حربا جنيت*, *حملت حملا*. Je crois donc que le mot véritable est encore à trouver. Ce n'est pas *حتثت*, car je ne crois pas que l'on puisse dire *حتثت حربا*.

Pag. 1v1, l. 9—11. Voici la note de M. Fleischer: » Au » lieu de *وخانها*, *وقبج*, et *دلالها*, il faut lire *وخانها*, *وقبج*, et *دلالها*. *Comment pourrait-elle devenir bonne et douce, » après qu'elle a été revêche et obstinée? Son mari lui » obéit; par conséquent elle se néglige; son mari la craint; » par conséquent elle ne craint plus rien. Dans de telles » circonstances, sa conduite devient blâmable, et son in- » solence devient honteuse. Voyez sur la signification de ما عسى, mes observations adressées à M. Kosegarten, et que » celui-ci a fait imprimer dans ses notes sur le *Kitábo'l agá- » ní*, p. 254, 255. J'ai encore d'autres observations sur le » coeur relativement à cette page, mais elles sont moins né- » cessaires, et, en partie, moins sûres que ce que je viens de » dire."*

Ce qui me fait douter que cette traduction soit la véritable, c'est que M. Fleischer prend le mot *أهل* dans le sens de *mari*. Il est vrai que ce mot a quelquefois ce sens, quoiqu'il signifie bien plus souvent *épouse*; mais ici c'est le mot *بعل* qui signifie *mari*, et je ne vois aucune raison pour que le *mari* soit nommé d'abord *بعل* et immédiatement après *اهل*; mais d'ailleurs, et j'appuie sur cette raison, le mot *اهل* se prend dans tout ce passage, dans le sens de *famille*, *tribu*. Dans la cinquième ligne de cette page, le père dit à sa fille: *تحكيمين*

» détruit, — une punition exemplaire qu'il exerce envers
 » nous, — qu'à présent, d'autres que vous, ô Amr, perdent
 » leurs enfants! (savoir, par l'inondation après la rupture de
 » la digue). Cette vaine opinion qu'il détruit (en conser-
 » vant la paronomase: *eine Nichtigkeit, die er vernichtet*)
 » est la fière sécurité de ceux qui demeurent près de la digue, et
 » leur méchanceté qui en est la suite). Pour obtenir un ساجع
 » parfait, je prononce ainsi: وَعَدَّ مِنَ اللَّهِ تَزَلُّ، وَبَاطِلٌ بَطْلٌ،
 » وَنَكَالٌ بِنَا نَكَلٌ، فَبِغْيَرِكَ يَا عَمْرُو فَلْيَكُنِ التَّنَكُّلُ،. Il est vrai que
 » l'omission du عائد, dans le deuxième et dans le troisième
 » membre, bien que permise, est dure; mais ce qui surtout
 » ne me plaît pas, c'est que بَطْلٌ et نَكَلٌ n'ont pas le même
 » mètre que تَزَلُّ et التَّنَكُّلُ. J'aimerais donc mieux prononcer,
 » au lieu de تَكَالٌ, la forme intensitive نَكَالٌ (pour نَاكِلٌ); je
 » prononce donc: وَعَدَّ مِنَ اللَّهِ نَزَلٌ، وَبَاطِلٌ بَطْلٌ، وَنَكَالٌ
 » (وَنَاكِلٌ). Quand on lit بِنَا نَكَلٌ, (c'est-à-dire نَاكِلٌ). Quand on lit
 » ainsi, la deuxième et la troisième période forment distincte-
 » ment un parallélisme antithétique: » *Un homme perdu qui*
 » *périt, — et un homme porté à suivre de bons avis, qui*
 » *se laisse avertir par nous.*»

Je dois avouer que chacune de ces deux traductions me paraît encore douteuse.

Pag. 101, l. 17. Le mot جنيت est sans doute fautif, car il n'y a point de phrase جنى حربيا. M. Fleischer lit جِنَّتْ

وَعَدٌ signifie promettre et وَعَدٌ menacer, je n'hésiterais nullement à traduire وَعَدٌ par menace, ainsi que l'a fait Schultens. Il me semble que j'ai rencontré assez souvent وَعَدٌ dans le sens de menacer, et d'ailleurs, ce qui suit exige qu'on traduise ici une menace, et non une promesse.

Pag. 1., l. 7 et 8. هو خطب حليل، وحزن طويل، وخلف، والقليل خير من تركه. Schultens (*Hist. Joctanid.*, p. 173) avait traduit : *Negotium longum ; et moeror ingens ; posterique pauci. Parum tamen melius recipere, quam abjicere*, et Reiske (*Primae lineae*, p. 169) : *Est confusio et ignominia longum durans, et calamitas gravis et rō superans (vel superstes) erit paucum, et paucum tamen illud praestat non omitti atque negligi.* Bien que ces deux traductions de l'oracle diffèrent assez entre elles, ni l'une ni l'autre ne m'a paru satisfaisante ; c'est pourquoi j'ai compris ce passage parmi ceux sur lesquels j'ai consulté M. Fleischer, qui m'a répondu ce qui suit : » Dans l'oracle de la devineresse, » il faut entendre par le mot خَلْفٌ, le *dédommagement* » (*Ersatz*) qu'obtiendront les tribus émigrées dans leurs nouvelles demeures, pour la belle Arabie méridionale qu'elles auront quittée. *Un terrible malheur, une longue douleur, et un mince dédommagement ; mais il vaut mieux accepter ce mince dédommagement que de le refuser.* » Cette troisième traduction diffère autant des deux premières que celles-ci diffèrent entre elles ; mais je ne doute pas que les orientalistes ne la trouvent bien plus simple et plus naturelle.

Pag. 1., l. 11 et 12. وعد من الله نزل، وباطل بطل، ونكال. Je puis appliquer à cet oracle les mêmes observations qu'au précédent. Schultens a imprimé (p. 174) : *وعد من الله نزل، وباطل بطل، ونكال نكل*, et il a traduit (p. 175) : *Minae a Deo demissae sunt ; et mensura abundans expressa est : unde grave in nos supplicium incubat, ut et in reliquos incubabit orbitas.* Voici à présent la note de M. Fleischer : » *Une promesse* 1, *venue de Dieu, — une vaine opinion qu'il*

1) Quoiqu'en disent les lexicographes arabes qui prétendent que

après غداة, et il traduit ce verbe par *voir distinctement* ¹. J'avoue que j'ai toujours soupçonné que cette leçon était la véritable, mais je ne l'ai pas admise dans le texte, parce que je ne pouvais m'expliquer comment un verbe si connu, aurait été altéré, non-seulement par le copiste du man. B., mais même par celui du man. A. J'ai donc cru que le poète avait employé un autre verbe, moins connu, et que ce dernier avait été altéré par tous les copistes. Mais il se peut après tout qu'an-Namir ibn-Taulab ait écrit تَبَيَّنَتْ, d'autant plus que le man. P. présente la trace de cette leçon; seulement je n'oserais traduire ce verbe par *voir distinctement*, car les Dictionnaires arabes ne donnent pas ce sens à la cinquième forme du verbe بَانَ; je traduirais *faire connaître* (le *Kámous* (p. ١٧٧) dit que تَبَيَّنَتْ signifie اُرْضَحْتَهُ وَعَرَفْتَهُ فَيَانَ, *manifestum reddidit* dans le Lexique de M. Freytag). Du reste ce verbe *faire connaître* est pris ici dans un sens absolu, et l'objet qu'Anz fait connaître, qu'elle indique, n'est nommé que dans la suite.

Pag. ٦٥, l. 10. » Ce vers est correct à l'exception du mot » الزَّمَام, au lieu duquel il faut lire الزَّمَام, ainsi que j'ai trouvé » dans le *Kasscháf* (commentaire sur la septième sourate, » vs. 70). Les deux vers, l. 9 et 10, doivent se traduire ain- » si: *Que Dieu daigne abreuver les fils d'Ad tous ensem- » ble de l'eau des nuages, et qu'il daigne accueillir leurs » ambassadeurs en relevant les ossements déjà desséchés,* » c'est-à-dire, daigne-t-il préparer à leurs ambassadeurs, » quand ils reviendront, la joie de rencontrer ravivés les » hommes de leur tribu, déjà à demi morts!" M. Fleischer.

1) M. Fleischer ajoute: » Das Wort steht hier *absolute*, da blosz die » Handlung des deutlich Schauens, noch abgesehen von ihrem, erst später » zu bezeichnenden Gegenstande, hervorgehoben werden soll."

» savoir *يا ايها الملك*, *fac igitur, o rex, quidquid facturus*
 » es (puisque ما signifie ici la même chose que مهما, et qu'il
 » a, par conséquent, une signification conditionnelle, le pré-
 » térit qui le suit, a le sens de l'imparfait), c'est-à-dire, *ju-*
 » *gez à présent, ô roi, et faites ce que vous voulez!* Reiske
 » aussi a compris la phrase de cette manière (*Primae lineae*,
 » p. 174, éd. Wüstenfeld)." M. Fleischer. Et admettant
 cette explication, il faut nécessairement prononcer أَخَذَتْ الْمَهْرَ
 dans la quatrième ligne, « elle a reçu, » et non أَخَذْتُ, « tu
 » as reçu, » ainsi que je l'avais fait en pensant que le mari
 adressait la parole à sa femme.

Pag. c^m, l. 6. M. Fleischer donne de ce passage, qui m'a
 embarrassé, une explication bien préférable aux conjectures que
 j'ai proposées plus haut (p. 46, 47). Voici la note qu'il m'a
 communiquée: « Il faut lire, avec le man. D., انعيه, de نعى;
 » le mot ولدا est تمييز de « dans انعيه; *annuntio eum* (tibi)
 » *mortuum, quatenus filius est, quum jam filius* (tibi) *non*
 » *sit. Je te dis: comme enfant il est à présent mort pour*
 » *toi, pu'ci ue tu n'as plus d'enfant* (après que je te l'ai
 » ôté), « *es l'épouse plus personne après celui-ci* (cet homme
 » qui t'a répudié). La construction de نكح avec من corres-
 » pond à celle de زوج, باع, وهب etc. avec cette même prépo-
 » sition). *Alors Hozailah dit: Le mariage n'a lieu qu'après*
 » *que la femme a reçu une dot, et l'on ne déshonore une*
 » *femme qu'en usant de violence envers elle* 1; *je ne désire*
 » *ni l'un ni l'autre.* »

Pag. 4., l. 16. M. Fleischer lit, avec le man. D., تَبَيَّنْتُ

1) Je me suis vu obligé de paraphraser ici. M. Fleischer: « Die Ehe
 » wird durch die Morgengabe, die Hurerey durch Ueberwältigung ver-
 » mittelt. »

فَأَنهَى إِلَيْهِ امْتِنَاعَ الْفَرَسِ فَخَرَجَ بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الْفَرَسُ فَالْتَجَمَ بِيَدِهِ وَالْقَى لِبَدًّا عَلَى ظَهْرِهِ وَوَضَعَ فَوْقَهُ سِرْجًا وَشَدَّ حِزَامَهُ وَلَبِيبَهُ فَلَمَّ يَتَحَرَّكَ الْفَرَسُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا رَفَعَ ذَنْبَهُ لِيُثْفِرَهُ اسْتَدْبِرَهُ الْفَرَسُ فَرَمَحَهُ عَلَى فَوَادِهِ رَمَحَةً هَلَكَتْ مِنْهَا مَكَانُهُ ثُمَّ لَمْ يُعَآيِنِ ذَلِكَ الْفَرَسَ وَيُقَالُ أَنَّ الْفَرَسَ مَلَ فَرُوجَهُ جَرِيًّا فَلَمْ يُدْرِكْ وَلَمْ يُوقَفْ عَلَى السَّبَبِ (السَّبَبُ Cod.) فِيهِ وَخَلَصَتْ الرِّعِيَّةُ مِنْهُ وَقَالَتْ هَذَا مِنْ صُنْعِ اللَّهِ لَنَا وَرَافَتْهُ بِنَاهُ

L'expression qu'emploie ici at-Tabarî, مَلًّا فَرُوجَهُ جَرِيًّا, confirme à merveille, je pense, le sens que M. Fleischer donne à la phrase مَلًّا فَرُوجَهُ. Le traducteur persan n'a pas rendu cette expression; mais il dit expressément qu'on pensait que le cheval était un ange envoyé par Dieu. Voici comment il s'exprime (man. persan 1612, fol. 125 v.):

پاردم در اندازد هر دو پای بر سینۀ وی زد در حال جان بمالک
دوزخ سپرد اسب زین ولگام نینداخت ونا پدید شد وکس
ندانست کی گجا رفت مردم گفتند این فرشته بود که حق
تعالی او را بفرستاد تا جور او از سر خلق دور کند

Voyez aussi Mir Ali Schîr (*Chrestomathie en turk oriental* par M. Quatremère, p. ۸۹).

Du reste, puisque M. Fleischer n'a cité qu'un exemple tiré d'un auteur hébreu (en syriaque on dit aussi مَلًّا صَمًّا), je ferai remarquer que le verbe مَلًّا se trouve dans le sens de *tendre* chez at-Tabarî (voyez *Historia Joctanid.*, p. 134, l. 1), et qu'il y est construit avec l'accusatif, ainsi qu'en hébreu et en syriaque, et non avec فِى, seule construction qu'indiquent les Dictionnaires arabes.

M. Fleischer prononce : *ثُمَّ مَلَأَ الْفَرْسُ فَرْوَجَهُ فَلَمْ يُدْرِكْ*. Le mot *فَرْج*, au pluriel *فُرُوج*, est expliqué de cette manière par az-Zauzani, dans son *Commentaire* sur la *Moallakah* de Lebid (p. ۳۰۴, vs. 48, éd. de Sacy) : *ما بين قوائم الدوابِّ فما الفرج ما بين اليدين فَرْجٌ وما بين الرجلين فرج والجمع فروج*. Le terme *فَرْج* signifie donc : *la courbure entre les deux jambes de devant, et la courbure entre les deux jambes de derrière* du cheval ۱. La seconde forme du verbe *مَلَأَ* signifie proprement *remplir* ; mais de même qu'on dit en allemand : *Der Wind füllt die Segel*, littéralement, *le vent remplit les voiles*, c'est-à-dire, *tend les voiles*, le verbe *مَلَأَ* en arabe, et *מָלֵא* en hébreu (voyez Zacharie, chap. IX, vs. 13) signifie *tendre* (l'arc). Il faut donc traduire : *Ensuite le cheval tendit la courbure entre ses jambes de devant et la courbure entre ses jambes de derrière* (c'est-à-dire, *il partit ventre à terre*), *et on ne l'atteignit pas*.

Ce qui m'avait induit en erreur, c'est que je croyais que Dieu avait puni le cheval, parce que celui-ci avait tué le roi Yezdedjird ; mais la comparaison d'autres auteurs orientaux m'a appris qu'au contraire le cheval fut considéré comme envoyé par Dieu pour punir le cruel Yezdedjird. Je trouve dans les *Annales* originales d'at-Tabarî, un passage où il raconte la mort de Yezdedjird en ces termes (man. 497, p. 68) : *فأمر به (le cheval) أن يسرح ويلجم ويدخل فكاؤل ساستنه وصاحب مرابيه ألجامه وأسراجه فأم يمكن أحدا منهم من ذلك*

1) M. Fleischer ajoute : » In die Breite und in die Länge gezählt, » giebt diesz bei einem Pferde wenigstens vier, und wenn wir die Richtung überzwerch nehmen, sogar sechs *فُرُوج*. Galoppirt nun das Pferd, » so » füllt" es natürlich alle jene *فُرُوج*, indem es die Füße vor-rück- » und seitwärts auswirft."

me ranger sans restriction à l'opinion du plus savant philologue de l'Allemagne en fait de littérature arabe. Cependant je me suis permis, là où je n'ai pu vaincre mes doutes, ce qui a été rarement le cas, de les énoncer. J'avouerai encore que quelques corrections et quelques explications de M. Fleischer m'ont paru si simples et si naturelles, que je m'étonne comment j'ai pu me tromper sur le sens des passages auxquels elles se rapportent. Mais une bonne conjecture et une bonne interprétation sont presque toujours fort simples; il ne s'agit que de les trouver. C'est un peu l'histoire de l'oeuf de Colomb.

Du reste, j'ai profité de cette occasion pour corriger encore moi-même quelques fautes qui se trouvent dans mon édition.

Pag. 14, l. dern., et la note sur ce passage, p. 43, 44. Il paraît, après tout, qu'il faut lire ici *واعتمداله فى بنيتته*. Ibn-Badrour a emprunté cette histoire à al-Masoudi, et dans un excellent manuscrit des *Moroudj* de cet auteur (man. 537 a) on trouve cette leçon, ainsi que chez l'écrivain turc Sohaïli (*Newâdir*, p. 181, éd. de Constantinople), qui a traduit al-Masoudi. Il est vrai que ces mots (comparez p. 11, l. 11) ne peuvent indiquer rien d'autre si ce n'est que le corps du philosophe était bien proportionné, et que cette idée ne s'accorde pas très-bien avec le reste de la phrase; mais il me paraît cependant certain, par les témoignages réunis du man. 537 a, des man. C. et D. d'Ibn-Badrour, d'Ibno-'l-Athir et de Sohaïli, qu'al-Masoudi a réellement écrit ainsi. D'ailleurs on se souviendra du dicton: *mens sana in corpore sano*.

Pag. 15, l. 12 et 13. Mes deux conjectures sont tout à fait inadmissibles, et il est inutile de s'arrêter là-dessus. Voici comment M. Fleischer explique ce passage en retenant les leçons des manuscrits.

NOTES ADDITIONNELLES.

Il y a longtemps que j'ai envoyé à M. Fleischer, qui, ainsi que je l'ai dit, m'avait déjà communiqué quelques remarques très-utiles sur le texte d'Ibn-Badrour, une liste des passages qui m'embarrassaient encore, en le priant de vouloir bien me faire part de son opinion là-dessus; j'y ai joint un exemplaire des feuilles 36 et 37, en le priant de vouloir les lire d'un bout à l'autre; c'était surtout la feuille 36 et l'entretien qu'on y trouve, d'al-Mançour avec Schabîb ibn-Schab-bah, qui m'avait présenté beaucoup de difficultés; d'ailleurs je craignais m'être trop souvent écarté des leçons des manuscrits en l'imprimant. Des occupations nombreuses ont empêché mon savant ami de répondre aussitôt à mes questions, et je n'ai reçu sa réponse que lorsque cette seconde livraison était déjà imprimée. Dès que j'eus lu la lettre de M. Fleischer, j'ai cru de mon devoir d'ajouter ses observations à mon travail, d'autant plus que, m'attendant chaque jour à les recevoir, j'avais négligé à dessein de donner l'explication de quelques passages qui cependant présentent des difficultés réelles. Quant à la feuille 36, mes prévisions se sont tellement réalisées, que j'ai cru devoir la réimprimer, d'autant plus que j'y avais déjà remarqué moi-même plusieurs fautes, soit dans l'entretien d'al-Mançour avec Schabîb, soit dans le catalogue des princes qui ont tué leurs oncles, catalogue où il est fait allusion à des faits qui sont loin d'être généralement connus.

Il va sans dire que le mieux que je pusse faire, c'était de

رَضِيَ (III), avec ب, *emmener* quelqu'un, p. ٣٩.

وَقَعَ (I), avec الى, *être conduit par le hasard vers* un lieu, p. ٩٣, ٩٩; *al-Bayáno 'l-mogrib*, man., fol. 21 r.; Abdo-'l-wáhid, *Histoire des Almohades*, p. ٨٩ de mon édition. (Dans un autre passage d'Abdo-'l-wáhid (p. ٣٩٧), cette locution ne signifie rien d'autre que *venit ad.*) — اِذَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ عَلَىٰ أَنْ, *s'il lui plait, si bon lui semble*, p. ٢٥٨.

وَدَفَّ (I), avec على, *combattre* quelqu'un, p. ١٨٩ (la particule ف se trouve ici dans tous les manuscrits); Kosegarten, *Chrest. arab.*, p. 111. — (IV), avec l'accusatif de la personne et على de la chose, *montrer, faire connaître* quelque chose à quelqu'un, p. ٢٧٩; de Sacy, *Chrest. arabe*, tom. I, p. ٧٩.

وَكَا (V), avec على, *s'appuyer sur* quelqu'un, p. ٢٨٣.

يَمُّ (II) *se rendre vers* un lieu, avec l'accusatif (voyez un vers d'Abdo-'r-rahmán I^{er} *apud* Abdo-'l-wáhid, *Histoire des Almohades*, p. ١٣; Ibno-'l-Abbár, *al-Hollato 's-siyará*, man. de la Soc. asiat., fol. 33 v. : لَحَفَ بِنُزَابِلَس مِيَمَمَا دِيَارِ مَصْرَ ; Ibno-'l-Khatíb, *Dictionnaire biographique*, man. de M. de Gayangos, fol. 182 v. : (يَمُّ بَابِ الْفَرْجِ), ou avec نَجُو, p. ٦٩.

وزر⁵⁰. Il faut remarquer la phrase وضعت الحرب أوزارها, où la guerre est comparée à une bête de somme, p. ۲۸۴; de Sacy, *Chrest. arabe*, tom. I, p. ۱۷۲.

وزع (V) *se disperser*, p. ۳۰; Weijers, *Loci Ibn Khacanis*, p. 55, 195; Freytag, *Chrest. arab. gramm. hist.*, p. ۱۴. La même forme signifie aussi *disperser*, ainsi que dans ce passage d'Ibn-Haiyân (*apud Ibn-Bassâm, ad-Dhakhirah*, man. de Gotha, fol. 232 r.):
حتى عم تلك الثغور الجلا، وتوزع المسلمين :
البلأ، وخربت ديارهم ۵

وسط (II). وسط فلانا, *envoyer quelqu'un comme médiateur*, p. ۳۹۴.

وسع (II) *donner une place d'honneur à quelqu'un*, p. ۳۰۴.

وشع (II). Dans la rhétorique, le terme توشيع (p. ۳) s'emploie quand on rattache à une proposition générale une proposition particulière; par exemple: يَشيب ابن ادم وَيَشِبُّ *l'homme vieillit et se consume en vains désirs*. Suivant Djalálo-d-dín al-Kaçwíní et at-Taftázání auxquels j'emprunte cette définition (*voyez al mookhtusur*, éd. de Calcutta, 1813, p. ۳۷۸), le mot ويشب ne semble pas exprimer ici une proposition générale, mais une proposition accessoire et subordonnée. Voyez cependant plus haut p. 42.

وشى une sorte d'étoffe, p. ۴۴; voyez mon *Dictionnaire détaillé des noms des vêtements chez les Arabes*, p. 133, 134, 437 et as-Soyoutí, *Lobbo 'l-lobdb*, p. ۴۷۰. Je pense que M. Mohl se trompe quand il dit (*Journal asiatique*, 3^e série, tom. XI, p. 260): » *weschi* est une étoffe de soie fabriquée à » *Wesch*, dans le Turkestan, » et je crois qu'il vaut mieux dériver le mot *waschj* de la racine arabe وَشَى *coloravit pinxitve pannum*.

وظب (III), avec l'accusatif, *être assidument dans un endroit*, p. ۲۰۱.

ورى (dans ce livre la 4^{me} forme du verbe) انشقاق القمر
est très-souvent employée au lieu de la 4^e forme du verbe راي
et signifie *montrer* quelque chose à quelqu'un (c. d. a.).

هدى (X) استهدى الله (X) *il pria Dieu de le conduire sur la
bonne voie*, p. 178.

هزل (adjectif) *maigre, qui rapporte peu*, en parlant
d'un pays, p. 55. Il y a ici un jeu de mots sur la double
signification du mot هزل, et il faut traduire: » Allez dresser
» vos tentes dans un pays stérile et maigre, tandis que vous
» serez en butte aux plaisanteries.»

همك (VII), avec فى (p. 21.) (ou avec على), *être passionné-
ment adonné à*; voyez ma note, *Hist. Abbad.*, I, p. 4. Cette
note était déjà imprimée quand la seconde partie du second
volume de l'*Histoire des sultans mamlouks* de M. Quatre-
mère a paru, et j'y ai vu que ce savant (p. 101, 102) a aussi
parlé de ce verbe et de sa construction.

هوى (I) avec ب *faire tomber* quelqu'un ou quelque chose,
p. 9, 149; *Historia Abbadidarum*, tom. I, p. 395, 414.

ذوو الهيئات. هيئة. هىء *les hommes nobles*; p. 70; comparez
Historia Abbadidarum, tom. I, p. 233, note 48.

هينم (I) *marmotter des prières*, p. 94.

موبل. موبلة *lieu malsain et stérile*, p. 35.

وثب (I). Ce verbe se construit non-seulement avec على,
comme on trouve dans le Dictionnaire, mais aussi avec انى;
voyez p. 85 et les *Fables de Bidpai*, p. 15 et 18.

فر على وجهه. وجهه. وجهه *fuir à toutes jambes*; voyez ma
note dans le *Journ. asiat.*, IV^e série, tom. III, p. 389. —
Les phrases خرج لوجهه et غلف الابواب فى وجهه (toutes deux se
trouvent p. 23) sont assez connues, mais elles manquent dans
le Dictionnaire.

ذرنى من هذا (I). *ne me parlez pas de cela*, p. 81.

نَكَّحَ (I). Ajoutez aux Dictionnaires l'infinitif نَكَّحَ (p. ۲۱۹). — (IV). Ainsi que dans les autres verbes de cette classe (voyez Silv. de Sacy, *Chrest. arabe*, I, p. 256 et suiv.), la préposition مِنْ après انكح exprime le datif, p. ۱۷۶.

(IV). Remarquez l'usage de la préposition مِنْ dans la phrase : وما انكرت من ان يكون الامر على ما بلغك — p. ۲۸۵. — (V) *se déguiser, se travestir*, p. ۳۴, ۳۸; Hamzah d'Ispahan, *Annales*, p. 54, éd. Gottwaldt; *Mille et une Nuits*, tom. I, p. ۴, ۶۷, éd. Macnaghten; al-Mobarrad (*al-Kámil*, man. 587, p. 383) : نظر الى ام عمرو بنت مروان بن الحكم وكانت صارت اليه متنكرة فرأته وفصت من محادثته وطرا تم وانصرفت فاما رجعت من منى عرفيا حكي غيره — ان السلطان : خرج ليلة متنكرا *Tohfato 'l-arous*, man. 330, fol. 157 r. :

كان كثيرا ما يتنكر هو ووزيره ابن عمار ويخرجان الخ

(I), avec عن, *négliger*, p. ۱۷; Weijers, *Loci Ibn Khacanis*, p. 81; Ibn-Khacân, (*al-Kaláyid*, tom. I, man. 306, p. 101) : لم ينم عنه ولا اغفى.

enchantements, p. ۲۸; ce pluriel qu'on ne trouve pas dans le Dictionnaire de M. Freytag, est noté dans le Dictionnaire de Richardson. On lit dans l'*Abrégé du Thimáro 'l-koloub d'at-Thaálibi* (man. 903, fol. 25 v.) : صاحب نيرنجات واشجاع (وَأَسْجَاعِ *lis*) ومخاريق وتمويهات. Le mot نيرنجات se trouve quelquefois dans le huitième chapitre du *Fihrist* (man. 1221). M. Weijers en rendant compte de cet ouvrage dans les *Orientalia* (tom. I, p. 330), a lu mal à propos les سرنجات; il faut y substituer النيرنجات. Dans le *Traité sur les fripons, les escrocs, les joueurs de passe-passe* etc. (man. 119) le mot نارنجيات est employé dans le même sens. On y lit (fol. 10 r.) : واورا الناس المختاريق من النارنجيات تم

viter quelqu'un à parler d'une manière éloquente, p. ۲۰۳.

نظر (I), avec على, avoir l'inspection de quelque chose. كان ينظر على قصر الرشيد وعلى حرمه وعلى خدمه inspecteur du palais, du harem et des esclaves d'ar-Raschid, p. ۳۳۱.

نعم, au pluriel نَعَم. Il a déjà été observé que le mot نعيم, qui signifie proprement une vie douce et agréable, désigne aussi le paradis (voyez *Historia Abbadidarum*, tom. I, p. 164, note 541). Le mot نعمة signifie proprement le plaisir, la joie, mais le pluriel نعم signifie particulièrement (p. ۱۱) les joies célestes, les joies du paradis.

نفذ (II) exécuter, p. ۲۳۳ (deux fois).

نفر (III) appeler quelqu'un (avec l'accusatif) devant (الى) le juge, p. ۱۶۹.

نفس (IV). ما أنفَسَ نَفْسَهُ p. ۲۴۸; c'est ainsi qu'on lit dans tous mes manuscrits et dans le texte d'Ibn-Khallikan (tom. I, p. ۵۷), qui a copié Ibn-Badrout sans le citer; dans une autre relation de cette anecdote (apud de Sacy, *Chrestom. arabe*, tom. I, p. ۳۲) on lit أَكْبَسَ. La quatrième forme dans cette phrase dérive de l'adjectif نَفِيس, et M. de Slane a traduit très-bien: *How noble his soul!* — (VI) D'après cinq manuscrits, ce verbe se construit non-seulement avec نى, mais aussi avec l'accusatif, p. ۲۴.

نَفَقَ lieu ou l'on se cache, p. ۹۴. Dans le *Commentaire d'Ibn-Nobalah sur la lettre d'Ibn-Zaidoun*, le mot نَفَقَ est employé dans le même sens; car au lieu de نَفَقْنَا (apud Rasmussen, *Additam. ad hist. Arab. ante Islam.*, p. ۵, l. 5), il faut lire avec les man., نَفَقْنَا.

نقار un tailleur de pierres, un carrier, p. ۱۴۲.

نقم (I), avec l'accusatif de la chose et على, culpavit aliqu. propter rem, p. ۳۹۳; *Hist. Abbad.*, tom. I, p. 198.

quez la construction avec ب p. ۳. : *وانا مليءٌ بذنك je suis riche en cela.*

منع. *pouvoir* (p. ۷۴), *force* (p. ۱۸۸); *Ibno-'l-khatib* (man., fol. 148 r.): *شاعر المنعة*; *an-Nowairi, Histoire d'Espagne*, man. 2 h, p. 451: *كثرتهم وقوتهم ومنعتهم*; *Abdo-'l-wáhid*, p. ۸۶, ۱۸۵, ۲۵۴. A la page ۷۴, j'ai prononcé مَنَعٌ avec le man. P., mais peut-être vaut-il mieux prononcer مَنَعَةٌ, et c'est ainsi que ce mot se trouve écrit dans un passage d'*Abdo-'l-wáhid* (p. ۱۸۵), et dans un autre endroit le *fathah* est également ajouté au *mím* (p. ۲۵۴).

(I) *میل*, avec *علی*, en parlant d'un échanson, *s'incliner vers quelqu'un* qui se trouve couché sur un divan, *lui présenter fréquemment la coupe*, p. ۲۷۱. — (IV) *امال علیهم* المطبخ, *il leur fit donner à manger*, p. ۱۹۹.

(VIII) *نثر* se disperser, p. ۲۵.; *Hist. Abbad.*, tom. I, p. 71; 166, note 547.

(III) *نجر*. Les lexicographes ont oublié de faire remarquer que ce verbe se construit avec l'accusatif de la personne (*combattre quelqu'un*), p. ۱۳۵; *al-Kartás*, p. ۱۴, éd. Tornberg; *al-Hamásah*, p. ۲۵۲ (dans ce vers de Djahdar, je crois qu'il faut lire *أناجزها* au lieu de *يُنَاجزها*); *an-Nowairi, Histoire d'Espagne*, man. 2 h, p. 481 etc.

(I) *نزه*, infin. *نَزِهَ*, se divertir, p. ۳۹.

(I) *نصب* *inimicus fuit, obstitit*, mais les Lexicographes ont oublié de faire remarquer que ce verbe se construit aussi avec l'accusatif de la personne, p. ۱۹۹.

(III) *نصح*, avec l'accusatif, *être l'ami fidèle* de quelqu'un, p. ۱۸۹.

(I) *نطق*. La phrase *نطق علی لسانك* (p. ۲۱۸) signifie. « il m'a parlé de son chef, en feignant de répéter des paroles que vous lui auriez adressées. » — (X), avec l'accusatif, *in-*

لَقَط (VIII) *manger des grains en les prenant avec le bec* (comme les oiseaux), p. ٢٥٥.

لَمَجَّ (IV) avec ب. J'ai parlé ailleurs (*Historia Abbadidarum*, tom. I, p. 235, 271) de l'expression لَمَجَّ ب *raconter succinctement* une chose; le verbe لَمَجَّ (p. ٩٢, d'après tous les manuscrits) a le même sens.

لَوَطَّ *praeposteræ Veneri vehementer addictus*, p. ٢٧١.

لَوَان. Le mot مَوَانَة signifie *un dommage causé par un ennemi* (voyez le *Kartás*, p. ٢٧, éd. Tornberg), et la phrase مَوَانَتَكَ خَفِيفَةً عَلَيْكَ (construisez خَفِيفَةً عَلَيْكَ) signifie : *il vous sera bien facile de porter remède au dommage qu'il voudrait vous causer*, p. ٢٤. Si l'on aime mieux lire فَرِيفَةً avec d'autres manuscrits, cette expression signifie : *vous pourrez aisément lui causer du dommage*. Dans les deux cas, il faut sous-entendre : en lui opposant ses rivaux.

لَمَادَة *les viures*, p. ١٩٤. لَمَادَاتُ *les ressources*, p. ٣١. لَمَادَة *abcès, apostème*, p. ٢٩٩; Pedro de Alcala, *Vocabulario*, au mot *apostema*,

لَمَدَى (VI), avec عَلَى, *continuer quelque chose*, p. ٢٣٨; ٢٣٩; *Hist. Abbad.*, tom. I, p. 173, 185, note 53.

لَمَرَّ (I). مَرَّ بِهِ ذَكَرَ الْجَنَّةِ *on lui parla par hasard du paradis*, p. ٩٢; مَرَّ بِهِ الْخَلِيفَةُ الْعَاشِرُ *il lut par hasard : le dixième khalife etc.*, p. ٢٩٢.

مَرَّ بِبَان. Ibn-Badrour explique ce terme p. ٧.

لَمَشَى (III), avec l'accusatif, *marcher à côté de quelqu'un*, p. ٢٨٢.

لَمَكَرَ (III) *chercher à tromper*, p. ٢٨٥.

لَمَكَنَ (V) *devenir ou être solide*, p. ٤٢.

لَمَلَأَ (I), avec مِنْ, *remplir de*, p. ٣٠١. — مَلَى ٢. Remar-

l. 2, où il faut lire *ل* au lieu de *ل*) et quelquefois même en prose (Freytag, *Chrest. arab. gramm. hist.*, p. 43; Abdo-'l-wáhid, *Histoire des Almohades*, p. 113 de mon édition), cette particule est l'équivalent de *أَنَّ*.

لا. A la page 113. on trouve un idiotisme fort remarquable : *فما كان ألا كلا ولا حتى أدركهم ces paroles qu'al-Húrith les atteignit*; on lit de même (p. 117) *فما كان إلا كلا ولا حتى محت أثره* (p. 117) *la fortune fit disparaître jusqu'aux moindres traces de la gloire dont il avait joui*, et dans le *Dictionnaire biographique* d'Ibno-'l-Khatib (man. de M. de Gayangos, fol. 52 r.), après ce vers d'Abou-Djafar Ahmed ibn-Abbás al-Ançári :

عيون الحوادث عني نيامٌ وهضمي على الدهر شيء حرامٌ
 وشاع بيته هذا عند الناس وعاظهم
 حتى فاب له مبراعه بعض الشعراء فقال
 سيوظفها قَدْرٌ لا ينام

فما كان ألا كلا ولا حتى سبعت (انتبهت الحوادث) *lisez* انتبهت (انتباهت) *lisez* انتبهت منه نأخوته وعزته. Dans un autre volume (man. de la Bibliothèque royale à Paris, n°. 867, fol. 184 r. et v.) : ولم يكن إلا كلا ولا حتى تخطنا هذا على رابية لبيلة

لبنة. Ce mot désigne non-seulement un carreau de brique, mais aussi une plaque carrée, ayant la forme d'un carreau de brique; voyez p. 11 (l. dern.), 113, où il est question de plaques carrées de fer, de plomb, d'argent et d'or.

لسان. *éloquence*, p. 113; *un homme éloquent*, al-Kartás, p. 11, éd. Tornberg.

لعب (I). *chasser avec le faucon* (littéralement les faucons), p. 113.

كس (I), avec l'accusatif, *attaquer impétueusement et tout à coup, fondre sur* une armée, p. ٣٥.

كت (VII). La septième forme de ce verbe est l'équivalent de la première (1^{re} signification dans le Dictionnaire de M. Freytag), p. ٢٧١.

كتف^٥ une épée, p. ٥٧, ٥٨, ٥٩.

كثروا القوم في ديارهم (III), avec l'accusatif, *attaquez tous ensemble la tribu dans ses tentes*, p. ٥٩. — (IV), avec في, *parler au long sur*, p. ٤.

كرث (VIII). Il faut observer que ce verbe se construit avec le ب (p. ٢٥٤, où بالاسد se trouve dans tous les man.).

كشف (I), *montrer quelque chose à quelqu'un*, se construit avec الى de la personne, p. ٢٩٤; voyez mon *Hist. Abbad.*, I, p. 250, 277. — (VII) *être mis en déroute*, p. ١١٣; voyez le Glossaire sur la *Chrestomathia Arabica* de M. Kosegarten et la *Chrestom.* p. 109. Cette signification est fréquente chez les historiens.

كف (VI) *se contenir, ne pas combattre*, ainsi que la première forme (كَفَّ), p. ١٢٥.

كفأ (VI). Dans la rhétorique, le terme تكافؤ (p. ٣) indique que deux idées opposées se trouvent dans la même phrase, comme dans cet exemple: nous vivons et nous mourons. Voyez M. Freytag, *Darstellung der Arabischen Verskunst*, p. 532, dans la note.

كون (I). Ce verbe, construit avec على, signifie *avoir le gouvernement* d'une ville, p. ٢٤; an-Nowairi, *Histoire d'Espagne*, man. 2 h, p. 439.

كيد (I). Il faut remarquer la construction كاده بذلك, p. ٥٢.

ك. Dans le Koran (voyez, par exemple, Sour. 12. vs. 35), chez les poètes (p. ٦٦, ١٣; *Kitābo 'l-agāni*, tom. I, p. ٥٢,

قتل. قَتَلَ forme au pluriel قَاتِلَةٌ, p. 188.

قدح (I) avec فى, nuire à, porter atteinte à, p. 29; Ibn-Khaldoun *apud* de Sacy, *Chrestom. arabe*, tom. II, p. 257, l. 9; Abdo-'l-wáhid, *Histoire des Almohades*, p. 130, dern. ligne, et p. 127 de mon édition; an-Nowairi, *Encyclopédie*, man. 273, p. 592: قدح فيه porter atteinte à la religion musulmane; *Tohfato 'l-arous*, man. 426, fol. 85 r.: وهو فى الشرع سنة ماثورة ولم يره العلماء مما يقده فى الزهد. Je crois que le verbe فى قدح a le même sens dans le passage d'Ibn-Haiyán, que j'ai publié dans mon *Historia Abbadidarum*, tom. I, p. 222; il faut donc corriger la traduction de ce passage (p. 229) et la note (26) qui s'y rapporte. — كَدَحَ une pierre à feu, p. 4.

قدم (I), avec على, attaquer quelqu'un, p. 24. — قَدَمٌ éternité, p. 28; de Sacy, *Chrestom. arabe*, tom. I, p. 113; p. 342.

قرأ; le pluriel أَقْرَأَ (p. 129, 180, 183) désigne ce qu'on appelle communément عِدَّة, savoir, le temps qui doit passer avant qu'une femme divorcée puisse épouser un second mari.

قرف (VIII) dévaster un pays, p. 329.

قسم (IV). Il faut remarquer qu'après les verbes qui expriment le serment, la particule أَنْ est souvent omise. Ainsi on lit (p. 62): فاقسموا ما رآه له بعيرا (d'après tous les manuscrits), et dans l'*Histoire des Almohades* par Abdo-'l-wáhid (p. 211 de mon édition): حلف لا يفعل.

قطع (I). قطع النهر empêcher la navigation de la rivière, p. 249. — قطع الليل passer la nuit (ainsi que la première forme; voyez Weijers, *Loci Ibn Khacanis*, p. 81; Kosegarten, *Chrestom.*, p. 78; *Kitábo 'l-agáni*, I, p. 23). — (VIII) décider, p. 180.

قعد (I). Remarquez la construction قعدت الى الارض (p. 99;

فلى الشعر (V). Selon le *Kámous* (p. 1931), la phrase signifie *تدبيرة واستخراج معانيه*. La cinquième forme (p. ٩١, d'après tous les man.) signifie-t-elle *gazouiller* ou quelque chose de semblable ?

فُنْف (p. ٢١٩) est l'équivalent de *molliter habita atque educata*, de puellâ, ainsi que dit le Dictionnaire sous ce dernier mot).

فنى. Trois man. présentent dans un vers (p. ٢٤٣) le pluriel فَنَاب (*res caducae*) qui, selon l'étymologie, semble formé d'un singulier فَنِيَّة.

فَنِيم *intelligence, esprit*, p. ٢١; voyez *Historia Abbad.*, tom. I, p. 12, 13.

فَيْفَاء; ajoutez aux Dictionnaires que ce mot forme au pluriel فَيَائِي (comparez de Sacy, *Gramm. arabe*, tom. I, p. 369) p. ١٥٢.

قوارير. Le pluriel قوارير, p. ٨٨ (*il était assis sur un trône de cristal dont les quatre pieds, formés d'or, étaient ciselés de manière à représenter des lions*) signifie *du cristal*. Schamso-'d-dîn al-Anbâri (*al-Mokhtâr min nawâdiri'l-akhbâr*, apud Freytag, *Chrest. arab. gramm. hist.*, p. ٧٣) dit, en racontant l'histoire de Djabalâh ibno-'l-Aiham : فاذا هو على سرير من بلور قوائمه من ذهب. Si dans le passage d'Ibn-Badrûn, on aime mieux traduire سرير من قوارير par *un trône de verre*, je ne m'y opposerai pas; c'est en ce sens que le mot قوارير se trouve dans le *Coran* (Sour. 27, vs. 44).

على (IV), avec *benigne tractavit aliq.*, p. ٢٣٣٣, l. dern., où عليه se rapporte à Yâsir et non pas à الرأس, ainsi que semble l'avoir cru M. de Slane, qui traduit mal à propos (trad. angl. d'Ibn-Khallicân, tom. I, p. 313, l. 2): » he loo- » ked at it for some time; » p. ٢٧٥; *Mille et une Nuits*, tom. I, p. ١٨, éd. Macnaghten.

par les écrivains orientaux pour exprimer *dans la vie future*; voyez p. ۲۷, ۲۴۲; *Fables de Bidpai*, p. ۱۸۸; Ibno-'l-Khatib (*Dictionnaire biographique*, man. de M. de Gayangos, fol. 1 r.), en parlant de Dieu: اَبْتَلَاهُمَ الْيَوْمَ لِيَبْجِزِيَهُمْ غَدًا.

غفل (X). La dixième forme de ce verbe, qui manque dans les Dictionnaires, signifie *tirer son profit de la nonchalance de quelqu'un*, p. ۱۰۳; *Mille et une Nuits*, tom. I, p. ۸۰, éd. Macnaghten.

غلط (III). صناعة المغالطين littéralement *l'art de ceux qui disputent sur une proposition*, c'est-à-dire, *l'art de disputer sur une proposition, d'argumenter pour ou contre un sujet donné*, p. ۱۸; comparez Abdo-'l-wâhid, *Histoire des Almohades*, p. ۱۲, de mon édition.

غلو (IV). اَعْلَى لَهُمُ الْمَهْرُ *il leur dit que la dot serait très-considérable*, p. ۲۹۴.

غمر غَدَّارٌ *inexpérimenté*, p. ۳۹.

غوث (V) *implorer le secours de Dieu*, p. ۹۴, ۹۵.

غور (II) *détourner l'eau d'une rivière*, Abdo-'l-wâhid, *Histoire des Almohades*, p. ۱۴۲, ۲۰۶. Dans le vers cité par Ibn-Badrûn (p. ۵۸) il faut traduire: »détournez toutes les eaux» et empêchez-les d'arriver au camp des ennemis, car il n'y a »point de malheur, ni de détriment, plus grave que celui-là.»

غير (V) *s'attrister, s'épouvanter*, p. ۲۱.

فاجع فَاجِعَةٌ *malheur, calamité*, p. ۲۹۱.

فحل فَحُولَةٌ *praestantia*, p. ۲۵۸.

فرج (IV) *céder le chemiu à (ل) quelqu'un*, p. ۱۵۱, ۱۶; comparez mes *Recherches sur l'histoire d'Espagne*, p. 244. — (VII) *se fendre*, p. ۲۸۲; *Hist. Abbad.*, tom. I, p. 15, 16, 158.

فضل (V). متفضل *qui ne porte pas de cuirasse*, p. ۵۹, ۱۸۶; on lit dans le *Raihâno 'l-albâb* (man. 425, fol. 191 v.): فاتاه الملك متفضلا اى ليس عليه لبسة حرب

(VII). اَثَرُ *l'influence que certaines étoiles exercent sur d'autres étoiles*, p. ۱۸; comparez اثر

sance de quelqu'un; Ibno-'l-Khaïb, *Dict. biographique*, man. fol. 28 r. : تَعَرَّضْتُ بِهِ بِمَدِينَةِ فَاسِ.

عَزَى (II). Il faut remarquer la construction avec فِى, p. 198. — (V) *chercher à se consoler*, p. 171.

عَشْبَ مَعْشَبَةٍ lieu fertile, p. 40.

عَشْرَى p. 43. Ce mot semble l'équivalent de عَشَارَى¹; il signifie donc: long de dix coudées.

عَشَفَ. Ajoutez la troisième forme de ce verbe aux Dictionnaires (p. 2.v).

عَصَرَ (I). عَصَرَ عَيْنِيَه. Voyez plus haut les Notes, p. 57.

عَطَلَ (II) *mépriser*, p. 100.

عَطَى (IV). اعطى بِيَدِهِ se rendre, p. 194.

عَظَمَ (VI) *juger grave*, p. 181. De là avec مِنْ, *gravem censuit ideoque se avertit a*, تعاضمه عن حرب قرطبة, Ibn-Bassâm, *ad-Dhakhirah*, man. de Gotha, fol. 39 r.

عَمَّ عَامِيَةً grossièreté, vulgarité, p. 249.

عَمَّرَ (palmier), au pluriel عَمَرَاتٌ, p. 6.

عَنَفَ (VIII) *embrasser*, p. 141; *Fables de Bidpai*, p. 145; Kosegarten, *Chrest. arab.*, p. 16, 56; Freytag, *Chrest. arab. gramm. hist.*, p. 49; *Mille et une Nuits*, tom. I, p. 28, éd. Macnaghten.

عَيْنٍ. On trouve, à la vérité, dans les Dictionnaires que le mot عَيْنٍ est aussi du genre féminin quand il désigne un oeil, mais on a oublié d'y dire qu'il est aussi féminin quand il désigne une source; voyez p. 249; *al-Kartás*, p. 14, éd. Tornberg, et comparez les mots بئر et قليب.

عَبَّرَ^{٢٠٠٤} couvert de poussière, p. 145; al-Masoudi (*Moroudj*, man. 537 d, p. 192): فلما كان في اليوم الرابع خرج : شعنا اغبر; *al-Bayano 'l-mogrib*, man., fol. 43 r.

عَدَّ غَدًا. L'expression غَدًا^{٢٠٠٤} *demain* est souvent employée

“المجّد” ; dans un passage du *Raiḥāno 'l-abbāb* que je publierai dans le second volume de mon *Historia Abbadidarum*, on lit : *ووصل ابن عباد مُجِدًّا مَعِدًّا الى قرطبة*. Dans un passage d'Ibn-Habīb (*Orientalia*, II, p. 226) on lit : *ورحل مغزاً* ; et *في السير مُجِدًّا في الطلاب*. M. Weijers prononce ici مُغزاً et il a taché d'expliquer cette locution ; mais il faut lire sans doute مُعِدًّا.

(IV). *اعجاب* vanité, p. ٢٠٤.

(I) *عاجل*, avec ب, *apporter promptement* quelqu'un ou quelque chose, p. ١٦٨. — (II) *payer promptement*, p. ٢٠٧, ٢٠٨ ; Abdo-'l-wāhid, *Histoire des Almohades*, p. ٢٣٩. — (X). A la page ٢٠٧, cette dixième forme semble signifier *déjeuner* (comparez les mots *عاجول* et *عاجيل*).

« *عذار* » *خامع العذار* se laisser emporter par ses passions, se dépouiller de toute pudeur ; cette expression se disait ordinairement du cheval qui se débarrasse de sa bride. et s'emporte." M. de Slane, dans le *Journ. asiat.*, 3^e série, t. VII, p. 175. Ibn-Badrūn, p. ٢٠٦ ; Ibn-Hazm, *Traité sur l'amour*, man. 927, fol. 34 v. : *خلع عذاره في* ; *حبّ فتى من أبناء العنّابن تهتك في علم الكيمياء وخامع فيه* ; Ibno-'l-Khatīb, *Dictionnaire biographique*, man., fol. 55 v. : *العذار* ; un vers cité par Ibn-Khācān (*al-Kalāyid*, man. 306, tom. I, p. 92) est conçu en ces termes :

وَأَنْ كُنْتُ خَلَعُ الْعَذَارِ فَاذْنِي لَيْسَتْ مِنَ الْعُلِيَاءِ مَا لَيْسَ يُخْلَعُ

(IV). *اعرس* بها *nuptias cum eā celebravit*, p. ٢٧٧ ; Hoogvliet, *Divers. script. loci*, p. 51 et 76, note 88.

(II) *عرف*, *عرفه بفلان*, *il lui fit faire la connaissance de quelqu'un*, p. ١٧٣. La 5^e forme signifie *faire la connais-*

طلق (IV). اطلقنا حكمك على الوالى nous vous donnons plein pouvoir sur le gouverneur, p. ٢٨٩.

طنجهاارة une coupe ou un flacon, p. ٢١. Dans le Dictionnaire persan de Richardson, ce mot est expliqué par *a cup, a flaggon*, et dans celui de Meninski par *poculum*.

طوق (IV), avec l'accusatif, exercer du pouvoir sur quelqu'un, p. ٢٨.

عبأ (IV) mettre en bon ordre, régler, administrer, p. ٢٩٩; *Hist. Abbad.*, p. 46, 109, note 195.

عبر (VIII), avec ب, se conformer à une loi, p. ٢٨٣. Cette forme signifie littéralement *regarder avec respect*; voyez la note de Weijers *apud Hoogvliet, Divers. script. loci*, p. 10.

عثر (I), avec ب, heurter du pied contre quelque chose, p. ٢٠٢. Cette construction manque dans le Dictionnaire, mais le même verbe, construit avec ب, signifie également *apercevoir* quelque chose; voyez p. ٧١, ١٢٩. Le même verbe, construit avec على, signifie *découvrir* quelque chose (p. ٢٩٢) ou quelqu'un. On lit dans les *Voyages* d'Ibn-Batoutah (man. de M. de Gayangos, fol. 264 v.): فان عثروا على ساعة قد كتبت عنهم: et ailleurs (fol. 195 v.): اختفى فى بيت انطهاارة فعثروا عليه: وقدعوا راسه. Dans le *Hollato 's-siyarâ* par Ibno-'l-Abbâr (man. de la Société asiatique, fol. 84 v.): فقتله وعثر على القصة: فساجى

عد (IV). La phrase أعدت السير, ou أعدت seul, signifie *voyager avec précipitation*, p. ١٧٥; Ibn-Khaldoun (*apud Hoogvliet, Divers. scriptor. loci*, p. 3): فأعدت إليه السير: (je fais observer, dans mes *Recherches sur l'histoire d'Espagne*, tom. I, p. 159, que M. Hoogvliet n'a pas saisi le sens de cette expression); *al-Bayâno 'l-mogrib*, man. fol. 31 v.; al-Harîrî (p. ٥٧٥, éd. de Sacy): فارتاحلت رحلة المعد, وسرت نحوه سيراً

أَنْ لَا يُصِيبُوا مُسْلِمَةً لَا بِنَا : (Encyclopédie, man. 273, p. 592) وَلَا بِاسْمِ نِكَاحٍ ٥

صور. *la manière dont une chose s'est passée*, p. ٢٩٦; Freytag, *Chrest. arab. gramm. hist.*, p. ٧٥.

صولجان. Ce mot forme au pluriel non-seulement صَوْلَاجَاتٍ, mais aussi صَوْلَاجٍ, p. ٣٦; voyez un autre exemple de ce pluriel dans l'*Histoire des sultans mamlouks*, tom. I, part. 1, p. 131.

ضاجر (I), avec مِنْ, littéralement *s'ennuyer de* quelqu'un, p. ٤٤.

ضرب (I). ضرب المنار *construire un phare*, p. ٧٨; Hamzah d'Ispahan, p. ١٢٧, éd. Gottwaldt (dans ce passage de Hamzah il faut lire *وغزواته* au lieu de *غزواته*, comme porte le texte). — Avec إِلَى, *toucher* quelque chose *de temps en temps*, p. ٤٣. — *accompagner* un chanteur avec un instrument de musique, p. ٢٥١. — ضربة *coup*, p. ١٣٨, ٢٩١; *Mille et une Nuits*, tom. I, p. ٥١, ٥٢, ٧٣, ٨٩, éd. Macnaghten; an-No-wairi, *Histoire d'Espagne*, man. 2 h, p. 460.

ضم (I) *empaqueter*, p. ٢٨.

ضمير. مضمير (p. ١٢١) » dégraissement; c'est ce que l'on nomme *training* en Angleterre." M. Fresnel (*Journal asiat.*, 3^e série, tom. III, p. 342).

ضبيح. ضبيحة. Ce mot a le même sens que ضَبِيح, p. ١٥٧; Abdo-'l-wahid, *Histoire des Almohades*, p. ٢٣٣٣.

طيف (IV) *placer* un livre dans son enveloppe, p. ٢٢.

Les Orientaux placent leurs livres dans une enveloppe (طَبَق), faite de toile, de cuir ou de carton.

طعام. *un repas*, p. ٥٩, ١٠١; *Alcoran*, Sour. 2, vs. 180.

طعن (I). Il faut observer que ce verbe (*laesit obtrectando et maledicendo* aliq.) se construit aussi avec عَلَى de la personne; p. ٢٩; de Sacy, *Chrest. arabe*, I, p. ١٠٨; Freytag, *Chrest. arab. gramm. hist.*, p. ١٤٣.

صبغة مصبغة *vêtement de couleur*, p. ۱۳۱.

صح (I). صحَّ عنده ذلك (p. ۱۸۹; *Hist. Abbad.*, I, p. 248 et ma note p. 273), صحَّ له ذلك (p. ۱۷۸), être certain de quelque chose.

صاحف (II). تصحيف *une leçon fautive*, p. ۳۵.

صدر (II). On emploie le terme تصدير (p. ۳) quand un mot qui se trouve dans un vers, est répété dans la rime de ce vers. Voir M. Freytag, *Darstellung der Arabischen Verskunst*, p. 531.

صدق (I), avec l'accusatif, dire la vérité à quelqu'un, p. ۱۷, ۵۷; *Fables de Bidpai*, p. 115, 276; *Mille et une Nuits*, tom. I, p. ۱۵, éd. Macnaghten; *Proverbes d'al-Meidání*, tom. I, p. 29, éd. Freytag; Kosegarten, *Chrest. arab.*, p. 138; Abdo-'l-wáhid, *Histoire des Almohades*, p. ۸^e de mon édition; an-Nowairí, *Histoire d'Espagne*, man. 2 h, p. 477: اصدقك عن نفسي وعن الجند.

صرخ (I). Ce verbe se construit quelquefois avec ب, p. ۳۸.

صرف (I), avec l'accusatif, renvoyer quelqu'un, p. ۲; an-Nowairí, *Histoire d'Espagne*, man. 2 h, p. 472.

صعق (IV) se prend dans la même acception que la première forme, *fulmine percussit*, p. ۹۹, où tous les man. offrent اصعق.

صغر (II) former le diminutif, p. ۳۴۱.

صنع (I) préparer des mets, p. ۱۹۹; Freytag, *Chrestom. arab. gramm. hist.*, p. ۳۳; Ibn-Bassám, *Historia Abbadidarum*, tom. I, p. 312 et ma note sur ce passage, p. 351; *faire préparer un repas*, p. ۵۹, ۱.۱. — فعلت أنه امر مصنوع je m'aperçus que c'était une affaire concertée d'avance, p. ۲۱۷.

صوب (IV), avec l'accusatif, *attigit mulierem* (sensu venereo), *rem habuit cum eâ*, p. ۱۲. On trouve chez an-Nowairí

littéralement *accenderunt proelium*, p. ۱۴۳. La même forme signifie aussi *arsit*, car on lit chez an-Nowairi (*Histoire d'Espagne*, man. 2 h, p. 438): انشَبَّ القتالُ.

شَجَّ (I) *blessar la tête de* quelqu'un, avec l'accusatif, p. ۲۰۴; ۲۰۵.

شَجَّرَ (VI). تشاجر الأمرُ بينهما, p. ۲۰۴. Cette phrase se comprendra si l'on fait attention à la 8^e signification de la 1^e forme du verbe شَجَّرَ dans le Lexique de M. Freytag.

شَخَّصَ (IV) *envoyer*, p. ۱۸; *Hist. Abbad.*, I, p. 222 et ma note p. 430.

شَدَى. La 6^e forme de ce verbe a la même signification que la 5^e, p. ۲۰۲, ۲۰۸.

شَرَّيَكَة. شرح شَرَّيَكَة; ajoutez le pluriel شَرَّائِحَ aux Dictionnaires (p. ۱۳۹).

شَعَبَ (V). Ce verbe s'emploie proprement en parlant des branches que s'allongent, en s'éloignant du tronc de l'arbre. Quelquefois on peut le traduire par *s'étendre*. Voyez p. ۲۰; de Sacy, *Chrest. arabe*, tom. II, p. 460; Abdo-'l-wáhid, *Histoire des Almohades*, p. ۹۸, ۲۰۳; Ibn-Bassám (*ad-Dhakhirah*, man. de Gotha, fol. 1 v.), en parlant de la guerre civile: ففَلَصَتْ اذْيَالُهَا، وَتَشَعَّبَتْ حَبَالُهَا: (ثَنَّة).

شَعَرَ (I), avec ب, *s'apercevoir du projet de* quelqu'un, p. ۱۱۶.

شَفَّرَ. شَفَّرَ, au pluriel اشْفَار, *les cils des paupières*, p. ۴۳.

شَكَّلَ. شَكَّلَ il se déguisa, p. ۳۹۰.

شَهَدَ (IV). اشهد له بذلك *il lui donna ces pays en présence de témoins*, p. ۳۸.

شَهَرَ (II). شهرت نفسها *elle se fit connaître*, p. ۲۰.

شَوَّشَ (VI) *se révolter*, p. ۳۹.

شَبَّحَ (IV), avec deux accusatifs; لعل الله يصبحنا غماما *Peut-être Dieu nous donnera-t-il demain des nuages*.

سرح (II) *envoyer*, p. ۱۴.; *Hist. Abbad.*, t. I, p. 257, 294.
 سرح (III), *accéder promptement à*, p. ۱۷۹.

سرى سري superbe, p. ۲۴۶; *Hist. Abbad.*, tom. I, p. 107,
 284.

سقى (VIII) *puiser de l'eau*, p. ۱۴۹. La huitième forme se trouve ici deux fois dans tous les manuscrits. — ساقية un vaisseau qui sert à puiser de l'eau, un seau, p. ۲۶۹.

سَلَع . سَلَع , collectif de سَلَعَة , des blessures , p. ۵۹.

سلك (I). Ce verbe signifie non-seulement *ivit*, comme on lit dans le Dict., mais aussi *abit*, *praeteriit*; فى الزمان dans les temps passés, p. ۹۹.

سمع (III). La troisième forme du verbe سمع signifie *favoriser secrètement* (Kosegarten, *Chrestom. arab.*, p. 117), et la phrase سومكوا فى الخارج (p. ۳۱) signifie: *on connivait avec eux, quand ils ne payaient pas l'impôt.*

سمع (I), avec عن , *entendre parler de quelqu'un*, p. ۲۶.

سوق (I), *raconter*, p. ۵. Le verbe ساق signifie proprement *faire marcher* une bête de somme. De là كلامًا ساق (Kosegarten, *Chrest. arab.*, p. 54), قولاً (Ibn-Khácán, *Kalúyido 'l-ikyán*, tom. I, man. 306, p. 82), خبراً (an-Nowairi, *Histoire d'Égypte*, man. 2 m, fol. 94 v.) etc., *faire marcher*, c.-à-d., *prononcer, un discours, raconter une histoire.* Dans le passage d'Ibn-Badrour, le mot ساق, pris isolément, signifie *raconter*; il est vrai que quelques man. ajoutent خبراً avec notre man. D., mais ce mot, ajouté sans doute par quelque copiste pour rendre le sens plus clair, ne se trouve pas dans d'autres copies.

شأن شأنكم بالرجل . شأن faites avec cet homme ce que vous voulez, p. ۱۶.; on lit de même dans la *Chrest. arabe* de Silvestre de Sacy (II, p. 419): شأنك بها.

شَب . Ajoutez la 7^e forme aux Dictionnaires; انشَبُوا القتالَ

روح (X) , استراح فى ذلك مع احد خصيان معودة , *il chercha à soulager sa douleur en parlant de cette affaire avec un eunuque de Mouwiyah*, p. 174. Voyez sur la 10^e forme du verbe راح, mon *Hist. Abbad.*, tom, I, p. 157.

روم (I). Il faut remarquer la construction رامة فى ذلك , p. 294 ; comparez p. 304.

زل. M. Kosegarten a déjà observé, dans le Glossaire qui accompagne sa *Chrestomathie arabe*, que le mot زال désigne un bateau; la forme زلاله (p. 277) a le même sens.

زوج. La forme زواج, épouser, manque dans le Dictionnaire (p. 210, 211, 212, 213). Remarquez aussi la phrase قبل تزويجه , où la 2^e forme ne signifie pas *donner en mariage*, mais épouser.

زاع (o ou i) se cacher. P. 6: وأن زاعت عن البصر: quoique ces blessures se cachent aux yeux.

زول (I) s'en aller, s'échapper, p. 140 ; Kosegarten, *Chrest.*, p. 110.

سَبَّ. Ce mot, ainsi que son pluriel أسباب, a plusieurs significations; il signifie entre autres choses, richesses, p. 144 ; Abdo-'l-wahid, *Histoire des Almohades*, p. 29 ; Ibn-'l-khatib, man., fol. 86 v. : لا يلجى على سبب. Cependant dans le vers que cite Ibn-Badrour, on pourrait lire aussi السَّبَّ

سبع (II) faire sept fois le tour de la Cabah, p. 282.

سَجَل. Ce mot paraît avoir en cet endroit le même sens que سَجِيل dur, et Schultens (*Hist. Joctan.*, p. 175) l'a traduit de cette manière. Ce vers signifie donc : chaque fois qu'une pierre dure lui échappait (qu'elle tombait), elle se trouvait déjà fracassée.

سَرَبِيَّة. une concubine, p. 242 ; *Hist. Abbad*, tom. I, p. 245, 268.

phrase *il avait rompu toute liaison avec lui*, p. 181, est remarquable.

رفع السيف (I), avec فى, *déposer dans*, p. ٢٥. — (phrase) p. ٣٤; an-Nowairi, *Histoire d'Espagne*, man. 2 h, p. 461: (lis. راية دابة). — لم يرفع المناجوس السيف عن أحد ولا عن راية (دابة). — رفع الامر الى فلان, *informar quelqu'un de quelque chose*, p. ٣٨; Freytag, *Chrestom. arab. gramm. hist.*, p. 60; Ibn-Khallicán, tom. I, p. ٣٤٦, éd. de Slane. — رفع فلانا, *témoigner de l'estime à quelqu'un*, p. ٢٧٣, ٢٨٥; cette phrase signifie proprement *faire asseoir quelqu'un à la place d'honneur*, et elle est l'équivalent de رفع محله ou رفع مجلسه (p. ٢٧٥); on lit dans l'*Histoire d'Espagne* par al Makkari (man. de Gotha, fol. 39 v.): رفعه فاجلسه عن دساره. — *Raconter*, p. ٣٠٢; al Bokhári, *aç-Çahih*, tom. II, man. 356, fol. 169 v.: صَفَّ لنا النبي — اَسْبَعِيَه ورفَع زُهَيْرَ الوَسْطَى والسبابة; dans ce sens, ce verbe se construit avec deux accusatifs, ainsi qu'on le voit par une note marginale sur les mots d'al-Bokhári (*loco laud.*) قال شديدًا عن النبي:

قال الخافظ ابو ذر رحمه الله يعنى ان رفعه شديدًا ٥

رق الغناء الرفيف, p. ٤٤; cette expression serait-elle l'équivalent de خفيف الرمل (voyez M. Kosegarten, *Liber Cantilenarum*, tom. I, p. 167)?

رمى (I), avec ب, *accuser de*, p. 1٩٩; voyez la note de M. Quatremère, *Histoire des sultans mamlouks*, tom. I, part. 2, p. 168, 169.

رن ^{٥٢} رنة *gémissement*, p. ١٦.

رهب (II), *inspirer de la crainte*, p. v; Kosegarten, *Chrestom. arab.*, p. 107; Ibn-Khallicán, tom. I, p. ٥٣٨, l. dern.; M. de Slane se trompe quand il dit dans une note sur sa traduction anglaise de ce passage (tom. II, p. 404): » The second « form of the verb رهب does not signify to frighten. »

Ce pluriel, qu'Ibno-'l-Wardí emploie également en parlant du même événement (voyez *Zeitschr. für die Kunde des Morgenlandes*, tom. I, p. 186), doit être ajouté aux Dictionnaires.

ذخر. *ذُخِرَ* récompense dans la vie future, p. 181.

ذعن (IV). La quatrième forme de ce verbe signifie ordinairement *s'humilier*, mais elle a le sens du verbe actif *humilier* quelqu'un à la page 61.

ذهب. *مَذَّهَبَ* lieu de refuge, p. 61, 64.

ذكر (I), avec l'accusatif, *penser à quelque chose, former le dessein de faire quelque chose*, p. 180. — (III) avec deux accusatifs *rappeler quelque chose à quelqu'un*, p. 181. — *parler sur des questions littéraires*, p. 2; *réciter des poèmes, raconter des histoires*, p. 263; voyez *Historia Abbadidarum*, tom. I, p. 425.

ربط (I) *lier à*, avec الی, p. 12. — (VIII), avec ب, *être lié à*, p. 11; de Sacy, *Chrestom. arabe*, tom. I, p. 161.

رجح. *أَرْجَحَ* gagnant plus, p. 27.

رجع (I). La phrase *رجع الی نفسه* (p. 6) est l'équivalent de la phrase latine *rediit ad se*. — *رجع الی مذهب مانى* (p. 27) *il embrassa la doctrine de Manès*; *رجع الی دين عيسى* (p. 45) *il embrassa le Christianisme*. — (VIII) *أَرْجَعَ الشىء* (p. 237) *il lui redemanda l'objet qu'il lui avait prêté*, p. 237.

رحر (II). Cette forme signifie, ainsi que la première, *parler d'une manière obscure et ambiguë*, p. 63.

رد (I) *rappeler* quelqu'un, p. 143; *Fables de Bidpai*, p. 22. — *Remettre* un membre disloqué, p. 254. — (II) *répéter*, p. 289; comparez *Hist. Abbad.*, I, p. 99.

ردغ (VIII) *être fou*, p. 20.

رغب (I), avec الی, *chercher à appaiser la colère de quelqu'un*, p. 14.

رغد. Le mot *رَوَادِد* signifie *ligna quae fulciunt tectum*. La

خفض (VII). موضع منخفض , *une vallée* , p. ۲۷۷ .

خلع (I). Voyez au mot عذار .

خلف (V) *se livrer à la débauche* , p. ۲۱۰ ; an-Nowairi , *Histoire d'Espagne* , man. 2 h , p. 491 : كان في نهاية التخلّف وبقيت الشيعة تاختلف إلى محمد (VIII) . صاحب أكل وشرب . — *les sectaires se rendaient, l'un après l'autre, auprès de Mohammed ibn-Ali* , p. ۲۱۴ ; *se combattre* , p. ۱۴۱ . On lit chez al-Masoudi (*Moroudj* , man. 537 d , p. 61) : فاختلفا فاختلفا ضربتين : (p. 268) , طعنيتين قطعنه هاشم المرقال فقتله .

خلف . خَلِيف se construit non-seulement avec ل , mais aussi avec ب , p. ۱۷۸ ; Abdo-'l-wáhid , *Histoire des Almohades* , p. ۳ .

خمس . خُمس (comparez خَميس) *armée* , p. ۱۹۳ .

دس (I). دَسَّ إليها بذلك *il l'excita secrètement à commettre ce forfait* , p. ۱۸۳ . — Avec l'accusatif et إلى , *envoyer secrètement* , p. ۱۹۹ (où il faut lire دَسَّسْتُ au lieu de دَسَّسْتُ) , p. ۲۱۹ ; an-Nowairi , *Histoire d'Espagne* , man. 2 h , p. 475 :

دَسَّ بوضعهم إلى بعض

دَف (II) , avec على , *en finir avec un homme blessé, l'achever* , p. ۱۲۷ .

دكان . J'ignore quelle partie du palais est indiquée par le terme القصر دكان , p. ۲۵۳ , ۲۵۴ .

دلف (I). Ajoutez aux Dictionnaires la forme de l'infinitif دلاف , qu'on trouve dans le poème , p. ۳۳ .

دهش . دهشة *timidité* , p. ۲۷۳ ; *Fúkihato 'l-kholafá* , p. ۲۱۱ .

دهقان (p. ۲۰۷) . Ce mot , d'origine persane (*le premier magistrat d'un village*) désigne ici un *savant* .

ذاب . ذَابَةٌ le bout du turban qui pend sur les épaules et sur le dos , p. ۱۴ ; voyez mon *Dictionnaire détaillé des noms des vêtements chez les Arabes* , p. 307 , 308 .

ذب . مذاب (p. ۴۳) , pluriel de مذبة *un chasse-mouche* .

خَدَلَ, خَدَلَانٌ *impiété*, p. ۲۱۱. — (X) *tromper*, p. ۱۸۹.

خَرَجَ (I), avec عَنِ, *dévançer* quelqu'un, p. ۱۲۱.

خَرَقَ خَرَقَةً *maillot*, p. ۲۱۴; voyez mon *Dictionnaire dét. des noms des vêtements chez les Arabes*, p. 153, 437.

خَزَنَ. خَزَانٌ. La forme du pluriel خَزَانٌ (qu'on trouve aussi dans l'*Histoire d'Espagne* par an-Nowairi, man. 2 h, p. 476) a été oubliée dans le Dictionnaire. A la page ۹۸, الخَزَانٌ signifie *les anges*.

خَشَبَ. خَشْبَةٌ *une croix*, p. ۱۳۵, ۱۳۶, ۱۹۸. Voyez mon *Dict. dét. des noms des vêtements*, p. 284. *Un bâton*, p. ۲۱۷.

خَصَلَ. خَصَلَةٌ, au pluriel خَصَالٌ, *une chose*, p. ۱۰۱, ۱۹۵; Freytag, *Chrest. arab. gramm. hist.*, p. ۶۴; *Fables de Bidpai*, p. ۸۷. En d'autres passages (p. ۲۹, ۱۰۹, ۱۶۴) on peut traduire *condition*.

خَطَأً (IV), avec l'accusatif, *ne pas toucher, manquer* un but. اِخْطَأَ الصَّوَابَ, *Fables de Bidpai*, p. ۱۳۸, et اِخْطَأَ الْعَدُوَّ, Ibn-Badroun, p. ۲۸۵.

خَطَبَ (I). Remarquez la phrase: وَجْهَهُ مَعْوِيَةَ الْحِجِّ (p. ۱۷۹; comparez p. ۱۸, l. 1 et 16), qu'on doit traduire de cette manière: » Moáwiyah envoya Abou-'d-dardá vers l'Irak, afin qu'il demandât Orainab en mariage pour son fils Yezid. » Comparez sur cet usage de la preposition عَلَى la *Grammatica critica* de M. Ewald, tom. II, p. 83. — صِنَاعَةُ الْخَطَابَةِ *l'art d'écrire en prose rimée*, p. ۱۸.

خَطَرَ. Le pluriel اِخْطَارٌ (p. ۳۶, ۳۶) me semble formé du singulier خَطِيرٌ (voyez Silv. de Sacy, *Gramm. arabe*, tom. I, p. 364, 365) *des menaces*. — خَطَارَةٌ *machine de guerre*, p. ۱۹۸.

خَفَتَ (IV) *réduire au silence*, p. ۳۰۷.

la révélation à Moïse, ne professait pas la religion juive ; il était حنيف, et Mahomet identifie la religion d'Abraham avec l'Isa-
misme. Comparez la définition qu'as-Schahrastání (*al-milal wa 'n-nihal*, tom. I, p. ۳۹, éd. Cureton) donne du mot الحنيفية. Ce terme se trouve souvent dans l'ouvrage de cet auteur, soit comme substantif (tom. I, p. ۲۵, p. ۱۸۱, l. 17 etc.), soit comme adjectif féminin avec الملة الحنيفية, الملة (p. ۱۹۱ ; p. ۱۹۱, ligne dern. etc.). Les mots الحنيفة السمحة, employés par Ibn- Badroun, se trouvent également dans l'ouvrage d'as-Schahrastání (p. ۱۸۱, l. 2).

حوش. A la page ۳۰۳, j'ai lu حوش مسجد الرمان, parce que les leçons des man. n'offrent aucun sens, et que le mot حوش désigne, ainsi que l'a fait remarquer M. Quatremère (*Hist. des sult. maml.*, tom. I, préface, p. vii), *un enclos, une cour*.

حول (II). حَوَّوْ وَجَهَةً *passer à l'ennemi* p. ۱۹. — *Traduire* d'une langue (عن ou من) en une autre (الى) p. ۱۹۹. Dans un passage d'Abdo-'l-wáhid (p. ۲۲۴ de mon édition), le participe de la 5^e forme, متحویل, signifie *un traducteur*. *Changer en* (avec deux accusatifs) p. ۲. ; il faut remarquer que, dans les verbes concaves, la 3^e forme s'emploie souvent au lieu de la seconde. — (IV) اِحالة, p. ۳ et ۴. Ce mot semble signifier : *une allusion à un fait historique, qui se trouve dans un poème*.

حیة. حياة. حیة. يا حیاتی *ô ma vie!* en parlant à une femme chérie, p. ۲۳۹.

خدع (I), avec l'accus. et avec عن, *enlever frauduleusement* quelque chose à quelqu'un, p. ۱۲۵.

خدم. خدمة. خدم *travail*, p. ۲۹۵ ; comparez ma note dans le *Diat. des noms des vêtements*, p. 198.

» avec laquelle il oignit les fesses du jeune homme. » (Dans ce livre, écrit en langue vulgaire, l'accusatif n'a pas ordinairement de désinence particulière).

حَقْد (VIII) *désapprouver*, p. ۲۱۸. Je crois que dans ce passage, le pronom dans احتقده se rapporte au substantif امر, et le pronom dans له à Abou-Moslim: » à cause d'un forfait » qu'Abou-Moslim avait commis (له) et que le khalife désapprouvait."

حَقْن (VIII). La première forme de ce verbe signifie *retenir*, et il est clair que dans le passage qu'on lit p. ۱۸, la huitième forme a la signification passive.

حَكْم (III). *rendez-moi compte de votre conduite chez un devin du Yémen*, p. ۱۹۹. — حِكْمَة; le pluriel حَكَم signifie *des sentences, des apophthegmes, des maximes qui renferment une belle moralité*, p. ۴۴; Ibn-Arabscháh, *Fákiható 'l-kholafá*, p. ۱, ۲, éd. Freytag.

حَل (IV), avec من, *pardonnez un crime*, p. ۲۴۲; Ibn-Batoutah (*Voyages*, man., fol. 27 v.): أَحَلَّتْهُ مِنْ نَصْفِهَا *elle lui pardonna d'avoir mangé la moitié de la pomme*, et ailleurs (fol. 28 r.): لَا أُحِلُّكَ إِلَّا أَنْ تَزُوجْتَ بَابِنْتِي *je ne vous pardonnerai qu'à condition que vous épouserez ma fille*. — مَحَلٌّ *qualité*, p. ۱۷۰. — *Opinion*, p. ۲۱.

حَمِيَّة *le désir de combattre*, p. ۴.; Ibn-Haiyán (*apud Ibn-Bassám, ad-Dhakhtrah*, man. de Gotha, fol. 49 v.):

خَافَ أَنْ تَدْرِكَهُمْ حَمِيَّةٌ فِي اسْتِنْقَازِ أَنْفُسِهِمْ

حَنْط (V) *se parfumer*, p. ۱۹۴, ۱۹۶.

حَنْف *حنيفية* p. ۲. Le mot الحنيفية signifie *la religion d'Abraham, la vraie religion*. Selon le Coran (voyez Sour. 3, vs. 60, 61), Abraham, *l'ami de Dieu*, qui vécut lorsque les Hébreux ne possédaient pas encore la loi écrite, donnée par

حسب . فَحَسْبُكَ *alors je ne vous dois rien*, p. ٢١٠.

فان الله يحسن عليك , *pulchrum putavit* (IV) حسن ذكرك , *car Dieu approuvera votre conduite , si vous parlez de cela*, p. ١٨٢ .

حشا (I), avec deux accusatifs , حشاه الرمح كف ابن عمه , *la main de son cousin germain , lui enfonça la lance dans les entrailles* , p. ١٠٧ .

اتاذنين في ذكر شي حضر . (I) حضر . *me permettez-vous de dire une chose qui m'est venue dans l'esprit?* p. ٢٧٤ .

حفظ (V), avec ب , *garder quelque chose*, p. ١٢٥ .

حَقَّ . حَقُّ *une boîte , une cassette*, p. ٢٥; Pedro de Alcalá , *Vocabulario*, aux mots *caxa pequena* et *caxa de anillos*; Berggren , *Guide français-arabe vulgaire*, au mot *boîte*; *Histoire des sultans mamlouks*, tom. II, part. 1, p. 60; Abdo-'l-wáhid , *Histoire des Almohades*, p. ٧٧ de mon édition. On lit dans le *Traité sur les fripons , les joueurs de passe-passe* etc. (*al-mokhtár fi kaschfi 'l-asrár*, man. 119, fol. 18 r.) par al-Djaubari: ثم عمل منها حبًا على مثال الخمس ثم « Avec جفها في الظل ثم رفعها في حف واحترز عليه من الهوى » ces ingrédients il prépare une boule de la grandeur d'une « fève , qu'il sèche dans un endroit où il y a de l'ombre. Ensuite il la dépose dans une boîte qu'il ferme , afin que l'air « ne puisse y entrer. » Ailleurs (fol. 84 v.) : ثم قعد وأخرج من وسطه حف فيه قطنة مسفاة لا أعلم ما فيها ثم انه مسح بها أنوف الجماعة من المغاني « Ensuite il s'assit et fit sortir de sa ceinture une boîte qui renfermait un petit morceau de coton , « imprégné d'une liqueur qui m'était inconnue ; il frotta alors « le nez de tous les musiciens avec ce morceau de coton. » Et plus bas (fol. 85 r.) : ثم أخرج حف ثانی وأخرج دهن دهن به مشفَّ « Il prit alors une autre boîte qui renfermait de l'huile ,

جدد *une feuille* de parchemin ou de papier, p. ٢٨ ;

Historia Abbad., tom. I, p. 253, 254, et ma note, p. 286.

جلس (I). Il faut remarquer la construction جلسنت الى الارض (comparez au mot قعد), p. ٩٩, et جلسوا الى الطعام, p. ١٠١ ; la phrase جلس اليهما (p. ٩٤) signifie : *s'asseoir en se tournant vers quelqu'un.*

جمجم (I), avec على, faire allusion à (tecte indicavit rem), p. ١٣٤.

جمع (I) *reunir une armée*, p. ٢١. ; Ibn-Khaldoun, tom. IV, man. 1350, fol. 6 r. : فجمع ملك الجلائقة واستمدد به ملك البشكس ; fol. 7 r. : جمع لذريق بن قارله ملك الفونج وسار الى حصار ; طرسوسة ; voyez d'autres exemples dans mon *Hist. Abbad.*, I, p. 283 (dans le texte auquel cette note se rapporte, il faut lire صمم au lieu de ضم ; voyez mes *Recherches sur l'histoire d'Espagne*).

حتى *avant que*, p. ١٧٨, l. 10 ; ٢٠٥, l. 1. Le premier passage doit se traduire ainsi : *Pourquoi a-t-il répudié sa femme avant qu'il eût obtenu celle qu'il désirait posséder, et qu'il se fût assuré d'obtenir son désir?* Le mot espagnol *hasta* (anciennement *fata* ou *fasta*) se trouve employé deux fois en ce sens dans l'ancien *Poema del Cid*. Vs. 711 :

Quedas sed, mesnadas, aqui en este logar ;
Non desrranche ninguno fata que yo lo mand.

Et vs. 2018 :

Recabdao ha como tan buen varon,
Que del Alcazar una salir non puede,
Fata que se torne el que en buen ora násco.

حذو (I). ليحذو على مثاله *afin qu'il imitât cet exemple*, p. ٢٣٨.

حرارة *inflammation*, p. ٢٩١.

حرك (II), avec l'accusatif, *jouer d'un instrument*, p. ٢٧٤.

la كناية ou métonymie dont le تلويح est une espèce.

بنى forme au pluriel بُنَاة, p. ٨٦; at-Tabarí (ap. Schul-
tens, *Historia Joctanid.*, p. 114) emploie la même forme du
pluriel en racontant cette histoire. — بُنَاة, au pluriel أَبْنِيَّةٌ,
une tente, p. ٢٧٧; *al-Kartás*, p. ١٥, éd. Tornberg; Ibno-'l-
Hádj (dans mes *Recherches sur l'histoire d'Espagne*, tom. I,
p. 175); *al-Bayáno 'l-mogrib* (man.): وَنَصَبَ فِسْطَاطَهُ وَأَمَرَ
النَّاسَ بِالْفِرْزُولِ وَضَرَبَ أَبْنِيَّتَهُمْ ۝
بِهَار. Voyez sur ce mot p. ١٣٧, et comparez *Notices et
Extraits*, tom. XIII, p. 173.

بُولَ ما بَالِكُ حِينِ بُولَ. quelle était votre pensée, lorsque . . . ,
p. ٢١; ٢٢.

(II). On emploie le terme تَتْبِيع (p. ٣), quand un
poète, au lieu de nommer un objet, le fait connaître par l'énu-
mération de quelques-uns de ses attributs. Voir M. Freytag,
Darstellung der Arabischen Verskunst, p. 520. — (V)
questionner quelqu'un avec sévérité, p. ١٨٩.

(I) intituler un livre (avec le ب du titre), p. ٥.; voyez
Historia Abbadidarum, tom. I, p. 216.

(IV) lancer des flèches avec justesse, p. ٣٨. — re-
connaître, p. ٢٨٩.

تَرَى tombeau, p. ٣٠٦; voyez *Hist. Abbad.*, tom. I,
p. 114.

تَنْوَى, au pluriel ثَنْوِيَّةٌ, celui qui professe le dua-
lisme, ٢٨, l. 6.

(X) déterrer, p. ٥٩.

جَبِي, pluriel de جَاب, receveurs de l'impôt, p. ٣١.

جَدْبَةٌ, nom d'unité de l'infinitif جَدَّبَ, p. ٣٨.

(I). Remarquez la phrase جُرَيْتِمُ خَيْرًا, non, je vous
remercie, p. ٢١٣.

(Dans ce dernier passage la racine *بدو* ou *بدى* est employée au lieu de *بدأ*). — *بدأها بذكر سهيل* *il lui parla d'abord de Sohail*, p. 171.

برأ (V). *تبرأ الى فلان من المال* (V) *rendre compte à quelqu'un de l'argent qu'il vous a confié, et recevoir une quittance*, p. 184. La phrase *تبرأت اليه من نفسي* (p. 25) semble signifier: *j'ai livré ma propre personne au roi* (en me châtrant).

برد. Le pluriel *برادى* (p. 399) paraît formé d'un singulier *بردية*, *bête de somme*.

برز (I), avec *على* et avec *عن*, *dévançer* quelqu'un, p. 131.
بسط (VII), avec *ب*, *déclarer ouvertement*, p. 4.

بطل. *بطالة* J'ai émis ailleurs (*Hist. Abbad.*, I, p. 5) l'opinion que ce mot devait se traduire par *paresse*, mais il signifie *se livrer à des plaisirs défendus par la morale, à la débauche* (p. 29).

بطن (II). *مبطنة* *un habit fourré*, p. 391. Pedro de Alcalá (*Vocab. Esp. Ar.*) traduit *vestidura enforrada* par *لباس مبطن*.

بعث (VII) *ressusciter* p. 4.

بعل (III) *épouser* une femme, p. 170.

بكى *faisant verser des larmes*, p. 204.

بلع *englouti*, p. 133.

باغ (II). *تبليغ*, qui se trouve dans la variante *a*, p. 3, est une figure de rhétorique, par laquelle on indique qu'un poète a employé un mot oisieux, à cause de la rime. Voir M. Freytag, *Darstellung der Arabischen Verskunst*, p. 519. Cette leçon se trouve dans dix manuscrits (A., D., man. de Leyde 1601, Assel. 181 et 693, les trois man. de la Bibl. Bodl, et les deux man. d'Upsal); cependant la leçon du texte, qui ne se trouve que dans trois man. (P., B. et Bibl. royale 1487) est bien meilleure. En effet, le terme *تصريح* est l'opposé de

أخذ^٢ (I), avec من, profiter de, p. ٤. — le أخذ بقلبه^٢ courage lui manqua, p. ١٣٣. — أخذ معه في il commença à lui parler de, p. ٢٧٥; Ibn-Khacân, *Kalâyido 'l-ikyân*, tom. II, man. 306, p. 54: أخذ معهم في أمر جواده: il commença à leur parler de son cheval. — أخذوا علينا الباب: gardez la porte afin que personne n'entre, p. ٢٧٢.

أمن. discrétion, p. ٢٧٤, ٢٨٩, ٢٨٣.

أ. En donnant les différentes formes de cette interjection, les lexicographes ont oublié la forme أأ, p. ٢٧; *Mille et une Nuits*, tom. I, p. ٥٠, أأ, أأ, éd. Macnaghten.

وأين أمير المؤمنين عن دنات الاحرار. أ. *pourquoi le khalife ne pourrait-il pas aspirer à posséder comme concubines les filles des hommes libres?* p. ٢١٩.

أ. A la page ٢٩, l. 4, tous mes manuscrits portent أوان, d'où il résulte que le mot أوان doit être considéré en cet endroit comme substantif féminin. Il est vrai qu'ailleurs (p. ٣١, ٤٢), il est masculin, mais je n'ai pas osé changer la leçon, parce que, chez les auteurs du moyen âge, une foule de mots sont du genre féminin, qui sont masculins chez les auteurs classiques. Le *Kartás* en fournira des exemples nombreux. Le mot أوان appartient d'ailleurs aux *nomina domicilii et loci* dont quelques-uns sont féminins (voyez Ewald, *Gramm. crit.*, tom. I, p. 173).

أ. huile qu'on tire des noix de l'arbre appelé bán, p. ١٣٧.

أ. (V), ainsi que la 1^{re} forme, vaporem emisit, p. ٢٧٣. — Les lexicographes ont oublié de noter la forme بخارة, nom d'unité de بخار; on trouve le pluriel بخارات p. ١٨.

أ. l'un après l'autre, p. ١٣٥.

أ. (I). أ. jouir le premier d'une femme, p. ٥٣. On dit dans un sens analogue أ. بامرء, p. ٤٤, où les mots أ. بامرء signifiant: abandonnez-vous d'abord à Amlouk.

GLOSSAIRE.

(I). أتى على فلان *tuer* quelqu'un (les Dictionnaires ne donnent que أتى *occisus est*), p. ۱۹۱. A la page ۲۱۹, l. dern., le mot أتى, sans عليه, signifie *occisus est*, et tous les manuscrits sont d'accord en cet endroit.

(II). الأثر. La seconde forme de ce verbe s'emploie en parlant de l'influence que les étoiles exercent soit sur d'autres étoiles, soit sur des objets différents, p. ۱۸. Voyez la note de Hamaker sur le *Fotouh Miçr*, p. 99, 100; Weijers, *Loci Ibn Khacanîs* etc., p. 44, 150. Dans un passage d'Abdo-l-wâhid (p. ۵ de mon édition) le mot تأثير signifie *influence*, et ailleurs (p. ۲۱۷) la cinquième forme du verbe, construite avec عن, signifie *ressentir l'influence* de quelque chose. — الأثر, au pluriel آثار, *une figure tracée par un astrologue et d'après laquelle on prédit l'avenir*. Le singulier se trouve dans un poème d'al-Motamid (*Historia Abbadidarum*, p. 306) et le pluriel dans l'ouvrage d'Ibn-Badrour (p. ۲۱۲).

(VIII) اجر *espérer une récompense dans la vie future*, p. ۲۳۵, où il faut lire موتجرات (voyez plus haut les Notes, p. 75); comparez mes *Recherches sur l'histoire d'Espagne*, tom. I, p. 130, note 2.

1) Ce Glossaire contient l'explication des mots et des phrases qui se trouvent employés par Ibn-Badrour, et qui manquent dans le Dictionnaire de M. Freytag, ou qui ne s'y trouvent pas dans l'acception que j'ai eu de leur attribuer.

Pag. ٣٠٧, vs. 60. *Ils excitaient l'envie de la Fortune, et les tromperies de celle-ci, auxquelles se joignaient des rêves vaniteux, semblables à ceux dont se berçait le peuple d'Ad, les ont égarés et perdus, lorsqu'ils marchaient à trop grands pas sur le chemin de la gloire..* Au sujet de l'expression *les rêves d'Ad*, on lit dans l'*Abrégé du Thimáro 'l-koloub d'at-Thaálibi* (man. 903, fol. 13 r.):
 أحلام عاد العرب تضرب بمنى
 باحلام عاد لما يتصور من عظم خلقهم وترعهم أن أحلامهم على
 مقادير اجسامهم قال الشاعر

كانما ورثوا لقمانَ حكمتَه علما كما ورثوا الاحلام من عاد

Ce vers doit se traduire ainsi : » Ils pensent que, parce qu'ils ont acquis par droit d'héritage les songes vaniteux d'Ad, ils ont hérité aussi de la sagesse de Lokmán.»

Pag. ٣٠٧, vs. 64. Le participe passif (مُدْرَكَةٌ) est employé ici comme équivalent de l'infinitif (ادْرَاكٌ).

Pag. ٣٠٨, vs. 66. On connaît l'expression اخوات كان, *les soeurs du verbe كان*, dont les grammairiens arabes se servent pour désigner une certaine classe de verbes. Ibn-Abdoun, en employant l'expression *la soeur du verbe عسى*, a en vue un verbe de proximité qui exprime être sur le point de (comparez de Sacy, *Grammaire arabe*, tom. II, p. 213). Le poète veut donc dire qu'il croit possible qu'un Aftaside monte de nouveau sur le trône, et qu'il espère voir bientôt toutes les circonstances favoriser un tel événement.

Pag. ٣٠٨, vs. 67. » J'ai orné de rubis et de perles les oreilles de ceux que j'ai nommés dans ce poème conjointement avec ceux qui ont causé leur perte, bien qu'ils soient déjà illustres par leurs éclatantes actions (على الحسنان).»

fol. 86 r.). (Le man. porte par erreur لم يسمي الكلب). Comparez Freytag, *Prov. Arab.*, t. I, p. 609, 610.

Pag. ٣٦٥, l. 11. Le poète Djerîr adresse la parole à deux amis qui sont censés l'accompagner : *O mes deux amis qui me blâmez, épargnez-moi vos reproches!* دعائى est l'impératif au duel de ودع.

Pag. ٣٦٦, l. dern. du texte et note g. Les mots شبرين فى شبرين ne sont pas altérés ; ils indiquent un damier carré, ayant deux emfans de longueur et autant de largeur.

Pag. ٣٦٦, l. 10. Il est question ici de brides auxquelles sont attachées des sonnettes.

Pag. ٣٧٠, l. 5. J'ai trouvé ce vers chez un autre auteur, et je crois me rappeler que la leçon المشقر est fautive ; malheureusement j'ai perdu la note où j'avais rectifié le texte. C'est, si je ne me trompe, dans le Dictionnaire géographique d'al-Bekrî que j'avais trouvé ce vers et son explication ; mais en ce moment, je ne puis consulter ce livre parce qu'il a été prêté. .

Pag. ٣٧٤, l. 13. Au lieu de فَعَلْنَا, il faut prononcer فَعَلْنَا.

Pag. ٣٦٢, l. 6 et note b. Je crois qu'il faut préférer la leçon ال عباس à l'autre, ال عباد, parce que, dans le vers suivant, il est de nouveau question des Abbásides, et qu'Ibn-Abdoun ne parle d'aucune autre petite dynastie, telle que celle des Abbádides.

Pag. ٣٦٤, l. 15 أنى وكيف, dites seulement ce qu'il faut faire.

Pag. ٣٧٠, l. 18, 19. M. de Slane a donné l'explication de ce vers dans une note sur sa traduction anglaise d'Ibn-Khallicán (tom. II, p. 45, note 6). Ibn-Khallicán le cite avec une légère différence.

Pag. ۳۴۹, l. 6. La phrase *أرضَ نَفْسَه*, se trouve assez souvent chez les auteurs arabes; voyez, par exemple, *Fables de Bidpai*, p. ۸, ۲۷. M. de Slane (trad. angl. d'Ibn-Khallicán, tom. II, p. 464) semble avoir prononcé *لم أرض* (du verbe *رضى*) quand il traduit: »I could not induce myself to do so;» mais il faut prononcer *أرض* et traduire: »je n'avais pas assez »cultivé mon esprit pour oser me présenter à vous.» On voit du reste (voyez l. 8 et note *d*) que les copistes des man., à l'exception de celui du man. C., sont tombés dans la même erreur que M. de Slane.

Pag. ۲۵۲, note *b*. Au lieu de *أسأت* et de *أحسنَت*, il faut prononcer *أسات* et *أحسنَت*, ainsi que j'ai imprimé plus bas (p. ۲۸۷).

Pag. ۲۵۲, note *d*. Le man. A. porte ici réellement *بمترك*, mais il faut lire *ببشترك*, ainsi qu'on trouve plus bas (p. ۲۸۸).

Pag. ۲۵۵, l. 5. Au lieu de *غابتنى*, je crois devoir lire *عنايتى* (*عناية* est l'infinitif de *عنى*; cf. de Sacy, *Chrest. arabe*, tom. I, p. 252; II, p. ۷۹, 298).

Pag. ۲۵۹, l. 3. J'ai écrit par inadvertance *لا قَبِلَ*, mais il va sans dire qu'il faut lire *قَبِلَ*.

Pag. ۳۹۳, l. 14. *كلب طسم يضرب به المثل فى مكافاة*
 المحسن بالاساءة ويروى ان رجلا من طسم ارتبط كلبا وكان
 يطعمه ويسقيه اللبن رجاء ان يصيد به فابطأ عليه طعامه يوما
 ودخل اليه صاحبه فوثب عليه فاقترسه فصار مثلا فى كفران النعمة
 وفيه قيل سمى قلبك ياكلك وقال مالك بن اسما فى ذلك المعنى
 هم سمئوا كلبا لياكل بعضهم ولو ظفروا بالبحزم لم يسمئوا الكلب
Abrégé du Thimáro 'l-koloub par at-Thaúlibí (man. 903,

que j'ai fait imprimer plus bas (p. ۲۹۲). Aríb a écrit un abrégé de l'Histoire d'at-Tabarí, qui se trouve souvent cité dans le *Bayáno 'l-mogrib*. Il résulte de ce même ouvrage que le travail d'Aríb (dont aucun orientaliste n'a encore parlé à ma connaissance), loin de n'être qu'un maigre abrégé, contient une foule de faits dont at-Tabarí lui-même ne parle pas. Il paraît qu'Aríb s'est attaché surtout à compléter les parties beaucoup trop concises de l'histoire d'at-Tabarí, qui ont rapport à l'histoire d'Espagne et du Nord de l'Afrique. — Dans la ligne suivante, le mot *المدى* est, peut-être altéré.

Pag. ۲۲۷, l. 5. J'ai reproché à tort à Ibn-Badrout de n'avoir pas compris le vers d'Ibn-Abdoun, et M. Fleischer m'a fait observer très-justement qu'il faut conserver la leçon des manuscrits : *نظرو كل واحد منهما أنه لا تأتيه منيته بسرعة ما أتته*, c'est-à-dire, *بسرعة أتياها إياه*. M. Fleischer ajoute que le pronom *ها* dans *شرق لها*, se rapporte à *المنية* : « denn er » (Djafar) erwürgte daran (am Tode).”

Pag. ۲۳۳, l. 16 *فأل ياسر est-ce vous, Fásir? demanda ar-Raschíd.*

Pag. ۲۴, l. 18. Il faut lire ici, avec le man. C., *جَرَائِدُه*. Le malheur est comparé, dans cette locution, à un chameau. On peut consulter sur cette expression métaphorique, les Scolies sur les *Séances* d'al-Harírí (p. ۱۸۸), et on la rencontre chez Abdo-'l-wáhid (*Histoire des Almohades*, p. ۲۳۲ de mon édition) et dans le *Traité sur l'amour* par Ibn-Hazm (man. 927, fol. 107 r.) où on lit : *أَلْفَتِ الْفَتْنَةَ جَرَائِدًا*. Le vers en question doit donc se traduire ainsi : *Le malheur, semblable à un chameau qui se repose, a posé son cou dans la cour de ma demeure.*

» ple, *Fakh*. Ce dernier terme se trouve aussi dans le *Kámous*,
 » où on lit موضع بمكة , ce qui signifie sans doute: » endroit
 » » situé dans le voisinage de la Mecque, » où Abdolláh ibn-
 » Omar est enterré. On lit chez al-Yáfí (man. de la Bibl.
 » royale à Paris): » Fakh est situé à gauche de la route qui
 » » conduit de Mina à la Mecque, » et dans un autre manuscrit
 » (Cod. Goth., n°. 245): » Fakh est situé à une distance d'une
 » » parasange de la Mecque. » » [Comparez Ibn-Badrour,
 p. ۳۳۰, l. 14, 15]. — En effet, je trouve aussi *Fakh*, et non
Fadj, dans le *Kámil* par al-Mobarrad (man. de Leyde 587,
 p. 380), dans le *Hollato's-siyará* par Ibno-'l-Abbár (man.
 de la Société asiatique de Paris, fol. 5 v.) etc.

Pag. ۳۳۴, l. 17; pag. ۳۳۰, l. 10; p. ۳۳۹, l. 13, 19. M. Weil
 fait remarquer qu'au lieu de *بن حسن بن حسن*, il faut lire
بن حسن بن حسن بن حسن. Il cite Ibn-Khaldoun qui dit:
حسين بن علي بن حسن الثالث بن حسن المنقني بن حسن
السبط, et la table généalogique des Alides qui se trouve chez
 le même auteur.

Pag. ۳۳۰, l. 17. Il faut rayer ici le premier *محمد بن*, car
 le nom du poète est Abdolláh ibn-Mohammed ibn-Nomair at-
 Thakafi; voyez le *Kámil* par al-Mobarrad, man. 587, p. 380,
 où l'on trouve en entier et accompagné d'un Commentaire, le
 poème dont Ibn-Badrour cite le deuxième vers. Le premier
 est ainsi conçu :

ولم تَرَّ عيني مِثْلَ سِرِّ رايته خَرَجَنَ مِنَ التَّنْعِيمِ مَعْتَجِرَاتِ

Pag. ۳۳۰, l. 19. Au lieu de *مَرْتَجِرَاتِ*, il faut lire ici
مَوْتَجِرَاتِ, ainsi qu'on trouve dans le *Kámil*. Voyez sur la
 huitième forme du verbe *أجر*, le Glossaire.

Pag. ۳۳۹, l. 16. Au lieu de *غرب* il faut lire *عرب*, ainsi

Jahrb., 1847, p. 211) croit devoir lire مَنْ مِنْ; mais les manuscrits s'opposent à ce changement, et la préposition مِنْ est employée ici للتبعيض (voyez de Sacy, *Gramm. arabe*, tom. I, p. 489): *Il lui présenta des Omayyades (quelques Omayyades) qui se trouvaient en Syrie.*

Pag. ٢٥, l. 5. *Que ce javelot fasse son devoir, ô fils de la femme aux yeux bleus!* La mère d'Abdo-'l-melik était Ayischah, fille de Moáwiyah ibno-'l-Mogírah ibn-abi-'l-Açí ibn-Omayyah (*Kitábo 'l-iktifá*, man., fol. 98 v.).

Pag. ٢٦, l. 18. La leçon المحدين est sans doute fautive, et celles que présentent les autres man. le sont aussi; mais je ne sais pas ce qu'il faut y substituer.

Pag. ٢٧, l. 13. Il faut lire ici نَابِهَةً, ainsi qu'on trouve dans le texte d'Abdo-'l-wáhid.

Pag. ٢٧, l. 12 ما لى *pourquoi?* c'est-à-dire: *pourquoi me demandez-vous cela?*

Pag. ٢٨, l. 11 ياكل وبجيد — الذى رأيتنه — *que vous avez vu manger avec un appétit si extraordinaire.* Ce fut par allusion à la voracité d'Abdollah ibn-Alí que Merwán répondit: *Certes, nous rencontrerons un jour les dents de ce jeune homme.*

Pag. ٢٣٣, l. 1. Conservez la leçon des manuscrits, نعرته (*que nous ne pouvons savoir.*

Pag. ٢٢٤, l. 12, 16, 17; pag. ٢٢٥, l. 3, 5, 9, 15, 19; pag. ٢٢٦, l. 11, 16. M. Weil a fait observer avec raison qu'il faut lire dans tous ces endroits فَحَجْ *Fakh*, et non فَجْ *Fadj* ainsi que j'ai fait imprimer. » J'ai trouvé, » dit-il, » dans la plu- » part des manuscrits, dans celui d'Ibn-Khaldoun par exem-

Pag. 19v, l. 16. Il faut lire الخَبِيِّبَيْنِ ; voyez M. Weil, *Geschichte der Chalifen*, tom. I, p. 490, dans la note.

Pag. 19a, l. 1. Ce vers était tellement altéré dans mes manuscrits que j'avais dû renoncer à l'admettre dans le texte. Mais quand le premier volume de l'histoire des khalifes de M. Weil eut paru, ce passage étant déjà imprimé, j'ai vu que ce savant orientaliste (I, p. 490) a traduit le même vers d'après le *Commentaire* d'as-Soyouti sur le *Mog'ni*, et à ma demande, M. Weil a bien voulu m'en envoyer une copie. Il faut lire :

(الرجز) قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْخَبِيِّبَيْنِ قَدِي لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمَلْحِدِ
M. Weil (*loco laud.*) a traduit : » Pourquoi porterais-je du secours aux deux Chubeib ? je n'ai pas besoin d'eux ; mon Imam (Abd Almalik) n'est pas avare et il n'est pas la cause que les lieux saints soient profanés. » J'oserais douter que cette traduction soit parfaitement exacte, et je proposerais de traduire ainsi : » J'ai ce qu'il me faut pour pouvoir me passer du secours des deux Khobaib, car l'imám » etc.

Pag. 19a, l. 4. Il faut lire cet hémistiche ainsi : أَلَا مَنْ لَعَلِّبِ
مُعْنَى غَرِّبٌ ; car c'est de cette manière qu'on le trouve dans le manuscrit, très-ancien et très-correct, que possède la Bibliothèque de Leyde, du *Kâmil* d'al-Mobarrad (p. 664). Aussi ce n'est qu'en adoptant cette leçon que le vers présente un sens convenable : » N'y a-t-il personne qui veuille soulager mon triste cœur, en me parlant d'al-Mohillah, la soeur d'al-Mohill ? »

Pag. 19a, p. 12. Il n'est nullement nécessaire d'ajouter حدث ou روى. Al-Masoudi, par exemple, cite très-souvent de cette manière.

Pag. 20., l. 14. شاراه مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بِالشَّامِ. M. Weil (*Heidelb.*
I—B. 10

» votre mort profitera aux Musulmans! Garde, coupez-lui la tête!»

» Cette exécution remplit de crainte les soldats d'al-Koufah ; tous s'apprêtèrent à se mettre en voyage, et prièrent leurs amis de leur apporter les provisions nécessaires 1.»

Pag. 191, l. 14. Al-Balát à Médine, est l'endroit qui s'étend depuis la mosquée jusqu'au marché ; mais au lieu de بالجنب, il faut lire, avec le man. A., بالجنب. Voici ce que dit al-Bekri (man. 421), à l'article al-Djináb : الجنب بكسر اوله وبالباء المعجمة بواحدة ارض لغطفان هكذا قال ابو حاتم عن الاصمعي وقال فى موضع اخر الجنب ارض لغزارة وعدرة وقال ابراهيم بن محمد بن عرفة الجنب ارض وكلب ويدل أن لعذرة فيها شركة قال (قول) جميل لبثينة ما رايت عبد الله بن عمرو بن عثمان يمر على البلاط الا غرت عليك وانت بالجنب وكان فائق الجمال. On voit qu'au lieu d'al-Moçab, al-Bekri nomme ici le petit-fils du khalife Othmán.

Pag. 491, l. 17. M. Weil (*Heidelberger Jahrbücher*, p. 211) dit qu'il faut prononcer ici يُمَثَل, à la seconde forme, et non pas يُمَثَل, à la première, ainsi que je l'ai fait, et il ajoute : » er » fürchtete nämlich verstümmelt zu werden. » C'est là, sans doute, le sens du passage, mais c'est précisément parce que je l'ai entendu ainsi, que j'ai mis ici les voyelles qui appartiennent à la première forme. Peut-être est-il permis d'employer la seconde dans le même sens, mais, selon nos Dictionnaires, c'est la première qui s'emploie de préférence ; en tous cas, ma prononciation, je crois, n'est pas fautive.

1) Le récit que je donne ici, se trouve aussi, avec quelques légères variantes, dans le *Moroudj* et dans le *Kitábo 'l-iktifá*.

» sístants se dirent : Que Dieu couvre d'opprobre les Omaiya-
» des , puisqu'ils confient le gouvernement de l'Irak à un hom-
» me semblable ! Et Omair ibn-Dhábi al-Bordjomí alla jusqu'à
» dire : Est-ce que je ne vous en débarrasserai pas en lui jetant
» une pierre (*الا احصيه لكم*) ? Attendez , lui répondit-on ,
» jusqu'à ce que nous ayons vu qui il est (*فقالوا امهل حتى*)
» (*ننظر*). ” M. Weil nomme ici Mohammed , le fils d'Omair ;
c'est sans doute une erreur.

En terminant son discours , al-Haddjádj dit : » L'émir des
» Croyants m'a ordonné de vous payer votre solde , et de vous
» envoyer vers al-Mohallab ibn-abí-Çofrah pour combattre vos
» ennemis sous ses ordres ; et je jure par Dieu que , si je trou-
» ve , après l'espace de trois jours , un homme qui aura reçu
» sa solde et qui sera resté dans la ville , je lui couperai la
» tête ! ” (*Al-Mobarrad* , p. 221 ; *Weil* , p. 433). » Quand les
» soldats eurent commencé à recevoir leur solde , ” continue al-
» Mobarrad (p. 222) , » un vieillard au corps tremblant vint
» trouver al-Haddjádj et lui dit : Général , vous voyez combien
» je suis faible ; mais j'ai un fils qui a plus de force que moi
» pour entreprendre le voyage ; acceptez-le donc à ma place. ”
» Faites , ô vieillard ! répondit al-Haddjádj. Quand le vieillard
» fut parti , un des assistants dit al-Haddjádj : savez-vous quel
» est cet homme , général ? Non , répondit-il. C'est Omair
» ibn-Dhábi al-Bordjomí , reprit l'autre , celui dont le père
» a dit : ”

» J'avais l'intention , mais je n'ai pas agi ; j'étais sur le point . . . oh ! plutôt
» à Dieu que j'eusse fait pleurer les femmes d'Othmán , en tuant leur mari ! ”

» Et quand Othmán fut assassiné , ce vieillard a marché sur
» le ventre du cadavre , et il a brisé deux de ses côtes. Rappe-
» lez cet homme , s'écria alors al-Haddjádj , et quand il fut
» de retour , le général lui dit : Pourquoi ; vieillard , n'avez
» pas envoyé un autre à votre place vers Othmán , l'émir des
» Croyants , le jour où il fut assassiné (*يوم الدار*) ? Vieillard ,

lecture¹, et quand il fut arrivé aux paroles : » salut à vous, » tout le monde s'écria : » Et salut à l'émir des Croyants. »

A en croire Schihábo-'d-din, dont le récit a été reproduit par Silvestre de Sacy, al-Haddjádj aurait alors donné le signal à ses soldats d'égorger les assistants, et 70,000 personnes auraient péri ce jour-là.

A l'aide d'at-Tabarí, M. Weil (p. 431, 432) a démontré péremptoirement que ce carnage affreux est de l'invention d'historiens modernes, et que loin de tuer 70,000 hommes, al-Haddjádj ne tua personne ce jour-là. Mais le quatrième jour après son arrivée à al-Koufah, il fit exécuter un seul personnage.

Le récit d'al-Mobarrad (*al-Kámil*, man., p. 220—229) est parfaitement d'accord avec celui d'at-Tabarí; il ne contient rien qui ressemble aux fables absurdes des historiens modernes, mais on y trouve le discours d'al-Haddjádj, accompagné de remarques historiques et philologiques très-curieuses. J'emprunterai au rare et précieux ouvrage d'al-Mobarrad, quelques détails sur le personnage qu'al-Haddjádj fit exécuter, le quatrième jour après son entrée à al-Koufah; M. Weil (voyez p. 433) ne le nomme pas et d'ailleurs il ne lui a consacré que trois lignes. Le personnage en question était Omair, le fils de Dhábi ibno-'l-Háarith al-Bordjomí dont nous venons de parler.

A en croire Schihábo-'d-din, traduit par de Sacy, le peuple aurait jeté des pierres à al-Haddjádj après qu'il fut monté dans la chaire. M. Weil (p. 429) a fait justice de cette fable. On lit chez al-Mobarrad : » Après être monté dans la chaire, al-Haddjádj garda le silence pendant quelque temps, et les as-

اقرأ يا غلام كتاب أمير المؤمنين فلما بلغ الى قوله سلام¹ عليكم لم يبغ في المسجد أحد الا قال وعلى أمير المؤمنين M. Weil (I, p. 430) pense qu'il s'agit ici de la fin de la lettre (« denn » als sich üblicherweise am *Schlusse* des Schreibens der Salam wiederhol- » te''); je ne puis partager cette opinion.

reusement celui-ci découvrit à temps son projet, et le punit gravement. Dans la prison, Dhábi composa ces vers :

وقائلةٌ أن مات في السجن ضاببي² لنعم الفتى تخلو به وتواصله
 وقائلةٌ لا يبعدن ذلك الفتى ولا تبعدن اخلافه وشمائله
 وقائلةٌ لا يُبعد الله ضاببًا إذا الكبش لم يوجد له من ينازله
 وقائلةٌ لا يبعد الله ضاببًا إذا الخصم لم يوجد له من يقاوله
 فلا تنبعيني أن هلكت ملامتًا فليس بعار قتل¹ ممن لا اقاتله
 هممت ولم أفعل وكدت وليتني تركت على عثمان تبكى حلاته

Puisque j'ai parlé de Dhábi, j'espère qu'on me pardonnera une petite digression ; elle servira à confirmer et à compléter un des résultats les plus neufs et les plus curieux qu'a obtenus M. Weil, dans le premier volume de son histoire des khalifes.

Quand al-Haddjádj eut été nommé par Abdo-'l-melik au gouvernement de l'Irak, l'année 75, il vint à al-Koufah, monta dans la chaire, harangua le peuple et fit réciter la lettre d'Abdo-'l-melik, qui commençait ainsi : » Au nom de Dieu » clément et miséricordieux. De la part du serviteur de Dieu, » Abdo-'l-melik, l'émir des Croyants, aux habitants d'al-Kou- » fah ; salut à vous." Au lieu de prononcer la formule d'usage : » Et salut à l'émir des Croyants," le peuple se tut. « Com- » ment donc," s'écria alors al-Haddjádj, » l'émir des Croyants » vous salue et vous ne lui répondez rien ? Est-ce là la poli- » tesse d'un homme sensé ? Par Dieu, je vous apprendrai à » être poli d'une autre manière, et je mettrai ordre à ces af- » faires ! Jeune homme," continua-t-il en s'adressant à celui qui avait lu le commencement de la lettre, » lisez la lettre » de l'émir des Croyants." Le jeune homme recommença sa

1) Le man. porte par erreur قبل. Ne serait-ce pas une honte de tuer un homme avec lequel je ne me bats pas ?

(ou Dhibyán) ¹, était de la tribu de Taimo 'l-Lát ibn-Thalabah (نيم اللات بن ثعابة) (*Kitábo 'l-iktifá fi akhbári 'l-kholafá*, man. de M. de Gayangos).

Du reste le premier hémistiche de ce poème est emprunté à un poème de Dhábi ibno-'l-Hárith al-Bordjomí (صنابى بن الحوثر البرجمى). Al-Mobarrad dans son *Kámil* (man. 587, p. 224, 225) nous offre là-dessus un passage curieux, que je reproduis d'autant plus volontiers que l'attentat sur la vie du khalife Othmán, dont il y est question, a échappé, si je ne me trompe, à l'attention des orientalistes qui ont traité l'histoire du khalifat.

Dhábi avait emprunté à certains personnages une chienne; mais quand on la lui redemanda, cet homme brutal jeta l'animal à la tête de la mère de ceux qui le lui avaient prêté, et il récita un poème où se trouvait ce vers:

N'abandonnez pas votre mère, ni votre chienne, car désobéir aux mères est un grand péché! *

(On voit que Dhábi met ici sur la même ligne la mère et la chienne, et qu'il appelle indirectement ceux qu'il insulte, fils d'une chienne). Sa conduite infâme excita la colère d'Othmán. Quand le khalife l'appela pour le punir, il attacha un couteau à un de ses jambes, car il voulait assassiner le khalife; heu-

1) Et non *Ibn Tiban*, ainsi qu'on lit chez M. Weil (I, p. 408). On lit également ابن ظبيان dans le man. 537 d'al-Masoudi et dans le *Kitábo 'l-iktifá*. Voyez sur la prononciation de ce nom, le Moschtahih d'ad-Dhabí, man. 325.

2) وامكم لا تنزكوها وكلبكم فان عقوبت الوالدات كبير
Faudrait-il lire لا تنزكوها *n'insultez pas* votre mère? Il faut remarquer que cette histoire se trouve dans la première moitié du *Kámil*, et que notre man. se compose de deux parties distinctes, dont la seconde est très-ancienne et copiée avec le plus grand soin, tandis que la première est moderne et souvent fautive.

p. 411) on lit tout au long : *وارسل اليها انا نحب حياة يزيد*
ولولا ذلك لوفيت لك بتزويجه ❦

Pag. 184, l. 4 et 5. Dans le man. 282 du *Moroudj* d'al-Masoudi (p. 411), ces paroles se trouvent écrites de cette manière : *لقد حاب سرمه وبلغ امنيته*, et je crois qu'il faut lire dans notre texte *حاقَّت* au lieu de *خابت* ; شربته *le poison qu'il m'a fait donner, a pénétré* (dans mon corps) ; on lit de même dans les *Mille et une Nuits* (tom. I, p. 37, éd. Macnaghten) : *حاق فيهِ الدواء*, où *الدرا* signifie *le poison*.

Pag. 184, l. 9. La leçon *بموت* se trouve aussi dans le man. 282 d'al-Masoudi.

Pag. 181, l. 7 et 10. Il faut corriger ici deux fautes d'impression ; lisez *اذًا* et *فالتقيا*.

Pag. 11, l. 17. La leçon *فاوردتها* est peut-être fautive, et je ne sais si *بكر بن وائل* est ici au vocatif. Les Benou-Bekr ibn-Wáyil faisaient partie de l'armée de Moçab, et le poète Abdolláh ibn-Kais ar-Rokaiyat parle de leur trahison quand il dit (*apud* al-Masoudi, *Moroudj*, man. 537 d, p. 270 ; comparez M. Quatremère. *Mémoire sur Abd-allah ben-Zobair*. p. 150 ; M. Weil, *Geschichte der Chalifen*, tom. I, p. 409) :

لَأُورَثَ ١ أَلْمُصْرِيِّينَ ٢ عَارًا وَذَلَّةً قَتِيلٌ بِمَدِيرِ الْجَائِلِيْقِ مَقِيْمٌ
 فَمَا تَصَحَّحَتْ لَلهُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَلَا صَبَرَتْ عِنْدَ الْإِقْلَاءِ تَمِيْمٌ
 وَلَكِنَّهُ ضَاعَ الدِّمَارُ وَلَمْ يَكُنْ بِهَا مُصْرِيٌّ يَوْمَ ذَاكَ كَرِيْمٌ
 جَرَى اللهُ بِدَرِيًّا بِذَاكَ مَلَامَةً وَكَوْثِيْمِهِمْ أَنْ الْمَلِيْمِ مَلِيْمٌ

Le meurtrier de Moçab, Obaidolláh ibn-Ziyád ibn-Dhabyán

1) Le man. porte par erreur *لأورث*.

2) Les deux villes sont al-Baçrah et al-Koufah.

Pag. ١٧١, l. 2 واختلفهم اقل ما كرهت. Il y a ici une réticence: la divergence d'opinion de ceux que j'ai consultés, est la moindre chose qui me répugne; — j'ai bien d'autres raisons pour le refuser, d'après ce que j'ai appris sur son compte.

Pag. ١٨١, l. 6. Dans la rime, le terme circonstanciel d'état est mis fort souvent au nominatif (voyez-en quantité d'exemples dans le poème qui se trouve dans mon *Hist. Abbad.*, I, p. 173 et suiv.); وجيف (de la racine وجف) se trouve donc ici au lieu de وجيفا (*j'aime mieux écouter les conseils de Dieu que ceux de mon coeur qui palpite et qui tremble*). Cette construction étant pourtant assez dure, j'aimerais mieux lire روج, au lieu de روعى.

Pag. ١٨٢, l. 3. La phrase ولا قبيلاً ولا دبيراً signifie assez souvent *pas même la moindre chose*. Ibn-Khâcân (*al-Kalâyid*, tom. I, man. 306, p. 79): لا يملك من امره قبيلاً ولا دبيراً: *ignorant absolument ce qu'il devait faire*, et ailleurs (I, p. 194): لا تُنْفِذ فيه دبيراً ولا قبيلاً, *ne faites absolument rien dans cette circonstance*. Comparez aussi le vers qui se trouve chez Hoogvliet, *Divers. script. loci*, p. 101, dernière ligne des notes.

Pag. ١٨٣, l. 8. On sait qu'en Orient, un mari qui a répudié sa femme en prononçant trois fois la formule du divorce, ne peut la reprendre qu'après qu'elle a épousé un autre homme qui l'a répudiée à son tour.

Pag. ١٨٣, l. 11. Il faut se garder de rapporter la préposition على au verbe رجا عليه; signifie ici *à cause de ce que j'ai fait*.

Pag. ١٨٤, l. 1 حب حياة يزيد. Il y a ici une ellipse: Le désir que j'ai de conserver la vie à Yezid, m'empêche de vous le donner pour époux. Chez al-Masoudî (*Moroudj*, man. 282,

dividus des Benou-Homais ibn-Amir (بنو حميس بن امير), alliés des Benou-Sahm; les hommes de cette tribu savaient manier à merveille le javelot, et à cause de leur vaillance on les nommait *les coupeurs*, الحارقة. Hoçain ordonna de nouveau de tuer trois individus des Benou-Salámán, alliés des Benou-Cirmah. La guerre entre les deux tribus rivales se prolongea, mais les Benou-Cirmah surpassaient de beaucoup en nombre les Benou-Sahm, la tribu de Hoçain. Celui-ci proposa à ses ennemis de conclure la paix, à condition que les Benou-Salámán les quitteraient; mais les Benou-Cirmah refusèrent d'accepter cette condition, et ils exigèrent au contraire que Hoçain leur livrât un des hommes qui se trouvaient sous sa protection, pour expier le meurtre du Djauschanide. Hoçain n'ayant pas voulu accepter cette condition, et ayant conjuré en vain les Djauschani- nides de conclure la paix, il fut abandonné par tous les Gatafáni- des et même par deux tribus Sahmides. Accompagné d'une seule tribu Sahmide, les Benou-Wáthilah, et des *coupeurs*, les Be- nou-Homais, il engagea cependant le combat avec l'armée nom- breuse des Benou-Cirmah et de leurs alliés. Son audace lui réussit, car il remporta une victoire éclatante, et ce fut à cette occasion qu'il récita le poème dans lequel se trouve ce vers :

Nous fendons le crâne à des hommes que nous honorons, mais qui ont été obstinés et injustes.

Pag. 14v, l. 4. Les Benou-Harb, c'est-à-dire les Omayyades; Harb était le grand-père de Moáwiyah.

Pag. 149, l. 17. Lisez كَسَسْتُ à la première forme, et com- parez le Glossaire.

Pag. lv., l. 2. Au lieu de لا, je crois qu'il faut lire فَلَا (comparez p. 14., l. 2) *pourquoi — pas*.

Pag. lvii, l. 10. Voyez l'explication de ce passage dans le Glossaire au mot حَتَّى.

Elle interroge chaque troupe de cavaliers sur le sort de son frère, mais Djofainah pourrait lui annoncer une nouvelle certaine ¹.

Le Djauschanide garda ce vers dans sa mémoire, et le lendemain il se rendit de nouveau chez le Juif, et le conjura de lui dire s'il savait ce qu'était devenu son frère. Oçain lui jura qu'il n'en savait rien, mais quand le Djauschanide fut prêt à partir, le Juif récita ce vers :

لعمرك ما صلت صلالاً ابن جوشن حصاةً بأيِّل ألقيت وسط جندل

Je vous jure qu'une petite pierre qui a été jetée pendant la nuit au milieu d'une terre pierreuse, n'est pas si difficile à retrouver que le fils de Djauschan ².

Le Djauschanide ayant entendu ces paroles, quitta le Juif, mais le lendemain il revint au point du jour, et le tua; puis il récita ce vers :

طعنت وقد كاد الظلام بجنتي ³ عصيين بن حى فى جوار بنى سهم

J'ai tué à coups de lance Oçain ibn-Hai qui se trouvait sous la protection des Benou-Sahm, tandis qu'une demi-obscurité couvrait mon forfait.

Quand Hoçain ibno-'l-Hammám, le chef des Benou-Sahm ibn-Morrhah, eut été informé du meurtre d'Oçain, il ordonna aux hommes de sa tribu de tuer à leur tour Djofainah ibn-abí-Haml, autre Juif qui se trouvait sous la protection des Benou-Cirmah et qui était également un marchand de vin. Quand cet ordre eut été exécuté, les Benou-Cirmah tuèrent trois in-

1) *فارسليها مثلاً يعنى بجفينة نفسه* 1) dit Abou-'l-Faradj. Si cet auteur a voulu exprimer par là que le Juif Oçain a composé ce vers, il est certain qu'il se trompe; mais peut-être n'a-t-il pas eu cette idée. Le vers récité par le Juif, est emprunté à un ancien poème, et l'expression *عند* *جفينة* (ou *جفينة*) *الخبير العمن* est devenue proverbiale; voyez là-dessus les *Proverbia arabica* de M. Freytag, tom II, pag. 71 et suiv.

2) Voici l'explication d'Abou-'l-Faradj: *اراد ان تلك الحصاة يجوز ان توجد وان هذا لا يوجد ابداً هـ*

3) C'est ainsi qu'on doit lire au lieu de *يخيني*.

Mobarrad que possède la Bibl. de Leyde ¹ (on y lit : *والله ما كذبت ولا كذبت*), *Je n'ai pas menti, et l'on verra que je ne me suis pas trompé.*

Pag. 144, l. 9. M. Weil a fait observer avec raison qu'il faut prononcer *أَنْ تَقَدَّمَ*.

Pag. 140, l. 12 et suiv. Dans le *Kitábo 'l-agáni* (man. de la Bibl. royale de Paris, tom. III, fol. 224 r.) on trouve un chapitre sur Hoçain (ou al-Hoçain) ibno-'l-Hammám. Abou-'l-Faradj y cite un poème de Hoçain qui se compose de six vers, dont l'avant-dernier est celui qui se trouve chez Ibn-Badrour, et il y raconte l'histoire à laquelle le poète fait allusion. Je suis redevable à M. Defrémery d'une copie de ce récit que je vais reproduire ici.

Les Benou-Djauschan, tribu qui avait une mauvaise réputation, s'étaient mis sous la protection des Benou-Cirmah (صريمة) ibn-Morraha. Certain jour un Djauschanide, nommé Khoçailah, qui avait la coutume de sortir seul pour exercer des brigandages sur les grandes routes, ne revint pas. Sa soeur et ses frères avaient interrogé vainement tout le monde sur son sort; mais un jour qu'un frère de Khoçailah se trouvait chez certain Juif de Wadí-'l-korá, nommé Oçain ibn-Hai (عصيب بن حى), qui était marchand de vin et qui se trouvait chez les Benou-Sahm (سهم) ibn-Morraha, et que ces deux hommes buvaient ensemble, la soeur de Khoçailah passa à cet endroit et demanda, selon sa coutume, des nouvelles sur le sort de son frère. Le Juif prononça alors ce vers :

تَسْأَلُ عَنْ أَخِيهَا كُلَّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جَفِينَةَ الْخَبِيرِ الْبَيْقِينِ

1) Man. 587, pag. 595.

un fort bon man. d'al-Masoudi (537 d, p. 27) je crois qu'il vaut mieux lire معرَد (qui n'avait pas la coutume de fuir), ainsi qu'on trouve dans la *Hamásah* (p. ٤٩٣).

Pag. ١٥٢, l. 1. Dans d'autres ouvrages, tels que le *Moroudj* d'al-Masoudi (man. 537 d, p. 28) et l'*Abrégé du Thimáro 'l-koloub d'at-Thaálibi* (man. 903, fol. 82 r.), on lit: وفد كنت ورجو به الرفع, et cette leçon me paraît mériter la préférence.

Pag. ١٥٨, l. 9, 11, 14. J'ai écrit اشقاها en deux mots, et j'ai considéré ها comme une interjection. J'ai vu depuis que cette opinion est erronée, mais la faute en est à Ibn-Badrout dont l'explication n'est pas assez claire. Dans l'*Abrégé du Thimáro 'l-koloub d'at-Thaálibi* (man. 903, fol. 13 r.) on lit ainsi la tradition à laquelle Ibn-Abdoun fait allusion: أحمر نمود هو قدار بن سالف عاقر ناقة الله يُصْرَبُ به المثل في الشقوة وعن عمار بن ياسر قال خرجنا مع رسول الله صلعم في غزوة ذات العُشْبَيْرَةِ فلما فقلنا نزلنا منزلا فخرجتُ أنا وعلى بن ابى طالب ننظر لى قوم يعتملون فنعسنا فمنا فسقت علينا الريح التراب فما نبهنا إلا رسول الله صلعم فقال لعلى يسا ابا تراب لما عليه من التراب تعام من أشقى الناس فقال اخبرنى يا رسول الله فقال اشقى الناس احمر نمود الذى عقر الناقة واشقاها الذى يخضب هذه ووضع يده على لحيته من هذا ووضع يده على قرنه فكان عليا (lis. على) كثيرا ما يقول عند الصجر ما يمنع اشقاها ان يخضب هذه من هذا. Il résulte de ce passage qu'il faut écrire اشقاها en un seul mot, et que ها est ici le pronom qui se rapporte à الناس.

Pag. ١٩١, l. 13. Il faut prononcer ولا كذبت, car ces voyelles se trouvent ajoutées dans l'excellent man. du *Kúmil* par al-

et qu'ils eurent chassé de leur ville Merwán ibno-'l-Hacam (plus tard Merwán I^{er}) et les autres Omayyades, ceux-ci s'arrêtèrent, pendant dix jours, à Dhou-Khoschob, dans les environs de Médine, et de cet endroit ils firent parvenir des lettres à Yezid pour l'informer de ce qui était arrivé et pour implorer son secours. Les habitants de Médine, ayant appris que les Omayyades avaient député un émissaire vers le Khalife, détachèrent à la hâte un escadron de cinquante cavaliers, pour chasser de leur retraite les membres de la famille d'Omayyah. A la tête de cet escadron se trouvait Mohammed ibn-Amr *ibn-Hazm*. Les cavaliers de Médine forcèrent les Omayyades à quitter Dhou-Khoschob, et l'un d'entre eux piquait d'un arguillon le chameau que montait Merwán avec tant de rigueur, qu'il faillit jeter par terre son cavalier. C'est à ce fait que le poète al-Ahwaç ¹ fait allusion dans ce vers. Voyez *Kitabo 'l-agúni*, tom. I, p. 8., éd. Kosegarten. M. Quatremère a reproduit les faits qui se trouvent consignés dans ce passage, dans son *Mémoire sur la vie d'Abdallah ben-Zobair*, p. 60—62.

Pag. 149, l. 14. C'est par inadvertance que j'ai substitué ici *يبيع ماءها من*; il faut retenir la leçon des man.: *من إلى في المسلمين*; car on sait que la particule *من*, quand elle suit les verbes *باع*, *وهب*, *زوّج* etc., exprime le datif; voyez de Sacy, *Chrest. arabe*, tom. I, p. 256 et suiv.

Pag. 102, l. 7. Le pronom dans *أضرمها* se rapporte au substantif sous-entendu *الكرب*; voyez mon *Hist. Abbad.*, I, p. 116, note 237.

Pag. 103, l. 8. Bien que la leçon *معدّد* se trouve aussi dans

1) Le poète al-Ahwaç vivait à cette même époque. Il a composé entre autres choses, une élégie sur la mort de Yezid I^{er}, dont al-Masoudi (*Moroudj*, man. 537 d, p. 198) cite des vers.

أرض تموارثها حروب فكل من حلها محروب
أما تنبئلا وأما هالكما

Un homme, amaigri par la vieillesse, se trouve seul, et sa tribu l'a quitté; les chameaux qui se reposent auprès du puits, le cheval à la longue queue, le bœuf qui occupe le milieu de l'aire à battre les grains, les petits renards, la bête à deux cornes, le puits, l'homme bien nourri et robuste: rien de tout cela ne se trouve plus ici! Au lieu de ses anciens habitants, cette terre ne porte plus que des bêtes féroces, et les malheurs ont changé son état; à présent la stérilité y règne; tous ceux qui y restent, ont perdu leurs richesses; les uns ont été tués, les autres sont sur le point de mourir.

Pag. ۱۳۳, l. 10. La phrase وأعدى (ou أبدي) signifie *semel iterumque easdem jactavit obiurgationes* (voyez Hoogvliet, *Divers. script. loci*, p. 67). Il est donc certain que le premier mot du second hémistiche, doit exprimer une négation, et qu'on ne peut pas lire فاصبح يبدي (al-Hariri, p. ۱۳, éd. de Sacy). فالنوم لا يبدي, ainsi qu'on lit dans deux man. d'Ibn-Badrour et dans l'*Abrégé du Thimáro 'l-koloub* par at-Thaálibi (man. 903, fol. 40 r.), serait contraire à la mesure.

La rime de ces deux hémistiches (بُعَيْدٌ et عَبِيدٌ) prouve que le nom du poète est Abíd ibno-'l-Abraç, et non Obaid, ainsi qu'ont prononcé de Sacy, M. Freytag et d'autres savants. D'ailleurs ad-Dhahabi (*apud* Hoogvliet, *libro laud.*, p. 147) atteste formellement qu'il faut prononcer Abíd et non Obáid. C'est donc par erreur qu'on trouve écrit عَبِيدٌ dans le man. de Paris du *Kítábo 'l-agúní* et dans celui du *Kámil* d'al-Mobarrad, qui appartient à la bibliothèque de Leyde.

Pag. ۱۴۲, l. 2. Lisez فقتلوا (faute d'impression).

Pag. ۱۴۴, l. 5. On peut retenir la leçon يبعيبه.

Pag. ۱۴۸, l. 13. Quand les habitants de Médine, partisans d'Ibno-'z-Zobair, se furent revoltés contre le Khalife Yezid I^{er},

était déjà imprimée, que le poème d'Abid ibno-'l-Abraç n'était point perdu, car j'ai vu que M. de Sacy a fait observer, dans le quatrième volume des *Notices et Extraits* (p. 323), qu'il se trouve dans le man. 1455 de la bibliothèque royale, à la suite du recueil des Moallakahs que renferme ce manuscrit¹. Je priai aussitôt M. Defrémery de vouloir bien m'en copier le commencement. Non content de satisfaire à ce désir, mon savant ami m'a aussi copié les paroles du scoliaste qui précèdent le poème; malheureusement le man. de Paris est si incorrect et il présente tant de lacunes, que je ne puis publier ce texte; il semble en résulter cependant, qu'Abid ne commença à composer des poèmes qu'à un âge déjà avancé; qu'ayant été offensé, il pria Dieu de le venger, et que, pendant son sommeil, un ange lui apporta tout un paquet de poésies qu'il déposa dans la bouche d'Abid (فاتاه آت في المنام بكبة من شعر) (حتى انقاه في فيه). Voici à présent le commencement du poème; on verra qu'il m'aurait été impossible de deviner le sens du premier vers que cite Ibn-Badroun, car la phrase ne s'achève qu'au troisième:

أفقر من أهله ملحوب	فالعظنبيات ² فالدنوب
فراكس فنعيلبات	فذاك قرنين ³ فالقليب
* فعردهم فففاخرى ⁴	ليس بها منهم عريب
وبدلت منهم ⁵ وحوشا	وغيرت حالها الخلوب

1) Une copie du man. de Paris se trouve à Oxford.

2) C'est ainsi que j'ai cru devoir lire d'après deux manuscrits d'Ibn-Badroun; le man. qui renferme le poème d'Abid, porte فانعظبيات.

3) Le man. porte شرقين.

4) C'est ainsi que je crois devoir lire cet hémistiche; le man. porte فعرده فففا حبير.

5) Au lieu de منهم, le man. porte من أهلها, ce qui est contraire à la mesure; il paraît que من أهلها est une glose.

Pag. 117, l. dern. Lisez ^{أُن} عاد.

Pag. 118, l. 2. Reiske (*Primae lineae*, p. 227) a avoué qu'il n'a pas compris cet hémistiche qu'il avait trouvé chez an-Nowairi. Il me semble que la leçon du texte ne donne aucun sens, mais je propose de lire ainsi: ^{وَتَصْرِفُ إِذَا مَا فَضَّ} ^{عَنْهَا الْخَوَاتِمُ} quand vous lirez ce billet, il vous mènera sur la bonne voie, et il vous détournera de l'erreur (en prose on dirait: ^{وَتَصْرِفُ} (ou ^{وَتَصْرِفُكُمْ}) ^{مِنْ ضَلَالِكُمْ} lorsqu'un jour son cachet sera brisé, c'est-à-dire, quand un jour la langue de Haml pourra parler.

Pag. 118, l. 10, 12 et note f. Selon al-Bekri (voyez la note de M. Wüstenfeld sur les *Primae lineae* de Reiske, p. 230), il faut prononcer ^{الْفُرُوقِ}.

Pag. 131, l. 11. » Va, petit Noman, remplir ta destinée; » j'ai disposé pour toi des entraves que ne romprait pas le pou- » lain le plus pétulant." M. Quatremère (*Journ. asiatique*, 3^e série, tom. VI, p. 493). An-Nomán était 'un homme petit (Ibn-Badroun, p. 119; at-Tabari, *Annales*, III^e volume, man. 497, p. 215).

Pag. 133, l. 8 et note b. L'auteur du *Kitábo 'l-agáni*, le plus savant peut-être parmi les auteurs arabes qui ont étudié les anciennes traditions et les anciens poèmes, ne connaissait de ce poème que le premier hémistiche. Il est certain cependant que d'autres auteurs arabes en ont connu d'autres vers, car al-Mobarrad dans son *Kámil* (man. 587, p. 263) cite l'hémistiche suivant d'Abíd ibno-'l-Abraç, qui, ainsi que l'indiquent la mesure et la rime, appartient au même poème:

وَكُلُّ ذِي غَايَةِ يُوْرِبُ

Heureusement je me suis aperçu, quand cette partie du texte

Pag. ۱۲, l. 10 وَلَا صَدَّقَ وَعَدَهُ n'accomplissez pas la promesse que vous lui avez faite (s se rapporte à Amro 'l-Kais), car il a dit qu'il ferait marcher contre vous jusqu'au dernier des Arabes.

Pag. ۱۳, l. 15. La traduction de ce vers, donnée par M. Freytag dans ses *Proverbia arabica* (tom. II, p. 278) est inadmissible; il est vrai que ce savant l'a corrigée lui-même dans les *Addenda et corrigenda* (III, part. 2, p. 478); mais en adoptant la traduction de M. de Slane, il a négligé d'attribuer à ce dernier orientaliste le mérite d'avoir traduit ce vers d'une manière plus correcte. M. de Slane, dans le *Journal asiatique* du mois de Mai 1838 (p. 454), avait traduit le vers d'Antarah de cette manière: *Non, jamais mortel ne verra un second chef tel que Mâlik devenir victime de la perfidie de certains gens, et cela parce que deux chevaux sont entrés en lice.*

Pag. ۱۳, l. 12. » Qui vient te trouver et te dire, en con-
» tractant ses paupières pour en exprimer des larmes" [la même
phrase se trouve plus loin, p. ۲۵]: » Nous avons donc perdu
» notre sayyid, notre chef, le plus digne homme de la tribu!"
M. Fresnel (*Journ. asiat.*, 3^e série, tom. IV, p. 8).

Pag. ۱۴, لا يبريم. Il faut sous-entendre هو الذي هو فيه, ne quittant plus le lieu où il se trouve. M. Wüstenfeld (voyez sa note sur les *Primae lineae Hist. regnor. arabic.* de Reiske, p. 230, 233) lit ما يبريم avec al-Bekrî; cette leçon qui se trouve aussi dans quelques man. d'Ibn-Badrûn, est également bonne (j'ai préféré لا يبريم parce que le présent se construit plus fréquemment avec ما qu'avec لا, et qu'il est plus probable que les copistes aient changé لا en ما que ما en لا); mais ما يبريم ne peut jamais signifier *wie verlassen!*, ainsi que traduit M. Wüstenfeld.

Pag. 1.9, l. 18. M. Fleischer pense qu'il vaut mieux conserver la leçon des manuscrits, اهدى (أَهْدَى), licence poétique pour أَهْدَأُ, comment pourrais-je me reposer, m'abandonner au sommeil. Cette explication est, sans contredit, la véritable.

Pag. 11, l. 8. Je ne comprends pas ce vers; M. Fresnel (*Lettre sur l'histoire des Arabes avant l'Islamisme*, p. 21, 22) semble l'avoir trouvé écrit d'une manière essentiellement différente dans le *Kitábo 'l-ikd*, car sa traduction ne s'accorde pas avec le texte d'Ibn-Badrour. — Dans le vers suivant il est question des Benou-Taglib, et dans le *Kitábo 'l-ikd* le dernier mot du premier hémistiche paraît être هندية, car M. Fresnel traduit: *Les lances que brandissent les enfants de Taglib, sont de bonnes hampes de l'Inde, aux articles gris-cendrés (lisez bruns foncés كمتا), préparées à Khatt-Hadjar, surmontées d'un fer bleuâtre.*

Pag. 112, l. 3. Au lieu de بدى جسم, il faut lire بدى حُصْم, car al Bekrí, qui cite à cette occasion ce vers de Mohalhíl, atteste que Dhou-Hosom (c'est ainsi qu'il prononce) est une vallée dans le Nedjd.

Pag. 110, l. 10 et suiv. Le poète adresse la parole à Moá-wiyah: *Soyez honoré par ma tribu les Taglibides, à cause de ce qui est arrivé à ma fille etc.* — Al-Arákim était une tribu des Taglibides suivant Ibn-Nobátah (*apud Rasmussen, Addit.*, p. 00). On lit chez Ibn-Doraid (*Kitábo 'l-ischtikák*, man. 362, p. 117): الأراقمُ وهم جُنُومُ ومالك وعمر وتعلبة والحوت ومعوية وانما سمو بالاراقم لانهم شبهت عيونهم بعيون الاراقم والاراقم ضرب من الحيات

crois qu'on peut paraphraser le dernier vers (qui ne se trouve pas chez al-Kazwíni) de cette manière : *Ils ont été dispersés, ne pouvant même maîtriser la quantité d'eau la plus insignifiante, celle avec laquelle on abreuve un enfant qu'on vient de sevrer.*

Pag. 1.8. ابلغ عقلا الايات. Al-Montaschir al-Báhili ayant appris que les Benou-Djadah (بنو جعدة) avaient tué un de ses fils, attaqua cette tribu et tua trois Djadides. Les Benou-Wáyil qui faisaient partie de la tribu de Báhil, implorèrent la protection d'Ikál ibn-Khowailid al-Okaili (عقال بن خوداند العقبلي), qui annonça aux Djadides que, s'ils persistaient dans leur désir de combattre les Benou-Wáyil, il défendrait ses alliés contre eux, mais il ajouta qu'il était prêt à leur livrer deux individus des Benou-Wáyil auxquels ils pourraient appliquer la peine du talion. Les Djadides refusèrent d'accepter cette réparation, car ils voulaient combattre les Benou-Wáyil. Ce fut à cette occasion qu'an-Nábigah composa le poème qu'on lit dans le texte; il y adresse la parole à Ikál et lui dit que, s'il continue à accorder sa protection aux Benou-Wáyil, une guerre semblable à celle de Dáhis et à celle de Basous, en sera la suite. — Les Djadides cédèrent à la fin aux instances d'Ikál et consentirent à accepter la réparation qu'il leur avait offerte. — Voyez *Kitábo 'l-agání*, man. de la Bibl. royale, tom. I, fol. 297 r. et v. 1. — Ibn-Doraid (*Kitábo 'l-ischtikák*, man. 362, p. 118) cite le vers كليب لعمرى et le suivant, mais il se trompe gravement en les attribuant à Mohalhil qui les aurait adressés à Djassás.

Pag. 1.9, l. 16. موضع بنساحية, dit al-Bekrí, est موضع بنساحية
والانعم والانعم وهو وادي التنعيم
موضع واحد يفرد ويثنى ۞

1) Je dois cette communication à l'obligeance de M. Defrémery.

M. Fleischer (*Abou-'l-fedae Hist. anteisl.*, p. 227) qui a avancé sur ce vers une opinion un peu étrange. La leçon *وتدبّر* (وتدبّر) se trouve dans tous mes manuscrits d'Ibn-Badrūn, à l'exception du man. C. dans lequel cette pièce de vers a été omise. Dans le texte de Hamzah (p. 1.³) et dans celui d'Abou-'l-fedā (*Hist. anteisl.*, p. 124), on lit *وتدبّر*, et chez an-Nowairī *فَنَفَّخَ* (voyez Schultens, *Monum. vetust. Arab.*, p. 48, où Schultens a écrit mal-à-propos *فَنَفَّخَ*). Cette dernière leçon est la plus facile, car la 5^e forme du verbe *فَكَرَ*, signifie réellement *se rappeler* (voyez les *Mille et une Nuits*, tom. I, p. 76, éd. Macnaghten); mais il me semble que la leçon *وتدبّر* présente un sens analogue. A la première forme, le verbe *بان* signifie *manifestus fuit*, à la seconde, *manifestum reddidit*, et à la cinquième, *sibi manifestum reddidit* (dans le Dictionnaire *intellexit*), c'est à-dire, *se représenter* quelque'un, *se rappeler* le souvenir d'une personne.

Pag. 17, l. 4 et 5. Je crois que les mots *فندكرها — وغيرها*, qui ne présentent pas ici un sens satisfaisant, ne sont qu'une autre rédaction des paroles qu'on lit plus haut (l. 1) *فندكر — الامم*.

Pag. 1.³. M. Wüstenfeld vient de publier différemment les trois premiers vers de ce poème d'après al-Kazwīnī (voyez son édition du *Athāro 'l-bilād*, p. 39). Je regarde les variantes qu'on y remarque, comme des fautes¹, mais le second hémistiche du second vers y est écrit ainsi: *إذا ما نأى ماؤهم لم يرم*, *quand l'eau semblait bien éloignée, elle ne l'était pas en effet*. Cette leçon (dont il n'y a pas de trace dans mes man.) me paraît bien préférable à celle qu'on trouve dans mon texte. — Je

1) *ومارب بقى* est contraire à la mesure.

hémistiche, et qu'on doit regarder le vers comme une question, » Kaçir ne se coupa-t-il pas le nez" etc.

Pag. ٩٥, l. 4—7. Les deux vers, récités par Amr ibn-Adí, sont le cinquième et le sixième de la *Moallakah* d'Amr ibn-Kalthoum. Au lieu de صدت, az-Zauzení lit صبنت, mais la leçon صدت se trouve aussi dans un ouvrage d'as-Soyoutí, intitulé المرج النصير (voyez M. Kosegarten, *Amrui ben kelthúm Moallaka*, p. 51). Au lieu de الثلاثة, ainsi qu'on lit dans le sixième vers de cette *Moallakah*, Amr devait employer un autre mot, parce que deux hommes seulement se trouvaient près de lui. Si on lit العلالة avec les man. P. et B. (A. الغلالة; D. البلاية), il faudrait considérer ce mot comme un infinitif du verbe علّ; mais cette forme de l'infinitif n'est pas en usage, et d'ailleurs le verbe عل ne se construit pas avec ب. Le changement d'Amr est donc assez malheureux. La leçon تصحبينا se trouve dans tous mes man. et dans l'ouvrage d'as-Soyoutí; mais on lit تصحبينا dans la *Moallakah*, et cette leçon mérite sans doute la préférence. Cependant on peut expliquer la leçon تصحبينا, et les mots تصحبينا الذى لا تصحبينا signifient, je pense, » votre ami envers lequel vous n'agissez pas en amie." As-Soyoutí, en citant ces vers, fait observer que dans les » temps » d'ignorance" et chez les Musulmans, l'étiquette exigeait que le *sákí* donnât la coupe à celui qui se trouvait à sa droite.

Pag. ٩٥, l. 20. Au lieu de حوائى, lisez حوائى.

Pag. ٩٩, l. 3. Selon Hamzah d'Ispahan (p. ١١), le prince qui bâtit al-Khawarnak, se nommait an-Nomán ibn-Amri-'l-kais, et non pas an-Nomán ibno-'l Mondhir, ainsi que l'affirme Ibn-Badrour. A en croire le même historien (p. ١٣), le poète Adí ibn-Zaid récita le poème dont Ibn-Badrour cite trois vers, à an-Nomán ibno-'l-Mondhir. Le premier verbe est sans aucun doute à l'impératif, et non pas au prétérit, comme pense

Pag. ٨٩, l. 10. *جملة* est une faute d'impression ; il faut lire *جملة*.

Pag. ٨٩, l. 17 *سرما* ; lisez *مسرعا*.

Pag. ٩٠, l. 17. Djillak ou Djillik est le nom que portait anciennement Damas, la résidence des Gassánides.

Pag. ٩١, l. 7 et 8. Suivant al-Bekrí (*Dictionnaire géographique*, man. 421) et le *Marácido 'l-ittilá* (man. 295), Ammán ou Amán — car il est permis de prononcer ce mot de ces deux manières, et la mesure du vers exige qu'on prononce ici Amán — est le nom d'une ville du territoire de Damas. Le fleuve Yarmouk est assez connu, et Khammán est, suivant al-Bekrí, un endroit (موضع) en Syrie. Al-Bekrí cite à cette occasion le vers de Hassán, mais cet auteur écrit le second hémistiche de cette manière: *بين شط اليرموك فالخمان*.

Pag. ٩٤, l. 2 *انسأ أسفا*. En publiant ce passage, je ne me rappelais pas que M. Quatremère, dans son *Mémoire sur les Nabatéens* (*Nouveau Journal asiatique*, tom. XV, p. 224), avait déjà trouvé la véritable leçon Il faut lire, suivant la correction très-ingénieuse de ce savant, *بشنا بسافا* (je préférerais *بسقا*), en syriaque *ܘܫܢܐ ܘܫܩܐ*.

Pag. ٩٤, l. 8. Une tribu arabe avait fondu sur la station où se trouvait Baihás avec sa famille, et tous ses frères avaient été tués ; mais il les vengea, et tua un grand nombre d'hommes de la tribu ennemie. A l'article d'al-Motalammis, l'auteur du *Kitábo 'l-agání* raconte l'histoire de Baihás, et ce récit a été traduit par M. Perron dans le *Journal asiatique* (3^e série, tom. XI, p. 64—69). Il paraît que le vers cité par Ibn-Badrún, se lit d'une autre manière dans le manuscrit sur lequel M. Perron a rédigé son excellent travail (voyez *loco laud.*, p. 62), mais je pense qu'en tous cas, il offre la particule *ما* dans le premier

Pag. ۷۳, l. dern. La leçon لونه se trouve dans tous les man.;
 » est ici un pronom neutre (en hollandais: *de kleur daarvan*).

Pag. ۷۴, l. 9. Al-Hadjoun et aḡ-Ḥafá sont les noms de deux montagnes, situées dans le voisinage de la Mecque.

Pag. ۷۴, l. 14. » Nous étions respectés, de sorte que, com-
 » paré avec nous, aucun de nos rivaux n'était estimé." Tel
 est le seul sens plausible que cet hémistiche puisse présenter.
 Mais on peut se convaincre, en consultant les *Monumenta* de
 Schultens (p. 1) et la quatrième lettre de M. Fresnel sur l'*his-*
toire des Arabes avant l'Islamisme (*Journal asiatique*,
 3 série, tom. VI, p. 200), que d'autres auteurs citent cet
 hémistiche d'une manière entièrement différente. Ils lisent :

نطوف بذاك البيت والخير ظاهر

Ou bien :

نمشى به والخير اذذاك ظاهر

Pag. ۷۴, l. 17 et 18. » Si la Fortune s'est tournée contre
 » nous, c'est parce qu'elle est variable et que la discorde régnait
 » parmi nous." »

Pag. ۷۵, l. 4 et 5. En disant بها, le poète a sans doute en
 vue la Mecque. D'après une tradition qu'Ibn Badroun rapporte
 plus haut, les Djorhomides, après avoir quitté la Mecque, vin-
 rent habiter Tehámah, et, suivant le *Marácido 'l-ittilá* (man.
 295), رمل او موضع وقيل واد انظبا ou انظبا est dans la province
 de Tehámah. Je suppose que Rámah était un endroit situé
 dans la même province. Je traduis donc: » Avant d'habiter
 » at-Thibá et Rámah, nous avons habité la Mecque depuis le
 » temps des Benou" etc.

Pag. ۸۴, l. 3. Au lieu de الصباح, il faut lire الصبيح; voyez
 le *Kamous*, p. ۶۱.

que la leçon *يَلْتُونَ الكَلَامَا* est inadmissible. Il faut lire avec A. et al-Baidháví (I, pag. ۳۳۱) *يُبَيِّنُونَ الكَلَامَا*.

Pag. ۶۶, l. 2 *ال صدی*. Il faut se rappeler que *صدی* était le nom d'une idole de la tribu d'Ad; voyez p. ۶۳. *ولعبود* est une faute d'impression; il faut lire *والعبود*.

Pag. ۶۶, l. 13 *ارمدا*. Il faut lire peut-être *ورمدا* (*et interi-tum*), avec le man. A.

Pag. ۶۶, lin. 14 *الا جعلتهم همدا*. Ces paroles sont obscures pour moi.

Pag. v, l. 1 *فنزولوا*; lisez *فنزولوا*.

Pag. v, l. 6 et suivantes, *وكان اعطى الحج*. J'ai dû publier ce récit tel qu'il se trouve dans mes manuscrits, mais Ibn-Badrún ne l'a pas compris, et al-Masoudí n'en a pas saisi non plus la pointe (voyez *Moroudj*, man. 127, p. 14). Nizár avait donné à Modhar la grande tente rouge, à Rabíah un cheval, à Iyád une esclave grisonnante et à Anmár un âne. Les quatre fils ne comprirent pas ce qu'il fallait faire du reste de l'héritage et ils se rendirent vers al-Afá, qui leur expliqua la volonté de leur père, en disant que non-seulement la tente rouge, mais encore tous les autres objets de cette couleur, appartenaient à Modhar; que Rebíah avait droit non-seulement au cheval, mais encore aux armes etc. Le récit dont il s'agit, se trouve aussi dans al-Maidaní (voyez *Journal asiatique*, 3^e série, tom. V, p. 243) avec quelques variantes, mais cet auteur l'a compris.

Pag. v, l. 17 *على هذا اعتمدنا*. Le pronom *هذا* semble se rapporter à al-Afá; *nous nous en rapportons à cet homme*, c'est à dire, à vous.

l'Abrégé du Thimáro 'l-koloub par at-Thaálibi (man. 907, fol. 21 v.), Ibn-Khallicán, tom. I, p. ۳۴۹, éd. de Slane, et les auteurs cités par M. Freytag (*Arabum proverbialia*, tom. III, part. 2, p. 311).

Pag. ۵۹, l. dern. و avec l'accusatif signifie ici *avec*, et l'expression, très-énergique en arabe, يبرجى السيم وانسلعا, signifie que les flèches blessaient aussitôt qu'elles avaient été lancées. Voyez sur سَلَع le Glossaire.

Pag. ۹, l. 7. Suivant une scolie sur les *Séances* d'al-Hariri (p. 594), Zerká al-Yemámah aperçut l'armée des Himyarites après être montée sur une forteresse (اطم), appelée *le chien* (الكلب). Au rapport d'al-Bekrí (*Dictionnaire géographique*, man. 421), راس الكلب, *la tête du chien*, était une montagne, située dans la province appelée al-Yemámah; et cet auteur cite le vers d'al-Aschá, mais d'une manière différente. Voici les paroles du géographe : راس انكلب على لفظ الواحد من الكلاب
جبل باليمامة فال الاعشى

ان نظرت نظرة ليست بكاذبة ان يرفع الآل رأس انكلب فارفعنا

Le livre d'al-Bekrí est un trésor inestimable pour l'ancienne géographie de l'Arabie, à laquelle son livre est consacré exclusivement, et tout me porte à croire qu'al-Bekrí a raison ici, qu'il faut lire le second hémistiche ainsi qu'il l'a écrit, et adopter son explication. Mais en publiant le texte, j'ai dû naturellement imprimer les leçons que présentent les manuscrits de l'ouvrage d'Ibn-Badrour.

Pag. ۹۱, l. 2 « الصياح بتبع » le cri de guerre: Tobba!"

Pag. ۹۳, l. 11. قیل بن عثر lit-on chez al-Baidháwi (tom. I, p. ۳۳۱, éd. Fleischer).

Pag. ۹۴, l. 15. M. Fleischer m'a fait observer avec raison

qu'il croyait être de mauvais augure, il envoya chercher les devins et les astrologues de son royaume et leur demanda l'explication de son songe. Les devins prièrent le prince de leur raconter son rêve, mais Rabiah répondit que celui qui ne pouvait pas le deviner, ne pouvait pas l'interpréter. On lui conseilla alors de s'adresser à Satih et à Schikk (شق; voyez le *Kámous*, p. 1390, l. 2), les plus habiles devins de leur temps. Le roi suivit ce conseil. Satih, arrivé le premier, raconta le rêve du roi, et en l'expliquant, il prédit l'invasion des Ethiopiens, leur expulsion par Ibn-dhi-Yezen, l'arrivée de Mahomet et le jugement dernier. Schikk arriva ensuite et il prédit au roi les mêmes événements. — Je trouve cette anecdote dans le troisième volume des *Annales* d'at-Tabari (man. 497, p. 106—109), et cet auteur ajoute (p. 106) : واسم سطيح ربيع بن ربيعة بن مسعود بن مازن بن ذئب بن عديّ ولما قال سطيح وشق لربيعة بن نصر ذلك : - - ذهب ذكّر ذلك في العرب وتحدثوا حتى فشا ذكره وعلمه فيهم فلما نزلت الحبشة اليمن وقع الامر الذي كانوا يحسدون به من امر الكاهنين قال الاعشى اعشى بنى قيس بن ثعلبة الكندي في بعض ما يقول وهو ما يذكر ما وقع من امر ذبيك الكاهنين سطيح وشق

ما نظرت ذات اشغار كنظرتها حقا كما نطق الذئبي ان ساجعا وكان سطيح انما تدعوه العرب الذئبي لانه من ولد ذئب بن عديّ ٥

Nous voyons donc que dans le vers d'al-Aschá, cité par Ibn-Badroun, le poète, en disant الذئبي ان ساجعا, a en vue Satih le devin et les paroles en prose rimée que celui-ci adressa au roi du Yémen. On peut consulter en outre sur Satih, le troisième volume des *Annales* d'at-Tabari (man., p. 180 et suiv.),

pose de lire ainsi le passage : رغبه ولدا لا ولدك ولدا، ولا تنكحني « بعدة احدا »
 « Je veux que votre enfant soit mon fils, et je
 » vous rendrai mère une seconde fois, mais après celui qui
 » était votre mari, vous n'épouserez plus personne, » c'est-à-
 dire : je vous veux pour concubine, mais je ne vous épouserai
 pas. (Voyez sur la phrase اولدعا ولدا, la note de Hamaker, ci-
 tée dans le Lexique de M. Freytag). Hozailah répond : Si vous
 désirez jouir de moi, il me faut une dot (c'est-à-dire, vous
 devez m'épouser), mais si vous me voulez pour concubine,
 vous n'obtiendrez ce que vous désirez que par la force ; mais
 je n'ai besoin ni de l'un, ni de l'autre.

Pag. ٥٥, l. 9. Dans le *Raiháno 'l-albáb* (man., fol. 191 v.)
 on lit : فبعدا وسحقا.

Pag. ٥٧, l. dern. او يخصف نعلا. Par la longueur de la
 route, les sandales des Himyarites s'étaient usées, et l'on était
 obligé de les ressemeler.

Pag. ٥٩, l. 8. كما تدان تدب. Les Arabes ont un proverbe
 quemadmodum retribuís, retribuitur tibi ;
 on vous rend la pareille. Al-Maidáni (*Proverbes*, tom. II,
 p. 354, éd. Freytag) et as-Schahrastáni (*Traité sur les reli-
 gions*, tom. I, p. ٢٥, éd. Cureton) citent ce proverbe ; on le
 rencontre également dans les *Fables de Bidpai* (p. ٢٩٩) et dans
 le *Commentaire sur la Hamásah* (p. ١, éd. Freytag) par at-
 Tibrízi (ce dernier passage a déjà été cité par Weijers, *Loci
 Ibn Khacanis* etc., p. 170) ; un poète dans la *Hamásah (loco
 laud)* et Ibn-Zaidoun dans un de ses poèmes, y font également
 allusion. Mais dans notre passage, la rime a séduit le poète,
 et il a dit par inversion : quemadmodum tibi retribuitur, re-
 tribuís.

Pag. ٥٩, l. 16. ولا نطق الذئبي اذ سحجها. Rabiah ibn-Naḡr
 (ربيعة بن نصر) le Lakhmide, roi du Yémen, ayant eu un rêve

\ Pag. ۴۲, l. 7. » Au lieu de طبرستان , il faut lire طبرسران
 » ou طبرسران . Voyez M. d'Ohsson , *Des peuples du Caucase* ,
 » p. 8 , 9 , 12 , 165 et 166 ; Klaproth , *Magasin asiatique* ,
 » tom. I , p. 259 , note ; *Nouveau Journal asiatique* , tom. III ,
 » p. 441 , 447 , 455 , 460 (article de Klaproth).” Note com-
 muniquée par M. Defrémery.

Pag. ۴۲, note d. M. Defrémery m'écrit : » Votre conjecture
 » est contredite par un passage d'Ibn-Haural (*apud* d'Ohsson ,
 » *Des peuples du Caucase* , p. 150 ; cf. M. Quatremère , *His-*
 » *toire des Mongols* , p. 52 , note) , qui distingue soigneuse-
 » ment les Turcs Kirghizes des Turcs Tagazgaz . Le territoire
 » des premiers est situé , dit-il , au-dessus de celui des Tagaz-
 » gaz . D'ailleurs dans le passage d'Ibn-Badrour , il ne saurait
 » être question des Tagazgaz , qui n'ont jamais habité , que nous
 » sachions , au nord de Derbend . Je pencherais à croire qu'il
 » faut lire البلغار *les Bulgares* , ce qui se rapproche fort de la
 » leçon du man. B. , البرغال .”

Pag. ۴۵, l. 7 اندالّ عليه بالرغبة اليه *qui montre qu'il existe*
puisqu'il a inspiré aux hommes le désir de le connaître.

Pag. ۵۳, l. 6 ابغيه ولدا الحج . J'ai laissé le texte de ce pas-
 sage obscur tel qu'il avait été établi par M. Hoogvliet , ayant
 pris soin toutefois d'ajouter toutes les variantes . Il est à re-
 gretter que ces paroles ne se trouvent pas chez les autres au-
 teurs qui racontent la même histoire , savoir al-Masoudi (*Mo-*
roudjo 'd-dhahab , man. 127 , p. 34) , Mohammed ibn-Ibrâhîm
 (*Raîhâno 'l-albâb* , man. 425 , fol. 191 r.) , al-Kazwîni (*Althâro*
'l-bilâd , p. ۷۷ et suiv. , éd. Wüstenfeld) et an-Nowairi (*En-*
cyclopédie , man. 2 d , fol. 98 r.) . Il se pourrait qu'un autre
 fût assez heureux pour découvrir un sens dans les mots en
 question , mais pour moi , j'avoue qu'ils me paraissent inintel-
 ligibles . Par la suite du récit , il paraît que le roi avait fait
 à Hozailah des propositions qui blessaient sa pudeur , et je pro-

je lui donne. Le Mobed dit donc : Auparavant, lorsque le roi ne s'était pas encore livré à la débauche, qu'il s'occupait encore des affaires du royaume et rendait heureux ses sujets, j'ai vu qu'il possédait d'excellentes qualités ; lorsque j'ai vu ensuite qu'il s'adonnait aux plaisirs, j'ai cru que ces bonnes qualités n'étaient pas éteintes, qu'elles dormaient au fond de son cœur, et que je n'avais qu'à les éveiller. J'ai donc revêtu de la forme de l'apologue les paroles que je voulais lui adresser, etc.

Pag. ۳۲, l. 6. Lisez **طَبَقًا** au lieu de **طَبَقٌ**.

Pag. ۳۶, l. 1 **اِذْ كَانَ الْبَيْتُ** : La leçon **جرم** se trouve dans tous les manuscrits, à l'exception du man. C., mais il me semble que **جرم** me donne ici aucun sens. Le terme **جرم** signifie en général *corps*, mais on l'emploie surtout en parlant des corps célestes que les Arabes appellent **الاجرام الفلكية**. Je suppose, sans toutefois pouvoir en citer des exemples, que le soleil a été nommé **جرم الفلك** *le corps céleste* (par excellence). En admettant cette supposition, les mots **جرم البرية**, appliqués au roi de Perse, pourraient signifier : *celui qui, parmi les mortels, est le corps céleste, le soleil*. La préposition **من** dans la phrase **من ذى كيد مكار** me paraît, avoir le même sens que dans les phrases **ناهيك من رجل, لله درك من رجل** (voyez Silvestre de Sacy, *Gramm. arabe*, tom. I, p. 493, et comparez surtout *Historia Abbadidarum*, tom. I, p. 259). Dans le mot **كيد** le *tenwin* a été retranché par une licence poétique (voyez la *Gramm. arabe*, tom. II, p. 500). Je traduis : *Lorsque celui qui, parmi les mortels, est le corps céleste, était en Grèce, — quel prodige de ruse et quel admirable trompeur était-il ! — on le fit prisonnier etc.*

Pag. ۴۲, l. 1. Le sujet du verbe **نزلت** est **الزقاني**. **Ibno-'l-Athir** : **وكلمنا ارتفع البنا نزلت الزقاني الى ان استقرت الزقاني في قرار البحر**

Koogvliet, car ils ne présentent pas ici un sens satisfaisant. Ils signifieraient que le corps du philosophe indien était bien proportionné (comparez p. 21, l. 11), ce qui n'a rien de commun avec sa sagacité, ses talents, et son savoir. En publiant le passage en question, j'avais l'intention de l'expliquer d'une autre manière, mais mon explication me paraît à présent insoutenable.

Pag. 2., l. 17 بعلاها في معلولاتها. Il paraît que le mot علة signifie ici *la cause* et معلولة *l'effet*.

Pag. 4v, l. 9 فانه امس للرحم الخ « choisissez-vous des époux » ses parmi vos parentes, *car cela donne plus de force à la parenté produite par le mariage, et resserre encore les liens de parenté qui existent par la naissance.* Les Arabes emploient le mot رحم en parlant de la parenté produite par le mariage, et il est l'opposé du mot نسب, ainsi que le prouve cette phrase que j'emprunte à l'ouvrage historique intitulé *al-Holalo 'l-mauschiyah* (man. 24, fol. 4v.) : وصنهاجة يرفعون. انسابهم الي حمير وليس بينهم وبين البربر نسب الا الرحم. Dans le Dictionnaire on trouve la phrase *inter eos est proxima cognatio*; et il est évident que dans notre texte le comparatif امس signifie, non pas *propior*, mais *quod propius reddit*, sens emprunté à la 4^e forme du verbe مس (*tangeré fecit*), et dont le comparatif est également susceptible. Il en est de même du comparatif اقرب.

Pag. 3., l. 11 والبلاد صادفت « Lorsque le peuple était encore heureux et que le pays florissait, je me suis aperçu quel (excellent) homme c'était que le roi, dont le sort soit heureux! » Il ne peut y avoir aucun doute sur le sens de l'expression انسعيد جدّه, car elle se trouve à différentes reprises dans les *Fables de Bidpai* (voyez p. 32, 2v.) dans le sens que

un autre man. de la Bibl. royale (1487), et la leçon du man. *Y.* dans le man. Sparw.

Pag. ۴, l. 9 *واكعم الخ*, et je musèlerai de cette manière les chiens qui aboient (contre moi), c-à-d., je ferai taire les envieux. On dit de même en français *museler un calomniateur*. Les Arabes comparent souvent les envieux et les calomniateurs à des chiens qui aboient. Dans un poème, composé par Ibn-Zaidoun à une époque où on l'avait calomnié auprès de son prince, on trouve ce vers (*apud* Weljers, *Loci Ibn Khaman* de Ibn Zeidouno, pag. 59):

فَرَفَّ عَوْتُ فَرَارَتٍ رَأَتْ زَاجِرٍ رَاعِ الْكَلْبِ بِهَا السِّبْنَتِي الضَّبِغِمْ

En français le mot *aboyeur* s'emploie dans un sens analogue.

Pag. ۴, l. 10. Après les mots *ان اورى قدحها*, il faut ajouter la phrase *وَأَعْجَمَ بِدَحْهَا*, qui se trouve dans A., D., 1601, Bibl. royale 1478, Asselin 181 et 693, les deux man. d'Upsal et les quatre man. d'Oxford. Elle est l'équivalent de la phrase *عاجم عوده* que M. Freytag a expliquée dans son Dictionnaire.

Pag. ۵, l. 2. Lisez avec les man. A., D., Bibl. royale 1478, Asselin 181 et 693, Marsh 606, Poc. 283, Radcl., Cels. et Sparw.: *من يُعْنَى بِمَعْرِفَةِ قَصِصِهَا، وَتَكَلَّمَ عَلَى قَصِصِهَا*. Il y a des fautes dans quelques-uns des manuscrits que je viens de nommer, mais tous offrent la seconde phrase, omise mal à propos dans les manuscrits que j'ai suivis, en imprimant le texte.

Pag. ۵, lin. 7. *قربها* est la leçon de la presque totalité des manuscrits; un seul (Asselin 693) porte *فرنها*, et cette leçon me paraît mériter quelque considération.

Pag. ۱۶, l. dern. *وأعتداله فى هيتنه*. Je crois à présent qu'il vaut mieux omettre ces mots, ainsi que l'avait fait M.

N O T E S.

Pag. ۲, ligne 14. Au lieu de وقسيس عيلان, il faut lire avec d'autres manuscrits, بن فسيس عيلان. Voir Eichhorn, *Monum. antiq. hist. Arab.*, Tab. VII, où plusieurs noms propres sont mal écrits; la généalogie est: Solaim, fils de Mançour, fils d'Ikrimah, fils de Khaçafah, fils de Kais-Ailán.

Pag. ۳, l. 4. On trouvera l'explication du terme توشيع dans le Glossaire; cette leçon se trouve dans P., A., B., Bibl. royale 1487 et Radcl.; mais six autres man. (Bibl. royale 1478, Asselin 181 et 693, Bodl. 527 (3), Cels. et Sparw.) portent والترصيع (D. والتوضيع), et je crois devoir donner la préférence à cette leçon, parce que le terme ترصيع, par la nature de sa signification, se combine mieux avec تسميط que le terme توشيع.

Pag. ۳, l. 4. Voyez sur la variante (a) le Glossaire au mot تبليغ.

Pag. ۳, l. 5. La véritable leçon, والتصاد, se trouve aussi dans les deux man. Asselin 181 et 693, les quatre man. d'Oxford, les deux man. d'Upsal et le man. de Leyde 1601.

Pag. ۳, l. 11 et 12. Au lieu de عطاسه il vaut mieux lire مَعطَسَه. Dans les man. d'autres bibliothèques on trouve généralement la leçon qu'offre le man. D.: وجدع منهم كل معطس (Bibl. royale 1478, Assel. 181 et 693, les quatre man. d'Oxford et Cels.); la leçon du man. P. se trouve également dans

تعالى قال أنشدنى الامام الحافظ ابو الربيع سليمان بن موسى
ابن سالم بثغر بلنسية فى شوال سنة ٩١٩ قال أنشدنى القاضى
القيه ابو عبد الله محمد بن سعيد بن احمد بن زرقون من
اهل كتامة فى مسجده باشبيلية فى شعبان سنة ٥٨٤ قال أنشدنا
الوزير الاجلّ ابو محمد عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون
اليابرى يرثى المتوكل عمر بن مظفر بن الاطس صاحب بَطْلَيْوس
بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة واللام الساكنة والياء المثناة من
تحت المضمومة والوا الساكنة والسين المهملة ويرثى بنيه تغمّد
الله الجميع برحمته وصلى الله على محمد وآله وهذه هى
القصيدة الرائية

الدهر يفجع الابيات ٥

كثيرة في هذا الفن فادمنت مطالعتها ومطالعة التواريخ العلمية والمنفعة والمخصوصة ببلاذ مخصوصة واحببت ان اضع في ذلك كتابا غريبا لم اسبق اليه ليكون احد المصنفات التي اذكر بها بعد موتى ان شاء الله فوثقت على القصيدة العبدونية الرائية التي عملها ابن عبدون في رثاء بنى المطغر فوجدته قد ابتدا بها من زمن دارا بن دارا وانهاها الى زمن المقتدر في سنة ٣٣٣ وانقطعت بموته فذيلته على الوزن والغائية من زمن القاهر الى سنة ٤٩٧ وذكرت نيحا واربعين دولة اخرها دولة الترك وجعلت كل بيت من ابيات هذه القصيدة كالعنوان لدولة من الدول والاشارة الى كل واقعة من الوقائع ليكون حقتها والوقوف عليها مذكرا ١ لتلك الواقعة او الدولة او الحكاية التي دل عليها البيت وهانذا اذكر ٢ من القصيدة العبدونية من اولها الى قوله واشرقت بقداها كل مقتدر ولم اتعرض الى ذكر بقية ابيات القصيدة لانها لا تعلف لها بالتاريخ بل هي مقصودة على رثا بنى المطغر ثم اتبع ذلك بما ذيلته في الوزن والغائية من زمن القاهر الى زمننا هذا وسميت الكتاب عبرة اولى الابصار في ملوك الامصار وانا اسأل الله التوفيق بهته وكرمه فاما قصيدة ابن عبدون فهي ما روته بقراتي على شيخنا الامام العالم العامل الورع الزاهد العابد الناسك تقى الدين حجة العلماء شيخ الاسلام مفتي الفرق ناصر السنة امام المحدثين قدوة العارفين بقية السلف قاضي القضاة بالديار المصرية محمد امتع الله ببقائه ابن الشيخ الامام العلامة مجد الدين علي بن وهب القشيري ربه قال قرأت على الشيخ الحافظ ابي بكر محمد بن يوسف بن موسى الاندلسي بمكة حرسها الله

1) Le man. porte par erreur مذكر

2) Man. ذاكرا.

Ad-Dhababi, man. 320 (2), pag. 367 :

أَبْنُ الْأَثِيرِ الْعَاصِي الْأَكْمَلُ يَمِينُ الْمَمْلُوكَةِ عَلَا الدِّينَ عَلِيَّ بْنَ الْغَضِيِّ الْأَدِيبِ تَاجِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْأَثِيرِ الْحَلَمِيِّ ثُمَّ الْمَتْرِيِّ كَاتِمِ السَّرِّ كَانَ أَبُوهُ مِنْ أَعْيَانِ الْمُوقَعِينَ وَأَبِي صَاحِبَةِ الدِّيَّانِ مَدِينَةٍ وَكَانَ عَمَّهُ عِمَادُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ صَاحِبِ دِيَّوَانَ الْأَنْشَاءِ بَعْدَ وَالِدِهِ وَلَمَّا ذَهَبَ السُّلْطَانُ إِلَى الْكُرْكِ بَعَثَ وَفِي خِدْمَتِهِ عَلَا الدِّينَ فَخَدِمَ السُّلْطَانَ وَتَمَكَّنَ مِنْهُ ثُمَّ صَرَفَ مِنْ كِتَابَةِ السَّرِّ شَرَفَ الدِّينِ ابْنَ فَضْلِ السُّلْطَانِ إِلَى دِيَّوَانِ دِمَشْقَ وَنَصَبَ هَذَا فِي رَتْبَتِهِ وَعَظَمَ شَانَهُ وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُ ثُمَّ أَنَّهُ أَصَابَهُ فَالْجُ وَتَعَلَّلَ سَنَةً ثُمَّ تَوَفَّى فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ ٧٣٠ وَكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ السُّنَيْنِ ٥

L'ouvrage d'Ibno-'l-Athir commence ainsi :

قال العبد الفقير الى الله تعالى اسمعيل بن احمد بن سعيد بن محمد بن الاثير الشافعي رضي
الحمد لله الذي جعل خلفه لاواي البصائر عبرة، وعرضهم من تصرفاته في الوجود ما زادهم بوجوده تبصرة وخبرة، الخ

J'épargnerai au lecteur deux pages de phrases, absolument vides d'intérêt, et je me bornerai à transcrire la seconde moitié de la préface, où l'auteur expose le but de son ouvrage :^١ فَاجَبْتُ أَنْ أَجْمَعَ فِي ذَلِكَ كِتَابًا أَشْرَحَ فِيهِ أَحْوَالَ الْمُلُوكِ وَغَيْرِهِمْ وَمَاجِرَاتِهِمْ مِنْ زَمَنِ دَارِ بْنِ دَارٍ الَّذِي كَانَ فِي زَمَنِ الْأَسْكَدَرِ بْنِ فَيْلِسِ الْيُونَانِيِّ وَهُوَ قَبْلَ زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ذَكَرَهُ الْخَوَّارِزْمِيُّ فِي تَارِيخِهِ وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ قَتَيْبَةَ فِي كِتَابِ الْمَعَارِفِ أَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْهَاجِرَةِ أَرْبَعُ مِائَةِ سَنَةٍ وَأَنَّ اسْوَقَ التَّارِيخِ إِلَى زَمَانِنَا هَذَا وَهُوَ سَنَةٌ ٤٩٧ فَوَقَفْتُ عَلَى كِتَابِ

1) M. Cureton a déjà publié, dans son Catalogue, une partie du morceau que je donne ici. On remarquera quelques différences dans son texte et dans le mien.

فقدت وقت المعركة على حمص في يوم الاربعاء تاسع عشرين شهر
ربيع الاول سنة ٩٩٩ وقد ذكرته وذكر اباه وذكر ابن اخيه هلاء
الدين على بن سعيد بن الاثير في كتاب التاريخ
الكبير المقفا وفي كتاب

An-Nowairi, *Histoire d'Egypte*, man. 2 n, fol. 62 v.,
63 r. :

Fatho-'d-din mourut à Damas, au milieu de Ramadhán
de l'année 691, وولّى صحابة ديوان الانشاء بعد وفاه القاضي فتح ,
الدين القاضي ناج الدين ابا الطاهر احمد بن القاضي شرف
الدين ابي المبركات سعيد بن شمس الدين ابي جعفر محمد
بن الاثير الكلبي الننوحى (التنوخى . *lis.*) ثم يلبث الا شهرا
او فريبا من شهر وتوفى الى رحمة الله تعالى وكانت وفاته يوم
للخميس ناسع عشر شوال من هذه السنة بظاهر غزة ودفن هناك
رحمه الله تعالى وولى بعده صحابة ديوان الانشاء ولده القاضي
عماد الدين اسمعيل واستمر الى اخر سنة ٩٩٣ هـ

Le même, *ibid.*, man. 19 B. (volume écrit de la main de
l'auteur), fol. 141 r. :

وفي هذه السنة (730) توفى القاضي علا الدين على بن القاضي
ناج الدين ابي الطاهر احمد بن سعيد بن محمد بن الاثير
الكلبي صاحب ديوان الانشاء السعيد كان (*dele*) وكانت وفاته
في بكرة نهار الاربعاء خامس عشر المحرم بداره بالقاهرة بجوار
الجامع الازهر ودفن في يوم الخميس سادس عشر اشهر وكان
قد مرض وحصل له فالج واشتد به الامر وتزايد به المرض الى
ان عاجز عن الحركة والمطف وتحريك شى من اعصائه وعطل
عن المباشرة كما تقدم فلزم داره في يوم الخميس رابع عشر
المحرم سنة ٣٩ فكانت مدة انقطاعه سنة كاملة وولى صحابة
ديوان الانشاء في ذى الحجة سنة ٧١ فكانت مدة ولايته ثمانية
عشر سنة وايام رحمه الله تعالى هـ

يرثى بهما بنى الافطس سماه كمامة الزهر وصدفة الدرر¹ ورايت
خدك له لبعض من اجاز له فى سنة ٩٠٨ هـ

Il est à regretter que dans l'article d'al-Makrizi sur Imádo-
'd-din ibno-'l-Athir, quelques mots aient été coupés par le fer
d'un détestable relieur, et que d'autres aient été effacés par
suite de la vétusté. Le voici avec ces lacunes.

ألف هذا الكتاب عماد الدين اسمعيل بن تاج الدين أبى
الطاهر أحمد بن شرف الدين أبى البركات [سعيد بن شمس
الدين] أبى جعفر محمد بن سعيد بن الأثير
النصف من شعبان سنة ٦٥٢ بالقااهرة ونشا بها وكتب بديوان
الانشاء ولزم الشيخ تقى الدين محمد بن دقيق العيد وعلق
عنه شرح عمدة الاحكام وجمع كتابا فى الانشاء بلغ أربع
مجلدات وجمع ديوان خطب وشرح قصيدة ابن عبدون الرائية
وهو هذا السفر وقال الشعر الجيد ونثر نثرا حسنا وكتب . . .
المليح ولما مات ابوه باسائر كتابة السر بعده فى الغرر من
شوال سنة ٩٩١ فى خدمة السلطان الملك الأشرف
خليل بن قلاون فى عوده من دمشق فقدم أول ذى القعدة منها
واستمر فى كتابة السر حتى توجه فى الخدمة السلطانية الى
الكرك فصرفه عند رحيله منها فى أول جمدى الاخرة سنة ٩٣
واستدعى شرف الدين عبد الوهاب بن فضل الله من دمشق وولاه
كتابة السر عوضه وسبب عزله ان السلطان امره ان يكتب يقتل
بعض الامراء فقال لقد عاهدت الله تعالى ان لا اكتب فى قتل
مسلم فغضب منه وحرره بالدواة ورفسه فى صدره فقام وهو يقول
رحيبت بغضب السلطان ولا بغضب الله واستنقر بعد عزله يوقع
عند نواب السلطان حتى خرج مع العسكر فى . . . غازان

1) Ici suivent dans le man. les paroles assez obscures et probablement
altérées: رثا به أبو عبد الله بن أنصفار الصيرير عنه.

Ayant vu par Casiri ¹ qu'un article sur Ibn-Abdoun se trouvait dans la *Çilah* d'Ibn-Baschkowál, je priai mon excellent ami, M. Amari, de m'en envoyer une copie d'après le man. de la société asiatique, copié sur celui de l'Escorial. Cet article renferme, malgré sa brièveté un assez grand nombre de renseignements qui ne se trouvent pas dans le travail de M. Hoogvliet. Il est conçu en ces termes :

عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون القهري من أهل يابرة
يكنى أبا محمد روى عن أبي الحجاج الاعلم وأبي بكر عاصم بن
أبوب وأبي مروان بن سراج وغيرهم وله كتاب في نصرمة أبي
عبيد على ابن قتيبة وكان أديبا مقدما شاعرا عالما بالخبر
والأثر ومعانى الحديث أخذ الناس عنه وتوفى بيابرة منصورا لزيارة
من له بها سنة ٥٣٩ هـ

Je dois à M. de Gayangos un article sur Ibn-Badrour, emprunté au deuxième volume du supplément (التكملة) d'Ibno-'l-Abbár à la *Çilah* d'Ibn-Baschkowál ². M. de Gayangos m'a copié cet article d'après le man. de la Bibliothèque nationale à Madrid, qui, à son tour, a été copié sur celui de l'Escorial.

عبد الملك بن عبد الله بن بدرور الحضرمي من أهل شلب
يكنى أبو (ابا) القاسم وأبا الحسين أخذ عن مشيخة باده
وعنى بالاداب وكان كاتباً بليغاً خطيباً موعظاً حسن الخط
جيد الضبط وله شرح في قصيدة أبي محمد بن عبدون أنتى

1) *Catal. Bibl. Escur.*, tom. I, p. 63.

2) Voyez Casiri, tom. II, p. 132. Ibno-'l-Abbár a aussi consacré un article à Ibn-Badrour dans son *Tohfato 'l-kádim* (Casiri, I, p. 99).

3) Dans le man. on lit ici مفوضا, mais c'est une erreur. مفوض signifie *éloquent*, et l'expression مفوض خطيبا est assez fréquente; voyez Ibno-'l-Abbár, *al-Howlato 's-siyarâ*, man. de la Soc. asiat. de Paris, fol. 3 v.; 101 r, etc.; as-Soyouti, *Dictionn. biographique des Gramm.*, n°. 505, 506 etc.

l'exemplaire dont je parle.

Cet exemplaire a appartenu d'abord à Carlyle, ensuite à M. Shakespear à Londres, de qui M. de Gayangos l'a acheté. Il contient 195 feuillets in-quarto. L'écriture en est si courante, et les points diacritiques manquent si souvent, qu'il n'est pas toujours très-facile à lire. Quelquefois on y trouve des notes marginales, écrites par le copiste; je ne me rappelle pas d'en avoir vu qui soient de la main d'al-Makrizi.

Dans une foule de cas cet ancien exemplaire d'Ibno-'l-Athir m'a été fort utile pour l'édition du texte d'Ibn-Badrout. La nature de la première partie de cet ouvrage, m'a permis de m'en servir comme d'un sixième exemplaire d'Ibn-Badrout; malheureusement il m'a trop souvent abandonné dans les parties les plus difficiles, notamment dans les vers; car Ibno-'l-Athir les a omis pour la plupart.

Je n'ai pas examiné moi-même les deux autres exemplaires de l'ouvrage d'Ibno-'l-Athir qui existent en Europe. Celui du Musée britannique a été décrit par M. Cureton ¹, qui pense qu'il a été écrit dans le quinzième siècle de notre ère. Ce manuscrit, bien écrit, mais qui a souffert de l'humidité, contient 101 feuillets in-quarto.

Enfin un troisième manuscrit qui se compose de deux volumes in-quarto, se trouve à la Bibliothèque royale (fonds Asselin, n^o. 149) ².

Dans les pages qui précèdent, je me suis servi de plusieurs biographies inédites; on ne sera pas fâché, je pense, d'en trouver ici les textes.

1) *Catalogus Codd. manuscr. orient. qui in museo Britannico asservantur.* Pars II, Codices Arabicos complectens, p. 142, 143, n^o. 274.

2) Voyez le Catalogue de M. Flügel dans les *Wiener Jahrbücher*, t. 90, Anz. Bl. p. 9.

mais à mesure que l'auteur s'avance, il entre davantage dans les détails, et là où il parle de son propre temps, son travail devient réellement précieux; aussi des historiens célèbres tels qu'an-Nowairi et al-Makrizi, n'ont pas manqué de copier textuellement cette dernière partie.

Nous possédons en Europe trois exemplaires de l'ouvrage d'Ibno-'l-Athir. Celui dont je me suis servi, et qui appartient à M. de Gayangos, a été achevé de copier trente-deux ans après la composition de l'ouvrage, en 729. Malgré son antiquité, ce manuscrit est loin d'être aussi correct qu'on pourrait le désirer; mais il est remarquable parce qu'il a fait partie de la bibliothèque d'al-Makrizi. Sur la première feuille, on trouve une vie d'Ibno-'l-Athir, écrite, à ce que tout indique, par l'auteur célèbre que je viens de nommer; et l'écriture de cette notice biographique est identique avec celle des trois volumes autographes du *Mokassá* que je viens de découvrir dans la bibliothèque de Leyde, et dont je parle ailleurs. Sur cette même première feuille, al-Makrizi a aussi écrit une note, coupée en grande partie par le fer du relieur, où il dit qu'il a lu le livre d'Ibno-'l-Athir. La circonstance qu'al-Makrizi a fait usage de l'exemplaire qui actuellement appartient à M. de Gayangos, n'a pas encore été remarquée. Loin de ne présenter d'autre intérêt que celui de rendre cet exemplaire assez curieux, elle nous vaut d'abord une biographie d'Ibno-'l-Athir, la meilleure que je connaisse, et écrite par un écrivain très-respectable. D'ailleurs, j'ai déjà dit qu'al-Makrizi, dans sa grande Histoire, a copié souvent mot à mot Ibno-'l-Athir; les philologues et les historiens sentiront facilement combien il est important d'avoir sous les yeux, et de comparer avec le *Solouk*, l'exemplaire même de l'ouvrage que l'auteur égyptien a mis si souvent à contribution. Il est peut-être à regretter que M. Quatremère, en traduisant l'histoire des sultans mamlouks, n'ait eu connaissance ni de l'ouvrage d'Ibno-'l-Athir, ni de

en l'abrégéant, il faut avouer que de temps en temps il y a ajouté quelque chose. Il nous offre, par exemple, un supplément à l'histoire de Djafar ibn-abî-Tálib (fol. 28 v. — 30 r.), à celle de Hamzah ibn-Abdo-'l-mottalib (fol. 30 v.), à celle d'Omar (fol. 35 r. — 36 r.), à celle d'Ali (fol. 38 r. — 39 r.), à celle d'Amr ibno-'l-Açí (fol. 41 v. — 42 r.) etc. Il donne des détails sur les petites dynasties, partie de son travail dans laquelle M. Defrémery ¹ vient de signaler deux erreurs. Mais toutes ces additions ne demandoient qu'une mince érudition, et le talent n'y est pour rien; à l'aide de quelques livres fort répandus alors, on pouvait sans doute étendre l'ouvrage d'Ibn-Badrour autant qu'on voulait. Je ferai encore observer qu'Ibno-'l-Athír ne connaissait que les vers qui se trouvent chez Ibn-Badrour; ceux qu'on rencontre de plus chez Abdo-'l-wáhid, semblent lui avoir été inconnus.

La seconde partie du travail d'Ibno-'l-Athír, d'une étendue plus considérable, présente un caractère assez étrange. Il a ajouté, dans le même mètre et la même rime, cinquante-et-un vers à l'élegie d'Ibn-Badrour, et il les a accompagnés d'un Commentaire. Ces vers, bien inférieurs à ceux d'Ibn-Abdoun, manquent d'ailleurs d'à-propos. Si l'élegie d'Ibn-Abdoun est mauvaise, c'est pourtant toujours une élégie; ce poème a un but. Mais les cinquante-et-un vers d'Ibno-'l-Athír n'en ont aucun. Si, sous la main de certains poètes du onzième siècle, la poésie arabe était bien déchuée déjà de son ancienne splendeur, qu'était-elle devenue sous celle des rimeurs du treizième!

Cependant le Commentaire qu'Ibno-'l-Athír a ajouté à ses élucubrations poétiques, mérite plus d'attention. C'est toujours un travail historique du second ou du troisième ordre;

2) *Mémoire sur la famille des Sadjides*, dans le *Journal asiatique*, 4^e série, tom. IX, p. 429, 445.

me ¹. Cependant le Commentaire lui-même, loin de justifier cette prétendue ignorance, loin d'être un ouvrage original, n'est qu'une reproduction, souvent abrégée, mais presque toujours littérale, de celui d'Ibn-Badrour. De pareilles supercheres littéraires étaient fort communes en Egypte à cette époque, et des exemples nombreux prouvent combien la bonne foi littéraire était rare alors. Seulement d'autres auteurs ont été plus habiles; en donnant sous leur nom des ouvrages d'autrui, ils ont du moins choisi ceux qui étaient excessivement rares; quoique l'imprimerie ne fût pas encore inventée, et que la fraude littéraire se découvrit moins promptement, il fallait pourtant savoir déguiser ses larcins. Mais que dire d'une hardiesse telle que celle dont Ibno-'l-Athir a fait preuve, en s'appropriant un ouvrage qui était déjà très-populaire et qui tendait à le devenir encore davantage? Impossible qu'un tel vol restât caché à ses contemporains. Aussi dans un ancien exemplaire, copié trente ans seulement après la mort de l'auteur, on trouve déjà sur la marge la note suivante ²: شرح هذه القصيدة العبدونية الأديب أبو مروان عبد الملك بن عبد الله بن بدرور الحضرمي الشلبي شرحها شرحا مستوفيا. Et celui qui a ajouté cette note, et qui ne me paraît autre que l'ancien copiste lui-même, ne connaissait pas seulement de nom l'ouvrage d'Ibn-Badrour; il l'avait sous les yeux, car Ibno-'l-Athir ayant omis un passage d'Ibn-Badrour, son copiste l'a ajouté sur la marge ³ avec la citation من شرح أبي مروان. Il a donc dû s'apercevoir du larcin littéraire; peut-être, en véritable arabe, en jugeait-il moins sévèrement que nous ne le ferions.

Mais si Ibno-'l-Athir a reproduit l'ouvrage d'Ibn-Badrour

1) Plus bas on lira le texte de la préface, où se trouve la liste dont je parle.

2) Man. de M. de Gayangos, fol. 4 r. •

3) Fol. 17 v.

les cours du célèbre professeur Takiyo-'d-din ibn-Dakiki-'l-id, il écrivit sous la dictée de ce maître, un Commentaire sur l'*Omdato 'l-ahkám*. Cet ouvrage portait le titre de أَحْكَامُ فِي شَرْحِ أَحَادِيثِ سَيِّدِ الْإِنَامِ. A vrai dire, Ibn-Dakiki-'l-id, et non Ibno-'l-Athír, en était l'auteur. Aussi plusieurs écrivains ¹ attribuent avec raison ce Commentaire à Ibn-Dakiki-'l-id; mais il y en a d'autres ² qui l'attribuent à Ibno-'l-Athír qui, après tout, n'avait fait que l'écrire sous la dictée de son professeur. Mais peut-être y a-t-il ici un malentendu; peut-être le titre arabe que nous venons de rapporter, était-il propre non au Commentaire, mais à l'*Omdah* refondu par notre auteur.

Outre un traité, en quatre volumes, sur l'art d'écrire des lettres officielles, et une collection de documents de cette espèce, Ibno-'l-Athír écrivit un ouvrage historique sous le titre de *عبرة أولى الابصار فى ملوك الامصار* le *guide des gens sensés, sur les rois des grandes villes*, la plus importante peut-être de toutes ses compositions.

Dans la première moitié de son travail, Ibno-'l-Athír a commenté le poème d'Ibn-Abdoun, jusqu'au 42^e vers inclusivement, en omettant le reste parce qu'on n'y trouve pas de faits historiques. Il faut remarquer que l'auteur ne dit pas un seul mot sur le Commentaire de son devancier Ibn-Badrour; au contraire, il fait tout pour faire croire au lecteur qu'il ignorait complètement que le poème d'Ibn-Abdoun avait déjà été commenté par un autre. C'est à cet effet peut-être, qu'il a ajouté un catalogue des personnages qui ont su par cœur le poème, liste qui remonte de Takiyo-'d-din ibn-Dakiki-'l-id, le professeur d'Ibno-'l-Athír, jusqu'à Ibn-Abdoun lui-même.

1) *Tabakáto 'l-hoffádh*, cl. 20, n^o. 9, éd. Wüstenfeld; ad-Dhahabí, man. 320 (2), p. 219 etc.

2) *Hádji-Khalifah*, tom. IV, p. 256.

l'année 709. Deux années après, en Dhou-'l-hiddjah 711, Imádo-'d-dín fut nommé, par al-melik an-nácir, chef de la chancellerie secrète, en remplacement de Scharafo-'d-dín ibn-Fadhli-lláh, qui avait été nommé chef de la chancellerie à Damas. Pendant plus de dix-huit ans, il sut conserver cet emploi et la faveur d'al-melik an-nácir; ses richesses s'augmentèrent aussi. Mais au commencement de l'année 729, il tomba en paralysie universelle. Il resta dans cet état pendant un an entier; depuis le vendredi, quatorze de Moharram (18 novembre 1328) ¹, il ne quitta plus sa maison, située près le Djámi al-azhar, et à la fin il rendit le dernier soupír, dans la matinée du mercredi, quinzième jour de Moharram de l'année suivante (730; 8 novembre 1329). On l'enterra le jour suivant. A l'époque de sa mort, il avait cinquante ans selon Ibn-Habíb ², soixante selon ad-Dhahabi.

Imádo-'d-dín ibno-'l-Athír, auquel nous retournerons à présent, était, dit-on, un poète distingué, et il écrivait très-bien en prose rimée. Dans sa jeunesse il avait étudié l'*Omdato 'l-ahkám*, traité de jurisprudence, composé par Takiyo-'d-dín Abou-Mohammed Abdo-'l-ganí ibn-Abdo-'l-wáhid de Jérusalem. Cet ouvrage était divisé en cinq sections; la première contenait de courtes notices sur les traditionnaires qui se trouvaient cités dans le corps de l'ouvrage; la seconde, une série de traditions (applicables au droit); la troisième, l'explication des difficultés que ces traditions présentaient; la quatrième, un traité sur l'orthographe et la prononciation de certains mots qu'on y trouvait; la cinquième, l'application de ces traditions au droit. Ibno-'l-Athír refondit ce livre et l'arrangea selon l'ordre adopté pour les livres qui traitent du droit musulman; il y admit cinq-cents traditions. Plus tard, lorsqu'il fréquenta

1) Jeudi, 14 Moharram, ainsi qu'on lit chez an-Nowairi, est une erreur.

2) *Orientalia*, II, p. 350.

Dans le huitième siècle de l'Hégire, la famille d'Imádo-'d-dín ibno-'l-Athír continua à occuper des postes importants. Son fils, Kimálo-'d-dín Abou-'l-maáli Mohammed mourut au Caire, où il remplissait le poste d'un des secrétaires de la chancellerie, l'an 721 ¹. Son petit-fils, Djamálo-'d-dín Abou-Mohammed Abdolláh, le fils de Kimálo-'d-dín, remplit, à trois différentes reprises, en 735, en 763 et en 768, les fonctions de chef de la chancellerie à Damas; il mourut au Caire en 778, âgé de soixante-quatorze ans ². Mais ce fut surtout le frère ³ d'Imádo-'d-dín, Abou-'l-Hasan Aláo-'d-dín Alí, qui se distingua pendant le huitième siècle. Quand al-melik an-nácir se décida à résider dans la ville d'al-Karak, où il se trouvait, et à quitter le rang de sultan, l'année 708, il manda Aláo-'d-dín qui l'avait accompagné dans son voyage, et lui ordonna d'écrire une lettre aux émirs, dans laquelle il leur annonçait qu'il abdiquait la souveraineté, et les priait de lui accorder la possession d'al-Karak et d'as-Schaubek ⁴. Depuis cette époque, Aláo-'d-dín ibno-'l-Athír jouit d'une grande influence auprès du sultan qui, comme on sait, monta de nouveau sur le trône

1) Le même, *ibid.*, p. 334.

2) *Ibid.*, p. 361, 411, 419, 442.

3) Je ne sais ce qui a pu donner lieu à l'erreur d'al-Makrízi et d'ad-Dhahabí (voyez plus bas les textes), quand ils disent qu'Aláo-'d-dín Alí était le fils du frère d'Imádo-'d-dín. Pour pouvoir admettre ce témoignage, il faudrait que Saíd eût été le père et non le grand-père d'Imádo-'d-dín; telle, en effet, est l'opinion d'ad-Dhahabí, mais elle est contredite par tous les autres auteurs. D'ailleurs il résulte évidemment de la généalogie donnée par Ibn-Habíb (*Orientalia*, t. II, p. 317, où il faut biffer le بن après علاء الدين; p. 350), par an-Nowairí, auteur contemporain et qui doit avoir connu Aláo-'d-dín, et par al-Makrízi lui-même dans son *Solouk* (*Hist des sult. maml.* II, 2, p. 285) qu'Aláo-'d-dín était le frère d'Imádo-'d-dín.

4) *Histoire des sult. maml.*, II, 2, p. 285; ad-Dhahabí.

l'obliger à écrire l'arrêt de mort, était un des partisans de Baidará.

On sait qu'au commencement de l'année 693, Baidará assassina al-melik al-aschraf, mais que bientôt après, il fut tué lui-même.

Dans la suite, Ibno-'l-Athír semble avoir rempli un poste subalterne dans la chancellerie d'al-melik al-mançour. Dans son ouvrage, il fait fort souvent l'éloge de ce prince sous le règne duquel il l'écrivit. Quand al-melik an-nâçir régna pour la seconde fois, Ibno-'l-Athír partit avec l'armée, destinée à s'opposer à l'expédition de Gázán le Tatare contre la Syrie, l'année 699. On sait que dans la bataille d'Emesse, l'armée égyptienne fut mise complètement en déroute; fuyant en toute hâte et poursuivie par les Tatares vainqueurs, elle tâcha de gagner l'Egypte. Parmi ceux qu'on ne revit plus après cette désastreuse bataille, livrée le mercredi, 28^e de Rebí I 699 (23 décembre 1299) ¹, était Ismáíl ibno-'l-Athír ². A cette époque, il n'avait pas encore atteint sa quarante-septième année.

Deux années après, en 701, le grand-père d'Imádo 'd-dín, Scharafo-'d-dín Saíd, mourut à Damas ³.

1) Cette date, la seule véritable, est donnée par an-Nowairi (man. 2 n, fol. 99 r.) et par al-Makrizi (*Histoire des sultans mamlouks*, II, 2, p. 146). Dans la biographie d'Ibno-'l-Athír par ce dernier écrivain, on trouve mercredi, 29 Rebí I, mais c'est une erreur.

2) Voyez, outre les morceaux que je publie plus loin, *Histoire des sult. maml.* II, 2, p. 150, 172. Dans le second endroit, on lit: » Le *kátib-[»] as-sirr*, Imad-eddin — : *il venait d'être destitué.* Ces derniers mots doivent sans doute être attribués à une erreur du traducteur, car il est certain qu'après l'année 692, Ibno-'l-Athír n'a pas rempli le poste de *kátibo 's-sirr*, et on ne pouvait pas dire qu'en 699 *il venait d'être destitué*. Aussi, al-Makrizi (p. 150), en parlant de la bataille d'Emesse, l'appelle tout simplement *الموتع*.

3) Ibn-Habib dans les *Orientalia*, tom. II, p. 303.

le perdit sans regret, car voici comment il parle de l'aventure :
 » Quand le sultan fut parti d'al-Karak pour se rendre à Da-
 » mas, je cessai d'entrer chez lui et de lui lire les dépêches.
 » J'espère que cet événement sera pour moi un trésor aux yeux
 » de Dieu, le jour de la résurrection, un témoignage en ma
 » faveur, une preuve de ma foi dans le Prophète, puisque j'ai
 » prononcé une parole vraie auprès d'un tyran. Dieu sait
 » combien il me répugnait de me trouver dans sa présence et
 » de le servir" 1.

Il est probable que la conduite d'Ibno-'l-Athir avait son motif dans l'amitié qu'il portait au *nâzib* Bedro-'d-dîn Baidará, vice-roi de l'Égypte depuis l'année 689. Ce fut précisément à cette époque que les ennemis de ce riche émir s'attachèrent à indisposer contre lui le sultan, et ils n'y réussirent que trop bien 2. Or, il faut remarquer qu'Ibno-'l-Athir, après avoir quitté le service du sultan, entra à celui de Baidará; avant lui, son père avait déjà servi le même émir 3. On pourrait donc supposer que le personnage dont le sultan voulut

1) Ibno-'l-Athir, ne raconte pas lui-même l'événement, mais une note marginale qu'on trouve dans l'exemplaire de M. de Gayangos (fol. 188 r.), est conçue en ces termes:

كما كتبت بالخط العنيف في ظهير الكتاب ان الاشرف امره ان يكتب في قتل احد فقال انا عاهدت الله ان لا اكتب في قتل مسلم فغضب السلطان وضربه بالدواة ورفسه عن محله فقام وهو يقول رضيت بغضب السلطان ولا بغضب الله . . . (mot illisible) فباشر التوقيع عند نواب السلطان

On verra que cette note marginale fort ancienne s'accorde presque littéralement avec le récit d'al-Makrizi qu'on trouvera plus bas.

2) Voyez al-Makrizi, *Histoire des sult. maml.*, II, 1, p. 146.

3) *Ibrato auli 'l-abçár*, fol. 188 v.: واستقر امرى عند النائب على عادة والدى رحمه الله

» quand il fut atteint de 1), et arrivé à Gaza, il mourut
» dans cette ville. Il n'avait occupé son poste que pendant
» l'espace de trente-et-un jours, après la mort de Fatho-'d-
» din; car la mort de mon père arriva le dix-neuvième jour de
» Schawwál, et celle de Fatho-'d-dín avait eu lieu l'un des dix
» premiers jours de Ramadhán. J'occupai alors l'emploi de
» mon père, et je lisais au sultan les dépêches qui arrivaient
» par la poste. Nous fîmes notre entrée dans le Caire au com-
» mencement de Dhou-'l-kadah." .

Mais Ibno-'l-Athír ne conserva pas longtemps son poste; il haïssait le sultan dont l'orgueil et la conduite légère lui déplaisaient. Bientôt une occasion se présenta qui le fit rompre ouvertement avec lui. Al-melik al-aschraf partit du Caire dans le mois de Djomadá I de l'année 692, se dirigeant vers Damas et Ibno-'l-Athír l'accompagna. Après s'être arrêtés d'abord à as-Schaubek et ensuite à al-Karak, il arriva, quand ils eurent quitté ce dernier endroit, que le sultan appela Ibno-'l-Athír et lui donna l'ordre d'écrire l'arrêt de mort d'un certain émir. Soit que ce personnage fût un des amis de notre auteur, soit qu'il fût persuadé de l'injustice de la sentence, Ibno-'l-Athír répondit hardiment: » Je prends Dieu pour témoin que je n'écrirai point l'arrêt qui condamne à la mort un Musulman." Irrité de cette réponse, le sultan prend l'encrier, le jette à la tête du secrétaire, et lui applique un coup de pied dans la poitrine, qui le fait tomber de son siège. Ibno-'l-Athír se relève, et bravant la colère de son souverain, il s'écrie: » Je puis souffrir la colère du sultan, mais non celle de Dieu!" On conçoit qu'après cet événement, notre auteur qui avait montré dans cette circonstance une fermeté de caractère bien rare dans les cours orientales, perdit son poste; mais il

1) Le texte me paraît altéré ici. On y lit فاتفت انه مرص من تها
الكسوة

du ; du moins , il ne se trouve , à ma connaissance , dans aucune bibliothèque européenne.

Un autre Commentaire a été composé dans le septième siècle de l'Hégire par Imádo-'d-dín ibno-'l-Athir. Puisque la vie de cet auteur n'a pas encore été exposée avec soin par les orientalistes , et qu'ils l'ont souvent confondu avec le célèbre historien Ibno-'l-Athir qui mourut en 630 , j'entrerai dans quelques détails à ce sujet.

Imádo-'d-dín Abou-'l-fedá Ismáíl ibn-Tádjo-'d-dín Ahmed ¹ était issu d'une famille illustre qui , dans l'origine , avait habité Alep ; il naquit au Caire l'an 652 (1254). Il reçut dans cette capitale une éducation soignée , et fut employé , dans la suite , dans la chancellerie des dépêches. L'an 691 (1292) , son père fut promu au rang de secrétaire de la chancellerie secrète , et après sa mort subite , Imádo-'d-dín fut nommé son successeur dans cet emploi important , par le sultan al-melik al-aschraf Khalíl ². Il raconte lui-même cet événement en ces termes ³ :

» Mon père entrait à chaque moment chez le sultan , selon la coutume de Fatho-'d-dín Mohammed ibn-Abdo-'t-tháhir (^{بني عبد الظاهر}) , de son prédécesseur). Il en fut ainsi depuis la moitié de Ramadhán jusqu'au dix-neuvième jour de Schawwál ,

l'un ni l'autre de ces deux auteurs ne parle d'un Commentaire sur l'élegie d'Ibn-Abdoun , composé par Ibno-'l-Djauzi.

1) D'après les auteurs les plus dignes de confiance , la généalogie d'Ibno-'l-Athir est : Imádo-'d-dín Abou-'l-fedá Ismáíl , fils de Tádjo-'d-dín Abou-'l-Táhir Ahmed , fils de Scharafo-'d-dín Abou-'l-barakát Saïd , fils de Schamso-'d-dín Abou-Djafar Mohammed , fils de Saïd ibno-'l-Athir.

Dans les extraits d'auteurs arabes qui suivront plus loin , et dans les passages que je cite en note , on remarquera plusieurs différences quant aux titres et aux prénoms , mais la généalogie que je donne ici , est parfaitement sûre pour ce qui concerne les noms propres eux-mêmes :

2) *Histoire des sultans mamelouks* , tom. II , part. I , pag. 144.

3) *Ibrato auli 'l-abcar* , manuscrit , fol. 187 v. . 188 r.

je cite dans les notes. Ce n'est que dernièrement, par exemple, que j'ai reçu de M. de Gayangos, l'exemplaire du *Kitábo 'l-iklîfâ*, et lorsque le texte s'imprimait, je ne pouvais consulter qu'un seul volume dépareillé du *Moroudj* d'al-Masoudî, qui ne contient qu'une petite portion de cet ouvrage, les autres volumes, rendus depuis, ayant été prêtés.

Dans l'Index, j'ai omis les noms propres qui se trouvent dans les Catalogues des rois, dans le premier et dans le second chapitre et dans le Commentaire sur le treizième vers.

Il est temps à présent d'ajouter quelques renseignements sur les autres Commentateurs.

A en croire Hádji-Khalifah ¹, un autre commentaire sur le poème d'Ibn-Abdoun aurait été composé par un contemporain d'Ibn-Badrout, le célèbre Djamálo-'d-dîn ibno-'l-Djauzí, qui naquit à Bagdad en 508 ou en 510, et qui mourut dans cette capitale en 597. Je ne veux nullement révoquer en doute le témoignage du respectable bibliographe turc, mais je dois faire observer pourtant qu'aucun des nombreux biographes d'Ibno-'l-Djauzí ne fait mention de son Commentaire sur l'élogie d'Ibn-Abdoun ². En tous cas l'ouvrage d'Ibno-'l-Djauzí semble per-

1) Tom. IV, p. 520.

2) La vie d'Ibno-'l-Djauzí se trouve dans Ibn-Khallicán (tom. I, pag. ۳۹۱, éd. de Slane), dans le *Tabakáto 'l-hoffádh* (classe 17, n°. 2, éd. Wüstenfeld), dans le *Tabakáto 'l-mofassirin* par as-Sojouli (p. lv, éd. Meursinge). M. Meursinge, en donnant quelques renseignements sur Ibno-'l-Djauzí (pag. 89, 90) a déjà cité Ibn-Khallicán et le *Tabakáto 'l-hoffádh*, ainsi que l'opuscule de M. Wüstenfeld, *Ueber die Quellen Ibn-Challikan's* (pag. 42—44). A ma demande M. Defrémery a bien voulu me copier la vie d'Ibno-'l-Djauzí, qui se trouve dans l'ouvrage d'Abou-'l-mahásin, intitulé *an-nodjoum az-záhirah* (man. de la Bibliothèque royale, n°. 661, fol. 100 r.), et M. Greenhill a eu la bonté de parcourir pour moi l'article sur Ibno-'l-Djauzí qui se trouve dans le *al-wáfi bi 'l-wafayát* par aq-Çafadí (man. de la Bibl. Bodléienne, Seld. A. inf. 26, fol. 94 v.); mais ni

est probable qu'à cette époque le texte était déjà plus ou moins altéré.

Cette circonstance a aggravé notablement ma tâche d'éditeur. Prenant pour base du texte le plus ancien et le moins incorrect de mes manuscrits, celui de la Bibl. royale, je me suis cependant vu forcé de m'éloigner de son texte dans une foule de cas, et de lui préférer les leçons d'un ou de plusieurs des autres manuscrits, quelquefois même celles qui se trouvent dans d'autres ouvrages, quand la différence n'était pas trop grande, c'est-à-dire, quand il y a avait une raison pour supposer que le texte avait été altéré par les copistes. Dans d'autres circonstances, j'ai trouvé dans d'autres ouvrages des leçons qui me paraissent mériter la préférence, mais que je n'ai pas osé adopter, parce qu'il me semblait certain qu'Ibn-Badrour n'avait pas écrit ainsi. Il m'aurait été impossible de donner toutes les variantes, sans courir le danger d'ensevelir le texte sous une masse de variantes inutiles et ridicules; j'ai choisi celles qui me semblaient mériter quelque attention sous quelque rapport que ce fût; mais j'ai pris soin de noter toujours et constamment toutes les leçons, sans exception, du man. P. Dans les notes explicatives on trouvera encore un assez grand nombre de corrections apportées au texte; je les dois en partie à M. Weil dont j'ai déjà mentionné l'article qu'il a consacré, dans les Annales de Heidelberg, à rendre compte de la première livraison de mon travail, et à M. Fleischer qui a bien voulu me communiquer plusieurs observations qui m'ont été très-utiles; d'un autre côté, une étude réitérée du texte, mais surtout la comparaison de quelques autres ouvrages, m'ont mis à même de corriger plusieurs fautes; dans le cas où l'on trouverait ces corrections trop nombreuses, j'alléguerai comme excuse qu'à l'époque où le texte s'imprimait (et le texte en entier, à l'exception des quatre dernières pages, a été imprimé il y a un an), je n'avais pas à ma disposition quelques-uns des ouvrages que

ce n'est nullement pour le critiquer que j'ai hasardé ces remarques; une telle critique serait souverainement injuste, car on n'a pas le droit de juger un travail inachevé: j'ai voulu montrer tout simplement que le travail de mon prédécesseur n'était pas encore assez avancé pour qu'il pût m'être d'une utilité réelle. Dans quelques cas cependant, j'y ai remarqué des conjectures qui m'ont paru heureuses, et je les ai présentées sous le nom de mon devancier, bien certain de n'avoir donné comme de mon propre fonds rien de ce qui ne m'appartenait pas.

Tous les manuscrits que je connais, je viens de le dire, sont plus ou moins incorrects, circonstance qui s'explique par la popularité dont l'ouvrage a joui en Orient, et par les nombreuses copies qui en ont été faites; on conçoit aisément que le texte se détériorait successivement en passant par les mains de copistes de plus en plus ignorants, et dans toutes les littératures antérieures à l'invention de l'imprimerie, les ouvrages les plus fréquemment lus et copiés, sont aussi ceux qui, en général, ont été le plus altérés. Mais puisque des manuscrits anciens et copiés non-seulement par des copistes instruits, mais par des écrivains célèbres, tels que celui d'Upsal, copié par an-Nowairi, et le man. de Paris, copié par aq-Çafadi, offrent déjà un nombre de fautes assez considérable, on pourrait supposer, soit qu'Ibn-Badrout a écrit une main peu lisible, soit qu'en empruntant lui-même les renseignements qu'il donne, à des ouvrages plus anciens, il a eu sous les yeux, dans certains cas, des mauvais manuscrits. Nous ne pouvons admettre la première supposition, car nous avons vu plus haut qu'Ibno-'l-Abbâr, auteur qui avait vu l'écriture d'Ibn-Badrout, atteste qu'elle était remarquable par sa beauté; mais je serais porté à faire valoir en certains cas la seconde supposition; avec mesure toutefois et avec réserve, car l'ouvrage d'Ibn-Badrout s'étant répandu promptement, et an-Nowairi n'ayant copié son exemplaire qu'un siècle environ après la mort de l'auteur, il

il en a préparé la chute. Cependant on se bornera à retracer le mouvement général et les faits principaux, surtout ceux où Voltaire se trouvait mêlé. Mais il est un peu étrange de vouloir écrire, avant de donner la biographie d'un écrivain, soit européen, soit oriental, l'histoire de la dynastie sous laquelle il vécut; et cette conduite est surtout peu excusable lorsque l'écrivain n'a point exercé d'influence sur la marche des événements; or, je ne sache pas qu'Ibn-Abdoun ait pris part à la politique d'une manière marquée. Mais si l'histoire des Aftasides aurait pu être supprimée, il était nécessaire, d'un autre côté, de donner quelques renseignements sur Ibn-Badrour, sur les autres commentateurs, sur leurs ouvrages et sur les manuscrits que nous en possédons. Non-seulement M. Hoogvliet n'a pas abordé cette tâche, mais on cherche vainement dans son livre le nom d'Ibn-Badrour et celui des deux autres commentateurs.

Après la mort prématurée de M. Hoogvliet, ce fut à la demande de M. Weijers que je me chargeai de continuer et d'achever son édition. Malheureusement le travail de mon prédécesseur ne m'a été presque d'aucune utilité, parce qu'il était à peine ébauché. Il est vrai que M. Hoogvliet avait copié la moitié du *Commentaire*, mais parce qu'il s'était attaché presque exclusivement à reproduire le texte du man. P., il m'a fallu collationner de nouveau, d'un bout à l'autre, les quatre autres manuscrits. D'ailleurs M. Hoogvliet n'avait pas encore consulté d'autres ouvrages qui peuvent servir à éclaircir les récits d'Ibn-Badrour, ou à corriger le texte de son ouvrage: chose essentielle et absolument nécessaire pour rétablir la véritable leçon en différents endroits, surtout dans les poèmes, parce que tous les manuscrits que je connais, sont mauvais, et offrent tous des fautes plus ou moins nombreuses. Enfin, M. Hoogvliet n'avait encore ajouté à son travail aucune note explicative. Sans doute, il aurait rempli à merveille ces différents devoirs d'un éditeur, si une vie plus longue lui avait été accordée, et

plaire de l'ouvrage d'Ibn-Badrour se trouve à Saint-Pétersbourg. Le titre porte : كتاب كمامة وهى البشامة المعروفة بطريق الحكامة تصنيف الخ

L'ouvrage d'Ibn-Badrour avait depuis longtemps attiré l'attention de M. Weijers. Ce savant ayant entrepris la publication de la célèbre épître d'Ibn-Zaidoun, il se trouva que dans le Catalogue des manuscrits orientaux de la Bibliothèque de Leyde, trois manuscrits portaient par erreur le titre de cette épître, tandis que, en réalité, ils contenaient l'ouvrage d'Ibn-Badrour. M. Weijers s'aperçut de l'erreur, mais il fut amené par cela même à examiner ce livre, et il en reconnut aisément le mérite et l'intérêt. Il engagea donc feu M. Hoogvliet à en entreprendre l'édition, et en 1839 M. Hoogvliet publia un livre fort remarquable qui, ainsi que l'annonce le faux titre, devait servir de prolegomènes à l'édition du poème d'Ibn-Abdoun, accompagné du Commentaire d'Ibn-Badrour. J'examine ailleurs, et en détail, ce travail important, et je puis me dispenser en conséquence d'en parler ici; seulement je dois faire observer que, considéré comme un travail à part, le livre de M. Hoogvliet est excellent, sauf les remarques auxquelles les détails peuvent donner lieu; mais qu'on pourrait douter s'il répond à son faux titre. En effet, si on le considère comme une Introduction au poème d'Ibn-Abdoun, accompagné du Commentaire, il donne trop d'un côté et trop peu d'un autre. Il ne contient que l'histoire détaillée des Aftasides, et tous les textes que M. Hoogvliet a pu recueillir sur Ibn-Abdoun. Il me paraît que la première partie de l'ouvrage aurait pu être supprimée, ou plutôt aurait dû être imprimée à part. On ne fera pas précéder, je pense, une biographie de Voltaire par un exposé très-détaillé et où rien ne manque, de l'histoire française depuis 1694 jusqu'à 1778. Il est vrai qu'on pourrait, jusqu'à un certain point, justifier cette conduite; Voltaire a agi puissamment sur son siècle, il a ébranlé quelques-uns des fondements de l'antique monarchie,

20°. Le peu de mots que M. le baron Hammer-Purgstall a consacrés au manuscrit qui, de sa collection, a passé dans la Bibl. impériale de Vienne, sont peu propres à nous en donner une idée favorable¹. A en croire ce savant, il porte le titre barbare: طومة الكمامة فى التاريخ والنسب الملوك العاجم والعرب. C'est sans doute à un Turc d'une ignorance vraiment étonnante, et qui ne s'était pas même familiarisé avec les premiers éléments de la grammaire arabe, que nous devons ce galimathias; mais ce que je ne comprends pas plus que ce jargon, c'est la traduction de M. Hammer-Purgstall qui traduit *le collier des feuilles du palmier* (*das Halsband der Palmenblätter*); je ne sache pas que les feuilles du palmier portent des colliers. Ibn-Abdoun y est nommé *el-Bairi* au lieu d'*al-Ydbori*, ou, selon la prononciation des Arabes occidentaux, *al-Yébori* (natif d'Evora), et Ibn-Badrour y porte les surnoms suivants: al-Hadhrami al-Yemani (?) as-Sabti (et non pas *es-Sebeti* comme écrit M. Hammer-Purgstall). Dans l'article de M. Hammer-Purgstall, il y a une autre erreur très-grave: l'année 753 y est indiquée comme la date de la mort d'Ibn-Badrour. J'ignore sur quelle autorité l'orientaliste de Vienne a avancé ce fait; mais il est certain qu'Ibn-Badrour vécut deux siècles avant la date indiquée comme celle de sa mort dans l'article de M. Hammer-Purgstall.

21°. Nous possédons à la Bibliothèque de Leyde un petit man., offert en 1842 par M. Gottwaldt à M. Weijers, qui l'a déposé dans la Bibliothèque, où il porte à présent le n°. 1601. Ce man., qui contient la préface d'Ibn-Badrour et le texte d'Ibn-Abdoun, a été copié à Saint-Pétersbourg par un copiste de Bokhara en 1256 (1840). Le copiste ne connaissait l'arabe que très-imparfaitement, et sa copie est mauvaise; mais il semble résulter de l'existence de ce man. qu'un exem-

1) Voyez *Wiener Jahrbücher*, tom. 63, Anz. Bl. pag. 22, n°. 87.

les man. plus anciens, P. et A. Dans C. et D. on trouve, par exemple, presque constamment, مصعب, sans article.

15°. Le man. 1487, ancien fonds, de la Bibl. royale, appartient à la même famille que le man. B. Le copiste de ce mauvais man. se nommait Mohammed ibn-Ahmed al-Akkáwí (العكاري, *natif de Saint-Jean d'Acre*); et il résulte d'une note, écrite par un des possesseurs de ce man. et qui se trouve sur la dernière page, qu'il doit avoir été copié avant l'année 1050.

16°. Le man. Asselin 693 me semble le meilleur de ceux que possède la Bibl. royale après le man. P., bien qu'on y remarque un assez grand nombre de fautes. Souscription : تمت القصيدة المعروفة بالبسمامة فى اطواق الحكامة وجملة ابياتها اربعة وسبعون بيتا وتسمى ايضا بكامة (بكمامه ل. الزهر وصدفة الدر تاليف الشيخ الامام عبد المجيد بن عبدون البانوي (البايبري ل.) رحمة الله تعالى عليه وتم شرحها الذى شرحه الشيخ الامام ابو مروان بن عبد الملك (sic) بن بدر بن الحضرمي الشبلي الخ

17°. Le man. de la Bibl. Bodléienne, Marsh 606 (Catalogue d'Uri, pag. 266, n°. 1287), est mal écrit et incorrect. Le titre est : شرح البشامة العظيمة.

18°. Le man. Bodl. 527 (3) (n°. 319 du Catalogue de Nicoll, tom. II, pag. 324) n'est qu'un petit fragment de six feuillets, qui contient le commencement de l'ouvrage.

19°. En examinant les manuscrits orientaux de la Radcliffe library à Oxford, j'ai trouvé un mauvais manuscrit de l'ouvrage d'Ibn-Badrūn (Sale K 2—15 ou soit Sale 44, car les man. portent deux numéros dans cette Bibliothèque). Il ne porte point de date, car le premier et le dernier feuillet sont d'une main plus récente, mais il m'a paru écrit vers la fin de l'avant-dernier siècle. Ibn-Badrūn y porte sur le titre le surnom d'Abou-'l-Kásim et de الاشبيلي الأزلي (sic).

La date des manuscrits suivants est inconnue :

14°. Le titre du man. que j'ai nommé D. dans les variantes (n°. 770 de la Bibl. de Leyde, fonds Warner ¹), porte : هذا شرح رايية (رائية . lis) ابن زيدون المسمى بشرح العيون بدرون ; mais les mots que j'ai placés entre deux crochets, ont été ajoutés par une main plus récente, qui a rayé le mot بدرون. La même main a ajouté plus bas : هذا شرح العيون شرح برسالة ابن زيدون. Le dernier feuillet de ce man., où se trouvait probablement la date, a été enlevé, mais on s'aperçoit aisément que ce man. est plus récent que les trois autres de Leyde ; les caractères en sont laids, gros et mal formés, et le copiste était ignorant au plus haut degré ; il s'est permis d'ailleurs des changements nombreux, en substituant des termes usités aux expressions un peu recherchées. Néanmoins il me paraît certain que ce man. a été copié d'après un excellent man. africain, appartenant à la même famille que le man A. ; le copiste ne savait pas le lire, et il a souvent défigurés les phrases d'une manière ridicule en voulant les expliquer ; en outre, il a inséré des mots qui se trouvaient probablement sur la marge de l'exemplaire qu'il copiait, à un endroit qui ne leur convenait pas ; mais il n'a pas réussi à cacher toujours la bonne leçon de son original, et ses fautes mêmes m'ont quelquefois été utiles. A la page 153 le copiste s'est mis à copier par inadvertance, une histoire qui ne se trouve que vers la fin de l'ouvrage, mais s'étant aperçu de son erreur, il l'a réparée à la page 158. Cette copie a été collationnée sur un autre man. très-médiocre, et un très-petit nombre de variantes empruntées à ce dernier, se trouvent notées sur la marge de D. avec les lettres نسخة (نسخة). Au reste je ferai encore observer que dans les man. plus récents, C. et D., l'article des noms propres a été omis bien plus souvent que dans

1) N°. 1578 du Catalogue imprimé.

بنقدیر الملک المستعان قد انسلک فی سلک ملک الفقیر رمضان عفی عنه (sic) بعد ان استکتبه لنفسه وهو قاضیا (sic) بمدينة صفد. En outre, le seing de ce Ramadhán se trouve sur la même page. L'abréviateur a omis plusieurs des histoires que raconte Ibn-Badrour, et surtout un nombre assez considérable de vers, de sorte que ce manuscrit, assez correct du reste, m'a souvent abandonné dans les passages les plus difficiles. Il est moins incorrect que les autres pour les noms propres persans qui se trouvent dans le premier et dans le second chapitre.

10°. 1030. Le man. B. (n°. 733, collection Warner, n°. 1579 du Catalogue de 1716 ¹) est une fort mauvaise copie, faite par un copiste ignorant et inexact. Il appartient à la même famille que le man. P., et il ne m'a été utile que dans un très-petit nombre de passages. Suscription: تمت على يد الفقير إبراهيم بن المرحوم أبي الحسن بن الناسخ نهار الجمعة المبارك ٢ شهر رجب سنة ١٠٣٠ هـ

11°. 1031. Man. de la Bibl. royale n°. 1478 ancien fonds. Le titre de ce man. très-incorrec̄t, est: كتاب شرح البسامة تصنيف الفقيه الكاتب مروان (sic) بن عبد الملك (sic) بن عبد الله بن بدرور الحصرمي الاشبيلي ٥

12°. 1043. Le man. de la même Bibl., fonds Asselin n°. 181, copie assez médiocre, a été écrit par Abou-'l-Fath (?) الدهجاني .

13°. 1203. Dans le man. très-recent de Gotha, n°. 573, le titre du Commentaire est: كتاب الدهر وصيرفية الدهر. Il est facile de reconnaître ici le titre véritable.

1) L'auteur du Catalogue imprimé a cru que ce man. contenait un Commentaire sur l'épître d'Ibn-Zaidoun; on voit donc que pour tous ces manuscrits d'Ibn-Badrour, le Catalogue fourmille d'erreurs.

عبد الله بن بدر بن الحضرى عفى الله تعالى عنها. La date en lettres rouges : وهذا آخر ما انتهت اليه القصيدة الرائية المشروحة بحمد الله تعالى - - تحريراً فى أواخر شهر جمادى الآخرة سنة ١١١٣. Ce manuscrit, bien que loin d'être correct, est pourtant assez bon.

8°. 1019. Le man. de Gotha, n°. 324, » negligenter » exaratus, » comme dit avec raison M. Moeller 2, porte le titre suivant : كتاب أتمام ألفنون على شرح قصيدة ابن عبدون. J'ai eu entre les mains ce man., ainsi qu'un autre qui se trouve à Gotha (voyez plus bas n°. 13), pendant mon séjour dans cette ville ; mais tous les deux m'ont paru mauvais.

9°. 1021. Le man. que j'ai nommé C. dans les variantes (n°. 755 de la Bibl. de Leyde, collection Warner, n°. 1583 du Catalogue de 1716), n'est pas, à la rigueur, une copie de l'ouvrage d'Ibn-Badrūn ; c'est un abrégé 3, fait par Ahmed ibn-Mohammed al-Khálidí aḡ-Ḥafadí. La souscription est conçue en ces termes : تمت قصيدة الوزير أبى محمد عبد الماجيد بن عبدون البابرى (اليابرى 1) وهى المسماه بدلق الحكامة فى التاريخ والنسب لملوك العجم والعرب وشارحها الفقيه الكاتب الأديب أبو القاسم عيد الملك بن عبد الله بن بدر بن الحضرى الشلبى - - وكان العراق من هذه النسخة نهار الثلاثاء من عشرى ربيع الأول سنة ١٠٢١ على يد العبد الضعيف أحمد بن محمد الخالدى أنصفدى الخ. Le volume dans lequel se trouve cet abrégé, renferme plusieurs autres opuscules, tous écrits par le même copiste, par ordre, à ce qu'il paraît, de Ramadhán, kádhí de Ḥafad, car voici ce qu'on lit sur la première page :

1) Comparez *Catalogus centuriae librorum rarissimorum*, — qua — *Bibl. publ. Academiae Upsalensis auxit* — Sparvensfeldius, n°. 21, pag. 13—15 de la réimpression de M. Weijers (Leyde, 1836).

2) *Catalogus Bibliothecae Gothanae*, pag. 105.

3) Voyez pag. 3, note (e) et pag. 4, note (e).

outré, en lettres rouges qui doivent se lire de haut en bas :
كتاب كمامة الزهر الرائق لقباً وصدفة الدر الغائف صفيها
Ce manuscrit est mauvais, ainsi que tous les autres exemplaires de l'ouvrage d'Ibn-Badrour, qui se trouvent à Oxford.

5°. 978. Exemplaire de luxe, copié pour la Bibliothèque du sultan de Maroc, et qui se trouve à présent à l'Escorial (n. 1769; Casiri, tom. II, pag. 176).

6°. 996. Le man. A., appartenant à la Bibliothèque de Leyde (fonds Golius) et portant le numéro 109², est écrit en caractères africains assez lisibles; la suscription porte que le copiste s'appelait Abdolláh ibn-Solaimán ibn-Mohammed ibn-Ali al-harrát (الهرات *Le lion*), et que la copie a été achevée في صبيحة يوم الاحد الخامس والعشرين من صفر سنة ست وتسعين وتسعمائة. Le titre porte tout simplement شرح قصيدة ابن عبدون. Ce manuscrit m'a été très-utile; il appartient évidemment à une autre famille que le man. P., et il offre souvent des leçons préférables à celles de ce dernier manuscrit. Les noms propres Amr et Omar sont écrits de la même manière dans ce man. (عمر).

7°. 1012. Le man. d'Upsal (n°. 21 de la collection de Sparwenfeld) est un volume in-quarto. L'écriture (*neskhi*) est très-grosse et laide; le copiste copiait à la hâte, ce qui a occasionné le déplacement de plusieurs points diacritiques. Le titre, écrit en lettres rouges à la première page, est conçu en ces termes : كتاب يتيممة الدهر وهي شرح قصيدة فخر الادبا : عمدة البلغاء، ابو (sic) محمد عبد المجيد بن عبدون لمولانا الفقيه البلغ الفقيه الاديب الناظم النائر ابو (sic) القاسم عبد الهلك بن

1) Voyez *Catalogus Bibliothecae Bodleianae*, tom. II, pag. 324.

2) N°. 1576 du Catalogue de 1716, où l'on trouve un titre tout-à-fait faux, qui ferait croire que ce man. contient un Commentaire sur l'épître d'Ibn-Zaidoun.

que la Bibliothèque royale à Paris possède, sous le n°. 732, un supplément à l'ouvrage d'Ibn-Khallicán, qui porte le titre de كتاب وفیات الاعيان ، et qu'il résulte d'une note sur la première page que cet exemplaire a appartenu à aḡ-Çafadí. Puisqu'on peut être certain que les notes de ce genre sont toujours autographes, un moyen parfaitement sûr s'offrait pour constater si le man. P. a été écrit par aḡ-Çafadí, ou non. J'ai donc pris le parti de prier M. Defrémery de m'envoyer un fac-simile de la note en question, et je me suis persuadé que l'écriture de cette note est identique avec celle du man. P. D'ailleurs M. Defrémery m'a donné avis que l'écriture du man. en entier, est la même que celle de la note, et qu'en comparant le *Tálí* avec le man. P., il a bien remarqué quelques légères différences dans la manière dont sont tracées certaines lettres, notamment le *ی* final dans *الى* et *على*, mais qu'il a cependant reconnu que les deux manuscrits ont été écrits par le même copiste.

L'écriture du man. P. est très-belle et en grands caractères *neskhis*. Ce man., le plus ancien de ceux que j'ai pu consulter d'un bout à l'autre, a été la base de mon édition, et je l'ai toujours suivi dans les questions d'orthographe; ainsi, les lettres quiescentes sont souvent omises par aḡ-Çafadí; là où les autres man. portent *بينما* et *أن لا*, il écrit presque constamment *بيننا* et *ألا*^٤ etc.

4°. 954. Le man. de la Bibl. Bodléienne, Poccoke 283 1, a pour titre: كتاب كمامة وهى المشامة المعروفة بطوق الحمامة سقط التاريخ والنسب لملوك العجم والعرب تصنيف الامام الاوحد العلامة الوزير الفاضل أبى محمد عبد المجيد بن عبدون البابرى (البابرى ل.) الذى (التى ل.) يندب بها بنى مسلمة عرفوا [sic!] بنى (ببنى ل.) الافطس وتولى شرحه الشيخ

1) N°. 1263 du Catalogue d'Uri (p. 261).

'Bien doux en priant ces Messieurs, et M. Reinaud en particulier, de vouloir bien accepter l'assurance de ma plus vive reconnaissance pour l'important service qu'ils m'ont rendu, en me permettant de retenir ce manuscrit jusqu'à ce que j'eusse établi le texte du Commentaire d'Ibn-Badrour. Le titre porte: قصيدة أبي محمد عبد المجيد بن عبدون بشرح عبد الملك عفا الله عنهما, et une main plus récente a ajouté الصلاح الصفدى. La suscription est conçue en ces termes: تمت القصيدة المباركة فى مدة كان آخرها يوم الخميس من العشر الاوسط من شهر رمضان المعظم سنة سبع عشرة وسبع مائة بصدق المحروسة وكتبها العبد الفقير الى الله تعالى خليل بن ايبك غفر الله له وللمسلمين اجمعين. Les mots surlignés ont été effacés et restitués par une autre main. Cependant je crois que le manuscrit a été écrit réellement par le célèbre historien et philologue Khalil ibn-Aibek aç-Çafadi. D'abord la date qui, sans aucun doute, est authentique, coïncide avec l'époque à laquelle vécut aç-Çafadi qui mourut en 764, âgé de soixante huit ans ¹. Ensuite j'ai parcouru, il y a trois ans, dans la Bibliothèque de Gotha un volume autographe et non catalogué du *al-Wâfi bi 'l-wafayât* par aç-Çafadi, et je crois me rappeler que l'écriture est identique, bien que celle du man. de Gotha soit plus courante et moins nette, ce qui, du reste, s'explique à merveille. Les auteurs arabes s'efforcent d'écrire nettement quand ils copient les ouvrages d'autrui, mais en composant eux-mêmes, ils écrivent ordinairement à la hâte, parce qu'ensuite ils font copier leur brouillon par un copiste exercé ². Enfin, M. de Slane ³ a fait observer

1) Voyez Ibn-Habib dans les *Orientalia*, tom. II, pag. 413.

2) On peut faire la même observation pour ce qui concerne le man. d'Upsal et notre man. 19 B.

3) Introduction à sa traduction anglaise d'Ibn-Khallicán, tom. I, p. xiii.

وعونه وذلك في اليوم المبارك الحادي والعشرين من شهر جمادى الأولى من شهر سنة ثمان وسبع مائة - - وذلك بالمدرسة الناصرية بالقاهرة المحروسة علقها لنفسه فقير رحمة ربه أحمد بن عبد An-Nowairi naquit en 677¹; il avait donc 31 ans lorsqu'il copia, pour son propre usage, au Caire, dans l'académie dite an-Náciriyah², le Commentaire d'Ibn-Badroun. Le man est un joli volume grand in-quarto (160 feuillets); l'écriture, en caractères *neskhis* plus grands qu'à l'ordinaire, est très-belle; les voyelles sont ajoutées çà et là, parfois par une main plus récente³.

3°. 717. Man. P. Ce manuscrit fait partie de la collection d'Asselin (n°. 697), qui se trouve aujourd'hui dans la Bibliothèque royale à Paris. A la demande de M. Weijers, MM. les conservateurs de cet établissement ont eu la bonté de communiquer ce manuscrit à M. Hoogvliet, et je remplis un devoir

1) C'est an-Nowairi lui-même qui nous fournit cette date. Voyez l'*Histoire des Mongols* par M. le baron C. d'Ohsson, tom. I, Exposition, pag. LVIII. Selon Ibn-Habib (dans les *Orientalia*, tom. II, pag. 358), an-Nowairi mourut en 733, « âgé de cinquante ans; » mais Ibn-Habib se trompe; il aurait dû dire: « âgé de cinquante-six ans. » Je reviendrai sur la vie d'an-Nowairi dans le second volume de mon *Historia Abbadidarum*.

2) Voyez l'ouvrage de M. Wüstenfeld, *Die Academien der Araber und ihre Lehrer*, pag. 98, 99.

3) Quand on ignorait encore l'existence de ce manuscrit, on ne pouvait établir avec certitude quel volume de nos différents exemplaires dépareillés de l'*Encyclopédie* était autographe. On croyait, par exemple, que le man. 2 i avait été écrit de la main de l'auteur. Plusieurs raisons m'en ont fait douter, tandis que j'ai toujours cru que le man. 19 B. était réellement autographe, et que la note, d'une main plus récente, sur le titre تاريخ (تاريخ) (sic) نوبيري (نوبيري) méritait toute confiance. M. Tornberg, à qui j'ai envoyé un fac-simile de l'écriture des deux manuscrits, m'assure que le man. d'Upsal a été écrit évidemment de la même main que notre man. 19 B.

position de l'ouvrage : le plus ancien de tous ceux qui se trouvent en Europe et le seul qui ait été écrit dans la patrie de l'auteur. Selon toute probabilité, cette ancienne copie aurait été une base excellente pour cette édition.

2°. 708. Manuscrit de la Bibliothèque de l'université d'Upsal, appartenant à une assez belle collection de manuscrits orientaux, léguée à cet établissement par le baron Celsing, ambassadeur de Suède près la cour ottomane. Ce manuscrit est curieux parce qu'il a été écrit par le célèbre historien an-Nowairi; la réputation dont cet auteur jouit depuis longtemps en Orient et en Europe, semble nous donner le droit de nous attendre à trouver ici une copie exacte. Cependant il n'en est point ainsi. D'abord, il a confondu sur le titre, écrit en lettres d'or, Ibn-Abdoun, le poète, avec Ibn-Badrour, le commentateur; j'ai déjà dit qu'on retrouve la même erreur dans l'*Encyclopédie*, partout où an-Nowairi cite le livre dont nous nous occupons. Voici le titre du manuscrit: كتاب كمامة الزهر وصدقة الدرر تأليف الامام العلامة الشيخ الكاتب الاديب الفاضل عبد الملك بن عبد الله بن عبدون الحضرمي الشلبي رضي الله عنه. Ensuite la copie elle-même semble loin d'être bonne; j'ai remarqué un nombre de fautes assez considérable dans la préface, et il paraît que la plupart des fautes qui déparent les passages d'Ibn-Badrour, copiés par an-Nowairi dans son *Encyclopédie*, ne doivent pas être attribuées aux copistes de ce dernier ouvrage, mais à an-Nowairi lui-même. Dans la préface, an-Nowairi a omis la prière pour le Mahdi, pour Abdo-'l-mouman et pour Abou-Yacoub. Elle manque également dans les manuscrits dont je parle sous les nos. 4, 17 et 19; on conçoit que les copistes de l'Egypte et de l'Asie, pays où l'on ne regardait pas Ibn-Toumart comme le Mahdi, ont omis des formules qui répugnaient à leurs croyances religieuses. A la fin du manuscrit on lit : فاجرت المرثية بشرحها بحمد الله تعالى

connaissance de la langue arabe bien rare à cette époque. Mais on le conçoit, dans l'état actuel de la science, et surtout après les progrès rapides qu'on a faits dans les vingt-cinq dernières années, le travail de Warner, exécuté il y a presque deux siècles, a perdu beaucoup de sa valeur. A cette époque, quand ces études étaient à peine ébauchées, beaucoup de choses étaient neuves et intéressantes, qui, à présent, sont connues de tout le monde. Aussi les extraits latins de Warner se bornent pour la plupart à expliquer quels sont les personnages dont parle le poète, et ils n'entrent pas dans les détails; pour cette édition, ils ne m'ont donc été d'aucune utilité ¹. Après Pococke et Warner, le premier, je crois, qui ait cité Ibn-Badrout, est Silvestre de Sacy ². Depuis lors, M. Quatremère a cité quelquefois notre auteur dans ses différents ouvrages.

Les manuscrits de l'ouvrage d'Ibn-Badrout, qui se trouvent dans les bibliothèques européennes, sont les suivants 3 :

1°. 639. Man. de l'Escorial n°. 1653 (Casiri, tom. II, pag. 60). Je regrette vivement de n'avoir pu consulter ce manuscrit, écrit à Séville, quatre-vingts ans environ après la com-

1) Le travail de Warner, pour lequel, à en juger par quelques extraits arabes, il s'est servi du man. B., se trouve parmi les manuscrits orientaux de la Bibl. de Leyde, où il porte le n°. 1104 b, n°. 1582 du Catalogue de 1716, où on lit que ce man. contient le Commentaire de Warner sur l'épître d'Ibn-Zaidoun. C'est le n°. 1104 a; mais l'auteur du Catalogue a négligé de parler de l'autre ouvrage.

2) Voyez sa dissertation sur les Fables de Bidpai dans les *Notices et Extraits*, tom. X, p. 174.

3) C'est à la bonté de MM. de Slane, Greenhill et Tornberg que je suis redevable de plusieurs renseignements sur les manuscrits de Paris, d'Oxford et d'Upsal; en me copiant la préface, ces savants m'ont mis à même de juger de la bonté de chacune de ces copies. J'aurais voulu les ranger sous certaines classes ou familles; mais sauf quelques rares exceptions, elles ne tolèrent pas cet arrangement, et j'ai été forcé de suivre l'ordre chronologique.

endroits de son immense compilation historique, l'ouvrage d'Ibn-Badrour; mais en citant cet ouvrage, il a commis l'erreur grossière de confondre le commentateur Ibn-Badrour avec le poète Ibn-Abdoun, car il cite toujours Abdo-'l-melik ibn-Abdoun ! En effet, nous verrons plus bas que la même bévue se rencontre dans un manuscrit de l'ouvrage d'Ibn-Badrour, copié par an-Nowairi et qui se trouve dans la Bibliothèque d'Upsal. Enfin le grand nombre de manuscrits que possèdent les bibliothèques de l'Europe, de l'ouvrage d'Ibn-Badrour, prouve suffisamment que ce livre a joui en Orient d'une grande popularité. Il ne pouvait en être autrement. Ce livre, n'étant pas d'une grande étendue, pouvait se copier en un temps bien moindre que n'en demandaient les grandes compilations historiques; les anecdotes nombreuses et piquantes qu'il renferme, excitaient au plus haut degré la curiosité des lecteurs.

L'ouvrage d'Ibn-Badrour n'a pas échappé à l'attention des savants européens. Edouard Pococke l'avait déjà cité quelquefois dans son célèbre *Specimen Historiae Arabum*, lorsque le savant Warner, dont le nom sera toujours prononcé avec respect et reconnaissance par tous ceux qui ont été à même de se servir du riche dépôt de manuscrits orientaux qui se trouve à la bibliothèque de Leyde, puisque la plus grande moitié de ces trésors a été léguée par lui à l'université; lorsque le savant Warner composa une traduction latine du poème d'Ibn-Abdoun, accompagnée de quelques extraits, également en latin, du Commentaire d'Ibn-Badrour. J'ignore si Warner a eu l'intention de publier ce travail; toujours est-il qu'on y trouve une

1) Voyez Schultens, *Historia Joctanidarum*, pag. 48, 52; Eichhorn, *Monumenta antiq.*, p. 172. Ni Schultens, ni Eichhorn n'ont remarqué cette erreur. Man. de Leyde 2 h, p. 143; وحكى عبد المالك بن عبد الله بن عبدون الحضرمي الشلبي في كتابه المترجم بكمامة الرهر وصدفة الدر (sic) قال الخ

de la première livraison de mon édition ¹. Seulement il ne faut pas oublier que le livre d'Ibn-Badrout n'est pas un ouvrage d'histoire proprement dit, et qu'on ne peut attendre de cet auteur ce qu'on pourrait exiger s'il s'agissait d'un historien. Son livre est un livre d'*adab*, et il s'attache de préférence à raconter des anecdotes piquantes; mais ce sont précisément ces livres (ils offrent quelque ressemblance avec les *Mémoires* français) qui, à côté d'ouvrages historiques plus sérieux, peuvent servir à merveille à nous faire connaître une époque; souvent quelques traits frappants, quelques détails de mœurs, quelques tableaux pleins de couleur locale, caractérisent mieux un siècle, qu'une longue et sèche énumération de faits historiques. Il est vrai qu'on pourrait adresser non sans raison quelques reproches à Ibn-Badrout. On pourrait l'accuser d'une crédulité un peu trop naïve pour ce qui concerne les apparitions surnaturelles et les miracles; mais en Orient cette espèce de foi enfantine a toujours été, et est encore, à l'ordre du jour, et bien peu d'auteurs ont su s'affranchir complètement, sous ce rapport, des préjugés de leurs contemporains.

En Orient le Commentaire d'Ibn-Badrout a joui d'une grande réputation, et il se trouve souvent cité par les écrivains arabes. Ibn-Khallicán s'en est servi fréquemment, surtout dans ses articles sur les Barmékides Djafar et al-Fadhli, sans toutefois le citer partout où il le copie. Dans la vie d'Abou-Amr ibno-'l-Alá, le même auteur a emprunté à Ibn-Badrout le récit d'un miracle, qui serait arrivé à l'enterrement d'al-Mançour ². Outre le court extrait du Commentaire d'Ibn-Badrout qui se trouve dans l'*Encyclopédie* d'an-Nowairi et dont nous avons déjà parlé, cet auteur a copié presque en entier, en différents

1) *Heidelberger Jahrbücher*, 1847, p. 208—214.

2) Tom. I, p. of., éd. de Slane.

riques auxquels Ibn-Abdoun avait fait allusion. Il n'explique que fort rarement les expressions du poète, et il n'a commenté ni le commencement, ni la fin de l'épigramme, où il n'est point question de faits historiques.

Ibn-Badrour a donné à son ouvrage le titre de *كمامة الزهر* *le calice des fleurs et la coquille des perles* 1, tandis que le poème d'Ibn-Abdoun porte le titre de *البشامة* *le baumier* 2. On l'appelle aussi *طوق الحمامة* *le collier de la colombe*, ou *الرثائية* *le poème qui rime en r*, ou simplement *العبدونية*.

En général, il faut reconnaître que l'ouvrage d'Ibn-Badrour contient beaucoup de faits qui, dans l'état actuel de la science, sont neufs et intéressants. Presque toujours l'auteur a puisé à de bonnes sources; il a consulté des historiens dignes de foi et dont les ouvrages sont en partie perdus aujourd'hui. Aussi l'orientaliste distingué qui écrit en ce moment l'histoire des Khalifes, M. Weil, a reconnu l'importance de l'ouvrage, en rendant compte, dans les *Annales de Heidelberg*,

1) On verra plus bas, quand je parlerai des différents manuscrits, que ce titre manque dans plusieurs copies, qu'ordinairement on se contente d'appeler l'ouvrage d'Ibn-Badrour *شرح قصيدة ابن عبدون*, et que quelques man. portent d'autres titres. Celui que j'ai donné dans le texte, repose sur l'autorité d'an Nowairi (*voyez plus bas le titre du man. d'Upsal* (n° 2) qui a été copié par ce savant; Schultens, *Historia Jotjanid.*, p. 48, où il faut lire *كمامة* au lieu de *جماعة*; Eichhorn, *Monum. antiq.*, p. 172), sur celle d'un man. d'Oxford (*voyez plus bas* n° 4), d'un man. de Gotha (*voyez plus bas* n° 13) et d'un man. de la Bibl. royale de Paris (*voyez* n° 16). Chez Hádji-Khalifah (IV, p. 520) on trouve *كمامة الزهر* *وفريدة الدهر*.

2) Quelques man. portent par erreur *البشامة* *la souriante*, leçon qui a été adoptée à tort par quelques savants européens. En effet, ce titre serait bien étrange pour une épigramme.

'l-Hosain 1. Il naquit à Silves 2 d'une famille qui tirait son origine du Hadhramaut. Il s'appliqua à l'étude de la philologie et des belles-lettres, et il prit des leçons des principaux docteurs de sa ville natale 3. J'ai tout lieu de croire qu'ensuite il habita Séville 4. Il excellait dans l'art de composer des lettres en prose rimée, et, à en croire Ibno-'l-Abbár qui avait vu son écriture, il possédait une belle main. Nous ignorons la date de la mort d'Ibn-Badroun, ainsi que celle de sa naissance; mais nous savons par la préface de son Commentaire historique, qu'il a écrit ce livre sous le règne du prince Almohade Abou-Yacoub (558—580). Ainsi qu'il nous l'apprend lui-même, ce fut dans une assemblée de gens de lettres, où la conversation roula sur l'élogie d'Ibn-Abdoun et sur les difficultés nombreuses qu'elle présentait, qu'un des amis d'Ibn-Badroun désigna ce dernier comme étant en état de donner une explication satisfaisante de ce poème. Quelques personnes regardaient cette assertion comme une flatterie, et pour les faire taire, Ibn-Badroun se mit à l'oeuvre et écrivit son Commentaire, dans lequel il raconte fort au long les événements histo-

tre man., savoir: le man. C., le man. de Sparwenfeld, le man. de la Radcliffe library et le man. de Vienne.

1) Ibno-'l-Abbár.

2) Ibno-'l-Abbár et al-Makkari (voyez *History of the Mohammedan dynasties in Spain, translated by P. de Gayangos, tom. I, pag. 62*). Le man. C. porte par erreur السلبى au lieu de الشلبى. Je pense que les leçons des autres man. ne sont que des fautes de copiste: Marsh 606 المنى; D. (ثم السبى), Pococke 283, un man. de l'Escorial (1769) et le man. de Vienne السبى (natif de Ceuta).

3) Ibno-'l-Abbár.

4) Il porte le surnom de الاشيبلى dans l'ancien man. de l'Escorial 1653, ainsi que dans un man. de la même bibliothèque (272 (2)) et dans les man. Bodl. 527 (3), Radcl., et Bibl. royale 1478. Dans le man. Asselin 693 on lit الشيبلى.

était-ce là ce qu'on avait le droit d'attendre? Qu'on compare avec ces exercices du savant rhéteur, qui ont dû lui coûter beaucoup de travail, avec ces vers sonores qu'il remaniait sans cesse, témoin la rédaction différente des mêmes vers qu'on trouve chez Abdo-'l-wáhid, les simples et touchantes élégies composées par al-Motamid, dernier prince de Séville et contemporain d'Ibn-Abdoun, dans sa prison à Agmát; quelle différence énorme! C'est que le prince déchu sentait vivement son malheur, c'est que le coeur parlait chez lui, tandis qu'Ibn-Abdoun se consolait bientôt de la perte de ses anciens maîtres en entrant au service de leurs meurtriers. Mais ce furent précisément les défauts du poème d'Ibn-Abdoun qui lui ont valu sa réputation dans des temps où la littérature arabe marchait lentement vers son déclin. Il y avait là des jeux de mots bien recherchés, des métaphores plus que hardies, qui devaient plaire au goût dépravé; et puis, la race des commentateurs avait beau jeu; un vaste champ s'ouvrait pour eux, où ils pouvaient répandre à pleines mains les trésors de leur érudition et de leurs lectures; ils pouvaient raconter au long les histoires et les anecdotes auxquelles le poète faisait allusion. De cette manière l'élégie d'Ibn-Abdoun, mauvaise en elle-même, a cependant produit des ouvrages intéressants et instructifs au point de vue historique, dont le plus ancien est le Commentaire d'Ibn-Badrour. Nous savons très-peu sur la vie de cet auteur, et le petit nombre de renseignements que j'ai pu recueillir, se borne aux faits suivants.

Abdo-'l-melik ibn-Abdollah ibn-Badrour semble avoir porté trois surnoms, savoir Abou-Merwán ¹, Abou-'l-Qásim ² et Abou-

1) Il porte le surnom d'Abou-Merwán dans le man. D., dans deux man. de la Bibliothèque Bodléienne, dans deux de la Bibl. royale à Paris, dans un manuscrit de l'Escurial (272 (2)) et dans les notes marginales sur le Commentaire d'Ibno-'l-Athir.

2) Ce surnom lui est donné par Ibno-'l-Abbár et il se trouve dans qua-

mousse du vallon , il voit le zéphyr folâtrer avec son manteau ; il décrit les parties de plaisir , quand , pendant une de ces belles nuits du midi , où l'on n'entend d'autre bruit que celui des vagues , le Guadalquivir se couvre de bateaux , remplis d'une joyeuse compagnie , et que les yeux des belles filles mauresques de l'Espagne invitent au plaisir. D'autres fois on trouve dans ces poésies de nobles sentiments , l'expression hardie de la fierté arabe ; harmonieuses , pleines de facilité et de grâce , elles révèlent souvent un talent original ; il est à regretter toutefois qu'au lieu d'abondance , on y remarque de temps en temps la recherche d'images un peu bizarres.

Ce ne sont pas cependant ces poésies fugitives qui ont valu à Ibn-Abdoun la grande réputation dont il jouissait parmi les Arabes ; c'est sa longue élégie sur la chute des Aftasides qui l'a rendu célèbre. Les écrivains arabes en font souvent l'éloge en termes pompeux , et plusieurs d'entre eux tels qu'Ibn-Bassâm , Ibn-Khâcân , Abdo-'l-wâhid , an-Nowairî ¹ et Ibno-'l-Khatîb l'ont copiée. J'avoue que je ne puis être de l'avis de ces auteurs quand ils en vantent les beautés. Malgré quelques vers heureux , il y a beaucoup trop d'esprit dans ce chant funèbre , et l'érudition y déborde. Au lieu de faire entendre , en vers harmonieux , le cri d'une douleur vraie et profonde , le poète passe en revue les grands hommes et les dynasties qui ont éprouvé les coups du sort ; il nous donne un catalogue rimé des grands malheureux , depuis Darius le Perse jusqu'aux Aftasides de Badajoz , dans un style toujours correct et souvent élégant , mais où les jeux de mots , les images difficiles à saisir , fatiguent et ennuyent ; au lieu d'émouvoir , il a dressé un misérable échafaudage d'érudition , couvert d'oripeaux ; —

1) An-Nowairî (*Encyclopédie*, Fann II, kism IV, bâb 2 ; man. 273, p. 400—402 ; man. 2 a, p. 523—527) a copié cette élégie en ajoutant après chaque vers un court extrait du Commentaire d'Ibn-Badrûn.

appelé au trône de Badajoz, il nomma le poète un de ses secrétaires. Ibn-Abdoun garda cet emploi jusqu'à l'époque de la chute des Aftasides (487), où il accepta le même poste auprès de Sir ibn-abi-Bect, le général almoravide qui avait conquis Séville et Badajoz pour Yousof ibn-Téschifm. Dans la suite, il fut un des secrétaires d'Ali, fils et successeur de Yousof, qui, à cette époque, gouvernait l'Espagne et le Nord de l'Afrique. Etant retourné à Evora pour y rendre visite à sa famille et à ses anciens amis, Ibn-Abdoun mourut dans sa ville natale, l'année 529 (1134,5).

Ibn-Abdoun était doué d'une mémoire prodigieuse. On raconte, et ce récit est avéré par des témoins dignes de foi, qu'il savait par coeur tout le *Kitabo 'l-agání*, le *Cancionero* arabe, cet immense recueil des traditions, des chants et des poèmes des anciens Arabes. Ses connaissances historiques et philologiques étaient vastes. Il écrivait avec facilité et avec élégance des lettres en prose rimée, genre de composition qui demande une connaissance parfaite des finesses du langage. Il composa aussi un livre pour défendre Abou-Obaid contre les critiques d'Ibn-Kotaibah¹; mais il paraît que cet ouvrage s'est perdu. Poète habile et élégant, il n'a cependant composé qu'un assez petit nombre de poèmes; fleurs tendres et délicates, qu'il laissait éclore au hasard. Il aime à peindre le *dolce far niente*, quand, étendu mollement sur le tapis de

1) As-Soyouti (man, fol. 124 v., article sur Abdolláh ibn-Moslim *ibn-Kotqibah*) compte parmi les ouvrages d'Ibn-Kotaibah le *أصلاح غلط أبي عبيد*. Ce titre se trouve aussi chez Hádji-Khalifah (I, p. 327), mais dans l'édition de M. Flügel on trouve Abou-Obaidah au lieu d'Abou-Obaid. Puisque le témoignage d'Ibn-Baschkowál (*voyez plus bas*) s'accorde avec celui d'as-Soyouti, je suis porté à croire qu'Abou-Obaid est la véritable leçon, et qu'Ibn-Kotaibah avait critiqué quelques assertions du célèbre grammairien Abou-Obaid Mamar (معمر) ibn-Mothanná (مثنى).

INTRODUCTION.

Dans le onzième siècle de notre ère, l'aristocratie arabe en Espagne avait, après une longue lutte, vaincu à la fin la monarchie, et elle siégeait sur des trônes nouvellement érigés. Poètes et savants eux-mêmes, les aristocrates protégèrent à l'envi les arts et les lettres; ils admettaient à leur cour, dans leur intimité, les hommes de talent, en les comblant de faveurs. C'était le beau côté de cette époque, si triste sous d'autres rapports.

Un des poètes qui alors se distinguèrent le plus, fut Abou-Mohammed Abdo-'l-madjid ibn-Abdollah ibn-Abdoun al-Fehri. Né à Evora, ville qui appartenait au territoire des Aftasides, princes de Badajoz, il montra, dès sa jeunesse, un grand talent pour la poésie. Il cultiva ces heureuses dispositions sous les maîtres les plus renommés, parmi lesquels on nomme les célèbres grammairiens al-Alam ¹ et Abou-Becr Açim (عاصم) ibn-Aiyoub de Badajoz, l'auteur d'un Commentaire sur les *Séances* d'al-Hariri ². Le prince aftaside Om'ar al-Motawakkil, encore gouverneur d'Evora à cette époque, remarqua le jeune Ibn-Abdoun, et quand la mort de son frère Yahyá al-Manzor, l'eut

1) Abou-'l-Haddjádj Yousof ibn-Solaimán ibn-Yousof ibn-Isá de Santa-Maria, connu sous le nom d'al-Alam (العلم), naquit en 410 et mourut en 476. (As-Soyouti, *Dictionnaire biographique des grammairiens et des lexicographes*, man. de M. Lee, fol. 178 r.)

2) Le même, fol. 117 v. Ce grammairien mourut en 494.

COMMENTAIRE HISTORIQUE

SUR LE POÈME D'IBN-ABDOUN,

PAR

IBN-BADROUN,

PUBLIÉ POUR LA PREMIÈRE FOIS, PRÉCÉDÉ D'UNE INTRODUCTION ET ACCOMPAGNÉ
DE NOTES, D'UN GLOSSAIRE ET D'UN INDEX DES NOMS PROPRES,

PAR

R. P. A. DOZY.

LEYDE,
CHEZ S. ET J. LUCHTMANS.

—
1846.

- MM. ADRIEN DE LONGPÉRIER, premier employé du cabinet des médailles et antiques de la Bibl. royale, à Paris.
- J. D. MACBRIDE, professeur d'arabe, à Oxford.
- C. SANDENBERGH MATTHIENSEN Jr., étudiant, à Leyde.
- Don JOAQUIN MEDRANO, à Madrid.
- S. E. le Ministre de l'intérieur du royaume des Pays-bas. 10 exemplaires.
- MM. J. H. MOELLER, conseiller et bibliothécaire, à Gotha.
- L. MOLINI, à Florence.
- W. H. MORLEY, trésorier de la société pour la publication des textes orientaux, à Londres.
- Don JOSÉ MORENO NIETO, à Madrid.
- J. F. VAN OORDT, professeur en théologie, à Leyde.
- C. W. OPZOOMER, professeur en philosophie, à Utrecht.
- ORBIL, FUSSELLI et Cie., libraires à Zurich.
- OTTE, libraire à Greifswald.
- J. PIJNAPPEL, lecteur de malai et de javanais, à Delft.
- J. T. REINAUD, vice-président de l'académie royale des inscriptions et belles-lettres, professeur d'arabe à l'école des langues orient., à Paris.
- G. C. RENOARD, secrétaire de la société de géographie, à Cambridge.
- ED. REUSS, professeur en théologie, à Strasbourg.
- T. ROORDA, professeur de malai et de javanais, à Delft.
- A. RUTGERS, professeur de langues orientales, à Leyde.
- Don EDUARDO SAAVEDRA Y MORAGA, à Madrid.
- le baron M. G. DE SLANE, à Alger.
- S. VAN REYN SNOECK, libraire à Rotterdam.
- J. G. STICKEL, professeur de langues orientales, à Jéna.
- CH. J. TORNBORG, professeur de langues orientales, à Upsal.
- J. H. TRITHEN, bibliothécaire au musée britannique, à Londres.
- J. J. PH. VALETON, professeur de langues orientales, à Groningue.
- W. S. W. VAUX, employé au cabinet des médailles du musée britannique, à Londres.
- P. J. VETH, professeur de langues orientales, à Amsterdam.
- B. VINCENT, orientaliste, à Paris.
- M. A. G. VORSTMAN, doct. en théol. et ministre du St. Evangile, à Gouda.
- M. DE VRIES, docteur ès lettres, à Leyde.
- W. A. WEIJERS, négociant à Noortwijk.
- H. H. WILSON, professeur de sanscrit, à Oxford.
- F. WÜSTENFELD, professeur de langues orientales, à Goettingue.
- J. H. E. VAN DER ZANDT, étudiant en théologie, à Leyde.

- MM. D. BURGER, docteur ès lettres, à Amsterdam.
 Don SERAFIN ESTEVANEZ CALDERON, à Madrid.
 Don ALFREDO ADOLFO CAMUS, à Madrid.
- S. E. le baron VAN DE CAPELLEN, ancien gouverneur des Indes orientales, à Vollenhoven près d'Utrecht.
- MM. CAUSSIN DE PERCEVAL, professeur d'arabe à l'école des langues orientales et au Collège royal de France, à Paris. 3 exemplaires.
 A. CHERBONNEAU, membre de la société asiatique, à Paris.
 W. CURETON, bibliothécaire au musée britannique, à Londres.
 CH. DEFRÉMERY, membre du conseil de la soc. asiat., à Paris.
 Don ANTONIO DELGADO, à Madrid.
 DIETERICI, docteur en philosophie, à Berlin.
 L. DUBEUX, conservateur adjoint à la Bibl. royale, à Paris.
- S. E. VAN EWIJCK, conseiller d'état, gouverneur de la Hollande septentrionale, à Harlem.
- MM. le chevalier FERRÃO DE CASTELBRANCO, à Paris.
 H. O. FLEISCHER, professeur de langues orientales, à Leipzig.
 DUNCAN FORBES, professeur de langues orientales au King's College, à Londres.
 CH. FORSTER, Stisted Rectory, Braintree, Essex.
 TH. GAISFORD, doyen de Christ-Church, à Oxford.
 Don PASCUAL DE GAYANGOS, professeur d'arabe à l'université de Madrid. 2 exemplaires.
 J. GEEL, professeur et bibliothécaire en chef de l'université de Leyde.
 J. GILDENEISTER, professeur de langues orientales, à Marbourg.
 le comte J. GRÄBERG DE HEMSÖ, chambellan et préfet de la bibliothèque de S. A. I. le grand-duc de Toscane, à Florence.
 GRANGERET DE LAGRANGE, conservateur de la Bibl. de l'Arsenal, à Paris.
 W. A. GREENHILL, docteur en médecine, à Oxford.
 SWIJGHUYZEN GROENEWOOD, professeur de langues orientales, à Utrecht.
 le baron J. HAMMER-PURGSTALL, conseiller aulique actuel, à Vienne.
 J. FR. HESSE, à Upsal.
 A. G. HOFFMANN, conseiller privé ecclésiastique et professeur en théologie, à Jéna.
 W. J. A. JONCKBLOET, docteur ès lettres, à Oegstgeest.
 T. W. J. JUYNBOLL, professeur de langues orientales, à Leyde.
 J. KNEPPELHOUT, à Leyde.
 le docteur J. LEE, à Londres.
 J. VAN LERUWEN, étudiant en théologie, à Amsterdam.
 H. G. LINDGREN, professeur à Upsal.

LISTE DES SOUSCRIPTEURS.

- MM. les frères **ABRAHAMS**, libraires à Middelbourg.
M. AMARI, à Paris.
ARTARIA et **FONTAINE**, libraires à Mannheim.
C. J. VAN ASSEN, professeur en droit, à Leyde.
DON XAVIER LEON BENDICHO, à Madrid.
- La Bibliothèque de l'église des Remontrants, à Amsterdam.
- » » royale, à Berlin.
 » » de l'université, à Bonn.
 » » du grand-duc de Toscane, à Florence.
 » » » » de Saxe-Cobourg-Gotha, à Gotha.
 » » de l'université, à Goettingue.
 » » » » à Groningue.
 » » de la ville de Harlem.
 » » de l'université, à Heidelberg.
 » » de l'Institut royal de France, à Paris.
 » » » » des Pays-Bas, à Amsterdam.
 » » de l'université, à Leipzig.
 » » de la ville de Leipzig.
 » » de la Maison des Indes orientales, à Londres.
 » » royale, à Madrid.
 » » de l'Athénée, à Madrid.
 » » de l'université, à Marbourg.
 » » de la cour, à Munich.
 » » royale, à Paris.
 » » de la Société asiatique de l'Allemagne, à Halle-Leipzig.
 » » royale, à Stockholm.
 » » de l'université, à Upsal.
 » » » » à Utrecht.
 » » impériale, à Vienne.
 » » de l'académie orientale, à Vienne.
- MM. **N. BLAND**, à Londres.
DON JOSÉ BREMON, à Madrid.

LISTE DES DONATEURS.

MM. Joukheer J. L. C. VAN DEN BERCH VAN HEEMSTEDÉ , député aux états de la Hollande méridionale, à Leyde.	fl. 6.
J. EVERWIJN , docteur en philosophie, négociant à Noortwijk.	fl. 6.
le chevalier FERRÃO DE CASTELBRANCO , à Paris.	fr.150.
CH. FORSTER , Stisted Rectory, Braintree, Essex.	fl. 20.
S. E. VAN GENNEP , ministre d'état, membre de la première chambre des états généraux, à la Haye.	fl. 12.
MM. H. J. GERLINGS , secrétaire de la ville de Harlem.	fl. 6.
W. A. GREENHILL , docteur en médecine, à Oxford.	1 livre sterling (annuellement).
H. C. VAN DER HOUVEN , conseiller d'état, membre de la première chambre des états généraux, à la Haye.	fl. 10.
C. SANDENBERGH MATTHIËSSEN DE PETTEN ET NOLMERBAN , député aux états de la Hollande septentrionale, à Harlem.	fl. 50.
J. T. REINAUD , vice-président de l'Académie royale des inscriptions et belles-lettres, professeur d'arabe à l'école des langues orient., à Paris.	fr. 100.
G. C. RENOARD , secrétaire de la société de géographie, à Cambridge.	1 liv. st.
A. RUTGERS , professeur de langues orientales, à Leyde.	fl. 10.
S. A. R. le comte de Syracuse, à Naples.	fr. 500.
M.	fl. 10.

COMMENTAIRE HISTORIQUE

SUR LE POÈME D'IBN-ABDOUN,

PAR

IBN-BADROUN,

PUBLIÉ POUR LA PREMIÈRE FOIS, PRÉCÉDÉ D'UNE INTRODUCTION ET ACCOMPAGNÉ,
DE NOTES, D'UN GLOSSAIRE ET D'UN INDEX DES NOMS PROPRES,

PAR

R. P. A. DOZY.



LEYDE,

E. J. BRILL,

1848.

OUVRAGES ARABES

PUBLIÉS PAR

R. P. A. DOZY.

